Astarābā􏰀ī, Rad􏰀ī-ad-Dīn Muh􏰀ammad Ibn-al-H􏰀asan al- [Verfasser]

Šarh􏰀 aš-Šāfiya fī 􏰀ilm at-tas􏰀rīf - BSB Cod.arab. 1247

[S.l] 1543 [950 H.]

قال وليس البيان

اختلف اهل العلم هل [illegible]

رويه الواحد [illegible] الصيام [illegible] فقال لك في

[illegible] رواية [illegible] الصيام برؤيته

قال ابو حنيفة [illegible] روى ابن عباس رضي الله عنه انه جاء

اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال

الهلال الليلة فقال اتشهد ان لا اله الا

الله وان محمدا [illegible] قال نعم قال

يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وقال

في رواية [illegible] لا يجب الا بشاهدين

قال مالك [illegible] روي عن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب انه خطب الناس في اليوم الذي

يشك فيه فقال الا اني جالست اصحاب رسول الله

وسالتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته

فان غم عليكم [illegible]

فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا

[illegible] المراد [illegible] والحديث الاول رواه

اصحاب السنن [illegible]

والدارقطني والبيهقي والحاكم

[illegible]

الحمد لله

٨٢

شرح نجم الأئمة الرضي على الشافية
رحمه الله تعالى
مكافاته
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله
تفضل الله سبحانه على عبده
الفقير اليه [illegible] عبد الرحمن عبد الله
[illegible]
١٣٤٢

الحمد لله
ملك الفقير الى الله علي احمد اسماعيل
[illegible]
وفقه الله تعالى ولطف به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ اما بعد حمد الله والصلوة على محمد وعترته المعصومين فقد عزمت على ان اشرح مقدمة ابن الحاجب في التصريف واخط وابسط الكلام في شرحها كما في شرح اختها بعض البسط فان اكثر الشراح اقتصروا على شرح مقدمة الاعراب وهي مع قرب التصريف من الاعراب في مساس الحاجة اليه كونهما محض واجب بعيد من الصواب وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه وكرمه وبالنبي نتوسل وباني منتسب لحرمه عليه من الله ازكى السلام وعلى اولاده الغر الكرام قال المصنف رحمه الله الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين وبعد فقد التمس مني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها دمقدمة في الخط فاجبته سايلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختها والله الموفق للصواب ٥ التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ٥ قوله باصول يعني بها القوانين الكلية المنطبقة على الجزئيات كقولهم مثلا كل واو متحركة انفتح ما قبلها قلبت الفا قوله ابنية الكلم المراد من بنا الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها كل في موضعه مع اعتبار الحروف الزايدة والاصلية فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركه فيها عضد وهي كونه على ثلثة اولها مفتوح وثانيها مضموم واما الحرف الاخير فلا تعتبر حركاته وسكونه في البنا فرجل ورجلا ورجل على بنا واحد وكذا جمل على بنا ضرب لان الحرف الاخير لحركة الاعراب وسكونه وحركة البنا وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد لا يشاركها في الوجود كالحبك مثلا بكسر الحا وضم البا فانه لم يات له نظير وانما قلنا حروفها المرتبة لانه اذا تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما تقول يئس على وزن عفل وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزايدة والاصلية لانه يقال ان كرم على وزن فعل ولا يقال على بنا فعلل او افعل او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقد تخالف ذلك في اوزان التصغير فيقال ان اوزان التصغير ثلثة فعيل وفعيعل وفعيعيل ويدخل في فعيعل اكيلب وحمير ومسيجد ونحوها وفي فعيعيل مفيتيح وتميثيل ونحو ذلك وذلك لما سيجي قوله احوال ابنية الكلم عرج من لكن معظم ابواب التصريف اعني العلم بالاصول التي تعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة وافعل التفضيل والالة والموضع والمصغر والمصادر ريدعا المص بعد حدها لهذه الاشيا في احوال الابنية وذكرت للحاجة كالماضي والمضارع الى اخره وفيه نظر لان العلم بما يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي والمزيد فيه وابنية المضارع منها والامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلا خلاف مع انه علم باصول تعرف بها ابنية الكلم لا احوال ابنيتها فان اراد ان الماضي والمضارع مثلا حالان جاريان على بنا المصادر وفيه بعد الاتمام بنا ان مستانفان بنيا بعد هدم بنا المصادر ولو سلمنا ذلك فلم عد المصادر من احوال الابنية فان العلم بما يعرف به تعرف ابنيتها تصريف وليس يعرف حال بنا والماضي والمضارع والامر ونحوها كما مر كما انها ليست باعراب باحوال الابنية ليست بابنية في الحقيقة بل هي اشيا ذوات ابنية على ما ذكرنا من تفسير البنا بلى قد يقال لضرب مثلا هذا بنا حاله كذا مجازا ولا يقال ابدا انه بمعنى حال بنا وانما يحكى احوال الابنية الابتدا والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض واما ما يعرض له فالادغام فيه ليس من احوال البنا لان البنا على ما فسرناه لم يتغير به وكذا بعض التقا الساكنين وهو ما كان الساكنان

الابنية وباقي

الابنية وباقي ما ذكر هو الابنية الا الوقف والتقاء الساكنين في كلمتين والادغام فيهما فان هذه الثلثة لا ابنية ولا احوال
الابنية قوله التي ليست باعراب لم يكن يخطر ببال أن بناء الكلمة كما ذكرنا يعتبر فيه حالات أخر الكلمة والاعراب طاري على اخر
حروف الكلمة فلم تدخل اذاً في احوال الابنية حتى يحترز عنه فان دخل فاحتاج الى الاحتراز وكذا البناء فلم يحترز
عنه واعلم ان التصريف جزء من اجزاء النحو بلا خلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما نقل عنهم هو ان يبنى من الكلمة
بناء لم يبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنيته ما يقتضيه قياس كلامهم وبما يعرض لحروفه من اضافة له
زيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك
قوله ابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية لم يتعرض النحاة لابنية
الحروف لندورها وتصرفها وكذلك الاسماء العريقة في البناء كمن وما واعلم انه انما لم يبن من خماسي لانه يعتبر ثقيلا بما يلحقه
[illegible] من حروف المضارعة وعلامة اسم الفاعل والمفعول والضماير التي هي كجزء الكلمة وانما قال الاصول
لانه يزاد على ثلاثي الفعل واحد نحو اخرج واثنان نحو انقطع وثلاثة نحو استخرج وعلى رباعية واحد نحو
تدحرج واثنان نحو احرنجم ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان نحو مضروب وثلاثة نحو مستخرج
واربعة نحو استخراج وعلى رباعيه واحد نحو مدحرج واثنان كمتدحرج وثلاثة كاحرنجام ولم يزد في خماسيه
غير حرف مد قبل الاخر نحو سلسبيل وعضرفوط او بعده مجردا عن التاء نحو قبعثرى (الجمل العظيم) او معها نحو قبعثراة [illegible]
[illegible] عبلابة واصطفلينة قوله ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزايد
بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والمكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف
الزيادة الا بثبت ومن ثم كان تحليت تفعلت لا تفعليت وسحنون وعثنون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه
وسحنون ان صح الفتح ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب
ضعيف وحمصان فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهران يعني
ان اردت وزن الكلمة عبرت عن الحروف الاصول بالفاء والعين واللام اي جعلت في الوزن مكان الحروف الاصلية
هذه الحروف الثلاثة كما تقول ضرب على وزن فعل اعلم انه وضع لبيان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا لفظ متصف
بالصفة التي يقال لها الوزن واستعمل ذلك اللفظ في معرفة اوزان جميع الكلمات فقيل ضرب على وزن فعل وكذا
نصر وخرج اي على صفة تتصف بها فعل وليس قولك فعل هي الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات لانا نعرف ضرورة
ان نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شيء من الكلمات المذكورة فكيف تكون الكلمات مشتركة في فعل بل هذا اللفظ
موضوع ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط واما تلك الكلمات فليست موضوعة لتلك الهيئة بل هي موضوعة لمعانيها
المعلومة فلا جرم لما كان المراد من موضوع فعل الموزون به مجرد الوزن سمي وزنا لانه في الحقيقة
وزنه وانما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من ساير الالفاظ لان الغرض الاهم من وزن الكلمة معرفة حروفها
الاصول وما زيد فيها من الحروف وما طرا عليها من تغيير ان حروفها بالحركة والسكون والمطرد في هذا المعنى
الفعل والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والالة والموضع اذ لا تجد فعلا
واسما متصلا به الا وهو في الاصل مشتق قد غير غالبا اما بالحركات كضرب وضرب او بالحروف كتضارب وضارب

كما سبق في مسايل التمرين ان شاء الله تعالى والمناون على ان التصريف علم بابنية الكلم مع اصلها

الفعل صح

بلغ قراءة ...

وعند الله ... محسطبة كحـ... الذي ...

ف ع ل

ومصدر واما الاسم الصريح الذي لا اتصال له بالفعل فكثير منه خال عن هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل لعدم
في شيء منها عن اصله ومعنى يتركب فيه مشترك بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم والهدم
فجعلوا ما يشترك الافعال في هيئته اللفظية مما يشترك فيه ايضا في معناه ثم جعلوا الفاء والعين واللام في مقابلة الحروف الاصلية
اذ الفاء والعين واللام اصول فان زادت الاصول على الثلثة كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم يكن بد من تكرير احد الحروف التي
في مقابلة الاصول بعد اللام وكانت اللام اقرب كررت اللام دون البعيد فان كان في الكلمة المقصود وزنها حرف زائد فهو على
ضربين ان كانت الزيادة بتكرير حرف اصلي كتكرير العين في قطّع او تكرير اللام في جلبب كرر في وزن الاول العين نحو فعّل واللام في
وزن الثاني نحو فعلل ولا يورد ذلك المزيد بعينه فلا يقال فعطل ولا فعلب تنبيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف
اصلي سوا كان التكرير للالحاق ككوثر او لغيره كقطّع وان لم تكن الزيادة بتكرير حرف اصلي اورد في الوزن تلك الزيادة بعينها
كما تقول في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وقد ينكسر الاصل الممهد في اوزان التصغير اذ قصدوا حصر جميعها في [illegible]
وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل ويدخل في فُعَيْعِل مع ان وزنه الجمع فعيلل واشباهه وهو
افيعل ومفيعل وهو مفيعل وجوير وهو فويعل [illegible] حمير وهو فعيل ويدخل في فعيعيل عصيفير وهو فعيليل ومفيتيح وهو
مفيعيل ونحو ذلك وانما كان ذلك لانهم قصدوا الاختصار بحصر اوزان التصغير فيما اشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات
بحسب زيادة الحروف واصالتها فانه [illegible] وجد يلا واخيمر ومطيلق فاشترك في ضم اول الحروف وفتح ثانيها وبالياء الساكنة
وكسر ما بعدها وان كانت اوزانها الحقيقية مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فقالوا لما قصدوا وجمعها لفظ للاختصار
ان وزن الجمع فعيعل فوزنوها بوزن يكون في الثلاثي دون الرباعي لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان ياتوا
في هذا الوزن الجامع بزيادة لا من نفس الفاء والعين واللام اذ لا بد للثلاثي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض
حروف اليوم تنساه للزيادة [illegible] بعض تحكم اذ لو قالوا مثلا أُفَيْعِل باعتبار أُخَيْمِر او مُفَيْعِل باعتبار مجيلس او فعيتل باعتبار
حمير او غير ذلك لكان تحكما فلم يكن بد من تكرير احد الاصول وفي الثلاثي لا تكون زيادة التضعيف في الفاء فلم يقولوا ففيعل
ولم يكن الا في العين كررت او في اللام كمهيد [illegible] فلو قالوا فُعَيْلِل لالتبس بوزن جعيفر اعني وزن الرباعي المجرد عن
الزائد وهم قصدوا وزن الثلاثي فلما ذكرنا فكرروا العين ليكون الوزن الجامع وزن الثلاثي خاصة فوائدهم لم يعتمدوا
هذا الحصر المذكور وزنوا كل مصغر بما يليق به فقالوا [illegible] فعيلل وحمير فعيل ومفيتل مفيعل ونحو ذلك هذا وقد يكون في
بعض الكلمات ان تحمل الزيادة على التكرير وان لا تحمل عليه اذا كان الحرف من حروف اليوم تنساه وذلك كما في [illegible]
يحتمل ان تكون اللام مكررة كما في شمليل فيكون وزنه فعليلا فيكون للالحاق بزحليل وان تكون لم يقصد فيه تكرير اللام بل
اتفق ذلك فكان القصد الى زيادة الياء والنون كما في عفريت فيكون فعلينا وكذا سمنان اما ان يكون مكررة اللام للالحاق
او يكون زيد فيه الالف والنون لا للتكرير كما زيد في سلمان ولا دليل في قول الحماسي شعر نحو الاميلح من سمنان مبتكرا
بفتية فيهم المراد والحكم على منع صرف سمنان على كونه فعلان لجواز كونه فعلالا وامتناع صرفه لتاويله بالارض والبقعة
لانه اسم موضع قال المصنف لا يجوز ان تكون مكررة اللام للالحاق لان فعلالا لا [illegible] ولا يلحق بالوزن الذي [illegible]
ان يقول ان فعلالا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو زلزال وخلخال غير نادر اتفاقا فلا جاز ان يكون
للالحاق به ولم يحتج ذلك الى فعلال على ما هو مذهب الفراء كما يذكره المصنف في باب ذي الزيادة ولا يجوز ان تكون النون اصلية

الخلخال الحلي

في خلبنت وكذا النون في نهشان لما سمعي من ان المضعف في الرباعي والخماسي لا يكون الا رابعًا الا ان يفصل احد المثلين عن الاخر
بحرف اصلي كزلزل على ما فيه من الخلاف كما مر ولا يجوز ان يكون كرر اللام فيهما لغير الالحاق كما في سودد وعندس لعدم نحو
جندب عند واما نحو سحنون وعثنون فهما مكرر اللام للالحاق بعصفور ولا يجوز ان يكون زيد الواو والنون
كما في حمدون لعدم فعلون في ابنيتهم واما سحنون بفتح الفا فليس بمكرر اللام للالحاق بصعفوق لانه نادر ولا يلحق بالنادر
وليس التكرير لغير الالحاق كما في سودد لعدم فعلول مكرر اللام فهو اذن فعلون لثبوت فعلون في الاعلام خاصة وسحنون علم
واما سمنان فاما ان يكون النون زيد فيه لقصد التكرير او يكون زيد مع الالف كما في سلمان او يكون النونان اصليين لا يجوز
ان يكونا اصليين لما سمعي من ان الرباعي والخماسي لا يكون المضعف فيهما الا رابعا الا ان يفصل احد المثلين عن الاخر بحرف اصلي
كزلزل على ما فيه من الخلاف كما مر ولا يجوز ان يكون كرر لامه لغير الالحاق كما في سودد وعندس لعدم فعلال بزيادة احدى
اللامين لم يثبت ولا يجوز ان يكون مكررا للالحاق بجزعال على ما ذكر المصنف لانه وزن نادر ولا يلحق بالوزن النادر ولقائل
ان يقول ان فعلال اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو زلزال وخلخال غير نادر اتفاقا وهو فعلال عند
نحو واختيار المصنف على ما يذكره في ذي الزيادة وليس بفعفال حلالا فالعلة فلم لا يجوز ان يكون سمنان ملحقا بهذا الوزن
الغالب ويجوز ان يكون الالف والنون زائدتين فيه كما في سلمان وسحبان وهو الذي اوجب المصنف فيه والدليل على ان
سحنونا وعثنونا مكرر اللام عدم فعلون وثبوت نحو عصفور فيكونان ملحقين به بتكرير اللام واما سحنون
بالفتح فليس بمكرر اللام اي فعلول لندور صعفوق ولا يلحق به ولم يثبت ايضا فعلول مضعف اللام في غير الالحاق
كتصغير عين نحو قطع فهو اذا فعلون لثبوت فعلون في الاعلام كحمدون وسحنون علم لرجل صالح واما كان بطنان فعلانا
لانه جمع بطن وفعلال ليس من ابنية الجموع وفعلان منها كغفران ولو كان بطنان واحدا ايضا لم يجز ان يكون فعلالا
اذ لا يكون المضعف اصلا لما ذكرنا في سمنان ولا ملحقا اذ لم يثبت الملحق به اما قرطاس فضعيف والفصيح قرطاس
ولقائل ان يقول قسطاس بالضم فصيح وقد قرئ في الكتاب العزيز بالضم والكسر وما قيل من انه لغة رومية لم يصح فعلى هذا
يجوز ان يكون بطنان المفرد كقرطاط وقسطاط كرر لامه لا للالحاق كما في قطع فثبت انه ابني على انه معرد بغير الا
على كونه فعلانا كما سلف بل المكرار تقال انه في بطن كظهران في ظهر وهو فعلان للاتفاق في الكل واما بطنان فليس بمكرر
اللام لانه جمع بطن وليس فعلال من ابنية الجموع وفعلان منها كغفران ولو كان بطنان واحدا لجاز ان يكون فعلالا مكرر
اللام للالحاق بقسطاس كما في قرطاط وقسطاط او نقال في الثلاثة انها مكررة اللام لا للالحاق كما في سودد وعندس وقال
المصنف لا يجوز ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح قرطاس بكسر الفاء ولقائل ان يقول قسطاس
غير ضعيف وقد ورد في الكتاب العزيز بالضم والكسر وما قيل من انها لغة رومية لم تثبت والظاهر ان المصنف بنا
على ان بطنانا وظهرانا مفردان فحمل بطنانا في كونه فعلانا على ظهران الذي هو فعلان بيقين ولو جعلهما جمعين لم يحتج الى
ما ذكر لان فعلانا من ابنية الجموع والحق انهما جمع بطن وظهر كما ذكر اهل اللغة رجعنا الى تفسير كلامه قوله يعبر عنها
اي عن الاصول اي يجعل في الوزن مكان اول الاصول الفاء ومكان ثانيها العين ومكان ثالثها اللام قوله وما زاد عليها
اي ما زاد على الثلاثة من الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعفر فعلل قوله وثالثة ان
كان الاسم خماسيا كما تقول وزن سفرجل فعللل قوله ويعبر عن الزائد بلفظه اي يورد في الوزن الحرف الزائد بعينه

في مثل مكانه تقول مضروب على وزن مفعول وشارح قوله الا المبدل من تاء الافتعال يعني تقول في اضطرب وازدرع افتعل
ولا تقول افطعل وافدعل وهذا مما لا يسلم له بل تقول اضطرب على وزن افطعل وفحصط وزنه فعلط وهراق وزنه هفعل
وفيهج فعيلج فيعبر عن كل زائد مبدل منه بالمبدل لا بالمبدل منه قال في الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء الافتعال بلفظه اما
للاستثقال او للتنبيه على الاصل قلنا هذان حاصلان في نحو فحصط وفزد ولا يوزن الا بلفظ البدل قوله والا المكرر للالحاق
اي لا يقال في فرد د فعلد بل فعلل قوله او لغيره اي لا يقال في نحو قطع فعطل بل فعل قال انما يوزن المكرر للالحاق باحد حروف
فعل لانه في مقابلة الحرف الاصلي وهذا مستقر عليه تقولهم في وزن حوقل وشيطر فوعل وفيعل بل الغلط في التعبير عن
المكرر للالحاق كان او لغيره بالحرف الذي تقدمه عينا كان او لاما ذكرناه قبل قوله فانه بما تقدمه اي فان المكرر
يعبر عنه في الوزن بالحرف الذي تقدمه عينا كان ذلك الحرف او لاما قوله وان كان من حروف الزيادة اي وان كان ذلك
الحرف المكرر من حروف اليوم تنساه اي لا يعبر عنه بلفظه بل بما تقدمه فالنون من عثنون من حروف اليوم تنساه ولا
يعبر عنه بالوزن بالنون بل باللام الذي تقدمه قوله الا بثبت يعني الا ان تكون هناك حجة تدل على ان المراد من الاسباب حروف
اليوم تنساه ليس تكريرا الا ان يقوم دليل في حروف الزيادة على ان القصد ليس تكريرا كما في سحنون بالفتح انه
فعلون لا فعلول قوله ومن ثم اي ومن جهة تعبير المكرر بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنساه كان حلتيت فعليلا
كذا ذكرنا انه لا مانع ان يقال انه فعليت ايضا قوله لذلك اي لان المكرر يعبر عنه اي لوجوب تعبير المكرر
بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة قوله ولعدمه اي لعدم فعلول قوله سحنون ان صح الفتح فيه انما قال ذلك لانه روي فيه
الفتح والمشهور الضم وحمدون وسحنون علمان قوله صعفوق اي الفعلول النادر صعفوق وهو علم رجل وبنو صعفوق
خول باليمامة قوله وخرنوب ضعيف المشهور ضم الخاء وقد منع الجوهري الفتح ولو ثبت الضالم بدل على ثبوت فعلول لانه فعلول
لان النون زايد لقولهم الخروب بالتضعيف بمعناه وهو نبت قوله خزعال نادر قال الفراء ليس من غير المضاعف
على فعلال الا قولهم ناقة بها خزعال اي ظلع وزاد ثعلب قهقار واكثر الناس قالوا قهقر وزاد ابن مالك قسطال بمعنى
قسطل وهو الغبار واما المضاعف كالخلخال والزلزال والبلبال فكثير قوله فان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله
كقولك في آدر اعفل ويعرف القلب باصله كناء يناء مع النأي وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي وبصحته كأيس
وبقلة استعماله كآرام وآدر وباداؤه الى همزتين عند الخليل نحو جاء او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو
اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع
ان يسرهما يعني بالقلب تقدم بعض حروف الكلمة على بعض واكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد جاء غيرهما
قليلا نحو اضمحل واكرهف في اضمحل واكفهر واكثر ما يكون بتقدم الاخر على متلوه نحو ناء يناء في نأى ينأى وراء في رأى
ولاع وهاع وشواع في لايع وهايع وشوايع والمهاة واصلها الماهة وامهيت الحديد واصله امهنته ونحو جاء عند
الخليل وقد يتقدم متلو الاخر على الغير نحو طامن واصله طأمن لانه من الطمأنينة واطمان يطمئن اطمينانا وقد يتقدم العين
على الفاء كما في أيس وجاه وأينق والآرا والآبار والآدر ونقدم اللام على الفاء كما في اشياء على الاصح وقد تؤخر الفاء عن
اللام كما في الحادي واصله الواحد قوله باصله اي بما اشتق منه الكلمة التي فيها القلب فان مصدر ناء يناء النأي
في النأي قوله وبامثلة اشتقاقه اي بالكلمات المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجه ووجه واوجهه والوجاهة

آ النئ

مشتقة من الوجه كان الجاه مشتقة منه المقلوب وكذلك الواحد والحادي مشتقان من الوحدة فاشتقاق الحادي منها
والاقواس وتقوس مشتقان من القوس اشتقاق القسي منه وهذا منه عجيب لجعله قسما آخر وهو من الاول اي مما عرف
باصله كان بعض الكلمات المشتقة من ذلك الاصل يؤكد كون الكلمات المذكورة مقلوبة قوله وبصحته كايس ويئس
حق العلامة ان تكون مطردة وليس صحة الكلمة نصا في كونها مقلوبة اذ تكون لا شيئا آخر كما في عور وحول واجتوروا
والحيدى وكذا قلة استعمال احد الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى لا تدل على كون القليلة الاستعمال
مقلوبة فان رجلة في جمع رجل اقل استعمالا من رجال وليست مقلوبة منه ولعل مراده انه اذا كان كلمتان بمعنى واحد
ولا فرق بينهما لفظا الا في تقديم حرف فصاعدا فان كانت احداهما صحيحة مع ثبوت العلة فيهما دون الاخرى كايس مع يئس فالصحيحة
مقلوبة من الاخرى وكذا ان كانت احداهما اقل استعمالا مع الوزن المذكور من الاخرى فالقليلة مقلوبة من الكثيرة كآرام وآدر
مع ارآم وادؤر ومع ان هذا البعض كجذب وجبذ فاحدهما اشهر مع انهما اصلان على ما قال ولو يصح ان يقال ان جميع ما
ذكر من المقلوبات يعرف باصله فالجاه والحادي والقسي عرف قلبها باصولها اعني الوجه والوحدة والقوس وكذا ايس بالياس
وآرام وآدر بريم ودار فان ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيهما القلب ولكل منهما اصل كجذب يجذب جذبا وجبذ يجبذ جبذا فلا تحكم بكون احداهما
مقلوبة من الاخرى ولا يلزم ان يكون المقلوب قليل الاستعمال بل قد يكون كثيرة كالحادي والجاه وقد يكون متروك الاصل كالقسي
فان اصله اعني القووس غير مستعمل وليس شيء من القلب قياسا الا ما ادعى الخليل فيما اذا ادى تركه فيه الى اجتماع همزتين كجاء وشاء
فانه عنده قياس قوله ويؤدي تركه الى اجتماع همزتين عند الخليل كجاء اي ان الخليل يعرف القلب بهذا ويحكم به وهو ان يؤدي
تركه الى اجتماع همزتين وس لا يعرف بهذا ولا يحكم به وان ادى تركه الى هذا وذلك في اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام
نحو جاء وشاء وفي جمعه على فواعل نحو جواء وشواء جمعي جائية وشائية وفي الجمع الاقصى لمفرد بعده همزة قبلها حرف مد كخطايا
في جمع خطيئة وليس مذهب الخليل بمتين وذلك انه انما يحترز من مكروه اذا خيف ثباته وبقاؤه اما اذا ادى الامر الى مكروه
وهناك سبب لزواله فلا يجب الاحتراز من الادى اليه كما ان نقل حركة واو مقوول الى ما قبلها وان كان مؤديا الى اجتماع ساكنين
لم يجتنب لما كان هناك سبب مزيل له وهو حذف اولهما وكذا هاهنا قياس موجب لزوال اجتماع الهمزتين وهو قلب ثانيهما في مثل
ذلك حرف لين كما هو مذهب س وانما حمل الخليل على ارتكاب وجوب القلب في مثله كثرة القلب في الاجوف الصحيح اللام
نحو شاك وشواع في شائك وشوائع لئلا يلزم التغيير الذي ليس مثله الهمزة والهمز مستثقل عندهم على ما يجيء في باب تخفيف الهمزة
ويحذفه بعضهم فيما ذكرنا حذرا من ذلك فيقول رجل هاع لاع بضم العين فلما رأى فرارهم من الادى الى همزة في بعض المواضع
اوجب الفرار مما يؤدي الى همزتين واما س فانه يقلب الاولى همزة كما هو الاجوف الصحيح اللام نحو قايل وبايع ثم يقلب الثانية بالاجماع
الهمزتين كما يجيء في باب تخفيف الهمز فيتخلص مما ارتكبه الخليل مع عدم ارتكاب القلب الذي هو خلاف الاصل وقد نقل س عن الخليل
مثل ذلك ايضا وذلك انه حكي عنه انه اذا اجتمعت همزتان في كلمة اختير تخفيف الاخيرة نحو جاء وادم فقد حكم على ما ترى بانقلاب
الياء عن الهمزة وهو عين مذهب س فان قيل لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تعل بحذف حركتها كما في جاري ومستهزئون
والجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين الاصلية التي ليست بمنقلبة عن همزة وان كان الانقلاب
غير لازم كما في داري ومستهزئين فلا يكون حكمها حكم الهمزة لعروضها فلهذا بقي الياء في داري ومستهزئين وقد يروى عن
حمزة مستهزيون ومنه قوله شعر ه جري متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا وان لا يبد بالظلم يظلم ه بحذف الالف للجزم

ونظيرهم بقولهم في تخفيف ذؤبة وزؤبا رية وريّا بالادغام فالحق في باب الاعلال فان قيل فان قلب ثانية

همزتي أئمة يآء واجب فهلا قلبت اليآء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قلت اذا تحركت الواو والياء

فاتين والفتح ما قبلها لم يقلبا الفا وان كانتا اصليتين كما في أود وأيل بل انما يقلبان عينين او لامين

كما يجيء في باب الاعلال وقال المصنف انما لم تقلب ياء أيمة الفا لعروض الحركة عليها كما في احتشي القدد ولو انها ولعامل ان يقول

الحركة العارضة في أيمة لازمة بخلاف الكسرة في اخشي القوم ولو لم يعتد بتلك في أيمة لما اوردوه على الاعلال الهمزة

العارضة لم تقلب الهمزة الثانية يآء لانها انما قلبت بالكسرة لا لشيء آخر هذا وانما قدم الادغام في أيمة وأودة على اعلال الهمزة بقلبها الفا

واعلال الواو بقلبها يآء بالكسرة ما قبلها لان المثلين في الآخر وآخر الكلمة اثقل طرفيها لبعد الكلمة تتدرج ثقلها بتزايد حروفها

والّلايق بالحكمة الابتدآء بتخفيف الاثقل الاقوى الى قلب لام نوى وإد وعينه فلما ادغم احد المثلين في الآخر في ايمه وأودة

ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته الى ذلك الساكن حركت الهمزة والواو الساكنتان فلم تبق علة قلب الهمزة الفا

والواو يآء واما حكمنا في أودة بانها افعلة لوجود الاول دون الثاني نحو اصبع ولا يجوز ان تكون فعلة كهجف لقولهم ودّ فلو

كانت الهمزة اصلية لما حذفت من الجمع واما عدم قلب عين نوى وطوى بعد قلب اللام فلما يجي في باب الاعلال فان قيل اذا كان المد

الجائز انقلابه عن الهمزة في حكم الهمزة على الاكثر فلم وجب الادغام في بريّة ومقروّة بعد القلب وهلا كان مثل ريّا غير مدغم مع ان تخفيف

الهمزة في الجميع غير لازم قلت الفرق بينهما ان قلب الهمزة في بريّة ومقروّة لقصد الادغام فقط حتى تخف الكلمة بالادغام ولا

مقتضي له غير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا للغرض وليس قلب همزة ريّا لذلك بل مقتضيه كسر ما قبلها

كما في بير الا انه اتفق هناك كون يا بعدها قوله او الى منع الصرف من غير علة على الاضعف اى بعرف القلب على الاضعف باداء تركه الى منع

الصرف من غير علة ودعوى القلب بسبب الاداء لاهذا مذهب ش اما الكسائي فانه لا يعرف القلب بهذا المعنى اذ ا

بل يقول اشيا افعال وليس بمقلوب وان ادى الى منع الصرف بلا علة ويقول امساغه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي

للمصنف هذا الاطلاق فان القلب عند ش غرضه في اشيا باداء الامر لولا القلب الى منع صرف الكلمة بلا علة كما هو مذهب

الكسائي او الى حذف الهمزة حذفا غير قياسي كما هو مذهب الاخفش والفرا فهو معلوم باداء الامر الى احد محذورين على العكس

لا منع الصرف معنا ثم نقول اشيا عند الخليل وش اسم جمع لا جمع كالقصبا والعضبا والطرفا في القصبة والعضا والطرفة

اصلها شيئا قدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين اعني الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار

لفعا وقال الكسائي هو جمع شيء كبيت وابيات منع صرفه توهما انه كحمرا مع انه كابنا واسما كما توهم في مسيل ومسيلة

وقيل انها اصلية فجمع على مسلان كما هو جمع قفيز على قفزان وحققه مسايل وكما توهم في مصيبة ومعيشة ان ياءها زائدة

كيا قبيلة فهمزت في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس مصاوب ومعايش وكما توهم في منديل ومسكين

ومدرعة وهي من تركيب ندل ودرع وسكن اصالة ميمها فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع وما ذهب اليه يقيد لمنع الصرف

بلا سبب غير موجود والحمل على التوهم ما وجد محمل صحيح بعيد من الحكمة وقال الاخفش والفرا اصله اشيئا جمع شيء واصله

شيء كهين وابينا وهو ضعيف من وجوه احدها ان حذف الهمزة في اشيا على غير قياس والثاني ان اشيا لو كان في الاصل شيئا

لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف فيما شاع اخوانه فان بيّنا وسيّدا وميّتا اكثر من بين وسيد وميت ولم يسمع

بشيء فضلا عن ان تكون اكثر استعمالا من شيء والثالث انك تصغر اشيا على أشيّا ولو كان أفعلا وهو جمع كثرة للاحلاف

وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على اشيّا وان تمسكوا بقول من لم يفعلا الا سميه بجمع على فعلا وان مطرد ا

كعمرا ونحو جمع الجمع بالالف والتاء كرجالات وبيوتات غير قياسي وتضعيف قول الخليل الحسن والكسائي في قولهم اشايا واشاوى
في جمع اشيا كصحارى في جمع صحرا فان افعلا وافعلا لا يجمعان على فعالى والاصل هو الاشايا وقولهم الاشاوى قلبت اليا
فيه واوا على غير القياس كما في جبيته جباوة وقال بعض اشاوى جمع اشاوة في التقدير فيكون اداصل اداوة واداوى كانه جمع
شيى شيايا ثم قدمت اللام الى موضع الفا واخرت العين الى موضع اللام فصارت اشناية ثم قلبت اليا واوا على غير القياس
كما في جباوة ثم جمع على اشاوى كاداوة في اداوى واقرب طريقا من هذا ان يقول جمع اشيا على اشايا ثم قلبت اليا واوا على غير
القياس قوله وكذلك الحذف عطف على قوله فان كان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعني وان كان في الموزون حذف حذف
في الزنة مثله فيقال قاض على وزن فاع بحذف اللام قوله الا ان يبين فيهما اي يبين الاصل في المقلوب والمحذوف يعني انك اذا
اردت بيان الاصل في المقلوب والمحذوف لم يقلب في الوزن ولم يحذف فيه وهو وهم انك لا تقول اشيا عند من قال فعلا اذا
قصدت بيان اصله بل الذي تزن بفعلا ما لم فيه قلب وهو اصل هذا المقلوب فتقول اصل اشيا على وزن فعلا وكذا لا تقول
اذا قصدت بيان اصل قاض ان قاض فاع بل تقول اصل قاض فاعل ولا يكون الابدا وزن نفس المقلوب والمحذوف الا مقلوبا
ومحذوفا فلا معنى للاستثنا بقوله الا ان يبين الاصل فيهما قوله ويقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة
والصحيح خلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين
او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق يعني يقسم الابنية اصولا كانت او غير اصول ولا يكون
[illegible] الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا ولا مهموز الفاء ولا يكون الخماسي مضاعفا كالجي وقد يكون معتل الفاء فقط ومهموزه نحو
ورنتل واصطبل بل لا يكون الرباعي مضاعفا بشرط فصل حرف اصلي بين المثلين كزلزل وسمسم وهذه الجملة تحقق معرفته في باب
ذي الزيادة ان شاء الله تعالى قوله ما فيه حرف علة اي في جوهره اعني في موضع الفا او العين واللام حتى لا ينتقض بنحو حوقل وبيطر
ويضرب يعني حروف العلة الواو والالف واليا وانما سميت حروف علة لانها لا تسلم ولا تصح اي لا تبقى على حالها في كثير من المواضع بل
تغير بالقلب والاسكان والحذف والهمزة وان شاركتها في هذا المعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علة ويقسم الابنية
قسمة اخرى الى مهموز وغير مهموز فالمهموز قد يكون صحيحا كامر وسار وقرا وقد يكون معتلا نحو آل وواد ووطي
وكذا غير المهموز نحو ضرب ووعد وكذا المضاعف اما مهموز كارز او غيره كمد وتقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير
مضاعف فالمضاعف يكون صحيحا كمد ومعتلا كودد وحي وقوي وكذا غير المضاعف كضرب ووعد وترك المصنف هاتين
القسمتين فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة نحو امر وسال وقرا والمضاعف ما يكون عينه ولامه متماثلين من جنس واحد
وهو الكثير او فاوه وعينه متماثلان من جنس كددن وهو في غاية القلة او ما كرر فيه حرفان اصليان بعد حرفين اصليين
نحو زلزل واما فاوه ولامه متماثلان كقلق فلا يسمى مضاعفا قوله فالمعتل بالفا مثال لانه مماثل الصحيح في خلوه مما يصيبه
من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف الاجوف والناقص وانما سمي بصيغة الماضي لان المضارع فرع عليه في اللفظ لانه
هو الماضي بزيادة حرف المضارعة فالماضي اصل امثلة الافعال في اللفظ قوله وبالعين اجوف اي المعتل بالعين اجوف
وسمي اجوف تشبيها بالشي الذي لا جوف له من القصب والشجر ونحوهما لانه يذهب جوفه كثيرا اي الذي اخرج ما في داخله
لانه يذهب عينه كثيرا نحو قلت وبعت وقل وبع ولم يقل ولم يبع وانما سمي ذا الثلاثة لانه اعتبار انا واول الفاظ الماضي ليس

الغالب في اصطلاحهم انهم اذا اطلقوا الماضي والمضارع ابتدوا بالحكاية النفس نحو ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس من الاجوف على ثلثة احرف نحو قلت وبعت وسمى المعتل اللام منقوصا وناقصا اما باعتبار ما سمى به في باب الاعراب لانه سمى هناك منقوصا لنقصان اعرابه وسمى هاهنا منقوصا لنقصان حرفه الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم واخش ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمى ذا الاربعة لانه وان كان فيه حرف العلة بحيث لا يتبين في اول الكلام الا في الالفاظ الماضي على ثلثة كما صار الاجوف فسميتها ذا الثلثة وذا الاربعة باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم فوله وبالفاء والعين نحو يوم وويح وبالعين واللام نحو نوى وحيي والقوي وسمى مضاعفا باعتبار ولفيفا مقرونا باعتبار قوله وبالفاء واللام نحو ولي ووفي قوله وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي

اثنا عشر سقط فعل وفعل استثقالا وجعل الدئل منقولا والحبك ثبت فعلا بتداخل اللغتين في حرفي الكلمة وهي

ملتزمة تركيبها حين حبير عند الفعل ضرب عنق اما كانت تقتضي المشتبه فتح وضم وكسر ولم يمكن اسكانه اثنا عشر لان اللام

للاعراب والبنا فلا يتعلق به الوزن كما مر وللفا ثلثة احوال فتح وضم وكسر ولم يمكن اسكانه لتعذر الابتدا بالساكن وللعين اربعة احوال الثلاث حركات مع السكون والثلاثة في الاربعة اثنا عشر سقط المثالان المذكوران لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل يخالفه واما في عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يات فعل في اسم ولا فعل الا في الحبك ان ثبت ونحو ذلك اذا كانت الضمة غير لازمة كما تقول تضرب اذا كانت احدى الحركتين غير لازمة نحو تضرب وتقتل واما فعل فلما كان ثقله اهون بقليل جاء في الفعل المبني للمفعول وجوز ذلك لعروضه لكونه فرعا على المبني للفاعل وجاء في الاسما الدئل علما وجنسا اما اذا كان علما فيجوز ان تكون منقولا من الفعل كشمر ويزيد والدال الحتل ودخول اللام فيه كما في قوله سعر رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باحناء الخلافة كاهله لا وعلى هذا لا يستبعاد فيه لان اصله الفعل المبني للمفعول واما اذا كان جنسا على قول الدئل اسم دويبة شبيهة بابن عرس قال الشاعر جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل ففيه ادنى اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء منه شطر صالح كقوله عليه السلام ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على نقاصوت الفعلية وكذا قولهم اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب اى من لدن شببت الى ان دببت على العصا فلما نقل الى معنى الاسم غير لفظه الصامت صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول لتكون الصيغة المختصة بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدئل جنسا واصله دال من الدالان وهو مشي تقارب فيه الخطا ونحو ان تكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس على ما قال الاخفش وقال الفراء ان الان منقول من الفعل والتنوط لطائر من هذا الباب وجاء من الفعل اسمان اخران فالك التيشوط الوعل لغة في الوعل وحكى اكثرهم الرئم وقيل الرئم بمعنى الاست قوله والحبك ان ثبت نقل بعضهم بكسر الحاء وضم الباء فقال المصنف ان صح النقل قلنا فيه بناء على ما قال ابن جني وهو ان الحبك بكسرتين والحبك بضمتين بمعنى ان الحبك مركب من اللغتين بمعنى ان المتكلم به اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تكلم بالحاء المكسورة ذهل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحبك بضمتين فلم يرجع الى ضم الحاء بل اخذها مكسورة وضم الباء فتداخل اللغتان الحبك والحبك في حرفي الكلمة الحاء والباء وفي تركيب الحبك من اللغتين اذا ثبت نظر لان الحبك جمع الحباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع بعده لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجي منه الا ابل ويبعد تركيب اسم من مفرد وجمع قوله وقد يرد

قال العرش العرم ولو الح اللك للاستراح كرسوا والاكثر والموسع معرس ومعرس

وال دال الاحيل حيلا والدالان اي مشي متسايعات فيه الخطى

وكسر الهمزة الرئم المهملة

[illegible] بعض الحرف فعِل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فِخِذ وفَخْذ وفِخْذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كَتِف يجوز فيه كِتْف
وكِتِف ونحو عَضُد يجوز فيه عَضْد ونحو عُنُق يجوز فيه عُنْق ونحو إبِل يجوز فيه إبْل وبِلْز ولا ثالث لهما ونحو قُفْل
يجوز فيه قُفُل على رأي لمجيء عُسْر ويُسْر يعني يردّ بعضه إلى بعض لأنه قد يقال في بعض الكلم التي على بعض الأوزان المذكورة قبلُ
إن أصلها البعض الآخر في كلام تميم وأما أهل الحجاز فلا يغيرون البناء ولا يفرّعون فَعِل إذا كان حلقي العين فعلًا كشهد
أو اسمًا كفخذ ورجل مِحِك يطرد فيه ثلاث تفريعات اطرادًا لا ينكسر واثنان من هذه الفروع يشاركه فيهما ما ليس عينه حلقيًا
فالذي يختص بحلقي العين اتباع فائه لعينه في الكسر ويشاركه في هذا الفرع فعيل الحلقي العين كشهيد وسعيد ونحيف ورغيف
وإنما جعلوا ما قبل الحلقي تابعًا له في الحركة مع أن حق الحلقيات يفتح هو نفسه أو ما قبله كما في يدعم ويذب مع لثقل الحلقي وخفة
الفتحة ولمناسبتها له كما يجيء في تعليل فتح مضارع فَعَل الحلقي العين أو اللام وذلك لأنه لو فتح فَعِل هاهنا لالتبس بنا فَعَل
الأصل وأما مضارع فَعَل فإنه لا يلتبس بما فتحه أصلي إذ ليس قياس مضارع فَعَل مفتوح العين ضم العين أو كسرها كما يجيء في علم أن
مفتوح العين فرع لأحدهما أجرى فَعِل الاسم مجرى فَعِل الفعلي في التفريع كما أن الأصل في التفريع الفعل لكثرة تصرفاته ويجيء في باب
المضارع علة امتناع فتح عين فَعِل الفعلي الحلقي العين ولو فتح عين فَعِل لأدى إلى مثال غير ثابت في كلامهم بخلاف يفعل فإنه مثال ثابت
نحو يَعَزّ ويقع وهذه أمثلة حروف الحلق في المثالين فَعِل وفَعِيل ثاني الكلمة بخلافه إذا كان عين يفعَل أو لامه فلم يستثقل الكسر عليه
وأيضًا الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج الياء من مخرج الألف فلما لزم كسر العين في المثالين وقد جرت لحروف الحلق عادة تغيير نفسها
أو ما قبلها إلى الفتح ولم يمكنها هاهنا تغيير نفسها لما ذكرنا ولا تغيير ما قبلها لأنه مفتوح وقد غادها عُبيد الغرام فغيرت حركة ما
قبلها إلى مثل حركتها لأن الكسر قريب من الفتح فكأنها غيرته إلى الفتح ولم يأت في الأسماء فُعِل ولا فُعِيل بضم الفاء حتى يتبع الفاء العين ثاني
هذه القاعدة وأما فُعِل في الفعل كشُهِد فلم يتبع لئلا يلتبس بالمبني للفاعل المتبع نحو شِهِد وإنما لم يتبع في نحو المُخْبِر
والمُغِيرة لأن الكسرة عارضة وأما المِغِيرة في المُغِيرة فليس قياسًا ولكنه اتباع شاذ كمِنْتِن في مُنْتِن وأنبُوك وأجُوك في أنبئك
وأجيئك ولم يقولوا في أبيعك أبوعك ولا في أقربك أقروك ولم يتبع في رؤوف ورؤوف لأن كسر ما قبل الحلقي نحو رِحِيم ورِحِم إنما كان
لمقاربة الكسر للفتح كما ذكرنا والضم بعيد من الفتح وأما أهل الحجاز فنظروا إلى أن حروف الحلق إنما فتحها أو فتح ما قبلها لطلب التخفيف
فتحها لما ذكر من الثقل فلم يغير ما قبلها إلى الفتح وهو حقها إلى الكسر وهل هذا إلا عكس ما ينبغي واللغتان اللتان يشترك فيهما
الحلقي وغيره أولاهما فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو شَهْد في الفعل وفَخْذ في الاسم وفي غير الحلقي عَلْم في الفعل وكَبْد في الاسم وذلك
لأنهم كرهوا الانتقال من الأخف أي الفتح إلى أثقل منه وهو الكسر في بناء المبني على الخفة أي بناء الثلاثي المجرد فسكنوا الثاني السكون
أخف من الفتح فيكون الانتقال إلى الأخف ولمثل هذا قالوا في كَرُم الرجل كَرْم وفي عَضُد عَضْد وقولهم لست مثل عَلْم في عَلِم وكان قياسه
لاس كهابه لكنهم خالفوا به أخواته لمفارقته لها في عدم التصرف فلم يتصرفوا فيه بقلب الياء ألفًا أيضًا ولم يقولوا لِسْت
كهِبْت ولا يجوز أن يكون أصل ليس فتح الياء لأن المفتوح العين لا يخفف ولا ضم الياء لأن الأجوف اليائي لا يجيء من باب فعُل والثانية
فِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو شِهْد وفِخْذ في الحلقي وكِبْد وكِتْف في غيره ولم يسمع في غير الحلقي من الفعل نحو عِلْم في عَلِم في المبني للفاعل
بل ذكر قطرب نحو ضِرْب زيد بكسر الضاد وسكون الراء في المبني للمفعول كما قيل قِيل ورِدّ وهو شاذ فالذي من الحلقي يجوز أن يكون
فرع فِعِل المكسور الفاء والعين كما تقول في إبِل إبْل ويجوز أن يكون نقل حركة العين إلى ما قبلها كأنهم كرهوا الانتقال من الأخف
إلى الأثقل وكرهوا أحد وأخذ الحركتين وهي الكسرة فنقلوها إلى الفاء والذي من غير الحلقي لا يكون إلا على الوجه الثاني لأنه لا يجوز

أن

[Margin notes:]
المحك سيئ الخلق
ذكره ثاني الكلمة
أي بعد السكون الذي صار عادة مألوفة لحروف الحلق
على أن التزم الحال في العين للتعيين لأن أصله التحير ... والمعين

فعلت فعلوها عنكم من الجهل

فيه فَعِل بالاتباع **قوله** ونحو عَضْد يجوز فيه عضد كما ذكرنا ان مثل ذلك يجوز عند تميم في الفعل ايضا نحو كَرْم الرجل في كَرُم كراهة للانتقال

من الاخف الى الاثقل ولم يُقل فيه عُضْد بنقل الضمة الى ما قبلها واسكان العين كما نقلوا في كَتْف لثقل الضمة وربما نقل بعضهم فقال

عُضْد وقد ذكرنا في فعل التعجب ان فَعُل الذى فيه معنى التعجب يقال فيه فُعْل نحو قوله ٥ وحُبَّ بها مقتولة حين تُقتل ٥ ويقال ذلك

دلالة على نقله الى معنى التعجب واما قولهم في فعل المبنى للمفعول ٥ فُعْل كما قيل في المثل لم يُحْرَم من فُصْدَ له وقال ابو النجم وهو يمنى سعر ٥

٥ لو عُصْر منها المسك والبان انعصر ٥ وكذا قولهم غُزْيَ في غُزِيَ بالياء دون الواو لان الاسكان عارض فليس التخفيف

في مثله للكراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كفخذ والكسر احف من الضمة والفتح اخف من الكسر بل انما سكن كراهة لتوالي الثقيلين

في الثلاثي الخفيف فسكن الثاني لامتناع تسكين الاول وايضا فان الثقل من الثاني جا لانه بالتوالي حصل ولتوالي الثقيلين ايضا

خففوا نحو عُنْق وابل بتسكين الثاني فيهما وهذا التخفيف في عنق اكثر منه في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين حتى جا في الكتاب

العزيز به وهو جار نحو رُسْلنا ورُسْلهم وهو في الجمع اولى منه في المفرد لثقل الجمع وجميع هذه اللغات في لغة تميم كما مر

واذا توالى الفتحتان لم تخفف الثانية لخفة الفتحة واما قوله سعر ٥ وما كل مبتاع ولو سَلْف صَفْقَة براجع ما قد فاته برداد ٥

فشاذ ضرورة وقد شبه بفعل المفتوح الفا المكسور العين نحو قولهم وليضرب وفليضرب في واو العطف وفاء مع لام

الامر وحرف المضارعة وذلك لكثرة الاستعمال فالواو والفاء كفاء الكلمة لكونهما على حرف وفيهما كالجزء مما بعدهما ولام الامر كعين

الكلمة وحرف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرى به في الكتاب العزيز وشبه به ثم ليفعل وهو اقل لان ثم على ثلثة احرف

وليس كالواو والفاء في أن ثم الداخلة على لام الامر اقل استعمالا من الواو والفاء وكذا شبه بفعل وفعل فهو وفهي وهو

وهي لما قلنا في وليفعل وكذا أهو وأهي لكن التخفيف مع الهمزة اقل منه مع الواو والفاء لكون الهمزة مع هو وهي اقل استعمالا

من الواو والفاء معهما ونحو أن يُمِلّ هو على ما قرئ به ابعد لان يمل كلمة مستقلة جعل لهو مثل عضد وهذا كما قيل نحو قولهم

اراك منتفخا وقوله سعر ٥ فبات منتصبا وما تكودسا ٥ وقولهم انطلق في انطلق وقوله سعر ٥ وذي ولد لم يلده

ابوان ٥ وانما قل التخفيف في هذه لانها ليست بثلاثية مجردة مبنية على الخفة فلم يستنكر فيها ادنى ثقل وحكى سر

في ابواب بنا اسما ابل وبلز اى ضخمة لا ثالث لهما قال ش ما يعرف الا ابل وزاد الاخفش بلز او قال ابو

الخير صفّ الاسنان وحا الاطل والابط وقيل الاقط لغة في الاقط واتان ابد وكود قوله ونحو قفل عو فيه فقل

على ان يحكى عن الاخفش ان كل فعل في الكلام فتثقيله جائز الا ما كان صفة نحو حمر او معتل العين نحو سوق فانهما لا يثقلان

الا في ضرورة الشعر وكذا قال عيسى بن عمر ان كل فعل كان من العرب من خففه ومنهم من يثقله نحو عسر ويسر ورحم ولقابل ان يقول

بل الساكن العين فرع لمضمومها كما هو كذلك في عنق وعنق فان قيل جميع التفاريع المذكورة كانت قليلة الاستعمال واصولها فان نحو عنق

ساكني العين اقل منهما متحركيها وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون اشهر منهما مضمومي العين والجواب ان ثقل

الضمتين اكثر من الثقل الحاصل في ساير الاصول المذكورة فيجوز ان يحمل تضاعف الثقل على قلة الاستعمال في بعض الكلمات وان كان

اصلا واذا كان الاستثقال في الاصل يؤدى الى ترك استعماله اصلا كما في نحو يقول ويبيع وغير ذلك فما المنكر من اداية الى قلة

استعمال الاصل هنا وان كان غير فعل المفتوح الفاء حلقيا ساكنا جاز تحريكه بالفتح نحو الشعر والشعر والنهر والنهر

ومثلها لغتان في بعض الكلمات عند البصريين وليس احداهما فرعا عن الاخرى واما الكوفيون فجعلوا المفتوح الفاء والعين

لساكنها واوا وهذا فياس في كل فعل شانه ما ذكرناه وذلك لمناسبة حرف الحلق للفتح كما يجى في باب المضارع **والرباعي** ٥

لم يُحْرَم من فُصْدَ له

اثقل

صفرة

جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الأخفش جخدب وأما جندل وعلبط فمتوالي الحركات حملا على باب

جنادل وعلابط وللخماسي أربعة سفرجل وقرطعب وجحمرش وقذعمل وللمزيد فيه أبنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي

إلا عضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الأكثر اعلم أن مذهب سيبويه وغيره أن الرباعي والخماسي صنفان

غير الثلاثي وقال الفراء والكسائي بل أصلهما الثلاثي قال الفراء الزائد في الرباعي حرفه الأخير والزائد في الخماسي الحرفان الأخيران

وقال الكسائي الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل آخره ولا دليل على ما قالا وقد ناقضا قولهما باتفاقهما على أن وزن جعفر فعلل

ووزن سفرجل فعلّل مع اتفاق الجميع على أن الزائد إذا لم يكن تكريرا يوزن بلفظه الجعفر النهر الصغير والزبرج الزينة من وشي وجوهر

وقيل الذهب وقيل السحاب الرقيق وقيل البرثن للسبع والطير بمنزلة الأصابع للإنسان والمخلب ظفر البرثن والقمطر ما يصان

فيه الكتب والجخدب الجراد الأخضر الطويل الرجلين والجندل موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل وهو الصخر والعلبط الغليظ

من اللبن وغيره ويقال ما في السماء قرطعبة سحاب وقال ثعلب هو دابة والجحمرش العجوز المسنة يقال ما أعطاني قذعملا أي شيئا

والقذعملة الناقة الشديدة والعضرفوط دويبة والخزعبيل الباطل من كلام ومزاح والقرطبوس بكسر القاف الداهية والناقة

العظيمة الشديدة وفيه لغة أخرى بفتح القاف وهو المراد هاهنا بدليل التكرير بالعضرفوط والقبعثرى الجمل الضخم

الشديد الكثير الوبر والخندريس اسم من أسماء الخمر وكان ينبغي أن يكون للرباعي خمسة وأربعون بناء وذلك بأن تضرب ثلاث حالات الفاء

في أربع حالات العين فيصير اثني عشر تضربها في أربع حالات اللام الأولى يكون ثمانية وأربعين تسقط ثلاثة لامتناع التقاء الساكنين وكان ينبغي أن يكون

للخماسي مائة وإحدى وسبعون بناء وذلك بأن تضرب أربع حالات اللام الثانية في الثمانية والأربعين المذكورة يكون مائة واثنين وتسعين

تسقط منها إحدى وعشرون وذلك لأنه تسقط بامتناع سكون العين واللام الأولى تسع حالات الفاء واللام الثانية وتسقط

بامتناع سكون اللام الأولى والثانية فقط تسع حالات الفاء والعين وتسقط بامتناع سكون العين واللامين معا ثلاث حالات

الفاء فبقي مائة وإحدى وسبعون بناء اقتصر من أبنية الرباعي على خمسة متفق عليها للنقل وللخماسي على أربعة متفق عليها وزاد الأخفش في

الرباعي فعللا وأجيب بأنه فرع جخادب بحذف الألف وتسكين الخاء وفتح اللام وهو تكلف ومع تسليمه فلا نسلم أن ملحق الفرع ...

ويرتفع وإن كان المشهور الضمة لكن النقل الأول ... المشهور المنقول عن سيبويه مع ثقة الناقل فالأولى ثبوت هذا الوزن

مع قلته فنقول إن فعددا أو دخللا المفتوحي الدال واللام على ما روي وسوددا وعوططا ملحقان بجخدب ولولا ذلك لوجب

الإدغام كما يجيء ويكون بهمى ملحقا لقولهم بهماة على ما حكي عن الأعراب ولا تكون الألف للتأنيث كما ذهب إليه سيبويه وأما جندل

وعلبط فمتوالي الحركات ليس بناء للرباعي بل هما في الأصل من المزيد فيه بدليل أنه لا يتوالى في كلامهم أربع متحركات في كلمة الأتراك

إلا مسكن ... لما كانت التاء كالكلمة فالدليل أن جندلا ... وعلبطا مقصوران من جنادل وعلابط إذ لا نجد فعللا

إلا ويروى فيه الألف كعلابط وهدابد ودوادم ... وكان المذكور ليس بناء للرباعي بل فرعا عن المزيد فيه فكذلك عرتن

بعدها أصليا وعرتن فإن ... ليس للعين بل الأول مخفف عرتن بحذف النون وكذا الثاني مخفف عرتن كما أن عرتنا بفتح العين

وسكون الراء وعرتن بحذف النون وكذا الثاني مخفف عن واسكان الراء وعرتن نبت وفيه ست لغات عرنتن وعرتن

وعرتن فرع العرنتن وعرتن وعرتن وعرتن والأصل فيها عرنتن وعرتن وزاد محمد بن السري في الخماسي خامسا وهو الهندلع

وهو بقلة والحق الحكم بزيادة النون لأنه إذا تردد حرف بين الأصلي والزائد والزائد باعتبارها نادر أن فالأولى الحكم بالزيادة

لكثرة ذي الزيادة كما يجيء ولو جاز أن يكون هندلع فعللا لجاز أن يكون كنهبل فعللا وذلك خرق لا يرتقع فيكثر الأصول

قوله والمزيد فيه الاسم كثير وتبلغ في قول س ثلاثمائة بناء وثمانية ابنية وزيد عليها بعد س نيف على الثمانين منها صحيح وسقيم
وشرح جميع ذلك يطول فالاولى الاقتصار على قانون يعرف به الزائد من الاصلي كما في ذي الزيادة من الاسماء ولما كان المزيد
فيه من الخماسي قليلاً على المصنف ودما قال على الاكثر لانه قيل انه جاء جندريسا فنعلليل فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى
الحكم بانه للنون اذ جاء ندريس للداهية وترقعيد وسلسبيل وجعفليق وعلطبيش ما قبل السين اذا
مزيد حرف من الزيادة والاصالة وبالتقدير من يتدبر الوزن فاعتباره ابدا اولى وقلت لا اسلم اولا ان فعلليلا نادر
وكيف بذلك وقد جاء عليه الكلمات المذكورة ولو سلمنا شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لو كون الاسم
المزيد فيه اكثر من الاسم الاصول بكثير وذلك في الثلاثي والرباعي واما في الخماسي فالاسم المزيد فيه مقاربة لابنية اصوله
ولو تجاوزنا عن هذا المقام قلنا ان الحكم بزيادة مثل ذلك الحرف اولا اذا كان الكلمة يتعذر من اصلا من الابنية
اما اذا كانت بالتقدير من ذوات الزوائد كما قلنا على جندريسا فان بأه زائدة للالحاق ولا نفاو نريس بعد من
اصلا وزائدا ولو قال المصنف بدل جندريس برقعيد لاستراح من قوله على الاكثر لانه فعلليل بالاتفاق
واعلم ان الزيادة قد تكون للالحاق بالاصل وقد لا تكون ومعنى الالحاق في الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على تركيب
زيادة غير مطردة في افادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة اخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة
والسكنات كل واحد في مثل مكانه في الملحق بها وفي تصاريفه من الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول
ان كان الملحق به فعلا رباعيا ومن التصغير والتكسير ان كان الملحق به اسما رباعيا لا خماسيا وفائدة الالحاق انه
ربما يحتاج الى مثل التركيب في شعر او سجع ولا نختم بعدم تغير المعنى بزيادة الالحاق على ما يتوهم كيف وان معنى حوقل
مخالف لمعنى حقل وشملل مخالف لشمل معنى وكذا كوثر ليس معنى كثر بل يكفي ان لا تكون الزيادة في مثل ذلك الموضع
مطردة في افادة معنى كما ان زيادة الهمزة في اكرم وافضل للتفضيل وزيادة الميم في مفعل للمصادر والزمان والمكان
وفي مفعل للآلة فلذا لا تقول ان هذه الزيادات للالحاق وان صارت هذه الكلمة بهذه الزيادة كالرباعي ومثله في التصغير
والجمع وذلك لظهور ان زيادة هذه الحروف للمعاني المذكورة فلا يحمل على الغرض اللفظي مع امكان حملها على الغرض المعنوي
وليس لاحد ان يرتكب كون الحرف المزيد لافادة معنى للالحاق ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو اشد ومرد لئلا
ينكسر جعفر ولا مسئلة ونحوه لئلا ينكسر ورن دزهم كما لم يدغم نحو مهدد وقردد محافظة على وزن جعفر وذلك ان
ترك الادغام في نحو قردد ليس لكون احد الدالين زائدا والا لم يدغم نحو قمد الزيادة احد دالية ولم يظهر نحو
الندد ويلندد لان احد الدالين بل هو للمحافظة على وزن الملحق به فكان ينبغي ايضا ان لا يدغم نحو اشد ومرد ومسئله
لو كانت ملحقة هذا وربما لا يكون لاصل الملحق معنى في كلامهم ككوكب وزينب وقولنا ان تزيد حرفا نحو كوثر وقعدد
وقولنا او حرفين كالندد ويلندد وحبنطى فان الزيادة فيها للالحاق واما اقعنسس واحرنبى فقالوا السين والالف
والنون فيها للالحاق باحد سببين افعنسس والاخر نبا فقط للالحاق وذلك لان الالف والنون فيهما في مقابلة
الالف والنون الزائدتين في الملحق به ايضا ولا يكون الالحاق الا بان يكون حرف في موضع الفاء او العين او اللام هذا ما
قالوا وانا لا ارى منعا من ان يزاد للالحاق ما لا في مقابلة الحرف الاصلي وذلك اذا كان الملحق به ذا زيادة فتعالي
زوائد افعنسس كلها للالحاق باحرنجم وقد تلحق كلمة بكلمة ثم يزاد على الملحقة ما يزاد على الملحق بها كالحق شيطر بدحرج
بدحرج ثم الحقا الزيادة فقيل تشيطن واسلنقى كما قالوا ادحرج واحرنجم مثله ذا زيادة الملحق كلا ونحو اقعنسس

فنسى

سلم الامر اي عهم الحبل ... ووضع في بطن الفرس
حوقل ... المشي ... الحطو

شملل وزنب

الحبنطى الممتلئ غيظا او بطنه
اقعنسس ... للعقب والشرف

اذ لم يستعمل قوقس ولم يلحق كلمة بكلمة مزيد فيها الا بان يجى في الملحق ذلك الزائد بعينه في مثل مكانه ولا يقال ان اغشوشب

واجلوذ ملحقان باحرنجم لان الواو فيهما في موضع نونه وقولنا زيادة غير مطردة في افادة معنى قد بينا فايدته وقولنا والمصدر

يخرج نحو افعل وفاعل وفعل فانها ليست ملحقة بدحرج لان مصادرها افعال ومفاعلة وتفعيل مع ان زيادتها مطردة لمعان

ستذكر ولا يكفي مساواة افعال في افعل وفيعال في فاعل كقيتال وفعال في فعل ككذاب لفعلال في فعلل كدحراج لان المخالفة في شيء

من التصاريف تكفي في الدلالة على عدم الالحاق لا سيما واشهر مصدري فعلل فعللة وقولنا والتصغير والتكسير يخرج منه نحو حمار

وان كان بوزن قمطر لان جمعه قماطر ولا يجمع حمار على حماير بل على حمر وحمرة وقولنا الا خماسيا لان الملحق به لا يحذف اخره في التصغير

والتكسير كما يحذف الخماسي بل يحذف الزائد منه لانه لما احتيج الى حذف حرف فالزائد اولى به فلهذا قلنا في شرنبث انه

ملحق بسفرجل مع قولهم شرابث وشريبث وان كان الزائد للالحاق حرف مد كما يقلبت يا كما في فرادير وفريدير

فلا يلحق حرف الالحاق في الاول وليس بملحق بابرنتي ولا بالمبد بزبرج ولا ارى منه ما يغافاها بقاولا للالحاق مع مساعد

انفاقا كما في التندد ويلندد واذ رون فيها المانع ان تقع بلا مساعد فلا يقع الالف للالحاق حشوا لانه يلزمها وقوع

الحشو المتحركة في هذا الموضع ولا يجوز تحريك الالف في موضع حروف اصلية ولما اوجب تحركهما التابع يتحرك في التصغير

وكان الثالث والرابع الوسط ايضا يتحرك في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس واما الاخر فقد لا يتحرك كسلماد وبيتعا

والاعتراض عليه انه لا منع من تحرك الالف في مقابلة الحرف الاصلي وليس المحذور فيه ومع التسليم فانه لا يلزم تحركها

في نحو غلابط لا في التصغير ولا في التكسير بل يحذف فلا باس بان نقول هو ملحق فقد يعمل وقولهم الرابع الوسط يتحرك في

التصغير والتكسير اذا حذف الخامس ليس بمستقيم لان الالف يقلب اذا كان رابعا ساكنا فيما شربيح في سرداح

لان الالف الرابع حرف مد لان الحرف الخامس الاصلي كما ذكرنا في شرنبث ومع التسليم يلزمهم ان لا يزاد الالف في

الاخير نحو ارطى ومعزى لانه يتحرك الالف فيه بالحركة الاعرابية بعد قلبها يا واحترز بعضهم من هذا فقال الالف لا يكون

للالحاق اصلا واصلها في نحو ارطى ومعزى يا ولا دليل على ما قال وانما قلبت في نحو رايت ارطيا وارطى بالكسر ما قبلها

ولما لم يرد الامر الى تحريك الالف وسط الفعل حكم الزمخشري وقبيله المصنف بان الف نحو تغافل للالحاق بتدحرج

وهو وهم لان الالف في مثله غالبة في افادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا وما كان لمعنى فلا يكون للالحاق

وكذا نحو تكلم ليس التضعيف للالحاق بتدحرج على ما ادعيا لوضوح المعنى كون التضعيف لمعنى وليس احد ان يرتكب

كون الحرف المزيد لافادة معنى للالحاق ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو تماد او ترادّ احتى لا ينكسر وزن تفعلل

ولما لم يدغم نحو اشدد ومهدد لئلا ينكسر وزن جعفر وكذا نحو مسلة ومحبّة لئلا ينكسر وزن درهم وما غيرهما الموافقة

الباقي لتدحرج في تصاريفه وانما جوز حذف الالف للساكنين في نحو ارطى لان الوزن لا ينكسر به انكسارا لان ماذ

السوين في معرض الزوال ويرجع الالف مع اللام والاضافة نحو الارطى وارطى هذا الموضع ولبقاء الوزن تقديرا

مع سقوط اللام بسبب السوين حكم بتكون نحو جوار واعيل غير منصرف هذا ولما لم يقم دليل على امتناع كون الالف

في الوسط للالحاق جاز ان يحكم في نحو سالم وعالم وخاتم بكونها للالحاق بجعفر وبكونها في غلابط للالحاق بقذعمل

ثم نقول الاسم الملحق بالرباعي كثير فوعل ككوثر وفيعل كزينب وفعول كجدول وفعلل مضعف اللام كمهدد وفعلى

كارطى وفعلن كرعشن وفعلنة كالعرضنة وفعلل كالفرس وفعلية كسنبتة وفنعل كعنسل وفعل كحذر وفيعل

كخِيَفْش وعند الاخفش فَعْلَل مضعّف اللام ملحق بجُخْدَب كسُودَد ولا يسع على ما ذكرنا ان يكون أفْعَل وإفْعَل للالحاق
كأبْلَم وإجْرَد واما إفْعَل كإصْبَع فلانه غير تام نحو أوَر وكذا انفعل كنرمغ ويلمع وكذا فاعل كخاتم وكذا الملحق بالخماسي من الثلاثي
والرباعي كثير فمن الثلاثي الملحق بسفرجل نحو صمحمح وعفنجج وكروس وعملس وعنونل وهبيخ وعفنقل وحفندد وخفيدد
والندد ويلندد وحبنطى ومن الرباعي جحنفل وجحمرش ومن الملحق بقرطعب من الثلاثي ان ديد وفردد وشردد وانجل
ومن الرباعي قرشب وعلكد وقولهم همرش عند س ملحق بجحمرش بالتضعيف وعند الاخفش ليس فيه زائد واصله هنمرش فيكون
على ما ذهبنا اليه ان يكون سرداح ملحقا بجردحل وعلابط ملحقا بقذعمل وكنابيل بقذعميل وان خالفنا في التصغير
والتكسير لانا ذكرنا ان ذلك لا يعتبر في الرباعي واعلم انه لا يكون في الرباعي والخماسي الاصليين تضعيف لثقلهما وثقل التضعيف
اما اذا كان احد حرفي مثلهما تضعيفا زائدا فيحتمل لعروض الزيادة فعلى هذا احد المثلين في كل كلمة مع ثلاثة اصول
او اربعة زائد اذا لم يكن بين المثلين حرف اصلي كعتب وزهلول فان كان بينهما حرف اصلي فليس بزائد كحدرد
وذرذبيس وسلسبيل وقال بعضهم هو زائد وان كان بينهما اصلي كحدرد ودردبيس عنده فعلع وفعفليل
والاولى الحكم بالاصالة لعدم قيام دليل الزيادة كما قام مع عدم الفصل باصلي على ما سيجي وكذا اذا كان حرفان متماثلان
بعد مثليهما فالحق ان الاخيران او الاولان زائدان بشرط ان يبقى بعدهما ثلاثة اصول او اكثر فمرمريس فعفعيل
وصمحمح فعلعل واما نحو زلزل وصرصر فليس فيه زائد اذ لا يبقى بعد الحرفين ثلاثة ومن قال سلسبيل فعفليل
قال نحو زلزل فعفل وقال الكوفيون نحو زلزل وصرصر اي فيما يبقى بعد سقوط الثالث مناسب للمعنى الذي كان
قبل سقوطه مناسبة قريبة تفهم منه المعنى لسقوط الثالث ان الثالث زائد لشهادة الاشتقاق فزلزل من زل
وصرصر من صر ودمدم من دم واما ما لم يفهم ذلك كالبلبال والخلخال فلا بد ان تكون ذلك فيه وقال السري
الرفا زلزل من ذلك كجلبب وشملل من جلب وشمل يعني كرر اللام للالحاق فصار زلل فالتبس بباب زلل فزلل
فابدل اللام الثانية فاوهو قريب لكنه يرد عليه ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف الابدال كالصاد في صرصر
وقال الفراء نحو مرمريس وصمحمح انه فعلليل وفعلل قال لو كان فعفعيلا وفعلعلا لكان صرصر وزلزل فعفعا
وليس ما قال بشي لانا لا نحكم بزيادة المضعف الا بعد كمال ثلاثة اصول فاذا تقرر ذلك فلنا ان المضعف زائد
في قنب وعلكد وقرشب ومهدد وصمحمح ومرمريس وبرهرهة وانما حكموا بالزيادة لقيام الدلالة على زيادة
~~صمحمح انه فعلليل وفعلل قال لو كان فعلعلا وفعلعل~~
كثير من ذلك بالاشتقاق فيطرد الحكم في الكل وذلك نحو قطع وقطاع وجبار وسبوح علم بالاشتقاق زيادة تضعيفها
وكذا في ذرحرح لقولهم ذروح في معناه وفي حلبلاب لقولهم حلب بمعناه ومرمريس للداهية الممارس للامور فالحق سائر
ما جهل اشتقاقه من هذا المعلوم ودليل اخر على زيادة تضعيف نحو صمحمح وبرهرهة جمعك له على صمامح وبرارة ولو
كان كسفرجل قلت صمارح وبراهر فان قيل هلا حذف الميم الثانية او الحا الثانية فالجواب انه لو حذف الميم الثانية لقال
مثلا نحو صماحح ولو حذفت الحا الثانية وقلت صمامح لظن انه كسفرجل اي ان جميع الحروف اصلية وايضا ليس في
الكلام فعالع وفي الكلام فعاعل كسر كسلالم في سلم وقنانب في قنب وكذا يقول في مرمريس مراريس لكراهة فعاعيل
كدنانير وقراريط فجمعا على فعاعل وفعاعيل ليكون ادل على كونهما مزيدين وان الثلاثة واعلم ان كل كلمة زائدة على ثلاثة
في اخرها مثلان متحركان مظهران فهي ملحقة سواء كانا اصليين كما في الندد او احدهما زائدا كما في مهدد دليل الكلمة اذا

فقتله وكذا الضعف يقبل فلولا قصد مما ثلتهما لرباعي او خماسي لا دغم الحرف طلبا للتخفيف فلهذا قيل انه مهد في ملحق خفر دون مَعَدّ قوله واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف قد مضى الكلام في اول الكتاب في جعله لهذه الاشياء احوال الابنية ولا نكرره قوله قد تكون للحاجة اي يحتاج الى هذه الاشياء المذكورة اما للتعبير عن المعنى باعتبارها كما في المضارع الى قوله والمنسوب والجمع واما للاضطرار الى بعضها بعد الاعلال كالتقاء الساكنين في نحو لم يقل واما عند وصل بعض الكلم ببعض كالتقائهما في نحو اذهب اذهب واما عند الشروع كالابتداء واما لوجه استحساني لا ضروري كوجوه الوقف على ما يأتي وفي جعله المقصور والممدود وذي الزيادة من باب التوسع مطلقا نظر لان القصر والمد انما صير اليهما في بعض المواضع بالاعلال اقتضاه الاستثقال كالمعتل اللام من غير الثلاثي المجرد واسمي الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل او مفعل وسائر ما يذكر في المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من افعل وفاعل وافتعل كالاعطاء والرماء والاشتراء وسائر ما يذكر في الممدود وما صير اليهما للحاجة لمؤنث افعل التفضيل ومؤنث افعل الصفة وكذا ذو الزيادة قد تكون زيادته للحاجة كما في زيادات اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ونحو ذلك وكزيادات الالحاق فانها لغرض الحاق كلمة بكلمة وقد يكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد وحمار وعصفور وكتابيل ونحو ذلك ونحو ان يقال في زيادات الالحاق انها للتوسع في الكلام اللغة حتى لو احتيج الى مثل هذا البناء في الوزن والسجع كان موجودا وذهب احمد بن يحيى الى انه لا بد لكل زايد من معنى ولا دليل على ما ادعى قوله والاعلال يدخل فيه ابدال حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها لا للجزم ولا للوقف وقد يدخل في الابدال ابدال حروف العلة والهمزة وغيرها وكذا الحذف يشمل حذف حروف العلة والهمزة وغيرها فقوله الابدال والحذف يدخل فيهما بعض وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف الهمزة قوله الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فعل وفعل وفعل نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وشربه ومقته وفرح وورث وكرم ذكر لفعل اربعة امثلة مثالين للمتعدي احدهما من باب فعل يفعل والثاني من باب فعل يفعل ولم يذكر من باب فعل يفعل فتحهما لانه فرعهما على ما سيأتي في المضارع ومثالين للازم منهما وذكر ايضا لفعل اربعة امثلة احدهما من باب فعل يفعل كسر والثاني من باب فعل يفعل كومق ومثالين للازم منهما وذكر لفعل مثالا لانه ليس مضارعه الا مضموم العين وليس الا لازما قوله وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واعدودب واغلوط واسكان قيل افعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسي شملل اي اخذ من النخل بعد لقاطه ما بقي من تمره واسرع المشي وحوقل كبر وعجز عن الجماع وجهور رفع صوته وقلنسه وقلساه البسه القلنسوة تجلبب لبس الجلباب تشيطن الرجل صار كالشيطان في تمرده ترهوك الرجل في المشي اي كان كانه يموج فيه تمسكن تشبه بالمساكين

أخرجَ القومُ أو رجموا أو فعنسس رجع وتأخر أسلنقى مطاوع سلقى أو ضرع أعدود بن الشبت طال أعلوط البعير تعلقت بعنقه وعلوته اسحنكك في ذكر الملحقات بفعلل سنرثق وقطع شريانا في رع وهو ورقه إذا طال وكثر حتى خاف فساد الزرع وقد تقدم أن نحو تكلم وتغافل ليس ملحقا وإن كان في جميع تصاريفه كتدحرج وفي عدة البناء تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق بطريق الضآن وإن وافقت تدحرج في جميع التصاريف وذلك لأن زيادة الميم فيها ليست لقصد الإلحاق بل هي من قبيل التوهم والغلط ظنوا أن ميم منديل ومسكين ومدرعة في الكلمة كفاء قنديل وفي الدرهم فالقياس تدرع وتندل وتسكن كما في باب ذي الزيادة وهذا كما توهم في ميم مسيل الأصالة فجمعوه على مسلان وأمسلة كقفزان وأقفزة وجمع قفيز وقد جاء من الملحقات بتدحرج فعال نحو بتراء الديك إذا نفش برايله وتفعل نحو في يفع الرجل أي أشرف لزق الأرض وفعلن وفعنل وفعلل وفعلم وغير ذلك وغير ذلك لكنها لم تعد لغرابتها وكونها من الشواذ وجاء تفعفل وافعنلل ونحو كالمر الأول في قوله أسحنكك قيل أصله اسحنكك فاسكن الفتح كما في قوله سعرى اتباع من فرك عضو جسرة زيادة الفيس المكرم والفرق بينهما أن الإسباغ في الإسكان لازم عند هذا القابل خلاف الإدغام وقيل استفعل من الكون وقيل من ذكر والسير إذ لا انتقال كما استحجر أي انتقل إلى كون آخر وحال آخر كأي من العزم إلى الذلة أو صار كالكبير وهو نحو في الحال الفرح أي في الكبر والذلة قوله قوله وفعل لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته أفعله نحو كارمني فكرمته أكرمه إلا باب وعدت وبعت ورميت فإنه أفعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته أشعره بالفتح اعلم أن باب فعل لحقيقته لم يختص بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها لأن اللفظ إذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ومما يختص بهذا الباب أنه يضم مضارعة في باب المغالبة ونعني بها أن يغلب الفاعل المفعول في معنى المصدر فلا يكون إذا هذا الباب إلا متعديا نحو كارمني فكرمته أكرمه أي غلبته بالكرم وخاصمني فخصمته أخصمه وغالبني فغلبته أغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كعلت وخصم وكرم فإذا قصد هذا المعنى نقله إلى هذا الباب إلا أن يكون المثال الواوي كوعد والأجوف والناقص اليائيين كباع ورمى فإن هذه الأنواع مضارعها يفعل بالكسر إذا كان الماضي مفتوح العين قياسا لا ينكسر كما مر وحكي عن الكسائي أنه استثنى أيضا ما عينه ولامه أحد الحروف الحلقية وقال يلزمه الفتح نحو شاعرته فشعرته أشعره والحق ما ذهب إليه غيره لئن ما فيه حرف الحلق لا يلزم طريقه وأخذ كالمثال الواوي والأجوف والناقص اليائي بل كثير منه يأتي على الأصل نحو برأ يبرأ وهنا يضم كما يأتي بيانه في موضعه وقد حكى أبو زيد شاعرته فشعرته أشعره بالضم وكذا فاخرته ففخرته أفخره بالضم وهذا نص في عدم لزوم الفتح ومثله واعلم أنه ليس باب المغالبة قياسا بحيث يجوز لك نقل كل لغة أردت إلى هذا الباب فالشيء وليس في كل شيء يكون هذا ألا ترى أنك لا تقول نازعني فنزعته أنزعه استغناء عنه بغلبته وكذا غيره لا تقول هذا الباب مسموع كثير

قوله وفعل تكثر فيه العلل والأحزان وأضدادها نحو سقم ومرض وجرب وفرح وتجيء الألوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء أدم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم اعلم أن فعل لازمه أكثر من متعديه والغالب في وضعه أن يكون للأعراض من الوجع وما يجري مجراه كحزن وردي وشعث وسهك ونكد وعسر وشكس ولحز ولحج وخزي ومن الهيج كبطر وفرح وخمط خمطا وهو الرائحة الطيبة وقنم قنمة وهي الرائحة المكروهة وغضب وغار وحمس وقلق وخبر ونزق ومن الهيج ما يدل على الجوع

والعطش

وصديهما من الشبع والري وقريب منه نصف القدح اي امتلا نصفه وقرب اذا قارب الامتلاء ويكثر في هذا الباب الالوان والحلي فالالوان كلكدر وشهب وصدي وكهب وقهب وادم والاغلب في الالوان افعل وافعال نحو ازراق واخضار وابيض واحمر واصفر ولا يجي منها فعل ولا فعل ويعني بالحلي العلامات للعيون في الحيوان كشتر وضلع وزيج وهضم وقد يشاركه فعل مفهوم العين في الالوان والعيوب والحلي كالكلمات التي عدها المصنف وفي الامراض والاوجاع والسقم وعسر يشترطان لا يكون لامه يا فان فعل لا يجي فيه ذلك الا لغة واخرى نحو بهو الرجل وبهي اي صار بهيا وفعل في هذه المعاني المذكورة كلها لازم لا نها لا يتعلق بغير ما قامت به واما قولهم فرقته وفزعته فالشي هو على حذف الجار والاصل فرقت منه وفزعت منه قال واما قولهم خشيته وما خاش فلانه ضمنا خشيت منه فحمل على رحمته حمل النقيض على النقيض ولهذا جا اسم الفاعل خاشيا والقياس خشيان قياس صفة اللازم من هذا الباب فعل وكذا كان قياس مصدره خشنا كفرق فقيل خشية حملا على رحمة وكذا حمل ساخط على راض مع انه لازم نقال سخط منه او غلبه قوله تعالى عن ابي حمو والدعوة الحمو

قوله وفعل لافعال الطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك واما بارسد فالصحيح ان العلم لسان سار الواو للنقل وكذا بار يعنه وراعوا في باب حسب بيان الصفة اعلم ان فعل في الاغلب للغرايز اي الاوصاف المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والكرم والقبح والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطؤ والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك وقد يجري غير الغرايز مجراها اذا كان له لبث ما كطهر ومكث فوله ومن ثم كان لازما لان الغريزة لصاحبها لا يتعدى الى غيره وقولهم رحبتكم الدار قال الازهري هو من كلام نصر بن سيار وليس بحجة فالاولى ان يقال انما عدي لتضمنه معنى وسع اي وسعتكم ولا يجي من هذا الباب اجوف يائي ولا ناقص يائي لان مضارع فعل يفعل بالضم فلو اتيا منه لاحتجت الى قلب اليا في المضارع واوا نحو يبوع ويرمو من البيع والرمي فكنت تنتقل من الاخف الى الاثقل واما جاء من فعل المكسور العين اجوف وناقص واوي نحو خاف خوفا ورضي وغني وشقي رضوانا وغناوة وشقاوة لانك تنتقل فيه من الاثقل الى الاخف بقلب الواو في خاف الفا وفي رضي يا بل قد جا في هذا الباب من الاجوف اليائي حرف واحد وهو هيؤ الرجل اي صار ذا هيئة ولم تقلب اليا في الماضي الفا اذ لو قلبت لوجب اعلال المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال فكنت تقول يهوء فيحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجا من الناقص اليائي حرف واحد متصرف وهو نهو الرجل بمعنى نهي اي صار نهيا واما لم تقلب الضمة كسرة لاجل اليا كما في الترامي بل قلبت اليا واوا لاجل الضمة ليتبين من اول الامر كونه من باب فعل فيكون اظهر في افادة معنى ثبوت البها وكونه كالغريزة لان الابنية في الافعال مراعاة لا يخلط بعضها ببعض ابدا لان المعلية انما حصلت بسبب البنية والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذي هو اسم فطرا الوزن عليه فصار فعلا ولم يجي على فعل في باب التعجب فعل من الناقص اليائي ولا يتصرف كنعم وبئس فلا يكون له مضارع نحو قضو الرجل ورمو اليد ولم يجي المضاعف من هذا الباب الا قليلا لثقل الضمة والتضعيف نحو فعلت وحكى يونس لببت تلب ولببت تلب اكثر واما حببت فمنقول الى هذا الباب كقضو ورمو ومنه قوله سعر وحب بها مقتولا حين تقتل فهو كقوله سعر بعد ما متملي على احد التاو يلين واصله حببت لكسر اي صرت حبيبا ولم يقولوا في القليل قللت كما قالوا في الكثير كثرت بل قالوا اقل بفعل كراهة للثقل ولم يجي شررت بالضم بل شررت بالفتح والكسر اي صرت شريرا وقال بعضهم

صدره وقفت واصحابي له بين ضارج وبين العذيب

عَرَّتِ الناقة اى ضاق احليلها تَعُزُّ بالضم وسَرَّ ودَمَّ اى صار دميما كلتيهما بالضم من فَعُلَ بالضم ولم يثبت ما قال بعض
انه لا يكاد يكون فيه اى في المضاعف فَعُلَ وكذا قال الجوهرى انه لم يثبت لا نظير له في المضاعف وامثالهم الدميم والسرير
والدمامة والسرارة والمستعمل دممت بالفتح تدُمّ وتَدِم لا غير ولم يستعمل من شديد فعُل ثلاثى لشديد الفعل
استغناء باشتد كما استغنى عن فقر بافتقر وعن رفع بارتفع فيقال ارتفع فهو رفيع وافتقر فهو فقير واشتد
فهو شديد قوله واما باب شَدَدْتُه جواب عن اعتراض وارد على قوله كان لازما اجاب بان باب شددته ليس من باب فعُل
ولا هو منقول اليه كما هو ظاهر قول ش وجمهور النحاة وكذلك انهم قالوا انقل قولت الى قولت وبيعت الى بيعت
ليستلو ابعد ضمة الواو وكسرة اليا الى ما قبلها فيبقى بعد حذف الواو واليا ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة
واعترض المصنف على قولهم بان الغرض المذكور يحصل بدون النقل من باب الى باب فلم يرتكبه وبان فعُل وفعِل في الاغلب
يختصان بمعنى مخالف لمعنى فعَل المفتوح ولا ضرورة ملجئة الى هذا النقل لا لفظية ولا معنوية اما المعنى فلانا جدا
انما يدعى قلتُ وبعتُ تغيرا عما كانا عليه واما اللفظ فلان الغرض فيما ذكر لا يدل على ان احدهما واوى والاخر يائي ويحصل
هذا بضم الفاء في قال وكسرها في باع منا ومن الامر بعد لحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما وسقوط الفيهما للساكنين
من غير ان يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين الى الفاء بل نقل المحذور في ذلك وكيف نخالف اصلا لنا مقررا
ان كل واو وياء في الفعل هي عين متحركة بأى حركة كانت فتحة او ضمة او كسرة وانفتح ما قبلها فانها تقلب الفا فقولت
بالفتح يجب قلبُ واوه الفا وكذا اذا حولت الفتحة ضمة وكذا بيعت بالفتح والكسر واى داع لنا الى الحاق الضمائر
التي هي فاعله بقول وبيع الذين هما اصلا قال وباع وهل هي في الفاعلية الا مثل الظواهر نحو قال زيد وباع عمرو
فالوجه الحاق هذه الضماير بقال وباع معلولى الواو والياء الفا فيقول لو تحرك الواو في قَوَل وطول وخوف
والياء في بيع وهيب وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا واما لم يقلب الياء الفا في هيؤ لما تقدم فصار الجميع قال وطال وخاف
وباع وهاب فلم يمكن مع بقاء الالف التنبيه على بنية هذه الابواب وان اصلها فعَل وفعُل وفعِل لان الالف لا يكون ما قبلها
الا مفتوحا فلما اتصلت الضماير المرفوعة المتحركة بها وجب تسكين اللام لما هو معلوم فسقطت الالف في جميعها
لالتقاء الساكنين فزال المانع من التنبيه على الوزن فقصدوا بعد حذف الالف التنبيه على بنية كل واحد منها وهو يحصل
بتحريك الفاء بمثل الحركة التي كانت في الاصل على العين لكن اختلاف اوزان الفعل الثلاثي بحركات العين فقط ولم يمكن
هذا التنبيه في فعَل المفتوح العين نحو قول وبيع لان حركتي الفاء والعين متماثلان فتركوا هذا التنبيه فيه ونبهوا
على البنية في فعُل وفعِل فقط فقالوا في فعِل نحو خاف وهاب وباع خفت وهبت وبعت وسووا بين الواوى والياى لبيان
البنية هى المحترمة المبقى عليها في الفعل اذ المصدر الذي هو اصل له ما صار فعلا بسبب البنية الطارية عليه
وقالوا في فعُل نحو طال فهو طويل طُلْتُ والضمة لبيان البنية لا لبيان الواو لما ذكرنا ولم يجئ هذا الباب اجوف
يائي حتى يستوى ابنية من الواوى والياى في الضم كما استوى بينهما في فعِل نحو خفت وهبت في هيؤ كما ذكرنا
ولا تقلب ياؤه الفا لما مر فلما فرغوا من التنبيه على البنية في باب فعُل وفعِل ولم يمكن مثل ذلك في فعَل كما ذكرنا
قصدوا التنبيه فيه على الواو والياء والفرق بينهما كما قيل ان لم يكن خمر فخل فاجتلبوا ضمة في قال بعد حذف
الالف للساكنين وجعلوها مكان الفتحة وكذا الكسرة في باع لتدل الاولى على الواو والثانية على الياء واما اذا

فالفعل اما دال على كسرة العين لان منها نقلت الى الفاء وعرفوا في قلت وبعت لانه لا يمكنهم الدلالة على السببين قلت
على اليا المحذوفة فان قلت احتمل ان تكون مضموم الفاء مضموم العين وان تكون مكسور الفاء مكسور العين فحصل الالتباس [illegible] على فتح العين وكسرة الفاء في بعت وهبت
[illegible]

نحو حركة الواو والياء عينين وما قبلهما ساكن متحرك الاصل فانه ينقل حركة العين اليه في الافعال ضمة والاسماء المتصلة
بها وان كانت فتحة رعاية للبنية وذلك لانه يمكن في مثله المحافظة على البنية في المفتوح العين كما يمكن في المضموم منها والمكسور
بخلاف المفتوح نحو قال وباع لان حركتي الفاء والعين هناك منهما تلثان كما ذكرنا واما هاهنا فلا حركة للفاء اذ الحركة بالفتح وسكن
العين علم ان ذلك حركة العين ولا يراعى هاهنا الفرق بين الواوي واليائي اصلا الا في اسم المفعول من الثلاثي كما يجي فمن الواوي
يخاف ويقال والمقام والمقيم واقيم ويقيم ويقول ويطيح عند الخليل واصله يطوح كما يجي ومن اليائي قولهم يهاب ويباع والمقال
والمقيل ويقيل ويبيع فقد رايت كيف قصدوا في التوصل بيان البنية بنقل الضمة والكسرة والفتحة الى ما قبلها لان مهم اعلال
العين بسبب حمل الكلمات المذكورة على اصولها اعني الثلاثي الماضي كما يجي في باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس احد النوعين بالاخر
الحركة المنقولة ان كانت فتحة قلبت الواو والياء الفا كما في يخاف ويهاب لانه سكونهما عارض وكانهما متحركان وما قبلهما كان مفتوحا
الاصل وقد تحركت حركة العين وهي الواو والياء تحركا وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا ولاستمالة تطبيق النوع بالاصل اولى مما
امكن وان كانت ضمة ولم يجي في الفعل والمتصل به في هذا الباب الا على الواو نحو يقول نقلت الى ما قبلها وسلمت الواو والتي به
جاز في الياء ايضا في اسم الفاعل المفعول لكنه لا يجي فيه الفرق بين الواوي واليائي وفي مهوب وقد جاء ايضا في هيوب هيو
وقد مر حكمه وان كانت كسرة فان كانت على الياء سلمت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو يقيم ويطيح عند الخليل قلت
بالتقسيم اللطيف بها ساكنة بعد الكسرة ولا تقول ان الضم والكسرة في نحو يقول ويبيع نقلا الى ما قبلهما للاستثقال
اذ لو كان له لم ينقل الفتحة في نحو يخاف ويهاب وهي اخف الحركات فلا يستثقل وخاصة بعد السكون ولاستماع
في الوسط وايضا فالضمة والكسرة لا يستثقلان على الواو والياء اذا اسكن ما قبلهما كما في ظبي ودلو فان قيل ذلك
لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل كما يجي في باب الاعلال قلت بلى لكن الواو والياء المذكورين في طرف
الاسم وهما في الفعل في الوسط والطرف اثقل من الوسط فان قيل لم يستثقل في الاسم لكون الحركة الاعرابية
عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية لازم وان كانت كل واحد منها عارضة ولم يعتد بالحركة الاعرابية في باب
الاعلال لم تعل نحو قاض وعصا فاذا تبين ان النقل ليس للاستثقال قلنا انه وجب اسكان الفعل كما يجي في بابه
واصل الفعل الماضي فلما اسكنت نقلت الحركة الى ما قبلها لتدل على البنية كما شرحنا وانما فرق في اسم المفعول
من الثلاثي بين الواوي واليائي نحو مقول ومبيع لان الاصل في هذا الاعلال اعني اسكان الواو والياء الساكن ما
قبلهما هو الفعل الاتري انه نحو دلو وظبي لم يسكن الواو والياء فيهما مع تطرفهما ثم حملت الاسماء المتصلة بالافعال
في هذا الاعلال على الفعل اذا وافقته لفظا بالحركات والسكنات كما في مقام ومعيشة ومصيبة واسم المفعول
من الثلاثي وان شابه الفعل معنى واتصل به لفظا لاشتقاقهما من اصل واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات
فاجرى مجرى الفعل من وجه وجعل مخالفا له من آخر فالاول باسكان عينه والثاني بالفرق بين واويه ويائيه
مع امكان التنبيه على البنية فالاولى على هذا ان نقول حذفت الواو وكسرت في اليائي كما قلنا في قلت وبعت
دلالة على الواو والياء قوله وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو اعته او
لنصيره ذا كذا نحو اعد البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو احمدته واحللته
وللسلب نحو اشكيته وبمعنى فعل لبته واقلته اعلم ان الفعل المزيد فيه لغير الالحاق لا بد للزيادة

مطنين في نسخة
بان الصواب
سقوط لا ان

العين تبعا لاصل الكلمة
وهو الماضي من الثلاثي
اذا الاصل في الاعلال
الفعل صح

بيه
الضمة في مقول ومبيوع
اتباعا للفعل في اسكان
العين وصحت الياء والواو
في فتح اصله

فيه من معنى لانها اذ لم تكن لغرض لفظي كما كانت في الالحاق ولم تكن لمعنى كما سيجيء فاذا قيل مثلا انه قال بمعنى قال فذلك منهم
تسمح في العبارة وذلك على نحو ما يقولون ان الباء في كفى بالله ومن في ما من اله زائدتان لما لم يفيدا في الكلام فائدة زائدة سوى
تقوية المعنى الحاصل وتاكيده فكذا لا بد في الهمزة في اقالني من التاكيد والمبالغة والاغلب في هذه الابواب ان لا تنحصر
الزيادة في معنى بل تجيء لمعان على البدل كالهمزة في افعل تفيد النقل والتعريض وصيرورة الشيء ذا كذا او كذا افعل وغيره
وليس هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان تقول مثلا في ظرف اظرف وفي نصر انصر وبهذا رد على الاخفش في قياس
اظن واخال واحسب على اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا في ذلك من الابواب بل يحتاج في كل باب الى سماع
استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ اذهب وادخل يحتاج فيه الى السماع فكذا معناه
المستفاد منه اي النقل يحتاج الى ان يسمع استعماله فيه فليس لك ان تقول اذهب يصلح ان يقال بمعنى ازال الذهاب
او عرض للذهاب او نحو ذلك والاغلب ان تكون هذه الابواب فيما جاء منه فعل ثلاثي وقد تجيء فيما لم يات منه ذلك كالجم واسنح
وحلد وقرد واستحجر الطين واستنوق الجمل ونحو ذلك وهو قليل بالنسبة الى الاول فاذا تقرر هذا فاعلم ان المعنى
الغالب في افعل تعديته ما كان ثلاثيا وهي ان يجعل ما كان فاعلا مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث على ما كان فمعنى
اذهبت زيدا جعلت زيدا ذاهبا فصار زيد مفعولا لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة وبقي فاعلا للذهاب كما كان
في ذهب زيد فان كان الفعل الثلاثي غير متعد صار بالهمزة متعديا الى واحد وهو مفعول لمعنى الهمزة اي الجعل
والتصيير كاذهبته ومنه اعظمته اي جعلته عظيما باعتقادي بمعنى استعظمته وان كان متعديا الى واحد صار
بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثاني لاصل الفعل نحو احفرت زيدا النهر اي جعلته حافرا له فالاول
مجعول والثاني محفور ومرتبة المجعول التقدم على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه معنى الفاعلية وان كان
الثلاثي متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلاثة اولها للجعل والثاني والثالث لاصل الفعل وهو فعلان
فقط اعلم وارى وقد تجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنى واحد نحو فتن الرجل اي صار مفتتنا وفتنته اي جعلت
فيه الفتنة وحزن وحزنته اي ادخلت فيه الحزن ثم تقول افتنته واحزنته فيما النقل فمن ذكر حزنت اللازم
والمتعدي فافعل مع احزنته اي جعلته فيه الحزن كجعلته ودهنته اي جعلت فيه كحلا ودهنا والمعنى
من احزنته وحزنته شيء واحد لان من ادخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا الا ان الاول يفيد هذا المعنى على سبيل
النقل لمعنى فعل اخر وهو حزن دون الثاني وقولهم اسرع وابطأ في سرع وبطؤ ليس الهمزة فيهما للنقل بل اللا
والمزيد فيه معا غير متعديين لكن العرف بينهما ان سرع وبطؤ ابلغ لانهما كانهما غريزتان كصغر وكبر ولو قال
المصنف مكان قوله الغالب في افعل ان يكون للتعدية الاغلب ان تجعل الشيء ذا اصله لكان اعم لانه يدخل
فيه ما كان اصله جامدا نحو افحى قدره اي جعلها ذا فحى وهو الابزار واجده اي جعله ذا جدة واذهبه
جعله ذا ذهب وقد يجيء افعل لجعل الشيء بعض اصله ان كان الاصل جامدا نحو اهببته اي جعلته هدبة او هدبا
قوله وللتعريض اي تفيد الهمزة انك جعلت ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء
صار مفعولا له اولا نحو اقتلته اي عرضته لان يصير مقتولا سواء قتل اولا وابعت الفرس نحو عرضته للبيع
واسقيته اي جعلت له ماء وسقيا شرب او لم يشرب وسقيته اي جعلته يشرب واقبرته اي جعلت له قبرا

تقوية

لابد من السماع في المزيد

والتعريض صح

نحو

فاعل

صيرا ولي قوله وللصيرورة اي للصيرورة وهي كون الفاعل صاحب شيء وهو على ضربين اما ان يصير صاحب ما اشتق منه نحو
ألحم زيد اي صار ذا لحم وأطفلت اي صارت ذات طفل وأعسر وأيسر وأقل اي صار ذا عسر ويسر وقلة وأغدّ
البعير اي صار ذا غدة وأراب اي صار ذا ريبة واما ان يصير صاحب شيء هو صاحب ما اشتق منه نحو أجرب اي صار ذا
ابل ذات جرب وأقطف اي صار صاحب خيل تقطف وأخبث اي صار ذا اصحاب خبثاء وألأم اي صار صاحب قوم
يلومونه فان اما انه لوم قبل هو مليم ويجوز ان يكون من الاول اي صار صاحب لوم وذلك بان يلام كأحصد الزرع
اي صار صاحب الحصاد وذلك بان يحصد قوله ومنه أحصد الزرع انما قال منه لان اهل المصر يجعلونه
قسما آخر وذلك لانهم قالوا جاء افعل بمعنى حان وقت يستحق فيه الفاعل ان يوقع عليه اصل الفعل كأحصد
اي حان يحصد قال المصنف هو في الحقيقة بمعنى صار ذا كذا اي صار الزرع ذا حصاد وذلك يجيئونه حصاده
نحو أجذّ النخل وأقطع ويجوز ان يكون ألأم مثله اي حان ان يلام ومن هذا النوع اي صيرورته ذا كذا دخول الفاعل
في الوقت المشتق منه نحو أصبح وأمسى وأفجر وأشهر اي دخل في الصباح والمساء والفجر والشهر وكذا منه دخول الفاعل
في وقت ما اشتق منه نحو أشملنا وأجنبنا وأصبينا اي دخلنا في اوقات هذه الرياح وقال سيبويه ومنه أدنف
اي حصل في وقت الدنف ومنه الدخول في المكان الذي هو اصله والوصول اليه كأكدى اي وصل الى الكدية وأنجد
وأجبل اي وصل الى نجد والى الجبل وقولهم انه أكب مطاوع كبه تدربت والتحقيق انه بمعنى صار ذا كذا كأحصد اي صار
ذا الكب اي صار يكب ومنه الوصول الذي هو اصله كأعشر وأتسع وآلف اي وصل الى العشر والتسع
والالف فجميع هذا بمعنى ذا كذا اي صار ذا الصبح وذا المساء وذا الشمال وذا الجنوب وذا الكدية وذا الجبل وذا العشرة
قوله ولوجوده على صفة اي لوجود مفعول افعل على صفة وتلك الصفة كونه فاعلا لاصل الفعل نحو اكرمت فاربط اي وجدت
فرسا كريما وأسمنته اي وجدته سمينا وأبخلته اي وجدته بخيلا او كونه مفعولا لاصل الفعل نحو احمدته اي وجدته
محمودا واما قوله افحمته اي وجدته مفحما فكان افعل فيه منقول من بعض افعل كقولك في التعجب ما اعطاك للدنانير
قال افحمت الرجل اي اسكتّه قال عمرو بن معدي كرب لمجاشع بن مسعود السلمي وقد سأله فأعطاه لله دركم يا بني
سليم سألناكم فما ابخلناكم وقاتلناكم فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم بخلاء وجبناء ومفحمين قوله وللسلب
اي يجيء للسلب عن مفعول افعل ما اشتق منه نحو أشكيته اي ازلت شكواه قوله وبمعنى فعل وان لم يكن الثلاثي كذا وقد
جاء افعل بمعنى الدعاء نحو أسقيته اي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي
عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه [illegible] باب الدعا فعّل نحو جدّعه وعقّره
وافعل داخل عليه في هذا المعنى والاغلب في هذه المعاني المذكورة اي المعاني المنقولة كما ذكرنا وقد يجيء افعل لغير هذه المعاني
وليس له ضابط كضوابط المعاني المذكورة كأبصرته اي رأيته واوعزت اليه اي تقدمت وقد يجيء مطاوع فعّل نحو فطّرته
فأفطر وبشّرته فأبشر وهو قليل قوله وفعّل للتكثير غالبا كغلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت وموّت
المال وللتعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته وللسلب نحو جلّدته وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته الاغلب
في فعّل ان يكون للتكثير فاعلية اي اصل الفعل كما ان الاكثر في افعل النقل تقول ذبحت الشاة ولا تقول ذبّحتها
الباب مرة ولا تقول غلّقته لعدم تصور معنى التكثير في مثله بل تقول ذبّحت الغنم وغلّقت الابواب واذا

الى العدد

الكدية بالضم

اوعزت بالعين المهملة والزاي

غلقت

قلت جرّحته بالتشديد بمعناه اكثرت فيه الجراحات واما جرحته بالتخفيف فيحتمل الكثير وغيره قال الفرزدق ما زلت
افتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار اى افتحها واغلقها وموّتت المال اى وقع الموتان في الابل وكثر فيها
الموت وجوّلت وطوّفت اى اكثرت الجولان والطواف قيل ولذلك سمّى الكتاب العزيز تنزيلا لانه لم ينزل جملة واحدة بل سورة
سورة وآية آية ثم ان التكثير يكون في المتعدى كما في غلّقت وقطّعت وقد يكون في اللازم كما في جوّلت وطوّفت وموّتت قوله
وللتعدية نحو فرّحته معنى التعدية في هذا الباب كما في باب افعل تماما شرحنا وهذا لا يتعدى الى ثلثة كافعل والاولى
ايضا هاهنا ان يقال هو بمعنى جعل الشيء ذا اصله ليعم نحو فحّى القدر اى جعلها ذا فحا وشسّع النعل قوله وفسّقته انما ومنه
قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما برأسه فقالوا يجيء فعّل لنسبة المفعول الى اصل الفعل وتسميته به نحو
فسّقته اى نسبته الى الفسق وسمّيته فاسقا وكذا كفّرته فقال المصنف رحمه الله معناه اى التعدية او حاصله فاسقا بان
نسبته الى الفسق ويجيء للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدّعته وعقّرته اى قلت له جدعا لك وعقرا لك او للدعاء له
نحو سقّيته اى قلت له سقيا لك قوله وللسلب وقد مرّ معناه نحو قرّدت البعير اى ازلت قراده وجلّدته اى ازلت جلده
بالسلخ قوله وبمعنى فعل نحو زلته اى ازلته وهو اجوف يائي وليس من الزوال فيما مثل قلته واقلته ويجيء ايضا بمعنى
ذي اصله كورّق اى اورق اى صار ذا ورق وقيّح الجرح اى صار ذا قيح ويجيء بمعنى صيرورة فاعله اصله المشتق منه
كروّض المكان اى صار روضا وعجّزت المرأة وثيّبت وعوّنت اى صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى عمل شيء في الوقت المشتق
هو منه كهجّر اى سار في الهاجرة وصبّح اى اتاه صباحا وغلّس اى فعل في الغلس شيئا ويجيء بمعنى المشي الى الموضع المشتق
هو منه نحو كوّف اى مشى الى الكوفة وفوّز وغوّر اى مشى الى المفازة والغور وقد يجيء لمعان غير ما ذكر غير مضبوطة
بمثل الضوابط المذكورة نحو جرّب وكلّم قوله فاعل لنسبة اصله الى احد امرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس نحو
ضاربته وشاركته ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته
الثوب ... وبمعنى فعّل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت قوله لنسبة اصله اى لنسبة المشتق منه فاعل
الى احد امرين اى شيئين وذلك كما تقول ضارب زيد عمرا اصل ضارب وهو الضرب الى زيد وهو احد امرين
اعنى زيدا وعمرا وهم يستعملون الامر بمعنى الشيء فيقع على الاشخاص والمعانى قوله متعلقا بالاخر الذى تعقبه
المعنى انه حال من المضاف اليه في قوله اصله وذلك ان ضارب في مثالنا يتعلق بالامر الاخر وهو عمرو وتعلقه به
لاجل المشاركة التى تضمنها فانتصب الثاني لانه مشارك بفتح الراء في الضرب لا لانه مضروب فالمشارك مفعول
كما انتصب في ذهبت عمرا لانه مفعول ويمكن جعله حالا من قوله اصله او من احد الامرين لكن الظاهر من كلامه
ان قوله لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة متعلق بما تقدمه ... يدل على غلبتها صريحا
الفعل اللازم في فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين مشيرا الى قوله
في الكافية المتعدى ما يتوقف فهمه على متعلق فعلى هذا الذى يتوقف فهمه على هذا الامر الاخر الذي هو
المشارك بفتح الراء ويتعلق به معنى فاعل لكونه متضمنا معنى المشاركة الاصلية لان في قولك كارمت زيدا
بعض الكرم متوقفا على زيد لانه لازم وكذا في جاذبت زيدا الحديث ليس الحديث متعلقا بزيد لانه ليس بمجذوب بل في
قولك ضارب زيد عمرا الضرب متعلق بعمرو لانه مفعول له لكن انضافه به ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا كما

وزيلته

نحو كارمته وشاركته

في كاره منه وجاذبت زيد الحديث وكذا لو كان احد الامرين متعلقا بالآخر في صارمت زيدا متعلقا بمعنى المصنف
اذ هو في بيان صيرورة الفعل متعديا بالنقل الى المفاعلة وانما يصير متعديا اذا كان معنى الفعل متعلقا بغيرين ولهذا
قال في الشرح ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا بتضمنه المعنى المتعلق بغير المشاركة يعني في جعله حالا من المضاف اليه مما
فيه كما في شرح الكافية في باب الحال والظاهر انه فيه جعله حالا من احد الامرين مع سماجته ولو قال لتعلق
مشاركة احد الامرين للآخر في اصل الفعل بدل لكذا للآخر صريحا وفي العكس ضمنا لكان اخصر وفيما قصد من بيان قوله ومن ثم
كان غير المتعدي متعديا الى آخره غلبه قوله صريحا اي ان احد الامرين صريحا مشاركة والآخر مشارك فيكون الاول فاعلا
والثاني مفعولا صريحا وفي العكس ضمنا اي يكون الآخر مشاركا للفاعل والاول مشاركا ضمنا لأن مشاركه فقد شاركك فيكون
الثاني فاعلا والاول مفعولا من حيث المعنى والمعنى قوله ومن ثم اي ومن جهة تضمن فاعل معنى المشاركة المتعلقة بغير احد
الامرين بالآخر قوله والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل بفتح العين اي واحد هو غير المشارك بفتح الراء اي ان كان
المشارك بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد من الثلاثي متعديا الى واحد ههنا ايضا نحو ضاربت
زيدا فان المشارك في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل ومفعول المشاركة شيء واحد فلا يزيد مفعول الآخر
وان كان المشارك غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول اصل الفعل الحديث والمشارك زيد
فكان الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت زيدا عمرا قوله بمعنى فعّل اي للتكثير كفعّل نحو ضاعفت
الشيء اي كثرت اضعافه كضعّفته وناعمه الله كنعّمه اي كثر نعمته وقوله بمعنى فعل كسافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى
السفر ولا يبعد سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشيء بمعنى نلته اياه وعافاك الله بمعنى عفاك وقد
يجي بمعنى جعل الشيء ذا اصله كافعل وفعّل نحو راعنا سمعك اي اجعله راعيا لنا وضاعفت اي ضعّفت وعافاك الله اي
جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا جعلته ذا عقوبة والكرماني هذه الثلثة الابواب الثلثة متعدية قوله تفاعل
لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل ليدل على ان الفاعل اظهر ان
اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته
فتباعد واشكل ان في لفظ المصنف قد لتضمنه اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا
لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا تخليطا وتمجمجا وذلك لان التعلق المذكور في الباب الاول والمشاركة
المذكورة ههنا امران مفهومان لا يتطابقان ومعنى ضارب زيد عمرا او تضارب زيد وعمرو بينهما ولعله كان في معنى
التعلق والمشاركة في كلا البابين لأن فكان المضاربة تعلقا بعمرو صريحا في قولك ضارب زيد عمرا فكذا التضارب
في تضارب بكر وعمرو تعلق صريح به فكان زيدا وعمرا مشاركا تحتهما صريحا في تضارب زيد وعمرو في الضرب
الذي هو الاصل فكذا اينما مشاركا فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق الفعل بشيء صريحا يقتضي كون
المتعلق به مفعولا به لفظا فوجب انتصاب عمرو في تضارب زيد وعمرو ولو كان مطلق مشاركة امرين فصاعدا
صريحا في اصل الفعل يقتضي ارتفاعهما لارتفع زيد وعمرو في ضارب زيد عمرا فظهر انه لا يتجه ما قوله في الباب
الاول ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا على التعلق وبنا قوله في هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل المشاركة
والاولى ما قال المالكي وهو ان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى وتفاعل

للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيهما وفي المفعولية معنى وكان ايضا من حق اللفظ ان يقول تفاعل لاشتراك امرين
المشاركة مضافا اما الى الفاعل او الى المفعول تقول اعجبني مشاركة القوم عمرا او مشاركة القوم عمرو واذا قصدت
بان يكون المضاف اليه فاعلا ومفعولا معا فالحق ان يجي بباب التفاعل والافتعال نحو اعجبني تشاركنا واشتراكنا هذا
واعلم ان الاصل للشركة فيه في باب المفاعلة والتفاعل ان يكون معنى وهو الاكثر نحو ضاربته وتضاربنا وقد يكون عينا
نحو شاهمته اي فارغته وسابقته وساجلته وتفارغنا وتسابقنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث المعنى
بين فاعل وتفاعل في افادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا ولكن كما يتوهم من ان المراد في فاعل هو السابق بالشروع في
اصل الفعل المنصوب بخلاف باب تفاعل الا ترى ان قول الحسن رضي الله عنه على عليه السلام لبعض من خاصمه سفيه لم يجد مسافها
فانه سمي المقابل له في السفاهة مسافها وان كانت سفاهته لو وجدت بعد سفاهة الاول وكذا يقول ان شتمني
فما شاتمك ونحو ذلك فلا فرق بين البابين من حيث المعنى والمقصد الحقيقي بل الفرق بينهما من حيث التعبير
عن ذلك المقصود وذلك انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارتين مختلفتين في ان احديهما اظهر في ان لا احد معنى
من حيث الوضع وكذا اعرابهما كما تقول جا القوم الا زيدا وجا القوم ولم يجئ من بينهم زيد او جاؤني وتخلف زيد
او لم يوافقهم ونحو ذلك والمقصود من الكل واحد فكذا ضارب زيد عمرا اي شاركه في الضرب وتضارب زيد
وعمرو اي تشاركا فيه والمقصود من مشاركة وتشاركا شيء واحد مع تعدي الاول ولزوم الثاني قوله
ومن ثم نقص اي من جهة كون تفاعل في الصريح وظاهر اللفظ مسندا الى الامرين المشتركين في اصل الفعل بخلاف فاعل
فانه اسناده في اللفظ الى احد الامرين فقط ونصب الآخر لفظا مشاركه لمفعوله فاذا كان فاعل متعديا الى اثنين نحو
نازعتك الحديث كان تفاعل متعديا الى واحد منهما فقط ومن نقص الاول داخلا في الفاعلية نحو تنازعنا الحديث
وان كان فاعل متعديا الى واحد نحو ضاربته لم يتعد تفاعل الى شيء لدخول الاول في جملة الفاعل نحو تضاربنا
ربنا قوله نقص مفعولا انتصاب مفعولا على المصدر وهو بيان النوع كقولك ازددت درجة ونقصته
مرتبة ودنوت تواضعا اي نقص ~~مفعولا واحدا~~ هذا القدر من النقصان ويجوز ان يكون تمييزا
اذ هو بمعنى الفاعل اي نقص مفعوله واحد منه قوله وليدل على ان الفاعل اظهر الى آخره معنى تغافلت
اظهرت من نفسي الغفلة التي هي اصل تغافلت فمعنى تغافل على هذا انه ابهمك الا من غير من خالطه ترى من نفسك
ما ليس فيك منه شيء اصلا واما تفعل في معنى التكلف نحو تحلم وتمرأ فعلى غير هذا الا ان صاحبه يتكلف اصل
ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ولا يقصد اظهار ذلك الا انه مع غيره ان ذلك فيه واما في تفاعل
فانه لا يريد ذلك الاصل حقيقة ولا يقصد حصوله بل توهم الناس ان ذلك فيه لغرض له قوله ومعنى فعل لا
بد فيه من المبالغة كما تقدم قوله مطاوع ليس معنى المطاوع غير المتعدي كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم
التأثر وقبول اثر الفعل سواء كان التأثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه اي قبل التعليم فالتعليم تأثير
والتعلم تأثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد كما ترى او كان التأثر لازما نحو كسرته فانكسر
اي تأثر بالكسر ولا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع نازع زيد عمرا الحديث ولا في تضارب زيد
وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنى واحد كما ذكرنا ليس احدهما تأثيرا والآخر تأثرا وانما يكون
مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشيء ذا اصله نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي بعد وانما قيل لمثله

شايفته من شيف

ط كتنصيب هو في بعض النسخ ثابتة في المتن من دون نقطه

معنى المطاوعة

مطاو

مطاوع ثم انه لما قبل الاثر فكانه طاوعه ولم يمتنع عليه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به نحو باعدته فتباعد
المطاوع هو زيد لكنهم سموا فعله المسند اليه اعني تباعد مطاوعا مجازا او فقولهم بمعنى افعل نحو خاطأ
بمعنى اخطا بما لا يجد وكله لانه انما قال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب الخاص غالبا فيه مختصا بمعنى
عام مضبوط بضابط فيدخل الباب الاخر عليه ويستعمل غالبه في معناه اما اذا لم يكن كذلك فلا فايدة وكذا في سائر
الابواب كقولهم تفاهم بمعنى تعهد ونحو ذلك كما قالوا قوله وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلف
نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد وللتجنب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل المتكرر في مهلة نحو تجرّعته ومنه
تفهّم وبمعنى استفعل نحو تكبّر وتعظّم قوله لمطاوعة فعّل سواء كان فعّل للتكثير نحو قطّعته فتقطّع او للنسبة
نحو قيّسته ونزّرته وتمّمته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم فتقيّس وتنزّر وتتمّم او للتعدية نحو علّمته
فتعلّم والاغلب في المطاوع ما هو للتعدية الثلاثي الذي نقل الى فعّل نحو علّمته فتعلّم وفرّحته ففرح قوله وللتكلف
هو من القسم الاول اي مطاوع فعّل الذي هو للنسبة تقديرا اذ لم يثبت استعماله كانه قيل شجّعته وحلّمته اي نسبته
الى الحلم فتشجّع وتحلّم اي انتسب اليهما وتكلفهما وتفعّل الذي للاتخاذ هو مطاوع فعّل الذي هو لجعل الشيء ذا اصله
اذا كان اصله اسما فنحو تردّيت الثوب مطاوع ردّيتك الثوب اي جعلتك ذا ردا هو الثوب وكذا توسّد الحجر هو
مطاوع اي صار ذا وسادة هي الحجر مطاوع وسّدته الحجر فهو مطاوع فعّل المذكور المتعدي الى مفعولين ثانيهما
بيان لاصل الفعل لان الثوب بيان الردا والحجر بيان الوسادة ولا جرم تعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد
وتفعّل الذي للتجنب مطاوع فعّل الذي للسلب تقديرا اذ لم يثبت كانه قيل أثّمته وحرّجته اي جنّبته عن الحرج وتفعّل
الذي للعمل المتكرر في مهلة مطاوع فعّل الذي للتكثير نحو جرّعتك الما فتجرّعته اي كررت لك جرع الما فقبلت ذلك التكرير
وفوّقته اللبن فتفوّقه وحسّيته المرق فتحسّاه اي كثّرت له فيقه جمع الفيقة اي قدر اللبن المجتمع بين الحلبتين
في حلمة الضرع والفواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال
ما اقام عنده الا فواقا وكرّرت له حسّاه قوله ومنه تفهّم انما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرر في مهلة ليس بظاهر
فيه لان الفهم ليس بمحسوس كما في التجرع والتحسي فبيّن انه منه وهو من الافعال الباطنة المتكررة في مهلة هذا وقيل
انه بمعنى للتكلف في الفهم لا للتسمع والتبصر قوله وبمعنى استفعل تفاعل تفعّل يكون بمعنى استفعل في معنيين
مختصين باستفعل احدهما الطلب نحو تنجّزه اي استنجزه اي طلب نجازه او حضوره والوفا به والاخر الاعتقاد
في شي انه على صفة اصله نحو استعظمته وتعظّمته اي اعتقدت فيه انه عظيم واستكبره وتكبّره اي اعتقد
في نفسه انه كبير والغالب في تفعّل معنى صيرورة الشيء ذا اصله نحو تأهّل وتألّم وتأكّل وتأسّف وتأصّل وتملّك وتألّب
اي صار ذا اهل والم واكل اي صار ماكولا وذا اسف وذا اصل وذا ملك وذا لب فيكون مطاوع فعّل
الذي هو بمعنى جعل الشيء ذا اصله اما تحقيقا كما في ألّبته فتألّب وأصّلته فتأصّل واما تقديرا كما في نحو تأهّل
اذ لم يستعمل أهّل بمعنى جعل ذا اهل وقد يجي تفعّل مطاوع فعّل الذي معناه جعل الشيء نفس اصله اما تحقيقا
او تقديرا نحو تذئّب العنب وتأجّل الوحش وتكلّل اي صار اكليلا او مجتمعا قوله وانفعل لازم مطاوع
فعَل نحو كسرته فانكسر وجاء نحو أسقفته فانسقف وأزعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن

الاكليل ما احاط بالظفر من اللحم قاموس

مطاوع افعل

كسرته

ومن ثم قيل انعدم خطأ باب انفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعلا علاجيا اي
من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر فيما يظهر للعيون كالقطع والقلع
والكسر والجذب اذ الاثر فلا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم واما تفعّل فانه وان وضع لمطاوعة فعّل
كما بيّنا لكنه استعمل مجازا نحو فهّمته فتفهّم وعلّمته فتعلّم لان التكرير الذي فيه اظهره وابرزه حتى صار كالمحسوس
وليس مطاوعته لفعّل بمطردة في كل ما هو علاجي والانفعال مطرد فيه فانطرد بالطرد انه قد ذهب وقد جاء مطاوعا لافعل
نحو ازعجته فانزعج وهو قليل واما انسفق فيجوز ان يكون مطاوع سفقت الباب اي رددته لان سفقت
واسفقت بمعنى قوله وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل
نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعل وافتعل قليل
وذلك نحو غممته فاغتم وجمعته فاجتمع ومزجته فامتزج فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه
للمطاوعة في غير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم ويكثر اغناؤه عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء
او واو او نون او ميم نحو لأمت الجرح اي اصلحته فالتأم ولا تقول فانلأم وكذا رميته فارتمى والأمى ووصلته
فاتصل ونفيته فانتفى وكذا امحى وانمحى وذلك لان هذه الحروف مما يدغم النون الساكنة فيها ونون
انفعل علامة المطاوعة فكره طمسها واما نحو افتعل في نحو اذّكر واطّلت فلما لم يختص بمعنى من المعاني كنون
انفعل صار كلمتها ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص قوله وللاتخاذ اي اتخاذك وصنعك شيئا من نحو اشتوى
اللحم اي صنعته شواء واطبخ اي صنع طبيخا واختبز الخبز اي صنعه خبزا والظاهر انه لاتخاذك الشيء لنفسك
فاشتوى اي عمل الشواء لنفسه وامتطاه اي جعله لنفسه مطية وكذا اغتذى وارتشى واعتاد قوله
وللتفاعل نحو اعتوروا اي تعاوروا واجتوروا اي تجاوروا ولهذا لم يعل لكونه بمعنى ما لا يعل قوله وللتصرف
اي للاجتهاد والاضطراب في تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب اصاب ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الاصابة بان زاول
اسبابه فلهذا قال تعالى لها ما كسبت اي اجتهدت في الخير او لا فانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت اي لا يؤاخذ الا بما
اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي وغير سيبويه لم يفرق بين كسبت واكتسبت وقد يجيء افتعل لغير ما ذكرنا
مما لا ينضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه قوله واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا
نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا يستنسر وبمعنى فعل نحو قر
واستقر قوله او تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن ههنا طلب في الحقيقة كما
يمكن في استخرجت زيدا الا انه بمزاولة اخراجه والاجتهاد في تحريكه كانه طلب منه ان يخرج فقولك اخرجته
لا دليل فيه على انك اخرجته بسهولة او مع مزاولة واجتهاد بخلاف استخرجته وكذا استعجلت زيدا اي طلبت
عجلته فاذا كان بمعنى عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قولهم استرقع الجوان واستنزم
البناء واسترقع الثوب ويكون للتحول الى الشيء حقيقة نحو استحجر الطين اي صار حجرا حقيقة او مجازا
اي صار كالحجر في الصلابة وان البغاث بارضنا يستنسر اي يصير كالنسر في القوة والبغاث مثلث الباء ضعاف
الطير قوله وبمعنى فعل نحو قر واستقر ولا بد في استقر من مبالغة وجاء ايضا كثيرا للاعتقاد في الشيء انه على صفة

لا تقول فانلأم صح

ولم يعل تجاور وجاور فانهما لم يعلا كما في لكونهما بمعنى التصرف

اصله نحو استنكرته اي اعتقدت عيبه الكريم واستسمنته اي عددته ذا سمن واستعظمته اي عددته ذا عظمة ويكون
ايضا للاتخاذ المذكور في افعل نحو استلأم وقد يجيء لمعان اخر غير مضبوطة واما افعلّ فالاغلب انه للون او للعيب الحسي
اللازم وافعالّ في اللون او العيب الحسي العارض وقد يكون الاول في العارض والثاني في اللازم واما افعوعل فللمبالغة فيما اشتق
منه نحو اعشوشبت الارض اي صارت ذات عشب كثير وكذا اغدودن النبت وقد يكون متعديا
نحو احلوليت الفرس وافعوّل بناء مرتجل كاعلوّط اي علا وهو متعد واجلوّذ واخروّط اي اسرع وليس منقولا
من فعل ثلاثي وكذا افعنلى من نحو اعرندى وقد يجيء افعوّل كذلك نحو اذلولى اي استتر وكذا افعلّ وافعالّ نحو
من خلبر نحو اقطرّ واقطارّ اي اخذ الحماق وكذا ارعوى اي كف وجميع الابواب المذكورة تجيء متعديا ولازما الا افعلّ
وافعالّ وانفعل واعلم ان المعاني المذكورة للابواب المتقدمة هي الغالبة فيها وما لم يذكر ضبطه وقد يجيء كل واحد منها
لمعان اخر كثيرة لا تنضبط كما تكررت الاشارة اليه قوله وللرباعي بناء واحد نحو دحرجته ودحرج وللمزيد
فيه ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر وهي لازمة درنخ اي خضع وفعلل يجيء لازما ومتعديا وتفعلل مطاوع
فعلل المتعدي كتفعّل لفعّل نحو دحرجته فتدحرج واحرنجم في الرباعي كانفعل في الثلاثي واقشعرّ واطمأنّ من القشعريرة
والطمأنينة كاحمرّ في الثلاثي وافعنلل الملحق باحرنجم كاقعنسس غير متعد مثل الملحق به
وكذا تجورب وتشيطن الملحقان بتدحرج وكذا احرنبى الملحق باحرنجم وقد جاء متعديا في قوله اني ارى النعاس يغرندني
يغرندني اطرده عني ويسرندني اي يعلوني ويتسلط واعلم ان المعاني المذكورة للابنية ليست مختصة بمواضعها
لكنه انما ذكرها في باب الماضي اذ هو اصل الافعال قوله المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي
فان كان مجيئه على فعَل بكسر عينه او ضمها او فتحها ان كان العين او اللام حرف حلق غير الالف وشذ ابى يابى واما قلا
يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص منها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت
واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه على فعِل بكسر عينه او من التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم
في المضاعف المتعدي نحو شدّه يشدّه ومدّه وجاء الكسر في شدّه يشدّه وعلّه يعلّه ونمّه ينمّه وبتّه يبتّه ولزموه في حبّه يحبّه وهو قليل اعلم ان
اهل التصريف قالوا ان فعَل يفعَل بفتح العين فيهما فرع على فعَل يفعُل او يفعِل بضمها او كسرها في المضارع وذلك لانهم لما
راوا ان هذا الفتح لا يجيء الا مع حرف الحلق ووجدوا في حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضي المفتوح عينه
غلب على ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الا مع حرف الحلق غلب على ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الا مع حرف الحلق
غلب على ظنهم انه ليس الفتح شيئا مطلقا غير معلل بشيء كالكسر والضم اذ لو كان كذلك لجاء مطلقا بلا حرف حلق ايضا كما جاء
الضم والكسر وقوى هذا الظن نحو ذهب يذهب ووضع يضع وفتح يفتح لانه ثبت انه الواو ولا يحذف الا في المكسور
العين فحكموا ان كل فتح في عين مضارع فعَل المفتوح لاجل حرف الحلق ولولاها لكانت اما مكسورة او مضمومة فقالوا ان في
مضارع فعَل المفتوح عينه اما الضم او الكسر وتعدى بعض النحاة هذا وقال كلاهما قياس وليس احدهما اولى
به من الاخر الا انه ربما يكثر احدهما في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الاخر ويقبح استعماله فان عرف الاستعمال فذاك
والا استعملا معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم بل القياس الكسر لانه اكثر وانما هو اخف من الضم وبعد
فاعلم انهم استعملوا اللغتين في افعال كثيرة كعرش يعرش ونفر ينفر وشتم يشتم ونسك ينسك وعكف يعكف وفسق يفسق

وحسد يحسد ويلمز ويعتل ويبطن ويبتر وغير ذلك مما يطول ذكره وفي الافعال ما يلزم مضارعه في الاستعمال اما الضم واما الكسر
وذلك اما سماعي واما قياسي فالسماعي في الضم نحو قتل يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وغير ذلك مما يكثر تعداده وفي الكسر ضرب
يضرب ويعتب وغير ذلك مما لا يحصى والقياسي كلزوم الضم في الاجوف والناقص الواويين والكسر فيهما يائيين وفي المثال الواوي
كما يجي ومن القياسي الضم في باب الغلبة كما مر ثم نقول انما اشترط حرف الحلق عينا او لاما لان يكون عين المضارع معها مفتوحا
لان الحركة في الحقيقة بعض حرف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل فمعنى فتح الحرف الاتيان ببعض الالف عقيبها وضمها الاتيان ببعض
الواو عقيبها وكسرها الاتيان ببعض اليا عقيبها ومن ثمة تعقب اشباعها هذه الحروف المتحرك التبس على بعض الناس فظنوا
ان الحركة على الحرف وبعضهم تجاوز ذلك وقال هي قبل الحرف وكلاهما وهم واذا تاملت احسست بكونها بعده الاترى انك
لا تجد فرقا في المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاي والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاي وكذا قولك الرمي
باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم وذلك لانك اذا اسكنت حرف العلة بلا مد واعتماد عليه صار بعض تلك
الحروف فيكون عين الحركة اذ هي ايضا بعض الحرف كما قلنا ثم ان حروف الحلق سافلة في الحلق يتعسر النطق بها فارادوا ان
يكون قبلها ان كانت لاما الفتحة التي هي جزء الالف التي هي اخف الحروف فتعدل الفتحة ثقلها وايضا فالالف من حروف
الحلق ايضا فيكون قبلها جزء من حرف من حيزها وكذا ارادوا ان يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ان كانت عينا الفتحة الحا
للوصفين فجعلوا الفتحة قبلها او بعدها ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة ولم يفعلوا ذلك اذا كان الفا حلقيا اما
لان الفاء في المضارع ساكنة فهي ضعيفة بالسكون كالميتة واما لان فتحة العين اذا بعدت من الفا لان الفتحة تكون بعد العين
التي بعد الفا وليس تغيير حروف الحلق للضم او الكسر الى الفتح بضربة لازب بل هو امر استحساني فلذلك جاء برا يبرؤ
وهنا يهنئ وغيرهما لكن هو لا يوثر في فتح ما يلزمه وزن واحد مطرد فلذلك لا يفتح عين مضارع فعل بضم العين نحو وضؤ
يوضؤ ولا في ذوات الزوائد مبنية للفاعل او للمفعول نحو ابرى يبرى واستبرى يستبرى وابرى واستبرى وذلك
لكراهتهم خرم قاعدة مطردة ممهدة واما جاز في مضارع فعل لانه لم يلزم هذا المضارع ضم او كسر بل يجي تارة
مضموم العين وتارة مكسورها فلم يستنكر ايضا ان يجي شي بخلافهما وهو الفتح ولما جاء في مضارع فعل بالكسر مع يفعل
بالكسر يفعل بالفتح وهو الاكثر كما في حوي وتغيير بعض المكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق وذلك في حرفين وسع
يسع ووطي يطأ وورع يرع وولِه يله ووهل يهل ووغر ووحر يحر واما لم يغير في ماضي فعل يفعل نحو وضؤ يوضؤ لانه
لو فتح لم يعرف ضم المضارع لان ماضيه كان في الاصل مضموم العين لان ماضي مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها
بخلاف مضارع فعل فان الفتح في عين الماضي يرشد الى ان عين المضارع اما مكسورة او مضمومة وليست بمفتوحة كما تقرر قبل
فيعلم بعين الماضي ان الفتح في المضارع فرع واما لم تغير لحرف الحلق عين فعل المكسور العين الى الفتح نحو سئم لان يفعل
في مضارع فعل المفتوح العين فرع كما ذكرنا وفعل المضموم العين الذي مضارعه مفتوحا كماضي فعل المفتوح العين ان
يكون مكسورها مطردا وقد ذكرنا ان كل ما اطرد فيه غير الفتح لا يغير فيه ذلك كراهة لخرم القاعدة كما في ابرى ويستبرى
وايضا كان يلتبس يفعل بفعل مفتوح العين الماضي المغير مضارعه لحرف الحلق ثم ان الحروف التي من مخرج الواو كالباء والميم
في نحو ضرب يضرب وصبر يصبر ونسم ينسم وخمل يخمل لا يغير كسر العين الى الضم الذي هو من مخرج الواو وكذا الحروف التي من
مخرج الياء كالجيم والشين في نحو شجب يشجب وعجز يعجز وشتق يشتق لا تحول ضم العين الى الكسر الذي هو من مخرج اليا

كالجيم

كما فعل حرف الحلق الضمة والكسرة على ما تقدم لأن موضع الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقاربهما
عن الحلق وكأن الحروف المرتفعة كلها من حيز واحد خلاف المستفلة أي الحلقية وأما فتحنا هناك لبعدها عنهما في الارتفاع
خفة الفتحة قوله غير ألف أي أن فعل يفعل المفتوح عينهما لا يجيء إلا أن يكون العين نحو قال يقال أو يكون اللام الفا نحو يرضى
لأن الألف لا يكون في موضع عين يفعل ولا لامه إلا بعد كون العين مفتوحة كما في يهاب ويرضى فإذا كانت الفتحة ثابتة قبل الألف
وهي سبب حصول الألف فكيف يكون الألف سبب حصول الفتحة وسند أبى يأبى قال بعضهم إنما قال ذلك لأن الألف حلقية
ولكن ينبغي لما ذكرنا أن الفتحة سبب الألف فكيف يكون الألف سببها قال سيبويه ولا نعلم إلا هذا الحرف وذكر أبو عبيد
جبوت الخراج أجبا فأجبو هو المشهور وحكى سيبويه أيضا قلى يقلى والمشهور يقلي بالكسر وحكى هو وأبو عبيد
عضضت تعض والمشهور عضضت بالكسر وحكى غير سيبويه ركن يركن وركن يركن من ركن وركن بالكسر أيضا
وغشي الليل إذا أظلم يغشى وشجا يشجا وغشي يغشى وسلا يسلى وقنط يقنط ويجوز أن يكون غشا وشجا وغشا وسلا مثل
كما في قوله بنت على الكريم لأنه جاء غشي وغشي يغشى وشجي يشجى وسلي يسلى وأما قلا يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر
مضارعه وحكى بعضهم قلي يقلى كنعب ينعب فيمكن أن ذاك التداخل وأن يكون طائية لأنهم يجوزون قلب الياء ألفا في كل ما آخره ياء مفتوحة
فتحة غير إعرابية مكسور ما قبلها نحو بقي في بقي وعمي في عمي وناصاة في ناصية وأما ركن يركن فإن ثبت فشاذ وكذا ما روي
الحسن وهلك يهلك بفتح اللام وركن يركن كما حكاه أبو عمرو من التداخل وذلك لأن ركن يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع
لغة مشهورة وقد حكى أبو زيد عن قوم ركن بالكسر يركن بالفتح فركب من اللغتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال
الأخفش في قنط يقنط لأن قنط يقنط كيقعد ويجلس مشهوران وحكى قنط يقنط كنعب ينعب قوله ولزموا الضم
في الأجوف بالواو والمنقوص بها إنما التزموا الضم فيما ذكر حرصا على بيان كون الفعل واويا أو يائيا إذ لو قالوا في قال
تقول وفي غزا يغزي لوجب قلب واوي المضارع ياء للمناسبة من أن بيان البنية عندهم أهم من بيان الواوي من اليائي
وكان يلتبس إذن الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولهذا بعينه لزموا الكسر في الأجوف والناقص اليائيين
إذ لو قالوا في باع يبيع وفي رمى يرمي لوجب قلب اليائيين واوا فكان يلتبس اليائي بالواوي في الماضي والمضارع
فإن قلت اللبس العمة في قلت والواو في غزوت وغزوا والكسرة في بعت والياء في رميت ورميا يرفع اللبس في الماضي
بين الواوي واليائي قلت ذلك في حال التركيب وحق تقصد الفرق بينهما حال الإفراد فإن قلت اللبس بينهما في الماضي
والمضارع في خاف يخاف من الخوف وهاب يهاب من الهيبة وشقي يشقى من الشقاء وردي يردى قلت بلى ولكنهم
لم يبالوا في واوي هذا الباب ولم يكسر وا يائيه لأن فعل المكسور العين الجري في الأغلب فتح عين مضارعه
ولم تقلبه حروف العلة عن حاله بخلاف فعل بالفتح فإن مضارعه يجيء مضموم العين ومكسورها فاثر فيه حروف العلة وهذا
كما تقدم من أن حروف الحلق لم تغير كسرة نحو يحسب ويئس لما اطرد فيه الكسر وأما إذا كان لام الأجوف اليائي وعين
الناقص اليائي حلقيا نحو شاء يشاء وباي ينأى لم يلزم كسر عين المضارع كما لزم في الصحيح وكذا إن كان عين الناقص الواوي
وذلك لأن مراعاة التناسب في نفس الكلمة بفتح العين الحلقي كما ذكرنا أولى من الاحتراز من التباس الواوي واليائي وما عرف
أجوف واويا حلقي اللام ولكان تعلل لزوم الضم في عين مضارع نحو قال وعزا والكسر في عين مضارع نحو
باع ورمى بأنه لما ثبت الفرق بين الواوي واليائي في مواضع هذه الأفعال اتبعوا المضارع إياها في ذلك وذلك لأن

[حاشية في الأعلى:] [illegible]

[حواش في الهامش الأيمن:] الركن العقيم … ينسو … نونها … بالخفيف والتثقيل … [illegible]

ودعوا يدل على كون اللام واوا ونحو رميت ورميا يدل على كونها
ياء فاقلب وكسر فائه للتنبيه على الواو والياء ونحو دعوت
بالواو اما نحو خفت تخاف وهبت تهاب وشقي يشقى وردي يردى وطاح يطيح عند الخليل اعني ان اصله طوح يطوح كحسب يحسب
فلما لم يثبت في مواضع هذه الافعال فرق بين الواوي واليائي في موضع من المواضع لم يثبت في مضارعها فقول من
قال طوحت واطوح وتوهت واتوه اعلم انهم قالوا اطوحت اى اذهبت وحيرت وطيحت بمعناه وكذا توهت وتيهت
بمعناهما وهو اطوح منك واطيح واتوه منك واتيه فمن قال طيحت وتيهت فطاح يطيح وتاه يتيه عنده قياس كباع يبيع
ومن قال طوحت واطوح منك وتوهت واتوه منك فالصحيح كما حكى سيبويه عن الخليل انهما من باب حسب يحسب فلا يكون
ايضا شاذين ومثله آيبين من الاول اى حايرين ولو كان طاح فعل بفتح العين وجه السد وذات الاجوف الواوي كقال
لو ثبت يقال طحت بضم الطاء ويطوح ولم يسمعا وكذا لم يسمع تهت وتتوه وقال المصنف من قال طوحت وتوهت فطاح
يطيح وتاه يتيه شاذان محمولا بناء على ان الماضي فعل بفتح العين ووجه الشذوذ ان الاجوف الواوي من باب فعل
المفتوح العين لا يكون مضارعه الا مضموما وفي بعض نسخ هذا الكتاب او من التداخل وكانه ملحق وليس من المصنف
واما وهم من الحقه نظرا الى ما في الصحاح انه قال طاح يطوح ويكون اخذ من طاح يطوح الواوي الماضي ومن طاح يطيح اليائي
المضارع فصار طاح يطيح ولو ثبت طاح يطوح لم يكن طاح يطيح من التداخل بل كان طاح كقال يقول وطاح يطيح كباع
يبيع والذي ذكر الجوهري من يطوح ليس بمسموع وليس ما قال المصنف من البعيد وذا اذ لو كان طاح كقال قيل
طحت كقلت ولم يسمع والاولى ان لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما امكن قوله ولم يضموا في المثال يعني معتل الفاء بالواو
او بالياء فلم يقولوا نحو وعد يوعد ويسر ييسر لان قياس عين مضارع فعل المفتوح العين على ما تقدم اما الكسر
او الضم فتركوا الضم استثقالا لياء تليها ياء او واو تليها ضمة اذ فيه اجتماع الثقلاء الا ترى الى تخفيف بعضهم واو
يوجل وياء ييسر بقلبهما الفا نحو ياجل وياسر وان كان بعدهما فتحة وهي اخف الحركات فكيف اذا كانت بعدهما ضمة فان
قلت اوليس ما فر اليه ايضا ثقيلا بدليل الحذف في نحو يعد وجوبا وحذف ياء ييسر عند بعضهم كما في الاعلال
قلت بلى ولكن ذلك اهون من ذلك قلت اذا كان منتهى امرهم الى الحذف للاستخفاف فهلا بنوا بعضه على يفعل بضم
العين وحذفوا حرف العلة حتى يخف الكلمة كما فعلوا في يفعل بكسر العين قلت الحكمة تقتضي اذا لم يكن بد من الثقيل
او اثقل منه ان يختار الثقيل على الاثقل لم يخفف الثقيل اولا ويخففه لا ان ياخذ الاثقل اولا ويخففه فان قلت الست قالوا
اليسر قد قالوا اليسر ييسر من اليسر وينم يوسم قلت انما بنوهما على هذا لان الاثقل اذ لم يكن لفعل المضموم العين مضارع
الا مضموم العين ولو هو المخالفة حلاف فعل المفتوح فان قياس مضارعه اما كسر العين او ضمها على ما مر
الاستارة اليه فان قلت فلما جيء في فعل المضموم العين بالاثقل فهلا خففوه بحذف الفاء قلت تطبيقا
للفظ بالمعنى وذلك لان معنى فعل العزيزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يغيروا اللفظ ايضا عن حاله لما كان مستحق
التغيير بالحذف في الكلمة وهي بعيدة من موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في آخر الكلمة او في ما يجاوز الآخر
فلذلك غيره طال يطول وكذا يسر وييسر وان كان من باب فعل ايضا واما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع
وولغ يلغ فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطئ يطأ فحذف الواو ثم فتح العين لحرف الحلق
وكذا ودع اى ترك يدع والماضي لا يستعمل الا ضرورة قال شعر
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

طحت
تليها اى تلي الواو الياء تليها اى تلي الياء الواو او يا ان ساع
باحد
[illegible]

وحمل يذر على يدع لكونه بمعناه ولم يستعمل منهما ماضيه إلا في السعة ولا في الضرورة فإن قيل فهلا حذفت الواو
من نحو يوعد مضارع أوعد مع أن الضمة أثقل قلت بل الضمة قبل الواو أخف من الفتحة قبلها للمجانسة التي بينهما ولما لم
تحذف الياء من نحو ييسر وينع إذ هو أخف من الواو وأجرى بعض العرب نحو اليا مجرى الواو في الحذف وهو قليل فيقولون يسر
يسر ويئس يئس بحذف اليا قوله ووجد يجد ضعيف وهي لغة بني عامر قال لبيد بن ربيعة العامري لو شئت
قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا ويجوز أن يكون في الأصل عندهم أيضا مكسور العين كلحوانه
ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز أن يكون ضمة أصلية حذفت منه الواو لكون الكلمة بعد الواو أثقل منها بعد الكسرة
بعدها قوله ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو مد يمد ورد يرد الآخر فأجاز علّ يعِلّ أيضا حكى المبرد
علّه يعِلّه وهرّه أي كرهه يهِرّه وروى غيره من الحديث نمّه ينِمّه وبثّه يبِثّه وشدّه يشِدّه وجاء في بعض اللغات حبّه يحِبّه
ولم يجئ في مضارعه الضم وما كان لازما فإنه يأتي على يفعِل بالكسر نحو عفّ يعِفّ وكلّ يكِلّ إلا ما شذ من غضضت تغَضّ على ما
ذكرنا وحكى يونس أنهم قالوا كععت أي جبنت تكَع بالفتح فيهما وتكِع بالكسر أجود فمن فتح فلأجل حرف الحلق قال
سيبويه لما كان العين في الأغلب ساكنا بالإدغام لم يؤثر فيه حرف الحلق بالفتح كما أثر في نحو صنع يصنع ومن فتح فلأنها
تتحرك في لغة أهل الحجاز نحو لم تكعع فهو مثل يصنع قوله وإن كان على فعِل فتحت عينه أو كسرت إن كان مثالا وطئ يطأ في باب بقي
يبقى نعي ينعى وأما فضل يفضل ونعم ينعم فمن الشواذ أو من التداخل اعلم أن القياس في مضارع فعِل المكسور العين فتح العين
وجاءت أربعة أفعال من غير المثال الواوي يجوز فيها الفتح والكسر والفتح أقيس وهي حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس
ييبس وقد جاء أفعال من المثال الواوي لم يرد في مضارعها الفتح وهي ورث يرث وومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولي
يلي وقد جاء لغتان ردي في ماضيهما الفتح وهما وري الزند يري ووبق يبق وإنما بنوا هذه الأفعال على الكسر ليحصل
فيها علة حذف الواو فتسقط فتخف الكلمة وجاء وحر صدره من الغضب ووغر بمعناه يحر ويغر ويوحر
ويوغر أكثر وجاء وزع يزع بالكسر على الأكثر ويوزع كثيرا أو جاء وسع يسع ووطئ يطأ والأصل الكسر بدليل
حذف الواو ولكنهم التزموا بعد حذف الواو فتح عين المضارع وقالوا أجا وهمت أهم والظاهر أن أهم مضارع
وهمت بفتح العين ومضارع وهمت بالكسر أوهم بالفتح ويجوز أن يكون وهمت أهم بكسرهما من التداخل وجاء أن
يلي من الأوان وطاح يطيح وتاه يتيه كما ذكرنا وحال له يليه ويوله أكثر قالوا وجاء نعم بمعنى نعم ينعم ومنه عم صباحا
وقيل هو من أنعم بحذف النون تشبيها بالواو وقوله وكسرت إن كان مما الأول منه مثالا واويا وليس الكسر بمطرد
في كل مثال واوي أيضا فما كان يسع هذا الإطلاق بل ذلك محصور في ما ذكرنا قوله وطئ يطأ في باب بقي فقد مضى
شرحه قوله وأما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل المشهور فضَل يفضُل كدخل يدخل وحكى ابن السكيت فضِل
يفضَل كحذِر يحذَر وفضِل يفضُل يكون مركبا منهما وكذا نعِم ينعُم مركب من نعِم ينعَم كحذر يحذر وهو المشهور
ونعُم ينعُم كظرف يظرف وحكى أبو زيد حضِر يحضُر والمشهور في حضر الفتح وجاء حرفان من المعتل
دِمت تدوم ومِت تموت بكسر الدال والميم في الماضي والمشهور ضمهما كقلت تقول وهما مركبان إذ جاء
دمت تدام ومت تمات كخفت تخاف قال بنيّتي سيدة البنات عيشي ولا نأمن أن تماتي وحكى أبو عبيد نكِل ينكُل
وأنكره الأصمعي والمشهور نكَل ينكُل كقتل يقتل وحكى نجِد ينجَد أي عرق ونجد ينجد كحذر يحذر وهو المشهور

مضارع المصعد المتعدي

تفعل

يلي وفق كذا ... أمره موافق

جملة الأكثر ان يكون على افعل وفعل ... فعل اكسر العين

قوله وإن كان على فعُل ضممت عينه اعلم ان ضم عين مضارع فعُل المضموم العين قياس لا ينكسر الا في لغة واحدة وهي كُدت بالضم تكاد
وهو شاذ والمشهور كِدتَ تكاد نحو خِفتَ تخاف فان كان كُدت بالضم كطلت فهو شاذ ايضا لان فعُل يفعَل لا يجي الا ان يكون
حلقي العين او اللام قوله وان كان غير ذلك كسرت ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلّم وتجاهل
فلا تغير او تكن اللام مكررة نحو احمرّ واحمارّ فتدغم ومن ثم كان اصل مضارع أفعل يؤفعِل الا انه رفض لما يلزم من توالي
~~الا انه رفض لما يلزم من توالي~~ الهمزتين في المتكلم فخفف في الجميع وقوله فانه اهل لان يؤكرما شاذ والامر واسم الفاعل
واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت يعني وان كان الماضي غير الثلاثي المجرد كسر ما قبل الآخر سوا كان رباعيا او ثلاثيا مزيدا
فيه او رباعيا كذلك نحو دحرج وانفعل ينفعل واحرنجم يحرنجم انما كسر ما قبل الآخر في غير ما اوله التا لانه يتغير اوله في المضارع
عما كان عليه في الماضي اما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه واما بضم الاول وذلك في الرباعي نحو يدحرج ويدخل ويقاتل
ويقطّع والتغيير يجري على التغيير واما ما في اوله تا فلم يتغير اوله الا بزيادة علامة المضارع التي لا بد منها فوله او تكن اللام
مكررة كان الاولى ان يقول او تكن اللام مدغمة لان نحو اسحنكك مكرر اللام ولم يدغم قوله ومن ثم اشارة الى قوله
قبل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي وقد مر هذا في شرح الكافية في باب المضارع واعلم ان جميع العرب
الا اهل الحجاز يجوزون كسر حروف المضارعة سوى اليا في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعِل بكسر العين فيقولون
انا إعلم وانت تِعلم ونحن نِعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف نحو إيجل وإخال وإشقى وإعض والكسر في إخال وحده
اكثر وافصح من الفتح وانما كسروا حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي ولم يكسروا الفا لهذا المعنى لان اصله في المضارع السكون ولم
يكسروا العين لئلا يلتبس يفعل المفتوح العين بيفعل المكسور فلم يبق الا كسر حروف المضارعة ولم يكسروا اليا استثقالا الا اذا كان
الفاء واوا نحو ييجل وييحل لاستثقالهم اليا التي بعدها الواو وكرهوا قلب الواو يا من غير كسر ما قبلها فاجازوا الكسر في اليا ايضا
ليخف الكلمة بانقلاب الواو يا فاما اذا لم يكسروا اليا فبعض العرب يقلب الواو يا نحو ييجل وبعضهم يقلبه الفا لكون اليا اخف من الواو
والالف اخف منهما وكسر اليا ليقلب الواو يا لغة جميع العرب الا الحجازيين وقلبها يا او الفا مع فتح اليا لغة بعضهم في كل مثال واوي
قليلة وجميع العرب غير اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حروف المضارعة في مضارع أبى يا او غيره لان كسر اوله لما كان شاذا
اذ هو نحو ما عين ماضيه مكسور وابى مفتوح العين جرّاهم على الشذوذ على شذوذ آخر وهو كسر اليا وايضا فانهم يجوزون انقلابها
لكسر ما قبلها يا فيصير ييبا كييجل واما ان يكونوا الشذوذ في جواز كسر اول يابى واخواته لان نحو ماضيه الكسر لما كان المضارع
مفتوح العين وكان عين المضارع الماضي فيه مكسورا ولا يمتنع ان يقال ان اصل ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق جميع العرب على لغة
طي في فتحه ثم كسر حرف المضارعة دلالة على اصل أبِي وكذا كسروا حروف المضارعة مع اليا في أحبّ فقالوا إحِبّ ونِحِب وتِحِب
وذلك لان حبّ يحِبّ كعرّ يعِرّ شاذ قليل الاستعمال والمشهور أحبّ يحبّ واصله هو شاذ من حيث ان فعل المضاعف المتعدي
مضموم العين ويحِب مكسور العين ففيه شذوذان والشذوذ يجري على الشذوذ فكسروا اوايل مضارعه مع اليا وانه
يكن ماضيه فعِل وقال غير سيبويه إحِب ونِحِب وتِحِب ويِحِب بكسر حروف المضارعة من قولنا أحبّ يحِب وشذوذه كسر
المضموم كما قالوا المِغيرة وكسروا ايضا حروف المضارعة غير اليا فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تِستغفر
وتِحرنجم تنبيها على كون الماضي مكسور الاول وهو همزة الوصل ثم شبهوا ما في اوله تا زايدة من ذوات الزوايد نحو تكلّم
وتغافل وتدحرج بباب انفعل لكونه ذي التا مطاوعا في الاغلب كما ان انفعل كذلك فتفعّل وتفاعل وتفعلل مطاوع فعّل

التغيير

وفاعل وفعلل مكسورا او ابدل جميعها غير اليا فكل اول ما فيه همزة وصل مكسورة او تابدا بحور فيه ذلك وانما لم يضموا

حروف المضارعة فيما ماضيه فعل مضموم الفا منبها به على صيغة الماضي لاستثقال الضمة لو قالوا امتلا نخرج في قوله لتوالي

همزتين اما حذف ثانية همزتي نحو أأكرم مع ان قياسها القلب كما في أويدم على ما يجي بان تخفيف الهمزة لكثرة استعمال المضارع بان الاتفاق

مقصود وزيادة التخفيف قوله **الصفة المشبهة** من نحو فرح على فرح غالبا وقد جا معه الضم في بعضها نحو ندس

وحذر ويقظ وعجل وجاء على الضم سلم وشكس وحر وصفر وعيوب من الالوان والعيوب والحلى كلها على افعل اعلم ان ما

نعت ما ماضيه على فعل بالكسر من الادوا الباطنة كالوجع واللوى وما يناسب الادوا من العيوب الباطنة كالشكل والنكد

والعسر ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلا كالأرج والبطر والاشر والجذل والفرح والقلق

والسلس ان يكون على فعل وقياس ما كان من الامتلا والري والغرث والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع

واللهف والثكل ان يكون على فعلان وما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلي كالسواد والبياض والزرق والرشح

والحرد والهضم والصلع ان يكون على افعل فلهذا قيل في عمى القلب عم لكونه باطنا وفي عمى العين اعمى وقيل الاقطع والاجذم

بنا على قطع وجذم وان لم يتكلم بهما وهما من قطع وجذم على ما لم يسم فاعله والقياس مقطوع ومجذوم وقد

يدخل افعل على فعل قالوا ايم وجرب خاف وهو من العيوب الباطنة فالقياس فعل وجر واوجر ومثله حمق واحمق

وكذا يدخل فعل على افعل في العيوب الظاهرة والحلي نحو شعث واشعث وحدب واحدب وكدر واكدر وقعس واقعس

وكذا يدخل افعل على فعلان في المعنى المذكور كاهيم وهيمان وقد يتناوب فعلان عن فعل كغضبان والقياس غضب لان الغضب

هيجان وانما كان كذلك لان الغضب يلزمه في الاغلب حرارة الباطن وقالوا عجل وعجلان فعجل باعتبار الطيش والخفة وعجلان

باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان الثلاثة المذكورة اذا تقاربت قد تشترك وقد تتناوب وقالوا اقرح قربان اذا قارب

الامتلا ونصفان اذا امتلا الى النصف وانه لم يستعمل قرب ونصف بل قارب ونصف حملا على المعنى اعني الامتلا ونحو فعيل

فيما حقه فعل كسقيم ومريض ونحو سليم على مريض والقياس سالم ونحو فعيل في المصلحف وللنقوص بالتا اكثر

كالطبيب واللبيب والخسيس والنقي والشقي وقد جا فاعل في معنى الصفة المشبهة اي مطلق الاتصاف بالمشتق منه من

غير معنى الحدوث في هذا الباب وفي غيره وان كان اصل فاعل الحدوث وذلك كحاسن وساخط وجايع ونحو الحلى

الخلق الظاهرة كالزبب والغمم فنعم الالوان والعيوب قوله ومن نحو كرم على كرم غالبا وجا على حسن وخشن وصعب

وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب الغالب في باب فعل فعيل ونحو فعال بضم الفا وتخفيف العين مبالغة فعيل

في هذا الباب كثير الكنه غير مطرد نحو طويل وطوال وشجيع وشجاع ويقل في غير هذا الباب نحو عجيب وعجاب

فان شدد العين كان ابلغ كطوال ونحو على فعل نحو خشن وعلى افعل كاخشن وخشنا وعلى فاعل كعاقر قوله

وهو في فعل قليلة وقد جا نحو حرص واشيب وضيق ونحو من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان

نحو جوعان وسبعان وعطشان وريان انما كثر الصفة المشبهة من فعل وفعل لان الاول غالب في الادوا

الباطنة والعيوب الظاهرة وفي الحلي والثلاثة لازمة في الاغلب لصاحبها والصفة المشبهة كما ذكرنا في شرح

الكافية غير متعدية وظاهرها الاستمرار واللزوم وكذا افعل للغرايز وهي غير متعدية واما فعل فليس

الاغلب فيه الفعل اللازم وما جا منه لازما ايضا ليس مستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود والشيب

وهو اجيد وهي جيداء طول العنق

بادن وكذا الميل من ما الميل وحكى غير سيبويه ميل ميل نحو جيد جيد فهو اجيد وفيعل لا يكون الا في الاجوف
كالسيد والميت والجيد والبين وفيعل بفتح العين لا يكون الا في الصحيح اسما او صفة كالشيلم والغيلم والنيرب
والصيرف وقد جاء حرف واحد في المعتل بالفتح قال ما بال عيني كالشعيب العين وهو ما فيه عيب وخرق من الاسقية
وقد خفف نحو سيد بحذف الثاني وذلك مطرد في الجواز كما في باب الاعلال قوله وجا من الجميع اي من فعل واما فاء هذا
لبيد خل فيه نحو جاع يجوع وناع ينوع ونصف ينصف وما جاء من غير باب فعل بمعنى الجوع والعطش فقليل وهو محمول على
باب فعل كما الان وقد كان غلبه كما ذكرنا قوله المصدر ابنية الثلاثي المجرد كثير نحو قتل وفسق وشغل ورحمة
ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى
وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وبغاية ودخول وجيفة وقبول ووصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي
نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع وغيرها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات
نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد ونحو
هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعل الا جلب الجلب والغلب قوله رحمة ونشدة لبس
اول للمرة ولا الثاني للهيئة وان وافقنا في الوزن ما يصاغ لهما والتي ذكرها المصنف من اوزان المصادر الثلاثي هي
الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك كالفعللى نحو السودد والفعلوت نحو الجبروت والتفعل كالتذراء والتيعولة
كالكينونة واصلها كينونة والفعلولة كالشيخوخة والصيرورة والفعلنية كالبلهنية والفعيلة كالشبيبة والفضيحة
والفاعولة كالضارورة بمعنى الضرر والتفعلة كالتهلكة والمفاعلة كالمسايبة واصلها مسابة وبه فعلب والفعلة
والفعلى كالغلبة والغلبى وغير ذلك قوله الغالب في فعل اللازم على فعول ليس على الطلاقة بل اذا لم يكن للمعاني التي
تذكرها بعد من الاصوات والادواء والاضطراب والالوان او لا لان تغير الابواب من فعل وفعل وفعل ولا المتعدي
واللازم بل تقول الغالب في الحرف وشبهها من اي باب كانت الفعالة بالكسر كالصباغة والحياكة والخياطة والتجارة
والامارة وفتحوا الاول في بعض ذلك كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد والهياج وشبههما الفعال
كالفرار والشماس والنكاح والتراب والوداق والطماح والحران مثل الشماس والشراد مع الهما
مما يراد منه ونحو الفعال في الاصوات ايضا لكن اقل من مجيء فعال بالضم وفعل فيها وذلك كالنمار والعرار والفعال
قياس من غير المصادر وقد جاء منه المصدر كالقطاف والصرام والجداد والحصاد والرفاع وشاركه فعال
بالفتح والفعال بالكسر غالب في السمات ايضا كالعلاط والعراص والجناب والكشاح فالعلاط والعراص وسم على العنق
والجناب على الجنب والكشاح على الكشح والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل المكسور العين الفعال والدوار
والعطاس والصداع وشاركه في ذلك السواف وفعال بفتح العين لاستثقال الضم قبل الواو والغالب في الاصوات
ايضا الفعال بالضم كالصراخ والبغام والعواء وشاركه في العواء فعال بالفتح ولى فيها كثيرا فعيل ايضا كالصهيل والنهيم
والنهيت وقد يشتركان كالنهيق والنهاق والنبيح والنباح ونحو فعال من غير المصادر جمعا مفرقا كالدقاق والحطام
والفتات والرفات والفعالة للشيء القليل المفصول من الشيء الكثير كالقلامة والقراضة والنقارة والنقاية والعياش الخطر

الشلل الروان وهو ما حاط البر والشلم متبع الملح الابارات وطير ذلك والنيرب الشر والصرف الحدثان

التذراء مصدر

الغلبي بتشديد ... والغلبة ... العين قاموس

ودوق العرش ... الزمرة كذا ... والعجاج قاموس ...

سبه الدماك في الراس

منتن

في التنقل والتقلب كالخفقان كالنزوان والنقزان والغليان والرتكان وربما جا الفعال كالنزا والقماص والشنان شناذا لانه
لتر اضطراب والاغلب في الالوان الفعلة كالشهبة والكدرة وفي الادوا من باب فعل المكسور الفعل كالورم والمرض والوجع
لم نقول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون المتعدي على فعل من اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحمد
حمدا وفعل اللازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل اللازم ففعل بالفتح كترب تربا وفعل وهو لازم لا غير فعالة
في الاغلب نحو كرم كراما كانجي قوله قال الفرا اذا جاك فعل مما لم تسمع مصدره فعلى قياس اهل الحجاز يقولوا في مصدر
نحو فعل فعل اذا لم يسمع مصدره فعول متعديا كان او لازما وقياس الحجازيين فعل هذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو
ان مصدر المتعدي فعل اذا لم يسمع ومصدر اللازم فعول من فعل وفعل من فعل وفعالة من فعل لا ان الاعلى في السماع فيرد
غير المسموع الى الغالب في قوله ونحو هدى وقرى قالوا ليس في المصادر ما هو على فعل الا الهدى والسرى وليدرته في المصدر
نونتهما بنو اسد على توهم انهما جمع هدية وسرية وان لم يسمعا لكن فعل في الجمع واما نقى فقال الزجاج هو فعل والتاء بدل من
الواو كما في تقوى وقال المبرد وزنه تفعل والفا محذوف كما تحذف الفعل فيقال في اتقى تقى يتقي على ما جي في احر الكتاب وجي
فعل في مصدر فعل المفتوح عينه الا في المنقوص نحو السرى والقرى والتقى وهو قليل قوله ونحو طلب مختص بيفعل
يعني المجي في باب فعل مصدره على فعل مفتوح العين الا ومضارعه يفعل بالضم الا في حرفين نحو جلب الجرح جلبا اي اخذ في الالتيام
والمضارع من جلب الجرح يجلب وليس مختصا بيفعل بالضم واما الغلب فنحو قوله تعالى من بعد غلبهم سيغلبون
قال الفرا يجوز ان يكون في الاصل غلبتهم بالتا فحذف التا كما في قوله ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عد الامر
الذي وعدوا اي عدة الامر واما فعلان فنادر نحو لوى لبانا قال بعضهم اصله الكسر ففتح للاستثقال وقد كسر
ابو زيد بكسر اللام وجا ايضا شنان بالسكون وقرى في التنزيل بهما ولم يات الفعول مصدرا بفتح الفا الا خمسة احرف
نوضان وصوا وتطهرت طهورا وولعت ولوعا وقبرت النار وقودا وقبل قبولا كما حكى سن قوله وفعل اللازم
نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على
كرامة غالبا وعظم وكرم كبرا قوله في الالوان والعيوب هذا الذي ذكره هو الغالب في الالوان وان كانت من فعل بضم العين
ايضا وقد جا شي منها على فعل كالصهب او الكيس واما العيسة بكسر العين فاصلها الضم كسرت للبا وقد جا الصهوبة والكدرة
وقالوا السواد والبياض تشبيها بالصباح والمساء لانهما لونان مثلهما واما مجي العيوب على الفعلة فعليه كالادرة
والنفخة وجا الفعلة والفعلة لموضع الفعل في الاعضا كثيرا كالقطعة والقطعة لموضع القطع وكذا الجذمة والجذمة والصلعة
والصلعة والنزعة والنزعة ويكون الفعلة بضم الفا وسكون العين للفضلة ايضا كالقلفة والغرلة ويجي الفعل للمفعول
كالذبح والسقي والرزق ويجي الفعل بفتح الفا والعين له ايضا كالخبط للمخبوط والنقض للمنقوض وجا فعلة بسكون العين
بمعنى المفعول كالسبة والضحكة واللعنة وبفتح العين للفاعل وكلاهما للمبالغة قوله وفعل نحو كرم على كرامة
غالبا فعالة في مصدر فعل اغلب من غيره وقيل الاغلب فيه ثلاثة فعال كجمال وفعالة ككرامة وفعل كحسن والباقي
حفظ حفظا قوله والمزيد فيه والرباعي قياس فنحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجا كذاب وكذاب
والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية وتجربة واجارة واستجارة ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء ومراآة
وجا قيال ونحو تكرم على تكرم وجا تملاق والباقي واضح قياس مصادر المستقبلة ما مر في شرح الكافية وذكر

المصنف ههنا ما جاء فيه نوعان وترك الباقي وذكر افعل أولاً وإن كان مصدره قياساً تنبيهاً به على كيفية القياس إذ هو أول
أبواب المتشعبة على ما ذكره في باب المصادر وإيضاحه في مصدره التغيير في الأجوف نحو إقامة قوله وكرّم تكريماً تفعيل في غير
الناقص مطرداً قياسي وتفعلة كثير لكنها مسموعة وكذا في المهموز نحو خطّأته تخطئة وتخطيئاً وهنّأته تهنئة وتهنيئاً هذا عند أبي زيد وسائر
النحاة وظاهر كلام س أن تفعلة في المهموز كما في الناقص فلا يقال تخطيئاً وتهنيئاً وهذا كالحق أرأيت بأقمت وأما إذا كان
لام الكلمة حرف علة فإنه يجب تفعلة لا غير وذلك بحذف الياء الأولى أو إبدال الهاء منها لاستثقال الياء المشددة وقد جاء الشد
في الضرورة كقوله فهي تنزّي دلوها تنزيّا كما تنزّي شهلة صبيّا وإنما قلنا إن المحذوف ياء التفعيل قياساً على تكرمة لأنه
لم يحذف فيها شيء من الأصول ولا تاء مد لا تحرك فلما رأينا في نحو تعزية الياء متحركة عرفنا أن المحذوف هو المد وأما نحو إجارة واستجارة
فأصلهما إجواراً واستجواراً أعلّ المصدر بإعلال الفعل كما جيء في باب الإعلال فقلبت العين ألفاً فاجتمع ألفان ثم مذهب الخليل وس
أن الذاهب هو الثاني قياساً على حذف مده تعزية وتكرمة أبد وقال الأخفش والفراء المحذوف هو الأول لأن الأول حرف لاجتماع
الساكنين كما في قل وبع وقد يجيء أحياناً في الإعلال في نحو مقول ومبيع وأجاز س عدم الإبدال أيضاً نحو أقام إقاماً واستجار
استجاراً ... لا لقوله تعالى وإقام الصلوة وحمل الفراء ذلك على الإضافة فيكون المضاف قائماً مقام الهاء وهو الحق والسماع
لم يعين لامع الإضافة ولم يجوز حذف التاء نحو التعزية في حال من الأحوال ... إقام الصلوة ... وجاء كذّاب بهذا

صح

وإن لم يكن مطرداً نحو تكذيب لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية قال س أصل تفعيل فعّال جعلوا التاء في أوله عوضاً
من الحرف الزائد وجعلوا الياء بمنزلة الألف في فعّال فغيروا آخره كما غيروا أوله فالتغيير جرى على التغيير ولم يجيء
فعّال في غير المصدر الأمد لأمر أول المضاعف نحو قيراط ودينار وديوان بخلاف المصدر فإنه يؤدي به الفعل
وفعّال في مصدر فعّل وفيعال وفعال في فاعل ... وتفعّال في تفعّل وإن كانت قياساً لكنها
صارت مسموعة لا يقاس على ما جاء منها ولا يجيء فعّال فيما فاؤه ياء للاستثقال فلا يقال يسّار في يسّر فهو
مقصور فيعال والياء في مكان الألف فاعل وأما كذّاباً بالتخفيف في مصدر كذّب وليس بمشهور والأولى أن
يقال في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذاباً في قراءة التخفيف أنه مصدر كاذب أقيم مقام مصدر كذّب كما في قوله
تعالى وتبتل إليه تبتيلاً قوله ومرّاً شاذ يعني بالتشديد والقياس مراء بالتخفيف وأما أن يراد في المصادر
على الأفعال شيئاً لأن الأسماء أحق من الأفعال وأحمل للأثقال قوله ونحو الترداد والتجوال والحثيثى والرميّا للتكثير
يعني أنك إذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي تبنيه على التفعال وهذا قول س كالتهدار في الهدر والتلعاب والترداد
وهو مع كثرته ليس بقياسي وقال الكوفيون إن التفعال أصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه ألفاً فأصل التكرار
التكرير والقول قول س لأنهم قالوا التلعاب ولم يجيء التلعيب لهم أن يقولوا إنه مما رفض أصله قال س وأما التبيان فليس
بناء للمبالغة وإلا لفتح تاؤه بل هو مصدر أقيم مقام مصدر بيّن كما وضع غارة وهو اسم موضع إغارة في قولهم أغرت غارة
ونبات موضع إنبات وعطاء موضع إعطاء في قولهم أنبت نباتاً وأعطى عطاءً قالوا ولم يجيء تفعال بكسر التاء إلا ستة عشر
حرفاً اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقاء يقال مر بتلقائه أي ... وتبراك وتعشار وترباع مواضع وتمساح
للدابة المعروفة والرجل الكذاب وتضراب والتلقاف ثوبان يلفقان وتلقام سريع اللقم وتمثال وتجفاف معروفان وتمراد
بيت الحمام وأتان التضراب للناقة على ضرابها وتلعاب كثير اللعب وتقصار للمخنقة وتنبال للقصير وأما العقّيلى فليس أيضاً قياساً

بأن يكسر أول كل منها ويزيد ... الألف وكذا ... الثلاثي المزيد فيه والرباعي ... بهذا الاعتبار

كالخِلّيفى والرِّمِّيّا والحِجِّيزى والنِّجّاثى والترامى والتحاجز اي لا يكون من واحد وقد تجي منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثي
كالدِّلِّيلى والقِتِّيتى والهِجِّيرى والخِلِّيفى اي كثرة الدلالة والنميمة والهجر اي الهذر والخلافة واجاز بعضهم المد في جميع ذلك والاولى
المنع وقد حكى الكسائي خِصِّيصا بالمد واكثر الفرا قوله وجي المصدر من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كمقتل
ومضرب واما مكرم ومعون ولا غيرهما نادران حتى جعلهما الفرا جمعا لمكرمة ومعونة ومن غيره على وزن المفعول ك
كمخرج ومستخرج وكذا الباقي واما ما جا على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود والمعقول فقليل وفاعلة
كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل قال س لم يجي في كلام العرب مفعل قال السيرافي في قوله بثين الزمي لا ان لا ان
لزمت على كثرة الواشين اي معون اصله معونة بحذف التا للضرورة وكذا في قوله ليوم روع او فعال مكرم وذهب
الفرا الى مكرم ومعون انهما جمع على ما هو مذهبه في نحو تمر وتفاح فيجيز مكرما ومعونا في غير القرآن وقد جا مهلك بمعنى
الهلك ومألك وكذا ان يدعى فيهما انهما جمع مهلكة ومألكة وجا في بعض القرآن فنظرة الى ميسره قوله قياسا مطردا الى س على
اطلاقه ليس المثال الواوي منه بكسر العين كالموعد والموجل سوا كان مصدرا او مكانا او زمانا بلى ان كان المثال معتل اللام
كان بفتح العين كالمولى مصدرا كان او غيره قال س عن يونس ان ناسا من العرب يقولون موجل ونحو موجل وموجل بالفتح
مصدرا كان او غيره قال س انما قال الاكثرون موجل بالكسر لانهم ربما غيروه في يوجل ويوجل فقالوا ييجل وياجل فلما اعلوه بالقلب
شبهوه بواو يوعد المعتل بالحذف فكما قالوا هناك موعد قالوا هنا موجل ومن قال الموجل بالفتح فكانهم الذين يقولون يوجل
فيسلمونه والاسما المتصلة بالافعال تابعة لها في الاعلال وانما قالوا مودة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو في الفعل اتفاقا
وقد تجي الى من المفعل مصدرا بشرط التا كالمغضبة والمحمية وجا في الاجوف المعيشة قال س حتى مطلع الفجر بالكسر اي طلوعه
ويجوز ان يقال انه اسم زمان اي وقت طلوعه وقد جا بالفتح والكسر محمدة ومذمة ومعجز ومعجزة ومظلمة ومعتبة ومحسبة
ومظنة ومضنة وجا بالتثليث مهلكة ومقدرة ومأدبة وجا بالكسر وحده المكبر والمحيض والمقيل والمصير والمسير والمعرفة والمعجز
والمعذرة والمأوية والمعصية والمعيشة فذو التا المفتوح العين شاذ وكذا المكسور العين او المضموم بلا تا او المضموم او المكسور
مع التا فشاذ من وجهين قوله ومن غيره اي ومن غير الثلاثي المجرد فيصح للمصدر والمفعول والزمان والمكان كالمدحرج
والمقاتل والمحرنجم كالميسور اليسر والمعسور العسر والمجلود الجلد اي الصبر والمفتون الفتنة قال تعالى بايكم
المفتون اي الفتنة على قول وخالف سيبويه وغيره في مجي المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة
للزمان اي الزمان الذي يوسر فيه ويعسر فيه على حذف الجار كقولهم المحصول اي المحصول عليه وكذا قال في المرفوع
والموضوع وهما نوعان من السير فالمرفوع هو السير الذي يرفعه الفرس ويضعه اي يقويه ويضعفه وكذا جعل المعقول
بمعنى المحبوس المشدود اي المسدد المقوى وجعل البا في بايكم المفتون زايدة وقيل الجني والجني مفتون والمجلود
الصبر الذي يجلد فيه اي يستعمل الجلادة واما المكروهة فالظاهر انها ليست مصدرا بل هو الشي المكروه والها دليل
الاسمية وكذا المصدوقة يقال لي مصدوقة وفي خالة اي حقيقتها من قولهم صدقني سن بكره اي بين حاله التي صدقنيها قوله
وفاعلة كالعافية يقال عافاني الله معافاة وعافية واما العاقبة فالظاهر انها اسم فاعل لانها بمعنى الآخر يقال عقب الشي
اي خلفه والها دليل الاسمية او نقول انها صفة النهاية في الاصل واما الباقية في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية
فقيل بقا ويجوز ان يكون بمعنى نفس اي شي باقية حقيقة والها دليل الاسمية وكذا الفاضلة ليست بمعنى المصدر بل هي الشي
الفاضل والها للاسمية والعطية الفاضلة والكاذبة في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة فقيل بمعنى الكذب ويجوز ان تكون بمعنى نفس كاذبة
اي لا يكون النفس في ذلك الوقت مومنة صادقة والدالة والفالج والغنج هذا كله مع التا قليل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر

اي المنسوب الى الجن

اي اسم فاعل يوصف به النهاية فيقال مثلا نهاية عاقبة

نحو قم قائماً كما يوضع المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز ان يكون قائماً حالاً موكدة وكذا في قوله لك
كفى بالنأي من اسماء كاف اي كافياً كقوله فلوان واش باليمامة دار وكان اسم المفعول في قوله تعالى والنجوم مسخرات
بنصبه حالاً موكدة لا بمعنى المصدر وكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله الم ترني عاهدت ربي واني لبين رتاج قائم ومقام
على حلفة لا اشتم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في زور كلام قال س لا اشتم شتماً ولا يخرج خروجاً وقال عيسى بن عمر هو حال
معطوف على الحال الذي هو لا اشتم اي غير شاتم ولا خارج كقوله تعالى صافات ويقبضن ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة
الكلام اذ لا يجوز ان القسم يحذف مع العربية ولا اشتم عند س جواب عاهدت قوله ونحو دحرج في دحرجة ودحراج
بالكسر ونحو زلزل زلزال بالفتح والكسر والتاء في دحرجة عوض من الالف الذي هو قياس المصدر قبل الاخر
والفعللة هو المطرد دون الفعلال لا يقال بيرقنس برقاساً وكذا الفعلال مسموع في الملحق بدحرج غير مطرد نحو حيقال
غير مطرد وكذا المضاعف ولا يجوز في غير المضاعف كالقلقال والزلزال فصل للتخفيف في المضاعف المستثقل
ومما زيد فيه من الرباعي نحو تدحرج واحرنجام واقشعرار واما اقشعر قشعريرة والطمأن طمأنينة فالمصوبان
اسمان قائمان مقام المصدر كما في انبت نباتاً واعطا عطاء قوله والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة
عوض به وفعلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو الحة فان لم يكن تاؤها وحوانكته اتيانة ولقيه لقاءة شاذة
اعلم ان بنا المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد او من غيره والثلاثي اما مجرد من التاء اولا فالمجرد منها يجي على فعلة
بفتح الفاء وحذف الزوايد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة وجلست جلسة والتائية يبقى على حالها نحو رحمة
ونشدت نشدة ولا نقول جحدت جحدة ولستبقى كذا قاله المصنف ولم يخرج مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان
المرة من الثلاثي المجرد على فعلة كما قال س اذا اردت الواحدة من الفعل جيت بها على فعلة على الاصل لان اصل
المصادر فعل هذا قوله والذي ارى انك ترد ذا التاء ايضاً من الثلاثي الى فعلة فتقول نشدة نشدة فتح النون
وجزت جزية وغير الثلاثي المجرد تحليه على حاله سواء كان رباعياً كدحرجة او ذا زيادة كانطلاق وخرج
وتدحرج فان لم يكن فيه التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة وان كانت فيه تاء خليتها نحو عربته تعربة اي واحدة ولو قلنا بحذف
تلك الاكثر الوصف مثله بالواحدة لرفع اللبس نحو عربته تعربة واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجي بالواحدة
فلا باس واستدل س على ان مصادر تلك جميع افعال الثلاثي متعد كان او لازما فعل بالوحدة قال الاسد
الجنس ممنوعة وتفلحة بحذف التاء فكان القياس ان تكون الجنس في نحو خرجة وجلسة كذلك ويعني بالجنس المصدر
المطلق نحو خرج ودخل والمهم نص قوله مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغيير التركيب لحقة دون الرباعي
وذي الزيادة ثم اعلم انه ان جا للرباعي وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوجه ان يجي ذلك الاشهر دون الغريب فتقول
دحرج دحرجة واطلق ولا تقول دحراجة وكذا لا تقول قاتلت قتالة وكذبت كذابة وقد يشذ في الثلاثي فلم
يحذف منها الزوائد ولم يرد الى فعلة بل الحق بها التاء كما هي وهما اتيانة ولقاءة ونحو اسه ولقية على القياس
قال ابو الطيب لعنت بدر الفحم الذي لقيته شنف كهلاً والليل فيه قتيل قوله وما عداه اي وما عدا الثلاثي
المجرد الخالي من التاء وهو ثلاثة الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو التاء على ما ذهب اليه المصنف قوله وان لم
يكن تاء اي فيما عداه قوله ويكسر الفاء للنوع تعوض به اي جيء بها موصوفاً بصفة وبتلك الصفة اما ان تكون نحو جلسة
وسنى الميسة وجلست جلسة حسنة او يكون معلومة تعرّفه الحال كقوله ها ان تا عذرة ان لا تكن نفعت فان صاحبها
قد تاه في البلد اي غدرت بلسع وقد لا تكون الفعلة بين والفعلة نوعاً كالحجة والنشدة قوله اسم الزمان والمكان

بدليل انجع
ومسخرات

والمجرد عن الزوائد مصدره اما مجرد عن التاء او لا وكذلك الزوائد

ويكسر الفا للنوع نحو ضربته ضربة وقتلة

مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مَفْعَل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال
على مَفْعِل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمسكن والمشرق والمغرب والمفرق
والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما منخر ففرع كمنتن وما عداهما نحو المظنة والمقبرة فليسا
ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول اقول اعلم انهم كانهم بنوا الزمان والمكان على المضارع فكسروا العين فيما مضارعه
مكسور العين وفتحوا فيما مضارعه مفتوحها واما لم يضموا فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصر لانه لم يات مَفْعُل
في الكلام في غير هذا الباب الا نادرا كما ذكرنا من مكرم ومعون فلم يحملوا ما ادى اليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب
وعدل الى احد اللفظين مفعَل ومفعِل وكان الفتح اخف وقد جاء من يفعُل المضموم العين كلمات على مفعِل بالكسر وهو
المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعضد والمرفق ايضا كل ما ينتفع به والارتفاق الاتكاء
على المرفق وقال فيهما المرفق على وزن المثقب ايضا انهما الة الرفق الذي هو ضد الخرق اذ المتكئ على مرفقه
ساكن مطمئن وكذا ... والمال المنتفع به على الاغلب ومعنى الموضع فيهما ابعد وذكرنا ... انهما منطبقا الرفق ومكانه
ومنها المنبت والمسجد والمجزر والمسقط والمظنة وجاء من يفعُل المضموم ايضا كلمات سمع في عينها الكسر والفتح
وهي المفرق والمسكن والمنسك واما المحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي
وجاء فيما مضارعه يفعِل بالكسر لغات بالفتح والكسر وهي المدب ومأوى الابل والمزلة ومضربه السيف وجاء
مقبرة ومشرفة ومقبأة ومقنوة ومقناة ومقنوة فتحا وضما وكذا المشربة في الغرفة لانهم كانوا يشربون في الغرف
والمشرقة والمقبأة من ذوات الزوائد اذ هما موضعا التشرق والتقبؤ فبنيا من هذا الوجه ايضا ولهذا لم
يقل المقباة اولانه لم يذهب بها مذهب الفعل كالمجئ والمشربة لشرع الصدر مضموم العين غير قال س لم يذهب
بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني انك اخرجته عما يكون عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل
في كل موضع يقع فيه القتل ولا تعتقد مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود
بشرط ان يكون بيتا على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على فعل المضارع كما في سائر اسماء المواضع وذلك ان مطلق الفعل
الاختصاص فيه بموضع دون موضع قيل ولو اردت موضع السجود وموقع الجبهة في الارض سواء كان في
المسجد او في غيره فتحت العين لكونه اذن مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذلك يجوز في المنسك اذ هو
مكان نسك مخصوص وكذا المفرق لانه مفرق الطريق او الراس وكذلك مضربة السيف مختصة براس السيف
قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب مطلقا ولذلك جاء فيه الفتح ايضا اذ هو غير مبني على الفعل ولذا دخله
التاء التي لا تدخل على الفعل وكذا المقبرة اذ ليست اسما لكل ما يقبر فيه اي يدفن واذ لا يقال المدفن سخم واحد
مقبرة بموضع الفعل اذ يقبر كما هو القياس وكذا المشرق فانه اسم خاص لكل موضع يتشرق فيه من الارض
من جانب الغرب او الشرق ولذلك المقناة والمقباة وكذلك المنخر صار اسما لثقب الانف والمعضد

مثل المقبرة اذ لا لموضع واحد من الصف ... والله اعلم

فيه معنى النحر وكذا المشربة ليست اسما لكل موضع يشرب فيه اي يجري وكذلك المطبخ والمربد بكسر الميم
فيهما اسمان لموضعين خاصين لا لموضع الطبيخ مطلقا وموضع الربود اي الاقامة بل المطبخ بيت يطبخ فيه الا شيئا
يعمله والمربد محبس الابل او موضع يجعل التمر ويجوز ان يقال في المرفق بكسر الميم في المعنيين ان اصله الموضع
فلما اختص غير بكسر الميم عن موضع الفعل كما قال س في المطبخ والمربد وكل ما جاء على مفعل بكسر العين مما مضارعه
يفعُل بالضم فهو شاذ وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعل بكسر الميم وفتح العين ومفعلة كالمظنة اشذ
ومفعلة بضم العين كالمقبرة اشذ وكذا كالملجأ بفعل المكسور على مفعل بالفتح شاذ وكذا مفعلة بالتاء مع كسر
العين ومفعلة بفتحها اشذ لكن كلما ثبت من المذكور اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة
الفعل فهو العذر في خروجه عن القياس كما ذكر قوله ومن المنقوص يعني نحو المنوى وان كان من يفعل بكسر العين
وان كان مثالا واوا او يائيا كالمولى لموضع الولاية وكذلك لتخف الكلمة بقلب اللام الفا وانما كان المثال اعني به الواوي
على مفعل بالكسر وان كان على يفعل كالموجل والموحل لما ذكرنا في باب المصدر وذكرنا هناك ان بعض العرب يقولون
موجل وموحل فيطرد ذلك في الموضع والزمان وحكى الكو الموضع وقد جاء على مفعل بالفتح من المثال بعض
اسما ليست بمصادر ولا امكنة غير مبنية على الفعل كموحب في العدد والموهبة للغدير من الماء واما موظب
في اسم مكان وموهب وموألة وموكل وموزف في اسماء رجال معنى [illegible] منقولات من المبني على الفعل وفيها العدل
كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والمثال اليائي بمنزلة الصحيح عندهم لخفته تقول في يتيقظ ميقظ في المصدر
والمكان والزمان ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسرة بفتح العين قوله وما عبرهما قال س تعالى في مغيرة
مغيرة للاتباع قوله فتحا وضابعه في المقبرة دون المظنة فانه لم يات فيها الا الكسر وانما كان الفتح في المقبرة
شاذا لكونها بالتاء والمفعلة في المكان والزمان والمصدر قياسه الفتح دون التاء قوله وما عداه فعلى لفظ
اسم المفعول يعني ما عدا الثلاثي المجرد وهو ذو الزيادة والرباعي فالمصدر بالميم منه والمكان والزمان على وزن
مفعوله قياسا لا بكسر كالمخرج والمستخرج والمقاتل والمدحرج والمتدحرج والمحرنجم ويحتمل كل منها اربعة
معان قوله الآلة على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل
والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس اعلم ان المحلب ليس بموضع الحلب لان موضع الحلب
هو المكان الذي يقعد الحالب فيه للحلب بل هو آلة يحصل بها الحلب وكذا المسرجة بكسر الميم كما قال س قوله
فنحو المسعط هذه الالفاظ جاءت آلة وهو موهم انه جاء من هذا النوع غير الالفاظ المذكورة ايضا وقال س
جا خمسة احرف بضم الميم كالمكحلة والمسعط والمنخل والمدق والمدهن هذا كلامه وجاء المنصل ايضا
لكنه ليس بآلة النصل بل هو بمعنى النصل واما المحرضة فذكرها جار الله العلامة وفي الصحاح المحرضة
بكسر الميم وفتح الرا وكذا قال ابن يعيش لا اعرف الضم فيهما قال س في الاحرف الخمسة هي مثل المغفور والمغثور

المسرجة ما يسرج به الشعر كالمشط

اي ما يغلق به

وهما ضرب من الصمغ والمغرود ضرب من الكمأة والمغلوف المعلاق اربعة احرف جاءت على مفعول لا نظير لها في كلام العرب وقال س في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسما لهذه الاوعية يعني ان المكحلة ليست لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المعينة وكذا اخواتها فلم تكن مثل المكسحة والمصفاة فجاز تغييرها عما عليه قياس الآلة كما قلنا في المسجد واخواته والمسعط ما يسعط به الصبي وغيره اي يجعل به السعوط في انفه والمدق ما يدق به الشيء كفهر العطار والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه ولو قيل ان المكحلة والمدهن موضعان للكحل والدهن ولم يبنيا على مفعل كما هو في الموضع لانهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يساغ الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يبعد فاذا جعلا آلتين فهما بمعنى آلة الكحل والدهن بفتح الفا كالمنقب والمحرضة وهي وعاء الحرض وهو الاشنان وجاء الفعال للآلة ايضا كالخياط والنظام واعلم ان الشيء اذا كثر بالمكان وكان اسما جامدا فالباب فيه مفعلة بفتح الميم والعين نحو مأسدة ومسبعة ومذأبة اي كثير الاسد والسباع والذئاب وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة ولم يأتوا بمثل هذا من الرباعي فما فوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بنحو قولهم كثير الثعالب ونحو قولهم مكان متثعلب ومعقرب ومضفدع ومطحلب بكسر اللام الاولى اسم فاعل قال لبيد (ش) يممن اعدادا بلبنى او اجا مضفدعات كلها مطحلبة ولو كانوا يقولون من الرباعي على قياس الثلاثي لقالوا مثعلبة ومعقربة على وزن المفعول لان نظير المفعل فيما جاوز الثلاثة على وزن مفعول نحو مدحرج ومقاتل ومبرق كما ذكرنا في المكان والزمان والمصدر ولم يسمع مثعلبة ومعقربة بفتح اللام ولا يظن ان معنى قول س وقالوا ايضا ذكر ارض مثعلبة ومعقربة ان ذلك مما سمع بل معنى كلامه انهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا قال ومن قال ثعالة قال مثعلة يعني ثعالة من الثلاثي وقال الجوهري وجاء معقرة بحذف الباء اي كثيرة العقارب وهو شاذ **قوله المصغر** المزيد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في التاء والفه والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال (ش) اي المصغر ما زيد فيه شيء حتى يدل على تقليل فيشمل المبهمات كذيا واللذيا وغيرهما والتقليل يشمل تقليل العدد كقولك عندي دريهمات اي اعدادها قليلة وتقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما نحو كليب ورجيل ومن مجاز تقليل الذات التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بني ويا اخي وانت صديقي وذلك لان الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكني بالتصغير عن عزة المصغر على من اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة كقولك هو لطيف ومليح ومنه (ش) يا ما املح غزلانا (ت) البيت وذلك لان الصغار في الاغلب لطاف ملاح فاذا كبرت غلظت وجهمت ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبيل وبعيد في قولك خرجت قبيل قيامك او بعيد قيامك لان القبل هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر عنه فمعنى قبيل قيامك اي في زمان متقدم على زمان قيامك قليل

صغير ومنه تصغير الجهات الست كقولك دوين النهر وفويق الافق على ما ذكرنا من التاويل في قبيل وبعيد والغرض
من تصغير مثل هذه الزمان والمكان تقريب مظروفهما مما اضيفا اليه من ذلك الجانب الذي افاده الظرفان فمعنى
خرج قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من جانب القبلية وكذا اخواتها وقيل يجي التصغير للتعظيم فيكون من
باب الكناية يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده وقريب منه قول الشاعر وكل اناس سوف
تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل ورد بان تصغيرها على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها اذ
المراد بها الموت اي يجيئهم ما يحتقرونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منه الانامل واستدل بقوله فويق جبيل
سامق الراس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا ورد بتجويز كون المراد دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كذا
فهو اشق لصعوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة الاختصار كما في التثنية والجمع وغير ذلك
اذ قولهم رجيل اخصر من رجل صغير وكوفي اخصر من رجل منسوب الى الكوفة وفيهما معنى الصفة كما ترى لكن
المنسوب يعمل رفعا بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية ولما كان استعمال الجمع في كلامهم اكثر من استعمال
المصغر وهم اليه احوج كثرت ابنية الجمع ووسعوها ليكون لهم في كل موضع لفظ من الجمع يناسب ذلك الموضع
اذ ربما يحتاج في الشعر والسجع الى وزن دون وزن ففي قصرهم الجموع على اوزان قليلة كالتصغير مدعاة
الى الحرج بخلاف المصغر ثم لما كانت ابنية المصغر قليلة واستعمالها في فصيح الكلام قليلا صاغوها على وزن
ثقيل اذ الثقل مع القلة محتمل فجلبوا لاولها اثقل الحركات ولثالثها اوسط حروف المد ثقلا وهو الياء
لئلا يكون ثقيلا بالمرة وجاء ابنية التثنية باخف الحركات وهو الفتحة لتقاوم شيئا من ثقلهما والاولى ان يقال
ان الضمة والفتحة في عنيق وجميل وضريب غيرهما في عنق وجمل وضرب كما قيل في فلك وهجان قوله فالمتمكن
يضم اوله انما خص المتمكن لان المبهمات تصغر على غير هذا النمط كما يجي آخر هذا الباب قوله في الاربعة احتراز
عن الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف اعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر واذا حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما
في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو اصيم ومديق ويعد هذا من باب التقاء الساكنين على حده وهو ان
يكونا في كلمة ويكون اولهما حرف مد والثاني ساكنا مدغما او موقوفا عليه كما يجي في باب التقاء الساكنين وحرف
المد هو حرف العلة الساكن الذي ما قبله من الحركات من جنسه كما في تمود به دماقيل وياء التصغير وان لم تكن
من جنس ما قبلها لكن لما لزمها السكون اجريت مجرى المد وهذا الياء وان انكسر ما قبله اجري مجرى المد لان
السكون الذي كان بالواو واو اذ اصلها الحركة لم يجز تسكينها في مثل ذلك بل يحرك كما في اسيود واسيل فللزوم التصغير
جاز اجراء ياء التصغير مجرى المد مع ان مثل هذا الياء والواو شبيها من المد وان لم يكن تاما الا ترى ان الشاعر
اذا قال قصيدة قبل ردفها ياء او واو ساكنة مفتوح ما قبلها نحو زيد وقوم لزمه ان ياتي بها في جميع القصيدة
كما في قوله ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين قوله الا في نحو التالت ... كلمة

فويق جبيل سامق الراس لم تكن كذا في نسخ

اي الياء والواو الساكنين فيهما شي من المد وان لم يكن مدا تاما لان ما قبلهما متحرك بالفتح

صح

مركبه مع الاولى وان صارت كبعض حروف الاولى من حيث دوران الاعراب عليها واجرأولى الكلمتين المركبتين

مفتوح فصار حكم الثاني فتح ما قبلها في المصغر والمكبر سوا قوله والف التانيث اي المقصورة والممدودة نحو

حبيلى وحميرا وانما لم يكسر ما قبلهما اسقاطا عليهما من ان ينقلبا يا وهما علامة التانيث في المقصورة ظاهر واما في الممدودة

فالعلامة وان كانت هي الهمزة التي اصلها الالف قلبت همزة والالف التي قبلها كما ذكرنا في باب التانيث للمذكر لما كان قلب

الف التانيث همزة او واوا او يا للالف التي قبلها كما ذكرنا في باب التانيث كان يلزم من قلب الاولى يا قلب الثانية يا ايضا

كما في قوله وقد اعدوا تهم اشقر ... وقد تغير علامة التانيث مع الاضطرار اليه وكذا اذا وقعت

قبل الف التثنية والف الجمع نحو حبليان وحبليات وانما جا التعبير بلى حروف نحو حمراوان وحمراوات اخر الممدودة

وما قبل الف التثنية والجمع يجري المقصورة وقد يجي اسما اخرها الف للعرب فيها مذهبان منهم من يجعل الفها

للتانيث فلا يقلبها في التصغير يا ومنهم من يجعلها لغير التانيث فيكسر ما قبلها ويقلبها يا وذلك علقى وذفرى وثترى

فمن نونها قال عليقى وذفير وثتير ومن لم ينونها قال عليقى وذفيرى وثتيرى وكذا في الممدودة مما لم يجعل فيه الفاعل

من نونه وجعله فعلا لا كذا قالوا في تصغير غوغا من لم ينونه وجعله كحمرا قال غويغا وكذا في قوبا من فتح الواو

فالالف للتانيث عنده وتصغيره قويبا ومن سكنها وجعله ملحقا بقرطاس فتصغيره قويبي واما لم يغلب الالف التي قبل

النون الزايدتين لتشبيههما بالف حمرا ولتين كل الف ونون زايدتين في آخر الاسم تشابهان الف التانيث الممدودة

ولم تنتظمنا بحقها لهاها هنا الا متناع من التا او العلمية كما كان فيما لا ينصرف فاذا اردت تمييز ما تشابههما

مما لا تشابههما فاعلم انهما اذا اتى في علم مرتجل نحو عثمان وعمران وسعدان وعطفان وسلمان ومروان تشابهتاها

لبينا التانيث لا تلحقها الا قبل العلمية ولا معها اما قبل العلمية فلفرضنا ارتجالها واما معها فلان العلمية مانعة كما مر

في فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول عثيمان وعميران وسعيدان وعطيفان وسليمان ومريان واما عثمان في فرخ الحبارى

على ما قيل وسعدان في نبت فتصغيرهما سعيدين وعثيمين وليسا اصلين لعثمان وسعدان علمين بل اتفق المرتجل

والجنس كما اتفق العجمي والعربي في يعقوب وازر وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسعاد المؤنث منهما وعثمان مرتجل

من العثم وكذا ان كانتا في صفة ممتنعة من التا نحو عطشان وسكران تشابهتا الفا التانيث فتقول سكيران وجويعان

وان كانتا في صفة لا تمتنع من التا كالعريان والندمان والصميان للشجاع والقطوان للبطي شبهتا بالالف والنون

في باب سكران لكونهما في صفة مثله وان لحقتها التا فقيل عريان ونديمان وصميان وقطيان وان كانتا في الاسم الصحيح

غير العلم فانهما لا تشابهان بالالف والنون في باب سكران مطلقا اذ لا يجمعهما الوصف كما جمع عريانا وسكران

بل ينظر هل الالف رابعة او فوقها فان كانت رابعة نظر فان كان الاسم الذي في آخره الالف والنون مقيسا ويا لا تم

آخره لام قبلها الف زايدة في عدد الحروف وفي الحركات والسكنات وان لم يساوه وزنا تحقيقيا

قلبت الالف في التصغير يا تشبيها لها بتلك الالف الذي قبل اللام وذلك لانه اوزان فعلان وفعلان

بالمكان الغليظ الصلب
والطومار الصحيفة

وفعلان كحومان وسلطان وسرحان فان نون حومان موقعها موقع اللام في جبار وزلزال وموقع نون سلطان كلام
قرطاس وزنار وطومار وموقع نون سرحان كلام سربال ومفتاح واصباح فتقول حويمين وسليطين وسريحين كزليزيل
وقريطيس ومفيتيح وان لم يكن الاسم المذكور مساويا بالمثل لذلك الاسم فيما ذكرنا كالظربان والسبعان وفعلان وفعلان
وفعلان ان جاء كلامهم لم تشبه الفهما الالف التي قبل اللام اذ لا يقع موقع الالف والنون الف رابعة بعدها لام
بل تشبه الالف والنون فيهما بالالف والنون في باب سكران فلا تقلب الالف يا نحو ظريبان وسبيعان في تصغير ظربان وسبعان
وانما جاز تشبيههما بما هاهنا في التصغير ولم يجز ذلك في الجمع فلم يقل ظرابين بل ظرابي لتمام بنية التصغير قبل الالف والنون
وهي فعيل خلاف ابنية الجمع الاقصى فاذا جاء لهم اقامة بنية الجمع الاقصى قلب الف الثالث يا وهي اصل الالف والنون كما في
الدعاوى والفتاوى والحبالى المقصور والصحارى في الممدودة كما يجي في باب الجمع فكيف بالالف والنون وكان قياس
نحو ورشان وكروان ان يكونا كظربان اذ لا يقع موقع نونه لام كما لا يقع موقع نون ظربان وسبعان لكنه لما جاء على
هذا الوزن الصفات ايضا كالصميان والقطوان وشبهت الفهما بالف سكران فلم تقلب كما مر فصد والفرق
بينهما فقيل في الاسم فقيل وريشين وكريوين لان تشبيه الصفة بالصفة انسب واولى من تشبيه الاسم بها وان كان الالف فوق
الرابعة فان كانت خامسة كزعفران وعنظوان وافعوان لم يجز تشبيهها بالالف التي قبل اللام وقلبها يا اذ لا تقلب تلك الالف يا
في التصغير الا رابعة كمفتاح ومصباح فلم يبق الا تشبيهها بالف التانيث فقيل زعيفران واقيعيان وعقيربان وفي صليان صليليان
وكان قياس هذا ان يقال في اسطوانة اسيطيانة لكنه حذف الواو فيها شاذا فصارت الالف رابعة فقيل اسيطينة كما قيل في
الجمع اساطين وكان قياس انسان ان يصغر على انيسان كسكيران لكنه لما زيد يا قبل الالف شاذا في الاصح كما يجي في ذي الزيادة
صارت الالف خامسة كما في افعوان وعقربان وان كانت الالف فوق الخامسة فان كانت في جملة الاحرف المقدمة عليها
ما يلزم حذفه بحيث تصير الالف بعد حذفه خامسة بقيت بحالها لانها تصير اذن كما في عقربان وذلك كما تقول في عبوثران
عبيثران لان الواو زائدة وان لم يكن كذلك حذفت الالف والنون كما تقول في قرعبلانة قريعبة لانك تحذف اللام قبلهما فكيف تخليهما
واما العلم المنقول عن الشيء فحكمه حكم المنقول عنه فتقول في سرحان وورشان وسلطان اعلاما سريحين ووريشين وسليطين
يكون قبل التصغير غير منصرف للعلمية والالف والنون وتصرف بعد التصغير لزوال الالف والنون بانقلابها يا وهذا كما انصرف معزى
على المشابهة الفها الف التانيث فاذا صغرته صرفته لانقلابها يا نحو معيز وتقول في ظربان ~~و~~ وعقربان وسكران
وسبعان وندمان اعلاما ظريبان وورشان وسبيعان وعقيربان وسكيران ونديمان كما كانت قبل النقل الى العلمية وهذا كما تقول في اجمال علما اجيمال
بالاولى ماذكرت هذا الشرط ان النحاة قالوا في تعريف المشبهة بالف التانيث كلما قلبت الف في الجمع يا قلبتها في التصغير
ايضا وما لم تقلب في التكسير فلا تقلب في التصغير وهذا رد الى جهالة ومالم يعرف هل قلب الف في التكسير اذا جمعوا او جوار
السرا او ابو علي لا تقلب الفه لانه لا يقال سراحين وقال الاندلسي يختار ان يقال الاصل عدم التغيير وان يقال الاصل الحاق
الاكثر فيغير والله اعلم وانما لم تغير الف افعال في الجمع علامة ماهو مستغرب في التصغير اعني الجمع ولذلك لم كما سيجي

يصغر ولم صيغ الجمع المكسر الا اربعة الاوزان التي للقلة وهي أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعلة فكان الجمع بسلامة في الطاهر التصغير فلو لم يقوا على لفظه لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع لتناسب بينهما في الظاهر واما الف نحو اخراج وادخال فهي وان كانت علامة المصدر الا انها تعلق في التصغير اذ لا يستغرب تصغير المصدر استغراب تصغير الجمع واذا سميت بأحمال قلت أُحيمال انما كان ذكر باقوله ولا يزاد على اربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الا أُفيعيل وفُعيعل وفُعيعيل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل قوله ولا يزاد على اربعة عبارة ركيكة مرادها انه لا يصغر الخماسي اي لا يرتقي الى اكثر من اربعة احرف اصول في التصغير لان الاسماء ثلاثي ورباعي وخماسي فيصغر الثلاثي ويزاد عليه اي يرتقي عنه الى الرباعي ايضا فيصغر ولا يزاد على الرباعي اي لا يزاد الا ما يقابله فان صغرته على ضعفه فالحكم ما ذكر من حذف الخامس او غيره قوله ولذلك اي لانه لا يرتقي عن الرباعي لا يجاوز امثلة التصغير عن ثلاثة وذلك لانه ان كان ثلاثيا اي وزن كان من الاوزان العشرة فتصغيره فُعَيل وان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربعة مدة رابعة اولا فتصغير الاول فُعَيعيل وتصغير الثاني فُعَيعِل وحكى عن الاصمعي في عنكبوت عُنَيكبيت وعُنَيكيب وهو شاذ قوله لم يجئ في غيرها اي في غير ذي تا التانيث وذي الف التانيث وذي الف والنون المشبهتين بها وذي الف أفعال واما فيها فيجئ غير الامثلة الثلاثة قبل تا التانيث كقُديرة وسُليمة وزُبيبيرة في زُنبورة وكذلك قبل الف التانيث الممدودة نحو حُميراء وحُنيفساء ومعيبيراء في معبوراء وكذا قبل الالف والنون نحو سُليمان وجُعيفران وعُبيثران بابدال اليا من الواو المحذوفة ولا يجئ قبل الف الجمع الا أُفيعيل كأُحيمال وكذا قبل الف التانيث المقصورة لانها تحذف في التصغير خامسة كما يجئ وكان على المصنف ان يذكر يا النسبة ايضا نحو بُريدي في بردي ومُشيهدي في مشهدي ومُطيلقي في منطلقي بابدال اليا من النون فيقول لم يجئ في غيرها وغير المنسوب باليا الا كذا فان قال بعلبك هو فعيل واليا داخلة قلنا لا شك في زيادتها الا انها صارت كجزء الكلمة مثل تا التانيث بدليل دوران اعراب الكلمة عليها كما على التا ونحو المعارضة نحو حُبيلى او حُبيلى وحُمير اما انها فعيعل والتا والالفان زوائد وهلا ذكر المثنى والمجموع نحو العُميران والعُميرون وبالجملة ما بعدها في الاربعة الا في تا التانيث والف وياء النسبة والف المثنى ويائه وواو الجمع والف جمع المؤنث والف أفعال والالف والنون للمضارعين وكذا في المركب نحو بعيلبك قوله فالاولى حذف الخامس لان الكلمة ثقيلة بالخمسة الاصول فان زيد عليها يا التصغير زادت ثقلا وسبب زيادة الثقل وان كان زيادة اليا لكنه لا يمكن حذفها اذ هي علامة التصغير فحذف ما صادف من الكلمة على خلاف يؤدي الى الثقل بزيادة حرف اخر عليها وذلك هو الخامس الذي انتهى الى لا يستثقل بزيادة اليا عليه فحذف الحرف الخامس مع كونه اصلا فان قيل السر في كلام العرب ما هو زائد على الخماسي نحو قبعثرى وسلسبيل وغير ذلك قلت بلى لكن تلك الزيادات ليست بقياسية ولا لكثرة المزيد فيها بسببها اذ كل واحد شاذ في وزنه واما زيادة يا التصغير فقياسية ولو سلمنا فاعدة زيادتها على الخماسي الاصلي حروفه لهما رف فيما سمعوا الى الكثرة اذ تصغير لم فانه يقاس عليه فان قيل البس مثل مستخرج فيما ساقلت لكنه مبني على الفعل وجار مجراه وجاري على الفعل لكثرة الاعلال

فربما التبس نحو استخرج بيستخرج واحرنجم لكونه اقل اصولا من الاسم اذ لا يجي منه الخماسي الاصلي وفيه الثقل بالكثرة الاصول
لرسوخها وتمكنها اشد واقوى **قوله** وفيما اشبه الزايد **اعلم** ان من العرب من يحذف في الخماسي الحرف الذي يكون
من حروف اليوم تنساه وان كان اصليا لكونه شبه الزايد فاذا كان لابد من حذف فحذف شبه الزايد اولى كما انه اذا
كان في كلمة غير خماسية زايد حذفت الزايد اين كان نحو دحيرج في مدحرج لكن الفرق بين الزايد حقيقة وبين الاصلي المشبه له بكونه
زايد من حروف اليوم تنساه ان مثل ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان رابعا لكونه
قريبا من الطرف بخلاف الزايد الصرف فانه يحذف اين كان فلا يقال في جحمرش جحيمر لبعد الميم من الطرف كما قيل في مدحرج
دحيرج وقال الزمخشري ان بعض العرب يحذف شبه الزايد اين كان وهو وهم على ما نص عليه السيرافي والاندلسي وانه لكن
بمجاورة الطرف شيئا من حروف اليوم تنساه لكن شابهه واحدا منها في المخرج حذف ايضا فيقال في فرزدق فريزق
لان الدال من مخرج التاء **قوله** وسمع الاخفش سفيرجل يعني باثبات الحروف الخمسة كراهة لحذف حرف اصلي وبابقاء فتحة
الجيم كما كانت وحكى ابن [illegible] عن بعض النحاة في التصغير والتكسير نحو سفيرجل وسفارجل بفتح الجيم فيهما فقال الخليل لو كنت
محقرا الخماسي بلا حذف شي منه لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت سفيرجل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو زنيبير لمجي
الياء ساكنة **قوله** ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف نحو قايم وتراث واد وقالوا
عييد لقولهم اعياد **اعلم** ان الاسم اما ان يكون فيه قبل التصغير سبب قلب او حذف او لا فان كان فاما ان يزيل التصغير
ذلك السبب اولا فما يزيل التصغير سبب القلب الذي كان فيه نحو ناب وباب ونحو ميزان وموقظ ونحو طي ولي ونحو عطاء
وكساء ونحو ذوايب وما او شاء عند المبرد وقيم ونحو قايم ونحو ادور والنوور ونحو متلج ومتعد وما يزيل التصغير
سبب الحذف الذي كان فيه نحو عصا وفتى وعم وشج سبب هو اجتماع الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب الحذف لكنه
عرض في التصغير ما يمنع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف منه حرف اما القصد التخفيف غير قياس نحو شية وعدة
ونحو ابن واسم وبنت واخت ودم فان قصد التخفيف بالحذف لم يمكن اعتباره لانه لا يتم وزن التصغير بدون المحذوف واما
قياس كعيدة وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان فيه فكتراث واد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف الذي كان
فيه كميت وهار وناس ويرى وارى ويرى ونرى ويضع ونتقع وخير وشر وان لم يكن فيه قبل التصغير سبب حذف
ولا قلب فاما ان يعرض في التصغير ذلك او لا فالعارض سبب قلب الف نحو ضارب وحمار واو اجدول واسود وعجوز ومزود
وعصفور وعرض سبب حذف خامس نحو سفرجل وبالتاء نحو احوى ومعاوية وعطاء والف نحو مساجد وقد
يحذف من نحو مستخرج واستخراج ومنطلق وانطلاق ونحوها وان لم يعرض ذلك كما في تصغير نحو رجل وجعفر فالقسم
الذي ازال التصغير سبب القلب الذي كان فيه اختلف في بعضه هل ينتفي المسبب لزوال السبب اولا واتفقوا في بعضه على انه
ينتفي ذلك بانتفاء سببه فمما اتفقوا فيه رجوع اصل الالف المنقلبة عن الياء او الواو ثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو
في باب وناب بويب ونييب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب يجعل المنقلبة عن الياء في مثله واوا [illegible]

على الآخر فان الكلمة الالف في الاجوف منقلبة عن الواو وهذا مع مناسبة الضمة للواو بعدها وبعض العرب يكسر أول المصغر في دواب
الياء نحو بييت وشييخ فرارا من الياء بعد الضمة لا بها واو اما قبلها وتفصيا من استثقال الياء بعد ضمة لو بقيتا كذلك وهذا كما قيل في الجمع بيوت
وشيوخ بكسر الفاء وقرئ في الكتاب العزيز بهما واذا كان الالف في نحو باب يعرف اصلها وجب قلبها في التصغير بالياء او الواو
الواو على ما مر اقرب فنقول في رجل خاف اي خائف وكبش صاف بضمهما خويف وصويف واما كان اصل الفيهما
مجهولا لانه يجوز ان اصلهما خايفا وصايفا فحذف العين فيكون الالف زائدة ويجوز ان يكون الاصل خوفا وصوفا كما في
رجل مال من مال يمال كفزع يفزع فتكون الالف اصلية وكذا نقول ان الالف في نحو فتى ترد الى اصلها لزوال فتحة ما قبلها
وكذا في العصا ترد الى الواو ولكنها تقلب يا لعروض علة قلبها في التصغير ومن المتفق عليه رد الياء المنقلبة عن الواو لسكونها
وانكسار ما قبلها الى اصلها نحو ميقات فنقول هو مويقيت وريح تقول رويحة لزوال الكسرة والسكون وهذا كما تقول في الجمع مواقيت
وحكى بعض اللغويين ان من العرب من لا يرد هذا الجمع الى الواو وقال شعر لا يحل الدهر الا بأمرنا ولا نسأل الاقوام
عهد المياثق واما قالوا عييد في تصغير عيد ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جمعيهما فقالوا في جمع
عيد اعياد وفي جمع عود اعواد وكذا اتفقوا على رد اصل الياء التي كانت ابدلت من الواو لاجتماعها مع الياء وسكون اولهما
كما تقول في تصغير طي ولي طوي ولوي لتحرك الاولى في التصغير وكذلك تقول طويان ورويان في تصغير طيان وريان كما تقول
في جمع طواء ورواء وكذلك اذا صغرت قيا واصله قوي كحير من ارض القواء اي القفر ولذا اتفقوا على رد الهمزة المبدلة
من الواو والياء لتطرفهما بعد الالف الزائدة نحو عطاء وقضاء فنقول عطي بردها الى الواو ثم تقلبها يا لانكسار ما قبلها
ثم تحذفها نسيا لاجتماع ثلث يا آت كما في احي وان كانت الهمزة اصلية خليتها كالبتة في تصغير الاة وان لم تعرف هل الهمزة
اصلية او بدل عن الواو او الياء خليت الهمزة في التصغير بحالها ولم تقلبها الى ان يقوم دليل وجوب اعلالها لان الهمزة
موجودة ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا اخر ولذلك ردوا اصل الياء التابعة في برية وهي الهمزة عند من قال
انها من برأ اي خلق لانها انما قلبت يا لسكون الياء قبلها ساكنة حتى تدغم فيها ومن جعلها من البري وهو التراب لم
يهمزها في التصغير وكذا النبي اصله عند من همز لقولهم تنبأ مسيلمة تخفف بالادغام كما في برية فكان قياس التصغير
نبيء قال س لكنك اذا صغرته او جمعته على افعلاء كانبياء تركت الهمزة لغلبة تخفيف الهمزة في النبي فنقول نبي وانبياء
على حذف الثالث كما في احي وفرجا النبا ولذا اتفقوا على رد الالف في آدم الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع لكنه
يعرض فيهما للهمزة علة اخرى توجب قلبها واوا وذلك اجتماع همزتين متحركتين في كلمة والاخرى غير مكسورة احداهما كما في باب
... الهمزة ولذلك اتفقوا على انك اذا صغرت ذوائب اسم رجل قلت ذؤيئب بهمزتين مكتنفتين للياء لان اصل
ذوائب ذآئب بهمزتين اذ هي جمع ذؤابة فكرهوا اكتناف همزتين للالف التي هي خفيفة كالافصل فابدلوا الاولى واوا استنادا
لزوما وانما لم يقلبوا الثانية لتعود الاولى في القلب الى المراعي واذا قلبت الاولى واوا كما في اوادم وجوازها هذا
وقال س في تصغير شاء اما شوي او شويه قلب العين الفاء واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين اعلالين
والقياس قلب اللام فقط قال وليس شاء من لفظ شاة لان اصلها شوهة بدليل شويهة بل هو بالنسبة الى الشاة
كالنسوة الى المرأة واستدل انه كون لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوي ككليب وقال المبرد شوي من غير لفظ

شاء واصل شاءٍ شوه فهو من شاة كثمرة من ثمرة قلبت العين الفا لعلة العباس كما في باب ثم قلبت الهاء همزة لخفا الها بعد الالف الخافي اصفا وهو كما
ان اصل ماء موه فصعول في تحقير شاءٍ شويهة كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخافي في التصغير فترد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع شياه
ومياه وكذا اتفقوا عليه ردّ مييم فم الى اصله وهو الواو ولانه انما حصل فيهما للا يحذف باجتماع الساكنين فيبقى الاسم على حرف وما اختلف فيه
من هذا القسم في رجوع الحرف المقلوب فيه الى اصله باب قايم وباب أدؤر والنوور بالهمز وبابُ متّعد قال س في الجمع لا تزد الى
الواو لها في التصغير بل تقول قويئم وادير بالهمز بعد اليا فيهما وكذا نوير بالهمز قبل اليا ومتيعد ومييزن ولعل ذلك لأن قلب
العين همزة في باب قايل وقلب الواو تاء في متّعد وان كانا مطردين الا ان العلة فيهما ليست بقوية لان قلب العين الفا في قايل ليس
لحصول العلة في جوهر الاني لان ما قبل العين اعني الالف ساكن بل انما قلبت همزة حملاً على الفعل الذي قبل العين فيه مفتوح اعني
قول وليس الساكن هاهنا حرفا كان في الاصل متحركا كالساكن في يخوف واقوم واستقوم ومع هذا ليس الحرف المقلوب الفا
في الطرف الذي هو محل التغيير كما في زيدا ولا جرم ضعف علة القلب فيه ضعفا تاما حتى صارت كالعدم فلم يبال بزوال شرطها في التصغير
بزوال الالف وانما كان الالف شرط علة القلب لان الالف قبل العين المتحركة صارت كالفتحة او نقول هي لضعفها صارت كالعدم
وصار كأن قاول وقاوم متحركة وما قبلها مفتوح فان قلت فالعلة في قول مثل مقلوبًا فيه العين الفا مع تحرك الواو هاهنا
والشرط وهو كون ما قبل العين الفا حاصلا في قاول وبايع فلم لم تقلب العين الفا لم تقلب الفا همزة حتى يصير قائل وبائع قلت
العلة ضعيفة غاية الضعف كما مر لكن قواها بعض القوة كون قايل مبنيا من الثلاثي وليس هذا حاصلا في قاول وبايع اذ هو
باب مستانف بمعنى اخر فلم يؤثر فيه العلة الضعيفة اما اقوم واستقوم وان كانا ايضا من غير باب الثلاثي لكن العلة قوية بسبب كون
الواو والياء متحركين وما قبلهما حرفا كان مفتوحا في الاصل فلهذا قلبا الفا وكذا نقول ان العلة في قلب واو متعد تاء ضعيفة
وذلك لان الحامل عليه كراهة مخالفة الماضي للمضارع لو لم تقلب الواو تاء نحو يكون الماضي بالتاء والمضارع بالواو مع وقوع الياء
كسرا قبله ان الواو نحو توترات وتكلة وتقوى وغير ذلك ومخالفة الماضي للمضارع غير عزيز كما في قال يقول وباع يبيع فظهر
انه انما قلبت الواو تاء لضرب من الاستحسان ولقصد تخفيف الكلمة بالادغام لما امكن بعد قلب الواو تاء كما كره قلبها اليها لغير الادغام
ابضا في تراث كما مر ولضعف العلة لم تقلبه بعض اهل الحجاز تاء بل قالوا ايتعد ياتعد كما يجي في باب الاعلال فلما ضعفت علتا
قلب عين نحو قائم وفا نحو متعد صار الحرفان كانهما ابدلتا لا لعلة فلم يبال بزوال العلتين في التصغير فقيل قويئم بالهمز ومتيعد
بالتاء وحذف تا الافتعال كما في تصغير نحو مرتفع وخالف الجرمي في الاول فقالوا قويئل وبويع بترك الهمز لذهاب شرط العلة
وهو وقوع العين بعد الالف وكذا اشترط س ايضا في كتابه في قلب العين في اسم الفاعل الفا ثم همزة وقوعها بعد الالف
واتفق عليه النحاة فلا وجه لقول المصنف في الشرح ان علة قلب العين الفا فيه حاصلة وهو كونه اسم فاعل من فعل معل
فان هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف باتفاق منهم وخالف الزجاج في متعد فقال في تصغيره مويعد
لذهاب العلة وهي وقوع الواو قبل التاء وكذلك التاء تحذف في التصغير كما في مرتدع ومجتمع كما يجي واما نحو أدؤر ونؤور
فان س لم يبال بذهاب علة قلب الواو همزة في التصغير وهي كونها واوا مضمومة لانها وان كانت كلها مطردة في جواز
قلب كل واو مضمومة ضمة لازمة همزة كما يجي لكنها استحسانية غير لازمة بل يجوز استعمال الواو المتحركة مضمومة
فهي ايضا علة كلا علة وخالفه المبرد فقال الهاهمز الواو لانضمامها وقد زالت في التصغير فيقول في الأدؤر والنؤور

المضمور

المضموم في اديبر بالياء المشددة وتوير بالواو المدغمة ولا كلام في نحو لقيمة وتريب وانما لم تقلب الواو تاء لاجل انضمامها
في اول الكلمة وكره الابتداء بحرف ثقيل متحرك بانقلاب الكسرة والضمة حاصلة في التصغير وهذا القلب غير مطرد وهذه علة
غير موجبة فيجوز ان لا تقلب بل ترك القلب اكثر نحو وكيلة ووقيت وقد تقلب الواو المفتوحة نحو تقوى واما قلبها
في نحو تعد فمطرد **قوله** واد هو ابو قبيلة من اليمن وهو اد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير واد ابو قبيلة وهو اد بن
طابخة بن الياس بن مضر يريد ان اصله ود بالواو المضمومة استثقل الابتداء بها فقلبت همزة كما في اجوه واقتت
وابدال الواو المضمومة همزة لازمة همزة في الاول كانت او في الاوسط قياس مطرد على سبيل الجواز لا الوجوب ولا ادري اي
شي حملهم على دعوى انقلاب همزة اد عن الواو وما المنع من كونه من تركيب ادد وقد جاء منه الاد بمعنى الامر العظيم وغير ذلك
قوله فان كانت مدة ثانية فالواو نحو ضويرب في ضارب وضويريب في ضيراب والاسم على حرفين يرد
محذوفه تقول في عدة وكل اسما وعيدة واكيل وفي سنة ومذ اسما سنيهة ومنيذ وفي دم وحر دمي وحريح وكذلك
باب ابن واسم واخت وبنت وهنت خلاف باب ميت وهار وناس فقد ذكرنا ان ضويربا من باب ما عرض فيه في التصغير علة القلب
اعلم ان كل مدة ثانية تقلب في التصغير واوا لانضمام ما قبلها ان لم تكنها فتقول في ضارب وضيراب وطومار ضويرب
وضويريب وطويمير **قوله** والاسم على حرفين يرد محذوفه وهذا من باب ما عرض فيه في التصغير مانع منع من اعتبار سبب الحذف
الذي كان في المكبر كما ذكرنا **اعلم** ان كل ثلاثي حذف فاؤه او عينه او لامه وجب في التصغير رده لان اقل اوزان التصغير
فعيل ولا يتم الا بثلاثة احرف فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فرد الاصل المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبي واما
ان كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها اي شي هو فزد في اخرها في التصغير ياء قياسا على الاكثر
لان اكثر ما حذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين كيد ودم وفم وحر واكثر ما حذف من اللام حرف العلة وهي اما واو
او ياء ولو زدت واوا لوجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فجيئت من اول الامر بياء فقلت في نحو من ومن
وان الناصبة للمضارع وان الشرطية اعلاما منى وانى واما اذا نسبت الى مثل هذه فسيجي حكمها في باب النسب وتقول
في تصغير عدة وعيدة وهذه التاء وان كانت كالعوض من الفاء ولذلك لا يجتمعان نحو وصلة وعدة لكنه لم يتم بنية
تصغير الثلاثي وهي فعيل بها لان اصلها ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة فلهذا انفتح ما قبلها كما انفتح ما قبل الكلمة
التامة المستقلة فاذا امتزجت بالتركيب كجزء كلمة اخرى والتاء مثل الكلمة في معديكرب من حيث انه يدور اعراب المركب عليه
ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا اقامت التاء مقام اللام وصارت عوضا منه كما في اخت وبنت فانها خرجت عما هو حدها
من فتح ما قبلها بل يسكن ويوقف عليها تاء ولا يعتد بمثل هذه ايضا في البنية بل يقال اخية برد اللام حفظا لاصل التاء
وهو الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة الاولى واذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنية مع كونها عوضا من اللام قائمة
مقامها لما فيها من رائحة التانيث فكيف يعتد بها في نحو عدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه ومع فتح
ما قبلها كما هو حقها في الاصل وصح الوقف عليها هاء وتقول كل اسما اكيل برد الهمزة التي هي فاء ولا ترد
همزة الوصل لانه انما احتيج اليها لسكون الفاء والمصغر تحرك فاؤه **قوله** وفي مذ هذا بناء على ان
اصله منذ وقد ذكرنا في شرح الكافية انه لم يقم عليه دليل **قوله** سنيه اصله سنه وفيه ثلاث لغات
احداها هذه وهي محذوفة العين والثانية سنة بحذف اللام مع فتح السين والثالثة اسنة بكسر

فائدة تصغير وما صغر على ٩٥ في (ن)

اللام واسكان السين والمجيء بهمزة الوصل فاما اذا سميت بثم وبخ فانك تقول في المكبر قوم وبيخ كما مر في باب الاعلام فلا
تكون من هذا الباب قوله وفي دم وحر لام دم يا ولام حر حاء حذفت لاستثقال الحائين بينهما حرف ساكن وحذف العين
في سه ومذ واللام من حر ودم ليس قياسا بل القياس في نحو عم وفتى وحذف الفاء في كل شاذ وفي عدة قياس كما يجي في بابه قوله
وكذلك باب ابن واسم وبنت وهنت يعني اذا حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل في اول الكلمة او التاء مقام اللام فانه لا اسم
بالبدلين في تصغير الثلاثي بل لا بد من رد اللام وانما قلنا ان همزة الوصل بدل من اللام لانها لا تجامعها وكذلك التاء لا تجامع
اللام وانما لم يتم البنية بهمزة الوصل لانها غير لازمة بل لا تكون الا في الابتدا فلو اعتد بها لم تبق البنية في حال الدرج
ان سقطت الهمزة وانما لم تسقط حركت همزة الوصل عن جمعها لانها هي التي تسقط في الدرج وانما لم تعتد بالتاء في البنية
لما فيها من رائحة التانيث لاختصاصها بالابدال في المونث دون المذكر فلم يجي من الكلمات ما ابدل من لامه تا ويكون ما قبلها
ساكنا ويوقف عليها تاء الا سبع كلمات اخت وبنت وهنت وكيت وذيت وثنتان وكلتا عند س وقولهم منت
بسكون النون مثلها لكنها ليست بدلا من اللام اذ لا لام لمن وضعا وتقول في تصغيرها اخية وبنية وهنية وهنيهة
لان لامها ذات وجهين كما مر وتصغير سنة ايضا على سنية وسنيهة وتقول في منت منية كما عرفت من علمه ذكرنا
وتقول في كيت وذيت كيية وذيية لقولهم في المكبر ذية وكية ايضا ومن قال اصلها كوية وذوية لكون باب طوى اكثر
من باب حيي قال كوية وذوية وانما فتحت ما قبلها في التصغير ووقفت عليها ها لانك اذا رددت اللام لم تكن التاء بدلا
منها واذا سميت بضربت قلت ضريبة كما مر في باب العلم وتصغيرها على ضريبة وتقول في تصغير فل فليّن لان لامه نون
من قولهم فلان وتقول في قط ورب وبخ مخففات قطيط وربيب وبخيخ وتقول في ذه مسكن الهاء ذيّا لان اصلها
بدل من الياء والاصل ذي كما مر في اسماء الاشارة قوله بخلاف باب ميت وهار وباس والاصل ميّت وهاير واياس حذفها
لعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة غير زائلة في حال التصغير ولا حاجة ضرورية الى رد المحذوف وكما كانت في القسم
المتقدم اذ تتم بنية التصغير بدونها وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى وترى واري ويضع ونضع وخير وشر
بل تقول يريّ وتريّ واريّ ويضيع وتضيع وخيير وشرير وحكى عن يونس ان ابا عمرو كان يقول في مرى مريئ
كمريع يهمز ويكسر كمعيط في معط فالزمه س ان تقول في ميت وناس ميّت واناس وكان المازني يرد نحو يضع وهار
الى اصله نحو يويضع وهوير وقال السيرافي يلزمهم ان يقولوا اخير واشير وقد حكى يونس عن جماعة هوير
فعال س هذا التصغير ها برلا تصغير هار كما قالوا في تصغير بنون ابينون وهو تصغير ابنى مقدرا كاضحى ولم يستعمل
كما مر في شرح الكافية في الجمع ولو كان تصغير بنون لكان بنيون قوله واذا ولي يا التصغير واو او الف منقلبة
او زايدة قلبت يا وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عريّة وعصية ورسيلة وتصحيحها في باب اسيّد وجديّل قليل
فان اتفق اجتماع ثلث يات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطي
واديّة وغويّة ومعيّة وقياس احوى احيّ غير منصرف وعيسى يصرفه وقال ابو عمرو احيّ وقياس اسيود اجيو
قوله واذا ولي يا التصغير الى قوله وجدول قليل من باب ما يعرض فيه في التصغير سبب للقلب وقوله فان اتفق اجتماع
الى اخرها كرمن باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذي كان في المكبر ويعرض في التصغير سبب للحذف قوله وقلب
يا التصغير اطلاقه بلا شرط الا يكون بعد الواو والالف حرف فان يقعا في التصغير موقع العين واللام نحو فعل فانه

منهم من يقول سنيّة ومنهم من يقول سنيهة

اي يعان نوع العين واللام
اي موضع الباء والعين الواحد حذفها

ان كان بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا احذف كل يا في موقعهما تقول في تصغير حوامل حويمل بحذف الالف
او معتل ببسيد بد الباس من ابله التصغير وكذا تقول في تصغير تقوّل علما تقيّل بحذف الواو وكذا تقول في
تصغير احمير احيمر بحذف الياء مع همزة الوصل كما يجي واما تقلب الالف والواو ياء اذا وقعتا اما موقع اللام
من فعيل نحو ادكي في تصغير اداء علما وغُريّة في تصغير غروة او موقع العين من فعيعل كرسيّلة في رسالة وعجيّز في عجوز
واما قلبتا يا بينهما اذا وقعتا موقع لام فعيل او عين فعيعل فلانه لا بد من حركتهما فاذا تحركت الواو والياء قبلها
ساكنة وجب قلبها يا واذا قصدت تحريك الالف فجعلها يا اولى لانها ان جعلتها واوا وجب قلبها يا لما ذكرنا
وجعلها همزة بعيد وان كانت من مخرجها لان اعتبار التقارب في الصفة في حروف العلة اكثر من اعتبار التقارب في
المخرج ولهذا لا تقلب الالف همزة الا في موضع لو قلبت فيه واوا او يا لانقلبت الفا ايضا كالف التانيث في حمراء والالف
في نحو الثاليّ وذوابة واما العالم ونادر ثم ان الواو الواقعة بعد يا التصغير اعنى التي لا تحذف وهو لا يخلو
اما ان تكون لاما او غير لام فاللام تقلب يا لا غير نحو غزيّ وغزيّة في غزو وغزوة وكذا غزيّان وعشيّان وغريّة
تاني سيدتي في تصغير غزوان وعشوان او غزوية منسوب الى الغزو واما غير اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا بد من
قلبها يا كما في عجيّز وجزيّر في عجوز وجزور وان كانت في المكبر متحركة اصلية كانت كاسود ومرود او زائدة كجدول فالأكثر
القلب ويجوز تركه كأسيود وجديول لقوة الواو المتحركة وعدم كونها في موضع اللام الذي هو محل التغيير وكون
التصغير عارضة غير لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلك حملا على التكسير نحو جداول واساود ولو كان حملا عليه لجاز في
مقام ومقال مقيوم ومقيول كما في مقاوم ومقاول **قوله** الهمزة المنقلبة بعدها اي الهمزة المنقلبة هنها عن الالف
المنقلبة عن واو او يا بعد الالف الرابعة التي تلي يا التصغير تعرض في التصغير بسبب قلب الالف يا كما مر فيزول سبب قلب
اللام الفا وهو الالف الزائدة والفتحة التي قبلها ويعرض سبب آخر لقلب اللام يا ان كان واوا ثم سبب آخر لحذف ذلك اللام
وذلك انه اذا اجتمع ثلاث يا آت والاخيرة متطرفة لفظا كما يجي في نحو حيي او تقديرا كما في معيّيه والثانية مكسورة والاولى
مدغمة فيها ولم يكن ذلك في الفعل كما في يحيي ولا في الجاري نحو المحيي وجب حذف الثالثة نسيا فاستمر لكن الاخيرة متطرفة كما تقول في
تصغير عدوان عديّين لم تحذف الثالثة ليس الاخر موضع التغيير وان لم تكن الثانية مكسورة بل كانت مفتوحة قلبت الثالثة الفا
نحو اياة في وزن افعلة من اوى فيزول الثقل به وان لم تكن الاولى مدغمة في الثانية كما اذا بنيت من حيي على وزن جندل جاز لك
حذف الثالثة نسيا للاستثقال وجاز قلب الثانية المكسورة واوا كما في حيوي فتسلم الثالثة تقول في الاول حيا بقلب
الثانية الفا وفي الثاني حيوي وان كانت الكلمة فعلا او جارية عليه نحو احيي والمحيي لم تحذف الثالثة لئلا
يؤدي الى انضمام اليا الاخيرة في الفعل المضارع ولا نظير له الا ترى انهم اذا ادغموا احيي لم يدغموا يحيي فاذا انتهدت اولنا
اذا حقرت نحو عطا قلبت المدة يا كما في حمار فيرجع لام الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الالف قبلها ثم تنقلب يا لانكسار ما قبلها فيجتمع
ثلث يا آت الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الزائدة والثالثة عوض من لام الكلمة فحذف الثالثة نسيا فبقي

أذي ٥
وذوالتين ٥
وكذلك
أحي

عطي ويدور الاعراب على الثانية وكذا اداوة وعلاوة فيمن يقول عطاا الآن لامهما تقلب الفا همزة لانها تتطرف واما معاوية
فانك تقلب الفها واوا كما في ضارب فيجتمع يا التصغير والواو التي هي عين الكلمة فتقلب يا لسكون الاولى فيجتمع ثلث يا ات
الاولى يا التصغير والثانية والثالثة عين الكلمة ولامها واما مقاوية فانك تحذف الفها بعدها عينا ولاما كما في مقابل حرف بعد
يا التصغير وتنقلب الواو التي هي عين الكلمة يا لما ذكرنا قال ح وفاما معية فمن ابيه لمن اوفى بعده اقل تعقد له وكذا
يجتمع في احوى ثلث يا ات تقلب العين يا فبعد حذف اليا الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه لاصالته وان زال وزن الفعل لفظا
وتقديرا بحذف اللام وجوبا لكون الهمزة في الاول تزيد البيه وتنبيه عليه كما منع نحو تعد وتضع وترى اتفاقا وان نقص من وزن
الفعل حرف الفا والعين وكان عيسى بن عمر يصرفه نظرا الى نقصان الكلمة عن وزن الفعل نقصانا لازما بخلاف نحو اريس وتعد
أُرَس فان النقص فيه بحذف الهمزة غير واجب فليس يشبه لما ذكرنا ان الواجب والجائز في مثله سواء مع قيام حرف المضارعة الا ترى
ان ترى يجب حذف همزته ومع ذلك ومع ذلك فهو غير منصرف اذا سمي به بالاتفاق وكان ابو عمرو بن العلا لا يحذف الثالثة نسيا
بل انما يحذفها حذف قاض فاذا دخله اللام تثبت نحو الاحيي وقال ابو علي انما فعل ذلك لان في اول الكلمة الزيادة التي تكون في
الفعل وهي الهمزة فكانها جارية على الفعل فلم تحذف كما في الفعل اعني احيي مضارع حييت ورد سيبويه عليه بقولهم في عطاء
عطي بحذف الثالثة اتفاقا ولا يلزمه لانه ليس في اوله الزايد الذي يكون في الفعل كما ذكرنا ومن قال اسيود قال في معاوية
ومعاوية معيوية وسيبويه في احوى احيو اذ لم تجتمع ثلاث يا ات حتى تحذف اللام نسيا فالكلام في صرفه واحيي في مذهب ابي عمرو
ومنع صرفه وكذا في صرف احيو ومنع صرفه والبحث في ان التنوين فيهما للصرف او للعوض كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف في جوار
وقول المصنف حذفت الاخيرة نسيا على الافصح يومي انه الاجود ان تحذف وعلى غير الافصح وليس كذا بل الواجب في مثل هذا
المقيد بالقيود المذكورة حذف الثالثة اتفاقا الا في احي مما في اوله شبه حرف المضارعة فان ابا عمرو لا يحذفها نسيا كما مر
قال السيرافي تقول في عطاء عطي وفي قضاء قضي وفي سقاية سقية وفي اداوة اديّة ثم قال هذا الاجود وفيه غيره وقال ابن
خروف في مثل هذا ان القياس اعلاله اعلال قاض لكن المسموع حذف الثالثة نسيا قال الاندلسي ان ترك الحذف مذهب
الكوفيين وليس ما قال بشيء بل هو من مذهبهم وكذلك يحذف اليا المشددة المتطرفة الواقعة بعد يا مشددة اذا لم تكن الثانية
للنسبة كما اذا صغرت مرويّة اسم مفعول من رويت قلت مريّة والاصل مريويّة وكذا تصغير أُرْوِيّة فمن قال انها افعولة ولقا
من قال انها فعليّة واليا للنسبة فانه يقول في تصغيرها اريبيّة بيا مشددتين وانما لم تحذف نسيا اذ لولا التصغير على
المنسوب كما في الامثلة المذكورة حذفت يا التصغير اذا دخل النسبة على المصغر في نحو اموي وقصوي المنسوب الى امية
وقصي لان المنسوب في مصغر المنسوب هو العمدة اذ هو الموصوف الا ترى ان معنى عليّي علوي صغير فلم يجز اهدار علامته
وكذا لم تهدر علامة المصغر اذ هو الطاري والطاري اذا لم يبطل حكم المطرو عليه لمانع فلا اقل من ان لا يبطل حكمه بالمطرو
عليه واما المنسوب الى المصغر فليس المصغر فيه عمدة اذ ليس موصوفا بل هو من ذنابات المنسوب اذ معنى قصوي منسوب
الى قصي فجاز اهدار علامته اجابة لداعي الاستثقال واما النسبة فطارية فلا تهدر علامتها مع اهدار القاعدة بلس

افعولة بالضم والكسر في الهمز

فائدة تصغير المنسوب

الجمعه

الخمسه خميسي بحذف اليا اذا صغرت جحجبيا رددت اليا فقلت جحيجبي **قوله** ويرد المونث الثلاثي بغير تا التا كعيينة

واذينة وعريب وحريب شاذ بخلاف الرباعي كعقيرب وقديديمة ووريئة شاذ وحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة

كجحيجب وحويلي في جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة مطلقا كثبوت الثاني في بعلبك **اعلم** ان التصغير يورد في الجامد

معنى الصفة الا ترى ان معنى رجيل رجل صغير فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته فكانك تقول في قدم قديمة بالحاق التا في

الوصف قلت قديمة لحاق التا في اخر هذا الاسم الذي هو كاخر الوصف والدليل على عروض معنى الوصف فيه انك لا تقول

رجلون لعدم معنى الوصف وتقول رجيلون في تصغير رجال وانما لا يرفع المصغر لا ضميرا ولا ظاهرا مع تضمنه معنى الوصف

كما ترفع سائر الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب لانها انما ترفع من الضمير واللام

اصحابها المخصوصة التي لا تدل عليها الفاظ الوصف اذ الصفات لم توضع لموصوفات معينة بل صالحة لكل موصوف فان

حسنا في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع ضميره وكذا لا يدل على وجهه في قولك رجل حسن وجهه فرفعه والموصوف المخصوص

في رجيل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما راى بعض النحاة ان التصغير

يورد في الاسم معنى الوصف وراى ان العلم لا معنى للوصف فيه قالوا تصغير الاعلام ليس بوجه وليس ما توهموا بشي لانك لا تجعل

بالتصغير غير المكبر كما هو زعم ما قالوا بل تصف بالتصغير المكبر الا انك تجعل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف

والصفة ووصف الاعلام غير مستنكر بل هو الشايع الكثير وانما لم يلحقوا التا باخر ما زاد على ثلاثة من الاسما في التصغير لانهم

لما قصدوا فيه ذكر الموصوف والصفة بلفظ واحد توخوا فيه الاختصار ما يمكن الا ترى الى حذفهم فيه كل ما زاد على اربعة من الزوايد

والاصلية اسما اخر واقم الثلاثي الذي هو اخف الابنية لما طرا فيه معنى الوصف على زيادة التا التي تلحق اخر اوصاف المونث فلما

وصلوا الى الرباعي وما فوقه والتا وان كانت كلمة براسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هي بها لم يروا زيادة حرف على عدد

حروف لو زاد عليها اصل اطرحوه في التصغير فقدروا الحرف الاخير كالتا اذ هي محتاج اليها لكون الاسم وصفا فقالوا عقيرب

وعقيرب واذا كان الاسم المونث على اكثر من ثلاثة لكنه يعرض فيه حال التصغير ما يرجع به الى الثلاثة وجب زيادة التا

فيه نحو سمية في سما لانه يجتمع فيه ثلث يا آت فتحذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا وكذا اذا صغرت الثلاثي المزيد فيه نحو عقاب

وعناق وزينب تصغير الترخيم قلت عقيبة وعنيقة وزنيبة وان كان الثلاثي جنسا مذكرا في الاصل ووصف به المونث نحو

امراة عدل وامراة رضي وصوم فاذا صغرته اعتبرت الاصل وهو التذكير ولا تزيد فيه التا نحو امراة رضي وعديل

وصويم كما ان نحو حايض وطالق لفظ مذكر وصف لكونه جعل صفة لمونث وان كان معناه لا يكون الا في المونث فاذا سمي بمثله مذكر

صرف لكونه الان علما مذكرا وليس فيه تا ظاهرة ولا مقدرة فالعلمية قائمة مقام التا الوضع كما كان في عقرب اذ وضع نحو لفظ حايض كاسم

على المذكر كضارب وقاتل فاذا صغرت نحو طالق وحايض تصغير الترخيم لم تزد التا لانه مذكر في الاصل نحو حييض وطليق واذا

سميت مونثا بالثلاثي مذكر نحو شجر وحجر وزيد ثم صغرته زدت التا وكذا اذا سميت مونثا بالثلاثي ثم لم تكن تدخل التا في تصغيره قبل

العلمية كحرب ونار ودرع فان قلت فكيف راعيت الاصل في امراة عدل وصوم ولم تقل عديلة وصويمة ولم تراع ذلك في العلم

التاء

عقيب
في عقرب

قلت الوصف غير مخرج عن أصله بالكلية إذ معنى امرأة عدل كأنها لكثرة العدل تجسمت عدلاً ومعنى امرأة حائض إنسان حائض وقد صدق
صفتها فيهما المعنى الأصلي وأما في العلم فلم يقصد ذلك لأنه منقول ووضع ثانٍ غير الوضع الأول وغرضه الإبانة عن المسمى
معناه الأصلي والمجرد إذا سميت به كغطفان وغيره من المرتجلات وقليلاً ما يراعى في العلم معنى المنقول منه وكذا إذا سميت مذكراً
بمؤنث مجرد عن التاء كأذن وعين لم تلحق به التاء لأنه كما قلنا منقول ووضع مستأنف ويونس يدخل التاء فيقول أذينة
استدلالاً بأذينة اسم رجل وهذا عند النحاة إنما سمي به بعد التصغير فلا حجة فيه وإذا سميت مذكراً بنحو أخت وبنت وصغرته
حذفت التاء فتقول أُخَيّ برد اللام المحذوفة المبدلة منها التاء إذ لا تتم البنية بالتاء كما ذكرنا ولا يأتى بعدها بالتاء لأنه مذكر
واعلم أنه قد شذ من الثلاثي أسماء لم يلحقها التاء في التصغير ذكر منها ثلاثة وهي الناب بمعنى المسنة من الإبل وإنما قالوا فيها
نُيَيْب لأن الناب من الأسنان مذكر والمسنة من الإبل قيل لها ناب لطول نابها كما يقال للعظيم البطن بُطَيْن بتصغير بطن فروعي أصل ناب
في التذكير وكذا في الفرس فُرَيس لوقوعه على المذكر والمؤنث وكذا قالوا في الحرب وهي مؤنثة حُرَيْب لكونها في الأصل مصدراً تقول
حَرَبْتُه حَرْباً والثالث درع ذكر الجرمي من الشواذ درع الحديد والعرس وهي مؤنثة قال شعر: إنا وجدنا عرس الحناط لئيمة مذمومة
الحواط، والقوس، وذكر غيرهما العرب والذود والضحى، وقد شذ في الرباعي قُدّام ووراء فألحق مصغرهما الهاء والقياس تركه
وحكى أبو حاتم أُمَيْمة في أمام وقال ابن بشر قال الشيخ إنما لحقتهما الهاء لأنهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما فخشي
يتبين بأنهما مؤنثان كما تقول العقرب والعرب لاسعة وهذه العقرب فأتوا بها تبييناً للتأنيث فيهما وفي وراء قولان أحدهما أن لامه
همزة قالوا تقال ورّأت بكذا أي سترت به ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً ورّأ بغيره وأصحاب الحديث
لم يضبطوا اللفظ فرووا ورّى بغيره وقال بعضهم بل اللام واو أو ياء مثل كساء ورداء من ورّيت بكذا وهو الأشهر فتصغيره على هذا
وُرَيّة لا غير بحذف الياء الثالثة كما في سُمَيّة تصغير سماء ومذهب أبي عمرو أنه إذا حذف في ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعداً
كما يجيء إنما هو حُبَيِّر في حبارى ولُغَيْغِيز في لغيزى ولم يوافقه غيره من النحاة إلا ابن الأنباري فإنه يحذف الممدودة خامسة
أيضاً فيقول في ... ولم يوافقه غيره في حذف الممدودة **قوله** ويحذف ألف التأنيث المقصورة
إنما تحذف ألف التأنيث المقصورة خامسة أو سادسة لأنها لازمة للكلمة وصائرة كالحرف الذي زيد في بنية الكلمة مثل ألف
حبارى في أنها لا تفيد معنى التأنيث كما تفيد التاء ونحو سكرى حتى تراعى العلامة وإذا ثبت الأصلية تحذف خامسة فكيف بالتي
كالأصلية فإذا صغرت العرضنى قلت عُرَيْضِن والنون للإلحاق فهي بمنزلة حرف أصلي رابع وكذا إذا صغرت العبدّى قلت
عُبَيْبِد بحذف الألف لا بحذف إحدى الدالين وإن كانت زائدة إلا أنها كبرت بالحرف الأصلي فتحصنت من الحذف وبذلك وبكونها ليست
من حروف اليوم تنساه وبكونها في الطرف خلاف ألف التأنيث فإنها عارية من الثلاثة وكذلك تقول في لغيزى لُغَيْغِيز بحذف
الألف دون إحدى الغينين كما لا تحذف في تصغير عفنجج غير النون لأن إحدى الجيمين مع زيادتها تكرر بالحرف الأصلي وليست من حروف
الزيادة والحذف الياء في لغيزى في التصغير لأنها لا تخل ببنية التصغير إذ تصير مدة قبل الحرف الأخير كما في عصيفير كما لا
تحذف من حولايا وهو اسم رجل غير ألف التأنيث والحذف الألف التي بعد اللام لأنها مدة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد

تحليبج انما لم تكن في الحذف لكون عوضا من زايد محذوف وفي موضع آخر نحو مطيليق في مقيبذلم في منطلق ومقيدم فالاخلال

بالبنية في حولايا والباقي لعيبري من الف الثانية لان الالف المتوسطة في حولايا والباقي لعيبرى اذ لو حذفتهما وقلت لغيغرى

وحويليا لوقعت الف الثانية خامسة موقع اللام في سفيرجل كما جنحت الى حذفها ايضا واما في حبارى وجمادى وكل واحد

من الفي التانيث والالف المتوسطة بخلاف الاخرى طرفا بوزن التصغير وانتهما حذفت تحصل بنية التصغير اذ لو حذفت الاولى المتوسطة

لم تكن الف التانيث خامسة بل تقول حبيرى كحبيلى ولو حذفت الف التانيث قلت حبير كجحيبر فالالفان اذن متساويان كالالف والنون

في حبنطى تقول حبينط وحبيطي فان تو حجت الثانية لكونها في الاصل علامة او تو حجت الاولى بالتوسط واذا صغرت برديايا

حذفت الالف والياء بينهما وقلت بريدي للاخلال الجميع بالبنية هذا كله في الف التانيث المقصورة واما الممدودة

في نحو حنفا والالف والنون في نحو زعفران وياء النسب في نحو سلهبي والالف والنون في المثنى والواو والنون في جمع المذكر

والالف والتاء في جمع المؤنث في نحو ضاربان وضاربون وضاربات فجميعها لكونها على حرف وكذا التاء للتانيث لكونها

متحركة صارت كانها اسم ضم الى اسم كما في نحو بعلبك تمت بنية التصغير دون هذه الزيادات ولم تخل هذه الزيادات بها

بخلاف الالف المقصورة فانها ساكنة خفية ميتة لم تصح ان تقدر ككلمة مستقلة بل هي كبعض الحروف المزيدة في

البنية نحو مدان عماد وسعيد ومجور فحبيلى كسفيرج كان حبالى كسفارج لولا المحافظة في الموضعين على علامة التانيث

لكسر ما قبلها ولا تقول ان بنية التصغير تمت قبل الالف في حبيلى وانه مثل طليحة كما لا تقول ان بنية التصغير تمت قبلها

في حبالى فعلى هذا اذا صغرت نحو ظريفان وظريفون وظريفات ما لم تكن المثنى ... او واحدا وكذا اسم المبرد اذا جعلتها

اعلاما لان هذه الزيادات وان لم تكن في حال العلمية مفيدة لمعان غير معاني الكلم المتصلة هي بها حتى تعد كالكلم المستانفة

بل صارت كالمدات بسبب العلمية كمدات عمود وحمار وكريم لكنها كانت في الاصل اي قبل العلمية كالكلمة المستقلة مثل تا

التانيث واما عند من يجعلها اعلاما فخلاف حالها احيانا هي في حالة العلمية بالنظر الى اصلها منفصلة كالتاء وبالنظر

الى العلمية كالتامى تمام بنية الكلمة فلا جرم انه ابقى هذه الزيادات بحالها في حال العلمية ابقاء تاثيبة كلمتي بعلبك وتبا عشر فيقتا

حذف المدات التي قبلها كالياء في طريفاد وطريفون وطريفات وكالالف في جدران وجاجان والواو في جوزان اعلاما

يجعل الزيادات اللاحقة كبعض حروف بنية الكلمة فتستقل الكلمة معها ومن ثم قال يونس في تلنوحة ايضا تليبنون

حذف الالف بين الواو والنون كجز الكلمة اذ ليس بجمع تكت والالفان افل عدد يقع عليه تسعة كما مر في اول الشرح الكافية

وكذا قال س في بروكا وبراكا وقريثا انه تحذف الواو والالف والياء لحقل الالف الممدودة كالجزء وجدعير الجزو اخر

مع ان ما بعدها لم يكن وقريثا مخففتين والممدود تشدد مثلهما لانه لا يحذف منها شيئا على ما ش ولو جاء في الكلم فعولا

بفتح الواو لم تحذف منها حذف واو حلولا لانها تكون للالحاق بحرملا فتكون كالاصلية واما هاء وبروكا

وحلولا فهو ضعيفة ولا مبالاة بحدتها لا قصى القياس المذكور لكنه اعني استقلال الكلمة بسبب الالف الممدودة

التي هي كالجزء وحده واذا صغرت نحو معيورا او معلوجا لم تحذف الواو لان لمثل هذه المدة حالا في الثبات ليست لغيرها

كما قلنا في حولايا وليعد اجتناب مثلها فيما لم تكن فيه كما في نحو مطيليق ومعيدم على ما تقدم واما مع تاء التانيث نحو حاجة
وحاجات ولا خلاف ان المدة الثالثة لا تحذف على ما كانت اولا لان اصل تاء التانيث الانفصال فتقول حبيجة وحجيجات
وواو اخذ اكيبلك واذا صغرت نحو جلوى ومغزوى فهو كذلك بعد كسر ما قبل الواو ولان ما بعد يا التصغير في
الرباعي مكسور فتقلب الواو ياء مكسورة ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحت في المنسوب الى ملهى وحبلى لانها بعد يا التصغير في
الرباعي لا يكون الا مكسورا فلم يبق الا حذف اليا المنقلبة عن الواو كما حذف في قاضي وغازي المنسوبين الى قاض وغاز ولم
يمكن حذف يا النسب لكونها علامة وتفوتها بالتبديل وانما كسر ما قبل الواو في مصغر حبلوى وان كانت بدلا من
حرف لا يكون ما قبلها في التصغير الا مفتوحا اعني الف التانيث نحو حبيلى لتغيير صورة الالف فلم يبق لها الاحترام الاصلي
لزوال الالف بعدها وحجيجبي قبيلة من الانصار وحولايا اسم رجل **قوله** والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب
يا ان لم تكنها نحو مفيتيح وكريديس وذو الزيادتين غير ما مر من الثلاثي تحذف اقلها فائدة كمطيلق ومغيلم ومضيرب
ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم فان تساويا مخير كقليسية وقليسنة وحبينط وحبيط وذو
الثلاث غيرها تبقى الفضلى كمقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعر وحريجم
في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه كمغيليم في مغتلم اي يعني بكسرة التصغير الكسرة
التي تحدث في التصغير بعد يائه والمدة الالف او الواو كما في عصفور وكردوس وهو جماعة الخيل او الف كما في مفتاح ومصباح
ولا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف ولي يا التصغير فانها في التصغير تصير يا مكسورا ما قبلها ان لم يكن كذلك الا الف افعال
وفعلان والف التانيث وعلامات المثنى والجمع فيدخل فيه نحو جليليز وقليليق تصغير جلوز وقلاق
وان لم تكن الواو والياء مدتين وكذا الواو والياء المتحركتان كما في مسرول ومشرع وكذا القول في ترقوة ترقيقة
وتجب اسكان كل يا بعد كسرة التصغير الا اذا كانت اخر الكلمة كما في ارأيت اريبطنا ومعيزنا او بعدها تاء التانيث
او الالف الممدودة نحو شبيميا في شيمينا او الالف والنون المضارعتان كعنيقيان في عنفوان **قوله** ان تكنها
اي ان لم تكن يا ليرد اليا لا تقلب يا **قوله** وذو الزيادتين غيرها اي غير المدة الرابعة والاولى ان يقال غير حرف اللين الرابعة
لتكون اعم **اعلم** ان الثلاثي اذا كان ذا زيادة واحدة فلا تحذفها في الاول كانت كمعمل واسود او في الوسط
ككوثر وجدول وحاتم وعجوز وكبير وحمار او في الاخر كعبدل وزيدل وان كان ذا زيادتين فلا يمكن بقاؤهما
اذ الخماسي بعد خروجه الاصلي يكتنف بذي الزيادة فان لم يكن بد من الحذف اقتصر على حذف احديهما اذ هو قدر الضرورة
اذ الكلمة تصير بذلك على بنية التصغير فلا بد من حذفهما معا فالزيادتان اما ان تكونا متساويتين او تكون احديهما
الفضلى فان فضلت احداهما الاخرى حذفت المفضولة والفضل يكون بانواع منها ان تكون الزيادة في الاول كميم مطلق
ومعتدد ومقدم ومحمر وكهمزة الندد وارندج وكيا يلندد ويرندج فالاولى بالابقاء اولى لان الاواخر محل التغيير
لتناقل الكلم اذا وصل اليها بعد ذلك الاوسط اولى فاما الاوائل فهي اقوى وامكن منها وهي مصونة عن الحذف

الا في العليل البادر اذ الكلمة تثقل باولها واخرها ولنحو مسطلق ومقتدر فصلا ان اخيران كونها الزم من الزايد المناخر
اذ هي مطردة في جميع اسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي المزيد فيه ومن الرباعي وكونها طارية على الزايد المتاخر والحكم
للطارى ومن اقسام الفصل ان يكون احد الزايدين مكررا الحرف الاصلي دون الاخر فالمكرر بالابقا اولى كالحرف الاصلي
نحو عفنجج اولى بالابقا من النون ودال عدودن افضل من واوه فكذا المضعف في حفيدد وحمارة وضبارة افضل
من اليائي واما قطوطى وهو البطي المشي فهو عند س فعوعل كغدودن فيقول قطيط او قطيطي بابدال اليا من الياء المحذوفة
وقال المبرد بل هو فعلعل الكثرة واصله قطوطو كصمحمح وقال فعلعل اكثر من فعوعل فاخذ المضعفين اعني الطا
والواو الاولى او الباقيه رابعا كما في صمحمح ديرهره قال من يجامنه اقطوطي اذا ابطى في مشيه وهو افعوعل
كاعدودن وافعلعل لم يجي في كلامهم ولو كان ايضا فعلعلا كما قال المبرد كان الثياس حذف الواو الاول كما في صمحمح
ودرهرهة على ما ذكرنا في شرح معنى الالحاق واذا صغرت غطود اغدودن على حذف الاولى لانهما
وان كانا رابعين لكن الثانية افصل واولى لتحركها وسكون الاولى فيقول غطيد وبالابدال وقال المبرد لا يجوز
حذف احدى الواوين من غطود المشترك والواو الرابعة ساكنة كانت او متحركة لا تحذف كما ذكرنا فكما قلت هناك
مشير بل يقول ههنا غطيد بالمد لا غير واذا حقرت عثول وهو ملحق بجردحل بزيادة الواو واحدى اللامين وهو
س وحكاه عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف اخر اللامين دون الواو وان كان تكرير الحرف الاصلي لكونه طرفا
وللقياس على الحماسي فانه ملحق به وقال المبرد وحكاه عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف اخر اللامين دون الواو
وان كان تكرير الحرف الاصلي المازني انك تقول عثيل نظرا الى كون اللام مكرر الحرف الاصلي دون
الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكر س مع انه يعضده القياس فلا وجه لما قال المبرد واذا صغرت الند فانك
تحذف النون فو لا واحد لان الدالين اصليان اذ هو من الالد والهمزة لتصدرها تحصنت من الحذف واذا حذفتها قال س
تقول الند فلا ادغام كاصم وقال الكوفيل الند نفك الادغام لموافقه اصله وقول س اولى لانه كان ملحقا بالحماسي
لا بالرباعي واذا اسقطت النون لم يبق ملحقا بالحماسي ولم يقصد في الاصل الحاقه بالرباعي حتى
يقال الند كفرند فيقول على هذا اي شفيج سفيج بالادغام ايضا كاصم واذا صغرت الثبا وفك الادغام فيه
شاذ وكذا احوه ولث الث وكذلحبته بالادغام فيهما لان هذا الشذ وذ مسموع في المكبر لا في المصغر
فلا نعيبهما في الشذوذ على مكبريهما بل يرجعان الى اصل الادغام وان كانت الزيادتان في الثلاثي متساويتين من غير فضل
لاحديهما على الاخرى فانت مخير في حذف ايهما شئت كالنون والواو في القلنسوة ولو قيل ان حذف الواو للطرف فما
اولى مع جواز حذف الاولى للمكان فو لا وكذا قيل في التخيير بين العفرنى ونونه اذ هي للالحاق بدليل
عفرناة واما العرضني فالالف فيه للتانيث فحذفها واجب لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر وانت
مخير في حبنطا بين حذف الواو والنون والواو اولى واما الطهر فعند زيادتها في الوسط كما في وبادي الراده

حبنطا وكذا
بالظا والطا ...
حبنطا وكذا حظ العصير
بالظا والطاء

قال شارح محير بحذف الواو والنون والواو اولى واما الهمزة فمعقد زيادتها في الوسط كما في [illegible] واو كوألل
واحدى اللامين واما الهمزة فاصلية لبعد زيادتها في الوسط فان رجحنا حذف اللام لكونها في الطرف ووقوعها كالشئ
حمرش نوجح حذف الواو وبسبب كون اللام حاصلا من تكرير الحرف الاصلي ومما اسـ محير مثل حادي وثماني وحماري كامر
وقال شارح ولست مهاري وصحاري بمثلين لحماري فان الالف الاخيرة في الحباري للتانيث فصارت كالواو كانت في الاخيرة ثابت
فقدم حذف الالف الاخيرة ومهاري وصحاري فالياء في الاخير وليست للتانيث بل هي بدل من الياء كما في الجمع فهي بالحذف
اولى وفي نحو ثمانية وعلانية وعفارية رجح شارح حذف الالف لضعفها وقوة الياء ولكون الباقي مقام الحرف الاصلي في نحو
ملائكة وعداوة فهي للالحاق دون الالف وبعض العرب يقول ثمينة وعفيرة بحذف الاخيرة لكونها في الطرف الذي هو
محل التغيير واما نحو قبائل وعجائز علما فشارح ولا اختار الا حذف الالف لضعفها وشرح سيبويه اختار حذف الهمزة لوقوعها في الطرف
فاذا صغرت على هذا مطايا قلت مطي شارح [illegible] على القول الاول قال فانه يحذف الالف التي بعد الطاء فيصير مطايا
فيدخل ياء التصغير قبل هذه الياء ويكسر هذه الياء فيقلب الالف لكسرة ما قبلها ياء فيجتمع ثلاث ياءات كما في تصغير عطاء فيحذف
الثالثة نسيا واما شرح فيحذف الياء التي هي بدل الهمزة فيبقى الالف بعد الطاء فيدخل ياء التصغير قبل الاولى فيقلب الاولى
ياء لمكسورة كما في حمار فيقلب الثانية ايضا لكسرة ما قبلها فيصغر مثل تصغير عطاء فيحذف الثالثة الياء ولا يقال هنا
مطيئ بالهمزة كما قال في رسائل رسيئل لان هذه الهمزة لم تثبت وطأ في الجمع لكون همزة رسائل بل يجعل الياء الزائدة همزة
وقلب الهمزة للاصل بالمعوض كما في موضعه ولو صغرت خطايا قلت خطيئ بالهمزة [illegible] الا اذا حذفت الالف
التي بعد الطاء [illegible] وعند شرح ترجع خطايا الى اصلها من الهمزة لانها ابدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف
وترجع في الحال الهمزة الى اصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطائئ فترجع الهمزة التي هي لام الى اصلها لانها انما قلبت
باجتماع همزتين مكسورة اولاهما فيقول خطيئ وعند [illegible] انما قلبت الهمزة الى موضع الياء والياء الى موضع الهمزة خوفا من اجتماع
همزتين فاذا [illegible] الاولى هو بسبب زوال الف الجمع لم تقلب الهمزة الى موضع الياء بل بقي في موضعها وان حذفت الياء فالياء
على قول شرح ترجع الهمزة ايضا الى الاصل لعدم اجتماع همزتين فيقول خطيئ كجميع قوله وذو الثلاث غيرها اي الثلاثي ذو الزوائد
الثلث غير المدة المذكورة تبقى الفضلى من زوائد الثلاث على ما قلنا في الرباعي وتحذف الباقيان كما تحذف في مقعنسس
النون واحدى السينين لكون الميم افضل منهما وقال [illegible] بل يحذف الميم كما تحذف في محرنجم لان السين للالحاق بحرف
اصلي وقول شرح اولى لان السين لها فائدة الالحاق فقط والميم لها فائدة التصدر مع فائدة كونها مطردة في معنى وان حذفت
في مقعنسس الدالين [illegible] اولى فلا بد من حذف الواو ايضا فيبقى مقعد وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة
لا يحتاج الى حذفها لانها تصير مدة كمقيعيد وان كانت احدى الزوائد حرف اللين المذكور اعني الرابعة لا تحذف فيها قطعا
ويكون المعاملة مع الزوائد الباقية وكان ذلك اللين [illegible] يقول في ملاقف مليقيف [illegible] وانما حذف احدى
اللامين وان كانت حصلت من تكرير الاصل لان الميم افضل منها بالتصدر ومجيئها في مصادر كثيرة بلا تضعيف
كالتفعلل والتفاعل والتفعيل والتفوعل وتسقط جميع همزات الوصل في الرباعي كانت او في الثلاثي فيقول في احتقار [illegible]

فيقال نطيلب وفي احرنجام حريجيم لانهم لا يتركون حروف الكلمة في التصغير فلو لم يحذف الهمزة مع بقائها فكانت تسقط في الدرج
فيكسر بناء التصغير وتقول في الثلاثي ذي الزيادة الرابعة مع المد نحو استخراج تخيريج وانما كان سقوط السين اولى
من سقوط التاء اذ لا تزاد السين في اول الكلمة الا مشفوعة بالتاء فلو قلنا سخيريج لكان سفعيلا وليس له نظير واما
تخيريج فهو كتجفيف والتاء تزاد في الاول كثيرا وتقول في استهشاد واعبنداد وافعنساس سهيلس وعبيديد
وعلنسس وحذف الهمزة لا بد منه لما ذكرنا ثم حذف الياء والنون اولى من حذف مكرر الاصلي وتقول في اعلواط
عليط بحذف الهمزة واحدى الواوين واصله عليويط وتقول في اضطراب ضريريب بقلب الطاء تاء كما هو الاصل التي جعلها
طاء انما كان لسكون الضاد فبكونه التجاور بين المطبقين اكثر فاما اذا تحرك الضاد بالحركة بعد الحرف كما ذكرنا فهي قلة
لا سيما الا ترى انك تقول خبطت بتسكين الطاء مع تاء المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقلب التاء طاء فيقال خبطّ كما مر في الادغام
قوله ويحذف زيادات الرباعي كلها الا المد اما كان حذف ما زاد على الرباعي الاصلي واجبا لبقاء بنية التصغير
فاذا لم يكن بد من الحذف فحذف الزيادات اولى تقول في مدحرج دحيرج وفي احرنجام وفيه ان
حريجم وفي احرنجام وفيه زيادتان مع المد حريجيم بحذف الجميع الا المد وتقول في مسحنفر وسلحفاة سحيفر وسليحف وفي
منجنيق مجينيق بناء على زيادة النون الاولى بدليل مجانيق وفي عنتريس فهو الشديد عنيتر بحذف النون
لانه من العترسة وهي الاخذ بالشدة وفي خنشليل خنيشل بزيادة احدى اللامين ... بدليل على
زيادة النون وفي منجنون منيجين بحذف احدى النونين الاخريين لانه لتكريرها حذفت الاولى دون الثانية لئلا تحوج
الى حذف الواو ولو حذفت الثانية وكذا المسموع في جمعه مناجين وكذا الحذف الاولى من طمانينة وقشعريرة
فتقول طميئينة وقشيعيرة وتقول في عنكبوت عنيكب وسمع الاصمعي عنيكبيت وهو شاذ وفي عيضموز
وجحنفل وعجنس عضيمز وجحيفل وعجيس وقال س تصغير ابراهيم واسماعيل بريهم وسميعيل بحذف
الهمزة ورد عليه د بان بعد الهمزة اربعة اصول ولا تكون الهمزة الا اصلا كما في اصطبل على ما مر في باب ذي الزيادات
فاذا هي حاملتان فحذف الحرف الاخير فيقول ابيره واسيميع كسميرج وكان العباس يعتقد ما قاله د الا ان المسموع
عن العرب ما قاله س كما روى ابو زيد وغيره عن العرب وما حكى س عن العرب في تصغير التزجيم بريه وسميع دليل على
زيادة الميم في ابرهيم واللام في اسمعيل لكون الهمزة في الاول وبعدها ثلاثة اصول كاحمر ولولا السماع في تصغيرهما لم
الحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليستا مما يغلب زيادته في الاخر واما استبرق فاصله ايضا اعجمي معرب وهو في الفارسية
استبر فلما عرب حمل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب من ابنية الاسم شيئا بل يناسب نحو استخرج من الفعل
حكما بزيادة الاحرف الثلاثة الاول ولا بد من حذف اثنين فيبقيها الهمزة لفضلها بالصدر وليست كهمزة وصل كما
في استخرج حتى يحذف ويحذف السين والتاء وكذا يحذف زيادات الخماسي مع الحرف الخامس الاصلي تقول في قرعبلانة وقرطبوس
قريعبة وقريطب قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال س التعويض قولان فكل ما حذفت في التصغير سواء
كان حرفا اصليا كما في سفرجل او زائدا كما في مقدم نحو ذلك التعويض منه ياء ساكنة قبل الاخر ان لم يكن في المكبر حرف علة

ما لنا ما دام
قلبي

الا العجوز والجحفل الغليظ الشفة والعجنس الجمل الضخم الشديد

وفي القاموس استبرق

القرطبوس بكسر القاف الداهية والعظيم الشديد من الابل والناقة الشديدة او السريعة

في ذلك الموضع وان كان كافيا في رجحان ولا انفراد في التعويض لاستعمال المحل مثله **قوله** ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع
الى جمع قلة فيصغر نحو غليمة في غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات **قوله** لا اسم
الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظه بعيدا جمعيته فان كان لفظه مفردا كاسم الجمع واسم الجنس
فانه يصغر على لفظه سواء كان تركيبه واحده كراكب وركب ومسافر وسفر وراجل ورجل تقول ركيب ورجيل وسفير
او لم يكن نحو قويم ونفير في تصغير قوم ونفر وكذا في الجنس نحو تمير ونفيسي ومذهب الاخفش وهو ان ركبا جمع راكب
وسفرا جمع مسافر فيقتضي رد مثلهما الى الواحد نحو رويكبون ومسيفرون وكذلك يفعل وان كان لفظه جمعا فاما ان
يكون جمع سلامة او جمع تكسير فجمع السلامة يصغر على لفظه سواء كان لمذكر نحو ضويربون او لمؤنث نحو ضويربات
واما ان يكون جمع التكسير وهو اما للقلة وهو اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة فيصغر على لفظها نحو اكيلب واجيمال
واقيفزة وغليمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة المذكورة ولا يخلو اما ان يكون جاء لفظه جمع القلة ككلاب واكلب
وفلوس وافلس او لم يجئ كدراهم ودنانير ورجال و**القسم الثاني** يرد الى الواحد ويصغر ذلك الواحد ثم
ينظر ان كان ذلك الواحد عاقلا مذكر اللفظ والمعنى جمعته بالواو والنون لحصول العقل فيه وعروض الوصف بالتصغير
وذلك كرجيلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعته بالالف والتاء مذكرا كان ككتيبات في كتب او مؤنثا كقديرات
في قدور وكذا لو اتفق ان يكون عاقلا مؤنث اللفظ مذكر المعنى او عاقلا مذكر اللفظ مؤنث المعنى فتقول في جرحى وحمقى
وحمر وعطاش في المذكر جريحون واحيمقون واحيمرون وعطيشانون وفي المؤنث جريحات وحميقاوات وحميراوات
وعطيشانات لان جمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجز ذلك في المكبرات وكذا تقول في حوائض حويضات وان لم يجمع حائضا
جمع السلامة **واما في القسم** الاول اي الذي له جمع قلة مع جمع الكثرة فانت مخير بين ان ترد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغر
كتصغيرك كلابا وفلوسا على اكيلب وافيلس وبين ان ترده الى واحده وتصغره ثم تجمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء
كما في ذلك القسم سواء وانما لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد فمعنى عندي غليمة
اي عدد جمعهم قليل وليس المراد تحقير ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ الجمع الكثرة
اذ هو متناقض واما اسما الجمع وجمعا السلامة فمشتركة بين القلة والكثرة على الاصح كما مضى في شرح الكافية
فيصغر هنا نظرا الى القلة ولا يلزم التناقض ولم يصغر شيء من مجموع الكثرة على لفظه الا اصيلانا جمع اصيل تشبيها
بعثمان تقول اصيلان وقد يعوض من نونه اللام نحو اصيلال وهو شاذ من وجهين التصغير وان اتفق جمع كثرة لم يستعمل
واحده كعباديد وعباديد بمعنى متفرقات فيرد تصغيره على واحده القياسي المقدر ثم جمعته جمع السلامة نحو عبيديدون
وعبيديدون لان فعاليل جمع فعلول او فعليل او فعلال وان جاء بعض الجموع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير
قياسي رد في التصغير الى المستعمل لا الى المهمل القياسي فتقول في محاسن ومشابه حسينات وشبيهات وحسينون
وشبيهون ولو رد الى المهمل القياسي نحو محسن ومشبه لقيل محيسنون ومشيبهون قال
ان من العرب من يقول في تصغير سراويل سريويلات اعتقادا منه انه جمع سروال بهذه الصيغة مختصة بالجمع

الاول

يحولوا الورقة

يلبس ... لم يعطف

فجعلوا كل قطعة منها ارضا ثم قال سنيّة عليه من اللوم سنوات ومن جعله مفردا اوهو الاولى قال سنيّ اذ سنين مولد
وقد يشذ عن القياس بعض الجموع وذلك كما في قول الشاعر قد شربت الا الدهيدهينا قليصات وابيكرينا والدهداه
صغار الابل وجمعها دهاديه والابيكر تصغير الابكر جمع البكر فكان القياس دهيدهات وابيكرات واذا حقرت
السنين والارضين قلت سنيّات واريضات لان الواو والنون فيهما عوض من اللام الذاهبة في سنة ومن التاء المقدرة
في ارض وهما يرجعان في التصغير فلا بد لهما بل يرجع جمعهما الى القياس وهو الالف والتاء فاذا جعلت نون سنين
معتقب الاعراب بغير علمية صغرته على سنيّ اذ هو كالواحد في اللفظ والزجاج يردها الى الاصل فيقول سنيّات نظرا
الى المعنى اذ هو جمع في المعنى مع كون النون معتقب الاعراب ولا يجوز جعل نون ارضين معتقب الاعراب بلا علمية لانها
انما جعل كذلك في السنين اماني الذاهب اللام او في العلم كما مر في شرح الكافية في باب الجمع واذا سميت رجلا او امراة
بارضين فان جعلت النون معتقب الاعراب قلت في تصغيره كما صغرت ... تقول اريضين منصرفا في المذكر غير منصرف
في المؤنث وان لم تجعلها معتقب الاعراب لم ترده في التصغير الى الواحد اذ ليس جمعا وان اعرب
باعرابه كما اذا صغرت مساجد علما قلت مسيجد ولا ترده الى الواحد ثم تجمعه ولا تقول مسيجدات فتقول اريضون
رفعا واريضين نصبا وجرا واما ان سميت بسنين رجلا او امراة ولم تجعل النون معتقب الاعراب رددته الى الواحد
مع علامة الجمع اذ لا نافية مستقلة باسم ساكن ... التصغير كما تقول في ارضون ترد اللام المحذوفة والحذف
الواو والنون لانهما وان كانا بدلا من اللام المحذوفة في سنة الا انهما صارتا بالوضع العلمي جزء من العلم فتقول سنيّون
رفعا وسنيّين نصبا وجرا وان جعلت النون مع العلمية معتقب الاعراب قلت سنيّن منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث
ولا يخالف الزجاج هاهنا كما خالف في جعل النون معتقب الاعراب بلا علمية لان اللفظ مع حال العلمية كالمفرد فكيف يرد الى
الواحد **قوله** الى جمع قلته يعني ان كان له جمع قلة فانه يصغر ويرد اليه وان رد الى الواحد **قوله** عليمون في العاقل
ودويرات في غيره وعليمون جمع علما ودويرات جمع دور وكلاهما جمع كثرة وادور **قوله** وجاء على غير ما ذكر كانيسيان
وعشيشية واغيلمة واصيبية شاذ وقياس انسان انيسين كسريحين في سرحان فزادوا الياء في التصغير شاذا فصار
تصغيره على غير ما ذكرنا واوله هذا الباب ومن قال ان انسانا افعلان من نسي كما يجيء في باب ذي الزيادة فانيسيان قياس عنده
وعشيشية تصغير عشية وقياس عشية عشيّة بحذف الثالثة كما في معيّة وكان واحد عشية عشاة
فجعل الاولى يائه عشيشية مفتوحة فيدغم الشين في الشين وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا قالوا في
تصغير عشيّة عشيشيان وكانه تصغير عشيان وقد صغروا عشيا ايضا عشيانا كانه كل جزء منه عشية فعشيان
جمع عشيشيات على غير القياس كان عشيشيانا تصغير عشي على غير القياس وكذا قالوا في تصغير مغرب مغيربان
ثم جمعوا وقالوا مغيربانات وهذا جمع قياسي لتصغير غير قياسي وكانهم جعلوا كل جزء منها مغربا كقولهم تفرق
العبايد واصيلان شاذ ايضا لكونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كما ذكرنا واصيلال شاذ والقياس اصيلات

التصغير ... والصاد المهملة ... كذا لعله

وقالوا في بنو أُبَيْنُون والعباس يلتون وقد مر شرحه في شرح الكافية في باب الجمع وقالوا في تصغير ليلة لُيَيْلِيَة بزيادة اليا
كما في أُنَيْسِيان فكأنه تصغير ليلاة قال شعر في كل يوم ما وكل ليلاه وعليه بني الليالي وقالوا في تصغير رجل رُوَيْجِل
قيل إن رجلا جاء بمعنى راجل قال شعر أما أقاتل عن ديني على فرسي وهكذا رجلا إلا أصحاب أي راجلا ورجل في الأصل تصغير
راجل الذي بمعناه رجل فكأنه تصغير رجل بمعنى راجل لم يستعمل في تصغير رجل مطلقا راجلا كان أو لا فارسا [illegible] من هذا
السواد ثم صغرته جرى على القياس المحض فقولك في إنسان وليلة ورجل أعلاما أُنَيْسان ولُيَيْلة ورُجَيْل وليلة إذا العلم وصغرت **قوله**
وأُغَيْلِمَة وأُصَيْبِيَة تصغير غِلْمَة وصِبْيَة والقياس غُلَيْمَة وصُبَيَّة ومن العرب من يجيء بهما على القياس **قوله** وأُصَيْغِر منك
ودُوَيْن هذا وفُوَيْق هذا لتقليل ما بينهما من التفاوت **قوله** أُصَيْغِر منك اعلم أن المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير الذات
المنعوتة بل تحقير ما قام بها من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت فمعنى صُوَيْبِر أي ذو صبر حقير وقولهم أُسَيْوِد وأُحَيْمِر وأُصَيْفِر
أي ليست هذه الألوان فيه تامة وكذا رُبَيْب وعُطَيْطِير أي الصفتان فيهما ليستا بكاملتين وربما كانا كاملين في أشيا
أخر وقولك هو مُثَيْل عمرو أي المماثلة بينهما قليلة فمعنى هذا أُصَيْغِر منك أي زيادته في الصغر عليك قليلة وكذا أُعَيْلِم منك
وأُفَيْضِل منك ونحوه لأن أفعل التفضيل ما وضع لموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتق هو منه وأما تحقير العلم نحو زُبَيْد
وعُمَيْر فلمطلق التحقير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرُجَيْل وفُرَيْس ولا دليل فيه على أن التحقير إلى أي شيء رجع إلى الذات أو الصفة
أو إليهما **قوله** دُوَيْن هذا وفُوَيْقه قد ذكرنا حقيقة مثله في أول باب التحقير **قوله** ونحو ما أُحَيْسِنَه شاذ والمراد المتعجب منه
عند الكوفيين أفعل التعجب اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافية وإنما جاز عليه تجرده من معنى الحدث
والزمان اللذين هما من خواص الفعل ومشابهته معنى لأفعل التفضيل ومن ثم يبنيان من أصل واحد فصار أفعل التعجب كأنه اسم صفة بمعنى
الصفة كأسود وأحمر والصفة كما ذكرنا إذا صغرت فالتصغير راجع إلى ذلك الوصف المضمون لا الموصوف فمعنى ما أُحَيْسِنَه التصغير
راجع إلى الحسن وهو تصغير التلطف كما ذكرنا في بُنَيّ وأُخَيّ كما تقول هو حُسَيْن **وقوله** شعر يا ما أُمَيْلِح غزلانا أي هن مليحات
ولما كان أفعل التعجب في الأصل فعلا على الصحيح لم يسمع تصغيره من العرب إلا في ضرورة على ما حكى **قوله** والمراد المتعجب منه أي
مفعول أحسن فإذا قلت ما أُحَيْسِن زيدا فالمراد تصغير زيد لكن لو صغرته لم يعلم أن تصغيره من أي وجه أمن جهة الحسن أم غيره
فصغرت أحسن تصغير الشفقة والتلطف ليبان أن تصغير زيد تصغير اللطف راجع إلى حسنه لا إلى سائر صفاته **قوله** ونحو
جُمَيْل وكُعَيْت لطائرين وكُمَيْت للفرس موضوع على التصغير جميل طائر صغير شبيه بالعصفور وأما الكعيت فقيل هو البلبل وقيل
هو شبيه بالبلبل وليس به وإنما نطقوا بهذه الأشياء مصغرة لأنها عندهم مستصغرة والصغر من لوازمها فوضعوا الألفاظ على
التصغير ولم يستعملوا مكبراتها وقولهم في جمعها جِمْلان وكِعْتان وجُمْلان كِرْدان ونِغْران تصغير لمكبريهما المقدرين وهما الجُمَل
والكُعَت وإنما قدرنا على هذا الوزن لأن [illegible] مكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع مكبراهما قدرنا على أقرب الأوزان من وزن
المصغر وإنما قلنا إن جملانا وكعتانا جمعا المكبر المقدر لا المصغر لأنه جرت عادتهم أن لا يجمعوا المصغر إلا جمع السلامة إما
بالواو والنون أو بالألف والتاء قيل وذلك لمضارعة التصغير الجمع الأقصى بزيادة حرف لين ثالثة والجمع الأقصى لا يجمع الأجمع

السلامة كالقرابين والصواحبات ولا يمتنع ان يقول ان كُتيبا وجُميلا لما وضعا على التصغير نظرا الى استصغارهما في الاصل
ثم استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما الى الكميت كالبلبل معنى ولا يقصد في البلبل معنى التصغير وان كان في نفسه
صغيرا المحكي عنهما معنى التصغير في الاستعمال وان كانا موضوعين على لفظه وصارا كلفظين موضوعين على التكبير فجمعا جمعهما على هذا
كعتاب وجلال جمعان للفظين كعنت وجميل المكبرين المقدرين واما كميت فهو تصغير اكمت وكمتا تصغير الترخيم وقد ذكرنا
ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى المضمون لا تصغير ما قام به ذلك المعنى والكمتة لون يلزمه المراد هو لون بعض عن سواد الادهم
ويزيد على حمرة الاشقر فهي بين الحمرة والسواد فوضعوا الكميت على صيغة كميت وهو جمع مكبر المقدر وهذا اقوى من حملها وكعنا جمعا للمكبر
ايضا وشكيت بالتخفيف تصغير شكيت بالتشديد بل تصغير الترخيم واذا صغرت مبيطرا او مسيطرا كان التصغير بلفظ المكبر لانك تحذف
اليا كما تحذف النون في منطلق ويجيء بيا التصغير في مكانه ولو صغرتهما تصغير الترخيم لقلت بطير وسطير **قوله** وتصغير الترخيم
ان تحذف الزوائد ثم تصغر كحميد في احمد اعلم ان مذهب الفراء انه لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما يؤمن به لبس على ما
الى لشهرته واجاز ثعلب في غير العلم وقد ورد في بعض الامثال عرف حميق جمله تصغير احمق واذا صغرت سرحانا
تصغير الترخيم قلت سريح وقال بعض العرب في تصغير ابرهيم واسمعيل بريه وسميع واما ان تكون جعل الميم واللام
زائدتين وان لم تكن مثل ذلك في العربية زائد لكنهم جعلوا حكم العجمية غير حكم العربية او يكون حذف الحرف الاصلي شاذا ليس
تصغير الترخيم شاذ والاعجمي غريب شاذ في كلامهم فسهلوا الميم واللام الاصليين لكونهما من حروف الزيادة وشابه حرف الزيادة و حذفوها
على الشذوذ لاجتماع الشذوذ للشذوذ وعلى هذا لكون الهمزة اصلا كما في اصطبل فتصغيرهما ابيريهم واسيميعيل بالحذف الهمز شاذ
ايضا والقياس ما قال سيبويه ابيره واسيمع وقد سمع **قوله** وخولف باسم الاشارة والموصول فالحقت قبل آخرهما ياء وزيد بعد
آخرهما الف فقيل ذيا وتيا واوليا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان والذيون واللتيات اقول اسم الاشارة لا يصغر لغلبة
شبه الحرف عليه ولان اصله وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة من كونه موصوفا وصفة وتثنيته وجمعه وتأنيثه
اجري مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات ترك التصغير لغلبة الحرف عليها لكن لما جاء بعضها على ثلاثة كالذي وتصرف فيه
تصرف الاسماء المتمكنة من كونه وصفا ومن تثنيته وجمعه وتأنيثه جاز تصغيره وتصغير ما تصرف منه دون غيرهما من الموصولات
كمن وما قالوا ولما كان تصغيرهما على خلاف الاصل خولف بتصغيرهما تصغير الاسماء المتمكنة فلم يضم اولهما بل ابقي على الحركة
بدل الضمة بعد ان يكملوا اللفظ ثلاثة احرف بزيادة الياء على آخره كما ذكرنا انه يقال في تصغير من مني وصار ذيا يا فحلوا
يا التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقها ووجب فتح ما قبلها كما في ساير الاسماء المتمكنة فقلبت بالالف ياء والف الالف
الى لا اصل لها فانها تقلب في مثل هذا الموضع واو الوقوع بعد ضمة التصغير كضويرب فصار ذويا او تقول كان اصل
ذا ذيي وذوي فقلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا كما في سه وردت في التصغير كما هو الواجب ورد با التصغير بعد العين
فرجع الالف الى اصلها من اليا كما تقول في الفتى فتي فصار ذييا او ذويا وكون عينه في الاصل واوا اولى لان باب طويت اكثر
من باب حييت واما الامالة في ذا فلكون الالف لاما في ذوي والعين محذوف ثم حذفوا العين شاذا كما لان تصغير المبهمات على خلاف

التصغير هو معناه المضمون وهي بمعنى المرئي والموصوف بكميت

في الاسم الاول

الاولى صح

الاصل فحرام السد وذيا السند ودم انهم لم يحذفوا شيئا من اليا آت في حيّ تصغير حيّ وطويّ تصغير طيّ ولأنه يجوز ان يكون
المحذوف يا التصغير لكونها علامة ولا لام الكلمة للزوم تحرك يا التصغير فصار ذيّا ولم يصغر ذي المؤنث الا تا وتي وذي
للالتباس بالمذكر واستاذه فاضله ذي كما في باب الوقف وحذفوا في المثنى الالف المزيدة عوضا من الضمة عوض ذيّان وتيّان لاجتماع
الف المثنى وذلك الالف والقياس في اجتماع الساكنين حذف الاول وقالوا في اولى المقصور وهو مثل هدى اوليّا والضمة
في اوليّا هي التي كانت في اولى للتصغير ولذا زيد الالف بدل الضمة واما اولاء بالمد فتصغيره اولياء قال المبرد زيد الف العوض
قبل الآخر اذ لو زيد في الاخير كما في اخواته لالتبس تصغير اولاء الممدود باولى المقصور وذلك لان اولاء اقصى ما صغرته وجعلته
كالاسماء المتمكنة ثم زدت همزته التي بعد الالف منقلبة عن الواو او اليا كما في رداء وكساء فكما يجتمع في تصغير رداء ثلث يا آت وجب
حذف الاخيرة نسيا فتقول رديّ فكذا كنت تقول اوليّ فاذا زدت الالف على آخر صار اوليّا فيلتبس بتصغير المقصور
فلهذا زدت الف العوض قبل الهمزة بعد الالف فانقلبت الف اولاء يا كالف حمارة في حميّرة لكنه لم يكسر اليا كما كسرت في حميّر
لتسلم الف العوض فصار اوليّا واما الزجاج فانه يزيد الف العوض في آخر اولاء كما في اخواته لكنه يقدر ههنا اولاء في الاصل الفا ولا دليل
عليه فاذا دخلت يا التصغير اجتمع بعدها ثلث الفات الاول الذي كان بعد لام اولا والثاني اصل الهمزة والثالث الف العوض فقلب
الاول يا كما في حمار وسقى الاخيران فجعل الاخير همزة كما في حمراء وصفراء فكسر كما كانت في المكبر وتقول في الذي والتي اللذيّا واللتيّا
بزيادة يا التصغير ثالثة وفتح ما قبلها وفتح اليا التي بعدها يا التصغير ليسلم الف العوض وقد حكي اللذيّا واللتيّا بضم الاول
والفتح اقرب لئلا يجتمع العوض والمعوض منه وتقول في المثنى اللذيّان واللتيّان واللذيّين واللتيّين تحذف الف العوض قبل علامة
المثنى لاجتماع الساكنين ثم لم تحذف فيها شيئا وتقول في المجموع اللذيّون واللذيّين بضم اليا وكسرها تحذف الف العوض في المثنى والمجموع
نسيا كما حذف يا الذي في اللذان والاخفش لا يحذف فيها شيئا لا في المثنى ولا في المجموع فيقول اللذيّون واللذيّين بفتح اليا كالمصطفون
والمصطفين فيكون الفرق بين المثنى والمجموع في النصب والجر بفتح النون وكسرها وللمجموع ضم اليا وكسرها في الجمع واما الطرد
في المصغر اللذيّون رفعا واللذيّين نصبا وجرا وشذ في المكبر اللذون رفعا لانه لما صغر شابه المتمكن فجرى جمعه في الاعراب مجرى
جمعه وشذ ... اللتيّات جمع سلامة التي يحذف الف العوض للساكنين من تصغير اللاتي واللائي وقد منعهما
الاخفش على لفظهما قياسا لا سماعا وكان لا يبالي بالقياس في غير المسموع وقال في تصغير اللاتي اللويتا بقلب الالف واوا كما في
الجمع اعني اللواتي وحذف يا اللاتي لئلا يجتمع مع الف العوض خمسة احرف سوى اليا وقال في تصغير اللائي اللويّا بفتح اللام
فيهما وقال المازني اذا كان لا بد من الحذف فحذف الزائد اولى يعني الالف التي بعد اللام فتصغير اللتيّا كتصغير التي سواء وكل
ذلك هوس وتجاوز عن السماع بمجرد القياس ولا يجوز عندنا فيه واما ارى انه لما كان تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما
ذكرنا جعل عوض الضمة يا ... فيها يا التصغير لئلا يستثقل ... ولم تدغم في يا التصغير لئلا يحرك يا التصغير
التي يلزمها السكون والزم يا العوض الفتح فعند اللحقة يحصل في التصغير يا مشددة اولاهما يا التصغير والثانية
عوض من الضمة فان كان الحرف في الاسم ساكنا كما في ذا وتا وذان وتان جعلت هذه اليا المشددة بعد الحرف الاول لانها

التسانعد

الهوس بالتحريك طرف من الجنون

ارجعلت به

انفتحت بعد الثاني كما هو حق ياء التصغير لزم التقاء الساكنين فالف ذا ياء وبناءً على هذا هي التي كانت في المكبر وان كانت الحرف
الثاني من الكلمة متحركا كاولى واولاء ثم ردّ واو مقصورا اجتلبت ياء التصغير في موضعها بعد الثاني وكان على هذا اخي الذي واللتي
اللذيّا واللتيّا ساكنة في الآخر بعد ياء مفتوحة مدغم فيها ياء التصغير لكنه خفف ذلك لعلة الثالثة الفا كراهة لاجتماع
اليائات وللتحول ذيا وتيا واوليا وحمهما من ها التنبيه وكاف الخطاب ما لحقهما قبل التصغير نحو هذيا وذيالك قال الشاعر
مرها وليالك للامثال والسمر السمر قوله ورفضوا تصغير الضماير ونحو متى واين واذ ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير
وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل فلم نقم جار ضويرب وامسع صويرب زيدا الخ انما امتنع تصغير الضماير لغلبة شبه
الحرف عليها مع قلة تصرفها اذ لا تقع صفات ولا موصوفات كاسماء الاشارة ولثقل هذه العلة لم تصغر اسماء الاستفهام
والشرط فانها تشابه الحرف ولا تصرف بكونها صفات وموصوفات واما من وما الموصولتان داولى في شبه الحرف من
الذي لكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما صفة كالذي وحيث واذ واذا ومنذ مثل الضماير في مشابهة الحرف واقل التصرف
منها الا انها مع انها لا تقع صفات وموصوفات تلزم في الاغلب نوعا من الاعراب واما مع فانه وان كان معربا لكنه غير متصرف
في الاعراب ولا تقع صفة ولا موصوفا وهو على حرفين وكذا عند لكنه غير متصرف في الاعراب ولا تقع صفة ولا موصوفا وهو
على حرفين وكذا عند لكنه على ثلاثة احرف وانما لم يصغر غير كما صغر مثل وان كان المغايرة قابلة للقلة والكثرة كالمماثلة
لغموض في التمسك لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع ولا يصغر سوى وسواء لكونه بمعنى غير ايضا ولا يصغر حسبك لتضمنه معنى
الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا ما هو بمعناه مثل شرعك وكفيك ولا يصغر شيء من اسماء الافعال ولا يصغر الاسم العامل عمل الفعل
سواء كان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر كما مر في اسماء الاشارة فيكون بمعنى
ضويرب مثلا ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت انعزلت عن العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم عمرا
ولا ضارب عظيم الزيدان وذلك لبعدها اذن عن مشابهة الفعل اذ وضعه على ان يسند ولا يسند اليه والموصوف
مسند اليه الصفات هذا في الصفات اعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يعزل عن
العمل بكونه مسندا اليه لقوة معنى الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل والمفعول الا لتضمنه معنى
المصدر كما ذكرنا في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان يقول اعجبني ضريبك الشديد زيدا وضريبك
زيدا وقيل انما لم يصغر الاسم العامل عمل الفعل لغلبة شبه الفعل عليه اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر مشبهه
ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل والزمان المحدود من الحاسة كالشهر واليوم والسنة والليلة انما
يصغر الاسم العامل باعتبار اشتماله على اشياء تحقير واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك
وقد يصغر لتقليله في نفسه واما امس وغد فانهما لا يصغران وان كانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما
كون احد اليومين قبل يومك والاخر بعد يومك وجاء من هذه الجهة لا يقبلان التحقير كما يقبله قبل وبعد على ما ذكرنا

على الطريقة ولهو النصب ... بخلاف العمايد ... من موعده وسعو

في اول باب التصغير فلم يصغر ايضا اعسار ومطر وفيهما وان امكن ذلك كما لم يصغر اعسار تقليلها في العشيها لما كان
الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التحقير ومثل امس وغد عند س كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا ونحو ذلك ولا تصغر
ايام الاسابيع كالسبت والاحد والاثنين الى الجمعة وكذا اسماء الشهور كالمحرم وصفر الى ذي الحجة اذ معناه الشهر الاول
والثاني ونحو ذلك وجوز الجوهري والمازني تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة الا اذا قلت اليوم
الجمعة والسبت بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما
قال ويجوز تحقير اليوم المنصوب ايضا لقيامه مقام وضع ونفع والفعل لا يصغر واذا رفعت اليوم والجمعة والسبت
بمعنى اليوم فيجوز تصغيرهما وحكي عن بعضهم عكس هذا القول وهو جواز تصغير الجمعة والسبت مع نصب اليوم وعدم
جوازه مع رفع اليوم **واعلم** انك اذا حقرت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف الى اماكنها نحو ادلاث واصله الابث
وشاك واصله شائك وقسي علما واشق ... وسويك بكسر التاء والكاف وقسي ... الياء ... بسيا
واشق وذلك لان الحامل على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى يرد الحروف الى اماكنها **قوله المنسوب
الملحق باخره يا مشددة** ليدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف التاء مطلقا وزيادة
التشديد وجميع الاسماء قد اعرب بالحركات ... **قوله** للنسبة الى المجرد عنها احترز عما لحقه
يا مشددة للوحدة كرومي وروم وزنجي وزنج وما لحقه اخر للمبالغة كاحمري ودواري وما لحقته لا لمعنى ككرسي
ولا نقل لهذين الاسمين انهما منسوبه ولا الياء فيهما يا النسبة كما تقال التمرة والتاء فيها للوحدة والعلامة وهي فيه للمبالغة وغرفة
وتاوها لا لمعنى لها انها اسما مونثه وتاوها التانيث وذلك بجري مجرى التانيث الحقيقي واشباه كالتانيث ما اسند اليها
وكضمير ورتها غير معرفة ونحو طلحة واعلام الوقوها **قوله** حذف التاء مطلقا اي سواء كان ذو التا
علما كمكة والكوفة او غير علم كالغرفة والصفرة بخلاف زيادتي التثنية والجمع فانهما قد لا يحذفان في العلم كما يجي وسوا
كانت التا في جمع مونث حقيقي او لا كغرفة وتمرة وسوا كانت بعد الالف في جمع المونث نحو مسلمات او لا واما العواخت
فان التا حذف فيه اذ لم يكن التانيث بدليل فاحتاج اذا سمي بها وذلك لان مثل هذه التا مر التانيث والما حذفت
التا التانيث حذرا من اجتماع التانيث قبل الياء وبعدها لو لم تحذف وكان المنسوب الى ذي التانيث اذا كنت تقول كوفية لم
طردوا حذفها الى المنسوب المذكر نحو رجل كوفي دفعا للما حذفت لان التاء قد يكون مثل التاء على ما ذكرنا في افادة الوحدة
والمبالغة وفي كونها لا لمعنى فلو لم تحذف لكان اجتمع يا ان اوتا ان دلالتهم على هذا التعليل الا يقولوا نحو كوفية وبصرية
اذ هذا التصاجع مثلهما بخلاف الالف والتاء نحو مسلمات لافادتهما معا التانيث كما افادتهما للجمع ومحذور التقائهما
كمحذور التقاء التانيث تقول في اذرعات اذرعي وعانات عاني ويحذف ايضا كل يا مشددة مزيدة في الاخر سواكانت
للنسبة او للوحدة او للمبالغة او لا لمعنى تقول في المنسوب الى بصري ورومي واحمري وكرسي بصري ورومي واحمري وكرسي كراهة

ومسلمتين

لاجتماعهما **قوله** وزيادة التثنية والجمع زيادة التثنية الالف والنون في مسلمان ومسلمتان ومسلمة الالف
والنون وزيادة الجمع الواو والنون او اليا والنون في نحو مسلمون ومسلمين والالف والتاء في مسلمات اما حذف
النون فواضح لدلالتها على تمام الكلمة وبالنسبة كجزء من اجزائها واما حذف الالف والواو والياء المذكورة فلكونها اعرابا
ولا يكون الاعراب في الوسط وايضا لو لم تحذف لاجتمع العلامتان المتساويتان في نحو مسلمانيان ومسلمونيون
علامتا التثنية والجمع في نحو مسلموناني ومسلمانيون فيكون في الكلمة اعرابان فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون
علما فلا يخلو اما ان يبقى الاعراب في حال العلمية كما كان او لا فان بقيته وجب الحذف ايضا في النسبة اذا المحذور باق ولهذا
اذا سميت شخصا بعشرون او مسلمون لم يجز ان تقول عشروناني وعشرونيون ومسلموناني ومسلمونيون وان اعربتهما بالحركات
وجعلت النون بعد الالف في المثنى والنون بعد الياء في المجموع معتقب الاعراب كما هو مذهب في شرح الكافية لم تكن الالف
والياء للاعراب ولم تعد النون تمام الكلمة كسكران وغسلين فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف شي نحو نجراني وغسليني
واما اذا انسبت الى نحو سنين وكرين غير علم فانه يجب رده الى الواحد كما سيجي من وجوب رد المجموع في النسب الى احادها
سواء جعلت النون معتقب الاعراب او لا **قوله** جاز سنهي يعني في المنسوب الى ما لا يجعل نونه معتقب الاعراب وسنيني
يعني في المنسوب الى المجعول نونه معتقب الاعراب **واعلم** ان علامة النسبة يا مشددة في اخر الاسم المنسوب اليه
تصير بسببها معنى الاسم شيئا منسوبا الى المجرد عن تلك اليا فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهي النسبة
الى المجرد عن تلك اليا فيكون مثل سائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اذ كل واحد منها ذات غير معينة
موصوفة بصفة معينة فيحتاج الى موصوف يخصص تلك الذات كاحتياج سائر الصفات نحو رجل تميمي او موصوف تخصيصها
متعلقه نحو رجل مصري حماره فيرتفع المخصص او ضميره مثل الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول به اذ هو بمعنى اللازم
اعني منتسب او منسوب ولعدم مشابهته للفعل لفظا لا يعمل الا فيما يخصص تلك الذات المبهمة المدلول عليها ظاهرا
كان نحو رجل مصري حماره او ضميرا نحو رجل مصري ولا يعمل في غير ذلك الا في الظرف الذي يكفيه رائحة الفعل نحو انا قيسي ابدا
او الحال المشبهة له كما مضى في بابه واما سائر الصفات المذكورة فلمشابهتها للفعل لفظا ايضا تتعدى في العمل الى غير الذات
المخصصة للذات المدلول عليها من الظرف والحال وغيرهما فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا نحو المضرب والمقتل
واسم الالة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المضرب مكان او زمان يضرب فيه ومعنى المضرب الة يضرب
بها فهلا رفعا ما يخصص تلك الذات او ضميره نحو مضرب يوما معطشنا اي معطشنا هو وضمت يوما معطشنا نصفه
وشربت دهنا معسقا اي معسقا هو وشربت دهنا معسقا نصفه **فالجواب** ان اعتضاد الصفة والمنسوب لمسوغ
تخصص الذات المبهمة التي يدلان عليها وضع بخلاف الالة واسمي الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة
متصفة بوصف معين غير مخصصة لمسوغ ولا يعني فلما لم يكن لها مخصص لم تجر عليه لم يرفعه ولا يقال يوما معطشا ودهنا
معسقا ومسكن مصطح ولا ينصب ايضا لنصب في العمل الذي هو الاصل بعد الرفع فكيف في ... او لو افوله اسعر

العضم الحلد الابيض ...

كأن مجرور الاسناد دونها غالبه فصير بمنزلة الصوابع كقولهم كان أن مجرور او موضع مجرور ان المضاف محذوف ومجرور مصدر
بمعنى جر واما المصغر فموضوع لذات مخصوصة موصوفة بصفة مخصوصة اذ معنى رجيل رجل صغير فليس هناك مخصص غير لفظ
المصغر حتى يتعلق به رونقا هذا واعلم ان المنسوب اليه يلزمه بسبب يا النسبة تغييرات بعضها عام في جميع الاسم وبعضها
مختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها لمناسبة اليا والمختص اما حذف حرف كحذف يا النسبة والتا وعلامة التثنية والجمعين وياء فعيلة
وفعيلة وفعيل وفعيل في فعل المعتل اللام واما قلب حرف كما في رحوي وعصوي وعموي وعمي واما رد الحرف المحذوف كما في نحو دموي
واما ابدال بعض الحركات ببعض كما في نمري وسعري واما زيادة حرف كما في نحو كمية ولائي واما زيادة حركة كما في نحو طووي
وحيوي واما نقل بنية الى اخرى كما ينسب الى المساجد مسجدي واما حذف كلمة كما في امرئ القيس هذا هو القياس من التغييرات
واما الشاذ منها فسيجيء في اثنا الباب **قوله** وبفتح الثاني من نحو نمر والدئل بخلاف تغلب على الافصح **اعلم** ان
المنسوب اليه اذا كان على ثلاثة احرف اوسطها مكسور وجب فتحه في النسب وذلك مثله نحو نمر ودئل وابل نحو نمري
ودؤلي وابلي وذلك انه لو لم يفتح لصار جميع حروف الكلمة المبنية على الخفة اي الثلاثي المجرد من الزوايد على غاية من الثقل
بتتابع الامثال من اليا والكسرات ونحو ابل لم يغلق منفتاح ونحو نمري ودؤلي وفرحي لم يخلص منها الا او الحروف واما
نحو عمري وسفلي فانه وان استولت الثقلا ايضا على البنية المطلوب منها الخفة الا ان غاية الثقل هو الامر الذي الطبع
لا ينفر من توالي المختلفات وان كانت كلها مكروهة كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة اذ مجرد التوالي مكروه حتى في غير المكروهات
ايضا وكل كثير عدو للطبيعة واما اذا لم يكن وضع الكلمة على الخفة الاصلية بان يكون زايدا على الثلاثة فلا يستنكر توالي الثقلا
الامثال هاهنا اذ لم يكن في اصل الوضع مبنية على الخفة فمن ثم تقول تغلبي ومغربي وجندلي وعليطي ومستخرجي ومدحرجي
ويجوز عند ابي العباس تغلبي بالفتح وعند سيبويه شاذ لا يقاس عليه واستثنى من جملة الزايد على الثلاثة ما كان على اربعة ساكن
الثاني نحو تغلبي ويثربي فاجاز الفتح فيما قبل الحرف الاخير قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن والساكن كالميت المعدوم فيلحق
بالثلاثي والقول ما قال لانه لم يسمع الفتح الا في تغلبي ومن كسر الفا اتباعا للعين المكسور الحلقي في نحو الصعق قال في المنسوب
صعقي بكسر الصاد والعين وهو شاذ ولعل ذلك لمنع توالي كسرة الصاد بحاله اعني كسر العين **قوله** وبحذف الواو
واليا من فعولة وفعيلة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي من فعيلة غير مضاعف كحنفي بخلاف شديدي
وطويلي وسليقي وسلمي في الازد وعميري في كلب شاذ وعبدي وجذمي في بني عدي وجذيمة اسد وخريبي شاذ و...
وقرشي وثقفي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ ويحذف اليا من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب اليا الاخيرة واوا كغنوي
وقصوي وامية وجاء اميي قليلا وعنوي واموي شاذ واجري نحو ... مجرى غنوي واما نحو عدو وعدوة
اتفاقا وفي نحو عدوة قال المبرد مثله وقال ابن ... **اعلم** ان هذا التغيير قريب من الاول وذلك لان فعلا
وفعيلا قريبان من بنا الثلاثي ويستوي في الكسر واليا على اكثر حروفها لو قلت فعيلي وفعيلي وهو في الثاني اثقل واما
اذا اردت الكلمة على هذه البنية نحو ازميلي وسكيني بسبب بد الكاف فيهما فلم يجد من الكلمة حرف

البد

المد سواء كانت مع التاء او لا اذ وضعها اذن في الاصل على الثقل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني اعني وضع
النسبة لكن مع قرب بناء فعيل وفعيل من بناء الثلاثي ليس مثله اذ ذاك موضوع في الاصل في غاية الخفة دون هذين
ولا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فعل وفعلة نحو نمر ونمرة في فتح العين في النسبة اليهما واما هاهنا فلكون الثاني موضوعا
على نوع من الثقل بزيادته على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب عليه الاستنكار حتى يسوى بين المذكر والمؤنث
فلذلك لم يحذف في المذكر حرف المد ايضا ولا حذف في المؤنث التاء كما هو مطرد في جميع باب النسب
فصار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا اذ الحذف يذكر الحذف فحصل به مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث
وكذا ينبغي ان يكون اي يحذف للفرق من المؤنث لا من المذكر اولا وانما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا الى المؤنث ففصلوا
بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا اغتفروه في المذكر وساووه هناك وانما ذكروه هاهنا بما حصل من حذف التاء مع قصد
الفرق فكان على ما قيل ذكر شيء بالطبع ولكنت تأسيا ويذكرون التخفيف ايضا بسبب آخر غير حذف التاء وذلك كون لام الفعل
ياء نحو علي وقصي فخففوا لاجل الثقل المفرط لو قيل علييّ وقصييّ في البناء القريب من الثلاثي ولم يفرقوا عند هذا الثقل
لكونه مرديء وغني والصحيح فعلي وغلبيّ اذ يستوي في النسبة اليهما وكذا قصيي وامية كما استوى نمر ونمرة فيها فخففوا هذا
بحذف الياء الاولى الساكنة لير ما قبل بالنسبة لا يكون الا متحركا بالكسر كامري والاولى مدة لا يتحرك وتقلب الياء الثانية واوا
للاستواء الى الامثال فان الواو وان كانت اثقل من الياء لو انفردت لكنهم استراحوا من ثقل تتالي الامثال كما ذكرنا ولا يكاد
يجد ما قبل ياء النسبة الا مع سكون ما قبلها نحو ظبيي ليرد ذلك السكون ثقلا شيئا من الثقل المذكور الا ترى ان حركة الياء في قاض
مستثقلة بخلاف ظبي وليس الثقل في نحو امييّ لاجتماع ما قبل اولى الياءين المشددة كسرتين فلهذا كان استعمال نحو امويّ
نادرا شاذا اكثر من استعمال عدويّ كذلك وقد جاء امييّ وعدويّ بالتشديد فيهما في كلامهم كما حكى يونس وان كان
التخفيف فيهما احد واولى الياء وقلب الثانية واوا اكثر واما فعولة وفعول فليس يجريهما مجرى فعيل وفعيلة في حذف
حرف اللين في المؤنث دون المذكر بناء مطردا لشبها الواو والمد بالياء لمساواتهما في المد وفي المحل اعني كونهما بعد العين
ولهذا لا يكونان ردفا في قصيدة واحدة كما يقولون مثلا في قافية عمود وفي الاخرى كبير وقالوا شنئي في شنوءة شاذ
لا يجوز القياس عليه وفارق بين الواو والياء والضم والكسر في هذا الباب فرق الا ترى انهم قالوا نمري بالفتح في نمر ولم يقولوا
سمري في سمر اتفاقا وكذا قالوا في المعتل اللام في عدي عدوي وفي عدو عدوي اتفاقا فكيف وافق فعولة فعيلة
ولم يوافق فعل فعلا ولا فعول المعتل اللام فعيلا وفعولة المعتلة اللام بالواو ايضا عند المبرد فعولي وعندي
فعلي كما قال في الصحيح والموصول وحلوبة حلوبي وكذلك في عدو وعدوة عدوي ولا فرق بين المذكر والمؤنث
في الصحيح ولا في المعتل ولا حذف الواو في واحد منها وليس يفرق فيهما بين المذكر والمؤنث فتقول في حلوب وعدو
حلوبي وعدوي وفي حلوبة وعدوة حلوبي وعدوي فيما بناء على فعل وفعيلة والذي غره شنوءة فانهم قالوا فيها
شنئي ولولا حيا شبهها بحو حنيفة لم يكن لفتح العين المضموم بعد حذف الواو وجه الا في فعلي كعضدي

كالنقل في نحو علي لانها هاهنا مع الياء المسددة ... اصلا

مطلب

وعُرَني موجود في كلامهم فمن لم يثبته فعولة مطلقًا فبابًا ما يفعله في شنوءة حذف الياء وفتح العين وقد يقصر ذلك
على شنوءة فقط وقد خلط المصنف ههنا في الشرح فاحذر تخليطه وقول ههنا مثبتي كما ترى **قوله** بشرط صحة
العين ونفي التضعيف يعني ان كانت فعولة معتلة العين نحو قوولة ونبوءة مبالغة قائل وبائع او كانت مضاعفة
نحو كبّودة وكذا ان كانت فعيلة معتلة العين نحو طويلة وبيعة فعيلة من البيع او مضاعفة كشديدة لم يحذف حرف
المد فيهما اذ لو حذفتها لقلت قولى وبيعى وكددى وحوركى وبيعى وسددى فان لم تدغم ولم تقلب الواو ولا
الياء الفا ثقل كما لا يخفى مع ان الاصل قبل الاعلال اذ المد في مثل هذا ليس في غاية الثقل كما ذكرنا ولذلك
لم يحذف في المجرد من التاء الصحيح اللام بل حذفه لاجل ادنى تعلق به حالًا على الثلاثي كامر مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث
واجتماع مثلين مع تحركهما وتحرك الواو والياء مع انفتاح ما قبلهما فلثلاث متروكان عندهم ولو ادغمت وقلت لتعدت
الكلمة جدًا عما هو اصلها فوق ما قد قلت لم تقلب الواو والياء الفا في قولى وبيعى مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما فيما
المحذوف لوجود المد للنسبة ولم يقلبا الفا ايضًا قلت المد بعد الواو ويمنعهما من القلب كما يجيء في باب الاعلال
قوله ومن فعيلة غير مضاعف انما شرط ذلك لانه لو وجد في من قد يكون في مدينة لجاء المحذوف المذكور في شديدة
ولم يشترط ههنا صحة العين لانحو قومة اذا حذف ياؤه لم تكن الواو متحركة منفتحًا ما قبلها كما تكون في طويلة وقولة
لوجود المد **قوله** وسَلِيقي شاذ والسليقة الطبيعة والسليقي الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم
بامثل طبيعته ولغته ويقرأ القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوا من القرآن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه
ولكن سليقي اقول فاعرب **قوله** سَلَمي في الازد وعُميري في كلب يعني ان كان في العرب سلمة من غير الازد
وعُميرة في غير كلب او سميت الان سلمة او عميرة شخصًا او قبيلة او غير ذلك قلت سَلَمي وعُمَيري على القياس والذي شذ المنسوب
الى سلمة قبيلة من الازد والاعمين قبيلة من كلب لانهم قصدوا الفرق بين سلمة الازد وعميرة كلب وهو سليمة وعميرة
قوم اخرين **قوله** وعُبَدي وجُذَمي قال سيبويه حدثني من يثق به ان بعضهم يقول في بني عبيدة عُبَدي فقال لهم بنو عبيدة عُبَيدي قال وحدثنا
من يثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة جُذَمي بضم الجيم واجروه مجرى عُبَدي وقال ههنا العلة وبه مسمى اخر
بعبيدة وجذيمة وحذف المضاف اعني بنو في الموضعين لما يجيء بعد ان المضاف اذا كان المنسوب اليه اسم من المنسوب
الى المضاف اليه يحذف هو دون المضاف اليه ولو سميت بعبيدة وجذيمة شيئًا اجري النسبة اليه على القياس كما قلنا
في عُمَيرة وسلمة وانما كان هذا اشذ من الاول لان في الاول ترك حرف الياء كما في فعيل وهو ابقاء الكلمة على اصلها فانها
على المذكر وليس فيه تغيير الكلمة عن اصلها **قوله** وخُرَيبي شاذ ومن فعيلة بضم الفاء وفتح العين وخريبة قبيلة
والقصد الفرق كما ذكرنا اذ خاربة كل ما ذكرنا كان شاذ اي فُعَيلة بفتح الفاء وكسر العين وخريبي شاذ في فعيلة بضم
الفاء وفتح العين وخريبة قبيلة والقصد الفرق كما ذكرنا اذ خاربة اسم مكان ايضًا وكذلك شذ رماح ردينية
وردينة زوجة سمهر المنسوب اليه الرماح **قوله** ونفي هذا الشاذ في فعيلة والقياس اثبات الياء **قوله**

ردينة

وفي

وفي ثقيف ثقفي وملحي شاذ في فعيل والقياس القا اليا ايضا وانما قالوا في كنانة بني السبب الى فقيم بن جرير بن دارم بن تميم
فقمي على القياس وقالوا ملحي في خزاعة بني السبب الى مليح بن الهون بن خزيمة ملحي على القياس وكذا الى مليح بن عمرو بن ربيعة
في السكون والقصد الحرف في الجميع كما ذكرنا قال السيرافي اما ما ذكره سيبويه من النسبة الى هذيل هذلي فهذا الباب عندي
لكونه كالخارج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين بتهامة وما يقرب منها لانهم قالوا في ثقيف ثقفي وهذلي وفقمي
وملحي وكذا قالوا في سليم سلمي وخثعم وفي قريش قرشي وهم من هذيل فهمي وجرمي وسلمي وختمي وهؤلاء كلهم متجاورون بتهامة
وما يدانيها والعلة اجتماع ثلاث ياات مع كسرة في الوسط **قوله** وتحذف اليا من المعتل اللام لا فرق بين المذكر والمؤنث
بالاطلاق الصحيح فانه لا يحذف اليا والواو فيه الامر في التا كما ذكرنا **قوله** وتقلب اليا الاخيرة واوا لئلا
يجتمع الياات مع تحرك ما قبلها كما ذكرنا **قوله** وجاء عمي بنو حاء فعيل من المعتل اللام القا اليا الاولى لثقل الفعل
بسبب الفتحة قبلها ولم يات عمي هذا **قوله** وقد ذكرنا قبل انه قال عمي على ما حكى يونس عدي وقال السيرافي
ان بعضهم يقول عدي قال عدوي قال الا انه اثقل من امية لزيادة الكسرة فيه قال من بعض العرب يقول في النسبة
الى امية اموي بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلبا للخفة **قوله** واجرى نحوي مجرى تحية مجرى غنوي
كلامه ذلك لان كلامه كان في فعيلة وتحية في الاصل تفعلة الا انه لما صار بالادغام احدى اليائين في الاخرى كفعيلة
في الحركات والسكنات فشاركه بذلك نحو غني وعدي في حذف اليا في التصغير وقلب اليا واوا وحذف الياء الاولى
وقلبت الثانية واوا لمشاركته له في العلة وان كان خالفه في الوزن وفي كون اليا الساكنة في تحية عينا وفي امية
للتصغير **واعلم** انك اذا نسبت الى تسي وعمي عمي قلت تسوي وعصوي فضمت القاف بن اصله
الضم وانما كسر لانه اساعا للكسر الغير فلما انتفى الغير في النسبة رجع القا الى اصلها **قوله** وتحذف
اليا الثانية من نحو سيد وميت ومهيم من هيمة وطائي شاذ فان كان مهيم تصغير مهوم قلت مهيمي بالعوض
اعلم انه اذا كان قبل الاخر الصحيح يا مشددة مكسورة فالحقت باالنسب وجب حذف ثانيهما
المكسورة ما اي سوا كان الاسم على فيعل كميت او على مفعل كمبين او على افيعل كاسيد او على فعيل كحمير
او على غير ذلك وذلك لكراهتهم في اخر الكلمة اكتناف يائين مشددتين لحرف واحد مع كسر اليا الاولى وكسر
الحرف الفاصل مع ان القياس ان يكون اخر الكلمة على وجه حذف وكان الحذف في الاخر اولى الا انه لم يجز
حذف احدى يائي النسب لكونها علامة ولا ترك كسرة ما قبلها لالتزامهم الكسرة لما قبلها مطردا او لا حذف التا
الساكنة لئلا يلتقي بالمكسورة بعدها حرف مكسور بعدها يا مشددة اذ النطق بمثل ذلك اصعب من النطق
بالمشددتين بكثير وذلك ظاهر في الحس فلم يبق الا حذف المكسورة فان كان الحرف الاخير حرف علة كما في المحيي
فسيجي حكمه وان كان اليا التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كمبين ومهيم اسم مفعول لم تحذف في النسبة
لعدم الاستثقال **قوله** وطائي شاذ اصله طيي كمبين فحذفت اليا المكسورة كما هو القياس فصار طيي

السكون بالعجم
مسلم مرابره

فهم

الطسب

ساكنة لدم قلبوا الياء الساكنة الفا لا غير القياس قصدا للتخفيف لكن استعمالهم اياه والقياس ان تقلب الفا اذا
تحركت وانفتح ما قبلها ويجوز ان يكون استعمال الشذوذ فيه من جهة حذف الياء الساكنة وقلب الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
على القياس **قوله** ومهيم من هيم هو اسم فاعل من هيمه الحب اي صيره هائما متحيرا **قوله** فان كان نحو مهيم تصغير مهوم اسم فاعل
من هوم الكلام نوما خفيفا فاذا صغرته حذفت احدى الواوين كما يحذف في تصغير مقدم لاحدى الدالين وكسرت ياء التصغير فان
ادغمته فيها صار مهيما وان لم تدغمه كما تقول في تصغير اسود اسيود قلت مهيوم ثم ان ابدلت من المحذوف قلت مهيميم
ومهيم كما تقول مقيديم **قال** جاز اسود سعة المصنف لك اذا نسبت الى هذا المصغر المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو المحذوف
فتقول مهيمي لانك لو حذفت النسب الى ما لم تبدل فيه الياء البدل وهذا المصغر على صيغة اسم الفاعل من هيم فان لم تحذف منه شيئا
حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس المنسوب الى هذا المصغر بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيم فالزمت بالبدل لتكون العادلة
بين الياءين المشددتين حرفين الياء الساكنة والميم فتباعدا اكثر من تباعدهما اخير الفاصل حرفا وكذا ينبغي على مذهبهما ان ينسب
الى مصغر مهيم اسم فاعل هيم اعني بالعوض وهذا الذي ذكرنا في تصغير مهوم ومهيم اعني حذف احدى المثلين مذهب س في تصغير
عطود كما ذكرنا في التصغير اما المبرد فلا يحذف منه شيئا بل الثاني وان كان متحركا بعد الياء فلا يحذف ثانيه المصغر كما قال المبرد في تصغير
مشرود مشيريد بل على مذهبه ينبغي ان يجوز في تصغير مهوم ومهيم الا مهيم بياء ساكنة بعد المشددة كما تقول في تصغير عطود
عطيميد فعلى مذهبه لا لانه اذا نسبت الى مصغر مهوم او مهيم يجب الابدال من المحذوف فانه لا يحذف شيئا حتى يبدل ولا ينسب
هو ايضا الى المصغر الا مهيمي لكن الياء ليست بعوض كما ذكرنا ومذهب س وان كان ما ذكرنا من حذف احدى الواوين في نحو عطود الا
انه لم يقل ههنا انه لا ينسب الى المصغر الا مع الابدال كما ذكره جار الله بل قال انك اذا نسبت الى مهيم الذي فيه يا ساكنة بعد المشددة
لم تحذف منه شيئا **قال** الا ان حذفنا الياء التي قبل الميم بقي مهيم والنسبة الى مهيم توجب حذف احدى الياءين فيبقى مهيمي كما قيل
في حمير حميري فيتوالى كذا اخلالا به بعد عمل الكلمة بحذف الياءين منها فاختار ان لا يوجب حذف شيء يعني ان الياء التي هي المدغم
تباعد بها والميم الياءان المشددتان اكثر فقل استثقال تجاورها هذا قوله ويجوز ان يكون س ذهب ههنا مذهب يونس في
ان النسبة الى مثل هذا لا يكون الا بالمد اذ لا تحذف من الكلمة شيء فلا تكون الياء في مهيمي للعوض ويجوز ان يكون ذهب ههنا الى ما ذهب اليه
في عطود اعني حذف احدى المثلين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انك ان نسبت الى ما فيه يا العوض لم تحذف منه شيئا
حذرا من اجحاف الكلمة بحذف الياءين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه يا العوض حذفت الياء المكسورة وقلت مهيمي كما تقول في المنسوب
الى اسم الفاعل من هيم وفي المنسوب الى حمير اذ لا اجحاف فيه اذن فهذا الاحتمال في قول س ارجح لئلا يخالف قوله في عطود في
كل وجه فهو مخالف لذكر المصنف وجار الله **قوله** وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوي ورحوي
وملهوي ومرموي وتحذف غيرها كحبلى وجمزى ومرامى وقبعثرى وفي حبلى حبلوي وحبلاوي وحبلي وجمزى **اعلم** ان
اخر الاسم المنسوب اما ان يكون الفا او واوا او ياء ما قبلها الف او همزة ليس قبلها ذلك او حرفا غير هذه المذكورة والقسمان الاخيران
لا يعتبر حرفهما الاخير لاجل النسبة ونذكر الان ما اخره الف فنقول الذي اخره الف ان كانت الف ثالثة فاما ان تكون لامه محذوفة

طوو
طاذن

كما اذا سمي بغاربه وذا مال وشاه ولا رابع لهما او لا لام له وضعا كما اذا سمي بذا وما ولا فان كانت ثالثة فاما ان تكون منقلبة
عن اللام كالعصا والفتى وهو الاكثر او تكون اصلية كما في متى واذا وان كانت رابعة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالاعلى
والاعمى او للالحاق كالارطى والذفرى او للتانيث كحبلى وسكرى او اصلية نحو كلا وحتى وفي الخامسة قد تكون منقلبة وللالحاق
وللتانيث كالمصطفى والحبنطى والحبارى وفي السادسة قد تكون منقلبة كالمستسقى وللالحاق كالمسلنقى واسلنقى علما
لانه لو لم يكن علما لم ينسب اليه لانه فعل وقد تكون للتانيث نحو لابا وقد تكون لتكثير الحروف كقبعثرى فالثالثة التي لها
محدودة ان وقعت موقعها قبل النسبة حرف صحيح على وجه الابدال قلبت الالف في النسبة اليه فيقال في النسبة
الى غاربه علما غاربي ونحو والمضاف اليه كما في وانما جعلنا موقعها قبل النسبة لان في الاسم المنسوب والمجرد عنها هو المنسوب
اليه ولا جرم لا يلحق الياء ما تم الا وبمكنه ان يستقل بنفسه من دون الياء بعرب وكذا النسب الى حور ربه وفي ربه
علمي وان لم يقع موقعها حرف صحيح على وجه الابدال رد اليها اللام كما تقول في المسمى بذا مال ذووي وفي شاه شاهي كذا
تقول في المسمى بذو مال وذي مال والثالثة التي لا لام لها وضعا يزاد عليها مثلها كما في ويجمع الفان فيجعل بالهمزة همزة
لان الهمزة من مخرج الالف والعجمة قبلها وان كان ابدال حروف العلة بعضها من بعض اكثر من ابدالها بغيرها لكن وقوع الهمزة متطرفة
بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول لائي في ذا الاشارة ولائي ومائي في لا وما بهما التي منسوب اليهما
المسمى بهما على حقيقة التي كما مر في الموصولات ومن قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتعارضها ادخال الواو والياء
... بالك لها كحال الالف ... فتقول في المسمى بلفظ ذيد او حوربه ... كما ذكرنا وفي المنسوب الى ذي مال وذو مال
ذووي وكذا تقول في المنسوب الى ذو لو سمي اذ لا لام له وضعا وكذا في المنسوب الى في فموي واصله في فيه انه ما علمه في المنسوب الى حي
كما يجيء وان كانت الالف ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما لم تحذف الالف الساكنة كما تحذف في نحو الفتى الطرف لانها لو حذفت وجب بقاء ما
قبل الالف على فتحه دلالة على الالف المحذوفة لئلا يلزم ما حذف ولعله لا يشتبه حركة ما قبل المحذوف على حاله كما في قاض وعصى فكسر
في النسبة الى عصى وفتى بالفتح اذ لو كسر ما قبل الياء لالتبس بالمحذوف لامه نسبا فكان اذن يجزم اصلهم الممهد
وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسورا في اللفظ لمناسبتها بخلاف ياء الاضافة فانه قد يكون ما قبلها مكسورا بعد ما
انما نحو مسلماي ومسلمي وذلك لكونها كلمة براسها لا في النسبة فانها جعلت في حكم الجزء وان لم يكن حرفا وانما لم تعله
الالف همزة لبعد حروف العلة بعضها الى البعض اما ابدالها الالف همزة في نحو صحراوي وكساوي بدون الواو الى الهمزة والياء فلما لم
تقلب بالكلية لاجتماع ثلث ياءات فلم يبق الا قلبها واوا واما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للالحاق او اصلية فالاشهر
قلبها واوا دون الحذف لكونها اصلا او عوضا من الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فالاشهر حذفها لانه
اذا كان الامر بالاصل وان كانت للتانيث مودية الى ان لا يبقى غير العلامة فالاولى بها الحذف فرقا بين الزائدة العربية
والاصلية او كالاصلية ويتعين حذفها اذا كان الحرف الثاني من الكلمة متحركا كجمزى لزيادة الاستثقال بسبب الحركة
لكونها بعض حروف المد كما ذكرنا غير مرة كحرف فاذا كان الاولى بالف التانيث من دون هذا الاستثقال الحذف كما ذكرنا

كمرمى وصار معه واجب الحذف وكما يحتم اذا كانت الالف خامسة كما يحتم في الرابعة مع تحرك الثاني لم يتحرك فقد تقوم حركة
الحرف مقام مد فيه نوع استثقال كما مر في الاسم في الاثري اذ قد ما يحتم مع حرف في الكعوب دون هند ودعد واذا كان
ياء الكلمة ساكنا جاز نسبة الالف الثالثة اما الالف المنقلبة والاصلية فيقول حبلوي واما الف التانيث الممدودة فيبدل
قبلها الف آخر وتقلب الف التانيث واوا فيقول حبلاوي ودنياوي كصحراوي وحمراوي وكذا يجوز نسبة الف التانيث بالمنقلبة
والاصلية والف الالحاق كالحاق الف التانيث الممدودة والمقصورة ايضا فيقول ملهي وملهاوي في ملهى وحبنى وحبناوي
في حبنى وارطى وارطاوي في ارطى الاثري انهم جمعوا امدركى وهو معقل على مداري كما جمع حبلى على حبالى واما الخامسة
فما فوقها فانها تحذف في النسب مطلقا منقلبة كانت او غيرها بلا اختلاف بينهم للاستثقال الا ان تكون خامسة منقلبة
وقبلها حرف مشدد فان يونس جعلها مثل الرابعة في جواز الابقاء والحذف نحو معطى والزمه ش ان يكون في الخامسة
للتانيث القلب نحو عبدى كما جاز في الرابعة للتانيث ولا يحتج يونس ولا غيره والالزم ذلك يونس لم يجعل الرابعة التي للتانيث
الحذف كما تقدم ولزم فيها كالرابعة بخلاف المنقلبة فان اصل الرابعة فيها القلب والزمه ش ايضا انه لو جاز ذلك في مثل
معطى ومحبى ونحو ذلك فيسمى به مذكر لصرفه لانه يكون مثل قدم اذا سمى به مذكر ولا قائل به **قوله** حبلى وجمزى الالف فيهما
رابعة للتانيث الا ان جمزى متحرك الثاني بخلاف حبلى والف مرامى خامسة منقلبة وفي معزى شاذ بسبب لكسر السبب **قوله** وتقلب
الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموي وشجوي وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي وكذا وما سواها
كمشتري وباب محي جاء على محوي ومحيي كاموي وامتي **اعلم** ان الياء الاخيرة لا يخلو اما ان يكون ثانية محذوفة اللام
كما اذا سمي بعي وبد وذي مال او باسم لا لام لها وضعا كهي وكي وقد ذكرنا حكم القسمين او ثالثة حذف فاؤها كشية وكي
حكمها بعد او يكون ثالثة وهي اما متحرك ما قبلها والمكون لحركة الاكسرة كالعمى والشجى او ساكن اما حرف صحيح كظبي ودمية وطية
وقنية او الف كراي وزاية او ياء مدغم فيها كطي وحي او يكون رابعة وهي اما ان يكسر ما قبلها كالقاضي والعادي او يسكن والساكن
اما الف كسقاية او ياء مدغم فيها نحو علي وقصي او غير ذلك كظبي وكذا الخامسة اما ان يكسر ما قبلها كرامي او يسكن والساكن
اما الف كدرحاية وحولايا او ياء مدغم فيها ~~الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كفو زيد وذو مال او ثانية~~ كمرمي ومرمى
او غير ذلك كانقضى والواو الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كفو زيد وذو مال او ثانية لا
لام لها وضعا كلو وقد ذكرنا حكم القسمين او تكون ثالثة ساكنا ما قبلها كعروه وعروه ورشوه وعروه او متحركة بالضم نحو
سرو وسرو وعلى مثال سمرة من غير ظهران التا وكذا الرابعة يكون ما قبلها ساكنا كسقاوة او مضموما كقمحدوة وترقوة وكذا
الخامسة ما قبلها اما ساكن كحبنطا ومعزاو او مضموم كقلنسوة ولو انضم ما قبل الياء والواو طرفين لاعلتا
ولو انكسر ما قبل الواو الاخيرة لاعلت ياء ولو انضم ما قبل الياء طرفا لاعلت واوا كما في باب الاعلال فهذا ما ذكرنا او ذكر
حكمه من احكام الياءات والواوات المذكورة في باب النسب فلا ما ذكر وما لم يذكر منها لا تغير في النسب عن حاله فنقول ان
الثالثة المكسور ما قبلها تقلب واوا لاستثقال الياءات مع حركة ما قبل اولاهما وجعل الكسرة فتحة وهم اذا فتحوا

ما تحركت الراء

والنسبة المنقلبة والاصلية والالف الالحاق ...

ط كمرامي
ط كمستري

رجل درحاية قصير سمين

قمحدوة

العين المكسورة كالملحق بالصحيح اللام فهو في المعتل بها أولى لكن لا ننوي التعلل على النسبة لخفته وإذا كان المكسور ما قبلها
رابعة وإن كان المنسوب إليه متحرك الثاني كيثرب فحذف يثربي ولا بد من حذف الياء وكذا إن كان الثاني ساكنا كعامر ويرمي
عند من قال ليس الألف المنقلبة أو الأصلية رابعة يحذفها مع خفتها كما ذكرنا في ملهى فحق الياء مع ثقلها بنفسها وبالكسر
قبلها أن تحذف فإذا اتصل بها ياء النسبة فإن قلت أعله ما فعلت بالثلاثي نحو العمي من قلب الكسرة فتحة والياء واوا
وقد استرحت من الثقل لأنه صار كالأعلى قلت ثقل الرباعي وبعيده إلى غاية التخفيف أي الحذف أدعى منه إلى ما دون ذلك وهو ما
ذكرت من قلب الكسرة فتحة والياء واوا وإعلال الثلاثي كان لخفته وبعيده لا تدعو إلى مثل ذلك ومن أجرى الصحيح نحو تغلبي مجرى نمري
وهو جوز تكون الساكن كالميت المعدوم كره هاهنا أيضا ذلك فيقول يعاموي ويرموي فأما الياء المكسور ما قبلها إذا كانت
خامسة فما فوقها فلا كلام في حذفها نحو مستقي ومستسقي إذ الألف مع خفته تحذف في هذا المقام كما مر **قوله** وباب
محي الياء الأخيرة في محي خامسة يجب حذفها فيبقى محي بعد حذفها كقاضي وإن خالف الياء الياء معاملة معاملته كما قلنا في
تحية ولست محي مثل محييم لوجوب حذف الياء الخامسة فيلتقي اليائان المشددتان قال أبو عمرو ومحوي أجود وقال المبرد
محيي بالتشديد أجود وإذا وقع الواو ثالثة مضموما ما قبلها كسرة ثم قياس من أراد قلب الواو ياء والضمة
كسرة حتى يصير كعمي لم ينسب إليه بفتح العين وقلب الياء واوا وذلك لأنك إذا حذفت التاء تطرفت الواو في الاسم وقبلها
ضمة فتقلب ياء كما هو القياس في الأولى ولا يعتد بياء النسبة من التطرف لعروضها وتقدم لزومها وعلى هذا القياس تقول
من عرقوة وقمحدوة عرقي وقمحدي كما تقول قاض ومستري وبعض العرب يجعل التاء قائما مقام حرف حافظا
للواو من التطرف ليس في الياء حرسه ما بدليل إسقاط الإعراب عليها كما في التاء فيقول عرقوي وقمحدوي فيقول أيضا
شنوي في شنوءة **قوله** نحو طيبة وجبنة وقتبة وغزوة وعدوة وشنوءة على القياس عند س وشنوي
وقروي عند شاذ وقال يونس طيوي وغزوي اتفاقا وطيبي وغزوي وبدوي شاذ الذي ذكر قبل هذا حكم الواو
والياء اللامين إذا تحرك ما قبلهما وهذا حكم الساكن ما قبلهما فإذا كان قبل الواو (ساكنا) صحيحا كان أو لا لم تغير الواو
اتفاقا ثالثة كانت كعروي ودلوي وشاوي في شاوة ومصطبي وراوية أو رابعة كنشاوي أو خامسة كمقطوي
ومعزاوي إذ الواو لا تستثقل قبل الياء إذا سكن ما قبلها إذ تعادي من حرف العلة وسكون ما قبلها ولانها حقيقا من
الثقل ولا يجب في الواو الساكن ما قبلها إلا نحو غزوة فإن في فتح عينه وإسكانها خلافا كما يجيء وأما التحية والياء
الساكن ما قبلها فنقول إن كانت ثالثة والساكن ملحقا في صحيح فلا يخلو إما أن يكون مع التاء كظبية أو لا
كظبي فالمجرد لا تغيير فيه اتفاقا لحصول الخفة بسكون العين وصحتها ولعدم ما يجري على التغيير من حذف التاء
وأما الذي مع التاء فسيبويه والخليل يشبهان به أيضا بلا تغيير سوى حذف التاء فيقولان ظبيي ونهيي وفتيي
وكذا في الواو نحو عروي وعدوي ورشوي لسكون العين في جميعها إذ التحقيق حاصل ولتصحيح الأصل بعدم التغيير
وكان يونس يحرك جميع عين جميع ذلك بالفتح ولو كان اللام أو يا أما في الثاني فليلحق الكلمة بقلب الياء واوا وحمل ذلك

التاء

بالثلاثي ذي التاء أمّا الثلاثي فلأن مبناه على الخفة فطلبت تقليل المثل وأما ذو التاء فلأن التغيير بحذف الياء جرى على التغيير بالفتح مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث كما ذكرنا في فعيل وفعيلة وأما في الواو فحملا على اليائي والذي حمل يونس على ارتكاب هذا في الثاني والواوي منه تعديه عن القياس قولهم في القرية قروي وفي بني زنية زنوي وفي البطنة وهما قبيلتان زنوي وبطوي وكأنه لم يعتد بقول من قال بحذف الياء دون الواو ولم يدر أن الياء المتحرك يقلب ياؤها واوا فيخف شيئا وإن كان يحصل بالحركة أدنى ثقل لكن ما يحصل به من الخفة أكثر مما يوجد من الثقل وأما ذو التاء فيحصل بالتحريك ثقل من دون خفة ولم يرد به سماع كما ورد في الثاني نحو قروي ومع هذا فإحسانه لما ذكرنا أولا قوله وباب طي وحي ترد الأولى إلى أصلها وتفتح نحو طووي وحيوي بخلاف دوي وكوي لما أخره بالمشددة بعد ثلاثة إذا كان نحو مرمي قيل مرموي ومرمي وإن كانت رابعة حذفت كرسي وبخاتي في بخاتي اسم رجل الذي يقدم حكم الياء الثالثة إذا كان قبلها ساكن صحيح فيقول إن لم يكن ما قبلها حرفا صحيحا فإما أن يكون ياء أو ألفا ولو كان واوا صارت كما في طي وحي من باب الإعلال من الواو والياء إذا اجتمعا وسكن سابقهما قلبت الواو ياء فيقول إن كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد أن تكون مدغمة فيها فإذا نسب إلى مثله وجب فك الإدغام لئلا يجتمع أربع ياءات في الموضوع على الخفة فيحرك العين بالفتح الذي هو أخف الحركات فترجع العين إن كانت واوا إلى أصلها لزوال السبب لقلبها ياء وهو اجتماعهما مع سكون الأول فيقول في طي طووي وتقلب الياء التي لها جعلوها حيوي لأنه من حيي وتقلب الياء الثانية في الصورتين واوا إما بأن تقلب ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تقلب واوا كما في عصوي ورحوي وتقلب الياء أول الأمر واوا للاستثقال بياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسب ولا تقلب ألفا لعروض حركة ما قبلها فاليستى ومن قال أميي قال حيي وطيي لأن الاستثقال فيهما واحد والذي يظهر أن أميي أولى من حيي لأن ياء الثلاثي على الخفة في الأصل يقتضي أن يحترز عما يؤدي إلى الاستثقال أكثر من تجنب الزائد على الثلاثي الأترى إلى قولهم غنوي فتح العين دون نحو حنيفي والياء الثالثة إذا كان قبلها ألف ولا تكون بالكلمة الأولى رابعة بل تكون منقلبة عن العين نحو آية وآي وغاية وغاي وراية وراي والآي نحو الياء التي لها كما في طي ومن نبح هناك في طيبة وقال طيوي لم يمكنه هاهنا لأن الألف لا يتحرك وإنما تنقلب في آي ورأي همزة لأن الألف ليست بزائدة وشرط قلب الواو والياء المتطرفة همزة كونها بعد ألف زائدة كما في باب الإعلال ويجوز هاهنا في النسبة قلب الياء همزة لأن الياء لم يستثقل قبل النسب فلما حصل الثقل بسبب ياء النسب قيس على سائر الياءات المتطرفة إذا استثقلت بعد الألف كما في نحو رداء وإن كان بين الألف وحرف فإنها تقلب ألفا ثم همزة فقلبت هاهنا أيضا همزة فقيل رائي وعوض قلبها واوا تشبيها بالياء الثالثة المتطرفة المستثقلة لأجل النسب تقلب واوا ~~تشبيها بالياء الثالثة~~ كما في عموي وشجوي هذا كله إذا كانت الياء الساكن ما قبلها ثالثة فإن كانت رابعة فإن كان الساكن المتقدم عليها ألفا فإن كانت منقلبة عن الهمزة كما في نحو قراي لأن العين لا تقلب ألفا ~~وطي منقلبة عن الهمزة~~ مع كون اللام حرف علة كما في هوى وطوى فلا تعتبر الياء في النسب عوضا لها بل تقلب الهمزة العائدة عندها ولحب فالألف في حكم الهمزة وإن كانت زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية فلبست الياء همزة في النسب لأن الياء قبل دخول ياء النسب كان قبلها ألف همزة وعند من لم يعتبر الياء

قبيلتان

[illegible]

تكون الف

لكون الالف لا تكون في حكم الهمزة وان لم تكن الالف عن الهمزة قلبت الياء همزة لان الالف لا تكون في مثله الا زائدة وكان القياس قلب الياء قبل النسبة القائم همزة لولا التاء لما تجد لها من التطرف فلما سقطت التاء للنسبة والياء كالتقدم في حكم المتعقد صارت الياء كالمتطرفة كما في رداء ليا النسب نوع انفصال الاثر واحتاجت لاستثقالها مع اجتماعها مع يا النسبة الى التخفيف بالقلب وقلبت القائم همزة كما في رداء ولم يقلب لمجرد كونها كالمتطرفة كما في رداء لبن يا النسب نوع انفصال الاثر الا عن قوى بل قلبت لهذا و للاستثقال لاجتماع اليا آت همزة ثم لم تقلب الواو في شقاوه وانها وان كانت مع يا النسبة كالمتطرفة لانها لم تعتبر لعدم احتياجها الى التخفيف اذ لا استثقال كما كان في اليا وبعضهم يقلب اليا في سقايه والسند او الى اليا اذا استعملت قبل يا النسبة كالمتطرفة الا قلبت واوا كما في عموي و سحوي اذ لم تحذف كما في قاضي وكذلك تحذف لكن عن اليا الخامسة التي قبلها الف زائدة نحو دخاية ملت الساهمز وهو الاصل نحو دحوي وقلبها واوا كما في الرابعة وان كان الثاني المتقدم على اليا الرابعة نحو علي وقصي فقد تقدم حكمه بقي علينا حكم اليا الخامسة اذا كان الساكن قبلها يا فنقول لكل يا مدغمين لاندا مال ان تكون اليا آن زائدتين ككرسي وبردي فتحذفهما في النسب فتكون المنسوب والمنسوب اليه بلفظ واحد وان تكون احديهما اصلية نحو مرمي فالاولى حذفها ايضا للاستثقال نحو جدي والاولى فقط وفتح ما قبله وقلب الثانية واوا اجرا اما للحرف الاصلي فيقول مرموي وان كانت اليا المشددة خامسة وجب حذفها بلا تفصيل سوا كان الثاني اصلا كما في الاحاجي والاواري او كانا زائدين كما في بخاتي اسم رجل فهو غير منصرف لكونه في الاصل اقصى الجموع والمنسوب الى هذا يكون منصرفا لبن يا النسبة لا تعد في بنيه اقصى الجموع كما تقدم في باب ما لا ينصرف والاثري الاصرفي جاءني وكابي **قوله**

وما اخرهمزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا وصنعاوي وبكر اني في كوحاي وحلولي وجروري شاذ وان كان اصلية ثبت على الاكثر كقراي و الا فالوجهان ككساي وعلباوي **اعلم** ان الهمزة المتطرفة بعد الالف على ضربين وذلك لان تلك الالف اما منقلبة عن اصل كما في وشا او لا فالنسب الي ما ماني بلا تغيير وبعد اكان القياس ان ينسب الى نشا اذ الهمزة فيه بدل من الها كما في الكلي العرب فالوافية شاوي على خلاف القياس فان سمي بشا فالاجود شاي ونحو شاوي كما قبل العلمية فان لم تكن الالف بدلا عن اصل فالهمزة بعدها على اربعة اقسام اما اصلية كقراء ووضاء والاكثر تقادها قبل يا النسب على حالها واما للتانيث وحينئذ يجب ان تقلب في النسب واوا لانهم قصدوا الفرق بين الاصلي المحض والزايد المحض وكان الزايد بالتغيير اولى ولولا قصدوا الفرق لم تقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل اليا استثقال اليا قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق لم تقلب الهمزة لا تستثقل والواو انسب من بين الحروف الى اليا واكثر ما تقلب الحرف اليه المستثقل قبل يا النسبة قلبت اليه الهمزة ووجه قلبه لاحق بها دلالحق بالشد وذ للهمزة الاصلية بالتي للتانيث فتقلب واوا نحو قراوي ووضاوي وان لم تكن الهمزة لا زايدة صرفا ولا اصلية صرفا ففيها وجهان قلبها واوا وابقاؤها على حالها وهي على ضربين اما منقلبة من حرف اصلي ككسا ورداء واما ملحقة بحرف اصلي ولما انسبه الى الزايد الصرف من حيث انه غير الهمزة فيهما ليست لام الكلمة كما كانت في قراء ووضا لكن الالف قبل المنقلبة تشبه في بعض الاصلية او لي منه في الملحقة فيقول كما هو لعبد المالك نحو فيها الوجهان

قف

الملحقة

لكن الغلبة في الملحقة اولى منه في المنقلبة والغلبة في المنقلبة اولى منه في الاصلية والغلبة في المنقلبة اولى من التعاوني
المنقلبة بالعكس وهو في الاصلية شاذ صنعاني بلد في باليمن وبهراني قبيلة من قضاعة و روحاء موضع قريب من المدينة وجلولاء
موضع بالعراق وكذا حروراء وقالوا في النسب الى سواد سوادي ووجه قلب الهمزة نونا وان كان شاذا مشابهة الفي التانيث للالف
والنون والحذف في جلولاء وحروراء لطول الاسم مع الف التانيث شاذا فحذف وهما الحرورية هم الخوارج سموا به لانهم خرجوا على
امير المومنين علي عليه السلام لما نزلوا بحروراء حين فارقوه قوله وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب سقاوة سقاوي بالواو وباب راية
راءي وراي وراوي يعني باب سقاية وسقاوة ما اخره ياء او واو بعد الف زائدة لم تقلب ياؤه وواوه همزة لعدم تطرفهما بسبب
التاء غير الطارية يعني باب راي وراية ما اخره ياء بالتاء بعد الف غير زائدة وقد مضى شرح جميع هذا قوله وما كان على
حرفين متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي
وستهي في ست وسنوي في سنة وقال الاخفش ونسبه الى الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدي في
وشيء في شية وجاعد وي ولبس بردة وما سواهما نحو رفيه الامران نحو غدي وغدوي وابني وبنوي وحري وحرحي وابو
الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي وحرحي واخت وبنت كاخ وابن عند س وعليه كلوي وقال يونس اختي وعليه
كلتي وكلتوي وكلتاوي يجيء لي اعلم ان الاسم الذي على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث اصلا وما كان له ذلك فحذف فالقسم الاول
لا بد ان يكون في اصل الوضع مبنيا لانه اقل ابنية المعربات الثلاثي كما مر قبل فاذا نسبت اليه فاما ان تنسب بعد جعله علما لغير اللفظ
او لا فالاول لا يضعف ثانيه ان كان الثاني حرفا صحيحا نحو كمي في كم وكمي منى وكمي بتخفيف الميم والنون لان بالنسبة في تقدير الانفصال ولم يضعف
الحرف الصحيح قبل النسبة كما مر في باب الاعلام واما اذا كان الثاني حرف علة فلا يكون ثانيا بالا انه يضعف ذلك الحرف سواء
جعل اللفظ علما للفظ او لغير اللفظ كما مضى في باب الاعلام والثاني اي المنسوب اليه من غير جعله علما لغير اللفظ فلا بد
من تضعيف ثانيه سواء كان الثاني حرفا صحيحا او لا كما مر في الاعلام فيقول الكمية والكمية بتشديد الميمين وتقول في لا
لائي لانك اذا ضعفت الالف واجتمعت الحركة الثاني جعلتها همزة اولى كما في صحراء وكساء وكذا تقول في اللات لائي لان التاء
للتانيث لكن بعض العرب يقف عليها بالهاء نحو اللاه فيقول في كي وكيوي وفي لو لوي لانك تجعلهما كياء وكيا في ونسبت اليهما كما تنسب
الى حي والقسم الثاني اي الذي كان له ثالث فحذف فان قصد تكميله لذلك رد له الثالث اليه في النسبة لان ما كان
من اصل الكلمة اولى بالرد من الحاق الاجنبي فيقول لا يخلو المحذوف اما ان يكون فاء او لاما والمطرد منه المصدر الذي كان فاؤه
واوا ومضارعه محذوف الواو نحو عدة وزنة وسعة وان كان لامه صحيحا لم يرد في النسب فاؤه نحو عدي
وستعرف بين المحذوف فيا في لعله وهي اسماء المصادر للفعل فلا يرد المحذوف مع قيام العلة لحذفه وايضا فان التاء عوض الغير
كاللام حتى يتعرف فيه برد المحذوف بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان كان لامه معتلا كما في شية وجب رد الفاء بالنسبة
لعدم لزومها الكلمة في موضع غير معتد به وهي لا يلحق الاسم الا وهو ممكن ان يستقل بنفسه ويقبل الاعراب ومن ثم قيل في ذو
مال ذوو وزيد ذووي وفي ذو كما مضى اتصاله بالاسم اذ هو من اتصال المضاف اليه في نحو زيد به كما وانت والتاء كاملة لانها قد يلزم

عن الكلمة

بعض الكلمات كغد وفم ثم قال وعرفي وقلبي في جاء سقاية سقاي بالهمز ولولا ان الواو قبل يا النسبة أولى من
الهمز واكثر لناسب ان يقال في سقاية سقاي بالهمز ايضا فثبت بما ذكرنا ان يا النسبة او هي ايضا لام التانيث فقول جار حدود
الفاء شبيه وان لم يكن في الكلمات المعربة الثابتة ما ثانيه حرف علة لان اليا صارت كلام كلمة ولم ينظر الى الياء سبها وكذا في
الشاة والداء واللات فلما سقطت اللام في شبيه وحلفها اليا وهو او هي ايضا لامها كما ذكرنا بقيت الكلمة المعربة على حرفين
ليس ثانيهما حرف كالمتطرف اذ اليا كالعدم ولا يجوز في المعرب تطرف اللين ثانيا اذ يسقط بالتقاء الساكنين اما لاجل التنوين او غيره فيبقى
الاسم على حرف واحد فلما لم يجز ذلك ردوا الفاء المحذوفة اعني الواو حتى يصير الكلمة على ثلاثة احرف ... ومثله في المعربات كيد
نحو هم وعصا فلما رد الفاء لزم كسر العين اللازمة لها ... حذف الفاء ... وهي كابلي فتح العين كما في ابلي وتحرك ما ... الياء
الفاء واوا او اعلت من اول الامر واوا كما في حيوي واما الاخفش فانه رد العين الى سكونها الاصلي لما رد الفاء فقال
وشيي كظبي ولا يستثقل اليا آت لاجل سكون العين وقد يحمل الفا المحذوفة في هذا الباب من الصحيح اللام كما ... من المعتل
بعد اللام حتى يصير في موضع التغيير اي الاخر فيصح ردها فيقول عدوي وزنوي وسوي في عدة وزنة وشية وحكم ما ذكرنا في رد
... من العرب عدوي في عدة ... وان كان المحذوف عينا وهو في اسمين فقط سه اتفاقا ومذ عند قوم لم يرده في
النسب اذ العين ليس موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف وان كان المحذوف لاما فالمحذوف ان كان
لالتقاء الساكنين كما في عصا ورحى فلا كلام في رده في النسبة لزوال التنوين ... التقاء الساكنين وان كان نسيا للعلة مطردة
نظر فان كان العين حرف علة لم يرد ايضا فبل النسبة حرف صحيح وجب رد اللام كما في شاة وذو مال نحو شاهي وذوي فان
ابدل منها تا لكن لم ترد اللام كما تقول في بنت بنتي ... ان لم يكن العين حرف علة فقال النحاة نظر فان كان اللام ردت
بلا باسمه في موضع من المواضع وذلك في ... المثنى او المجموع بالالف والتاء او في حال الاضافة اعني في الاسماء الستة ردت في النسبة
وجوبا لان النسبة يراد لها في موضع اللام ما لم يكن حرف الاصل كما قلنا في كمية ولائي فكيف بلام كان في الاصل وثبت عوده في الاستعمال
بعد الحذف وقد ذكرنا في باب المثنى ضابط ما ترد لامه في التثنية من هذا النوع وهو اب واخ وحم وهن واما الجمع بالالف
والتاء فلم يذكر لما يرد لامه فيه من هذا النوع ضابط بل قد ذكرنا في باب الجمع ان مضموم الفاء نحو ظبة لا يرد لامه نحو ظبات ويرد
من المكسور الفاء قليلا نحو عضوات والمفتوح الفاء يرد كثيرا منه نحو شنوات وهنوات وصعوات وبعضهم لا يجمع بالالف والتاء
استغناء عنه بالمكسر نحو شفة وامة فالواو في ... اللام في موضع فانت في النسب مخير بين الرد وتركه نحو عدي وعدوي
وحري وحم حمي ... ولا اعتبار بقولك جرى الدميان بالخبر ... ولا بقولك يديان ...
... ومن قال هنو وهنان ... ومن قال هنوك وهنوان وهنوات ... وقال المص
ان الرد الى المثنى والمجموع احالة على حاله فان ادى ... فقال ان لم يكن العين حرف علة نظر فان كان في الاصل متحرك
الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل ... لا يرد ... الالحاق في النسب ... وحذف حركة
العين مع ان المحذوف في الاخر الذي هو محل التغيير ثم لم يجز الا ابوي واخوي وان كان ساكن العين في الاصل جاز الرد

و تركه نحو عدي و عدوي وحري وحرحي اذ لا يلزم الاجحاف وكذا ان عوض منه الهمزة جاز الرد وتركه حذف الهمزة وجاز

الاقتصار على هذا العوض نحو ابني وبنوي واسمي وسموي قلت الذي الجا الحاجة اليه المصنف هو فاسد الرد الى جهالة التي في

الجهالة بدون ما قال النحاة لمن كثير من الاسما الذاهبة اللام مختلف فيها بين النحاة هل هو فعل او فعل كيد ودم واكثر ما على

ظبة ومائة وسنة مجهول الحال هل هو ساكن العين او متحركها واعلم ان بعض هذه الاسما المحذوف اللام لامها واو وبعضها كسنة

لقولهم سانهت وسنوات وكذا عضة لقولهم عضيهة وعضوات قال الشارح اي ثمن قال سانهت قال سنهي وسنى لمن قال الارجح

في الجمع ولا يقال سنهات ومن قال سنوات يجب ان يقول سنوي وكذا من قال عضيهة قال عضهي وعضهي ومن قال عضوات

قال عضوي لا غير قال ش النسبة الى حم حمي وحموي لقولهم في التثنية حمان وحموان قال ثمن قال حموان كقوله هما ... ومن

حمويها وجب ان يقول حموي لا غير قال وان لم يقل حمي فالحق ان يرده الى الاصل ويقول حوهي وعلى اي ... فاعلم انما يرد لامه

واصل عينه السكون نحو دموي ويدوي وعدوي وحرحي مذهب ش انك تفتح عينه الا ان يكون مضاعفا المدلامها ذكرنا في تحريك عين شية

وذلك ان العين كانت لازمة للحركة الاعرابية فلما رددت الحرف الذاهب وجدت ان الحرف ها من بعض الحركات ليسها

لزومها للحركات قبل والفتحة اخفها فيعطيها وابو الحسن يسكن ما اصله السكون رد الى الاصل كما ذكرنا في شية واما لو كان مضاعفا

كما اذا نسبت الى رب المخففة فانك تقول ربي بالاسكان للادغام اتفاقا لانه لا يفك الادغام وقد نسبوا الى ... وهم قوم

من عبد القيس والاصل فيه جمعة فقالوا ... واعلم ان كل ثلاثي محذوف اللام في اوله همزة الوصل فهي تعاقب اللام

فهي كالبدل منها فاذا رددت اللام حذفت الهمزة وان ابقيت الهمزة حذفت اللام نحو ابني وبنوي واسمي وسموي بكسر السين او ضمه

لقولهم سم وسم وقد جا سموي بفتح السين ايضا واما امر فلامه موجود فلا يكون تعوضا من اللام فلهذا قال ش لا يجوز فيه الا

امري قال واما مرئي في امرئ القيس فشاذ قال الشارح اي بعد اثباته منه والا فالمسموع مرئي وامرئي وامري واعلم ان الراء

مرئي المنسوب الى امر مفتوح وذلك انك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الرا على ما هي تابعة لحركة الهمزة والهمزة لزومها

الكسر لاجل النسبة فتنسى الرا ايضا فصار مرئي كنمري ثم فتحت كما في نمري وحكي في امرئ فتح الرا على كل حال وضمها على كل حال

واما ابنم فكان الهمزة مع الميم عوضا من اللام فاذا اجتمعت اللام حذفتهما قال ... ولذلك تقول ابنمي قال ش اسمي ... لم

تتكلم به العرب فان ابدل من اللام في الثلاثي التا وذلك في الاسما المعدودة التي ذكرناها في التصغير نحو اخت وبنت وهنت

وكلتا وذيت وكيت فعند ش تحذف التا وترد اللام وذلك لان في التا وان كانت بدلا من اللام رائحة من التانيث لاجتماعها في المؤنث

والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفهم اياها في التصغير نحو اخية وبنية وكذا في الجمع نحو اخوات وبنات وهنات

فاذا حذفت التاء رجع الى الصيغة المذكر لمن جميع ذلك كان مذكرا في الاصل فلما ابدلت التا من اللام غيرت الصيغة بضم الفا من

اخت وكسرها في بنت وبنتان واسكان العين فيهما ليعلم ان هذه التاء ليست تانيثا محضا كما في ضاربة وضاربة ولو كانت للتانيث المحض

التانيث لم يفهم التانيث منه ولم ... فلما تقول في اخت اخوي كما في اخ وفي بنت وبنتان بنوي وبنوي والدليل

على ان مذكر بنت فعل في الاصل بفتح الفا والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابنا في المكسر وكذا قالوا في جمع الانثى اثنا

قال ش فان قيل ان سنة لم يرد اللام فيه فكان القياس ان يجوز في الجمع المسنونى وسنوى لما اصلتم من ان النظر في الرد الى
المثنى والمجموع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا فيه رددوا في سنوات والعوض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصاريف
الكلمة وكان يونس يجيز في بنت واخت مع بنوى واخوى بنتى واختى ايضا نظرا الى ان التاء للتانيث وهي بدل من اللام
فالزمه ان يقول في هنت هنتى ايضا وهذا لا يقوله احد ويقول في كيت وذيت كيتى وذيتى لانك اذا رددت اللام صارت كيه وذيه
فكنت تقول كيوي وذيوي والثاني قولنا عند ش تبعا لهما في اخت ولما لم يكن التاء صريح التانيث بل بدلا من اللام ولذا سكن ما قبلها
جاز الاتيان بالف التانيث بعدها وتوسيط التاء ولم يكن ذلك جمعا لعلامتي تانيث لان التاء كما ذكرنا ليست لمحض التانيث بل
فيها رائحة منه فكلتى عنده كحبلى الالف فيه للتانيث لا تدرى ولا معرفة ولا نكرة فاذا نسبت اليه رددت اللام ورددت
الكلمة الى صيغة المذكر كما في اخت وبنت فصار كلوى بفتح العين فيجب حذف الف التانيث كما في جمزى فتقول كلوى والدليل
على فتح عينه مذكره في قولك كلا قال الشراح ومن ذهب الى ان التاء ليس معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما في سنت واصله سنه
وكما في هنه وبنت قال كلتى صحيح على ما قال كلتوي وكلتاوي ايضا كحبلوي وحبلاوي في عند الجرمي ان الف كلتى لام الكلمة
وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فيقول كلتوي وقوله مردود لعدم فعتل في كلامهم وليس ليونس في كلتا
قول ولم ينقل انه نسب اليه مع وجود التاء فيهما مطرد عنده في كل ما ابدل من لامه تاء حتى يقال انه يلزمه كلتي وكلتوي
وكلتاوي كحبلى وحبلاوي وحبلوي ولو كان ذلك مطردا اعني عنده لقال كلتى وهنتى ايضا لم يلزمه ما الزمه فقول المصنف
وعليه كلتى وكلتوي وكلتاوي فيه نظر الا ان تريد انك لو نسبت اليه بتقدير اعلاله قياس ما نسب يونس الى اخت وبنت جاز
كذا وكذا قوله متحرك الاوسط اصلا اي في اصل الوضع قوله والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل شرط الوجوب
الرد بثلثة شروط تحرك الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وكون اللام محذوفا اذ لو كان فاء نحو شية
لم يجب رده وعدم تعويض همزة الوصل اذ لو عوضت لم يجب رده نحو ابني قوله او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب
رد المحذوف فيه وهو شرط ثان في وجوب رد المحذوف فاء اذ لو كان لاما مع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما في عدة وكونه معتل
اللام اذ لو كان صحيحا لم يجب رده كما في عدي قوله ابوي واخوي وسنهي مثال بالثلثة الشروط للصورة الاولى واما قال
في سنة ليلا يلتبس بالمنسوب الى سنه بحذف العين بانه لا يجوز فيه رد المحذوف وفي اسئ لعثار الزيادة بحذف اللام و
بحذف العين قوله ووشوي في شية مثال الصورة الثانية قوله وان كانت لامه اي لام الاسم الذي حذف فاؤه قوله
غيرها اي غير اللام واما ما هو غير كما في سه او ما ... ودرنه قوله وليس برد اذ لو كان رد الرد في موضعه بلا هذا
قلب قوله وما سواهما اي ما سوى الواجب الرد وهو الصورتان الاولتان والممتنع الرد وهو الصورة الثالثة
يجوز فيه الامران اي الرد وتركه قوله والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتابطي وخمسي خمسة عشر علما ولا ينسب
اليه عددا او مضافا وان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيري وعمري وان كان كعبد مناف وامرء القيس
قيل عبدي ومرئي اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت علما محكيا كتابط شرا او غير علم ...

كان الثاني في غير الجملة متضمنا للحرف كخمسة عشر وثلث مئة او لا كبعلبك وكذا ينسب الى الصدر من المضاف اليه على تفصيل يأتي

فيه خاصة وانما يحذف واحد من جزئي المركبات كراهية استثقال زيادة النسبة على ثقل سبب التركيب فان قلت كيف ينسب

الى فعلان واشهباب وعضوم مع ثقلها قلت مفصل في الكلمة الواحدة بخلاف المركب فان له مفصلا

حذف الاسم للاشكال واما حذف الثاني دون الاول لان الثقل منه نشأ وموضع التغيير الآخر والمتصدر للحذف والقا

المجرى النسبة الى الاول او الى الثاني انما يثبت في الجملة او غيرها فيقول في بعلبك بعلي او بكي وفي تأبط شرا تأبطي او شري

وقد جاء الجمع بين النسبتين اليهما معا جمعا منهما تغير بن قال شعر ان تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من

الرزق شبيها الى رامهرمز وقد ينسب الى الجزء المركب من غير حذف واذا حذفت اللفظ نحو بعلبكي فاذا نسبت الى اثنى عشر

حذفت عشر كما العباس ثم ينسب الى الباقي اثني او ثنوي كالنسب الى اسم اسمي او سموي ولا يجوز ان ينسب الى العدد المركب غير علم

لان النسبة الثقل الى اليه بلا حذف شيء منه مودية الى الاستثقال كما مر ولا يجوز حذف واحد منهما لايهام في المعنى معطوف ومعطوف عليه

اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف والمعطوف عليه مقام الآخر وانما جاز النسبة الى كل واحد من المضاف والمضاف

اليه كما مر وان كان يجمعهما الاصل لكل منهما معنى ليس النسب لا يكون الا في المركب الاضافي الا وهو علم كابن الزبير وامرئ القيس والاعلام

المركبة اي تركيبت كان لا معنى لاجزائها بسبب العلمية ولو سمع معناها ايضا بالعلمية جاز لا بد ان نسبت الى المضاف فعلت في علام زيد

زيد علامي فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه في الحقيقة اذ المضاف اليه في الحقيقة وصف للمضاف اذ لا معنى علام زيد علام

وان نسبت الى المضاف اليه فلانه وان لم يكن المنسوب اليه في الحقيقة لكن المضاف اليه يقوم مقام المضاف في غير باب النسب كثيرا

جيء مع الالتباس ايضا كقوله شعر ان طعنت بها اعطى النطاسي حذيما اي ابن حذيم فكيف لا يجوز في النسب وانت قاصد

دفع الالتباس في النسبة باقامة المضاف اليه مقام المضاف كما مر واما اذا نسبت الى خمسة عشر علما يحذف واحدهما ولا يلزم منه

فساد لانه لا حذف اللفظ مع العلمية على معنى وقد اجاز ابو حاتم السجستاني في العدد المركب الذي ليس بعلم ان يلحق بالنسب بكل واحد

من الجزئين نحو ثوب احدى عشري نحو ذا مئة درهم ومرتبه وفي المؤنث احدى عشرى سكون شين عشر اي ثوب طوله احد عشر

ذراعا وعلى المعدد يقول احدي عشري بكسر الشين ويقول احدوي عشري بفتح الشين كنمري وكذلك يقول في اثني عشر اثنى عشري

او ثنوي عشري اي آخر المركبات واذا نسبت الى المركب الاضافي فلا بد من حذف واحد الجزئين للاستثقال ولا يمكن ان نجمعهما

كان الحذف في النسبة بالمضاف والمضاف اليه فان استقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء النسب كما في كوفي وبصري لزم ان يكون الثاني الغير لا للاحل

على المضاف وعدم باري بها الالحاق باخر المضاف اليه لازم جره والا يستقل النفس باسم منسوب مضاف الى الاسم منسوب

نحو علام بصري وان الحقها بالمضاف نحو عبدي القيس يوهم ان المنسوب اليه منسوب الى ذلك المجرور مع ان المقصود

ان ينسب شيأ الى الاسم المركب من المضاف والمضاف اليه فاذا اللذان حذف واحدهما واحب والاولى حذف الثاني لما ذكرنا

فيقول في عبد القيس عبدي وفي امرئ القيس مرئي وايضا فان المضاف قبل العلمية هو المنسوب اليه لانك اذا نسبت

شيأ الى علام زيد فالمنسوب اليه هو العلام دون زيد فالاولى الحذف علامة النسب به فكذا ينبغي ان يكون مع العلمية

فان كثر الالتباس بالنسبة الى المضاف وذلك بان يجي مطرده والمضاف في جميعها لفظ واحد والمضاف اليه مختلف
كنى لهم في الكنى كابو بكر وابو علي وابو الحسن وام بكر وام علي وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس فالواجب النسبة الى
المضاف اليه نحو زبيري في ابن الزبير وبكري في ابي بكر اذ الكنى مطرد والعبد يوهابا ب وام وكذا العبد بن الاعلام بالابن
كالمطرد ولو قلت في الجميع ابوي او امي او ابني لاختل الالتباس وان لم يطرد ذلك بل اكثر نحو عبد الدار وعبد مناف
وعبد القيس وعبد شمس فالقياس النسب الى المضاف نحو عبدي في عبد القيس وقد ينسب للالتباس الى المضاف اليه
نحو منافي في عبد مناف وهذا الذي ذكرناه يقوي بكلام س وهو الحق وقال بعض الوجه ان يقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف
اليه والمضاف اليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني وان كان المضاف اليه غير
معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرئ القيس لان القيس ليس شيئا معروفا يعرف به غيره وامرؤ الجيم
اسم صنم وتقول ان علمت ان القيس ليس شيئا معروفا فانه يجوز ان يكون شيئا معروفا اما رجلا او غير ذلك اسم صنم
او عبد كما في عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى وعبد اللات قال السيرافي ويلزم ان ينسب الى الاول في الكنى
لانهم يكنون الصبيان بابي مسلم وابي جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه او جعفر وقيل ان يكن منهم ذلك فليس المضاف
في مثل هذا معروفا اذ هو اسم لما معدوم مع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب ان ابا الرجل في ساعة عرف وقال الثاني
اسماء هذه الكنى في الاصل مقصود بها كما ان هذه الكنى ليست بقول حكاه به عباس الى ان ولد له مولود اسمه وكذا الثاني
وان لم يكن مقصودا الان ولا معرفا للاول الا انه مقصود في الاول اذ الاصل ان لا يقال ابو زيد مثلا الا لمن له ولد
اسمه زيد وللسيرافي ان يقول ان الاصل ان لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد لمن اسمه قيس فيقول المصنف
واما ان لم يكن الثاني مقصودا في الاصل كما في عبد القيس وامرئ القيس فالنسبة الى الاول من دون ما مر من الاعتراض على قول
هذا او قد جاءنا ذا الحرف مسموعا في عبد مناف والاسم الاخر انه قد يركب من حروف المضاف والمضاف اليه اسم في فعلل
بان يوجد من كل واحد منهما الفاء والعين نحو عبشمي في عبد شمس وان كانت عين الثاني معتلا كمل السابلا منه نحو عبقسي وعبدري
في عبد القيس وعبد الدار وهو مرقسي في امرئ القيس من كنده وكل من اسمه امرؤ القيس من العرب غيره يقال له مرئي والعدد في ذلك
مع شذوذه انهم ان نسبوا الى ما لا يقوم المضاف بدون المضاف اليه التبس وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى
ما لا يقوم مقام المضاف ولا ارادوا اسمه مجازا لغلبة اطلاق ابن الزبير فان اطلاق اسم احد الابوين على الاولاد كثير نحو قريش
وهاشم وخندف ونحو ذلك وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير مسموع قال س وسمعنا من العرب من يقول في النسب
الى كنت كنتي وذلك لانه اضاف الى الضمير بحذف الفاعل وهو التاء فالكسر لاجل ياء النسبة وجيء الغير الساقطة لالتقاء
الساكنين وكان الوجه ان يقال كاني لانا قد بينا في شرح قوله واما باب سيدي فالصحيح ان الضم لسان بنات الواو ان الضمائر
في قلت وقلنا يسقط بعد حذف الالف للساكنين لكنه ابقى الواو في كوني على اصل حكمه قبل النسبة تنبيها على المنسوب اليه
قال الجرمي ويقال رجل كنتي لكون الضمير المرفوع كالجزء من الفعل فكانهما كلمة واحدة وربما قالوا كنتني بنون الوقاية لتسلم النط

كنت نصف ما به قال شعر: وما انا كنتي وما انا عاجن ومن الرجال الكنتي والعاجن قال الكلبي للشيخ الذي يقول
كنت في شبابي كذا والعاجن الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد ان يعتمد على يديه اعتماد العاجن فكانه يعجن
قوله والجمع يرد الى الواحد فيقول في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي واما مساجد
علما فمساجدي ككلابي وانصاري **اعلم** انك اذا نسبت الى ما يدل على الجمع فان كان اللفظ جنسا كتمر وحنظل او اسم جمع
كنفر ورهط وابل نسبت اليه على لفظه نحو تمري وابلي سواء كان اسم الجمع مما جاء من لفظه ما يطلق على الواحد كراكب وركب
او لم يجئ كغنم وابل وكذا ان كان الاسم جمعا في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده لا قياسا ولا غير قياس كعباديد تقول
عباديدي قال س لان النسب اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان قياسا نحو عبد ود
او عبيد بدي او عبدادي وكذا قولهم اعرابي لان اعرابا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس واحدا لان
الاعراب سكان البدو والعرب يقع على اهل البدو والحضر وان كان الاسم جمعا له واحد لكنه غير قياسي قال ابو زيد ينسب الى
لفظه كمحاسني ومشابهي ومن اكري وبعضهم ينسبه الى واحده الذي هو غير القياسي حسني وشبهي وذكري وان كان
جمعا له واحد قياسي نسب الى ذلك الواحد ككتابي في كتب اما قولهم ربي في رباب وهو خمس قبائل تجمعوا
فصاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدي واحدهم ربة والربة الفرقة من الناس فانما جاز النسب
الى لفظ الجمع لكونه لم يطلق الواحد لفظا ولعله من بين ما يصح وقوعه عليه لغة على جماعة معينة فصار كالعلم
نحو مدائني واما ابناوي في النسب الى ابناء بني سعد بن زيد مناة وانصاري في النسبة الى الانصار فللغلبة المذكورة
ولمشابهة لفظ افعال للمفرد حتى قال س ان لفظه مفرد ولقوة شبهه بالمفرد جاء في كثير من المواضع وصف المفرد به
نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة امشاج ورجع ضمير المفرد المذكر اليه في نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه ولا منع ان يقال ان الياء في انصاري وابناوي للوحدة لا للنسبة كما في رومي وروم وزنجي وزنج
فلو قلت بعد مثلا ثوب انصاري وسيف ابناوي كان منسوبا الى هذا المفرد الحاصل بحذف تاء الوحدة كما ينسب الى كرسي بعد والياء
فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا اذا كان الياء في هذه الثلاثة للوحدة لا للنسبة ولا اشكال الا ان يقال بان الوحدة
ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجي شخص منسوب الى هذه الجماعة بكونه واحدا منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا
انه طرأ عليه معنى الوحدة فعلى هذا يكون العذر في الحاق الياء بهذه الاسماء ما تقدم اولا وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم
الذين استنجدهم سيف بن ذي يزن الى اليمن بنوي على القياس وقالوا في النسبة الى العبلات عبلي بسكون الباء وهم من بني عبد
شمس امية الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد منهم سمي باسم امه وهم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم وانما قالوا في
المهالبة والمسامعة مهلبي ومسمعي مهلبي لانك رددتهما الى واحدهما وحذفت ياء النسبة التي كانت في الواحد للنسب
اليه ويجوز ان يقال سمي كل واحد منهم باسم ابيه فكانك جعلت كل واحد منهم مهلبا ومسمعا كما قلنا في عبلي ثم جمعته
مهالبة ومسامعة جمع مهلب ومسمع لا مهلبي ومسمعي وان كان جمعا لواحده اسم جمع نسبت ايضا الى ذلك الواحد

يجمع النسب الى الجمع

٥

ظ اساوي

٥

٥

ظ الوحدة

كما تقول في النسبة الى شاء شاوي لان واحده شاة وهو اسم جمع وكذلك تقول في انفار وارهاط نفري ورهطي وان كان
جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى واحد واحده كما تقول في النسبة الى اكالب كلبي واماين يمني والحجة في النسب الى الواحد
لان اصل المنسوب اليه والاغلب فيه ان يكون واحدا وهو الوالد او المولود او الصنعة فحمل على الاغلب وقيل انما رد
الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس علما للشيء اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائني وكلابي كما يجيء ولو سميت بالجمع فان كان جمع التكسير
نسبت الى ذلك اللفظ نحو مدائني وانماري وكلابي وضبابي وانمار اسم رجل وكذا اضباب وكلاب وان كان جمع السلامة فقد
ذكرنا ان جمع المؤنث بالالف والتاء تحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه ضربات ضربي بفتح العين لكن لم ترده الى واحده
بل حذفت منه الالف والتاء فقط واما قوله على سكون العين فانه يرد الى الواحد كما ذكرنا وكذا
يحذف من المجموع بالواو والنون علما الحرفان ان لم يجعل النون معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل في النسبة الى ارضين
ارضي بفتح الراء وان جعل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شيء كما مر في اول الباب **قوله** وما جاء على غير ما ذكرنا
فشاذ **اعلم** انه قد جاء الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب بعضها مضى نحو قرشي وحنفي وحروري وقالوا في العالية وهي
موضع بقرب المدينة علوي كانه منسوب الى العلو وهو المكان العالي ضد السفل لان العالية المذكورة مكان مرتفع
والقياس عالي او عالوي فهو منسوب الى العالية المحذوفة وقالوا في البصرة بصري بكسر الباء لان البصرة في اللغة حجارة بيض
وبها سميت البصرة والبصر بكسر الباء لغة في البصرة فاذا كسرت الباء حذفت التاء كما قيل في العلمية بكسر اللام وحذف
التاء مع النسبة بحذف التاء كسرت الباء في النسب وقيل كسرت الباء اتباعا للكسرة التي في النسب وقالوا بدوي والقياس
بادي لكونه منسوبا الى البدو والسكون كالحمر وقالوا دهري للرجل المسن فرقا بينه وبين الدهري الذي هو
من اهل الالحاد وقالوا في المنسوب الى سهل وهو ضد الحزن سهلي بضم السين فرقا بينه وبين المنسوب الى سهل اسم رجل
وقيل في بني الحبلى حي من الانصار حبلي بفتح الباء فرقا بينه وبين المنسوب الى المرأة الحبلى والاصل لانهم حبلي لعظم بطنه
وقالوا في الشتاء شتوي بسكون التاء قال د ساجع شتوة كصحا او جمع صحفة نحو هذا شتوي فيا اسلم الجمع
في النسب يرد الى الواحد واطلاق الشتاء على ما يطلق عليه الشتوة بمعنى خوله وقالوا في الحرم حرمي في بعض الحيى
كما قالوا في بعض نعمي وقالوا حرمي في ايضا بسكون العين بالنسبة الى المصدر والحرم قطع الشيء وقالوا بحراني والقياس
بحري ووجهه ان نون البحرين لما جعل معتقب الاعراب وقياس المثنى المجعول نونه معتقب الاعراب ان يكون
في الاحوال بالالف كما في العلم فالزام البحرين الياء شاذ اذن واذا جعل نون المثنى معتقب الاعراب لم تحذف في النسب
هو ولا الالف وقيل بحراني كانه منسوب الى البحران المجعول نونه معتقب الاعراب الذي هو القياس في البحرين المجعول
نونه كذلك وقيل أفَقي بالفتحتين في النسبة الى الافق لانهم قالوا افقه أُفْقي بضم الهمزة وسكون الفاء وهو مخفف الافق
كعنق وعنق وهو رواية الافق لاشتراك الفعل والفعل في كثير من اللغات كالعجم والعجم والعرب والعرب والسقم
والسقم وقالوا اخرانى منسوبا الالف والنون بالالف التي لانسبة بالثابت يحذف وان كان شاذا كما في

حلولي وحروري وقال الجرمي بحذف الالف واسكان الراء فقد حذف وقالوا طلاحيه بعض الابل اللاتي ترعى الطلح والهابي

على فعالي لانه بنا للمبالغة في النسب كالانافي للعظيم الالف كالحي وروي طلاحيه بكسر الطا بالنسب الى الجمع كما قالوا عضاهي

منسوب الى العضاه جمع عضه وقيل منسوب الى عضاهه والبعض بمعنى وهو قليل الاستعمال اي عضاهه والحسن عضاه كقتادة

وقتاد وقيل ابل حمضيه بفتح الميم قال ابن مالك حمض وحمض يعني النبت الشاذ وقالوا يمانٍ وشامٍ وتهامٍ والاربع لها والاصل

يمني وشامي وتهمي والتهم تهامة في روية اللانه احدى يائي النسب وابدل منها الالف وجاء يمني وشامي في الاصل وجاء تهامي بكسر

التاء وتشديد الياء منسوبا الى تهامة وجاء يماني وشآمي كانهما منسوبان الى يمن وشام المنسوبين بحرف النسب دون التهامة

لا استعمال فيهما كان النسب الى ذي اليا المشددة لم يحذف ويمان وشام في هذا الوجه مرادبهما كل مكان منسوب

الى الشام واليمن ونسب الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يماني وشآمي جمعا بين العوض والمعوض منه وان يكون الالف

في يماني للاشباع كما في قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة او شآمي محمول عليه وقيل في طهية طهوي بسكون الهاء في السد ود

وطهوي على القياس وقيل طهوي بفتح الطا وسكون الها وهو شاذ وقالوا زبيني نسبة الى زبينة وهي [?] من اهله [?] والقياس زبني كحنفي

في حنيفة والواو في مروزي وفي [?] زائدة قوله اعلم انه اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعدان يجعل جمعا

على القياس اعلاما لغير ما كانت له كما اذا سميت [?] ابنا الابن [?] حمل على القياس [?] وربي لان هذه

الاسماء شذت في المواضع المذكورة اعلاما لما قصد وضع لها بان يرجع الى القياس في هذه المواضع وقد يلحق يا النسب اسماء

ابعاض الجسد للدلالة على عظمها اما مبنية على حالها نحو اناني للعظيم الانف او مزيدا في اخرها الف ونون نحو جماني ورقباني

وجماني الجمة وليس ذلك بالقياس بل هما مسموعان واذا سميت بهذه الاسماء ثبتت [?] رجعت الى القياس الا

بقصد ادنى المبالغة فتقول لحمي ولحياني [?] ونحوه على [?] قوله وكثر فعال في الحرف كبزاز وعواج وثواب

وجمال وجا فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم كاس اعلم انه يجيء بعض ما هو

على فعال وفاعل بمعنى ذي كذا الا ان فعالا انما كان في الاصل للمبالغة الفاعل وفعال الذي بمعنى ذي كذا لا يجي الا في صاحب

شيء يزاوله ذلك الشيء ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبقال او من جهة القيام بحاله كالجمال والبغال او باستعماله

او استعمالها كالسياف او غير ذلك وفاعل يكون لصاحب الشيء من غير مبالغة وكلاهما مجهول لا على اسم الفاعل وبنائها لصاحب الابل

لصاحب اللبن وتامر لصاحب التمر او غيره وقد يستعمل العطار [?] الشيء الواحد كنساب [?] وقد يستعمل احدهما

دون صاحبه كعواج ونراس وفعال في المعنى المذكور اكثر استعمالا من فاعل ومع ذلك فليس ما يطرد بل هما مسموعان فلا يقال

لصاحب البر برار ولا لصاحب الفاكهة فكاه قال [?] اي في المعنى المذكور بمعنى النسبة لان ذا النسب منسوب الى ذلك الشيء

وانما جاء فعال وللمنسوب بالياء بمعنى واحد كبتي وبتات لبائع البت وهو الاكسية ويعرف انه النسب باسم فاعل اما بان لا يكون له

فعل ولا مصدر كتامر وفعال ومكان آهل اي ذو اهل او يكون له فعل ومصدر لكنه اما بمعنى المفعول كما في قوله عيشة

راضية او مؤنث مجرد عن التاء كحائض وطالق وقالوا ايضا مرضع ومطفل والسماء منفطر به [?] على معنى النسب

قف

طهية كجهينة بصلة

طحرد

وقد ذكرنا ما غلبه في شرح الكافية في باب المذكر والمؤنث وهذا مدخل في قولهم ان ما هو بمعنى النسبة من المجرد على الثلاثة اما على فعّال
او فاعل فقط وأما في قولهم شعر شاعر وموت مائت وهم ناصب فالحق انه ليس بمعنى النسب كما قيل بل هو بمعنى اطلق على الاسم صاحب
ذلك المعنى مبالغة فان الشاعر والمائت والناصب صاحب الشعر وصاحب الموت وصاحب الهم كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى
نحو رجل عدل وصوم وما عونه وكذا ذلك على سبيل المبالغة حتى جعل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي وما انا وحدي
قلت ذا الشعر كله ولكن لشعري فيك من نفسه شعر والموت كانه يستحق موتا آخر والنصب كانه نصب نصبا آخر اي ليس هو
شعرا واحدا وموتا واحدا بل كل منهما مضاعف مكرر ومثله قولهم عز عزيز وذل ذليل وقولهم جد جده وتم تمامه واما قولهم
شغل شاغل فليس من هذا بل هو اسم فاعل على الحقيقة اي شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر لعظمه ولا يسوغ صاحبه شيئا آخر
وكما استعملوا فعّالا للمكاني والاحترافي للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملازم هو له استعملوا فعِلا ايضا وهو من ابنية المبالغة
اسم الفاعل نحو بتِل للكثير البتل وطعم ولبس ولكن في معنى النسبة فاستعملوا في الجوامد نحو رجل نهر لصاحب العمل بالنهار
ورجل حرِح وسنه بمعنى حرد واسن اي الملازم له لذلك الشعر قال لطاعم كاس على ذا اي على النسبة اي هو ذو كسوة وذو طعام
وهو مما ابدم به اي ليس له فضل عن غير بالكل والبس قال شعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ولا ضرورة لنا الى جعل طاعم بمعنى النسبة بل نقول انه اسم فاعل من طعم يطعم فسلبوا عنه معنى الحدوث واما كاس فيجوز ان يقال
فيه ذلك لانه بمعنى مفعول كما في دافق ويجوز ان يراد الكاسي نفسه والاظهر الاول لان اسم الفاعل المتعدي اذا اطلق فالاغلب
ان فعله واقع على غيره **قوله الجمع الثلاثي** الاغلب في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب على اثواب
وجار باد على غير باب شبل ورئلان وبطنان وغردة وسقف وبحث شاذ **اعلم** ان جمع المكسر اكثره محتاج الى السماع
وقد يغلب بعضه في بعض اوزان المفرد فالمصنف يذكر اولا ما هو الغالب ويذكر بعد ذلك غير الغالب الذي هو كالشاذ
قوله الجمع لا اعراب له ولا لقوله الثلاثي لانهما اسما غير مركبين كما تقول باب فصل ويجوز ان يرتفعا على كل واحد منهما خبرا
لمبتدا اي هذا باب الجمع وهذا باب الثلاثي كيف يجمع ما اسدى فقال الغالب في نحو فلس ان يجمع على افلس **اعلم** ان الغالب
ان جمع فعل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على افعل الا ان يكون اجوف واويا فان الغالب في قلته افعال كثوب واثواب
وسوط واسواط وبيت وابيات وشيخ واشياخ وذلك لانهم لو قالوا فيه ايضا افعل نحو اسوط واثوب لثقلت الضمة
على حرف العلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى مستثقل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعل قليلا نحو اثوب
وانوب والاير واعين ونحو ذلك في غير الاجوف في القلة على افعال ايضا قليلا كافراح ولواح وزند وازناد لكن الاغلب في
الاجوف وفيما سواه ما ذكرناه اولا والغالب في كثرة فعل ان يكون على فعول وفعال ككعوب وكعاب وقدس وقداح
عن صاحبه كبطن وبطون ونعل ونعال وكذا المضاعف نحو صك وصكوك وصكاك والناقص كدلو ودلي ودلاء وثدي
وثدي وظبي وظباء واما الاجوف فان كان واويا ففعول فيه قليل والاكثر الفعال لاستثقال الضمة على الواو في
الجمع وبعدها الواو ولا يستثقل ذلك في المصدر كالغؤور والسؤور ونحو ذلك في الجمع كالفووج في جمع الفوج فاما

اذا جمعته على فِعال فان الكلمة تخف بانقلاب الواو والياء لما اشتبه الواوي باليائي في الجمع المذكور بن اسعد الثاني
بالاخير اعني فعولا فلم يجئ فيه فِعال وايضا لو قيل ثيات لحاض لالتبس الواوي باليائي وقد تزاد التاء على فعول وفِعال
لتاكيد معنى الجمع كعمومة وخؤولة وخيوطة وعيورة وجمالة فالوجه على ما قررنا ان يقال الغالب في قلة فَعْل أَفْعُل وفي غير
باب سَيل فانه على سيول فالس العياس في فَعْل ما ذكرنا وما سوا ذلك يعلم بالسمع فلو اضطر شاعر او ساجع في جمع
فَعْل الى شيء مما ذكرنا انه قياسه فلا عليه ان يجمع عليه وان لم يسمع فالمسموع في قلة فَعْل في غير الاجوف افعال كافراخ
واباو في الكثرة فِعلان كجِحشان وجحشان ورِئال ورِئلان وفُعلان كظَهر وظُهران وبطن وبُطنان قال س
وفِعلان بالكسر اقلها وفِعَلة نحو غِرَدة جمع غَرْد وهو الكماة وكذا جِبأة وفِعَعة في جمع حب وقع وفُعُل بمعنى كسُقُف
ورهن وبعضهم يخفف عند بني تميم كما في عنق واعلة وفَعْل شاذ كأُجُب في نجد وهو المكان المرتفع قال الجوهري
هو جمع نجود جمع نجد جمع فعول على افعلة تشبيها له بفعول بفتح الفاء فانه يجمع عليه نحو عمود واعمدة واما نحو
الكليب والمعيز فعند س انه اسم جمع فعيل اقل من فِعلة وفِعلة اقل من فِعلان بالكسر وهو اقل من فُعلان بالضم
وربما اقتصر في فَعْل على افعل وافعال في القلة والكثرة كالآلف والأرآد واعلم ان جمع القلة ليس باصل في الجمع
لانه لا يذكر الا حيث يراد به بيان القلة ولا يستعمل لمجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل جمع الكثرة يقال حسن الثياب في معنى
حسن الثوب ولا يحسن حسن الاثواب وكم عندك من الثوب او الثياب ولا يحسن من الاثواب ويقولون هو ابيض القباب ولا
يقول ابيض العبية مع قصد بيان الجنس **قوله** ونحو جمل على اجمال وجمول وجاء على قداح والقدح واجل
وصنوان وذوبان وورد... **اعلم** ان ما كان على فِعْل فانه يجمع في القلة على افعال في الصحيح كان او في الاجوف
او في غيرهما وربما كان افعال للقليل والكثير كخمس واخماس وشبر واشبار قال س وفي الكثرة على فعول وفعال
والفعول اكثر وربما اقتصر على واحد منهما في القليل والكثير معا فان كان اجوف يائيا لزم الفعول كالفيول والجيود
ولا يجوز الفِعال كما مر في فَعْل وان كان واويا لزمه الفِعال ولا يجوز الفعول كريح ورياح كما ذكرنا في فَعْل هذا الذي ذكرنا في
فِعْل هو الغالب وقد يجئ على فِعلان كصنوان وقنوان وبعضهم يضم فاءيهما وعلى فُعلان كذؤبان وضرمان في ضرم وهو القليل
من الابل وعلى فِعَلة كقِردة وحِجلة وفعل كنمر ونمر **قوله** ونحو قُرط على اقراط وقروط وجاء على قِرطة وحِقاق وفلك
وباب عود على العيدان **اعلم** ان فُعْلا بالضم في القلة على افعال في الاجوف كان او في غيره وقد يجئ للقليل والكثير
جوارا كان واجرا وقد شذ في قلته افعل كاركن ويكسر في الكثرة على فِعال وفُعول وفُعول اكثر كبروج وبرود وجنود
وفِعال في مضاعفه كثير كقفاف وخفاف وغشاش هذا هو الغالب في فُعْل وقد يجئ فيه فِعَلة كقرطة وجحر وجحرة وفُعل
كفلك في فلك قال الله تعالى في الفلك المشحون وقال وجرين بهم بريح طيبة وذلك لان فُعْلا وفَعَلا
يشتركان في انهما يجمعان على افعال كصلب واصلاب وجمل واجمال وفَعَل يجمع على فُعْل كاسد واسد فجمع فُعْل عليه ايضا وفُعْل وفَعَل
يشتركان في كثير من المصادر كسقم وسَقَم ونُخل ونَخَل وعُدم وعَدَم وفَعْل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين فيهما كثيران في كلامهم

مصدر في تكسيرهما اكثر من التصرف في جموع القلة وفُعُل بالضم قريب منهما في الكثرة **قوله** وباب عود على اعواد وعيدان

وعيران فعلا اذا كان اجوف يجمع في الكثرة الا على فعلان كعود وعيدان وحوت وحيتان واما في القلة فعلى افعال كما هو

قياس الباب ككوز واكواز وكور واكوار وشارك الاجوف في فِعلان غيره ايضا كحُش حشان بالضم على حشا شتى (?)

كما جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين ولا يمتنع ان يكون حشان جمع حَش بالفتح لانه لغة في الحُش بالضم فيكون كثور وثيران

والاول قول س **قوله** ونحو جمل على اجمال وجمال وباب ساج على سيجان وجاء على ذكور وازمن وخربان وحملان وجيرة (?)

اعلم انما كان على افعل فانك تقول في قلته افعال في الاجوف او في غيره نحو احبال واتواج وافواج واسات (?) وجاء قلته

على افعل نادرا كازمن واجبل واعصر في عصا وعيونا (?) من جمع زمان كامكن في مكان وذلك يحمل فعال المذكر على فعال المؤنث

افعلا فيه قياس كما في نحو عناق واعنق وجاء في الاجوف اليائي اعين وفي الواوي ادور وانور واسوق قال س اذا كان فعل

مؤنثا بغير تاء فجمعه على افعل هو القياس كما ان فِعالا وفَعيلا اذا كان مؤنثة فقياسها افعل كما مر قال س بل افعل فيه شاذ

وان كان مؤنثا ولو كان قياسا لما قيل رحى وارحا وقدم واقدام ونعم وانعام ونقول في كثرته فعال وفعول في غير الاجوف

والفعال اكثر وقد تزاد التا كالجمالة والذكارة والذكورة لتاكيد الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه الفعلان كالسيجان والجيران

والقيعان والنيجان (?) وقد جاء الصحيح ايضا قليلا كشبث وشبثان وقد جاء في الاجوف فُعُل ايضا كالدور والسوق

والسق (?) كانهم ارادوا ان تكسروا على فعول فاستثقلوا ضم حرف العلة في الجمع وبعدها الواو فبنوه على فُعْل وجاء سوق على الاصل

ايضا لكنه همز الواو للاستثقال وكذا جا نووب (?) ولم يقولوا فعول في ... او مضموما ضمة غير اعرابية ولا اللبسا (?)

جاز همزها فالزمت هاهنا للاستثقال وكذا جا نيوب ولم يقولوا فيه مسته الا بالياء فُعُل كأمر وجاء في غير الاجوف فعل

ايضا قليلا كاسد واسد ووثن ووثن قال بعضهم لفظ الجمع لا بد ان يكون اثقل من لفظ الواحد فاسد اصله اسود ثم

اسد تخفيف والحق انه لا يمتنع من كونه اخف كما في امر وحمر وحمار وحمر وغير ذلك واجاز ... فعل كالسوق وقلب الضمة كسرة

لتصح اليا ولم يجز فعل بالسكون في الجمع ولم يات في اجوف هذا الباب فعال كانه جعل فعلان عوض فعال وفعل عوض فعول هذا

الذي ذكرت قيا من هذا الباب ثم جاء غير الاجوف فعلان كجمل وجملان وسلق وهو المطمئن من الارض وسلقان وقد جاء

فعلان كحربان (?) وبرقان وشبثان وفِعَلة كجيرة وقيعة واخوة وفُعلى كحجلى وهو شاذ ولم يات فيه الا هذا وقال الاصمعي هو

لغة في الحجل والصحيح انه جمع ولم يات في المضاعف في القلة والكثرة الا افعال كامداد وافنان والباب كلام المحاور (?) واي بعض الصحيح

ذلك كالاقلام والارسان والاعلاق قال س فان بني المضاعف على فعال او فعول او فعلان او فعلان فهو القياس ولم يذكره

سماع من العرب فلزوم فعل مفتوح العين لافعال اكثر من لزوم فعل ساكن العين له فعل وذلك لخفة فعل وكثرته فيوسعوا فيه

اكثر من توسعهم في فعل ولذلك كان الشاذ في جمع فعل مفتوح العين اقل من الشاذ في جمع فعل ساكنه **قوله** ونحو فخذ

على افخاذ فيهما وجاء على نمور ونمر يعني ان فعلا مكسور العين بكسرة في الكثرة والقلة على افعال وذلك لانه اول من باب فعل

مفتوح العين بكسره كما ان فعلا فتح العين اقل من فعل والشاذ اذكر توسع في جموعه الا نزرا ان فعلا ساكن العين لما كان

اكثر من فعل وهو نحو جا المضاعفة بافلة وكره ونحو صك واصك وصكاك وصكوك ولم يجي في منها مد ودون الا افعال وفعال لكثرة

الغير اولى من فعل لو جمعها فعص بقرف عنه بانه لزم في جمعه افعالا في الصحيح وعلى قلة كان اولى وحاموا على الشبه

بان الاسود ولم يجعلوا منه **قوله** ونحو نجو على انجاز وجا سباع ولبس رجله لكسر **اعلم** ان فعلا نصم الغير

اقل من فعل بكسرها فهو اولى بان لا يجاوز في قلته وكثرته عن افعال وقد يجي على فعال كسباع ورجال وذلك للتسلسله

بفعل بضمها **قوله** ورجله بفتح الراء وسكون الجيم ليس بكسر بل هو اسم جمع لرجل لبس من اوزان الجموع وفيه نسبه

ارحال كاعجاز ورجله للقليل ورجال للكثير **قوله** ونحو عنب على اعناب وجا اضلع وضلوع آه قال الشارح باب عنب

اكثر من باب عجز وباب كبد اكثر من باب عنب وباب جمل اكثر من باب رجل وباب عنب على افعال في القلة والكثرة

وقد يجي في القلة على افعل كاضلع من ستة في بالاو من في جمع الزمن وقد يجي في الكثرة الفعول كالضلوع والازوم **قوله**

ونحو ابل على آبال فيهما اي في القليل والكثير وذلك لقلة فعل وهو لغات معدودة كما ذكرنا **قوله** ونحو صرد على صردان

فيهما وجا ارطاب ورباع آه اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من المستثقلات وهو الحيوان كالنغر والصرد

حصوه بجمع وايضا كانه مقصور من فعال كغراب وغربان وهو سبيه به وشذ منه ربع ورباع للسبه بالجمل وجمال

لانه منه واما رطب وارطاب فعلانه ليس برطب في الحقيقة من باب فعل الموضوع للواحد لانه جنس لرطبه وكانه جمعها ومثله

مصع ومصعة لجني العوسج **قوله** ونحو عنق على اعناق فيهما قال الشارح باب عنق كثيات عضد في القلة وجمعه

افعال في القلة والكثرة **قوله** واستغنوا من افعل في المعتل العين واقوس وانوب وانيب شاذ واستغنوا

من افعال في الياء دون الواو وكفعول في الواو دون الياء فوج وسوق شاذ يعني ان افعلا لا يجي من الاجوف

من هذه الامثلة العشرة المذكورة واويا كان او يائيا وفعال لا يجي في الاجوف اليائي من جميع الامثلة المذكورة ويجي في الواوي

كحيام وسيال ونحو فعول لا يجي من اليائي دون الواوي كفتوح وسيول وقد ذكرنا ذلك في شرح جمع فعل **قوله الموت**

لما فرغ من جموع الاسماء الثلاثي المجرد اذا كان اسما شرع في جموعها اذا كانت مع التاء فقال الموت نحو قصعة على قصاع

وبدور وبدر ونوب ونحو لقحة على لقح غالبا وجا على لقاح واشم ونحو فرقة على فرق غالبا وجا على حجوز ورام **اعلم**

ان فعلة تكسر على فعال غالبا في الصحيح وبني كقصاع وركاء ودباء وجا على فعل وكانه مقصور فعال نحو هضبة وهضب

وحلقة وحلق وقد جا فيه فعول ايضا لان فعولا وفعالا اخوان في جمع فعل مذكر فحمل آه ان فعولا ها هنا قليل

كهانه ومؤون وبدرة وبدور وفي جمع فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة والكل استعمالا فكان اكثر تصرفا

وانما غلبت فعلة فعال دون فعول لانه اخف السابق واذا كان فعلة اجوف واويا جمع على فعل كدولة ودول

وجوب ولبس هذا قياسا فعلة بفتح الفاء بل هو محمول في ذلك على فعلة بضمها كانقوه استوفاه وسوف ودولة ودول

وقد جا بامضه فعل ايضا كقرية وقرى قال ابو علي وبروه وبرى وهو الذي يجعل في انف البعير والمعز والبره

وفي كتاب سيبويه بروة وبرى بالنون والراء والاشكال ان احدهما تصحيف الاخر واذا كان اجوف يائيا لم يجمع فاية

في الجمع بل تكسر على فِعَل كحِكَم وخِيَم وضِيَع وضِيَع كما قيل في الصحيح هضبة وهضب وليس هذا القياس لا في
الصحيح ولا في غيره واما فِعلة فانه تكسر على فِعَل في الصحيح كان او في غيره ككِسَر وفِدَى ولحى ورشى وذكر عبد
فُعلا بضم الفا كلحية ولحى وحلية وحُلى والكسر فيهما اجود قال س الجمع بالالف والتا قليل في الصحيح كان او في
لان اسكان العين للفا فيما جمع هذا الجمع هو القياس وفِعَل كابل نادر بخلاف فَعلان كحطوان اذ هو غير وطنب كثير ولهذا كان
استعمال فعل في القلة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها ثلث كسر اقوى من ثلاث غرف بل الاولى ثلاث غرفات فيجوز
ثلث غرف ايضا قال س ولا يكادون يجمعون بالالف والتا في الناقص واوا كان او يايا نحو محي الاسماء فلو قلت رشوات
لقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها واستثقلوا في القلة والكثرة وقد علمت ان الكسر الكسرة في الصحيح قليل فكيف بالمعتل قال
السيرافي واما نحو قربة ولحية فيجوز كسر العين في جمعها بالالف والتا لانه لا تنقلب حرف الى حرف وقلت في لثة او لي
لا يستعمل الكسر مع اليا واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف والتا اذ يجب اسكان عينه نحو قيمات وديمات وفعل
في فعلة فعال كلقاح وحقاق كذا ذكر س لكنه في غاية القلة وذكر الجوهري ان لقاحا جمع لقوح وهو الحلوب كلوص
وقلاص واللقحة بمعنى اللقوح قال س وقد يجمع فعلة على افعل كانعم واشد في نعمة وشدة وذلك قليل عزيز ليس
بالاصل قيل ان اشدا جمع شد في التقدير ككلب واكلب وشد كذئب واذوب ولم يستعمل شد ولا اشد فيكون
كاباييل جمعا لم يستعمل واحده وقال جانعم جمع نعم على القياس فقال يوم بؤس ويوم نعم والجمع ابؤس وانعم واما فُعلة
بضم الفا فعلى فُعَل غالبا وقد يستعمل في القليل ايضا نحو ثلث غرف وهو قليل كما ذكرنا وربما كسر على فعال في غير الاجوف
كبرام وجمار وهو كثير في المضاعف كخلال وقلال وحمار ونقار ونقر وفي الاجوف على فُعَل كسور ودول واما
المجوف فجمع جمع السراويل اي معقد هاهنا **قوله** ونحو قرية على رقاب وجاء على ابن ونن وبدرة وبدر ونحو معب
على معد ونحو لحية على لحى **اعلم** ان فعلة كرقبة فاسمه فعال كرقاب ونياق واما وصفا على اجمل كالاكم في الصحيح
والنوع الاجوف والام في الناقص وعلى فِعَل كثير وقيم وكان اصله فعال الغلبة الواو يا ويكون ذلك قبل الالف كما
يجي في باب الاعلال وجا على فُعُل كبدن وخشب وعلى فُعْل نوق ونوق وشوح وليس بالكثير ويجوز في الصحيح ضم العين اما على
انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في اول هذا الكتاب في فعلة من الناقص كثير كغناه وحصاه واكثر ما يستعمل
في معنى الجمع غير محدود في التا كالحصى والقنا والاضا او بالالف والتاء فقد يجمع على فعول كدي ودي وصُفِي في صفاة ودوا
ومع فعال ايضا كاضا ولا اوجا الاثوان كالاخوان واما الفَعِلة بفتح الفا وكسر العين كالمعدة فيجمع بكسر الفا وفتح العين
كالمعد والنقم قال السيرافي ومثله قليل غير مستمر ولا يقال في خلقة وكلمة خلق وكلم وانما جمع معد ونقم على فعل
بكسر الفا وفتح العين لانهم يقولون معدة ونقمة فيها الكسرة جمعا على ذلك معد ونقم وفي الحبقة جمع فعلة كعشر
جمع فَعِلة واما فعلة نحو تخمة فمعنى جمع صحيح فنهم في فعلة بضم الفا وفتح العين بفعلة بضم الفا وسكون العين فيجمع على فُعَل وليس
ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحده بالتا كالرطبة والرطب لان الرطب مذكر كالبر والتمر ونحو التخم والتهم مونث كالغرف

وصغير رطب على رطيب وصعير نحو ونهم الكون الاغلحمات وهمات بالكسر الى الواحد فليتا اذن كالرطبة والمصعاة

هما حسنان كالتمر والتفاح **قوله** واذا صح بابدلهم قبل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل

تسوى وبابى لسره باكسرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالواو ساكن ويفتح نحو جمرات بالفتح

والضم والمعتل العين والمعتل اللام بالياء ساكن ويفتح وقد يسكن في نحو حجرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع

واما الصفات فبالاسكان دفالو الحنان وربعات للمح اسمية اصلية وحكم بجوار صحر واهل وعرش وعير كذلك وباب سنة

جايز سنون وعلون وبنون وسنوات وعصوان وثنتان وهنات فجاء ام كالاكم قد مضى شرح جمع هذا في شرح الكافية

فيقتصر على حل الالفاظ **قوله** والمعتل العين ساكن كجوزات وبيضات لاستثقال الحركة على الواو والياء المفتوح

ما قبلهما **قوله** وهذيل تسوى اي تفتح في الاجوف كما تفتح في الصحيح استحقاقا للفتحة ولا تقلب الواو والياء الفا

لعروض الحركة عليها **قوله والمعتل** العين والمعتل اللام بالواو ساكن ويفتح اما المعتل العين نحو قيمات

ودبمات ولا يكسر العين استثقالا للكسرة على الياء المكسور ما قبلها واما الناقص الواوي نحو الرشوات لا

تكسر العين لئلا تنقلب الواو ياء فيلتبس ولو حلت واو الاستعلت **قوله** والمعتل العين والمعتل

اللام بالياء ساكن ويفتح اما المعتل العين نحو جولات ولا يضم العين للاستثقال واما الناقص اليائي فلا يضم

عينه لاستثقال الياء المضموم ما قبلها اما او انقلبت واوا اعتدادا بالحركة العارضة فيلتبس بالواوي **قوله**

ويسكن في نحو حجرات وكسرات تخلصا من استثقالا للضمة والكسرة المتتاليتين هما اكثر والمهر وهذيل البابين

قوله والمضاعف ساكن في الجميع نحو شدات وعدات ودرات واما الصفات نحو صعبات وحلوات

وعلجات فبسكن للعرف وسكنها اولى من سكنه الاسما لان الصفات اثقل **قوله** لحنات وربعات

للمح اسمية اصلية لم ار في موضع ان الحنة في الاصل اسم بل هو صفة ذكره في اربعة **قوله** وحكم ارض اي ان المونث

معدوم كالمونث ساطاهر نحو رضية الاوجه المذكورة **قوله** وباب سنة اي اذا كانت فعلة محذوفة اللام تجمع

بالواو والنون جبرا للمحذوف منها وقد يغير اوايلها بكسر ما انضم منها او بفتح **قوله** وسنوات وعصوات اي قد

تجمع بالالف والتاء مع رد اللام وقوله سنات وهنات اي قد تجمع بالالف والتاء بلا رد اللام **قوله** وجاء ام كالاكم

هو افعل واصله اامو فقلبت الواو ياء والضمة كسرة كما في الادلي وحذفت الياء كما في قاض وقلبت الهمزة الثانية الفا كما في امن

قوله الصفة نحو صعب على صعاب غالبا وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووجدان وكهول ورطلة ونجدة

ووجد ونحل وسمحاء ونحو حلف على احلاف كبرا واجلف بادرة ونحو حر على احرار **اعلم** ان الاصل في الصفات ان لا

تكسر لمشابهتها للافعال في عملها عملها فيلحق للجمع واو ما يلحق المحي باخر الفعل وهو الواو والنون وتبعه الالف

والتاء لانه فرعه وايضا يتصل الضماير المستكنة بها والاصل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضماير وليس

المكسر ذلك فالاولى ان يجمع بالواو والنون ليدل على استكنان ضمير العقلاء المذكور وبالالف والتاء لئلا ندل على ايام هم

من المجموع ثم انهم مع هذا الكل كسروا بعض الصفات لكونها اسماء كسائر الجوامد وان شابهت الفعل وتكسير الصفات المشبهة
اكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثي اذ شبهها للفعل اقل من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثي اكثر من تكسير اسم المفعول
منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لان الاخيرين اكثر مشابهة لمضارعيهما لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه
واما اسم المفعول من الثلاثي فاجري مجراه لاجل الميم في اوله مجرى اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير
ثم نقول فعل يكسر في الغالب على فعال ولا يكسر على افعل لان الموصوف الاغلب موصوفا باسم الكثرة والقلة والاكثر في
المجموع جموع الكثرة وجمع القلة ليس باصل كما مر وقد جاء فعلان نحو عبد وعبدان كما جاء في الاسم ظهر وظهران وبطن وبطنان
نحو صيفان وشيخان والاكثر فعلان فكسر الغالب السالم الياء وجاء فيه كهول وسهوخ دخل هاهنا فعول على فعال كما دخل في الاسماء
نحو كعب وكعاب وكعوب الا ان الاسم اقعد في التكسير فكان التوسع فيه اكثر من الصفة فجعلوا فيه اكثر من الصفة وقد جاء فيه
فعلة كرطلة في رطل وهو الشاب الناعم وجاء فعلة لسكون العين كشيخة وجاء فعل نحو كث وكث وثط وثط وجون وجون وورد
جيل وورد وجاء فعل نحو سمح والطاهران ومثل التكسير المذكور في الاخر فانه يقال سمح وسمح وصدق وصدق اللعا وصد وفي اللعا
وربما لا يستعمل الاصل وقالوا اسمح سمحا الفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل سمح وسمحاء كعالم وعلماء وصالح وصلحاء واذا
استعمل بقصد استعمال الاسماء نحو عبد جمع على افعل في القلة فقالوا اعبد فان سمي بفعل او بغيره من الصفات جمعت جمع الاسماء وان
وفعل فانه يكسر على افعال نحو جلف وهو الشاة المسلوخة بلا راس ولا قوائم واجلاف ونقض وانقاض ونضو وانضاء وجاء الحلف سيما
بالاسماء كسب واذوب وهو نادر في الصفات واما فعل فانه اقل في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء وكجمع على ما جمع عليه
فعل كمر وامرار وحر واحرار وفعل اقل في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء ويجمع على ما جمع عليه **قوله ونحو بطل**
على ابطال وبطلان حسان واخوان وذكران ونصف ونحو نكد على انكاد ووجاع وحسن وحسان وجاع وحاطي وحداري ونحو
يقظ على ايقاظ وباب التصحيح ونحو حسن على احسان طاهر كلام ان الغالب في تكسير فعل في الصفات فعال كما كسروا اعليه
فعل عليه فقد انفقا والاسماء نحو كلب وكلاب وجمل وجمال وقال وربما كسروه على افعال لانه مما يكسر عليه فعل فاستغنوا عن فعال
واما فعلان وفعلات كاخوان وذكران ولا استعمال له وذكر استعمال الاسماء كحريان وحملان ونصف نصفي ونصف
لسكون العين لكونه كالاسماء وعن سيبويه في الاسماء فهو مثل اسد واسد وغيره وما كان للصفات بعد الثلاثة في الصفات لانها
انما كسرت عليها لاستعمالها كالاسماء من دون الموصوف وفعل في الصفات قليل من فعل لسكون العين ولما فعل فانه يكسر
على افعال كنكد وانكاد وهو مثل كبد واكباد في الاسماء **واعلم** ان الاسماء كما ان اسد يمكنا في التكسير والصفات محمولة
عليها فاذا استبه عليك تكسير شيء من الصفات فان كسر الشعر فاحمله على الاسماء وكسرها بتكسيرها وان لست في غير الشعر والجمع
الاجمع السلامة واما وجاه فالحمد وفعل على فعل نحو حسن وحسن حملا على الاسم نحو نمر ونمر
قوله وجاء هاهي وحاطي وحداري وفعالى كثير في جمع فعلان وفي جمع مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى في جمع سكران
وسكرى وليس فعالى فيه ايضا بالغالب فيه فعال كغراث وجياع في غرثان وجوعان لكن لما شابه الالف والنون الف التانيث

المهد ويه نحو صحراء وقياسه في التكسير فعالى كما جي في موضعه جمع حمقى حملا فعلى على فعلان المحمول على فعلا وانما حمل فعلى على

فعلان لتشاركهما في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان والحبط المسيح البطن

من كثرة اكل الربيع وقالوا وجلى اتضاح جمع وجع مع ان قياس فعلا ان يكون جمع فعيل بمعنى مفعول كمرضى وجرحى

لكنه حمل وجع ومنت وهالك واجرب ومريض واشباه ذلك عليه لان هذا امر يبتلون به اذ حلوا فيه وهم له كارهون وفعيل

بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى فلما كان هذه معنى هذه الامثلة معنى فعيل بمعنى مفعول كسرت تكسيره كما جي في بابه ومثل وجع

ووجعى وهرم وهرمى وحمق وحمقى وزمن وزمنى **قوله** ونحو معاً على ايقاظ وسلك حداء شجاع والجاد قبل المرئى

في هذا الباب تكسيرا الا هاهنا للعطشان والباقي منه مجموع جمع السلامة وانما جمعا على افعال لحمل فعل على فعل لكن

استوائهما في باب فعل كبعط ونكس وفطر وجاء افعال في جمع فعل اسما ايضا كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحكى ابو بكر السانى

يقاظ كما في الاسم سبع وسباع وهو في فعل الاسمي قليل كما ذكرنا فكيف بالصفة التي هي اقل تمكنا في التكسير والحق ان يقاظ

جمع يقظان لكون فعال غالبا في فعلان كعطاش وحباع في عطشان وجوعان **قوله** ونحو جيب على اجناب فعل

في الصفات في غاية القلة ولا يكسر الا على افعال لخفته وخفه ايضا للصحيح فلوزان الثلاثي من الصفات بشعه واتم

جموعها افعال لا انه يحى لجمعها كما ذكرنا كشيخ واشياخ وحلف واحلاف وحر واحرار وبطل وابطال ونقط وانقاط

ونكد وانكاد وجنب واجناب ثم فعال المجيئه للثلاثه اسما كصعب وصعاب وحسن وحسان ووجع ووجاع ونوى

جموعها مساويه **قوله** ويجمع الجمع جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحدرات

وعبلاء والا نحو عبله فانه جا على عبال وكماش وقالوا علجي في جمع علجه قال س جمع فعلة نحو حسنة على حسان والا جمع

على فعال الا ما جمع مذكره عليه كما تقول في جمع حسن وحسنة حسان ولما لم يقل في جمع بطل بطال لم يقل في جمع بطلة الا

بطلات بهذا الذي قال سيبويه بحال المقبول المصنف **قوله** الا نحو عبلة قال س كل ما هو على فعلة من الاوصاف يكسر على

فعال نحو كمشة وكماش وجعدة وجعاد وذلك لكثرة هذا البناء في جمعه واما نحو علجي في جمع علجه فلجريه مجرى الاسما

نحو كسرة وكسر والعلج العظيم من حمير الوحش **قوله** وما زاد به من بالثلاثة الاسم نحو رمان على رمامين غالبا وجا

قدان وعران وعنوق ونحو حمار على احمر وحمر غالبا وجاء صبر انو شمايل ونحو غراب على اغربة وجاق ج وعربان ورمان وعلمة وقليل

وذباب وجاي موت الثلاثة اعنق واذرع واعقب واكثر شاذ **اعلم** ان افعلة مطرد في قلة فعال كادمنه وامكنه

وافدنه واودله وقد يكون للكثرة ايضاح بعض الاسما كارمنه وامكنه والغالب في كثرة فعل كعدل وقدل وان سكن

جمعه في لغة تميم باسكان العين وما كان مضموما كثيرا واسمية وهو المطرد واد وبه التنزيع وقليله وكثيره

على افعلة كراهة الثقل الذي يؤدي اليه لو جمع على فعل اذ كانوا يقولون سم وذ وكاذ فيقولون الجمع الكثير على حرفين فان

قيل هلا جمعوا باسكان العين كما في عمود حتى لا يؤدي الى ما ذكر قيل التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم

ايضا في كلام من خفف وايضا فالتخفيف في حكم المنقل الا ترى الى قولهم رضوا الرجل بالواو والذي كانت به الضمة للضمة

نعت مع حذف الضمير **قوله** وقد جاء غزلان جائع فعلان في فعال وليس من بابه لكنه جانسه لأفعل فعال نحو غراب
وغربان وحوار وحيران **قوله** وعنوق ليس هذا موضعه لأن العناق مؤنث وهو الأنثى من ولد المعز يقال في المثل العنوق
بعد النوق في الذي يفتقر بعد الغنى وقد أورده تنبيها على الضمة في جمع فعال المؤنث الرباعي فعال في المؤنث أفعل كعناق
وأعنق لكن فعولا لما كان مواخيا لأفعل في كثير من المواضع إذ هو في الكثرة كأفعل في القليل جمعوه في الكثير على عنوق وكذا
قالوا في سماء بمعنى المطر سمي لأنه يذكر ويؤنث يقال أصابتنا سماء أي مطر **قوله** ونحو حمار على أحمرة فعال وفعال متساويان
في القليل والكثير إذ لا فرق بينهما إلا الفتحة والكسرة وهما متقاربان فأحمرة للقلة وحمر للكثرة وقد يخفف فعل في تميم وقد
يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثلاثة جدر وأربعة كتب ولا يقال أجدرة وأكتبة والمضاعف منه لا يجيء إلا على أفعلة في القلة
والكثرة نحو جلال وأجلة وعنان وأعنة لاستثقالهم للتضعيف ولا يجوز الإدغام لما يجيء في بابه وكذا الناقص واويا كان أو يائيا
لا يجيء إلا على أفعلة لما ذكرنا في فعال بفتح الفاء قال س وفعال بالفتح في جميع الأشياء بمنزلة فعال بالكسر والأجوف الواوي منه يسكن
العين كخوان وأخونة وخون ورواق وأرونة ورون لاستثقال الضمة على الواو فسكنوا الواو والأصل الضم وقد يضطر الشاعر
فيردها إلى أصلها الضم قال الشاعر عن مبرقات بالبرين تبدو وبالأكف اللامعات سور وإن كان الأجوف يائيا ثبتت الياء مضمومة
لأن الضمة عليها ليست كثقل الضمة على الواو فيقال في جمع عيان وهي حديدة في الفدان العين كما قالوا في سوط سوط ومن خفف من بني
تميم كسر الضمة لتسلم الياء فقال عين كما قالوا بيض في جمع أبيض وجاء فعلان كصيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش
حملا على فعال لأن فعلان بابه فعال بالضم وما حمل عليه من فعل كغربان وغراب كما ذكرنا **قوله** وشمائل ليس هذا موضع
ذكره كما قلنا في عنوق لأن شمالا مؤنث بمعنى اليد اليسرى كذراع وأذرع وفعائل في فعال جمع لم يجئ من مفرده شيء فشمال
وشمائل كمسطر وقماطر وفعائل جمع الخمسة التي من هذا المثال كرسالة ورسائل فلما كان شمال في تقدير التاء جعل كأن التاء
فيه ظاهر فجمع جمعه **قوله** ونحو غراب على أغربة هو مساو في القلة أخويه كأغربة وأحمرة وأعنة وبابه في الكثرة فعلان
كغلمان وحرجان وغربان وذبان وجاء فعلان مضموم الفاء لعنان فقط وهما حوران وزقان في حوار وزقاق
والياء مكسورها وقد يقتصر للقليل والكثير على أفعلة في بعض ذلك كأفنية وقد جمع فعال بالضم على فعال بالكسر لتناسب
الحركتين فيقال خراج في خراج كجدار في جدار وهو قليل نادر ومثله جرد وأصله ذبب والإدغام فيه على مذهب بني تميم في
تخفيف مثله عنق والأصح فعلان لا يدغم كما يجيء في باب الإدغام وأما غلمة فمن باب غلمة لأنهما مستثنيان بتكونهما للقلة
في اللفظ والدليل على أنه تصغيره أنك إذا صغرت غلمة رجعت إلى القياس نحو أغيلمة وجاء فعال وأفعلة كذا وأخوات
في جمع عثان ولا ثالث لهما **قوله** وجاء مؤنث الثلاثة أفعل في أنواعه في مذكرها ومؤنثها ولما كانت التاء معدولة
كما في العدد نحو ثلث وأربع أنسوا التاء فجمع ذلك المذكر فقالوا أفعلة وحذفوه في جمع قلة المؤنث فقالوا أفعل فإذا ظهرت
التاء في الأمثلة الثلاثة كحمالة وذؤابة وصلاية لم تكسر جمع القلة إذ لا شابه العدد القليل في تقدير التاء بل جمع إما بالألف
والتاء أو يكسر على فعائل وفعل كما يجيء **قوله** وأمكن شاذ يجوز أن يكون أمكن مثله وذلك لحملها على فعال المؤنث

والعاشر

لم تجمع

لذكرها

مع تذكيرهما كما حمل شمال المؤنث المجرد من التاء على ذي التاء في الامثلة الثلاثة نحو رسالة فعيل شمائل كرسائل وحمل ايضا
على فعال المذكر فعيل شمل قال الشاعر واحوش نازعتها الصيد شملا وذلك كما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكر كغراب وفي المؤنث
فعيل المجرد عن التاء كالمؤنث الثلاثة المذكورة نحو يمين وايمن وقد كسر على ايمان ايضا لاشتراك افعل وافعال في
كثير من ابواب الثلاثي كافرخ وافراخ **قوله** ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء اصدقاء وقال
وافعل واقابل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرر ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان واقلاء وذبائب
ان فعيلا مثل فعال في الزيادة فيه مدة ثالثة وفي عدد الحروف وعلته كعلته نحو اجربة واقفزة وارغفة وحبيبة
باب من اصبة كما قلنا في عمه ولهذا اصغر على اصيبه ونكسر في الكثرة على فعل كما كسر فعال بكسر الفاء وضمها عليه
نحو قذال وقذر وذلك نحو قضب وعسيب ورغف وسرر ونكسر على فعلان ايضا وهو في القلة كفعل نحو رغفان
وكسان وقلبان وربما كسر على افعلاء انبياء واحسا وقد تكسر على فعال ايضا كما قال سيبويه في فعيل وفي الوصف
كظراف وكرام واما افائل فلحمل فعيل المذكر على فعيل ذي التاء كما حمل فعيلة على فعيل المذكر كصحف وسفن في صحيفة وسفينة
قوله وظلمان قليل حكى احمد بن يحيى ظليم وظلمان نحو عريض وعرضان وهو التيس وجاء على صبي وصبيان وقال بعضهم
حوار وحوران والصحيح اشهر **قوله** وربما جاء مضاعفا ففيه ان الاصل ان تكسر على فعل لضمتين ولكن حكى ابو زيد
وابو عبيد ان ناسا قالوا عن سرر والاشهر الضم وجاء في الشاذ فعيل المذكر على افعلاء على المؤنث قال شعر
حي دين يجهوله بالاحي **قوله** ونحو عمود فعول بكسر في القلة على افعلة كفعيل سواء والغالب في كثرة فعل
وفعلان في غير الناقص الواوي كما في فعيل واما الناقص فبابه افعال كاحلا واعدا وجاء فيه فعول قليلا نحو قلي
ثم الفاء وكسرها والثالم يقولوا فيه فعل لضمتين لما ذكرنا في سماء وربا ولم يجئ ايضا فعلان كفلوان للاستثقال وفي
باب عدو ان يجمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعمال الاسماء كسر تكسيرها والمؤنث منه فعائل كعدو وعدائب
وقد يجمع على فعل فصار فعول في المؤنث مخالفا لفعال وفعيل وذلك لانه الحق بذي التاء في فعوله في الجمع لكونه
اعلم من احوانه بسبب الواو وكان مؤنث المجرد ذوتا نحو شوفة وسايف عملا في الاربعة المذكورة وقيل في قدوم
وهو مذكر في الم لمؤنث نحو ذنوب والاصل القدوم كما جاء بطير بطائر وهو شاذ على كرم الله وجهه
حي من اقرن الى هذه البطاير وان الحقت التاء في الامثلة المذكورة نحو كفالة ورسالة وحمالة وكنيسة وتنوفة
فلا تكسر الا على فعائل ولم يذكره المصنف واذا سمي شيء من هذه الامثلة ولم يعلم تكسيرها كسر على القياس كما تقول امثلا
حها وندا على اهمه واندية وقيس عليه **قوله والصفة** نحو جبان على جبنا وصنع وجباد ونحو
كناز على كنز وهجان ونحو شجاع على شجعا وشجعان ونحو كريم على كرما وكرام ونذر ونذران وخصيان واشراف واصدقا
واشحة وظروف ونحو صبور على صبر غالبا وعلى ود واعلم ان فعلا هو الاصل في جمع فعال في الصفة فعال
فعال بمنزلة فعول فالوا جياد وجيد كصبور وصبر وجاء في ساق الواو فعل بسكون العين نحو نوار ونور وعوان وعون

وشكى والاصل الضم ثم قال س نقول رجل جبان وقوم جبناء شبهوه بفعيل لكونه مثله في الصفة والعدة والزيادة
وايضا ليس مثله من التاء وقال بعضهم امراة جبانة فعلى هذا الاسبغ جمعه بالواو والنون لحسا كظرفا وجاء على فعال
قليلا كجواد للفرس وجياد قوله ونحو كناز وهو المكتنز اللحم يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو ناقة كناز
وجمل كناز وكذا رجل لكاك اللحم وامراة لكاك وجمل دلاث وهو السريع السير وناقة دلاث وجمعه كجمع فعال
بالفتح في الغالب قوله وهجان هذا مذهب س يقول هذا هجان اي كريم خالص وهذان هجانان وهؤلاء هجان
شبهوا هجانا الواحد بفعيل فكما يجمع فعيل على فعال ككريم وكرام جمعوا فعالا على فعال فهجان في المفرد ككتاب وفي
الجمع كرجال وذكر الجرمي هذا هجان وهذان هجان وهؤلاء هجان على انه يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع لجريه مجرى المصدر
وفي دلاص ما في هجان من المذهبين وكذا شمال في الاسماء بمعنى الطبع واحد وجمع كما قال ابو الخطاب ومنه قوله شعر وما لومي
اخي من شماليا اي من شمائلي وجمع شمال على شمائل كالجمع هجان على هجائن قوله ونحو شجاع قال س فعال بمنزلة
فعيل نحو طوال وطويل وجلاد وجليد وخفاف وخفيف ويدخل في مونثه التاء كما يدخل في مونث فعيل نحو امراة طويلة
وطوالة ولما كان بمعناه وعديله جمع فعلان وفعلاء كما جمع عليهما هذا قوله والظاهر ان فعال مبالغة فعيل في المعنى فطوال
ابلغ من طويل فاذا اردت زيادة المبالغة شددت العين فقلت طوّال قوله ونحو كريم على كرماء وكرام هذان غالبان
فيه والمضاعف من فعيل يكسر على افعلاء بدل فعلاء نحو شديد وطويل شداد واشداء وشحيح وشحاح واشحاء استثقالا
لفك الادغام لو قالوا اشححاء وفعلاء في الصحيح فلهذا نحو اصدقاء وقد يكسر المضاعف على افعلة ايضا اذ هو نظير افعلاء الا ان بدل
الف التانيث هاء وقد جاء افعلة في جمع فعيل اسما ايضا نحو جريب واجربة وكثيب واكثبة وكذا عدلوا في الناقص الواوي واليائي
من فعلاء الى افعلاء نحو اغنياء واشقياء وانبياء واوصياء استثقالا لفعلاء في مثله فلو قيل تقياء ونقواء لماسند عيروا الياء فيه
الى الواو وحكي في سري سرواء وسري وسراة وما كان في هذا البناء الاجوف الواوي واليائي فلا يثنى على فعلاء ولا على افعلاء بل هو على فعال
كطويل وطوال وقويم وقوام وكثر فعلاء على فعال فيها يشبهها بفعيل الاسماء وذلك نحو نذير ونذر وسديس وسدس كما قيل في الاسماء كتب
وكذا قيل في المضاعف جدد وجدد ولم على خدد رسل ورسل ومثل ذلك في الناقص اليائي نهي ونهي والاصل نهي كسديس وسدس وكثر على فعلان
كثنيان وشجعان شبهها بالاسم كجريان ورغفان وعلى فعلان كخصان تشبيها بظلمان وجا فيه افعال كشريف واشراف وابيل واسل
واما شهداء فاستاهد واشهاد وصاحب واصحاب ليس فعلاء وافعالا مستاويين في العدد والزيادة الا ان موضع الزيادة في
الثاني مختلفان واما طروف فقد قال هو جمع طرف بمعنى طريف واسم يستعمل طرف بمعنى طريف الا ان هذا ابا منه كما ان
مذاكير جمع مذكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل فقال الجرمي طروف جمع طريف وانه كان تصغيره طريف قال والدليل على انه جمعه
انك اذا صغرته قلت طريفون ولا تقول لا طريف فيما قال لما ذكرنا في باب التصغير انتشابه وان كان يخالف فيها ابو زيد
وقالوا في سري سراة والظاهر انه اسم جمع لا جمع كما مر وقد جاء من فعيل بمعنى فاعل مستويا فيه المذكر والمؤنث
حملا على فعيل بمعنى مفعول نحو جديد وسديس وريح خريق ورحمة الله قريب ولم ذلك في سديس وخريق قوله

ط وكثر المضاعف الصحيح

ومبنون على صيغة فعال التاء سواكان لمذكر او لمؤنث ويستوي في هذا البناء المذكر والمؤنث والثاني فروقه وملوله للمبالغة
فمن قال فروقة قال فروقات ومن قال فروق قال في جمعه فرق كما ذكرنا في شرح الكافية والجمع وقد يجمع مؤنث فعول
على فعائل كعجوز وعجائز وقلوص وقلائص وخد ود وخدائد وذلك لاجل علامة التانيث فيه مقدرة فكانه فعولة كما ذكرنا
في فعول الاسمي وهذا اكثر فيه من فعل وخاصة فيما اختص بالمؤنث كقلوص وخدود والجمع بالواو والنون
ولا بالالف والتاء كما ذكرنا في شرح الكافية وقالوا صفي للعربين وصفايا فيجوز ان يكون فعول الجمع على فعائل كقلوص وقلائص
وان يكون فعيلا حملا على فعيلة لكونه مؤنث وقالوا ودود اوساد من وجهين من جهة ان فعولا لا يجمع على فعائل
بل هو قياس فعيل لكنه شبه به لموافقته له حركة وسكونا ومن جهة ان فعيلا المضاعف لم يات فيه نحو شدد
بل اسد الكراهة الماثل السد ودا الاول احملوا الثاني فصار ودد في الحسنا في الاسم المفرد وقالوا عدو
فاحملوا الثاني سدها بصديقه وقالوا في الجمع عدو وصديق قال تعلى فانهم عدو لي قال الشاعر دعهما
النحوي من صديقها ونحو جمع عدد على اعدا الاستعماله استعمال الاسما كما مر قبل **قوله** وفعيل معنى مفعول بابه
فعلى كجرحى وقتلى واسرى وجا اسارى في شذ قتلا واسرى والجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات لسمه
عن فعيل الاصل ونحو رجل مجرد ونحو جرحى واذا حملوا اعليه هلكى وموتى وجربى فهذا الحد كما حملوا الناني وساماء على ما في
وحلفى **اعلم** ان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا جرى على صاحبه على ما مضى في شرح الكافية
وليس يجمع كل فعيل معنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان من ذلك متضمنا للآفات والمكاره التي يصاب بها
الحي كالقتل وغيره وحتى صار هذا الجمع ياتي ايضا الغير فعيل المذكور اذا شاركه في معنى المكروه كما مر فاذا اتى
فيه لغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل حميد ومنه سعيد في لغة من قال سعده الله ما لم يسم فاعله فلا يقال حمدا
ولا سعدا وكذا لا يقال فعلى في جمع ما انتقل الى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخلته التا كالذبيحة والاكيلة والنطيحة
والنطيحة وانما قلنا انتقلت الى الاسمية لان الذبيحة ليست بمعنى المذبوح فقط حتى انها لا تقع الا على كل ما ذبح كالمضروب
الذي يقع على كل شيء يقع عليه الضرب بل الذبيحة يختص لما يصلح للذبح ويعد لذلك من النعم وكذا الاكيلة ليست بمعنى المأكول اذ لو
كان كذلك لكان يسمى الخبز او البقل اكيلة اذا اكل بل الاكيلة يختص بالشاة وكذا الضحية يختص بالنعم والرمية
يختص بالصيد والنطيحة يختص بالشاة المسمة بالنطيح وليس كل منطوح او كل شاة منطوحة نطيحة فهذه هي العلة
في خروجها عن مذهب الافعال الى حيز الاسما بسبب اختصاصها ببعض ما وقعت عليه في الاصل وغلبتها فيه
كما قلنا في الا نحو المسجد والمدهن والمسعط والموضع كالمسجد ونحوه والدليل عليه ان نحو الذبيحة والاكيلة
ليست بمعنى اسم المفعول لحقيقة ان المفعول هو ما وقع عليه الفعل واما ما لم يقع وسيقع بعد عليه فالظاهر
ان اسم المفعول فيه مجاز فالمضروب ظاهر فيمن وقع عليه الضرب لا فيمن سيضرب او يصلح للضرب والاكيلة ما يعد
للاكل وان لم يوكل والضحية لما يصلح للتضحية وان لم يضح به ومثله القتوبة والحلوبة لما يصلح للقتب والحلب فلم يرجب الحاد

المذكور من جمع الصفات المخبر الاسما لم يجمع على فعلى واما لم يخرج عن جار جمعه على فعلى كما حكى من شاة ذبيح وغنم ذبحى فاذا
تقرر هذا قلنا اصل فعلى ان يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول اذا كان معناه ان صاحبه مصاب بمصيبة ثم حمل عليه ما وافقه في
هذا المعنى فاقرب ما حمل عليه فعيل بمعنى الفاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى ثم حمل عليه فعل كزمن وزمنى
وفيعل كميت وموتى وافعل كاحمق وحمقى وجربى وفاعل كهلكى وفعلان كرجل سكران وقوم سكرى ورجل روبان وهذا الذي
اثخنه السفر وقوم روبى وانا لا استبعد ان يكون سكرى وروبى في مثل هذا الموضع مفردا مؤنثا لفعلان وذلك لان مؤنث فعلان
من فعل فبابه فعلى وصف للمفرد المؤنث يصلح للجمع المؤنث والقوم مؤنث كقوله تعالى كذبت قوم نوح واما قولهم كيس وكيسى فحملوا
على حمقى بالضد به وليس مثل هذا الحمل مطردا الخ ولا يسمى **قوله** كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى **اعلم**
انه امثل فعالى في جمع المذكر ان يكون جمع فعلان فعلى كما في نحو سكران وسكارى وفعلان كما مر في باب النعت بانه فعل فعل
مما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا الباب مما يدل على الهيجانات والعيوب الباطنة ولتقارب معناهما اتحد
مصدرهما اعني باب فعل وفعلان يتشاركان في كثير من المواضع نحو عطش وعطشان وصد وصديان وعجل وعجلان ثم حمل فعل في
بعض المواضع في الجمع على فعالى فقيل في حبج وحبجى وحبط وحباطى وحباجى حملا على نحو سكران وسكارى وغرثان وغراثى
ثم شارك ايم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتم لابد فيهما من الحرقة والوجع ويعريان الصامة من حيث اللفظ فجمعا على ايامى
ويتامى فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان وقيل ايامى اصله ايايم ثم قلب **قوله** واما احد كنحو هالك ومتن ولجريح فقيل
اي اذا حملت عليه مع ان وزنها حملا في وزنه المجرد المشاركة في المعنى فلان يحمل عليه من يعني مع مشاركته في اللفظ والمعنى اجدر **قوله**
والسمير عن فعيل الاصل بمعنى ان الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول لان الفاعل مقدم على المفعول والذي بمعنى الفاعل
يجمع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات ولم يجمع هذا الجمع الصحيح وقالتها **قوله** وشذ قتلاء واسرى
ووجه ذلك مع شذوذها ان فعيلا بمعنى المفعول حمل على فعيل بمعنى الفاعل نحو كريم وكرما **قوله** اسارى **اعلم** ان اصل
فعالى في المذكر كما ذكرنا ان يكون جمع فعلان وقد يجيء فعالى الذي هو جمع فعلان فعلى خاصة كما في نحو سكارى وكسالى وبما جاء
اسير على اخرانه ولهفان لانه لا يطلقوا من حرارة الخوف صحوا اوله كما يقع اول فعالى واليرموا الضم في هذا المحمول **قوله** المو
عن صبيحة على اصاح وصبائح وخالع حلفا وحقله جمع حليف ادلى وبحوز عجوز على عجايز اذا الحق التاء فعلا في الوصف
فانه يجمع على فعال كما جمع فعل الحاقه فقال صباح وطراف صبيح وصبيحة وطريف وطريفة وبحقوه بالتا بعائل
دون المذكر المجرد وهو جمع من غير حذف شيء من واحده فهو في الصفة نظير صحيفة وصحائف في الاسم وقد يستغنى
عن فعائل بفعال كصعاب وكنائز وسمان في صعبة وكنيز وسمينة ولم يقولوا سمو كنائز وصعائب وسمائن وجاء
فيه حرفان على فعلا فقط نحو سفهاء وفقراء سفيها قالوا ايضا جاء حلفا في جمع خليفة لانهم اخذوا الكلمة التاء الا انه
للمذكر معنى المجرد كريم وكرما فكأنهم جمعوا خليفا جمع حلفا وقد جاء خلائف وايضا فيجوز ان يكون حلفا جمع
خليف جمعه اشهرة وندرة قال شعر ان من القوم موجود خليفته وما خليفة ... وهب بموجود ذلك وقياس جمع فعالة

لعدم المساواة لمذكره ط

كامراة طوالة ان تكون كجمع فعيلة لمساواة مذكره **قوله** ونحو عجوز وعجايز وقلوص وقلايص وقول لا يدخله التا
كما ذكرنا والذي هو بمعنى المونث من هذا الوزن يجمع على فعايل حملا على فعيلة نحو عجوز وعجايز وقلوص وقلايص واذا
دخله التا كحمولة جمع بالالف والتا **واعلم** انه قد جمع فعال المونث بلا تا على فعايل وهو قليل كهجاين في هجان ولم
يثبت جمع فعال المونث كامراة حصان على فعايل بل مذكره ومونثه في الجمع سوا **قوله** وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل
وحاجر وحجران وحاير المونث نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا افعلا منزلته فقالوا اواضع ونوافق ودوام وسوابق قياس
فاعل بفتح العين وكثيرها في الاسم فواعل قياسا لا يكسر وقد جا في اقل ما سبق الكثير كطوابق ودوابق وحوايم ولم
يطرد ومثل حوائم جمع حائم قال الشاعر احد بناى بعد حتى حوائم لا قياس قال الرضي فقد جاء في المولدين نحو اطيل
في جمع باطل وقد جا فعلان كحجران وفعلان كجبان والعم اكثر ونحو ان يكون جمعان في الاصل مضموم والقاف
الضمة كسرة لسلم اليا فاذا سقل فاعل من الصفة الا الاسم كالكاهل الذي هو مختص بكتب البعير كما قلنا في الحبلة ولمحة
وحلوبة وفارس المختص براكب الفرس وراعي المختص براعي نوع مخصوص لئلا كما يرى على طريق العلم من
العموم فانه يجمع في الغالب على فعلان كحجران في الاسم الصريح وقد يكسر هذا الغالب على فعال ايضا كرعاة وصحاب وذلك
لان فاعلا شبه بفعيل حين جمع على فعلان كرعيان وفعيل يجمع على فعال كقبيل وافال فلهذا ذكر فاعل ايضا
فارس ولا يجوز هذا الوصف الغالب فواعل كما كان في الاسم الصريح لئلا يلتبس بجمع فواعل في قوله جمع المذكر جمع
المونث قال وقد شذ فوارس وقال بعضهم هو الكا ايضا فقال هالك في الهوالك قال السيرافي وجاء في الشعر
ومثلي في عوابثكم قليل وذكر المبرد انه فواعل في فاعل الغالب اصل وانه في الشعر سايغ حسن قال الشاعر واذا الرجال
راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار قلت ولا دليل في جميع ما ذكروا اذ يجوز ان يكون الهوالك جمع هالكة
اي طايفة هالكة وكذا غيره كقولهم الخوارج اي الفرق الخوارج كقوله تعالى والصافات صفا اي طوايف الملايكة واذا سمي
بفاعل الوصف كضارب وصياغة فواعل كالاسم الصريح وقد كسر فاعل الاسم على افعلة كواد واودية كانهم استثقلوا الواوين
في اول الكلمة لو جمع على فواعل لاجتماع الواو وانكسارها لو جمع فجمع على افعلة **قوله المونث** نحو كاثبة على كواثب
لم يعط فواعل الاسم الساكن جمع المذكر لجمع المونث مع كون كل واحد منهما على فواعل كما جا في الصفة ذلك لانهم جمعوا فاعلا
فواعل معاوضة لكن لم يلفظ المذكر والمونث في الصفة لا فرق بينهما الا التا فاذا حذفتها وجمعت حصل الالتباس واما
الاسم فلا التباس في مذكره ومونثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كاثب وللمونث كاثبة حتى يلتبس كواثب **قوله** وقد نزلوا
فاعلا منزلته وذلك لاجرايهم الف التانيث مجرى التا لكونها علامة التانيث مثلها كما في نحو النافقا والقاصعا
والداما جحر اليربوع والسابيا الجلدة التي تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا في جمعها حوافق كما قالوا اسيرة وقابر
قوله الصفة نحو جاهل على جهل وجهال وعالم وسفه كبير وغير مضاه في المعتل الا نحو غاز وسعا
وصحبان وبعار وقعود واما فوارس فشاذ والمونث على نوايم ونوم وكذلك حوايض وحيض **اعلم** ان الغالب

في فاعل إذا كان وصفًا فُعَّل كشُهَّد وغُيَّب ونُزَّل وصُوَّم ونُوَّم وقُيَّل وصُيَّم ونُيَّم كما يجيء في باب الإعلال وقيل صِيَّم ونِيَّم
وليس بخارج عن فُعَّل بضم الفاء وكسرها لأجل الياء كما قيل في سُوَّح وشُيَّخ سِوَّح وشِيَّخ وسُوَّح وسِيَّح ويقول في
الناقص غُزًّى وعُفًّى ويكسر أيضًا فاؤه فيقال غِزًّى إلا فعّال كزُوّار وغُزّار وهما أقل في جمع فاعل الوصف من فُعَّل وفَعَلة
ويجيء فَعَلة أيضًا كثيرًا في الأكثر لا للأول نحو عَجَمة وفَسَقة وكَفَرة وبَرَرة وخَوَنة وحَوَكة وبَاعة وحاكة وباعة أيضًا كما
يجيء في الإعلال وإذا كُسِّر على فُعَلة في المعتل اللام وجب ضم الفاء وذلك لبعد طرفي الكلمة بالثقل في أولها والحذف بالقلب
في الأخير وقال الفراء أصله فُعَّل نحو سُبَّق الغُزّى فاستثقل ذلك فأبدل الهاء من أحد المثلين وذهب المبرد إلى أنه اسم جمع كفُرْهة
وعُمّى لا جمع لعدم فُعَلة جمعًا في غير هذا النوع ويجمع كثيرًا على فُعُل بضمتين كبُزُل وشُرُف وشبهها بفعول المتناهية
له في عدد الحروف ولم يخفف عندهم بإسكان العين أما الأجوف نحو عُوط وحُول جمع عائط وحائل فيجب فيه إسكان
واوه للاستثقال وأما عِيط بمعنى عُوط فإنه من الياء كسر الفاء ليسلم الياء كما في بِيض جمع أبيض ويكسر فاعل أيضًا على فُعَلاء كجُهَلاء وشُعَراء
تشبيهًا له بفعيل نحو كريم وكرماء فاعل وفعلاء فعيل […] مكسر في هذا الباب للتشبيه كما مر والذي يجيء على فعلاء في هذا
الباب […] إذا دل على سجية مدح أو ذم كجاهل وجهلاء وجبان وحساد وسحفان وسحماء وقد جاء أيضًا فعلاء
كثيرًا في فعيل بمعنى مفاعل كجلساء وحلفاء وجاء على فعلان أيضًا كشعار ورعيان تشبيهًا بالاسم كجحران في جائع فعال
كجياع وسام ورهام وصحاب في الاسم وعلى فعول كشهود وحضور وركوع وذلك فيما جاء مصدره على فعول أيضًا **قوله**
وأما فوارس فشاذ قد ذكرنا أن ذلك لعلة […] وإذا كان فاعل الوصف لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل قياسًا
كالجامع لغير العقلاء المؤنث في الجمع كما مر في باب التذكير والتأنيث في شرح الكافية نحو الأيام مضين فقال جمال بوازل
وأيام مواض وإذا كان في فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة أو مقدرة كحائض فقياسه فواعل وفعّال بحذف التاء
قوله المؤنث بالألف والرابعة نحو إناث على إناث ونحو صحراء على صحارى والصفة نحو عطشى على عطاش ونحو
حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار وفعلى أفعل نحو الصغرى على الصغر وبالألف خامسة نحو حبارى
على حباريات **اعلم** أن ألف التأنيث المقصورة والممدودة فإما أن تكون رابعة أو فوقها فما الألف رابعة إذا لم
تكن فعلى الأفعل وفعلاء أفعل يطرد جمعه بالألف والتاء ونحو جمعه أيضًا مكسر الكثير غير مطرد ويكسر […]
الجمع الأقصى وكذا إذا اعتدت بالألف تكون وصفها على اللزوم فيقول في المقصورة فعالى وفعالي في الاسم
كدعاوى ودعاوي وفي الصفة فعالى بالألف لا غير كحبالى وحبالي والألف في كليهما مبدلة عن الياء ويقول في الممدودة
فعالي بالألف المبدلة وفعالي بالجواز في الأحوال الثلاث نحو صحارى قليلًا وهو الأصل كما يجيء بيانه والباقي إن جمع على
فعال كإناث وعطاش وبطاح وعشار في أنثى وعطشى وبطحى وعشراء وإنما يجيء هذا الجمع فيما لا يجيء فيه الجمع الأقصى
فلما قالوا إناث لم يقولوا أناثى ولما قيل حبالى لم يقولوا حبان وكان الأصل في هذا الباب الجمع الأقصى اعتدادًا
بألف التأنيث للزومها فجعل كلام الكلمة وأما حذفها والجمع على فعال فنظرًا إلى كون الألف علامة التأنيث فيكون

كالتاء في جميع الكلمة بعد اسقاطها كما في الثاني فيقول في نحو عطشى وبطى واما نحو صفة دبرية وتكون عطشى وبطاح واما باب كهفاء

وبرام وانما اختير هذا من بين ساير جموع فعلى وفعلة لكونه انسب بفعالى الذي هو الاصل كما مر وحمل نحو عشارا وعشرا

على فعلاء في الجمع على فعال وان لم يكسر فعلة بضم الفاء وفتح العين على فعال لما قلنا من مناسبة لفعالى ولم يجمع نحو نفساء الجمعة

الاقصى الا على فعال ولو كسر في فالقياس فعال لما ذكرنا في نحو عشار مع ان الاولى جمع الجمع بالالف والتاء وانما جاء في نحو

الذي الفه مقصورة قلب الياء في الجمع الفا دون الاسم كما ذكرنا لان الوصف انقل من الاسم حيث المعنى فالحاق التخفيف به انسب والالف

في الاسم ايضا اكثر من الياء والدليل على ان الالف في فعالى في الاصل ياء انا لو سميناها الى وضعنا لم نفعل به ما فعلناه بحاري وذلك

انا جوزنا هناك حبيري وحبيرا كما مر في باب التصغير بل يجب هاهنا ان نحو نقول حبيل بحذف الالف المتوسطة كما قلنا في تصغير

حوالي ومساجد تعليل جويل ومسيجد واماق واوه هذه الجموع من الياء الى الالف على جوابه جمع جليبة تطبيقا للجمع بالجوب

في الموضعين اعنى جبالا وجوابا وقلبه الف الساكنة وغيره من الالف المنقلبة كما في ملهى والف الالحاق كما في ارطى وهذا

كما في باب الاعلال من تطبيق الجمع بالمفرد في ساية وسوايا واداوة واداوى وعلاوة وهراوة وهراوا لما كان الالف في ساية

واداوة ثابتة كما في الجمع لاف ربه هن او وجد فيما اخره الف منقلبة ما جاء الف الساكنة من قلب الياء الفا شبهاله

به وذلك نحو مدرى ومدارا بالالف وليس ذلك بمطرد وقال السيرافي هو مطرد سواء كان الالف في المفرد منقلبة او للالحاق

وان كان الاصل انقلابها ياء فيقول في ملهى ملاه وملاهي وفي ارطى اراط واراطي قال لانه لا يقع فيه اشكال والاولى الوقوف على

ما سمع واما ذو المدة في الرابعة فانه جاء فيه بلا ثنائية مع ان الاكثر فيه فعالى بالالف وذلك لانك تقلب في الجمع الاقصى

الفه التي قبل الهمزة بالاحتياج بكسر ما قبلها كما في نحو مصابيح فترجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لانها الاصل الف الساكنة

كما في حبلى زيدت قبلها الف اذا اضافت بالتزوم كلام الكلمة كما زيد في كتاب وحمار فاجتمع الفان فحركت الثانية دون الاولى

لانها المد كما في حمار ولم تحذف الاولى للساكنين حوفا من نقض الغرض ولم تقلب الثانية عند الاحتياج الى تحريكها واوا او لا يا مع ان الالف

حرف والعلة بعضها الى بعض اكثر لتشابهها في الوصف مع ما بها في المخارج وذلك لان الواو والياء مثل هذه الموضع

تقلبان الفا كما في كساء ورداء فلم يبعد الواو والياء حروف الى اسبب الى الالف من الهمزة لكونهما من الحلق فلما انقلبت الالف قبلها

ما رجعت الهمزة الى اصلها من الالف لزوال موجب ابدالها همزة اعنى الالف لم انقلبت يا لسر ولانها حرف والعلة بعضها الى بعض اولى

كما في باب الاعلال اذ اجتمعت الياءان الياء في صحارى ولا استثقال في هذا الاصل والسر في العدا ولا يعد على اسقاط الصحارى لان

الاكثر ان يحذف الياء الاولى لاستثقال الياء المشددة في اخر الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم يكن في الواحد حتى يحتمل في الجمع

للمطابقة كما في كرسي وكراسي وايضا الحذف في مثله بسبب الجعل الياء الفا كما كان واذا كانوا يحذفون المدة في نحو الكرا

والواجبة فيقولون الكرا ليسر والعراقر فما ظنك بالياء الذي الى قولهم واناو ومواز وكراتن في اماو ومواريد

وكراسي سواء في صحار وجواز في جميع احوالها والاولى بعد الاستثقال الهذا الحال الاستثقال الى درجة بالثقة

وبعد قلب الياء الفا الصحيح ورد كلها وسقوط المد الذي كان قبل الف الساكنة فيقول صحارى كعذارى وفلاوى ولا تجوز

هذا لان الالف الالحاق لا تنقلب في جمع نحو ابابل حبنبى مثله حرابى مثل ذا و محمقا وذلك لا يجعلها الفا انما كان لمصغر البا الفا كما
كان والالف السابعة اولى بالمحافظة عليها لكونها علامة من الالحاق و اما ... جمع اسنى كراسى جمع كرسى وقيل جمع اسنان وعلت بوفه بالكراسى
في جمع ظربان وقد الحق بها صحارى في انه لم تكن في المفرد الف السابعة لعطار و حالى و مهارى نحو و فيهما الوجه الثلاثة
والتشبيه اولى ولا قياس عليهما فلا يقال في انفيه ... و عوارى في الخو نحو فى و فتاوى لعطو واحد من المعوفرة وهو يوليم
حلى وناقه معنيه وحالا و نوف معاى ومعايا قوله واما الثلث المقصورة الاخر في التصغير بحالها نحو حبلى وفي الجمع
الاقصى بالم الفا لان مكسه التصغير يتم قبل الالف بخلاف بناء الجمع الاقصى وكذلك قيل في التصغير انبغام و في التكسير القيم
لم يحصل بناء التصغير ثم وقيل حاصل قبل الالف فجاز المحافظة على الالف التى علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم يكن
بد من قلب الالف وان كانت الف السابعة خامسة فالممدوده نحو حبج ماهى فيه بالالف والتا و يجوز ان يحذف ويجمع جمع الاسم
الاقصى الجمع كنفاصح و حنافس في خنفسا و قاصعا وكذا ... و ... يحذف بلا في فرشا و براكا و حلولا واما المقصورة
كحبارى قال س لا يجمع ما فيه الالف والتا اذ لو قالوا احبابر وحبارى كما قيل في التصغير حبير و حبيرى لالتبس حباريج
فعالة نحوها و حبارى جمع فعلى و فعلا و في التعليل نظر لحبير اى التصغير يلتبس بنحو حمير و قد اضع بالملتبس نحو فلعله
ولم يبال في الموضعين بضعون السماع كما ذهب اليه س لكن لا يمنع القياس ان يقال و نحو كما ذكره المالكي ان يقال في نحو حبارى حباير
و حبارى كما في التصغير وكذا لا يمنع القياس ان يقال في نحو عرضى عرضى والمام يجرى في نحو قرسا و براكا وحلولا لا احد واللذ المتوسطة
كما جاء في المقصورة لان المقصورة اسد ... الا بالكلمة لكونها على حرف واحد والممدوده على حرفين لتحركها فيحرك ولذلك قيل
عريضى في تصغير عرضى بحذف الالف لكونها كاللام وخنفسا لكون الالف كالكلمة المستقلة كما في نحو بعلبك واما المحر نحو خنفساء قاصعاء
كما جاء خنفسا و عشراء للفعل المعنوى في جمع فصار التخفيف اللفظى به الين فلا تكاد يكون بعد ثالث الجموع الا ما هو طاهر الانفكاك
كما الثالث في نحو ملائكة وان كان زائد هو والخامسة كما في حولايا بحذف ولا يغير نحو حوال واما فعلا افعل وفعلا الا
فلم يجمعا الجمع الاقصى فرقا بينهما وبين اشناء وصحرا ولما كانا اكثر من غيرهما طلب تخفيفهما فاستمر في فعلا فعل في اسما المذكر نحو حمر
وحمرا وحمر وفي الفعلى على الفعل ليستويا لا في باب التانيث لكثرة الكبر كالوسط في العرب والفعل في فعلا غير فعلى الافعل ... و
في الرويا حافا للوا وكان حق الرؤى ان يجمع على ... لكثرة الكلمة قبل ... بالضم ولم يجمع ما هو اسم جمع كحاجال وقوام و ارى ان صحرا
في الاصل فعلا افعل كان اصله ارض صحرا اى لونها صحر كما يقول حمار اصحر فنقول في باب الاسمية فلم يجمع على فعل بل على فعالى وكذا البطحا
اصله ارض بطحاء الا ترى الى قولهم الابطح فغلبت الاسمية عليها حتى لا يعتبر الوصف الاصلى في ابطح كالعقرب و ... وارقم بل ... وحيى لم
يجمعا على البطح بل جمع الابطح على الاباطح والبطحى على البطاح وكذا في الاجرع في الاصل من باب عطشى اى فعلا فعلان من عطش
اذا اشتهت الدماء فلو لم يمنع المعنى نحو فعلا منه لكنه يقول عطشان و عطشى والماجع فعلان لسكران تقول سكارى يسقطها
للالف والنون بالالف المستقلة فقيل سكارى و سكرا كسمرى و صحارى **قوله** افعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل و اصبع
واحوص في اجادل واصابع واحاوص وفي قولهم حوص للمح الوصفية والصفة نحو احمر على حمر و حمر ولا يقال احمر و لتسميه عمر

عن افعل التفضيل ولا احمراوان لانه فرع وجاء الخضراوات لغلبة الاسمية ونحو الافضل على الافاضل والاصاغر قوله نحو حمر اي حركت عين
حمرة او عينه قوله اخاو من جمع اخوص واحوص في الاملاء مرنا باحمر حمر احمه فعل لكن المحقق افعل فعلاء اسما جاز جمعه على افا
فعل الاسمي د جاز جمعه على افعل نظرا الى الاصل وعلى افعلون اذا كان علما للعاقل وعلى افعلات اذا كان علما للمونث
قوله والصفة نحو احمر على حمران وحمر الوصف اما ان يكون افعل فعلاء او افعل الفعلى والاول المطرد في باب الوصف لصحيح
بعينه بالفعل نحو مررت برجل احمر اي برجل احمر وليس لافعل التفضيل فعل بهذا المعنى كامر في بابه ولهذا لا يبرح العامل
الاشتراط ولضعف معنى الوصف في افعل التفضيل احلا وفي مرته اذا اكثر بعد التسمية به لا اختلف في نحو احمر اذا اكثر
بعد العلمية والمطرد في تكسير افعل فعلاء ومونثه فعل والاسم عينه الا لضرورة الشعر وكذا فعلان ايضا كالنمر اكسو دار وسما
قوله ولا يقال احمرون لئلا يلتبس باقعل التفضيل وقد ذكرنا علة المسالة من جمع التصحيح في شرح الكافية ويجوز افعلون
وفعلاوات لضرورة الشعر قال الشاعر فما وجدت بنات بني نزار حلائل اسودين واحمرينا واجاز ذلك ابن كيسان لحسارا
قوله وجاء الخضراوات لغلبة الاسمية على الخضراوات في النباتات التي يوكل رطبه فكما يجوز جمع فعلاء بالالف والتاء مع العلمية
لزوال الوصف جاز مع الغلبة ايضا لان العلمية تقليل معنى الوصفية ايضا ويجوز في نحو ارملة ارامل وارملة ارملون وارملات لانه
مثل ضاربون وضاربات قوله ونحو سلطان وسرحان وسلطان على شناطير وسراحين وسلاطين وجاشراح والصفة
نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى كل اسم على فعلان سلك الفاء كان التعيب
كان كما ذكر او متحركة كورشان والضربان والسعدان يجمع على فعالين الا ان يكون لما من فعلا كسلمان وسمان ونعمان وحمدان
وغطفان وذلك لان التكسير في المرتجل الشيء منه في المنقول الذي عهد كان التكسير ولا سيما اذا كان في المرتجل ما يسمى الحافظ
عليه من الالف والنون المشبه لالف التانيث وانما تصرف في نحو حراجيب قالوا اصحار صحا بالقلب لكونها اصلا وللعرض
المحببه الى القلب لما قصدوا اما الجمع الاقصى الاتري انه قيل في التصغير صحير اما لم يكن مثل تلك العروض لتمام ما قبل
مثل الالف حلهما قالوا ضربان في التصغير ضرابين في الجمع وللمحافظة على الالف والنون في المرتجل قالوا في تصغير سلمان سليمان
وفي تصغير سلطان سليطين واعلم انهم قالوا في جمع ضربان ضربي كحجلى في جمع حجل ولم يات في كلامهم مكسر على هذا الوزن
غيرهما وانما جاء في سرحان وضبعان سراح وضباع تشبيها بعريان وغرثان قوله والصفة اعلم ان الوصف اذا كان على
فعلان بفتح الفاء سواء كان له فعلى كسكران وسكرى او لم يكن كندمان وندمانة جاز جمعه على فعالى في مذكرهما ومونثهما
وكذا افعال المشابهة فعلان لفعلان بالزيادتين في الوصف وليس شيء من الوزنين يطرد فيهما وقد يجمع في مؤنث فعلانة بلهما
كندامى وندام ومع الف التانيث يجمع بلهما كما ذكرنا فقيل بطاح دون بطاحى وصحارى دون صحار واذا كان صفة على فعلان
بالضم كخمصان وخمصانة لم يجمع على فعالى لان فعلى لا يكون الغالب لمونثه حتى يشبه به فقالوا خمصان وخمصانة خماص بسنها
لونان وعران وقال بعض العرب خمصانون وخمصانات نظرا الى انه لا يستوي مذكره ومونثه وكذلك قالوا ندمانون وندمانات
واما فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا لضرورة الشعر كما قلنا في افعل فعلاء وقد مضى هذا كله في شرح الكافية

ولهي في غرثان غرثى اكتفاء فمرّاه جمع قادٍ لتى الغرثان والغارى بمعنى واكتفى بجمع احدهما عن جمع الاخر وجاء الضم في غير جمع فعلان الذي
مؤنثه فعلى خاصة وهو في كسالى وسكارى ارجح من الفتح وانما جمع فعلان خاصة لكون يكسر على اقصى الجموع حذف الاصل
وذلك انه انما كسر عليه لمشابهته الالف والنون قبل الف التانيث فغيّروا اول الجمع غير القياسي عما كان ينبغي ان يكون عليه لينبه من اول
الامر على انه مخالف للقياس واتبع جمع المونث جمع المذكر في ضم الاول وان لم يكن مخالفا للقياس واوجب الضم في عوالي العالية اي [illegible]
[illegible] وفي اسارى في الاول جمع قادمة والثاني جمع اسير والزم ضم اولهما دلالة على شدة مخالفتهما لما كان ينبغي ان يكسرا
عليه ولا يجوز الضم في غير ما ذكرنا وقال بعض النحاة انما اراد مخالفته لاقصى الجموع بضم الاول انه اسم جمع كركبان وقوم ورهط
ورفق وليس بجمع وقال ابن الخروف ان الجموع مخالفة ليس جمع فعلان على نوعية حروفه ويجالا بالفتح على نوعية حروفه فالاول كرام وقلوص والثاني
لعلابض حدث الى الرابع وفعلان صفة فحمل الجمع وجعل الف الجمع في الوسط والف التانيث في الاخر واما العالى بالفتح
فليست للتانيث بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن الف التانيث كما تقدم فهذه الالف في عجالى بالضم مجلوبة للتانيث كما حلت
في صحرى وزمنى جمع صحراء [illegible] قال الشارح هذا القوي القول واول الاقوال ارجح عندي **قوله** وقد صحت اربعة لم [illegible] جمع
المضموم الاول في اربعة بل قال في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وسكارى بالضم ولا يتعين فيه بالحصر
قوله ونحو اموان على اموات وحسان [illegible] وايمانا ونحو [illegible] وحسانون ومسعود ومنصور ونور ومكرم [illegible]
استغنا فيها بالتصحيح وجاء عواوير وملاعين ومياميم ومشائم ومياسير ومطامير ومياكر ومطافل ومشادن اعلم
ان مفعلا تكسر العين لانه الا لمعتل العين كمسيد ومبيت ومفعلا لانه الا الصحيح العين كصيقل وحيدر الاوحدا
مال شعرك ما بال عيني كالشعب العين [illegible] هذا مذهب [illegible] قال [illegible] بعض الاوزان بعض الاوزان كاحمقاء فعلى المضموم
حاو وجمع الناس بمعناه وفعله يجيء الفاعل غير ككفر [illegible] ومذهب الفراء [illegible] في الاصل ككرام واصله
[illegible] اعلت بينه كما اعلت في الماضي والمضارع فقدم واخر ثم قلبت الواو ياء [illegible] عنها وسكون الاول وطويل [illegible] شاذ
واما [illegible] على فعل [illegible] نحو شويق [illegible] وحويل وقد تقدم الكلام عليه في باب الاعلال وكذا قال [illegible]
في معناه انه في الاصل [illegible] العين كما ذكرنا [illegible] تخفيفا بحذف [illegible] وعوض منه [illegible] كما ذكر [illegible] واستند [illegible]
تكون مثبت في الاصل فعيلا نحو اهونا وابلينا [illegible] والمشهور ان فعلاء [illegible] جمع فعل وقال [illegible]
فعيل [illegible] عدد الحروف كما جاء في [illegible] وجبار [illegible] نحو [illegible] وصيام [illegible] نحو اموان والكاسر [illegible] الجمع [illegible]
مخفف [illegible] على فعل نحو حوص واحواض [illegible] ماضعف [illegible] العين [illegible] كفعل في الحركة والسكون نحو [illegible] وشبيد [illegible]
[illegible] فيل [illegible] والاول اكثر [illegible] ارجح جمع السلامة في المذكر بالواو والنون
وفي المونث بالالف والتاء وكذا اذا [illegible] نحو [illegible] نحو المسنون والمسان ويجمع المذكر والمونث منه على افعال كاموات
في جمع ميت وميتة كما قيل احياء جمع حي وحية وهذا الاتيان [illegible] جمع نقض ونقضة [illegible] في جمع نضو ونضوة
وجاء نقض للمذكر والمونث سواء [illegible] فعلا بمعنى مفعول لانها بمعنى [illegible] **قوله** [illegible] وحسانون [illegible]

نعم الحاء وفتحها ويستوي ايضا للمبالغة لا يستوي فيها المذكر والمؤنث ويجمع الجمع جمع الصحة المذكر بالواو والنون

والمؤنث بالالف والتاء وانما جعلتها الى المشابهة بينها بالفعل لفظا بالتضعيف ومعنى بالمبالغة فهذه الاوزان الثلاثة

لا تكسر وانما قالوا في عوّار وهو الجبان عواوير لجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمرأة عوّارة لم يستجلبه والجمع في الاغلب فيما لو جمع

به الرجال الذين يجرون افعال مسلهم عوّار او عواوير وكلاب وكلاليب وكذا فعّل كقتّل وجبّا وفعّيل كقتيل وسكيب

مثل فعال في جعلها الى المؤنث ولا يجمع الا جمع التصحيح بالواو والنون او بالالف والتاء واما ابنية المبالغة التي على مفعال

كمهذار ومهدار وعلى مفعيل كمعطير ومعطير ومفعل كمدعس ومطعن وفعال كصناع وحصار وفعّال كهمار وفعول

كصبور فيستوي في جمعها المذكر والمؤنث ولا يجمع منها شيء جمع السلامة الا نادرا في الشعر وقد ذكرنا جمع فعال وفعال وفعول

صبار واما جمع مفعال ومفعل فعلى مفاعيل كمفاليت ومياسير ومعلاة ومستتير وجمع مفعول على مفاعل كما عشر جمع مدعس

واما في كل مكسور وسكسان وعلوكم مسكر وكمكسه يسيسها يعبر ويقير **قوله** مصروبو ومكرمو ومكرمون اي كل

ما جرى على الفعل من اسم الفاعل واسم المفعول واول زيادة في مقام حرف المضارع فبابه التصحيح لمشابهته الفعل لفظا ومعنى

وجاء مفعول الذي هو مشؤوم ومسوؤم وملعون وميامين ومايسم وملاعين يسبقها معروف ومملوك وكذا قالوا في مكسور

مكاسير وفي مسلوخة مساليخ وكذا قالوا في مفعل المذكر كموسر ومعطر وفي مفعل كمنكر مناكير ومعاطير ومناكير واما وجهوا

الياء مع معقعلى نحو مطالم جمع مظلم ليتبين انه يكسر حال الامداد واسه التصحيح والاغلب في المفعل المختص بالمؤنث

التجرد عن التاء فلا يصحح بل يلزم التكسير كالمطافل والمشادن والمراضع وقد جاء في هذا الباب بالتاء ايضا نحو ما قد مثلناه ومليه

للذي يلوها ولدها ومكلبة مجد وكربه للتي لها جرو وانما اسقط التاء في النافض حو والاحجاو يحذف علم التابعة والام الكلمة

وهو ذات جمع من المؤنث زيادة الياء ايضا لدكون كالعوض من التاء المعدومة قالوا مطافيل ومراضيع ومشادين وتجوز تركه

لقوله تعالى وحرمنا عليه المراضع وقال الشاعر حتى الحظ في الغاب عود مطافل **قوله الرباعي** نحو جعفر وفي ......

فياسا ونحو قرطاس في قراطيس وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق يعتبر من كرى مجراه نحو كوكب وحبد وعنشر وسصت ومدعش

وحرداح دقرطاط ومصباح ونحو جولرته واساعنه في الاعجمي والمنسوب **قوله** جعفر وغيره اي بجميع اوزان الرباعي

الرباعي كبرائم ودنرح وبرثن وقمطر ودرهم في قول الاخفش جمعه على فعالل سواء كان للقلة او للكثرة ولا يجدد من حروفه

الاصلية شيء نحو دية الى جمع القلة واما في التامر الرباعي فقبل يكسر في الكثرة على ما كسر عليه المذكر في القلة بجمع بالالف والتاء

نحو حاتم وحيمات في جمجمة وكذا ما هو على عدد حروف زيادة الثلاثي غير المذكور قبل كمكرمة ومكرمات ومكارم والملة والملات

وانا مر **قوله** وما كان على زنته اي زنة الرباعي اي عدد حروفه سواء كان مثله في الحركات والسكنات كجدول وكوثر

او كمنتصب ومدعس **قوله** نحو من تمام قوله او غير ملحق لان المدعس لا يكون الا للالحاق كما مر في اول الكتاب

اي لا يكون ملحقا بالرباعي لكن يساويه في عدد الحروف بشرط ان يكون المساواة بسبب زيادة المذكور للالحاق واما

احترس من هذه الامثلة تكسيرها لا بد ان يكون كتكسير الرباعي بل الهاجوة معينه قد ذكرناها **قوله** وحرداح

وقرطاس ومصباح يعني هذه الامثلة تكسيرها كتكسير الرباعي الذي قبل اخره مد نحو قراطيس وان لم تكن رباعية وكذا غير ما ذكر
المصنف من الثلاثي المزيد فيه حرفان وقبل اخره حرف لين مدة كانت كعصفور وكلاب واصباح سواء جعيل واملود او غير مكسور
وسكت عما قال في تصغير سرد ل وسربال بل يستوي ان تقول في جمعه سرابيل وكذا في كلثوم كناهيد كما تقول في تصغيره كسيهر
ولو قال نحو قراح وقرطاس ومصباح كقرطاس لكان اوضح لكنه اراد وما كان على زنة الرباعي بلا مد رابعة كجعفر او معها كقرطاس كسر
كما هو مناسب قوله نحو كوكب الى قوله مدعش ما وازن الرباعي بلا مد رابعة ومن قوله قراح الى مصباح ما وازن الرباعي مع مد رابعة
قوله ونحو جواربة واشاعثة والاعجمي والمنسوب اعلم ان كل جمع اقصى واحده معرب نحو جورب او منسوب كاشعثي فانهم يلحقونه الها
كما قال الخليل وذلك نحو موازجة وصوالجة وطيالسة وجواربة في المعرب وقد جاء كيالج وجوارب بدونها كالجمع العربي كصوامع وكواكب
ونحو اشاعثة ومهالبة ومناذرة في المنسوب واحدها اشعثي ومهلبي ومنذري وقد اجتمع العجمة والنسبة في برابرة
وسيابجة جمع سيبجي وهم قوم من الهند يدرسون المراكب وقد يقال سبابج بالالف كجماجم فالتاء في جمع المنسوب عوض
عن ياء النسبة لانه حذفتها في الجمع حذفا لازما لان الجمع الاقصى ثقيل لفظا ومعنى فلا يركب الا مع ما هو خفيف والتاء اخف من اليا
المشددة وبينهما مناسبة كما في اول باب النسبة نحو رومي وروم وتمر وتمرة فالتاء لازم في جمع المنسوب لكونه عوضا من اليا
وفي جمع الاعجمي فانه في جمع الاعجمي ليس عوضا من شيء بل هو دليل على كون واحده معربا وقد يدل التاء والجمع من غير ما التسب نحو جحاجحة
في جحجاح والاصل جحاجيح والياء زائدة وقد زيد التاء عوضا يجوز ان تكون بدلا من الياء فقال زنادقة في زنديق وزناديق وزنادقة
وان تكون دليلا للعجمة وقد يكون للتأنيث الجمع الاقصى لتأكيد الجمعية كما في حجارة وعمومة وكذلك في نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة
والتاء في اناسية قيل هي عوض من احدى يائي اناسي قال تعالى واناسي كثيرا وقيل هي لتحقيق التأنيث للجمعية كما في ملائكة على ان اصله
اناسين انسيان فحذف الالف والنون كما يقال في زعفران زعافر وقيل في نحو اشاعثة ومهالبة ان التاء ليست عوضا عن اليا
بل هي للدلالة على انك سميت كل واحد من المنسوبين باسم المنسوب اليه فكأنك جعلت كل واحد منهم كأنه مسمى باسم الاب الاكبر كما قيل
في الاشعث والاشعرون ان اسم المنسوب اليه اطلق على كل واحد من الجماعة المنسوبة وفي هذا الوجه ضعف اذ لو كان كذلك لجاء المنسوب بلا ها
ولو بدونها كما جاء المعرب وايضا يبعد مثل هذه التسمية في نحو مناذرة اذ المنذر لا يسمى باسم بلد كما يسمى باسم ابيه **واعلم** انك
تحذف من الثلاثي المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس ومسلنقي واستخراج وغير ذلك من الرباعي المزيد فيه نحو مدحرج
ومحرنجم واحرنجام ما حذفت في التصغير سواء كانت الفضلة من الزوائد او غيرها ما على وجوده ... وان لم تكن الاخيرتها
الفضل كتب مجيبرا كما في ارطى وحبنطى كما عرفت في باب التصغير سوا ذكر بعد الحذف زيادة الياء قبل الاخر عوضا من المحذوف كما مر
في التصغير **قوله** ويكسر الخماسي مستكرها كتصغيره بحذف خامسه وانما استكره تصغير الخماسي وتكسيره
لانه يحتاج فيهما الى حذف حرف اصلي ولا سيما وكرهوا هذا ولا يصغره العرب ولا يكسره في سعة كلامهم لكن اذا سئلوا كيف ياتي كلامهم
اذا صغرتموه او كسرتموه قالوا كذا وكذا **قوله** وعوض ... مما غيروا او احديه بالتالتين ... وهو غالب
في غير المصنوع في سفرجل ... ليس بعيابش ... واعلم ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير

بلفظ الموحد

بلفظ المفرد واذا قصدوا التصغير على المفرد جي بالتا سمي اسم جنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وهو عند الاخفش جمع مكسر واحده ذو التا وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغيرهم مثل الاسم على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحده وايضا لغلبة التذكير على المجرد من التا فيها نحو تمر طيب ونخل منقعر والجوز رجال فاضل واما المعنى فلوقوع المجرد من التا فيه على الواحد والمثنى ايضا اذ يجوز لك ان تقول اكلت عنبا او تفاحا مع انك لا تأكل الا واحدة او اثنتين بلى قد جاء شي منه لا يطلق على الواحد وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالافعال الكلم لكلمة ولا الكلم ولا كذا الاكم وذلك قليل فقول مثل هذا الاسم اذا قصدت فيه جمع القلة جمعته بالالف والتاو اذا قصدت الكثير جردته من التا فيكون المجرد في معنى الجمع الكثير نحو نمله ونملات ثم هذه الاسما اما فعل كتمر وطلح ونخل ونمل وتمر وقد تكسر ذو التا منه على فعال نحو تمرة وتمار وطلحة وطلاح ومنها قصعة وقصاع وقد قال بعضهم صحرة وصحور ومنها ما به وصخوب وبدرة وبدور وكذا الاجوف ومنه قد تجمع على فعال كخيام ورياض وكذا الناقص نحو صعوة وصعو وصعوان وتقول شرية وشري وهدية وهدي وحبة وحب ودقة ودق واما فعلة بكسر الفا وحكمه حكم فعلة بفتحها في ان المجرد للكثير والالف والتا للقلة وهو سدرة وسلقة ونبقة وقد تكسر على فعل كسدرة وسدر ويسلقها بكسر ولم يقل في الاجوف نبرة وتلعة وتلعات واما فعلة فنحو جحرة وحجر ودحنة ودحنان ومن المضاعف درة ودر ودرات وبرة وبر وبران وقد جا دررة وسلقها غرو ومثله من الاجوف نوم ونومة ونومات ونوم بفتح الواو واما فعلة ككرة وبقر وبقرات وسحيرة وسحر وسحران وقد تكسر ذو التا منه على فعال كاكمة واكام ومرة ونمار وجدبة وجداب ويسلمها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كالكم وعلى افعال كاحمة واحام وسمرة واسحار وتقول في الناقص قطاة وقطا وقطوات وحصاة وحصا وحصيات وحصاة واحصا واضا واضا ال‍ [illegible] وقد جاء في البابين سكون العين والمجرد منهما نحو حلقة وحلق والمحمر حلق وملك فالحلقة الواحد بسكون العين لما لحقته الزيادة اي التا كاعين والجوهري لما لحقته بالثلث اذ التا بسبب اليا كما ذكرنا وابابه المبتد وحكي عن ابي عمرو في الحلقة بفتح العين فليس بشاذ ومن العرب من يقول حلقة وحلق بكسر الحا المجرد وهو جمع تكسير كبدرة وبدر وتقول في الاجوف هامة وهام وهامات وراحة وراح وراحات واما جعلنا للكسر في جمع هذا الباب لان التا للمجرد منها لان المجرد كالجمع الكثير والاولى انه جمع واما فعلة كنبقة ونبق وسفارة وكلمة وكلم وكلمات ولم يجي هذا التكسير كما في المذكر لقلته واما فعلة وهو اقل من باب كلمة كعنبة وعنب وعنبات وحداة وحدا وحداء واما فعلة كسمرة وسمر وسمرات وهو اقل من باب عنبة واما فعلة كهدبة وهدب وهدبات وسدرة وسدر وشرة وهو ايضا قليل واما فعلة كعشرة وعشر وعشرات ورطبة ورطب ورطبات ومن الناقص مهاة وهي ما الفحل في رحم الناقة ومها وقد تكون اسم مفرد في اخره الف تانيث مقصورة او ممدودة تقع على الجميع نحو حلفا وطرفا وبهما فاذا قصدت الواحد وصفته بالواحدة فقلت طرفاة واحدة وبهمى واحدة ولم يلحق التا اذ لا يجمع على امتتانيثين وحكي بهماة وهو عند شاذ لان الالف فيه عنده للتانيث والالف عند الاخفش للالحاق برقع فهي عنده منون منصرفة وبهماة ليس بشاذ عنده وقد ذكر اهل اللغة للطرفا والحلفا والقصبا واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا الجرنة وقضبة واحلفوا في الحلفا وقال الاصمعي حلفة بكسر العين وقال ابو زيد

بعضها كبطة وقد كسر جلفا كعجز على أجلاف في جلاو وأما قالوا أرطى وعلقى في أرطاة وعلقاة لأن ألفيهما للإلحاق لا للتأنيث ومن العرب
من ينون علقى ويجعل الألف للتأنيث فيقول علقى أجمع كعصا واحد والأغلب في الاسم الذي يكون الفصل بينه وبين الواحد فيه
بالتاء أن يكون في المخلوقات دون المصنوعات قالوا لأن المخلوقات كثيرا ما خلقها الله جملة كالتمر والتفاح فوضع للجنس اسم ثم إن
احتيج إلى المفرد أدخل فيه التاء وأما المصنوعات فمفردها متقدم على مجموعها في الوجود فلما تقدم وجودها وضع
لها المجرد من التاء المذكور ليس موضوعا للجمع كما توهموا حتى يستقيم تعليلهم بل هو لمجرد الماهية سواء كان مع القلة أو مع الكثرة
وقد جاء شيء منها في المصنوعات كسفينة وسفين ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وبرنية وبرني والمشهور في كمأة وفقعة وجبأة
أن التاء للدلالة على الجمعية والمجرد عنها للدلالة على الإفراد وقد قيل بعكس ذلك كما ذكرنا في باب المذكر والمؤنث **قوله** ونحو ركب وحلق
وجامل وسراة وفرهة وغزى وتؤام ليس بجمع على الأصح الذي مضى في المعتل المتقدم كان اسم الجنس والذي يدل في هذا الفصل
اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى أن المجرد من التاء من الأول يقع على الواحد والمثنى والمجموع لأنه في الأصل موضوع للماهية
سواء كانت متحققة في قليله أو كثيره والقلة والكثرة غير داخلتين في نظر الواضع بل وضعه مطلقا لها وأما اسم الجمع فإنه
لفظ مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه وبين الجمع إلا من حيث اللفظ وذلك لأن لفظه مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل
على إفراده جواز تذكير ضميره مع الفصيح كما مر في حاطه محفله وأيضا تصغيره على لفظه قال شعر أخشى ركيبا
أو رجيلا عاديا قال الأخفش كل ما يفيد الجمع مما هو على فعل من فاعل كصحب وشرب في صاحب وشارب فهو جمع مكسر واحده
ذلك الفاعل فعلى هذا يصغر لفظ الواحد ثم يجمع جمع السلامة كما في رجال ورجيلون وصغول في ركب وسفر رويكبون ومسيفرون
وقول الشاعر أخشى ركيبا أو رجيلا عاديا رد عليه **اعلم** أن فعلا في فاعل ليس بقياس فلا يقال جلس وكتب في جالس
وكاتب قال أبو علي ما قال أن الكلمة اسم للجمع وهو الشبيه إذ لم يكسر فاعل على فعل هذا الابتغ كما في القليل والكثير كثير نحو
مثل رجال في المعنى ومثله فعد وفعع وجبأ وجب ويقتضي مذهب الأخفش وإن لم يصرح به أن يكون مثل صحبة في صاحب
وطوار في طاير وجامل وجمال وسراة في سري وفرهة في فاره وغزى في غاز وتؤام في توأم وغيب وحذم في غايب وحادم وأهب
في إهاب وعبد في عبيد ومشيوخا ومعيورا ومأتونا في شيخ وعير وأتان ومعير وكليب في معز وكلب ومشيخة في شيخ وعمد
في عمود وكل ذلك جمعا مكسرا إذ هي مثل ركب وسفر ونحوهما إذ للجمع من تركيبه لفظ يقع على المفرد وهذا النوع بلا
لا يقع ذو التاء منه على الواحد ولا يكون بين مفرده الجموع المذكورة ولا يفيد إلا معنى الجمع وأسند إليه ما أنها السبعة ذكرها
في الأغلب نحو ركب مسرع ويجيء التصغير على لفظها وأما إلا نحو من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغنم والإبل والخيل والبقر والرهط والقوم
فلا خلاف في أنها اسم جمع وليست بجمع والقوم في الأصل مصدر كالركب في الراكب ذا الرجال قوامون على النساء وأكثر هذا
النوع الذي لم يأت له من لفظه واحد مؤنث **قوله** ونحو أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال وليال
وحمر وأمكن على غير الواحد منها **اعلم** أن هذه جموع لفظا ومعنى ولها آحاد من لفظها إلا أنها على خلاف القياس الذي يقتضي

ان يجي على الجموع واراهط جمع رهط وكان ينبغي ان يكون جمع ارهط فقيل وجاء ارهط والمنزل وقد فتح مقتضى كارهط فهو ايضا
قياس واباطيل جمع باطل والقياس بواطل واحاديث جمع حديث واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع واهالي جمع
اهل وقياسه ان يكون جمع اهلاة وكذا قياس ليال ان يكون جمع ليلاة ومثله في التصغير لييلية قيل وقد جاء في الشعر
في كل يوم ما وكل ليلاة وهو غريب وقياس اراضي ان يكون جمع ارضاة واما حجير فهو عندي من جمع الجموع لكن كان
القياس ان يكون جمع فعل ككلب وكليب وعبيد وضئين وقال سيبويه انه ليس من ابنية الجموع كركب وفرهة وعندي
ايضا فعال من ابنية الجموع خلافا للغير لكن قياسه عنده ان يكون جمع فعل كالكوار في طير او فعيل كرخال في رخل قال وتؤام شاذ
وعندي هو اسم الجمع ولعله اراد من في جمع رمان ومكان شاذان كما تقدم وكذا محاسن ومساوي جمع حسن وشبهه وكذا اكارع
في كراع وكذا الفيق وحوائج ورداري في جوانق وحاجة ورود وفي العناس لكن الباء السند وفي هذه اسماء الكثير وقد يحمد [illegible]
ما جمع بالالف والتاء المذكر الذي لم يجمع جمع التكسير كحال سجلات وحلالات وحمامات وسرادقات ولما قالوا بوانئ جوالق لو
لم يقولوا سنان ولاجوالقات وقد جاء بعض الاسماء المذكورة ذلك مع التكسير بوانات في بوان وهو عمود الخيمة مع قولهم
بون واما جمع بالالف والتاء ومثله مع انه ليس قياسه لاضطرارهم اليه لعدم التكسير ولامتناع الجمع بالواو والنون
لعدم شرطه وقريب منه نحو الارضين والعرين والبنين ونحو ذلك من المؤنثات المجموعة بالواو وقد لحق جمع لا واحد له اصلا
في شانيه ولا غير قياسي كعباديد وعباديد وقد مضى الكل واكثر ذلك مبسوطا في شرح الكافية في باب الجمع **قوله** وقد جمع الجمع
وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجرازات في جمر **اعلم** ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد كما قال
س وغيره سواء كسرته او صححته نحو اكالب وبيوتات بل يقال فيما قالوا ولا يتعدى ولو قلت اقلسات وذلك في افلس وذلك في الجز
وكذا الكل اسما الاجناس كالتمر والشعير لا يجمع قياسا وكذا المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا يقول الشموم والنصور في الشتم
والنصر بل يقتصر على ما سمع كالاشتغال والحلوم والعقول وكذا لا تقول الابرار في جمع البر بل يقتصر وجميع ذلك على المسموع
الا انه بشاع تجمع الجمع ما سمع له باعتبارات لم تخالطها القلة وقد سمع في افعال وافعال وافعلة كثيرا كالايدي
والايادي والاوطب والاواطب والاسقية والاساقي والاسورة والاساور والانعام والاناعم وقالوا في الصحيح
اسطيان واسعيان كالاملات وجمع الصناعة الاجمع فعايل كجمال وجمائل وسمال وشمائل وصحوه ككلاب درحالات
وحالات وقالوا في فعول نحو بيوتات وفي فعال نحو حمرات وحمرات وطرقات وفي فعال عودان ودوران جمع عائد ودار واما
جمع الجمع بالالف والتاء ان المكثر موثث وقالوا في فعلان فعالين كمصارين ومصائين في جمع مصرانا جمع مصير وجمع
جمع خشن فهو كسلطان وسلاطين ولا يقاس على شيء مر ذلك **قوله التقاء الساكنين يغتفر في الوقف**
مطلقا وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة ودابة وتمود الثوب والضالين وتحو ميم قاف عين مما بني لعدم التركيب وقفا
ووصلا وفي نحو الحسن عندكم وايمن الله ليمسك للالتباس وحلقتا البطان شاذ **اعلم** ان الحرف الساكنين اذا كانا او لهما حرفا
صحيحا لا مد فيه ولا هما الاخر لا بد كسرة فحلسة غير متبعة على الاولى ومنهما **اعلم** ان الاول منهما الكسرة حقيقة

فيحسب السامع ان الساكنين التقيا وشاركه في هذا الوهم المتكلم ايضا فاذا نطق كل منهما علم ان في الاول منهما اكثرهم حقيقة نحو
نحو تكسير يسير سرحركت نسر اللام تكسيرا حقيقة والاستحال ان يأتي بعدها بالراء الساكنة والماء يه وتنقطعه بعد بنسك وشوكار
مما سكن اوله احلت بعسكه وتحيتها وحذر منها انها الا يلتجئ الى النطق بالساكن الثاني المستقبل بحركة قبله بعد الساكن الاول من
من الحركات الا الكسر واذ احتمل لهذا المعهود بالضمة ايضا وكذلك اذا وقفت على كلمة تريد النطق بها ساكنا او ذلك
مما لا يجيء في العربية واسد الكلام الامع همزة الوصل وتوجد في الفارسية كقولهم مشتاقت وبسطام وحذف من مسلك
انها توصل الى النطق بذلك الساكن كلمة مكسورة في غاية الخفاء حتى كانها من جملة حديث النفس ولا بد من كونها السامع لم يجهر بالحرف
الساكن في اول الكلمة فيحقق لك ان ارادة النطق بالساكن المشتبه سواء كان ذلك الساكن في اول الكلمة او في اخرها او في وسطها من
طبيعة السين وتحيتها اذا احلتها وشابهها حظ لك انهم الى سبب كسر واهمزة الوصل ولم احتاجوا اليها دون غيرها ولم كسروا اول الـ
في نحو اضرب اضرب ولم لم يكسروا الذين واما اذا كان اولهما ساكن حرف لين فانه يمكن النطق بهما لكن مع ثقل ما وانما امكن ذلك مع حروف
العلة لان هذه الحروف هي الروابط من بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك باخذ ابعاضها اعني الحركات فينتظم بها بين الحروف ولولا
لم يسبق فاذا كانت ابعاضها هي الرابطة وكانت احديهما وهي ساكنة قبل ساكن اخر مدت بها ومكنت صوتك فيها حتى يصير ذات
اجزاء حتى يتصل بحركتها الاخر الى ربطها بالساكن الذي بعدها ولذلك وجب المد التام في اول مثل هذه الساكنين ويقل المد في حروف
اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قول وبيع بخلاف ما اذا كانت حركة ما قبلها من الحركات من جنسها نحو قول وسع وذلك
لانك في نحو قول وبيع المصموم فانه يسهما بعد النطق بالقاف للواو وذلك لان الضمة قبل الواو ويسهل عليك المجيء بعد الضمة بالواو
كما ملئ لان الواو لم حالطها اذ نوع اخر من المد كما خالط الطافي نحو قول المعسوح فانه فانك تهيات فيه بعد القاف للمد الالفي اي الفتحة
ثم انقلبت في الحال الى المد الواوي فتأتيا باشمام المد الاول بالمد الثاني ومثل ذلك واحد من المدين الى جانب فلا جرم من
اشباع المد الواوي تمام التمكن فاذا تقرر هذا فاعلم ان اول مثل هذين الساكنين اذا كان الفا فلا تراخف لكثرة
المد الذي في الالف اذ هو مد محض فلذلك كان نحو ماد وشاد اكثر من نحو مود ثم بعد ذلك اذا اوليهما او او وكان ما قبلهما
من الحركات من جنسها نحو مود الثوب ولم يات مثل ذلك في الياء في كلامهم عوسير والدرجة الاخرة ان يكون اول الساكنين واو او يا
قبلهما مفتوح لقلة المد الذي من مثل ذلك ولم يات مثل ذلك الا في المصغر نحو خويصة ولا يقول في الا فعل من الليل والود
ابيل واود في قلة المد الذي فيهما بحذف حركة اللام الاولى كاف اميم بالتقل حركة او المثلين عند قصد الادغام في الواو
والياء نحو ابيل واود لقلة المد الذي فيهما لا فعلت في نحو اسد وأمر وانما احتمل بالتصغير لعدم جواز نقل الحركة ما بعد
اليه عند قصد الادغام لوقعه له ساكنا ولزومه السكون هذا وسمي المد الذي في حروف اللين بشرطين الساكن الثاني احد شرطين
احدهما ان تكون متماثلين شرط ان تكون المدغم والمدغم فيه معا من كلمة حرف المد وذلك لانه اذا كان مدغما فيه متحرك وفي حكم المتحرك
لسبب الفصاحة به فان اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كانهما حرف واحد متحرك وانما اشترطنا
كون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو قالوا الله وقالوا الله وقالوا الله فانه يحذف حرف المد للساكنين وكذلك الان في التقائهما

ربحود

كان طا

معلقوا

مطلقا ولن تحصل جميع الشرائط كلها فيما كما ذكرنا فاذا كان اولهما في مكان يليق به الحذف وهو اخر الكلمة فانه يحذف الكلمة بحذفه اولى
وانما حذف الاول دون الثاني لضعفه واشترطنا كون المدغم فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن منها لكان الادغام الذي هو
شرط اغتفار اجتماع الساكنين لمعرض الزوال ولا يعتد به ولهذا لا تقول في النون المخففة في المثنى اضربان نعمان بادغام
نون المثنى اضربان في نون نعمان وجاز فيها الثلاثة احد الوجوه اجتماع الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة حروف المد لما مر في شرح
الكافية الشرط الثاني من الشرطين المعتبر وجود احدهما اي الساكن الثاني ان يكون موقوفا عليه بالسكون وذلك
لان الوقف لقصد الاستراحة ومشارفة الراحة يهون عليك امر الثقل الذي كنت فيه والوقف على ضربين اما ان يكون في نظر
الواضع اولا فالاول في اسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء كذلك لان الواضع وضعها ليعلمها الصبيان
او من يجري مجراهم من الجهال صور مفردات حروف الهجاء فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى تقول الصبي الولد مثلا
ونقف هنيهة ثم تذكر ما بعدها من غيرها ثم تقول با وهكذا الى الاخر ولا ترى سواكنها ملتصقة في هذه الاسماء الا واو لهما حرف
لين نحو جيم نون وكذا الاصوات نحو قوس وطيخ الوقف فيها وضعا لانها لم توضع لقصد التركيب كما مضى وبابها
والثاني اي ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل نظرا الى ذلك في حال الاستعمال في غير اسماء حروف التهجي والاصوات نحو المؤمنون
والمؤمنات والقوس والمنت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد عمرو شعيب عماد وذلك لان الواضع وضعها لتطلق بها مركبة
تركيب اعراب لتقف عليها المستعمل اما مع تركيبها مع عاملها نحو جاني المؤمنون او لا مع تركيبها معه نحو زيد
والاسماء التي وضعها الواضع لتستعمل مركبة في الكلام على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه بسبب الساكن
اعني مشابهة المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك فمن الاول اجواز سكونه على اقل من ثلاثة نحو ما ومن وذا وفي
الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلاثة اقل ابنية المعرب واما اسماء حروف الهجاء والاصوات فيما لم يقصد بوضعها او تو
مركبة فلهذا اجوز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلاثة نحو با تا وصه وشا اذ ليس في نظر مركبة فلا تكون في نظر معربة
واما ان كان اول الساكنين من غير حروف اللين ولا تكون الا مع سكون ثانيهما الا للوقف في حال الاستعمال لا بنظر الواضع
فلا بد من تحريك الاول منهما بالكسر يختلسه حقيقة كما ذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكنا نحو عمرو بكر بشر وانما جوز هذه السببية
بالثقال الساكنة لما ذكرنا ان الوقف لطلب الاستراحة فيحتمل معه ادنى ثقل ولما استثقل احتماعهما الامع تحريك الاول
وان كان تحريكه حقيقة اختار بعض العرب نقل حركة حرف الموقوف عليه الى الساكن الاول على التحريك بالكسر الحقيقة التي اقتضاها
الطبع كما ذكرنا لعا بديتي احدهما دفع الضرورة من غير اجتلاب حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل الاعراب لكن فيما اختيار
صفتها من جهة دوران الاعراب على وسط الكلمة فلذلك احتسه اكثر العرب **قوله** يعتبرة الوقف مطلقا
اي سواء كان اولهما ساكن حرف لين كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات او لا نحو بكر وقد عرفت ان الثاني ليس فيه التقا ساكنين
حقيقة اذ هو مستهلك فيما اولا بحرف صحيح **قوله** وفي المدغم قبله في كلمة احترازا من نحو حادثا الموات اي من
بعض من بعض **قوله** وعو بيهم فاف غير بين التقا الساكنين سكونهما لعدم موجب الاعراب سواء كان الكلمة

لم ا ضربته ...
الاعراب ...
24

من اسماء حروف التهجي كقاف لام او من غيرها كمرصاد بمود وعهيد وبنوا كان الاول حرف لين كما ذكرنا او لا كعمرو وبكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير يشبه بالتقاء الساكنين وليس به في التحقيق **قوله وقفا** كما اذا وقفت على صاد في كهيعص

قوله ووصلا كما تصل بين صاد في هذه الفاتحة وسكون اواخرها ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لاجل الوقف بل لكونها مبنية على السكون وانما قلنا انها لم تكن متحركة لحركة لين الحركة اما اعرابية وليست الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بنائية ولا يجوز لان بناء ما لم يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع من الاعراب فينبغي ان تكون اقوى في جميع البناء على اصل البناء وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل البناء السكون ثم ان مثل هذه الكلمات سواء كانت من حروف الهجاء او من اسماء العدد كواحد اثنان ثلثة او من غيرها كزيد وعمرو وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان اخر كل واحد منهما في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت في اللفظ متصلة به والدليل على كون كل واحد في حكم الموقوف عليه اثبات الف الوصل في اثنان اذا عدد ت الفاظ العدد وقلت واحد ثلثة اربعة هاء و واحد اثنان ثلثة اربعة اتفاقا مع ان الف الوصل يسقط في الدرج والقلب الناها الا في الوقف فهذه اسماء مبنية على السكون في غيرها ولذلك لا تقف على مردكم وسائر الكلم المبنية على السكون فيجري في اخر كل كلمة واحد منها حكم الوقف لعدم تعلق شيء منها بما بعده كما انك تقف على قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** لانقطاعه معنى عن اول السورة كقوله تعالى قل هو الله احد وتقف على الرحيم ولا تسكن على كل واحد كما هو في الوقف في اخر الكلام التام لان ذلك انما هو للاستراحة بعد المعنى ولا تعب هاهنا باللفظ بكل كلمة من حيث تجري اواخرها مجرى الموقوف عليه قلبت تا ثلثة اربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها نقلت حركة همزة اربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما تنقل في نحو مسلة وفد افلح ومثله قول الشاعر فـ افلت من عند زياد كالحرف تخط رجلاي بخط مختلف تكتبان في الطريق لام الف ك نقل حركة همزة الف الى ميم لام ونقل المبرد عن المازني لمنع نقل حركة الهمزة في ثلثة اربعة الى الهاء وسرا وشنع من ان يرد رواية عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس وفرق بين ما سكونه بطريق الوضع كاسماء حروف التهجي وبين ما سكونه بعرض عن قصد التعديد بنحو واحد اثنان ثلثة وزيد عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب تشم فيه الرفع فقال واحد اثنان باشمام الضم وانما اشم الرفع دون غيره لانه اقوى الاعراب والسبقه واما الف لام ميم والاسم شيء من اشباهه حركة لكونها اعرق في السكون من الاول اذ سكونه بطريق الوضع ومنع الاخفش ذلك ولا وجه لمنعه مع وجه الاستحسان المذكور **قوله** وفي نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للالتباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على ما اوله همزة وصل مفتوحة لم تحذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لان حركتي الهمزتين متفقتان اذ هما مفتوحتان وللعرب في ذلك طريقان اكثرهما قلب الثانية الفا محضا والثاني تسهيلها بين الهمزة والالف والاول اولى لان حق الهمزة الثانية كان هو الحذف لوقوعها في الدرج والقلب اقرب الى الحذف من التسهيل لان اذهاب الهمزة بالكلية وروي في الكتاب الغريب بالوجهين اذا اولت الثانية الفا التقا ساكنان لاعلى حدهما قبل الثاني ليس بمدغم نحو الحسن عندك والموقوف عليه كما شرطنا وفي قولك الله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة حرف المد

ولا المدغم فيه وانما لم يحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزم ما فر منه من التباس الاخبار بالخبر وهو من ذلك كون الالف امكن
في المد من اخويه **قوله** وحلقتا البطان يقال في المثل التقت حلقتا البطان اذا تفاقم الشر وذلك لانهما لا يلتقيان
الا عند هزال البعير وعند فرط شد البطان **قوله** وان كان غير ذلك واو او ياء مدة حذفت نحو خف وقل وبع ويخشين واغزوا
واغزي وارمي واغزن وارمن ويخشى القوم ويرمي الغرض كان حق قوله وحلقتا البطان شاذ ان يكون بعد قوله ويرمي الغرض لانه
حق الالف الحذف كما في يخشى القوم ولم يحذف **قوله** وان كان غير ذلك اي ان كان التقاء الساكنين غير المذكور وذلك على ضربين اما ان
يكون اول الساكنين او لا فعلى الاول حرف لين ساكنة حركة ما قبلها من جنسها فان كان ولا يخلو اما ان يكون حذف المد يؤدي الى لبس او لا
فان ادى اليه حرك الثاني اذ المد لا يحرك كما في سلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو للساكن
لالتبس بالمفرد المنصوب والمرفوع منونين وكذا في سلمان ومسلمون ومسلمين لو حذفت المدات لالتبس الفعل المذكر بالنون الخفيفة
وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المد سواء كان الساكن الثاني من كلمة الاول كما في خف وقل وبع او كالجزء منها وذلك بان يكون ضميرا مرفوعا
متصلا نحو يخشن ويغزن ويرمن كان اصلها يخشين ويغزون ويرمين فاتصلت الضمائر الساكنة بها فسقطت اللامات للساكنة
او يكون اول نون التاكيد المدغم احدهما في الاخر نحو اغزن وارمن فانه سقط فيهما الضمير لاتصال النون الساكنة بهما
او يكون الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في يخشى القوم او يغزو الجيش ويرمي الغرض وانما حذف الاول اذا كان مدا مع عدم اللبس
ولم يحرك هو اذا كان غيرها نحو اخشي القوم لان الاسم مانع كما في بليه يا مالك لم يحذف الثاني ولم يحرك هو في جميع المواضع لان الثاني من
الساكنين هو الذي يمنع التلفظ به اذا كان الاول صحيحا او الذي يستثقل فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب الامتناع او الاستثقال
هو سكون الاول وغير ذلك المانع اما ان يحذف الاول او اذا استثقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا او شبيها اذ لم يكن كذلك وانما
استثقل حركة المد الذي هو الواو والياء المطلوب من المد التخفيف وذلك بان يكون حرف اللين حركة ما قبلها من جنسها
لسهولة النطق بها وتحريكها ينقض هذا الغرض واما الالف فلا يحتاج فيها ذلك لان تحريكها مستحيل اذ لا تبقى الفا وانما حذفت
الواو من اغزن والياء من ارمن وان كان نون التاكيد كالكلمة الاولى بسكون لو خلي منه الضالين ودمود لتثوب لانها كلمة غير
الاولى على كل حال وليست بلازمة فعلى حسب اللزوم كلم بعض الكلمة فان قيل لم عد في نحو اضربان كالكلمة فلم يحذف الالف
دلب الغرض العوق الواحد المثنى كما مر في شرح الكافية فيقول النون من حيث لا يستقل بشيء ان له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو
على حرف وليس بلازم للكلمة ليس كجزئها فحيث كان لهم غرض في اعطائه حكم الجزء اعطوه ذلك اعني في نحو اضربان وحيث لم يكن لهم غرض
لم يعطوه ذلك وفي تمثيل المصنف باغزن وارمن نظر الى ان اصلهما اغزو وارمي فسكن اللام استثقالا ثم حذفت اللام لالتقاء
الساكنين نظرا الى ان الواو والياء فاعلان متصلان بالفعل بعد الاعلال كما ذكرنا اول الكتاب في تعليل ضمة قلب وكسرة يقب
فالحق ان يقال الواو والياء اغزوا وارمي لما اتصلا باغزو وارم بعد حذف اللام لانهما ثابتا اللام **قوله والحركة**
في نحو اخشوا الله واخشي الله واخشون واخشين غير معتد بها حملا وخالف وخالفي يعني ان حركة الواو في اخشوا الله
وحركة الياء في اخشي الله عرضتا لاجل كلمة منفصلة وهي الله فلم يعتد بها فلم ترجع الالف المحذوفة من اجل سكون الواو والياء

وكذلك حركة واو احشون ويا احشي لان النون المتصلة بالضمير كالكلمة المستقلة على ما قرر المصنف في اخر الكافية
فان قيل سلمنا ان النون كالمستقلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما لكن انها كالمتصلة بالضمير لاتصالها باللام
في خافن فلما كان حركة اللام في خافن كالاصلية بسبب ما اتصل به اعني النون فكذا الان ينبغي ان تكون حركة الواو والياء
في احشون واحشي فكان ينبغي ان يرجع اللام المحذوف وقد فيهما السكون للواو والياء المتصلتين بها فالجواب فرق بين اتصال
النون بلام الكلمة وبين اتصالها بالضمير وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا بالضمير فهي غير متصلة به معنى لانها
لتاكيد الفعل لا لتاكيد الضمير فان قلت المثنى النون في نحو اضربان بعد الضمير فهلا حذفت الالف كما في اضربن الرجل
فالجواب خوفا لالتباس المثنى بالمفرد كما تقدم واما حركة اللام في خافا وخافوا وخافي وخافن فانها مع عروضها
صارت كالاصلية بسبب اتصال الضمير المرفوع المتصل الذي هو كجزء الفعل واتصال نون التاكيد بنفس الفعل في نحو لا
تخافا ولا تخافوا ولا تخافي ولا تخافن مع ان حركات اللام في الكلمات المذكورة وان كانت عارضة بسبب لحاق الضماير تابعة الادغام
للجازم وحذف اللام عن كونه في تقدير السكون كما كان في قم اللبس ولم تقم اللبس اذ الجزم والوقف مع نون التاكيد المتصلة
بلام الكلمة [illegible] الكلمة لعصير [illegible] معها مبنية على الحركة على الاصح كما مر في شرح الكافية ومع اتصال الضماير البارزة
في نحو لم تقولا ولم تقولوا ولم تقولي لا نون تاكيد بنقل الجزم والوقف عن اللام الى النون التي بعد اللام في الحالين لم يبق اللام
في تقدير السكون فلا جرم رجعت العين ولزوال الجزم والوقف عن اللام في لتغزون ولتغزون واغزواهذا ولما
لم يحذف اول الساكنين اعني الالف في رميا ودعا عند اتصال الف المثنى في غزوا ورميا واغليان وحليان بل
قلبت واوا او ياء كما رايت وحرك خوفا من الالتباس المثنى بالمفرد اعني رما ودعا واعلا زيد وحلي عمرو والحالم برد اللام
المحذوف في مثل رمت وغزت وان الحركت التاء في نحو غزتا ورمتا لان حركتها وان كانت لاجل الالف التي هي كالجزء لكن
الياء المتحركة في تقدير السكون [illegible] كما مر ايضاح التاء ان تكون تحت العامل لانها علامة [illegible] الفاعل
الفعل فهي مانعة [illegible] الاتصال التام كما قلنا في اخشن واحشون على ان بعضهم جوز رد اللام في مثله مستشهدا
بقول شعر [illegible] خطانا كما اكب على ساعديه النمر **قوله** وان لم يكن من حرف نحو اذهب ولي ابله
والم الله واحسوا الله واخشي الله ومن ثم قيل احشون واحشي لانه كالمنفصل **اعلم** ان اول الساكنين انما
يكون من وجب تحريكه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض كما في لم يلد وانطلق كما في وانما وجب تحريك الاول من دون
هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو المانع من التلفظ بالثاني لكن الثاني غير ذلك المانع بتحريكه اذ لا يؤدي الى تحريك الثاني سؤال
كما ادى اليه تحريك حرف المد على ما ذكرنا وسنبين من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في نحو قوله لا تهين الفقير علك ان تركع
والدهر قد رفعه [illegible] كما ذكرنا في شرح الكافية وقد يبدلها دون نون التنوين وسنبين ايضا نون لكن وحرفه
شاذ ووجهه مع السدود انه كان في معرض السقوط من دون التقاء الساكنين نحو قوله من لدن حبيبة الى منحورة سنوف
التنوين من جرينه فهو حذفه اذا وقع موقع الحتي حذف حرف والمد فيه وذلك لاجل مشابهته للواو ولا تقاس عليه

ط دون التاكيد المتصلة بلام الكلمة

بيان اخشين

حقي لجه [illegible] معتبرة

نون لم يكن وان شاركه فيما قلنا من مشابهته الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لا تحذف نون لكن للساكنين شاذ
وما ذكرناه وجه استحسانه وليس بعلة موجبة ويسمى ايضا نون العلم الموصوف بابن المضاف الى علم كما مر في موضعه
واما حذف التنوين للساكنين في قوله وحاتم الطائي وهاب المئين وفيما وكسر قوله تعالى قل هو الله احد الله فشاذ
والاصل في تحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه من شجية النفس اذا لم تستكره على حركة اخرى وقيل انما كان الاصل كل ساكن
احتيج الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل اي الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم اي الجر فلما احتيج
الى حركة قامت مقام السكون من بلد لديهم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر اول الساكنين وقت الاحتياج الى الحركة الا انه
يقع الا في اخر الكلمة فاستحب ان يحرك بحركة لا تلتبس بحركة الاعرابية فكان الكسر اولى لانه لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما
يقوم مقامه من لام واضافة فاذا لم يوجد بعده تنوين ولا قائم مقامه نحو جاني احمد ورايت احمد ويضرب فلو حرك باحد
الحركتين لالتبس بحركة الاعرابية **قوله** ولم ابله اصله لم ابالي اي لم اسقط اليا للجزم فكثر استعمالها
فطلب التخفيف بحذف حركة الكلمة بالجازم من اخرى تشبيها لها بما لم يحذف منه شي كيقول ويخاف فسكن اخرها فاسقط حركة
اللام فسقط الالف للساكنين فالحقوها السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على خلاف القياس فكانها
باقية كا في لم يره ولم يخشه فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا فان الكسر حركة اصلية واما قوله الم الله
ثم وقف على الم وبعدها ابو والسيد انا الله محركا بالهمزة بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل الم بالله فانه حرك ميم بالفتح بالاتفاق
وهو مذهب شاذ المسموع من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب انها فتحة همزة الله نقلت الى الميم كما قلنا وبلالة اربعة
وقال بعضهم هي لازالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسما حروف الهجاء اذا ركبت بغير تركيب الاعراب
جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم الاتصال بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ
فلما كان ميم موقوفا عليها ثبت همزة الوصل في الله لانها كالمبتدا بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فلما نقلت حركة همزة
القطع الى ما قبلها وحذفت فكذلك ادعة في قوله ادم الف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها الى ما قبلها
لانها صارت كهمزة القطع من حيث ثباتها وهي همزة الوصل واختار المصنف جعل حركة ميم للساكنين بناء على ان
الكلمات المعدودة ليست اواخرها كاواخر الكلمة الموقوف عليها فتسقط اذن همزة الوصل لكونها في الدرج
فيلتقي ساكنان الميم واللام فلم تكسر الميم كاخواته لان قبله يا وكسرة فلو كسرت لتوالي الامثال وايضا فعلوا
لحصول التفخيم في لام الله اذ هي تفخم بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر والذي حمله على هذا التاويل على ان السكون
اواخر الكلمات المعدودة ليس للوقف لانه انما يسكن المتحرك ولا حركة اصلا لهذه وذهب عنه انه يوقف
على الساكن ايضا ابانها وتجوز همزة الوصل في نحو اثنين ابتدا الوقف واختار الاخفش الكسر ايضا في الم
قياسا لا سماعا على انه في النحو وقياسه على كلام العرب الذي اكثره مبني على السماع وهذا امر الاخفش بناء
على ان الحركة للساكنين وليست للنقل **قوله** واخشوا الله واخشي انما لم تحذف الواو والياء للالتقاء
التنوين والنطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع من النطق به

غير فتح ذلك المانع فقط وذلك التحريك واما بالنقل الى حرفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليسا
بمدتين فلا يستثقل تحريكهما مع انه لو حذف الواو والياء هاهنا في مثل هاتين الكلمتين لم تدل عليهما دليل لان فتحة ما قبلهما
القوم واخشى الحسن لان الضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء دالة عليهما بعد حذفهما **قوله** ومن ثم قيل اخشون
واخشين لانه كالمنفصل لا وجه لايراد هذا الكلام هاهنا اصلا لان الساكن الاول يحرك اذا لم يكن مدة كان
الثاني كالمتصل مثل [illegible] لم ابله او منفصلا كما في اخشوا الله واخشى الله او كالمنفصل كاخشون واخشين
واي فائدة لقوله كانه كالمنفصل وحكم المتصل ايضا كذلك وهذا كما قال في اخر الكافية وعما في عمر مانع الصرف البارزة
كالمنفصل فانه يوهم هاهنا ان حق الواو والياء مثله الحذف كما في اغزن واغزن لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد
الضمير كالكلمة المستقلة لم يحذفا كما لم يحذفا في نحو اخشوا الله واخشى الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك
لام التعريف الداخلة على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين
بالكسر ليمكن النطق بالثاني في نحو قد استخرج وهذا اختلط لان همزة الوصل مع حركتها تسقط في الدرج
فيلتقي ساكنان لام التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل وروى الكسائي عن بعض العرب جواز نقل
حركة الهمزة [illegible] في الدرج الى ما قبلها في نحو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم اذا وصله
با[illegible] الحمد فعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام الابن والانطلاق منقولة عن همزة الوصل وكذا الضم في نحو قد
استهزئ وقالت اخرج وهو ضعيف ولو جاز هذا لجاز لم يكن الذين بفتح النون **قوله**
الا رب منطلق ولم يلده [illegible] ولم [illegible] بما قد من تحريكه بالضمة تحريك الثاني [illegible]
[illegible] ليست منه [illegible] اذا لم يكن الاول [illegible] تحريك الاول الا اذا [illegible] من تحريك الاول ينقض الغرض في الفعل فقط نحو
انطلق امر من الانطلاق فشبه طلق بكتف فخففه بسكون اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وكذا
الكلام في لم يلده قال الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان كما اختير فتح الياء الساكنة على الكسر الذي هو
الاصل في تحريك الساكن لثقل الفعل عنده ومن ثم [illegible] واما الضم فلا [illegible] في دفع الساكنين لالتقاء الساكنين
كما في [illegible] لكونه واو الجمع كما في اخشون قيل المانع الثاني اتباعا لحركة ما قبل الساكن الاول مع كون الفتح اخف **قوله** ونحو
اردد ولم يردد [illegible] اعلم ان اهل الحجاز لا يدغمون في المضاعف الساكن لامه للجزم او للوقف نحو اردد ولم يردد ولا [illegible] الادغام
تحريك الثاني وبنو تميم واكثر غيرهم لما راوا ان هذا الاسكان عارض للوقف او للجزم وقد يتحرك وان كانت الحركة عارضة في نحو اردد
القوم لم يعتدوا بهذا الاسكان عارض للوقف وجعلوا الثاني كالمتحرك فسكنوا الاول للادغام فخفف الكلمة بالادغام
فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وقد جاء في الكتاب العزيز ايضا قال تعالى لا تضار والدة وبعض
العرب يدغم الاول في الثاني في نحو ردن مع انه حرك الثاني للساكن مع وجود النون ممتنع فالمعتد بجواز ادغام نحو اردد
ولم يردد مع جواز تحريك الثاني للساكنين واتفق الجميع على ترك ادغام افعل تعجبا نحو احبب لكونه غير متصرف وقد تحرك
للساكنين

تحرك

وما قال رواية الكسائي [illegible] [illegible] وان من [illegible] الكسائي [illegible]

وقد يحرك الثاني ايضا اذا كان اخر الكلمة المبنية اذ لو حرك الاول والكلمات متلاصقة [illegible] هذا التقدير لا التبس ورب
بورن كان وامثره مدد فتشتبه ففل وفعل الساكنين العين بالمتحركين بهما ويجوزان يقال ابن وكيف وحيث لمثله وما يستعمال
المحركة على حرف والعلة انه مطلب ولو قلت لكان نحو فاي عيني المهملتين **قوله** وقوله حفص الى اخره رد على الزمخشري فانه قال الاصل
بيتق المحتوها السكت وصار بيتقه كتفقه محمد تحذف حركة القاف كما هو لغة تميم فالتقى ساكنان فحرك الثاني اي ها السكت بلا الزام
لعل الغرض لو حرك الاول وفيه قال الرد بان تحريك ها السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو الحق بلا الهائية ضمير راجع
اليه تعالى في قوله ويخش الله وكان نحو لكتف محمد وكسر القاف تم حذف الصلة التي بعدها الضمير اي الياء لانه اذن يحذف
اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعنه وعليه كامر في المضمرات **قوله** والاصل الكسر فان خولف فلعارض كوجوب الضم
في ميم الجمع ومذ وكاحسان الفتح في الم الله وقد ذكر انه كان الكسر اصلا في هذا الباب **قوله** كوجوب الضم في ميم الجمع لتشاكل
الاطلاق وذلك ان ميم الجمع وان كانت بعدها مكسورة فالاشهر في الميم الكسر كراه اي عرو ديهم الاسباب وذكر الاتباع
الهاء واجرى الميم مجرى سائر ما حرك لالتقاء الساكنين واتى القراء حلا للمشهور نحو بهم الاسباب بضم الميم تحريكا لها بحركتها
الاصلية لما احتيج اليها اي الضم كامر في باب المضمر وان كان الميم بعد ضمة سوا كانت على الها كما في قراءة حمزة عليهم القتال او
غيرها نحو انتم العز لكم الملك اليوم فالمشهور ضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية واتباعا لما قبلها وجاء في بعض اللغات
كسرها للساكنين كما في سائر احواتها من ساكن قبل اخر **قوله** ومذ لانه ضم ذال مذ على ما قال المصنف بل ضمها للساكنين
اكثر من الكسر اما لان اصلها الضم لكون مذ مقطوعا من منذ على ما قيل فلما اضطر الى تحريكها حرك بالحركة الاصلية
واما لاتباع الذال الميم واما لكونه للغايات كامر في بابه والتزموا الضم في نحو لبئس الحطيئة كما في هموا انهم **قوله** واحسان
الفتح في الم الله قد ذكرنا علته والفتح في نحو اخرجن ولنضربن للساكنين عند الزجاج والسيرافي كامر في اخر بحث الافعال **قوله**
ويجوز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمتها نحو وقالت اخرج وقالت اغزي بخلاف ان امرؤ وقالت امشوا ادعوا ولكن اصل الميم
الكسر بحث اذا الواو ونحو بارم بكسر الميم ولنحو يجوز امرؤ ولان ضمة الزاي تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض
قوله في كلمتها صفة بعد صفة لضمة اي ضمة ثابتة في كلمة الساكن الثاني فيخرج نحو ان الحكم لان ضمة اللام وان كانت لازمة لكنها
كرر لفا المضمومة ليست لازمة للساكن الثاني اذ تقول ان الحكم وان الغرض فالضمة فيه ايضا ليست لازمة للساكن الثاني حتى تستحق
ان تتبع حركتها حركة الساكن الاول وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان بعد كسرة لاستثقال الخروج من الكسر الى الضمة
نحو بعذاب اركض ورنم اصم او الساكنين وان لم يكن بعد بانهما ضمة اصلية اتباعا لضمة ما قبلها نحو قل الحق وقد سمع بعضهم عليهم
المسبوق بفتحة نحو اصنع الخير **قوله** واختياره في نحو اخشوا القوم عكس لو استطعنا اي اختيار الضم في واو الجمع
المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون لتماثل حركات ما قبل النون في جمع المذكر في جميع الابواب نحو اضربن واغزن وادعن
واخشون ويجوز ان يقال الفرق بين واو الجمع وغيره نحو لو استطعنا وكان واو الجمع بالضم اولى حملا لما قبل نون التاكيد
في جمع المذكر على حركة واحدة في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفو الله ليسا نحو ضاربو القوم
واختاروا في واو لو استطعنا الكسر على الاصل لا شعار الضم كما كانت في واو الجمع وقد شبهه واو الجمع بواو نحو لو فتكسر

وذكر سيبويه فاء ونحو لو نوا والخع بيض وكلاهما قليل واختاروا الضم في حيث لكونه كالغايات كما مر في بابه **قوله** ويجوز الضم
والفتح في نحو رُدّ ولم يردّ بخلاف الفوق على الاكثر وكوجوب الفتح في نحو ردّها والضم في نحو ردّه والكسر لغة وغلط ثعلب
في جواز الفتح **اعلم** ان بني تميم ومن تبعهم اذا ادغموا مثل هذا الموقوف والمجزوم كما ذكرنا ذهبوا فيه مذاهب منهم من يحركه بالفتح في
نحو انطلق ولم يلده نظرا الى كونه ثقيلا فيحركه بالكسر اللازم اولى واما في اردد القوم فعروضها سهل امرها فيقولون مدّ
وعضّ وفرّ وفتح عضّ عند ليس للاتباع والاقال مدّ بالضم وغيرها بالكسر ومنهم من يتبع من الكسر الى الاتباع فيقولون مدُّ وفرِّ وعضَّ
والكسر في فرّ عند ليس لان كل محرك بالكسر والاكثر عضّ ومدّ ايضا ومنهم من يبني الجميع على الكسر الذي هو الاصل في ازالة التقاء
الساكنين وهم كعب وبني فيقولون مدِّ وعضِّ وفرِّ والكسر عند ليس للاتباع والاتبع في مدّ وعضّ ايضا وقد اجمعت العرب مجازهم
وغيرهم على الادغام في هلمّ مع الفتح لتركبه مع ها فجعلوه بوجوب الادغام ووجوب الفتح واذا اتصل هذا المجزوم او الموقوف
بساكن بعده نحو ردّ ابنك ولم يردّ القوم اتفق الاكثر ممن كان يبدع على انه يكسره لانه شائع ساكنة بما يلي نشأ الى مثل هذا
الساكن نحو اضرب القوم ومن العرب من يتركه مفتوحا مع هذا الساكن ايضا ذكر يونس انه سمعهم ينشدون فغضّ الطرف
انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا اي بفتح الضاد كانهم حركوه بالفتح قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم يغيره ولم يسمع
من احد منهم الضم قبل الساكن وقد اجازه المصنف في الشرح وهو وهم واتفق العرب كلها على وجوب الفتح اذا اتصل
بها بعدها الغائبة نحو ردّها وعضّها واستعدّها وذلك لان الهاء خفية فكان الالف وليت المدغم فلا يكون قبلها الا الفتحة
واذا كانت الهاء مضمومة للواحد المذكر فمع اكثرهم نحو ردُّه وعضُّه واستعدُّه لبيان الواو كانها وليت المدغم لخفاء الهاء فكان
لانك قلت ردّوا وعضّوا واستعدّوا وردّوا في بعض اللغات كسره المدغم فيه وذلك لانه اذا اتى بكسر الهاء
ايضا فعاله كما هو عادته في به وعلامه فيقلب الواو ياء فلم يتبين الهاء اصلا لا سكر لكون الواو الساكنة كانها
بعد الضمة فلا فصل لخفاء الهاء وجوّز ثعلب في الفصيح من غير ضبط سماع فتح المدغم فيه مع مجيء هاء الغائب بعده نحو
ردَّه وعضَّه واستعدَّه وقد غلطه جماعة والبيانين المتعدد لان مجي الواو الساكنة كانها بعد الفتحة غير قليل كقولك
وطول واعلم انه اذا اتصل النون ونا الضمير بالمضاعف نحو رددن ورددنا ورددت وغيرها فان بني تميم وافقوا فيه
الحجازيين في فك الادغام للزوم السكون الثاني وزعم الخليل وعيسى ان ناسا من بكر بن وائل وغيرهم يدغمون فيقولون ردّن وردّت
ردّ في الماضي والمضارع والامر وكذا ردّنا نظرا الى عروض اتصال الضماير فيحركون الثاني بالفتح للساكنة قال ابن الخشاب هذه لغة
رديئة فاشية في عوام اهل بغداد **قوله** والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك
وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف اي الوجوه تحريك نون من اعلم ان نون من اذا اتصل بها لام التعريف
فالاشهر وجوب فتحه وذلك لكثرة مجيء لام التعريف بعد من فاستثقل توالي الكسرتين مع كثرته وكثر ذلك لنقل
حركة همزة الوصل والاجازة هل الرجل فالذكر الفتح قال الكسائي واما نحو النون في نحو من الرجل لان اصل من منا ولم يأت فيه
بحجة وهذا الكا... قال اصل كم كما واما اذا ولي نون من ساكن اخر غير لام التعريف فالمشهور كسر النون على الاصل نحو من ابنك قال

من وقد فتحه قوم من الفصحاء وأما الكسر فيهن فقد كثر إنما نقض العرب وليس بمشهور لكن من منع التنوين على الأصل ولم يبال
بالكسرة لعروض الثانية والتزموا الفتح في الساكن الثاني إذا كان الأول ياء نحو أين وكيف وإن أمن اجتماع المتجانسين لو كسر وأتبع الأصل
واستثقالا للضمة بعد الياء لو ضموا وقد شذ من ذلك حيث فالمنهج واضح على الأولى وكسرها على ضعف وفتحه على القياس المذكور
أما وجه الضم فقد تقدم وأما الكسر فعلى الأصل وإن كان مخالفا للقياس المذكورة إذ الأول ياء لكن يحمل الضم مخالفا للقياس
جوز المخالفة بالكسر أيضا **قوله** وعن على الأصل أي تكسر نونه مع أي ساكن كان إذ لا يجتمع معه كسرتان وحكى الأخفش عن
الرجل بضم النون وهي خبيثة وشبهه بقوله قل اطردا يعني أنه حرك النون بالضم إتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالراء المدغمة
وفيه ضعف لأن الضم لم يجر في نحو الحكم مع أن الضمة بعد الساكن الأول بلا فصل فكيف بعد أو لو صح هذه الحكاية
فالأصل أن لا يقاس عليه ولو قيس أيضا لم يجر القياس إلا على مثله مما بعد الساكن فيه ضم نحو عن الحكم أو للمهاجر في
نحو القصد **قوله** وحاجّ المعتبر النقر وسر العمر [illegible] ودابّة وشابّة بخلاف تأمروني يعني حاجّ نوع من نوعين من التقاء
الساكنين تحريك أولهما وذكر الكلام في مطلق التقاء الساكنين أخذ النوع الثاني ما يكون سكون الثاني فيه للوقف أو للمخبر خرج اللبن
نحو جاء عمرو ومررت بعمرو وسمى بكر الأول بحركة الثاني وذلك لأنه لما لم يكن بد من الحركة الحقيقية كما ذكرنا في أول هذا الباب فحرك
بحركة ما بعده حين فهما دائرة معنى أولا كما في باب الوقف وباب النوع الثاني ما يكون الساكن الثاني فيه مدغما والأول ألف نحو الضا
فقلبت الألف همزة مفتوحة كما حكي عن أيوب السختياني في ولا الضالين وحكى أبو عبد الله عنه دأبّة وشأبّة وأنشد
يا عجبا لقد رأيت عجبا حمار قبان يسوق أرنبا خاطمها زأمّها أن تذهبا فعلت [illegible] في [illegible]
فعلها همزة مفتوحة إذ لا يستقيم هنا ورب الشعر باجتماع الساكنين وروى أبو زيد عن عمرو بن عبيد فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
إنس ولا جأن قال المبرد قلت للمازني أتقيس ذلك قال لا ولا أقبله وذهب الزمخشري والمصنف إلى أن هذا للفرار من التقاء الساكنين
فإن قيل لو كان لما قالوا الفرار عنه في نحو مودّ النون أولى لأن الألف أبعد في المد من الواو والياء فالتقاء الساكنين مع الألف أسهل
منه مع غيرها فالجواب أن نحو مودّ النون [illegible] نقل إلا أن نحو الضالين أكثر كما قيل ويجوز أن يقال إنهم قلبوا
الألف همزة للفرار من الساكنين بل كما في العالم والخاتم [illegible] قلبوها همزة ساكنة لم يمكن تحريك الساكن بعدها
كما أمكن مع الألف تحريك الساكن الأول كما هو حق الكثير إذ لم يكن الأول مدا ولما قلبت لأن الواو لا أصل لها في الحركة فاشتبه
بها في الفتح وبالهمزة أيضا لأنه يغير الألف ومخرج الألف والهمزة الحلق وأنكل أن أصل الألف حرف فاستمر كما حرك الهمزة في الحركة
قال شعر يا دار مي بدكاديك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاق ومن قال إن التحريك في نحو الضالين
للفرار من الساكنين فعذره في قلب الألف همزة دون الواو والياء مع أنهما أولى [illegible] إليه الألف لأن الواو والياء إذا
حركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفا فلو قلبوا [illegible] **قوله** بخلاف نحو تأمروني
يعني أن أول الساكنين إذا كان ألفا وثانيهما مدغما [illegible] من اجتماع الساكنين كما مر بخلاف ما إذا كان الأول واوا أو ياء
قالوا نحو تأمروني ومودّ النون والياء نحو الدويبة وخويصة وذلك لكثرة الألف في هذا المكان دون الواو والياء
قوله الساكن الذي لا يوقف الا [illegible] الساكن فإن كان الأول ساكنا وذلك في [illegible]

محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله و في مصدر بعد الف فعله الماضي
اربع فصاعدا كالانفجار والاستخراج وفي الافعال تلك المصادر من ماض وامر و في صيغة الثلاثي و في لام التعريف
وميمه الحرف الابدالية خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل اخرج اغزي خلاف اغزوا
والا في لام التعريف وميمه وايمن فانها تفتح والاكثرون على ان الابتداء بالساكن متعذر وذهب ابن جني الى انه متعسر لا متعذر
قال وقد يحكي ذلك في الفارسية نحو شتر وشطام والظاهر انه مستعمل والابتداء بالمتحرك والماكان المتحرك نحو شتر وشطام
في غاية الخفاء وشدة خفة النفس انه ابتدا بالساكن ولو نطق المتكلم لا كسر بعده لاحس بالاعتماد فلذلك كانت الحركة في
من همزة مكسورة كالحس في نحو عمرو وفقا بسبب ثقل الكسر الاول لكسرة حقيقية ولطف النطق في لسان فاما الوقف على متحرك فليس
بمستعمل بل ابتدأ بالوقف الصناعي اذ ليس الابتداء بالساكن وشبه الساكن اعني ما رام حركته بل ابتدأ بالوقف بالسكون والاشمام
واعلم ان الاصل ان يكون اواخر حروف الكلمة متحركا ولا يكون اولها ساكنا على وجه القياس الا في الافعال وما يتصل بها من
المصادر على ما سيأتي وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها اصلا في الاعلال من القلب والحذف ونقل الحركة على ما سيأتي في باب الاعلال
فجوز فيها سكون الحرف الاول ولم يأت في الاسم الصريح التي اسما معدودة غير ما ستة وهي عشرة ولا في الحرف الا في لام
التعريف وميمه والهمزة في الاسماء العشرة عوض مما اصابها من الوهن اذ هي بلا تتمة فتكون صغيرة وقد حذف لاماتها
نسيا وهي في حكم المحذوف هو وهم وهن لان المحذوف نسيا كالعدم ولهذا يجب جمع الثلاثي ابدالها همزة الوصل من
اللام المحذوفة نسيا الا ترى ان يدا او غدا ودما وحرا وفما محذوف الاواخر نسيا ولم يأت واوا بلها همزة الوصل
عوضا من المحذوف والدليل على انها عوض من اللام انه اذا رجعت اللام في النسب نحو سوي وسموي سقطت الهمزة وفي كلام امرئ
وامرأة ليست بمحذوفة الاواخر وميم ابنم بدل من اللام اي الواو لكن لما كانت النون والراء في ابنم وامرئ تتبع حركة ما كانت
الاعراب صارتا كحرف الاعراب على انه قيل ان ميم ابنم زائدة كما في زرقم وستهم واللام محذوفة واما ايمن الله فان نونه لما كان
يحذف كثيرا نحو ايم الله والقسم موضع التخفيف صار النون الثابت كالعدم واصل ابن بنو بفتح الفاء والعين لجمعه ابناء
والافعال قياس افعل مفتوح العين كاجمال وقياس فعل ساكن العين اذا كان عينه ياء او واوا كاحواض واعيان ولا يجوز
ان يكون اسما كافعال في جمع فعل ولا كاحداع في جمع جدع لان اسوة فتح فاء واحده وابنة في الاصل بنوة لكون بنت
ابن ولام ابن واو لقولهم في المؤنث بنت وابدال التاء من الواو اكثر منه من الياء وايضا البنوة تدل عليه واما البنو
في الفتى فعلى غير القياس واسم في الاصل سمو وسمو كجذع وقفل بدليل قولهم سم ايضا بلا همزة وصل قال باسم الذي في كل سورة سمه وروي غير ان اسم يضم همزة الوصل وهو مشتق من سما لانه سمو لمسماه ومنبه ولولا الاسم
لكان خاملا وذلك اصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى فحذف الواو وابقي العين ساكنا فجيء بهمزة الوصل لا كما
قالوا اذ لا يحذف الفاء وفي همزة الوصل وما قالوا وان كان اقرب من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة
اشبه لكن تصرفات الاسم من التصغير والتكسير كسمي واسماء وغير ذلك كالتسمي غير دون الحلف نحو قولهم

الوقف

مسعود الماهلت همزة الاسماء بالاعلال الذي حصل في الفعل ما يحصل الافعال وللحقها همزة الوصل حم

سمد

تشتت وسمت يعنى ذلك الا ان تقولوا انه قلب الاسم بان جعل الفاء موضع اللام اذ حذف في ذلك المكان واصل است سته كجمل
بدليل استاه ولا يجوز ان يقال يكون كافعال واجداع لقولهم في النسبة الى است ستهي وفيه ثلاث لغات است وست وسه
كما ذكرنا في النسبة واصل اثنان ثنيان كسبعان لقولهم في الجمع اثناء كابناء وكذا اثنتان على ما مر في باب النسب وقد ذكرنا ايمن الله والخلاف
فيه في شرح الكافية **قوله** وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة احترازا من نحو اكرام فانه بعد الف
فعله الماضي ثلاثة فالهمزة فيه وفي ماضيه ومصدره همزة قطع وانما جاء بكسر اوايل الافعال لما ذكرنا في نحو تعرفها تجوروا
نعرفها الرجوع المستفعل اعني سكون الاوايل وحملوا ذلك على ما مصدره على اربعة فصاعدا دون الثلاثي لان الخفيف بالثقيل
اولى واما في الامر من الثلاثي نحو اخرج فلكونه ماخوذا من المضارع الواجب سكون فائه لئلا يجتمع اربع متحركات في كلمة
وانما لم يسكن عينه لمعرفة الاوزان واما اللام فللاعراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زايد على الماضي بحرف المضارعة
فلو سكن اولا لاحتاج الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف المضارعة في امر المخاطب للمعلوم سكن
امر المخاطب اكثر من امر الغائب احتاج في الابتداء الى همزة الوصل والحقوا الافعال التي في اوايلها همزة وصل مصادرها وان
كان هو اصل الافعال في الاشتقاق على الصحيح لان المصادر في التصرف والاعمال فرع الافعال كما سبق في باب الاعلال نحو
اطلياذا ولا ولودا واما اسما الفاعل والمفعول فانما سقطت منهما همزة الوصل وان كانا يشابهان الاسماء التابعة للفعل
في الاعلال للميم المتقدمة على همزة الوصل كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعة **قوله** وفي افعال تلك
المصادر من ماض وامر انما لم يكن في المضارع لما ذكرنا من تقدم حرف المضارعة والافعال الاحد عشر مشهورة ستة من الثلاثي
المزيد فيه كانطلق واقتدر واحمر واحمار واقعنسس واسلنقى واحلولى واعشوشب واثنان في الرباعي المزيد فيه
نحو احرنجم واقشعر وقد يجي في تفعل وتفاعل اذا ادغم تاؤهما في الفاء نحو اطير في الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر وتدحرج وتفاعل
وتفاعل واثاقل **قوله** وفي صيغة امر الثلاثي اي اذا لم يتحرك الفاء في المضارع احترازا من نحو قل وبع وخف وسد ومد
نحو ويبيع ويخاف ويسد **قوله** وفي لام التعريف وميمه في لغته قد مر ذكره في باب المعرفة والنكرة **قوله** وفي الابتداء خاصة لان
يجتلبها لتعذر الابتداء بالساكن فاذا لم يبتد بالساكن بسبب وقوع شي قبله لم يحتج الى الهمزة بل لو كان ذلك الشي ان كان اكثر
من حرف كغلام الرجل او ذلك الشي لم يكن حرفا واحدا اكتفى به وان كان ساكنا حرك نحو قل ادع واستغفار
قوله مكسورة على ان اصل الهمزة السكون لانه زايد اقرب الى الاصل لما فيه من تقليل الزيادة ثم حرك بالكسر كما هو حكم
اول الساكنين اذا لم يكن مدا وظاهر كلام ابن الحاجب يدل على ان الاصل الحركة لقوله فقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بها وهو
الاولى لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متحركة بما احتاج اليه الى الحركة وايضا فقد ذهبنا ان
التوصل الى الابتداء بالساكن همزة خفيفة مكسورة من طبيعة النفس **قوله** ضمة اصلية ليدخل نحو اغزي ويخرج نحو ارموا
وامشوا وابنوا وانما ضموا ذلك لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة وليس بينهما الا حرف ساكن وليس في الكلام مثل هذا
كما ليس فيه فعل باذا كرهوا اسلت الضمة بعارضة للاعراب كما قالوا في احتكم واجوك ضم ما قبله بالكسر والضم الاتباع وكذا
قالوا في انطلق وهو مصدر من الحبل انوك ومصدر على ما حكى في اسعره وقد اضرب الثاني انكرها بكسر الهمزة اتباعا

علام

الحسن عند كر وايمن الله لتبس قوله وتسع الصرف

مكسر نون التثنية فيبن كما شعوه الاول الثاني في اسود ومنه قوله تعالى في ابيها وفي امها في بعض القراءة وفي لهم وبهم كسر اللام اصله

وكلاهما لحدوث الهمزة شاذا اما بعد اشباع حركتها وكذا اللام اقبلها واما في لهم وبهم بضم اللام فيجوز ان يكون الاصل وبدا ابيها

لحدوث الهمزة وبدخلة قوله الا انها بعد ساكنة ضمة اصلية كما في ماضي لم يسم فاعله من الافعال المذكورة نحو انقدر عليه وانطلق

به قبل وقد تكسر همزة الوصل قبل الضم نحو اعرد وانقدر عليه وليس بمشهور فاذا جاءت الهمزة المضمومة قبل ضمة مشمة كما في اختير

وانقيد اشمت ضمتها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف وميمه لكثرة استعمالها فطلب التخفيف بفتحها وفتحت في ايمن

لان الجملة القسمية ساسبها التخفيف اذ هي مع جواب القسم في حكم جملة واحدة الا ترى الى حذف الخبر في ايمن الله ولعمرك وجوبا

وحذف النون من ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسر همزة ايمن وايم **قوله** واثباتها وصلا لحن وشذ في الضرورة كقوله

الا اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين فاذا كان قبلها كلام لا يحسن الوقف عليه وجب اسقاطها

الا ان يقطع كلام المتكلم الاول وان لم يقف عليه مراعيا حكم الوقف لانقطاع النفس او يتبرم فقد جعل الشعراء ذلك في انصاف الابيات

لانها مواضع الفصل واما انشدونه بقطع نحو قوله شعر ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال

قوله والتزموا حذفها في الفا لاسير الا الاصح وقد ذكرت في اول الباب انه لكن للعرب في مثله مذهب الافصح

جعل همزة الوصل الفا والثاني حذفها بين بين كقوله الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني **قوله** للبس يعني

التزموا احد الشيئين ولم يحذفوها للبس اذ لو حذفوا التبس الاستفهام بالخبر اذ همزة الوصل في الموضعين مفتوحة مجيء همزة

الاستفهام خلافا نحو اصطفى البنات وقولهم استغفرت الركب من اسباعهم خبرا فان احدا فوكي الهمزة التبس

بعد حذف همزة الوصل **قوله** واما سكون ها وهو وهي وفهو وفهي ولهو فعارض فصيح وكذا لام الامر نحو وليوفوا

به اهو واهي وثم ليقضوا ونحوان لم هو قليل وقد ذكرناها في شرح رد الانسة بعضها الى بعض وقال الكتاب يعني

المصنف ان اوله هو وهي مع واو العطف وفائه وهمزة الاستفهام وكذا لام الامر التي قبلها واو او فا ساكن فكان القياس

يقتضي ان يجتلب لها همزة وصل لكنها لم تجتلب لعروض السكون وليس هذا الجواب مرضيا لان هذه الاسكان في اسم اوائل

هذه الكلم بالاوسط نحو فهو وهو شبيه بعضد ونحو وهي وفهي شبيه بكتف وكذا القول في وليوفوا فلم سكونها

جعلوا اياها كوسط الكلمة فكيف يجتلب لما هو كوسط الكلمة همزة وصل ووجه تشبيههم لها بالوسط عدم الاستقلال

بما قبلها واستحالة الوقف عليه وقولنا اهو واهي اقل استعمالا لامر وهو وهي وفهو وفهي فلهذا كان التخفيف فيه اقل ولما

لهو ولهي بلام الابتداء ولبعل بلام كي فلم يجر فيها التخفيف لقلة استعمالها وتحريكها هو وهي بعد الواو والفاء ولام الامر

بعدها هو الاصل قال وهو جيد بالغ دعوة الكسائي وغيره لم يقصوا بعضهم باسكان اللام في ثم ليقضوا ثم بالواو والفا

لكونها حرف عطف مثلهما واستقبح البصريون ذلك لان ثم مستقل يوقف عليها وقرئ في الشواذ ان يمل هو باسكان الهاء الحاقا

لهو بعضد وهو قبيح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف كما شبه ثم وقوله شعر فبات منتصبا

وما يكرد شاولي من مثله لكونه في كلمة واحدة **قوله** وضعيف يعني يستعمله الفصحاء والا يمل هو ونحو قوله بات منتصبا

قوله شبه بها اهو لكون الهمزة على حرف وان لم يكثر استعمالها مع هو وهي كاستعمال الواو والفاء معهما فلهذا كان

انزواح الهمزة

لام

العضد

التخفيف في اهو واهي اثقل **قوله الوقف قطع الكلمة** عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان
المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تاتي بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم
الشفتين بعد الاسكان **قوله** قطع الكلمة عما بعدها اي ان تسكت على اخرها قاصدا لذلك مختارا
لكونها اخر الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت عليها ولم تراع
احكام الوقف التي يذكرها كما تقف مثلا على اخو زيد بالحركة والتنوين لكنت واقفا لكنك مخطئ في ترك احكامه فالوقف
ليس بمجرد اسكان الحرف الاخير والا لم يكن الروم وقفا وكان لفظ من في من زيد موقوفا عليه مع وصلك اياه بزيد **قوله**
وفيه وجوه مختلفة في الحسن اي في الوقف وجوه ويعني بالوجوه انواع احكام الوقف وهي الاسكان والروم والاشمام
والتضعيف وقلب التنوين الفا او واوا او يا وقلب الالف واوا او يا او همزة وقلب التا هاء والحاقها السكت وحذف
الواو واليا وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها ونقل الحركة فان هذه احكام الوقف اي السكون على اخر الكلمة مختارا او يعني بالحكم
ما يوجبه الشيء فالوقف يوجب احد هذه الاشيا فقوله وجوه مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه متفاوتة في الحسن فبعضها
احسن من بعض كما يجي من ان قلب الالف واوا او يا او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة والتضعيف وقد يستوي وجهان او اكثر
في الحسن كالاسكان وقلب تا التانيث ها **قوله** والمحل يعني محال الوجوه المذكورة وهو ما يذكر المصنف وهي ما يذكر المصنف
بعد كل وجه مصدرا بفي كقوله فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك فقوله الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف
وقوله المتحرك محل هذين الوجهين او يكونان فيه دون الساكن وكذا قوله ابدال الالف في المنصوب المنون ابدال الالف وجه
والمنصوب المنون محله وعلى هذا الى اخر الباب وهذه الوجوه مختلفة في المحل اي لكل وجه منها محل اخر يكون فيه وقد يشترك
الوجهان او اكثر في محل واحد كما يشترك الاسكان والروم في المتحرك **قوله** فالاسكان المجرد في المتحرك يعني بالمجرد
الاسكان المحض بلا روم ولا اشمام ولا تضعيف والاسكان في الوقف اكثر في كلامهم من الروم والاشمام والتضعيف والنقل
ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب التنوين الفا وربيعة يجريه اجراه مجرى
المرفوع والمجرور قال شعره واحد من كل حي عضو وان كان اخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤنة الاسكان نحو من
ولم يكن معه وجه من وجوه الوقف بل تقف بالسكون فقط ولو قيل ان سكون الوقف غير سكون الوصل لم يبعد كما قيل في نحو
هجان وفلك واذا كان في اخر الكلمة تنوين لم يبعد لسكونه ولم يلتفت في الوقف بل يحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف
الذي قبله اخر الكلمة فيحذف حركته وانما حذفت التنوين في الرفع والجر لانك قصدت سكون الكلمة في الوقف احق منها
في الوصل لان الوقف للاستراحة ومحل التخفيف الاواخر لان الكلمة يستثقل اذا وصلت الى اخرها والتنوين كاخر
الكلمة من حيث كونها على حرف ساكن مفيد للمعنى في الكلمة المتلوة وان كانت في الاصل كلمة براسها فهذا الاجراء التنوين
مجرى الملحق بالقلب كما هو لغة ازد السراة اعني قلب المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها يا نحو زيدو وبزيدي وذلك
لان الواو والياء وان كانا اخف من النون الا انه يلزم ذلك لانهما ثقيلان على الكلمة وخاصة اذا كان مثلهما من جنسهما

فلم يبق إلا حذفه وسهل حذفه كونه فضلة وزائداً على جوهر الكلمة في الحقيقة وإذا كان يحذف ما هو جوهر الكلمة للوقف
كالياء في القاضي فما ظنك بالتنوين فلما حذفت الكلمة بحذف حرف حركتها كان تخفيفها بحذف ما هو أشد اتصالاً بها منه أعني
الحركتين الضم والكسر اللذين هما آخر الحرفين أعني الواو والياء أولى وأما المنصوب المنون فبتخفيف الكلمة يحصل مدد بدون الحذف
للتنوين وذلك بقلبها ألفاً إذ الألف أخف الحروف وكذا في المثنى وجمع سلامة المذكر حصل التخفيف فيهما بحذف النون فقط

واعلم أن علامة الإسكان في الخط الخاء فوق الحرف الموقوف عليه وهي حرف من أول لفظ الخفيف لأن الإسكان تخفيف

قوله والروم في المتحرك الروم الإتيان بحركة خفية حرصاً على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الوصل وذلك إما
حركات الإعراب وهم شديد الحرص عليها لدلالتها على المعاني في الأصل وأما حركات البناء كابن أمس قبل وعلامة الروم خط بين يدي الحرف
كذلك وسمي روماً لأنك تروم الحركة وتريدها حين لم تسقط بالكلية ويدرك الروم الأعمى الصحيح السمع إذا استمع
لأن في آخر الكلمة صوتاً خفياً وإن كان آخر الكلمة حرفاً ساكناً قد يحذف في الوصل لسقي ما قبله بحركته نحو سركو والقاضي ولا
وقعت بيانه جاز لك روم تلك الحركة وإن كان لا تسقي ما قبله بحركته في الوصل فقد حذفه نحو عليكمو وعليهم لم يجز الروم على
ما في **قوله** وهو في المفتوح قليل إذا كان المفتوح منوناً نحو زيداً ورجلاً ولا خلاف أنه لا يجوز فيه الروم لعدم بعد
القليلة أعني حذف التنوين نحو قوله شعره واحد من كل حي عصم وأما إذا لم يكن منوناً نحو أن الرجل لاحد فذهب القراء
من النحاة أنه لا يجوز روم المفتوح فيه لأن الفتح لا جزء له لخفته وحروفه كله وسيبويه وغيره من النحاة يجوز فيه الروم
كما في المرفوع والمجرور **قوله** والإشمام الإشمام تصوير الفم بصورة الحركة بلا حركة ظاهرة ولا خفية وعلامته
نقطة بين يدي الحرف لأنه أضعف من الروم إذ لا ينطق فيه بشيء من الحركة بخلاف الروم والنقطة أقل من الخط وعن البعض
أنهم يجوزون الإشمام في المجرور والمكسور أيضاً والظاهر أنه وهم لم يجوز أحد من النحاة إلا في المرفوع والمضموم لأن آلة
الضم الشفة ... بالإشمام تصوير مخرج الحركة للناظر بالصورة التي تصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة
ليستدل بذلك على أن تلك الحركة هي الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه فيدرك نظر ضمتها وأما الكسرة
فمخرج الياء التي مخرجها وسط اللسان والفتحة مخرج الألف التي مخرجها الحلق وهما محجوبان بالشفتين والشعر فلا يمكن المخاطب
إدراكه بعينه المخرجين للحركتين **قوله** والإشكال لا روم ولا إشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة لم أر
أحداً من القراء ولا من النحاة ذكر أنه يجوز الروم والإشمام في أحد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوها فيها مطلقاً وأرى أن الذي
أوهم المصنف أنه يجوز الروم والإشمام فيها قول الشاطبي بعد قوله شعره وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل وعارض شكل
لم يكونا ليدخلا أو الهاء للإضمار فرام أو هما ومن قبله ضم أو الكسر مثلا أو اماهما واو وياء وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا
فظن المصنف أنه أراد بقوله في كل حال في هاء التأنيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاء المذكر كما وهم بعض شراح كلامه
أيضاً ومراد الشاطبي في كل حال من أحوال هاء الضمير فقط كما يحكي قول الإمام لكن في هاء التأنيث الروم والإشمام لأنه لم يكن على
الهاء حركة فيشبه تلبيسها بالروم أو الإشمام وإنما كانت على التاء التي هي بدل منها فلم يجز الروم والإشمام عند من يقف على التاء

نحو الروم

كقوله بل جورينها الطهر التحمت واما ميم الجمع فالاكثر على اسكانه في الوصل نحو عليكم وعليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن
واما من حركهما في الوصل ووصلهما بواو او ياء فانه لم يرم ولا يشم ايضا بعد حذف الواو والياء كما ان الكسرة في القاضي بعد حذف يائه
لان تلك الكسرة قد تكون في اخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يجئ عليكم وعليهم في الوصل بضم الميم وكسرها مع حذف الصلة
فكيف يرام او يشم حركة لم تكن اخرا قط واما نحو عليكم الكتاب وبهم الملائكة فان اخر الكلمة الواو والياء المحذوفتان للساكنين وما
حذف للساكنين فهو في حكم الثابت هذا ان قلنا انهما كانا قبل ايضا لهما بالساكن عليهمو او لهمي على ما هو قراءة ابن كثير وان
قلنا انهما كانا قبل ذلك عليكم وبهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم عارضان لاجل الساكنين والعارض لا يرام ولا يشم كما في نحو
قوله تعالى من يشا الله يضلله ولقد استهزئ وذلك لان الروم والاشمام انما يكونان بالحركة المقدرة في الموقوف والحركة العارضة
للساكنين لا تكون الا في الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف ينبه عليها **قوله** وابدال الالف في المنصوب المنون وفي
اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء لو قلبت النون اليهما في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم
وقد ذكرنا ان ربيعة يحذفون التنوين في النصب مع الفتحة ويقفون على المنصوب كما يقفون على المجرور والمرفوع قال
شاعرهم احد من كان حي غنم وذلك لان حذفها مع حذف الفتحة قبلها اخف من ابقائها مقلوبة الفا واما اذن فالاكثر
على ان نونها الفا في الوقف لانه تنوين في الاصل كما ذكر في بابه ومنع المازني ذلك وقال لا يوقف عليها الا بالنون لكونه
كلن وان واجاز المبرد الوجهين من قلبها الفا كتابتها بالالف والنون وذلك لان مبنى الخط على الابتداء والوقف كما يجيء **قوله**
وفي نحو اضربن يعني به نون التاكيد المخففة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها الفا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم او انكسر ما قبلها
في التنوين سوا **قوله** بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء يعني لا تقلب تنوين المرفوع واوا ولا تنوين المجرور ياء كما
قلبت نون المنصوب الفا لاداء ذلك الى الثقل في موضع الاستخفاف واذا كانوا لا يبقون مثل الالف لو مطلقا ويحذفون
حرف مثل ياء القاضي في الوصل والواو والياء اصلا فكيف يفعلون في الوقف الذي هو موضع التخفيف شيئا يؤدي الى حدوث
واو او ياء قبلها ضمة او كسرة وزعم ابو الخطاب ان ازد السراة يقولون هذا زيدو ومررت بزيدي كما قالوا رايت زيدا
حرصا على بيان الاعراب **قوله** ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق واختلف النحاة في هذه الالف في الوقف فسيبويه الى
ان اما في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين فيما شاع الفصيح ولست ملتفتا اليه معصوما من كلامه
انه قال واما الالفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة والالف اخف عليهم الا انهم يفرون من الواو والياء
المفتوح ما قبلهما الى الالف فقد يفر اليه في الياء المكسور ما قبلها نحو دعا ورضا وقال انهم يقولون عصيدا وحيدا
بعد حركة عنهما ولا تحذف حركته من حال السيرافي وهو الحق هذا الموضع بد اعلان مذهب سيبويه ان الالف التي تثبت
في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة اقول معنى كلام سيبويه انك اذا قلت هذا قاض ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف الياء
التي حذفتها في الوصل للساكنين وان زال الساكن وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم تحذف الياء والكسرة لبقيت
الكلمة على وجه مستثقل في كلامهم مع ان كونها اخف مما كانت في الوصل لان الياء اخف على كل حال من التنوين واما الالف فتحذف

على الافصح
المنصوب المنون
... الالف ...
... الالف ...
الكلمة ... الواو ...

في المقصور في الأحوال الثلاث للساكنين فلم ترد في حال الوقف لزوال الساكن الأخير أعني التنوين لأن الألف حذف
من كل خفيف فاغتفر زوال التنوين مع عروضه لأن اعتباره كان يؤدي إلى كون الألف في حال الوقف على المحذوف ولم
يعتبر ذلك العارض في المنقوص لأن اعتباره كان يؤدي إلى كون حال الوقف على وجه مستثقل وقد رأيت كيف [illegible]
في الألف التي هي اللام في حالات الرفع والجر والنصب لأنها كانت محذوفة في الحالات الثلاث للساكنين ولا يعطى الكلام
شيء مما نسب إليه لأنه يخالف التلويح وما نسب إلى سيبويه مذهب أبي علي في التكملة واقتضى ما يقال في مسيلته أن يقال في
جاءني فتى ورأيت فتى ومررت بفتى وقفا كان في الأصل فتيٌ فحذف التنوين في الرفع والجر كما يحذف في الصحيح
فسكن اللام للوقف ثم قلب ألفا لعروض السكون وكأنها متحرك مفتوح ما قبلها وأما في حالة النصب فقد قلب التنوين
ألفا للوقف ثم قلبت اللام ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الألف الأولى للساكنين كما هو حق الساكنين إذا التقيا
والفتحة ولم تعد وهذا كله خبط لأنك وقفت على الكلمة ثم أعللتها ونحن نعرف أن الوقف عارض للوصل والكلمة في حال
الوصل تعل بقلب لامها ألفا وحذفتها للساكنين فلم يبق في المقصور إذن في الوقف إلا مذهبان أحدهما أنك إذا حذفت
التنوين رددت اللام الذي حذفته مع عروض حذف التنوين لاستحقاق الألف والفتحة كما ذكرنا واستدل السيرافي
على كون الألف لام الكلمة في الأحوال أنها كما في رواية النصب قال الشاعر رب ضيف طرق الحي سرى صادف زادا وحديثا
ما اشتهى إن الحديث جانب من القرى ولا يجوز … مع محيا ومولى لما ثبت في علم القوافي وأيضا فإنها تمال في النصب كقوله تعالى
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وتكتب بالياء والتنوين يعوض عن مثل هذه الأشياء وثانيهما أنك لا ترد الألف المحذوفة لأجل
حذف التنوين الموجب لحذف الألف بل تقلبها في الأحوال الثلاث ألفا لوقوعها بعد الفتحة في الوقف كما تقلبها وتقلب المنصوب
ألفا من وقوعها في الأحوال الثلاث مثل موقع تنوين … المنصوب بل هاهنا القلب أولى لأن فتحه … إعرابه والفتحة
في المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان وينسب إلى أبي عمرو بن العلاء والكسائي أيضا والأول أولى لما استدل به السيرافي
وأما المقصور المجرد من التنوين فالألف الذي في الوقف هو الذي كان في الوصل بلا خلاف كالعلى والهدى وقد تحذف الألف المقصور
اضطرارا قال الشاعر … شاهد … قوله وقلبها وقلب كل ألف همزة ضعيف
يعني قلب ألف المقصور وقلب غيرها من الألفات سواء كانت للتأنيث كحبلى أو للإلحاق كمعزى أو لغيرهما … فإن
بعض العرب يقلبها همزة وذلك لأن مخرج الألف متسع وفيه المد البالغ فإذا وقفت عليها خلت سبيله ولم تضمه بشفة
ولا لسان ولا حلق كضم غيره فتهوي الصوت إذا وجد متسعا حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة وإذا تفطنت وجدت ذلك
كذلك فإذا وصلوا لم ينته الألف إلى مخرج الهمزة لأنك تأخذ بعد الألف في حرف آخر وفي الواو والياء أيضا مد يسير أجري إلى
مخرج الهمزة قال الخليل ولذلك كتبوا ضربوا وعلموا بألف بعد الواو ولكن مدهما أقل من مد الألف وقال الأخفش زادوا الألف
خطا في نحو كفروا للفصل بين واو العطف وواو الجمع وقال غيرهما بل للفصل بين ضمير المفعول نحو ضربوهم وبين ضمير
التأكيد نحو ضربوا هم ثم طرد في الجمع وإن لم يكن ضمير قوله وكذا قلب ألف نحو حبلى همزة أو واوا أو ياء قوله … لم

يكن محتاجا اليه نحو قوله وقلب كل الف همزة قوله ادوا اوبا اعلم ان فزاره وناسا من قيس يقلبون كل الف في الاخر يا
سوا كانت للتانيث كحبلى اولى كمثنى كذا قال النحاه وخص المصنف ذلك بالف التانيث نحو حبلى وليس بوجه وانما
قلبوها يا لان الالف خفيه وانما يبينوها اذا وقفت بعدها حرف اخر وذلك في حال الوصل لان اخذك في حرف اخر
يبين الالف وان كان خفيا واما اذا وقفت عليها فتخفى غايه الخفا حتى يظن معدومه ومن ثم يقال هولاه وياربّاه بها
السكت بعدها فيبدلون منها في الوقف حرفا من جنسها اظهر منها وهي اليا وطي يقلبونها واوا في الوصل ايضا في الوقف
فيقولون افعى باليا في الحالين وبعض طي يقلبونها واوا لان الواو وبين من اليا وذلك لان الالف ادخل في الفم لكونه من الحلق
وبعدها اليا لكونه من وسط اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والغرض في قلب الالف الى ما كان ابين اولى
لكن اليا اكثر لان الوقف مظنه التخفيف والياء اخف والذين يقلبونها واوا يبدعون الواو في الوصل كالوقف
ايضا وكذا لك اجرى الوصل مجرى الوقف وانما قلبت يا او واوا للمشابهه البلاثه في المد وسعه المخرج وقريب من ذلك ابدال
بني تميم من يا هذي في الوقف ها فقالوا هذه وهذه تسكين الها وانما ابدلت ها لخفا اليا بعد الكسره في الوقف والمقابعده ها
اظهر منها وانما ابدلوا ها لقرب الها من الالف التي هي اخت اليا في المد فاذا وصلت هو لا ردوها يا فقالوا هذي هند لان ما بعد
اليا يبينها ومنهم واهل الحجاز يجعلون في الوصل سوا باليا كما جعلت طي الوصل والوقف سوا في افعى الا ان قلب الهاء اليا لا
يطرد في كل يا كما يطرد قلب اليا في كل الف والاغلب بعد ياهذي ها لسببه الحا باليا المكسور ما قبلها نحو هي وعلاهي
فيوصل في الوصل وبعد اليا في الوقف كجي وبعد ابناس من بني تميم بسدل الجيم مكان اليا في الوقف شديده كانت اليا او خفيفه
لخفا اليا كما ذكرنا وقرب الجيم منها في المخرج مع كونه اظهر منها فيقولون فقيمج وابو علج في قوله شعر خالي
عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وفي الغداه فلق البرنج يقلع بالود وبالصيصج ومن العرب من يجري الوصل
مجرى الوقف عندهم ويبنى الكلام عليه وانشد بيد في الخمسه شعر لا هم ان كنت قبلت
حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج قوله ويبدال تا التانيث الاسميه ها في نحو رحمه
على الاكثر وتشبيه ناهيهات به قليل وفي الاطلاق بالتا ضعيف وعرفات ان في تاوه في البعض
في اللها دالا ما لما وامالانه ابدا بعضه عن حرك ولانه نقل حركة همزة القطع لما وصل حلاف الحرالله
فانه لما وصل الالف نا ساكنان فالالف الساكنه لاحلاف في كونها في الوقف تا وفي كونها في الاحمد
تا ايضا واما التا الاسميه فاختلف في اصلها فعند سيبويه والفرا وابن كيسان واكثر النحاه انها
اصل كما في الفعل لكنها تقلب في الوقف ها لتكون فرقا بين التايين الاسميه والفعليه
اوبين التا الاصليه كما في عفريت وملكوت واما قلت ها لانه
في الها همس ولينا اكثر مما في التا فهو حال الوقف الذي هو موضع الاستراحه اولى ولذلك
زاد الها في الوقف فيما ليس فيه اعنى ها السكت نحو وا ه وهاولاه واما بصره في الاسميه بالقلب

لانها الاصل اذ الحرف انما هي علامة التانيث بخلاف التاء في الفعلية فانها الحرف بما عين وهو فاعله مونث والتعبير بما
هو اصل اولا اولى قال بعضه ان الهاء بالنسبة للاسم هو الاصل وانما قلبت تاء في الوصل اذ لو خلت على حالها لقيل سمرها
بالسكون فكان يلتبس السكون العارض في الوقف كما في بدلا وبلبس في الوقف بها المونث فلما قلبت في الوصل تاء رجعت في الوقف
الى اصلها وانما قلبت التاء عند سش بعد قلب التاء هاء الحروف من اللبس ايضا وزعم ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقفون
على الاسمية بالتاء نحو طلحت قال شعره الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمه صارت نفوس القوم عند
الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والظاهر ان هولاء لا يقولون في النصب رايت امتا كزيدا بالالف بل رايت امت كما في
قوله وكادت الحرة ان تدعى امت وذلك لحمله على الحالة بالهاء فانه هو الاصل في الوقف **قوله** وشبهه تا هيهات به فليك
قد ذكرنا حكمه في اسماء الافعال وان بعض النحاة قال الكسائي اذا كسرت تاؤه فهو في التقدير جمع هيهية واصله هيهيات
فحذفت الياء شاذا لكونه غير متمكن كما حذفت في اللذان والعباس اللذيان واذا ضمت تاؤه او فتحها جاز ان يكون مفردا واصله
هيهية فوقف عليه بالهاء وان يكون مجموعا فوقف عليه بالتاء وقد ذكرنا هناك انه يجوز ان يكون اصله هيهية سوا
كان مضموم التاء او مفتوحها او مكسورها لكن انما قل الوقف عليها بالهاء لالتحاقه بالافعال لكونه اسم فعل فكان تاء
كما في امت وتعبت وذكرنا ايضا انه يجوز ان تكون الالف والتاء زائدتين في تركيبه من هيهت كما في قوله هيهت وانما الحق
قلب تائه هاء على هذا فليس شبهه لفظا بنحو قوله وذواه **قوله وفي الضاربات** ضعيف هو نفي ان بعضهم يقلب
تا الجمع ايضا في الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التانيث كما فادتها مع الجمع فشبهه بتا المفرد وحكى قطرب ان السوب والبناه
ومنهم من يترك الهاء لتمحض التانيث بل معها معنى الجمعية فلا تكون كتا المفرد ولا يقلب هاء وهذا هو الاكثر واما تا اخت
فلا خلاف انه يوقف عليها بالتاء ولا يجوز قلبها هاء وان كان فيها رائحة التانيث لاختصاص هذا البدل بالمونث الا
انها من حيث اللفظ مخالفة لتا التانيث لسكون ما قبلها ولكونها لام الكلمة بسبب كونها بدلا منها خلاف تا الجمع
فان ما قبلها الف وكانت ما قبلها مفتوح كتا المفرد وليست بدل من اللام بل هي زائدة محضة كتا المفرد فجار اجراوها مجراها
قوله وعرفات ان سميت باوه في النصب فيها لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية وتكون متحضا لرعم المعرف والكسرت
تاوه في النصب لانه جمع عرفة قد سوب والاولى الوقف عليه بالتا كما في مسلمات **قوله** واما ثلاثة اربعة هذا اعتراض
على قوله وابدال تا التانيث الاسمية هاء يعني انك قلت ان التانيث لا هي الوقف وثلاثه اربعه ليس موقوفا عليه لانه موصول بما بعد
والا لم ينقل حركة الهمزة الى الهاء اجاب بان الوصل اجرى مجرى الوقف وذلك لانه وصل بثلاثة اربعة ومع ذلك قلب تاوه هاء قال
واما الم الله فلا يجوز ان يكون فتحة ميم منقولة الهمزة الله كما في ثلاثة اربعة لان حروف الكلمات اعني الم وقاف ونحو
عند المصنف ليست موقوفا عليها ولا موصولة مجراة مجرى الوقف عليها بخلاف ثلاثة اربعة فان ثلاثة موصولة مجراة مجرى
الوقف بسبب قلب التاء هاء فاذا لم يكن الم موقوفا عليه ولا موصولا مجرى مجراه بل كان موصولا بالله فلا بد من سقوط الف الله
كما في الدرج والهمزة اذا سقطت في الدرج سقطت مع حركتها ولا تنقل حركتها الى ما قبلها الا في الشذوذ كما روى الكسائي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فتح ميم الرحيم فاذا سقطت همزة الله تعالى مع حركتها التي هي سكان الم ولام الله تعالى
تحرك الميم بالفتح لالتقاء الساكنين وانما فتحت اتفاقا لتفخيم الله تعالى وقرا ابو جعفر الكسر بعد الياء والكسرة وهذا الذي ذهب
اليه سيبويه وذلك ان الم كلمات تعدد وتذكر احد اسماء ثلاثة اربعة ولا فرق بينهما وقد وجب الوقف على كل واحد من الفاظ
كلمات العدد دليل على ذلك ان الباء بعدها ساكنة وتحرك همزة الوصل اسقاط لان كل كلمة منها غير متعلقة بما بعدها معنى وان اتصلت في اللفظ
فهلا كان نحو الم ايضا كذلك ولو كان في اسماء العدد والتهجي همزة الوصل والاول والثاني ان الساكنة في الاواخر ليست والعلة هذه
وجوبا كما في الفاظ العدد وكذا اذا عددت رجل امراة فانه يعلم فانه مد لكن ساكن همزة الوصل وقلت التاء هاء وهما من الابل
كون كل كلمة موقوفا عليها فلما اثبتنا لكل واحد من اسماء حروف الهجاء حكم الموقوف عليه قلنا سقط همزة الوصل في الله تعالى
اذ هي في حكم المبتدا بها لما وصلها الوقف لم ينقل حركتها الى الساكن كما نقل حركة همزة القطع في ثلاثة اربعة فان ثلاثة موقوف
~~التاء هاء في ثلاثة اربعة على الميم موقوف عليه~~ غير موصول باربعة نحو الوصل
عليه غير موصول باربعة فلا اعتراض عليه بانه لم يقلب التاء هاء في ثلاثة اربعة
وهو وهم لانه لم ينقل حركة الهمزة الى الهاء ايضا لا سكتت على الهاء بعد له باربعة مع اسكان الهاء وليس كل اسكان
وقفا لانه لا بد للموقوف من سكتة بعد الاسكان ولو كانت خفيفة والام بعد المسكن وافقا لانك اذا حكيت من الت وصلت
من باب التهجي وقفا واذا سكتت نونت فعلى هذا يجب في الاسماء المعدودة سواء كانت من اسماء العدد او اسماء حروف التهجي
او غير ذلك ان يراعي فيها احكام الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها قوله وزيادة الالف في انا وصلا
ووقف على لكنا هو الله ربي بالف ومد وانه وقليل ذكر ش انهم لا يتبعون حركة البناء هاء السكت يثبتوها في حرف فقط
وهما انا وجهها اعلمت اما هنيا لا يقتضي ان تكون الالف فيه بدلا من التنوين في حالة الوقف لان كل نون زائدة قبلها فتحة
وان لم يكن تنوين لم يكن جاز قبلها الالف في الوقف كما في اصبرن وقد نسا في باب المضمرات ان الالف في انا عند الاخفش من نفس الكلمة وبعض
طي يقف عليها بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو قليل قال ابو حاتم هكذا فرد انه وبعض العرب يصل انا بالالف في الوصل
انشد في السعة والاكثر انهم لا يصلونه بها في الوصل الاعرابي قال سفرك انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت
السناما ك وقرا نافع باثباتها قبل الهمزة المضمومة والمفتوحة دون المكسورة قال ابو علي لا اعرف الوجه في تخصيص اثباتها
بالهمزة المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قوله ومن ثم وقف اي من جهة زيادة الالف
في اخر انا وقفا ووقف على لكنا بالالف لانه انا في الاصل جاء بعد لكن ثم نقل حركة الهمزة الى النون وحذفت كما في نحو قد
افلح ثم ادغمت النون في النون وابن عامر يثبت الالف ولكنا وصلا ايضا لكون مودة انا من اول الامر انه ليس لكن المشددة بل اصله
لكن انا قوله ومد وانه قليل اما انا فقد مر ان بعض طي يقفون عليها بالهاء مكان الالف واما هو فيريد ان الوقف عليه بالهاء
اذا لم يكن مجرورا قليل واما اذا كان مجرورا فهي حكمه يعني فيقول انه اجاز بعضهم حذف الياء والوقف عليه بالهاء وان لم يكن
مجرورا كما في حديث ابي ذويب وقدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكا كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل
هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر لانك اذا حذفت الالف منها اشبهت الفعل المحذوف اخره جزما او وقفا كقوله
واغز وارمه فيلحق بها هاء السكت بعد حذف الالف والاولى ان يوقف عليها بالالف التي كانت لها اعني تما

ثالالف
وسحور

ما الاستفهامية عند المجرور ومذهب الزمخشري ان الهاء بدل من الالف وحملها على المجرور في نحو مثل مه ومجيء مه اولى اعني جعلها
هاء السكت جيء بها بعد حذف الالف لا العوض منه قوله والحاق هاء السكت لازم في نحو ره وقه ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت
ومثل م انت وجائز في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه والامه مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد
ولا رجل في نحو هؤلاه وههناه وقد ذكرنا احكام هاء السكت في آخر شرح الكافية ونذكرها هنا ما يتعلق بلفظه قوله في نحو
ره وقه فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن مع ما قبله لا يلزم الهاء الا هاهنا وانما لزم لان الابتداء لا يكون الا بالمتحرك والوقف
لا يكون الا على ساكن او مشبهه فلا بد من حرف بعد المبتدا يوقف عليه حتى يا لها يستهول السكون عليه ومه في قولك مجيء مه ومجيء
مثل مه وقه من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها اسما وليس ملتحما من وجه آخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف
فكان سقوط الالف لا علامة ظاهرة له لزمه التعويض بهاء السكت وهذا لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامي وغلامك وان
كان ايضا على حرف واما علامه والامه وحتى مه فيها جر بما قبلها لكون ما قبلها حرفا فلا يستقل فيجوز لك الوقف عليها
بالهاء كما ذكر وسكون الميم لكون غلام مثلا كغلام قال شعر يا ابا الاسود لم خليتني لهموم طارقات وذكر فاجرى الوصل مجرى
الوقف وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله شعر على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان
فهذا الاسقاط علامه وقفا بل يقف بالالف التي كانت في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية مجرورة لما ذكرنا في الموصولات
وكلما الحقه هاء السكت على سبيل الجواز فان كان محذوفا منه شيء نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه ففيما حذف منه حرفان نحو ان يع الحقه
الزم منها لما الحقته مما لم يحذف منه شيء نحو يا الامية لم يخش ولم يغز ولم يرم وعلام والام وحتام فالهاء له الزم منها لما الحقته ولم يحذف
منه شيء نحو غلاميه ومن سكه وانه وهي لما يحذف منه حرفان نحو ان يع اعه الزم منها لما الحقته حذف منه حرف نحو احسنه
وابغه وارمه واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء له لازم في الوقف لا تفارقه نحو ره وقه كما ذكرنا انه فيما لم يحذف منه شيء
ان كان ما قبل اخره ساكنا نحو انه وليته وكيفه فهو الزم منه لما قبل اخره متحرك نحو هو وهي وغلامه وضربكه لانه اذا لم
تلحقه في القسم الاول سكنت المتحرك الاخير فيلتقي ساكنان وعدم التقائهما اولى وان كان ذلك مغتفرا في الوقف قوله
لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه امثلة المحذوف اللام وحكى ابو الخطاب عن ناس من العرب ادعه واغزه من دعوت وغزوت كانهم سكنوا
العين المتحرك بعد حذف اللام للوقف توهما منه انهم لم يحذفوا شيئا للوقف كما قلنا في لم ابل للمحذوف وقال شعر قالت سليمى
اشتر لنا دقيقا فهذا كما قال الاخر في الجزم شعر ومن يتق فان الله معه ورزق الله موتاب وغاد ثم الحقوا هاء السكت
لكون العين في تقدير الحركة ثم كسروا اول الساكنة كما هو حقه على ما ذكرنا في لم يلده قوله وكالماضي مثال ما حركته مشابهة
للاعراب لانه انما بني الماضي على الحركة وخولف به السكون لمشابهته المعرب اذ معنى زيد ضارب ومعنى ان ضربت ضربت
ان تضرب اضرب قوله وباب يا زيد لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء وتزول بزواله كحدوث الاعراب بحدوث العامل وزواله
بزواله وكذا باب لا رجل قوله في نحو هؤلاه وههناه يعني كل حرف او اسم عريق البناء آخره الف في الوصل ذا وما يجوز الحاق
هاء السكت به وقفا ولا يجب وذلك لانه الالف في الوقف اذ هو خاف اذا لم يسقط بعده شيء كما مر قوله وحذف الياء
في نحو القاضي وغلامي حركت او سكنت واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يا مري اتفاق اعلم ان المنقوص المنصوب غير المنون

كرايت القاضي وجواري كلام في انه لا يجوز حذفه بل يجب اسكانه وكذا في علامي وغلاماي والى نحو النافيها بل انما يسكن باؤها
ويلحقها هاء السكت كما مر قال ش انما لم يحذف الياءات لانها اذا تحركت من الحروف الصحيحة واما المنقوص واللام حال الرفع
والجر فالاكثر فيه بقاؤه في الوقف اذ المطلوب حذف الحرف الساكن فيوقف عليه وهو حاصل وبعض العرب يحذف الياء في الوقف لانه موضع
استراحة والياء المكسور ما قبلها ثقيل ومن حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال سواء منكم اوجب حذفها وقفا واسكانها قبلها
واما ياء المتكلم الساكنة فان كانت في الفعل فالحذف حسن لان ما قبلها نون عماد مشعر بها كقوله تعالى ربي اكرمن ربي اهانن وان
كانت في الاسم فبعض النحاة لم يجوز حذف الياء والوقف على الحرف الذي قبلها باسكانه نحو غلام كما قلنا جاز في المنقوص حذرا من الالتباس
والجار ش ذلك اعتمادا في ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا قول المصنف حركت او سكنت وهم لانها اذا حركت لم يوقف
عليها بالحركة بل باسكانها كما نص عليه ش وغيره واذا كان المنقوص منادى مفردا نحو يا قاضي فاختار الخليل اثبات الياء كما
في حال القاضي سواء لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء المعدومة كما حذف في حالي قاض واختار يونس وجواز ش حذف
الالف المنادى موضع التخفيف الا ترى الى الترخيم وقلبهم الياء الفا في نحو يا غلاما وحذفهم الياء في نحو يا غلام لكثير من حذفهم لها
في غير النداء واجمع اكثر على اسقاط حذفها في نحو يا مري لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء ايضا اجحفوا الا الكلمة بحذف بعد حذف
واذا كان المنقوص محذوف الياء بالتنوين اعني في حالتي الرفع والجر فالاكثر حذف الياء لان حذف التنوين عارض فكانه ثابت وتقدير
هاهنا اولى لئلا يعود الياء المحذوف في حال الوقف ظاهر النقل وحكى ابو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم رد الياء عند ا
رد التنوين واما حال النصب نحو رايت قاضيا فالواجب في الوقف قلب التنوين الفا الا على لغة ربيعة كما مر قوله والثابت
الواو والياء حذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يغزو ولم يرمي وصنعوا اقل قال ش جميع ما لا يحذف في الكلام
وما يختار فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافي يعني بالفواصل رؤوس الاي ومقاطع الكلام. يعني ان الواو
والياء الساكنتين في الفعل الناقص نحو يغزو ويرمي لا يحذفان وقفا لانه لم يثبت حذفهما في الوصل الا لضرورة او شاذ كقولهم
لا ادر ويقولون لا ادرِ وهذا كما قالوا لم يك ولم يقولوا لم يه يعني نحو واذا وقع الواو والياء المذكوران في الفواصل
جاز حذفهما والاجتزاء بحركة ما قبلها كقوله تعالى والليل اذا يسر وذلك لمراعاة الازدواج والقوافي يعني ان ساغ ذلك
حذفهما اذا وقعتا على تلك الفواصل المحذوف فيه اللام وكذا القوافي يحذف كثيرا مثل ذلك للازدواج ومناسبة الحذف للوقف
بينت انه يحذف فيهما ما لا يحذف في غيرهما قال شعر ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفر هكذا انشد
باسكان الراء عند القافية وقوله يعني ش وما يختار فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو القاضي فانه قد يحذف ياؤه في غير
الفواصل والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد يوم تولون وقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات
واما في الفواصل فحذف لانه احسن من نحو يرمي لان لام نحو الرامي يحذف في الوصل وفي غير الفواصل من غير شذوذ كقوله تعالى
يوم التناد يوم تولون بالروم لولا الحذف نحو يرمي في مثله الا شاذا كما ذكرنا والوصل والكبير كقوله تعالى الكبير المتعال سواء منكم
فاذا وقف على هذا المحذوف اللام فالحذف واجب واذا وقعت على الفعل الناقص والاسم الناقص الثابت لامهما فحذف لامهما

حائز لا واجب قال س اثبات الواوات والياآت فى مثله اقيس الكلامين هذا واما الالف فلا تحذف لا فى الفواصل ولا فى القوافى الا للضرورة
كما قال شعر رهط مرحوم ورهط ابن المعل وقد تحذف الالف وتقلبها قال س ما معناه انك تحذف فى القوافى الواو والياء اللتين
هما للواو والياء الزائدتين التابعتين للضمة والكسرة المشابهتين للواو والياء فى وفاء وارداء والرداء وكذا انك تحذف الياء من نحو
هما للحذف والياء التى قبله وهو يسعو ولانه التحج من اسامه اذ بعث من الوجه الذى ذكرته فاذا جوزت حذف
الياء الاصلى لانه مثل وفاء وارداء نحو مررت بعمرو بسعد فى الحذو الياء الاصلى اذ القوافى يجب جريها على نمط واحد وكذا فى الواو
نحو قوله شعر وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صير امر ما امرّ وما احلو لاكن الماحوز ههنا حذف الواو وان كانت لام
حذفت الواو والزائد الناشئ للاطلاق فى الفعل قبل هذا البيت فى قوله شعر صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من
سلمى التعانيق فالثقل لما حذفت الضد ولما حذفت هذا الواو الزائد تشبيها له بالواو الزائد فى وفاء وارداء فى
زيد واما الالف فلا تحذف فى القوافى نحو قوله شعر داينت اروى والديون تقضى فمطلت بعضا وادت بعضا لان الالف
الموقوف عليه لا تحذف فى نحو زيدا كما تقدم فحمل بعض العرب الواو والياء اللتين هما ضميران ولم يكثر حذفهما كثرة حذف نحو ياء
مرى وواو يدعو لانهما كلمتان نحو قوله لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع حذف
الواو واسكان العين وانشد ايضا يا دار عبلة بالجوى تكلم وعمى صباحا دار عبلة واسلم باسكان الميم ولا تحذف
الف الضمير فى نحو قوله شعر خليلى طيرا بالتفرق او قفا لما ذكرنا قبل فوله حذفهما فيهما اى حذفت الواو والياء
فى الفواصل والقوافى وانا لا اعرف حذف الضمير فى شىء من الفواصل كما كان فى القوافى فوله وحذف الواو فى نحو ضربه وبهم
الحق والتبان ووده وهذه قد بينا فى المضمرات ان هاء الضمير المتصل منصوبا او مجرورا متصل من هاءات المرفوع المتصل
بعد متحركة وا او هو لكنهم لما قصدوا التخفيف فى المتصل لكونه كجزء الكلمة المتقدمة نظروا فان كان قبل الهاء ساكن نحو منه
وعليه لم يأتوا فى الوصل بالواو والياء الساكنين فلا يقولون منهو وعليهى على الاكثر لثقل الواو والياء لكون الهاء الخفية كالعدم
فكانه يلتقى ساكنان فيحذفون من عليها ومنها وان كان كاجتماع الساكنين ايضا فى الف هذا نظر بحكم فى الاكثر
قلب التنوين فى المرفوع والمجرور حرفا لان فى الوقف ويليهم لها الالف فى المنصوب وقد اجاز س اثبات الصلة بعد الهاء
اذا كان الساكن الذى قبله حرفا صحيحا نحو منهو واما منهو وحدها اذا كان الساكن حرف علة نحو فوه وعصاه ولديه
وده ولم يفرق بين الساكن اعنى الصحيح وحرف العلة وهو الحق لانه شبه اجتماع الساكنين كما ذكرنا وعليه جمهور القراء
نحو منه اناث وفيه ايات ولو عكس س لكان اولى لان الهاء الساكنة اذا كان اولى لما هو فيه اذا كان اول لما صحا وان
كان قبل الهاء متحرك نحو به وغلامه ولا بد من الصلة الا ان اضطر شاعر فيحذفها كقول الشمى له بعيرية فى الاحوال
السها والعرج فى الطرق والالام فى الكتمان حذف الصلة ومثله لحذف الالف فى قوله شعر رهط مرحوم ورهط ابن المعل
وذهب الزجاج الى ان الصلة بعد الهاء ليست من اصل الكلمة وهو ظاهر مذهب س واستدل الزجاج عليه بحذفها فى الوقف
وليس بقوى لان ما هو من نفس الكلمة قد يحذف كما فى القاضى واما الاحول حد والصلة فى الوقف وياء القاضى فكلونها

الثبوت ووقف صح

ما لا حظ له في السقوط في حال الوصل نحو منه وفيه وهذا الذي ذكرنا كله في حال الوصل فاذا وقفت على ضمير الغائب المذكور فلا
بد من ترك الصلة سوا كانت الصلة ثابتة في الوصل نحو بهي ولهو اتفاقا ومنهو وعليهي عند بعضهم او لا نحو منه وعليه عند
الاكثرين وذلك لان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل نحو ضربني وغلامي والذي فهذا الحرف الذي ثبت
حذفه في الوصل كثيرا نحو عليه ومنه فلما حذفوا الصلة سكنوا الهاء **قوله** وضربهم ونحو الحق اي فمن الحق الواو والياء في الميم
الجمع كما مضى في باب المضمرات من ان بعضهم يقول عليكمو السلام وعليهمي قال فمن لم يلحق الواو والياء بميم الجمع فلا كلام في الوقف
عليها بالاسكان ومن الحقهما وصلا اوجب حذفهما في الوقف ايضا لان ما كثر حذفه في الوصل من اليا والواو وجب حذفه
في الوقف نحو منه وعليه **قوله** والياء نحو وهذي **اعلم** ان الهاء في هذه هي بدل من اليا في هذي وذلك انهم لما قلبوا اليا ها
كما ذكرنا قبل شبهوا الهاء الاغلب بها المذكر المكسور ما قبلها نحو به وغلامه فوصلوه بيا مثلها الا ان ها الضمير قد يوصل مع
كسر ما قبلها بواو نحو بهو وكذا عليهو كما هو لغة اهل الحجاز وذكر الكوفي الضمير المجرور في الاصل الضمير المرفوع المتصل
كما مر في المضمرات ولا توصل هذه الا بيا اصلا وبعض العرب يبقيها على سكونها كميم الجمع فيقول هذه وصلا ووقفا
ووقفا وبعضهم يحذف اليا منها في الوصل ويبقي كسر الها فاذا وقفت عليها فلا خلاف في اسكانها وحذف الصلة كما ذكرنا
في منه وعليه **واعلم** ان بعض الناس منع من الروم والاشمام في ها الضمير اذا كان قبله ضم او كسر نحو يعلمه وبغلامه وكذا اذا
كان قبله واو او يا نحو عقلوه ورايته وذلك لان الها الساكنة في غاية الخفا حتى صارت كالعدم واذا كانت في الوقف بعد الضمة
او الواو وكان لو ضممت الحرف الاخير الموقوف عليه او اشممت الاخير بواو اذ الها كالعدم لخفائها ولو رمت ضمتها بلا فصل اي
ابقيت بعض الحركة او اشممت اي ضممت الشفتين لم يتبينا اذ يحسب السامع ان ذلك البعض من الضم الذي جئت به عقيب
الاول من تمام الضم الاول وكذا يظن الناظر ان ضم شفتيك للاشمام من تمام ضمها الاول وذلك لان الشي لا يظهر عقيب مثله
كما يظهر عقيب مخالفه وكذلك الكلام في الروم بعد الها المكسور ما قبلها او الها التي قبلها يا وايضا فان الروم والاشمام لبيان
حركة الها ولا يحتاج على التقدير المذكور الى البيان لان الها التي قبلها ضمة او واو لا تكون الا مضمومة والتي قبلها كسرة
او يا لا تكون الا مكسورة واما اذا كانت الها المضمومة بعد الفتحة نحو ان علامه او بعد الحرف الساكن الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم
والاشمام بلا خلاف وبعضهم اجاز الروم والاشمام بعد ها الضمير مطلقا سوا كان بعد واو او يا او غيرهما من الحروف وسوا كان بعد
ضم او فتح او كسر وان لم يتبينا نحو السيرافي **قوله** وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو
والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو
فيتبع **اعلم** ان الهمزة هي ابعد الحروف واخفاها لانها من اقصى الحلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف الموقوف عليه اخفى
مما كان في الوصل وذلك لان الحرف الذي يلي الحرف بسر حرشه ولذلك قلب بعضهم الالف في الوقف واوا او يا لانهما ابين منها
احتاجوا الى بيانها فبعض العرب الموقوف عليها اما ان يخففها قلبا او حذفا كما هو مذهب اهل الحجاز على ما يجي او جعلها كما هو

غيرهم والمحققة يحتاج الى ما ذكرنا لانها تنقى فيحتمل علاوة المحققة فالمحققة لا تخلو من ان يكون قبلها ساكنا او متحرك فان سكن
ما قبلها ووقف عليها حذف حركتها في الرفع والجر كما تقف على نحو بكر وعمرو وتتحرى فيها مع الاسكان الروم والاشمام لا التضعيف
كما في دال خالد ومنهم كثير من العرب يلقون حركتها على الساكن الذي قبلها اكثر مما يلقون الحركة في غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد
الساكن كانت اخفى لان الساكن لا يرفع لسانك عنه فتصوت فتكون خافية بعد خاف فاذا حركت ما قبلها كان ابين لها فلما كانت احوج
الى تحريك ما قبلها من سائر الحروف لفرط خفائها القوا حركتها على ما قبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم يفعلوا في غير الهمزة الفتح الى
ما قبل الحرف كما في وايضا القوا ضم الهمزة الى ما قبلها في المكسور الفاء نحو هذا الردء وكسرها الى ما قبلها في المضموم الفاء نحو من البطء
وان انتقل اللفظ بهذا النقل الى وزن مرفوض ولم يبالوا بذلك لعروض ذلك الوزن في الوقف وكونه غير موضوع عليه
الكلمة ولم يفعلوا ذلك في غير الهمزة فلم يقولوا هذا عدل ولا مررت بالبسر كل ذلك لكراهتهم كون الهمزة ساكنة ساكنا ما قبلها
وبعض بني تميم يتفادى من الوزن المرفوض في الهمزة ايضا مع عروضها فيترك نقل الحركة فيما يؤدي اليه وهو التالي في المكسور
الفاء والمضموم مما لم يسمع الغير فيهما الفاء والاحوال الثلاث فيقولوا هذا البطء ورايت البطء ومررت بالبطء وهذا الردء
ورايت الردء ومررت بالردء وذلك لانهم لما راوا انه يؤدي النقل في البطء في حال الجر وفي الردء في حال الرفع الى الوزن
المرفوض اسكنوا العين الفاء في حال الجر في البطء وفي حال الرفع في الردء فتساوى الرفع والجر فيهما فكرهوا مخالفة النصب
اياهما واسكنوا العين الفا فيهما في الاحوال الثلاث ويتحرك في هذين المثالين فيهما فاما الروم والاشمام وبعض العرب لم يقنع من
بيان الهمزة بما ذكرنا بل يطلب اكثر من ذلك وهم على ضربين فبعضهم يحذف حركة الهمزة ولا يستقلها فيقلب الهمزة الى حرف علة من
جنس حركتها ويقول هذا الوثو والبطو والردو ومررت بالوثي والبطي والردي بسكون العين في الجميع واما في حالة النصب
فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذ الالف لا تجي الا بعد الفتحة فيقول رايت الوثا والبطا والردا وبعضهم ينقل الحركات الى
العين ثم يبدل الهمزة في جميع الاحوال بحركة ما قبلها فيقول هذا البطو والوثو والردو ومررت بالبطي والوثي والردي ورايت
البطا والوثا والردا وليس هذا القلب تخفيفا للهمزة كما في بعض راس وموس لانهم ليسوا من اهل التخفيف بل هذا القلب للحرص
على بيان الحرف الموقوف عليه لان الذين يتفادون مع الهمزة من الوزن المرفوض مع عروضه من الناقلين للحركة يتفادون من ذلك
مع قلب الهمزة ايضا فيقولون هذا البطو ومررت بالبطو ورايت البطو وهذا الردي ورايت الردي ومررت بالردي والتزموا
الواو في الاول والياء في الثاني وهذا المقلوب لانه حرف علة لا يكون روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الهمزة لا على حرف العلة
كما مر وها الثالث هذا كله اذا كان ما قبل الهمزة ساكنا فان كان متحركا نحو الرشا والكمو واهنى فانك تقف عليه كما تقف على
الجمل والرجل والكبد فتحري فيه وفي نحوه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما في والا النقل لتحرك ما قبلها وبعض العرب اعني من غير اهل
الحجاز يدبرون المفتوح ما قبلها بحركة فيسهلونها على السان فيقولون هذا الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلي بعد المضموم
واوا او المكسور ياء والمفتوح الفا لان الفتحة لا تستقل بعدها حروف العلة ساكنة واما المضموم ما قبلها والمكسور

هو نحو اكمؤ واهنئ ولا يمكن تدبيرهما بحركة تفتيهما لان الالف لا تجي بعد الضمة والكسرة والياء الساكنة لا تجي بعد
الضم ولا الواو الساكنة بعد الكسرة فيبقوا الهمزة على حاليهما ولم يعلوهما كما قلبوا المفتوح ما قبلها هذا كله
على مذهب غير اهل الحجاز الذين مذهبهم تحقيق الهمزة واما اهل الحجاز فانهم يخففونها ان كان ما قبلها ساكنا ينقلون حركتها الى
ما قبلها ويحذفونها ثم يحذفون الحركة للوقف نحو الخب والرد والبط فيجي فيه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف في المنصوب
المنون يقلب التنوين الفا للتخفيف نحو رأيت بطا وردا وخبا وان كان ما قبلها متحركا دبرت بحركة ما قبلها والخطا الوقف في الاحوال الثلاث
كلها اكمو واو واهني يا فلا يكون قبلها الا الاسكان دون الروم والاشمام لما قلنا في ها التانيث ولا يمكن فيها التضعيف لما
لا يكون الا في الصحيح كما يجي وهذا تمام البحث على مذهب اهل الحجاز في باب تخفيف الهمزة فقول المصنف ابدال الهمزة حرفا من حركتها
نحو الكلو هذا هو للمفتوح ما قبلها وكذا مررت بالكلي ورايت الكلا **قوله** الخبو والبطو والردو والخبا والبطا والردا والخبي
والبطي والردي وهذه امثلة الهمزة الذين يحركه ما قبلها المنقول له من الهمزة اليه **قوله** منهم من يتبع فيقول هذا الردي ومن البطو
فيتبع الاسم في الاحوال الثلاث كما ذكرنا في الرفع والجر فقط وكل ما ذكر في هذا الفصل هو وقف غير اهل الحجاز **قوله** والتضعيف
في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله نحو جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة **اعلم** ان المقصود بالروم
والاشمام والتضعيف بل انها شي وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا في الوصل بحركة اعرابية او بنائية فالذي اتم بيانه
تلبية بعينه الحركة والذي رام فيه عليه بصوت ضعيف فهو اقوى في التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام والذي ضعف فهو اقوى
تنبيها لتحرك الحرف في الوصل من الاول لانه نبه عليه بالحرف وذاك بعض الحركة وانما قلنا انه يضعف الحرف ينبه الحرف
على كونه متحركا في الوصل لان الحرف المضعف في الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع بين ساكنين هذا ما قيل والذي ارى ان
الروم اشد تنبيها من التضعيف يستدل به على مطلق الحركة وبالروم على الحركة وخصوصيتها وايضا فان الروم الذي هو
بعض الحركة ادل على الحركة من التضعيف الذي لا يلازم الحركة في حال دون حال اي في حالة الوصل دون حال الوقف والتضعيف
والتضعيف اقل استعمالا من الروم والاشمام لانه اثبات حرف في موضع يحذف فيه الحركة فهو ثقيل في موضع وعلامة التضعيف
التشديد على الحرف وهو اول الحروف شديد وشرط التضعيف ان يكون الحرف المضعف متحركا في الوصل لان التضعيف
كما تقدم لبيان ذلك وان يكون صحيحا اذ يستثقل تضعيف حرف العلة والا يكون همزة اذ هي وحدها مستثقلة حتى ان اهل الحجاز
يوجبون تخفيفها مفردة اذا لا لاقت غير اول كما يجي في باب تخفيف الهمز واذا ضعفتها صار التلفظ بها كالتهوع واما شرط
ان يتحرك ما قبل الاخر لان المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الاخير متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن هو
الا متحركا في الوصل لئلا يلتقي ساكنان فلا يحتاج الى التنبيه على ذلك فان قيل البس الاسماء المعدودة التي قبل
اخرها حرف لين كلام منهم مثل اثنان نحو فيها التقا الساكنين لانه في حالي زيد واثنان التضعيف على انه ليس من
تلك الاسماء قلت تلك الاسماء لا يكون مركبة مع عاملها وزيد في قولك حالي زيد مركب مع عامله فلا يلتبس واجاز عبد القاهر

تضعيف الحرف اذا كان ما قبله متحركا ... نظرا الى امكان الجمع بين الاثنين والتضعيف الساكن يعين ويدفعه السماع والقياس والتضعيف

يكون في المرفوع والمجرور مطلقا واما المنصوب فان كان منونا فليس فيه الا قلب التنوين الفا الا في لغة ربيعة فانهم يحذفون التنوين ولا

شيء اذا بعدهم من التضعيف وان لم يكن منونا نحو رأيت الرجل والجعل ورأيت احمد فالكلام في جواز تضعيفه كما في المرفوع والمجرور قوله

ونحو القصبّا شاذ ضرورة اعلم انه قد يلحق التضعيف الذي للمرفوع المضموم والمجرور المكسور والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح

واما المنصوب المنون فيكون فيه كما ذكرنا قلب التنوين الفا وسمع قليلا ان يكون الحرف المضعف ساكنا لانه انما ضعف ليسار حركته

الوصل فاذا صار متحركا صار مستغنيا عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف الساكن ان

حركوا المضعف لتعتد الاشباع بحرف الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت والاستمالة في اواخر الابيات بحروف الاطلاق

الا الواو والالف والياء المتعينة من بين الحروف للترديد والترجيع الصالحة لها ثم يلحق في الشعر لقصد الاطلاق في كلمة المتحققات

عند العرب نحو قوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ولا تقول امرؤ تبكي الا على لعدار ج السراه ونحو قوله شعر

اذ تتناسبها اسماءها ولا تقول جاءني اسماءوا في الشعر الرحل والرحلي والرحلا ولا يجوز ذلك عند الشعر في من اللغات ونحو

قوله شعر ومتلئم كشعث بالرمح ذيله اقمت بعضب ذي شفاشو ميله في الصلة بعدها الضمير ولا يجوز ذلك اذا

وقف عليه في غير الشعر نحو جاءني غلامه فلما جاز لهم في الشعر ان يحركوا لاجل المجيء بحرف الاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون جوزوا

تحريك اللام المضعف في نحو قوله شعر سارل وحبا او عيهل مع ان حقه السكون لاجل حرف الاطلاق كما ان حق الابدين

في قوله شعر ولا يسعى حبوت الابدينا ... وكذلك من ... بالمسلمين والعوافي كلها موقوف عليها وان لم يتم الكلام دون ما يليها

من الابيات ولقصد الاشباع في الشعر القديم نحو السحرى بالنار ويعدها الصلة الا بالهاء وانما كثر ذلك في اشعار المولدين فعلى هذا

التقدير ليس قوله القصبّا شاذ ضرورة كما ليس تحريك نون الابدين وتحريك الزاي في قوله شعر لعب الرياح بها وغيرها

بعدي سوافي المور والقطر لاجل حرف الاطلاق شاذا بل اتفاقا مع ان حق الحرفين السكون لو لم يكونا في الشعر ولعدم كونه شاذا

نرى تحريك المضعف للاطلاق في كلامهم كثيرا قال رؤبة شعر لقد خشيت ان ارى جدبّا في عامنا ذا بعد ما اخصبّا ان الدباء في المو

... كان اسلحبّا او الحرق ... العصبّا والنبر والحلما ...

ولسنا في كلام ... يكون مثله شاذا او ضرورة بل انما يكثر مثله غاية الكثرة لقلة تضعيفهم في الوقف لما ذكرنا ان الوقف حقه

التخفيف ... العصبّا ... وكان الواجب ان لا يلحق التضعيف المنصوب المنون نحو قوله ترك

... لا نحقه ... في الوقف ... مع تحريك حرف الاعراب في الوقف لا يضعف لكن

الشاعر حمل النصب على الرفع والجر وقاسه عليهما واعلم ان النحاة قالوا ان الشاعر في نحو قوله ... العصبّا اجرى الوصل

مجرى الوقف يعنون ان حرف الاطلاق هو الموقوف عليه اذ لا يؤتى به الا للوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن ما قبله موقوفا

عليه بل في درج الكلام فيكون التضعيف في درج الكلام وهذا اجراء الوصل مجرى الوقف هذا وقال ابن جني حدثني من اثق به انه سمع عربيا

تقول اعطني ابيضه يريد ابيض والحق الهاء للسكت وهو من اقبح الشذوذ وذلك ان هاء السكت لا تلحق الا ما حركته غير اعرابية والضاد في
الحرف المضاعف لاجل حرف الاطلاق كما ذكرنا **قوله** ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل
مثل هذا بكر وخبو ومررت ببكر وخبي ورايت الخبا ولا تقول رايت البكر ولا هذا حبر ولا من قفل وتقول هذا الردو ومن البطي
ومنهم من يفر فيتبع **قوله** ونقل الحركة وجه اخر من وجوه الوقف وهو قليل كثقل التضعيف الا في الهمزة كما ذكرنا وذلك لان القوم لما
ذكرنا في نقل حركة الهمزة وانما فعلوا هذا لتبيين ما الكلمة في الظاهر يحركون العين الساكنة مرة بالضم ومرة بالفتح ومرة بالكسر
ان كانت الحركات عارضة وايضا لاستكراه انتقال الاعراب الذي حقه ان يكون في الاخير الى الوسط وانما سهل لهم ذلك العوارض
الساكنين والظن بالحركة الاعرابية البدلا فيه المعنى ولو نقلت ذلك في مثل منك من المبنيات فالمستقل الوارد من الساكنين فقط وهذا
النقل انما هو في الرفع والجر اتفاقا واما في النصب فان كان الاسم منونا فلا نقل الا في لغة ربيعة لحذفهم الفتحة ايضا وان لم يكن منونا فقد منعه
وقال الاعمال رايت البكر ناعما ان اللام عارضة والاصل التنوين فالمعرف باللام في حكم المنون وبعض النحويين جوزه لكونه مثل المرفوع والمجرور
سواء وجوزا اسكان اللام وان المنصوب غير المنون المهموز الاخر فقد نقلت التقل فيه اتفاقا لما ذكرنا قبل من خفا الهمزة ساكنة بعد الساكن
ولكراهتهم ذلك في الهمزة جوزوا فيها النقل مع الاداء الى الوزن المرفوض نحو هذا الردو ومن البطي ولم يجوزوا ذلك في غيرها فلم يقولوا
هذا العدل ولا من قفل لما كان نقل في نحو بكر اذا وصل الى مثل عدل وقفل اسم العين الفاء في الرفع والنصب والجر يقولون هذا العدل والقفل
ومررت بالعدل والقفل ورايت العدل والقفل لانه لما لزمه نقل الرفع والجر فيهما الاداء الى الوزن المرفوض اسعهما المنصوب وحمل
الاحوال الثلاث متساوية **قوله** ومنهم من يفر فيتبع يعني في المهموز في الاحوال الثلاثة وكذا غير المهموز وان لم يذكر المصنف والفرق
بين المهموز وغيره ان المهموز يغتفر فيه الاداء الى الوزن المرفوض نحو ذلك كما في الاتباع واما غير المهموز فلا نحو وجه الا الاتباع ولم
يذكر المصنف وهذا الفصل ايضا وقف اهل الحجاز وقد ذكرنا قبل ان هاء الضمير كالهمزة في الخفا فاذا سكن ما قبلها جاز نقل ضمتها الى ذلك
الساكن نحو منه وعنه وقال الشاعر عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه وبعض بني عدي من بني تميم يحركون ما قبل الهاء
الساكنة بالكسر فيقولون ضربته وقالته والاول هو الاكثر ولا ينقل الحركة على الساكن اذا كان مدغما لئلا يلزم انفكاك الادغام
وذلك نحو الرد والشد **قوله والصحيح** انما شرط ذلك لان الاخر والمعتل لا يقبل الحركة اليه لنقلها عليه وذلك نحو زيد
وحوض **واعلم** انه يجوز ان يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة بعدها الف وقد تقتصر على الالف قال الشاعر بالخير
خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا اي شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشا وروى فا دونا كانه زيد على الالف حرف
اخر كاسماء الفتحة لم حركت الاولى الساكنة وقلبت همزة كما ذكرنا في دابة وقد يجري الوصل مجرى الوقف والغالب منه في الشعر
للضرورة الداعية اليه قال الشاعر لما راى ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع وربما جاء في غير الشعر نحو
ثلثه اربعه وكذا جميع الاسما المعدودة نعدّ بدا كما ذكرنا غير مرة وذلك واجب فيها وقوله تعالى لكنا هو الله ربي في
قراة ابن عامر وقوله تعالى كتابيه وحسابيه وصلا كما في بعض القرات وقوله تعالى انا احيي وامتت بامات الف انا

تم الجزء الاول من شرح نجم الدين الرضي الغرافي رضي الله عنه وارضاه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله رب يسر وأعن يا كريم

المقصور ما آخره ألف مفردة كالعصا والرحا والممدود ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء القياسي
من المقصور ما يكون قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ما يكون ما قبله ألفا فالمعتل اللام من أسماء المفاعيل
من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لأن نظايرهما مكرم ومشترك وأسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه
مفعل أو مفعل كمغزى وملهى لأن نظايرهما مقتل ومخرج والمصدر من فعِل فهو أفعل أو فعلان أو فعيل كالعشى والطوى
والصدى لأن نظايرها الحول والعطش والفرق والعراساد والأصمعي يقصره وجمع فُعلة وفِعلة كعرى وجرى
لأن نظايرهما قُرب وقِرب **قوله ألف مفردة احتراز عن الممدودة** لأنها في الأصل ألف قلبت الثانية همزة
ولا حاجة إلى هذا فإن آخر نحو كساء ليس إلا القابلي وإن كان ذلك في الأصل **قوله** بعدها فيه أي بعد الألف في الآخر والأولى
أن يقال الممدود ما كان آخره همزة بعد الألف الزائدة لأن ماء وشاء لا يسميان ممدودين في الاصطلاح والمقصور القياسي مقصور
يكون له مقصود وزن قياسي ما قبل آخره مفتوح كما يقال إن كل اسم مفعول من باب الإفعال على وزن مفعل بهذا وزن قياسي وما قبل
آخره مفتوح أعني العين فإذا كان اللام حرف علة أعني الواو والياء انقلبت ألفا **قوله** ومن الممدود أي القياسي من الممدود ما يكون
ما قبله أي ما قبل آخره نظيره من الصحيح ألفا والأولى أن يقال الممدود القياسي ممدود يكون له وزن قياسي آخره همزة والتي بعد الألف الزائدة
والحدان اللذان ذكرهما المصنف للمقصور والممدود المعتل اللام لا يدخل فيهما نحو الكبرى بتأنيث الأكبر والحمراء لتأنيث الأحمر مع
أنهما قياسيان لأن كل مؤنث لأفعل التفضيل مقصور وكل مؤنث لأفعل الذي للألوان والحلى ممدود والأولى في تسمية
المقصور مقصورا أنه لا مد في آخره لأنه مقابله الممدود قال بعضهم سمي مقصورا لكونه محبوسا ممنوعا من الحركات من قولهم قصره
أي حبسه ولا يسمى المقصور والممدود في الاصطلاح إلا الاسم المتمكن فلا يقال إن إذا ومتى وما ولا مقصورة وأما قولهم هؤلاء
مقصورا أو ممدود وذا مقصور فقصد للفرق بين القصر والمد في هذه اللفظة **قوله** من غير الثلاثي المجرد من أفعل نحو
معطى ومن فعّل نحو مسمى ومن فاعل نحو مرامى ومن افتعل نحو مشترى ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستدعى به
ومن تفعّل نحو متسلى عنه ومن تفاعل نحو متعاطى منه ومن افعالّ نحو مرعوى عنه ومن افعوعل نحو محواوى له ومن فعلل نحو مغوى
فيه وكذا كل موضع أو زمان من فعلى وافعنلى كسلقى واحرنبى **قوله** وأسماء الزمان والمكان والمصدر يعني من المعتل
اللام وكذا كل ما دخل بعد من قياسات المقصور والممدود في الزمان والمكان والمصدر من الثلاثي المجرد مفعل بفتح العين سواء
كان من يفعل أو يفعل كما مر في أسماء الزمان والمكان وأما من غير الثلاثي المجرد فالثلاثة بوزن مفعوله كما مضى في باب المذكور سواء
كان المفعول مفعلا أو مفتعلا أو مستفعلا أو غير ذلك ولم يذكر المصنف المفعلا **قوله** والمصدر من فعل أي المصدر
المعتل اللام وليس كل مصدر من فعل الناقص الذي يعني على أحد الثلاثة إلا وجه مقصور ألا ترى إلى قولهم جرى يجري جريا فهو جريان
وروى يروى ريا فهو ريان بل يجب أن يكون مقصورا إذا كان مفتوح الفاء والعين وإنما شرط في المصدر المقصور أن يكون المصدر على أحد
الأوزان المذكورة احترازا عن نحو عمى يعمى عميا **قوله** والعراساد حكى ... غرى يغرى غرى وطمى يطمى طمى وقال الأصمعي هو ...

قوله على الفتك

على القياس **قوله** جمع فَعْلة وفِعْلة اي اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعلات وجمع فعلة فعل ومن المقصور القياسي
كل مونث لافعل التفضيل وكل مونث بغير ها لفعلان الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا سمى بمعنى البلا والافة وكل مذكر
لفعلى المعتل لامه من الالوان والحلى كالحوى والحوّة وكل مونث بالالف من انواع المشى كالقهقرى والخوزلى والبشكى والمرطى وكل
ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاوه المشدد عينه كالرميا والخليفى وروى الكسائي في الحصيصى كالمرزوبان المصدر ومما
الغالب فيه الفتح كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كالندى واندا والقفا واقفا والرحا وارحا والعشا واعشا وروى قفا بالمد مع ان جمعه اقفا
قوله ونحو الاعطى والرما والاشترى والاحبنطا بمد ودال نظايرها السماح والصراح ومفرد فعال نحو كسا وقبا لان نظيرها
حمار وقذال والدلو شاذ والسماع نحو العصا والرحى والقفا والابا مما ليس له نظير يحمل عليه **قوله** ونحو الاعطى والرماكم
مصدر مفتوح لافعل وفاعل اذا كان بغير ميم زايد في اوله احترازا عن نحو المعطى والرماه وكل مصدر لافعنلل وافعلل
واستفعل وافعل وافعال اذا كانت معتلة اللام فهي ممدودة كالاعطا والرما والاشترى والاحلا والاحبنطا والارعوا
والاحويوا وكل مصدر معتل اللام لفعلل على فعلالة نحو قوقى قوقاه وكل مصدر لافعنلى كالاحبنطا وكذا كل مصدر
معتل اللام اوله مضموم احترازا عن نحو البدوى وقد ذكرنا في باب المصادر ان الاصوات على فعال او فعيل وكذا كل مفرد لافعلة
معتل اللام اذا انفتح فاوه وعينه احترازا عن نحو ندى واندية وشذ رحى وارحية وقفا المقصور واقفية واما قفا
بالمد فقياس وشذ الصادى واندية قال شعر في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا وكذا كل مونث بغير التا
له فعال الذي للالوان والحلو كاحجو وحجوا **قوله** مما ليس له نظير يحمل عليه اي من باب قياس ليس له نظير من الصحيح يحمل عليه والحق ان
يقال مما ليس له ضابط تدخل فيه القرفصى والكمثرى والسيرا ونحوها **قوله** ذو الزيادة حروفها اليوم تنساه وسألتمونيها
والسمان هويت اي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انما يزاد لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه
ليعامل معاملته نحو قردد ملحق ونحو مفعل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل وفعل وفاعل وكذلك لا يلحق مصادرها
بمعاملة ولا يقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحركها قيل سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها
انه لم يجبه احاله على ما اجابهم به قبل هذا بقوله سألتمونيها الا ان التلميذ لم يفهم فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا انساه فقال قد
اجبتك يا احمق مرتين وقيل ان المبرد سال المازني عنها فانشد هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فقال انا سألتك
عن حروف الزيادة وانت تنشدني الشعر فقال قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن خروف منها سفا على عشرين تركيبا محكما غير محلى قال واحسنها
لفظا ومعنى قوله شعر سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل امان وتسهيل وقيل هم يسألون وما سألت يهون
والتمسنا هواي وسالتم هواي وغير ذلك **قوله** الذي لا تكون الزيادة الا منها يعني ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون الا
زائدة اذ ما منها حرف الا ويكون اصلا في كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك الزائد الا من هذه الحروف الا
ان يكون الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للالحاق كمهدد وجلبب فانه الدال والباء الثانية منهما او لغيره كقطع فان الطا
الثانية منها ليست الا الحرف الذي يضعفونه تضعيفه وهو زايد يكون من جميع حروف الهجا سوا كان من سجر والنوم تنساه كعلم

وجه او من غيرها كقردد وجلبب فقد يكون ذلك التضعيف الزائد للالحاق كقردد وجلبب وقد يكون لغيره كعلّم والالحاق لا
بالتضعيف لا يكون الا من حروف اليوم تنساه كجدول وكوثر وعثيل فلا وجه لقول المصنف لغير الالحاق والتضعيف فانه يوهم ان
يكون الالحاق بغير التضعيف من غير هذه الحروف وكان ينبغي ان يقول لا يكون الزيادة بغير التضعيف الا منها واما الزيادة بالتضعيف
سواء كان التضعيف للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد يكون من غيرها **قوله** ومعنى الالحاق الى آخره قد تقدم لنا في اول الكتاب
بيان حقيقة الالحاق والغرض منه **قوله** ونحو مقتل غير ملحق قد ذكرنا هناك ان ما اطرد زيادته لمعنى لا يجعل زيادته للالحاق
ولو كان نحو مقتل للالحاق لم يجز مرد ومستد كما لم يدغم نحو الدد ومهدد **قوله** لما ثبت من زيادتها لغيره اي لغير الالحاق
من قياس زيادة الميم في مثل هذا الموضع لغير الالحاق **قوله** كذلك لذلك اي ليست للالحاق لكون الزيادة لمعنى غير الالحاق
قوله ولمجيء مصادرها مخالفة اما كون افعال وفعّال وفيعال كاخراج فليس بدليل على عدم الالحاق لان مخالفة الشيء للشيء في بعض
التصرفات يكفي في الدلالة على عدم الحاقه به ولان افعلا الى الرباعي ليس بمطرد كما مر في باب المصدر ولو كان افعل وفاعل ملحقين بدحرج
لم يدغم نحو اعد وحاد **قوله** ولا تقع الالف للالحاق في الاسم الخ انما قال في الاسم احترازا عن تفاعل فانه ملحق عنده كما ذكر
مثل تدحرج وهو ممنوع كما ذكرنا لكون الزيادة مطردة في معنى من المعاني وهو كون الفعل بين اثنين فصاعدا وايضا لو كان ملحقا لم يدغم
نحو تسار وتماد **قوله** ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق
المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمأل ونيدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وهمارس وهرماس
وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت العنسل الناقة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم هو كرندل من العبس
وهو بعيد لمخالفة معنى عنبس ولعله زيادة اللام والشامل والشمال والشمأل بمعنى الشمال يقال شملت الريح اي هبت
شمالا والنيدل كزبرج والنيدلان بفتح النون والدال والنيدلان بضم النون الكابوس من الندل وهو الاختلاس كانه يندل الشخص اي
يختلسه وياخذ بغتة والنون في نيدل زائدة لكونه بمعنى النيدلان والياء فيه زائدة لكونهما مع ثلاثة اصول الرعشن كجعفر بمعنى
المرتعش الفرسن مقدم خف البعير لانه يفرس اي يدق والبلغن البلاغة الحطائط الصغير كانه حط عن رتبة العظيم الدلامص الدرع
البراقة اللينة بمعنى الدلمص والدلاص وقد دلصت الدرع اي لانت الهمارس بمعنى العارس والهرماس والفرناس الاسد الشديد من الهرس
والفرس والزرقم الازرق والقنعاس البعير العظيم من القعس وهو الناتئ صدره عتا اي بانه لان العظيم يثبت ولا يبرح والقوس
الشيخ الكبير الهرم الترنموت ترنم القوس عند النزع قال شعر تجاوب القوس بترنموت فقد عرفنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحقق
اي الظاهر القريب على ما ذكرنا في كل واحد ونعني بالاشتقاق كون احدى الكلمتين ماخوذة من الاخرى او كونهما ماخوذتين من اصل واحد
ولم نعرف زيادتها بغلبة الزيادة لانها ليست من الغوالب في مواضعها المذكورة على ما يجيء ولا بالنظير لان تقدير اصالة الحروف لا
يوجب ارتكاب وزن نادر **قوله** وكان الندد افعلا ومعدّ فعلا لمجيء تمعدد واولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل
لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجيء ثوب ممرجل وضهيا فعلا لمجيء ضهياء وفينان فيعالا لمجيء فنن وجرائض فعائلا لمجيء جرواض
ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة فعلتة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله والعرضنة فعلنة لانه

فعلنة

من الاعتراض واول الافعل الى الاولى والاول والصحيح انه من وول لا من وال ولا من اول وانهما افعلا لانه من فحل

اى بيس وافعوان افعلانا لى افعا واضحيان افعلان من الضحى وحضحبيق فعللبيل من حفق وتعز بافعللنا من العفر انما

كان الندد افعلا لشهادة الاشتقاق وذلك ان الندد والبلند جمعه الالندد مشتقات من اللدد وهى شدة الخصومة ولولا

ذلك لقلنا ان فيه ثلاثة احرف غالبة زيادتها وهى اصبعها الهمزة فى الاول مع ثلاثة اصول والنون الساكنة الثالثة والتضعيف فكلما

ان يحكم بزيادة اشبه منها اما الهمزة والنون فهو من لدد واما النون واحدى الدالين فهو من الد واما الهمزة واحدى الدالين

فهو من لند فالاشتقاق الواضح احتراز الوجه الاول من الاوجه الثلاثة **قوله** معد فعلا هذا مذهب سيبويه واستدل بقول

عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا اى تشبهوا بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب اى دعوا التنعم وزى العجم اذا اخر

فى حديث اخر عليكم باللبسة المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا فى التسلم لا يطمع فيكم احد قال ربيته حتى تمعدد اى غلظ

قال سيبويه لو لم تكن الميم اصلية لكان تمعدد تمفعلا ولم يجئ فى كلامهم وخولف سيبويه فقيل معد مفعل لانه كثير وفعل فى غاية القلة كالشربة

فى اسم موضع والهبى الصغير والجربة العانة من الحمير واما قوله تمفعل ليس بممنوع لقولهم تمسكن وتمندل وتمدرع وهى تمفعل

للاخلاق فلما توهموا فى مسكين ومنديل انهما فعليل وفى مدرعة انها فعللة للزوم الميم فى اوايلها كذلك توهموا فى معد انه فعل

فقيل تمندل وتمدرع وتمسكن وتمعدد توهما انها تفعلل كتدحرج وهذا كما توهموا اصالة ميم مسيل جمعوه على مسلان كما جمع قفيز

على قفران ولو سلم انهم لم يتوهموا ذلك في المدرع واخوته على انها تمفعل قلنا فعل غريب غرابة تمفعل فيحمل معد فعلا يلزم ارتكاب

الوزن الغريب كما يلزم بجعله مفعلا ارتكاب تمفعل الغريب فلا يترجح احدهما على الاخر والاولى عكس الامرين ولسيبويه ان يرجح كونه فعلا بكون تمدرع

وتمسكن وتمندل قليلة الاستعمال رديئة والمشهور الفصيح تدرع وتسكن وتندل اى اخذ شربة وحوبته وهى قليلة ايضا لسنة يرديه

قوله ومراجل فعالل كان ينبغى نظرا الى غلبة الزيادة ان يحكم بزيادة الميم لكونه فى الاول مع ثلاثة اصول لكن سيبويه حكم باصالتها

لقول الصحاح تنسبه كسبه المرجل والممرجل الثوب الذى فيه نقوش على صورة المراجل قال امرؤ القيس على اثرنا اذيال مرط مرحل

اى الذى فيه صورة الرحال ولا يعتد ان يقال الممرجل ممفعل ولزوم الميم فى مرجل اوهم اصالتها كما فى تمسكن وتمدرع كما قيل

تمسكن وايضا انما قال ممرجل حملا على اللفظ ان لو قال مرجل لم يعرف انه مشتقه من المرجل **قوله** صهيا فعلا هذا مذهب سيبويه وقال

الزجاج هو فعل افعلا من قولهم صاهلت بمعنى صاهيت وقرئ يضاهون ويضاهئون قال المحكى والكلام فعيل الاهمال وقولهم

صهيد وقيل ان صهيد امصنوع والهيصا والصهيا التى لا يحتفر لانها تضاهى الرجال وهذا قبيل للرملة التى لا تنبت وفعلا

وفعيل كلاهما نادر لكن يترجح مذهب سيبويه احدهما ان صاهيت اشهر من ضاهئ والثانى ان صهيا بمعنى صهيا وهو فعلا بالاحلاف

لكونه غير منصرف والهمزة فيه زائدة فكذا الاول الذى معناه **قوله** فينان يقال رجل فينان اى حسن الشعر طويله وهو منصرف وفيه عالمك

فى الزيادة غير الالف فانه لا كلام مع امكان ثلاثة اصول غيره فى زيادته احدهما النون اما الاول لانه تضعيف مع ثلاثة اصول واما الكون الالف

والنون فى الاخر مع ثلاثة اصول والثانى اليا مع ثلاثة اصول والواجب الحكم بزيادة اليا لشهادة الاشتقاق لان الفنن العصن والنعر

كالعصن فقد رجحت بالاشتقاق زيادة اليا وقال الجوهرى هو فعلان من العين وهو مدفوع بما ذكرنا **قوله** وحرائيل لو اعلمنا العلبة

او عدم النظير لم يحكم بزيادة الهمزة لان الهمزة غير اول وليس غالبة زيادته وفعالل موجودة كعلابط لكن حرائيل او فعاليل حرائيل وهو

وهو العظيم الضخم من الابل وليس في حزونلص همزة فتكون همزة حابض وابل وهما من تركيب حرض بزنة اداء غفلان
العضض مما يتفخ له وكذا معزى فيه عالسان الحلف مع ثلاثة اصول والميم مثله ولو حكمنا بعدم النظير
لم نحكم بزيادة واحد منهما لكونه نون درهم لكنه ثبت معز بمعناه فثبت زيادة الالف دون الميم وكذا انه منه
وهي حين من الدهر بمعنا مناسب من الدهر وشنبه وسنبنه ولا منع من الحكم بزيادة نون سنبنة لان هذه
السنبة ايضا الحين من الدهر **قوله** وبلهنية لولا الاستقاق وعلة الزيادة لم نحكم بزيادة الياء ولولا
الاشتقاق لم نحكم بزيادة النون ولكان ملحقا بجحمرش بزيادة الالف فقط لكنه مشتق من قولهم عيش
ابله اي غافل عن الرزايا كالرجل الابله فانه غافل عن المصايب لا يبالي بها فيصفو عيشه وبلهنية العيش
خفضه **قوله** القرصة والقرصامسنه في اعراض اي احد علي عرض الطريق من النشاط ولولا الا
ستقاق لكان كقمطر من غير زيادة **قوله** والاولى افعل لتصرفه علي اولاء واول دليل علي انه افعل
الفصل وليس بفوعل كما قال كك والصحيح انه افعل من تركيب وول ولم يستعمل في غير هذا
هذا اللفظ لا من اول ولا من وال لئلا يلزم قلب الهمزة شاذا كما ذكر في افعل التفضيل **قوله** انقحل
انقحل هو السيخ النحل اي اليابس وهو انفعل ولولا الاستقاق لكان مثل جحنفل الحاق النون فيه ليس
من الغوالب والهمزة او الرباعي اصل كاصطبل **قوله** افعوان افعلان لمجي افعاء وفعوة الشم للافعى
معناه ولولا ذلك لكان ان تكون فعلوان كعنفوان لان فيه ثلاثة غوالب غير الالف فانه لا كلام في زيادتها فاذا امكن ثلاثة اصول
غير النون مع ثلاثة اصول وهذا الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افعوال ولم يات في الاوزان وان حكمت بزيادة الهمزة
مع النون فهو افعلان كاسحمان والحوان وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلوان كعنفوان فقد تردد
بين افعلان وفعلوان فحكمنا بانه افعلان لسهادة الفعو والافعاء **قوله** اضحيان يقال يوم اضحيان اي مضي
وليلة اضحيانة مضيئة اي ظاهرة نور ولولا الاستقاق ايضا لعرفنا بعدم النظير انه افعلان كاسحمان لجبل واد ليس الوزن من التحمل
معروفا في الاوزان ليس فعليانا واوفق للاول بيننا **قوله** خنفقيق هو الداهية من الخفق وهو الاضطراب
ليس فيه اضطرابا وقلقا مس ومع فيها وهي ايضا مضطربة مقلقة ولولا الاشتقاق لجاز ان تكون التضعيف في الزايد
فقط لكونه غالبا في الزيادة وتكون النون اصلية لانها ليست من الغوالب في موضعها وهو ملحق
بسفرجل ويقال للناقة عفرنا **قوله** فان رجع الى اسعابر واصحى كارطى وا ولو جئت قبل بعير ارطا وربط وادم مارود ادم
ورجل مالوق ومولوق جاز الامران وكساء وحمار قبان حنت تحرومع بحوان تكون لا في معنى الاسقاق ارطى ماروط والالف للالحاق
لقولهم ارطاه وان تكون افعلا بدليل راط ومرطى والارطى من سحر الرمل يدبغ به والاولى الحنون يجوز ان تكون فوعلا بدليل ما لوق وان تكون افعلا
بدليل ما لوق **قوله** جاز الامران اي زيادة احدى الحرفين واصالة الاخرى والعكس **قوله** وكحسان وحمار قبان
فان الاول يرجع الى الحس او الى الحسن وهما اشتقاقان واصحاب بدليل يجي صرفه ومنع صرفه
وكذا الثاني الى القبت وهو التمر او هو الى القب وهو الذهاب في الارض وهما اشتقاقان فيه واصحاب الجواز صرفه

يستعمل بزيادة النون [illegible]

[illegible]

وسع صرفه لجواز صرف الكلمة وترك صرفها فهما باد لغلبة رجوعهما الى اسبابهما فحينئذ **قوله** والاكثر الترجيح كملاك
فهو فعل من الالوكة اى الرسالة وقال ابن الملك او عسك مفعل من لاك اى ارسل وموسى مفعل من اوسيت من حلقت والكوفيون
فعلى من ماس واسان فعلان من الاس وقيل افعان من سنى لهما المشتبهان ويربوب فعلول من التراب عند ش لانه الدلول فقال في سربوت
فعلول وقيل من التبر وقال في شاله فعلا وقيل من النبل لانه القصير وسرته فعل من السر وقيل من السراه وموته فعل من مات يموت
وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاس ولاما مهيسو فالعبد كمهوا نامهى فعيل والاوانا عند سماسي فعيلك والاوات
اعند سلسبيل على الاكثر فعلليل والا فعليل ومحاني يحمل الدلالة فيكون مفلعيل او ولا ليلا او فعالبل ومعكوس
مثله لمجي مجنيق الا ومفعيل ولولا مجي لكان فعلول كعصفور وحبدريس كمجنيق **قوله** والاى وان لم يكن في الكلمة
اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق عبر واضح كما في شاله وتربوت وسرد ان وفيهما اشتقاقان احدهما اوضح من الاخر كما في ملاك وموسى
والسهيه والاكثر ان في كلا القعدين الترجيح في الاول لاعى الذى فيه اشتقاق واخذ غير واضح يرجح بعضهم عليه الزيادة لو
عدم النظير على الاشتقاق انتعارضه منهما وبعضهم على العكس ولا منع من يكون الامرين والم يعارضه منهما فالاولى اعتبار ومثال
تعارض الاشتقاق البعيد وقلة النظير شاله فان سموه هو فعلاله فان فعلاله لتثبت كسر داخ وفعلال قليل
كندلق في هوى تمله ذكرنا في المصادر ورجح بعضهم الاشتقاق فقال هو فعلول كعصفور وليس فعلول قليل به
والاولى هاهنا كما ذهب اليه بعضهم ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعلولا ملحقا بعصفور وان لا
لشهادة الاشتقاق الظاهر لان الشربوت له يسل العادف الذى شبه الطرف وجرها فعند الاشتقاق واضح
عن تقيد حتى يرجح عليه غيره ومثال عدم معارضة الاشتقاق البعيد لعدم النظير وللغلبة تربوت
من اعتبر الغلبة والاشتقاق البعيد وقال هو من التراب التربوت الدلول وفى التراب معنى الدلة والعلو او مكتسبا اذ ينتهى ربه وقال
بعضهم التاء بدل من الدال وهو من الدرب وهذا اقرب لو بثبت الابدال او لو ترك اعتبار الاشتقاق اصلا لم يكن فعلولا كربوس الا مثنا
من العوامل وفى الثانى اعنى الذى فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الاخر فالاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم الامرين وذلك نحو ملاك واصله ملاك
بدليل قوله في الصورة شعر فلست لانسى ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب وبدليل الملائكة في الجمع الرد الواحد الى الكعنف
استعماله كالتزموا اذى ويرى فقال الكسائي هو مفعل من الالوكة وهي الرسالة فالملك رسول من قبله تعالى الى العباد وكذا الشعر الذى يقول
في قولهم الكنى اليه اى كن رسولى اليه ان اصله الكنى ثم الاكنى ثم حذف بالنقل والحذف وقال ابو عبيد ملاك مفعل من لاكه اى ارسله
فكانه مفعل بمعنى الصدق جعل بمعنى المفعول لان المصادر كثيرا ما يجعل بمعنى المفعول قال شعر كدار السعد كاده من هواكاه
اى من هو يلك والكنى بعد ش ليس مقلوب وملاك عند الكسائي بمعنى الصفة المستبهة ومذهب ابي عبيد اولى لسلامته عن ارتكاب
القلب وقال ابن كيسان هو فعال من الملكة لانه مالك للامور التى جعلها الله تعالى الى نوبيه وهو اشتقاق بعيد وفعال قليل الا ان يكون مثله
الاظهر الاشتقاق كما في شمال **قوله** موسى موسى التى هى موسى الحديد مفعل عند بصريون من اوسيت اى حلقت
وهذا الاشتقاق ظاهر وهو موث سماعى كالقدر والنار والدار قال شعره فان تكن الموسى جرت فوق بطرها فما ختنت الا ومصار
ناعد وهي مصروفة قبل العلمية غير مصروفة معها كعقرب ثم نسر وبعد التسكير وقال ابو سعيد الاموى هو مذكر لكونه

نقعال من السلا ... العصر ... ليس ... الاشتقاق ... [illegible]

معقلا وقال ابو عبيد لم يسمع فيه الا كسر الاسر الاموي حون السبر اي استقاقه من سبرت الجرح اي اصلحته فاصله موسر
مهمل الفا وقال الزجاج مفعل ولا ينصرف قبل العلمية ومعها وبعدها وهو عند من المسن لان المزيد بسبحه وهو استقاق بعيد
قلت قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها على ما هو مذهب الاخفش في مثله كما يجي في باب الاعلال واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن
العلاء هو ايضا مفعل بدليل انصرافه بعد التنكير وفعلى لا ينصرف على كل حال وقال ايضا مفعل اكثر من فعلى ان لم يحمل الاعجمي على الاكثر
اولى وهو ممنوع لان فعلى يجي مونثا لافعل تفضيل ومفعل لا يجي الا من باب افعل يفعل فهو غيره لا ينصرف للعجمة والعلمية وينصرف
بعد التنكير كعيسى وقال الكسائي هو فعلى فينبغي ان يقول انه للالحاق بجندب والاوجب ان لا يصح صرفه بعد التنكير **قوله**
انسان الاولى ان يقال فعلان لان انسيان شاذ كعشيشيان على حاضر في التصغير وهو مشتق من الانس لانه يانس بخلاف الوحش
وقيل من الايناس اي الابصار كقوله تعالى آنس من جانب الطور نارا لانه يونس ولا يجتن بخلاف الوحش وقيل من الانس الجن وقيل انسيان
كاضحيان من النسيان اذ اصله آدم عليه السلام وقد قال تعالى فنسي ولم نجد له عزما ويقويه تصغيره على انيسيان والاستقاق
من النسيان في غاية البعد وانكار شذوذ التصغير كما في عشيشيان وليلية اهون من ادعاء مثله كذا الاستقاق **قوله**
السرية الظاهر انها مشتقة من السر وهو من شواذ النسب لدهري في الدهر وسهلي في السهل وهو لما هو السر
معنى الخفية لانها امة تحمى من الحرم وهذا قول ابي بكر بن السري واما من السر بمعنى الجماع لانها لذلك للحرمة وهذا قول السيرافي
يقال تسريت جارية وتسررت كتظننت وقال الاخفش هي من السرور لانه يسر بها وقيل من السر اي المختار لانها مختارة على سائر
الجواري وقيل من السراة وهي اعلى الشي لانه يركب سراتها فهي على هذه الاقوال فعلية كمريق وهو العصفر وهذا اوزن بادر يوا وانها
فعولة من سرر ... ان ... بيعهما او ان كان شرت بواعيها **قوله** وموته يقال هو من ماله بموته اذا احتمل موونته وقام بكاسه
وهذا استقاق ظاهر فاصله موونة بالواو وقلبت الواو المضمومة همزة وقيل هو من الاون وهو احد العدلين لان المونة ثقل
فهمزته اصلية واصله موونة كمكرمة وهو ابعد من الاستقاق الاول لان الثقل لازم المونة في الاغلب وقال الفراء هو من الاين وهو الاعيا
وهو ابعد من الاستقاق الثاني واصله مانة نقلت الضمة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما اصل الاخفش **قوله** وانه
اعتد بجنفوا على الفراء ... وزعم ان المنجنيق مولد اي عجمية وهم اذا استعربوا من الاعجمي خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم
وقولهم جنفوا وقول الاعرابي كانت بينهم حروب عون تفقا فيها العيون مرة جنيق ومرة عرادة ... من معنى منجنيق
لفظة كرمت ودمر وثرة وبرارة وانما اختاروا امركونه من تركيب جنق لان زيادة حرفين في اول الاسم غير جار على الفعل
كمطرق قليل نادر عندهم كانجل وكون منجنيق مفعلا لا لشبهة جنفوا مذهب بعض المتقدمين **قوله** والاتى وان لم
يعتد بجنفوا لما ذكرنا فان اعتد بمجانيق فهو فنعليل لان سقوط النون في الجمع دليل زيادته واذا ثبتت زيادة النون والميم اصل
لئلا يلزم زيادة حرفين في اول الاسم غير جار على الفعل **قوله** والاتى وان لم يعتد بمجانيق فمنجنيق فعلليل وذلك لانه جمع منجنيق عند عامة
العرب وكيف لا يعتد به وفي الجمع لا يحذف من حروف مفرده الاصول الا الخامس فحذفهم النون بعد الميم دليل زيادتها وليس
مجانيق كجنفوا لانه ذكر حكاية عن بعض العرب ومجانيق جمع منجنيق متفق عليه وكونه فنعليلا مذهب سيبويه وانما
حكم بذلك لانه ثبت له جمعه على مجانيق زيادة النون واصالة الميم كما ذكرنا ولم يحكم بزيادة النون الثانية ايضا لوجهين
احدهما ان فنعليلا غير موجود في كلامهم كلا وفعليل كعنتريس وهي الناقة الشديدة من العترسة وهي الشدة والثاني

ان الاصل اصالة الحروف الا ان يقوم دليل على زيادته قوله فان اتفق سلسبيل على الاكثر يعني ان لم يثبت في كلامهم
فعلليل بزيادة الياء فقط وذلك ان اكثر النحاة على ان سلسبيلا فعلليل وقال الفراء هو فعفليل وكذا قال في دردبيس وذلك
يجوز لكون حرف اصلي مع توسط حرف اصلي بينهما كما مر وفي قول المصنف هذا نظر وذلك لان فعلليلا ثابت وان لم يثبت
سلسبيلا فعلليل وذلك لانه لم يعهد ادخال تصغيره في دردبيس وهو والموصل فعلليل بلا خلاف وكذا علطميس بمعنى
الجسيمة لان اللام والميم والنون ليست بغالبة في مواضعها ولو لم يجئ منجنيق على مجانيق لكان منجنيق فعلليلا سواء ثبت نحو عيد
فعلليل اولى وذلك لان جمعه غير معتد به والاصل ان لا يحكم بزيادة حرف الا اذا اضطر اليه اما بالاشتقاق او عدم النظير
او غلبة الزيادة فان قيل اذا لزم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب الحكم باصالته وزن غريب فالحكم بزيادته اولى لان ذوات الزوائد
اكثر من ابنية الاصول قلت ذلك اذا لم يكن في ذلك الشاذ ابنية يتفق عليه والثاني نحو منجنيق يسبق على زيادتها حينئذ هذا السماع اي
تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم يثبت مجانيق لكنا نحكم منجنيقا على ما جرت عادة الحرف الاخير كسفارج قوله والاصل فعلليل
يعني ان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل بل كان فعفليلا كما قال الفراء فمنجنيق فعلليل وفي هذا كما مر نظر لانه وان لم يثبت كون سلسبيل
فعلليلا فقد ثبت فعلليل نحو دردبيس وعلطميس فهو وارد على كل حال قوله ومنجنيق فعلليل لان الوجوه المحتملة
العقلية سبعة وذلك لان الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية فان كان النونان ايضا اصليتين فهو فعلليل وان كانتا زائدتين
فهو فنعنيل من مجق وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فعنليل من منجق وان كان العكس فهو فنعليل من مجنق وان كان الميم
زائدة فان كان النونان اصليتين فهو مفعليل من نجنق وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو مفعنيل من نجق وان كان العكس فهو منفعيل
من جنق ولا يجوز ان يكون النونان زائدتين لتقدير زيادة الميم لبقاء الكلمة على اصلين وهما الجيم والقاف والثاني ابين على كل تقدير
اذ لا يمكن اعتبار ثلاثة اصول بعدها فيمن هذه السبعة الاوجه لا يثبت فعلليل ان لم يثبت سلسبيل على الاكثر على ما ادعى المصنف
وقد ذكرنا ما عليه ومنفعيل لعدم الاجتماع الزيادتين في اول غير الجاري وكذا منفعليل اذ لا يزاد الميم في الاول مع اربعة
اصول بعدها كما في الجاري على الفعل مع ان الوزنين اعني منفعيلا ومفعليلا فيهما بعد الثلاثة فنعنيل وفعليل
وفعليل ومفعنيل والكل نادر الا فعلليلا لعدم لتس قوله ومجانيق يحتمل الثلاثة الاوائل اذ ان كان الميم زائدة
فهو مفاعيل لا غير وان كانت اصلية فهو اما فعاليل او فعانيل والثاني مالم يثبت فهو اما مفاعيل على احتمال بعضهم في منجنيق
واما فعاليل على احتمال من قال وان هذا اللفظ اعني مجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع بعد
وزنه بوزن واحد ويلحقه في اصالة الحروف وعدم اصالتها والمكون له على مواسته ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ
ولو كان من المتن لشرحه قوله ويحتمل منجنون مثله اي مثل منجنيق في احتمال الاوجه المذكورة وذلك لان منجنونا وهو لغة في منجنين يحتمل الاوجه
المذكورة لكونه كمنجنيق الا ان احدى النونين فيه لابد من الحكم بزيادتها اذا حكمت باصالة الميم والنون الاولى معا او باصالة احدهما الا ان التضعيف
لا يكون اصلا مع ثلاثة اصول في بنات الاربعة كما مر في شرح الابنية المزيد فيها واول الكتاب فسقط من السبعة الاوجه فنعلل
وفعلنل ومفعنل وسقط فعلليل وفعليل ومفعليل ومفعليل وبقي منفعل ما ذكرنا في منجنيق ولم يجئ في منجنين
كما جاء الرواية حتى في منجنيق حتى يرتكب هذا الوزن المستبعد ومفعليل غريب وفعلليل يلتبس بكسر فعنليل اما فعليل

زيادة الحروف وعدم زيادتها صح

ملحق به فقط بتكرير اللام والنون الأولى الأصلية فتكون كثر طلل والعرطلل والعرطل الطويل وأما قعطل فملحق به أيضا بزيادة النون
وتكرير اللام فهو كخنشليل وقد ذكر في محتنو أيضا هذين الوجهين وقال مرة إنه ملحق بعضرفوط بتكرير النون فقط فيكون ثنائيا ملحقا
بالخماسي وقال مرة أخرى إنه ملحق بعضرفوط بزيادة النون الأولى وإحدى النونين الأخيرتين فهو إذن ثلاثي ملحق بخماسي والأولى الحكم على فعنلل
ولا محتنس فعنلل لعدم الدليل على زيادة النون الأولى والأصل الحكم بأصالة الحرف إلا أن يمنع منه مانع وأما إحدى النونين الأخيرتين
فالغلبة في الدعاء زيادتها وجمع محتنو محتنى في مثل أحرنكى جمعهما عامة العرب سواء كان فعنللا أو فعلولا لأن
حذف إحدى النونين الأخيرتين لكونها طرفا أو قريبة من الطرف أولى من حذف النون التي بعد الميم والظاهر أن الزائد من المكرر هو الثاني
كما في إذ لو كان الأول لجاز مباحث ومباحيث بالتعويض من المحذوف وترك التعويض كما في سفارج وسفاريج **قوله** ولولا محتنس
لكان فعلولا يعني محتنس كمحتنو يحتمل جميع ما احتمله محتنو من الأوزان وكذلك يحتمل محتنو ما احتمله محتنس ولولا محتنس لكان
محتنو كعضرفوط وهذا بناء من الفوكان قد ثبت أن محتنس لا يحتمل إلا فعنللا في الصحيح وفعنلا على زيادة النون الأولى
كما أجاز س وقد ضعفناه وكذا محتنو فعنلل في الصحيح وفعنلو على ما أجاز س وعلى كلا التقديرين هو ملحق بعضرفوط
فمانع قوله ولولا محتنس لكان فعلولا وهو مع وجوده فعلول أيضا **قوله** حندريس لمحتنس لا يحكم بزيادة إحدى النونين
الأخيرتين في محتنس ولم ذلك في حندريس ونون حندريس أصلية في الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال في محتنس إنه فعلنل
كعندليس لم يمتنع أن يقول كذا في حندريس هذا تمام ما ذكر المصنف من حكم الاشتقاق ويتبعه أن يقال أركان الاشتقاق
اشتقاق فهو إما واحد أو لا الواحد إما ظاهر أو لا والذي فوق الواحد إن يكون الجميع ظاهرا أو الكل غير ظاهر أو بعضه
ظاهر دون الآخر فالواحد الظاهر يحكم به كما في رعشن وبلعم والواحد غير الظاهر إن عارضه مرجح آخر من الغلبة أو خروج الكلمة عن
الأصول اختلف فيه هل يحكم به أو بالمرجح الآخر وإن لم يعارضه فهل يحكم بالاشتقاق أو يكون الأصل أصالة الحرف فيه تردد وما
فوق الواحد إن كانا ظاهرين احتملهما كأولق وإن كان أحدهما ظاهرا دون الآخر فالأرجح الظاهر كما في موظب وإن كانا خفيين فهل
يحكم بهما أو بمرجح آخر فيه التردد المذكور فإن حكم بهما فإن تساويا احتملهما وإن كان أحدهما أظهر حكم به وإنما قدم الاشتقاق المحقق
على الغلبة والخروج عن الأوزان وكون الأصل أصالة الحروف لأن المراد بالاشتقاق اتصال إحدى الكلمتين بالأخرى كضارب بالضرب
أو اتصالهما بأصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا الاتصال أمر معنوي محقق لا يحتمل خلافه وكذا خروج عن الأوزان فإنه ربما
يخرج الكلمة عن الأوزان بنظر جماعة من المتتبعين ولا يخرج في نفس الأمر إذ ربما لم يصل إليهم بعض الأوزان ويجوز أن يحمل الخروج على جميع
الأوزان وغاية أمرها الشذوذ وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا يؤدي إلى مستحيل لم غلبته أمرها الشذوذ ومخالفة الأكثر
وكذا مخالفة كون أصل الحروف الأصالة قرار فقد بالاشتقاق الظاهر والخفي نظرنا فإن كان حرف الكلمة الذي هو من حروف سألتمونيها من الغوالب
في الزيادة كما في أو كان الحكم بأصالة ذلك الحرف يزيد بناء البنية الرباعي والخماسي الأصول عن المجردة على الزائد الأمرين كما حكمنا بزيادة ذلك
الحرف والقول أن الأصل أصالة الحروف لأن الأمرين المذكورين متعارضة كما الأصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظير رجحنا الغلبة كما لو كان الحكم
بزيادة الغالب يؤدي إلى وزن مجهول والحكم بأصالته لا يؤدي إلا إلى ذلك حكمنا بزيادة الغالب كما نقول في سلحفية فعلية وهو
وزن غريب وفعللة كقذعملة غير غريب ذلك لأنا نقول إذ هذا الغريب ملحق بهذه الزيادة بدل الكل الذي ليس بغريب فقولا أن كان

الاشتقاق

الاسم

الحكم باصالة الغالب يؤدي الى وزن غريب وان الرباعي والخماسي المجرد من الزائد والحكم بزيادته يؤدي الى غريب اخر وفي الزيادة كسعل فان
فعللا بضم اللام وفعللا نادران وكذا قنفخر فان فعللا وفعللا غريبان حكما بزيادة الغالب لان الاوزان المزيد فيها اكثر من المجردة
المزيد فيها من الخماسي فانه لا يزيد بزيادته على المجرد منه كما سبق فيكون المزيد فيه لا ملتبسا بالمجرد اذ الاسم المجرد لم يأت فوق الخماسي وان كان الحكمان
لا يزيد واحد منهما اشعر بالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة سليما من المعارض وان كان الحكم باصالته يزيد بناء نادرا دون
الحكم بزيادته تعين الحكم بالزيادة ايضا لتطابق المرجحين على شيء واحد وان كان الامر بالعكس اي الحكم بزيادته يؤدي الى زيادة بناء نادر دون
الحكم باصالته حكم بزيادة الغالب للالحاق كما ذكر في سلحفية وان كان الحكم باصالة الغالب والحكم بزيادته يزيد كل واحد منهما وزنا نادرا
في ذي الزيادة لا في المجرد حكما بزيادة الغالب ايضا لسوق المرجح بلا معارض وان كان الحكمان لا يزيد شيء منهما اشعر في المزيد فيه او يزيد فيه احدهما
دون اخر حكم بزيادة الغالب لما ذكرنا الان سواء اسلم التعديلات المذكورة لم تحصل خال الجمر بن فعلل ما ذكرنا اذا العارض العلية وعدم النظير
مرجح الغلبة كما في سلحفية فمع عدم المصنف عدم النظير كافيا على الغلبة لظهر هذا وان كان الحرف من حروف سألتمونيها التي من الغوالب ولا يؤدي
اصالته الى عدم النظير فلابد من الحكم باصالته كما حكمت باصالة الهاء والميم في درهم والام في سرجال ومم على طمس وشبهه **قوله**
فان فقد فبجرد خاصة عن الاصول كما سعل وترتب وبون كسال وكنهبل بخلاف كنهور وبون حنطا وبون قنفخر او بخروج زنة اخرى لها
كما سعل وبرتب مع تقفل وبرتب وبون فيحمر مع قنفخر وحنطا مع حنطا وهمر النحح مع البحوح النفل والد البعلب تعال امر نوبت
اي زاد بابت نعال يريد تونا اي ...... وما كان له ان تغلب فيما فقد الاشتقاق فيه لان اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكسال اي الجمر العظيم
والكنهبل من اشجار البادية والكنهور العظيم من السحاب والقنفخر الفايق في نوعه والالنجح والالنحوح والنحوح الغود **قوله**
فان فقد اي الاشتقاق الظاهر والخفي فبجرد خاصة عن الاصول اي بخروج زيادة الحرف بخروج زنة الكلمة بتقدير اصالة الحروف او بعدم زيادته عن
الاصول اي عن الاصول اي الاوزان المعروفة المشهورة ههنا مراد وليس مراده بالاصول اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوايد بدليل
عد النحح وحنطا بضم العين اي الاوزان الاصول وهذه الكلمات التي ذكرها تعارض عدم النظير فيها الغلبة لان الحروف المذكورة ليس
شيء منها من الغوالب الا همزة النحوح ولا تعارض فيه بين الغلبة وعدم النظير لان عدم النظير لا يكون مرجحا اذ كان يلزم بكلا التقديرين وزاد
وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير في المزيد فيه حكمت بزيادة الحرف ولا يا صالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظير على
كون الاصلا اصالة الحروف وكان ينبغي ان لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج من الاصول باحد التقديرين دون الاخر لانه بذكر ذلك
هذا ما يخرج عن الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وسعل وبرتب يخرج عن الاصول بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان
الاسمية فعلل وفعلل وكذا كنتال لان فعللا وفعلالا وفعلالا نوادر وكذا كنهبل لان فعللا وفعللا غريبان وكذا حنطا
لان فنعلا وفعللا نادران وكذا النحوح لان فعلولا وافعولا نادران **قوله** بخلاف كنهور يعني لو جعلنا نون كنتال
اصلا لكان فعللا وهو نادر بخلاف نون كنهور فانا اذا جعلناه اصلا كان فعللولا ملحقا بزيادة الواو بسفرجل فلا يكون
نادرا فلذا جعلنا نونه اصلا دون نون كسال **قوله** او بخروج زنة اخرى لها اي اذا كان في كلمة لغتان وبعد
اصالة حرف من حروف سألتمونيها في احدى اللغتين لا يخرج تلك اللغة عن الاصول لكن اللغة الاخرى التي لتلك اللغة الاولى يخرج عن الاصول
باصالة تلك الحروف حكم بزيادة ذلك الحرف في اللغتين معا فان سفلا بضم الفاء الاولى كان يجوز ان يكون كرسش فلا يخرج عن الاصول

فيقدر اصالة الثالث لما خرج بفعل عن الناعر الاصول فيقدر اصالتها حكم بزيادة الثاني بفعل ايضا ثم الثانية الحكم بزيادتها في فعل بعينها وكذا انارنب وكذا ابون فيمن يكسر القاف وان كان يحوز ان يكون فعللا كحردحل وكذا ابون حنعيتا وان لم يسمع لولا اللغة الاخرى ان يكون كرومقلو لكن اهو الصحيح ان جاز ان يكون فعللا حكمنا بزيادة الحروف المذكورة لسوت زيادتها في اللغات الاخر والحق الحكم باصالة النون في حنعيتا في اللغتين لان وزن الكلمة في اللغتين من انه المزيد فيه لسس بصحيح فعلا هذا لم يعرف زيادة الهمزة الصحيح بعد ان البطير لانه من بدفيه باتفاق اذا الواو فيه رابد من غير تردد في ان غير زيادة همزته في الصحيح شبهه الاستقاق العليه اذ فيهما ثلاث غوالب الهمزة والنون والتضعيف ولاعون الحكم بزيادة جميعها لئلا يبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة اشبهها ولاعون الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا زيادة الهمزة والتضعيف لان الج ولنج مهملان فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فهو من لج كان يلج في نشر الرائحة الحي يستعجل بزيادة الهمزة والنون **قوله** فاخرجنا معا فراقد ايضا النون في حس وحنطا وبون بعد راء الم ملك حمد الا ان يسد الزيادة كميم من يحوس دون نونها اذا لم نزد الميم او لاحاسته ونون زيادتها واما كنابل فمثل حرعبيل الحسطا والحطيم البطي البرناساء البرنسا ء الاستا بقال ما ادرى اي البرناساهو والحميد بضم من الجراد وهو من الحبد واستقاقه طاهر فلم يكن لا زيادة فيما لا اشتقاق فيه و التحدب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكنابل ارض معروفة وهو غير منصرف **قوله** فاخرجنا معا اي حرجت الزيادتان معا بعد اصالة الحرف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة ايضا لما قلنا من كثرة المزيد فيها وقد المبرد على الزيادة بقوله في ترحس يفعل ولم يأت يفعل في الاسماء كالم يأت فعلل بكسر اللام واما حنطا وقال السيرافي الاولى ان يحكم باصالة الجميع حروفه فيكون كحردحل ومثله كنابل وسندا و وقال العراقي ومثلها ان الزائد اما الواو وحدها فهو فنعل واما النون مع الواو فهو فنعلو واما النون مع الهمزة فهو فنعال وجعل النون زائدة على كل حال ووزان الواو مع ما انه اصولا من الغوالب فحكم بزيادتها كل واحدة من النون والهمزة وسبيلها في المثل المذكورة فيعطي حكم احدها في الزيادة حكم الواو وان لم يكونا من الغوالب والحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة النون في الوسط اكثر من زيادة الهمزة فالواو الزائد بعد الهمزة في الامثلة المذكورة لان الهمزة تخفى عند الوقف والواو بعدها تقوية عندهمش فعلو والذي ذهب المصنف اليه ذهب اليه ماذهب اليه السيرافي من اصالة الواو ولم يكن يزيد في الا المكرر ووزن فيقدر اصالة النون اذ يصير فعللا كجردحل فعلا اما ذهب اليه لسن عنده البطير لمرجح في هذا الوزن لكونه من ذوات الزوائد بالقدر كاقلنا في الصحوح وحنطا **قوله** ونحو حندف اذ لم يثبت حندف يعني ان ثبت حندف بفتح الدال فلا يخرج حندف باصالة النون عن الاصول والاولى ان حندبا فعلل لانك حندبا اولى للاشتقاق لان الجراد يورث جدب الارض ولذا سمي جراد الجرد وجه الارض من النبات **قوله** الا ان يشذ الزيادة يعني لو ادى الحكم بزيادة الحرف الى شذوذ الزيادة لم يحكم بزيادته ولو خرجت الكلمة باصالته عن الاوزان ايضا فلا يحكم بزيادة ميم مرزنجوش لان الميم يشذ زيادتها في اول الاسم غير الجاري على الفعل اذا كان بعده اربعة احرف اصول اما في الجاري كمدحرج فتأتي **قوله** دون نونها اي النون لا يشذ زيادتها فلما ثبتت اصالة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسي فهو فعللول **قوله**

اذا الالف والهمزة والياء والنون ايضا ... البطير بالتعدد من ... من المزيد فيه صح

ونون زيادتهما اي ان وزنه فعمالا وان كان عوسا عرانه فعلالا والاولى انه فعلال اذ عدم النظير لا يرجح في المزيد فيه بالتعدد بين
كامر في خفيسا ونحوه وما يوجد في النسخ واما كساء اي بالهمز مثال حرغبيل الطرانه وهم امام المصنف او من الناسخ لان كساء
بالالف لا غير والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم **قوله** فان لم يخرج فبالغلبه كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول
للالحاق وغيره كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش عند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل فان قال والاكثر بظهور **اعلم**
انهم انما حكموا بزيادة جميع الحروف الغالبة في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة اكثرها من كل واحد منها فالحق ما جهل
اشتقاقه على ما علم اي به ذلك الحاقا للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقدم المصنف المعرفة بعد النظير على المرقه
لعلية الزيادة فلا نعيده القردد الارض المستويه والمرمريس الداهيه وهو من الممارسة لانها تمارس الرجال فعلى هذا يخرج الاشتقاق
وان كان خفيا والمرمريس الاملس ايضا والعصبصب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه بمعنى عصب والهمرش العجوز المسنه وهو
وهو عند سيبويه ملحق بجحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل فعلل والاصل هنمرش ولكن صحح زيد قال النون الساكنة انما
تدغم فيها اذا كانا في كلمتين نحو من مالك واما في كلمة واحدة نحو انمله فلا يدغم وكذا الوشيب من عجل مثل وطعب بزيادة النون قبل
الميم قلت عمل بالاظهار للالتباس بفعل لكنه ادغم في هنمرش لانه لا يلتبس بفعلل لان فعللا لم يلتبس في كلامهم والاحمش الدليل
على انه لم يلتبس فضعف الغير للالحاق انا لم نجد من باب الارتفعس شيئا ملحقا بجحمرش قال الشارح واولى حاق في كلامهم جر ونحو رشاى
نحو ش لكونه قد كثر واما همقع فلا يحتمل فيه انه مضعف العين لا هممع لعدم فعلل فان اصعر رهمرش اعتد الاخفش وليس هيمس
وشدت همير س **قوله** لعدم فعلل الاخفش لا يحسن فعللا بل فعول لم يلحق من الرباعي بجحمرش شي لا على فعلل ولا على غيره وبعض
فلننظر في نحو رش كامر **قوله** ولذا لكم يظهروا اي لعدم الداسه بفعلل اذ لم يوجد **قوله** والزايد في نحو كرم الثاني
وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين قال ثم سالت لم عن الزايد في نحو سلم فقال الاولى لان الواو والياء والالف يقعن زوايد ثانيه
ثابته كعوعل وفيعل وفاعل وكذا قال في نحو حلت وحدث لوقوع الواو والياء والالف زوايد ثالثة كجدول وعثير وشمال وكذا في نحو
عدبس لانه كعودس وعميثل وكذا اقعنسس وكونه كالنهور وغيرا جعل الزوايد هي الاحرف في المضعف فجعل الثالثة كجدول وعثير
ونحو جهيد وكنثيل وجدنا كجلنفه وجعدد كحيدكي وفرنا لقعدد ونحو كلا الوجهين وقال المصنف لما نص على
ان الزايد هو الثاني لانه جعل في مقابله اللام في حصر واما الاول فقد كان في مقابلة العين فلم يحتج الى الزيادة لها وحكم سائر المضعفات حكم
المضعف للالحاق حكما في الكل ان الزايد هو الثاني وفيه نظر لان سائر المكررات لا تشارك المكرر للالحاق في كون الزايد في مقابله الاصلي
حتى يحمل مثله في كون الزايد هو الثاني فالاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للالحاق والحكم بزيادة احدهما لا على التعيين في غيره اما
اسدلال او معارضه فليس بقطعي لما رات **قوله** ولا تضعف الفا وحدها يجوز لزل وصمصمه
ووقف وصوصيت رباعي وليس بمكرر لفاء ولا لعين للفصل ولانه زيادة لاحد حرفي اللين لدفع الحكم وكذا اسلسل
حاشي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر من صر وكمكم من كم **قوله** ولا تضاعف الفاء وحدها
ولا تقال في نحو صرصر وصرصرب وذلك لعلمهم انه لا يدغم لا مساغ الاستدلال لان شيئا الابتدا المستقبل فعلى هذا ترك تضعيف
الفاء وحدها وان كان مع العين لانهما حرف زايد ونحو كوكب وفيفا ليس احد المثلين فيه زايد لانها اصلان وقد

وعنق ... لا تضعيف ... كالعنق لتجويز كون ... لان السلام الاولى

وقد اجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل بحرف اصلي كما في بلبصاقة الفاء والعين معا كمرمريس كما مر في اول الكتاب وقال ك

في نحو زلزل وصرصر مما يفهم منه المعنى بسقوط ثالثه انه مكرر الفاء وحدها لشهادة الاشتقاق وهو اقوى ما يعرف به الزايد من

الاصلي واستدل المصنف على انه ليس تكرير الفاء بانه لا يفصل بين الحرف وما كرر منه بحرف اصلي وهذا الاستدلال لا يعتبر ما يلائم

فيه الخصم فيكون مصادرة لان معنى قول الخصم زلزل من زل انه فصل بين الحرف وما كرر منه الزائد بحرف اصلي ولم يقل احد ان العين مكرر

من قبل في نحو زلزل وصرصر لكن مذهب المصنف ذكره ليلائمه ما قيل من تكرير الفاء وحدها وما زعما مستقلا من تكرير العين وحدها

ونقض بنحو تكرير الفاء وحدها سواء كان العين مكررا كما في زلزل وصرصر او لم تكن كما في سلسبيل اذ فصل بين المثلين حرف اصلي هذا

وان كان ما في الكلمة باء الثالث والرابع كالاول والثاني نحو صرصر لم يقل ان احد الثالث من العالية فيكون زايدة لان معها

ثلاثة اصول وذلك لانا لو قلنا ذلك لادى الى التحكم اذ ليس احدى الثاني اولى من الاخرى وايضا لو قلنا ان الاولى زايدة لكانت

الكلمة من باب ددن ولو قلنا بزيادة الثانية لكانت من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن الحكم بزيادتهما معا لبقاء الاسم على حرفين

وكذا الحكم في قوقيت بزيادة احدى حرفي العلة لدفع التحكم وكذا في خاخيت وغاغيت والاولى ان يقال في قوقيت ان الياء

واو قلبت ياء كما في اغزيت وغازيت على ما مر في باب الاعلال فيكون من قوقوت واوا كما في صرصر ياء ان وقال اصل ددن

ددن لاستعمالهم ددن ولا يمنع ان يقال انحو قوقيت اصله واما نحو حاحا حاحي فهو عند سيبويه فعلل

بدليل ان مصدره حاحاة وحيحاء كزلزلة وزلزال وقال بعضهم هو فاعل يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعاة ومهاهاة

وقال سيبويه هو فعلل للمبالغة كما تقول زلزل يزلزل من زلزلة والاصل حاحية قلبت الياء الفا والالف الاولى في نحو حاحي وعاعي

عند بعض ياء قلبت الفا وان كانت ساكنة لانفتاح ما قبلها كما قلب في ييئس ويوجل ياس وياجل بالواو وانما اجيز قلب الياء الفا

مع سكونه في ذلك في نحو ياس وطاي لانه استكره احتمالات بعد مثلين لو قيل عيعيت واما نحو صيصية فما احتمل فيه ذلك لكونه

اسما وهو اخف من الفعل كما في باب الاعلال وانما جاء في الواو في بعد المثلين في قوقيت وضوضيت نحو وقلبت الياء الفا

في اغزيت وانما قالوا في ضوضيت المجرد ضوضية تشبيها لها لحقتها بالواو واما نحو صلصلة وزلزلت فجاز ذلك لان الثاني حرف

صحيح دون الاجتماع حروف العلة المماثلة اكره وان كان احد من الحروف الصحيحة وقال بعضهم الالفان في حاحي وعاعي وهاها

اصلان وليس منقلبين لا عن واو ولا عن ياء لان الاصل في جميعها الصوت الذي لا اصل لالفاته قلت الالف الثانية بالفعل اتصال

ضمير الفاعل المتحرك كما قلت في حليبان وذلك للقياس على سائر الالفات المنقلبة الرابعة في نحو اغزيت واستغزيت والالف الخاف

نحو سلقيت لان ضمير الفاعل اعني النون والتاء لا يلي الالف في الماضي نحو رمين ودعون لان بقاها الف لبيلا على كونها بعد

الحركة اذ الواو والياء قلبا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وما قبل الضمائر في الماضي يلزم سكونه وقد رددت الف اغزيت

واستغزيت الى الاصل اعني الواو ثم قلبت الواو ياء لاستثقالها رابعة فصاعدا مفتوحا ما قبلها كما في الاعلال **قوله**

قوقيت من قوقى الديك اي صاح وضوضيت من الضوضاء وهي الجلبة والصياح ومن صرف الغوغاء وهي مثل الدهقام ومن لم

يصرفه فالالف للتانيث كما في العوراء والالف في العقاه رابعة لقولهم قبق معناه وكذلك الزيزاء والقصيصاء اذ ليس

في الكلام فعلال الا مصدرا كالزلزال وقولهم المروراه والشجوجاه نحو صمحمح ... ولست ... لان الاول اكثر

قوله وكالهمز اولى مع ثلاثة اصول فقط فأفكل فعل والمخالف معطى واصطبل فعلل كقرطعب والميم كذلك ومطرده
في الجاري على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي والا يكن جاريا على الفعل ولذلك كان يستعور كعصفور وطا وسلحفية
فعليه والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل المانيت لنا بالاشتقاق غلبة زيادة
الهمز في الاول اذا كان بعدها ثلاثة اصول كاحمر واصفر واعلم وجد ما اليه مالم يعلم ذلك منه بالاشتقاق كارنب واندع وهو
قليل بالنسبة الى الاول وبعض المتقدمين جاء الهواو لذلك وقالوا امالم علم بالاشتقاق زيادة همزته للمصدر حكمنا بانها النفا
فعالوا افكل كجعفر ورد عليهم بمنع صرفه لوجود تركيب ضرب افكل لو سمي به ولو كان فعللا لصرف وايضا لو كان فعللا لجاوبا
فعلل بعلله ما اوله همز قوله اصطبل فعلل لان بعده اربعة اصول ولم يثبت بالاشتقاق غلبة زيادة
الهمز في مثله حتى يحمل عليه ما جهل اشتقاقه قوله والميم كذلك اي تغلب زيادتها في الاول مع ثلاثة اصول بعدها اولا
تزاد مع اربعة فصاعدا فمسلح مجهول في الزيادة على معقل ومضرب حمل المجهول على المعلوم واما معد ومعزى فقد مضى حكمهما
ومخالفهما لهذا الاصل فاذا تقدم على اربعة اصول فصاعدا كما في مرزنجوش حكم بانها اصلية الا اذا كان ما هي فيه في اول من الاسما
المتصلة بالافعال كالمدحرج اسم فاعل والمدحرج اسم مفعول ومكانا وزمانا ومصدرا وكذا الهمز تكون بعدها اربعة اصول
في الاسم المتصل بالفعل وهي همزة وصل في نحو الاقشعرار والاحرنجام والهمز والميم غير الاولين لا يحكم بزيادتهما الا بدليل ظاهر
كشمال ودلامص وصهصلق ولا تغلب زيادة الهمزة اخيرا بعد الالف الرابعة اذا كان معها ثلاثة اصول فصاعدا كعلباء وحرباء
ويستوي ذا حمرا ولو قال في موضع الجاري على الفعل المتصل بالفعل لكان اتم اذ لا يقال للموضع والزمان هما جاريان على الفعل
قوله والياء زيدت مع ثلاثة اي اذا ثبت ثلاثة اصول غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول كيرمع ويضرب او في الوسط
كرحيم وصليق او في الاخر كاللذاي واذا كان اليا المصدر مع اربعة اصول بعدها فان كانت الكلمة فعلا كيدحرج فهي زائدة ايضا وان لم
تكن فهي اصلية كيستعور وهو الباطل يقال ذهب في اليستعور وهو ايضا بلد بالحجاز قوله الا في اجرى على الفعل وهو في جملة
الا في الفعل كيدحرج لان الاسم الجاري على الفعل لا توجد في اوله يا والواو والالف مع ثلاثة اصول فصاعدا لا يكونان الا زائدين
في غير الاول فالواو نحو عروة وصعفور وقرطبوس وحبطاو والالف كحمار وسرداح وارطى وقبعثرى واما في الاول فالالف
لا يمكن دخولها فيه والواو لا تزاد فيه مطلقا ولذلك كان ورنتل كجحنفل ومعناه الشر ووقع الناس في ورنتل اي في شر والجحنفل
العظيم الجحفلة قوله والنون كثرت بعد الالف اخرا والثلاثة سابقة نحو سرحان وعثمان واطردت في المضارع والمطاوع
والثاني نحو انفعل ونحوه وفي نحو عنفوان والتي اطردت في استفعل وسدن في اسطاع قال س هو اطاع ومضارعه يسطيع
بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء ومضارعه بالفتح وعد س الكسكسة غلط الاسماع وسر الكسكسة
اي ان النون كثرت زيادتها اذا كانت اخيرة بعد الف زائدة وقبلها ثلاثة احرف اصول او اكثر كسكران
وندمان وزعفران اما حسان وفتان فالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلاثة اصول اذ هو من الحسن وكذا قولهم
حسان وحمار فتان مشتق من الفتن علمنا ان النون احد الثلاثة الاصول قوله واطردت في المضارع نحو نفعل

العظيم الشفة

قوله والمطاوع يعني انفعل وافعلل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعدّ الحروف المضارعة حروف معنى لا
حروف مبنى كنوني التثنية والجمع كما تقدم في اول شرح الكافية قوله والنون مثالثة بشرط ان يضم اليه قيد آخر وهو ان
تكون بعد النون حرفان كشرنبث وقلنسوة وحبنطى او اكثر من حرفين كجحنفل واما ما ذكر من غرند وبلنس البون فيه من
الغوالب بل عرفنا زيادته بالاشتقاق لانه بمعنى العرد والغرد الصلب وايضا بانا لو جعلنا النون في غرند اصلية لزم زيادة في
ابنية الرباعي المجرد واما زيادة النون في عنسل وعنبس فلم تعرف بالغلبة بل بالاشتقاق وكذا في رنوج في معنى ذو رنج قوله
والتاء في تفعيل ونحو يعني نحو التفعال والتفعل والتفاعل والافتعال والتفعلل والاستفعال وفروعها الشرنبث الغليظ
الكفين والرجلين ومثله الشراسن بضم الشين واعلم ان المصنف كثيرا ما يورد في هذه الغوالب ما يعلم زيادته بالاشتقاق
فان ساجمع ذلك على قوله قبل فان فقد اي الاشتقاق فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغوالب سواء عرف زيادتها
بمجرد الغلبة او بها وبشيء آخر من الاشتقاق وعدم النظير فصحيح قوله ويجوز عفنور يعني اذا كانت التاء في آخر الكلمة بعد الواو
الزائدة وقبلها ثلاثة اصول فهي زائدة اذ ليس لم يجعل هذا من الغوالب فلذلك قال في سبروت فعلول بل جعل الزيادة في مثله انما
تعرف بالاشتقاق كجبروت وملكوت لانهما من الملك والجبر وكذا الرغبوت والرهبوت من الرهبة وكذا العنكبوت
التاء الآخير بعد الالف وقبلها ثلاثة اصول من الغوالب فعفريت معلوم زيادته باشتقاقه من العفر بكسر العين وهو الخبيث الداهي قوله
فهو كما عرفت زيادة التاء في التحلئ باشتقاقه من حلأت وهي القشر بالحديد من الادران واما تاء التاسعة فحرف معنى لا حرف مبنى
والسين اطردت يعني في باب استفعل كاستكرم واستخرج قوله وشذوذ في اسطاع اعلم انه قد جاء في كلامهم اسطاع بفتح الهمزة
وقطعها واختلفوا في توجيهه فقال س هو من باب الافعال واصله اطوع كاقوم اعلت الواو وقلبت الفاء بعد نقل حركتها الى ما
قبلها ثم جعل السين عوضا عن حركة العين الذي فانه كما جعل الشين عوضا عن حركة العين الذي ... كالهاء في اهراق بسكون الهاء
عوضا من مثل ذلك ... ولا بد ان تحرك العين فات بسبب تحرك الفاء حركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين والهاء شاذ
مضارع اسطاع عند س يسطيع بالضم ورد ذلك طائفة منهم ان س يقول السين عوض من الحركة فقال كيف يعوض الشيء والمعوض
منه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد س ما ظنه بل مراده انه عوض من حركة العين والاسكان عدم حركة العين بسبب حركة
الفاء حركته وقال الفراء اصل اسطاع استطاع من باب استفعل فحذفت التاء لما كان في باب الادغام فبقي اسطاع بالكسر فتحت الهمزة
وقطعت بالمضارع فقيل يسطيع بفتح المضارعة واللغة المشهورة اذا حذفت التاء من اسطاع لتعذر الادغام تبقى الهمزة
مكسورة موصولة كما قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه قوله وعند س الكسكسة غلط عند جار الله العلامة في الحروف
المزيدة ورده المصنف انه حرف معنى لا حرف مبنى ولكونه لو عد لزم عد شين الكشكشة ايضا وبعضهما ... من
من حروف الزيادة وليست منها بالاتفاق قوله واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فحجل فعلل
في مع ... وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل الفحج مع ان الاعلم ابن الجرمي انكر كون اللام من حروف
الزيادة ولا ... علته لام التعدية لكونه ... ذلك يكون حرف معنى كالتنوين فذهب الى ان ... عبدل وهيقلا وطيسلا فعلل

والهيقل

والهيقل الذكر من النعام ومثله الهيصم والهيق والهقل الفتي من النعام والانثى هقلة وقال انه قد يكون لغات بمعنى يظن بهما انهما
مثلان فيما اشتقاقا للتقارب في اللفظ لكن كل واحد منهما من تركيب اخر كما في نثرة وبرثاة ودمث ودمثر كما يجيء وكذا القول في هجف
انه فعلّ كهجفّ وهو بمعنى الافحج اي الذي يتباعد صدور قدميه ويتدانى عقباهما والطمل والطملس الخبيث من كل شيء
وكل ذلك بمعنى منه والظاهر زيادة اللام بانه قطعاني زيد له وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذا نحو دمث ودمثر اذ زيادة
الراء لم تثبت فالحينا الى الحكم باصالتها **قوله** واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين
وباء الجر ولامه واما يلزمه نحو امهات جمع ام ونحو امهتي جمع وان ارى الياس ان ام فعل بدليل الامومة واحتج بجواز اصالتها
بدليل امهت فيكون امهة فعلة كابهة لم تحذف الهاء او هما اصلان كدمث ودمثر وثرة وثرمان ولولو ولال ويلزمه نحو
اهراق اهراقه ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع وحول وقال الخليل الهركولة
للضخمة هفعلة لانها تركل في مشيتها وخولف **قوله** والياس اي برد الياس فوصل الهمزة المقطوعة ضرورة قالوا
الاغلب استعمال الامات في البهائم والامهات في الانسان وقد جاء العكس قال شعر اذ الامهات قبحن الوجوه فرجت
الظلام بامك الكان وقال شعر قوال معروف وفعاله عقار مثنى امهات الرباع حكى صاحب كتاب العين تامهت ولانه
اي الحديها اما والظاهر المشهور بالتصغير نحو اميمة بالميم اسار المصنف بقوله احتج بجواز اصالتها الى ان اصل الام نحو ان يكون
امهة مجد والهاء التي هي لام وقد ثبتت التائنث كما في عبد ثبار ولفظ الامومة لا يمشي فيه مثل هذا العذر اذ هو فعولة بلا خلاف
ولا يجوز ان تكون امومة فعومة نحو عد وعدو والهاء التي هي لام والاصل امومهة اذ فعوعلة غير موجود وهذا الجواز منه غير يلم يلي
قوله او هما اصلان جواب احد امرين من الجواز مع ترك ان نحو دمث ودمثر ولولو ولال ليس الشاذ النادر
والمتنازع فيه لا يحمل على الشاذ فالاولى القول بزيادة الهاء في امهة وامهات والدمث والدمثر المكان اللين
ذو الرمل وعس ثبرة وثرثار اي كثير الماء ويدل ان التاء الساسة في ثرثار ان اصل ما قلنا في الهوض
دحدم وثرة وثرثار علي هذا من اصل واحد **قوله** ويلزمه نحو اهراق لس ها هنا شيء اخر وهو ان اراق ثبت تقول نحو
اهراق اعلم ان اللغة المشهورة اراق يريق وفيها لغتان اخريان هراق بابدال الهمزة هاء هريق اوقات الهاء مفتوحة
لان الاصل اريق حذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين في الحكاية عن النفس فلما ابدلت الهمزة هاء لم يجتمع الهمزتان فقيل اهريق مهريق
مهراق والمصدر هراقة هرق لا يهرق وكلها بفتح الهاء لانها بدل من الهمزة المفتوحة وقد جاء اهراق بالهمزة والهاء الساكنة هريق اهراقه
مهريق مهراق اهرق واهرق بسكون الهاء كلها قال سيبويه الهاء الساكنة عوض من حركة العين التي فانها ذهبت بكسر ان الفا
محركة كما قلنا في اسطاع ويلزمه ان نقول بل هذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة لما تغيرت صورة الهمزة واللغة سلبت
الفعل وهذا البناء يلزم اوله الهمزة اسكنوا واحلوا اوله من الهمزة فهو لا يكون الهاء بدلا من الهمزة ثم لما تقرر عندهم ان
ما بعد همزة الافعال لا يكون الا ساكنا اسكنوا الهاء فصار اهراق ونوهمان الهمزة غير عوض كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة
وفي مسيل مسلان الجرع مع الى المكان السهل المنقاد وهو يناسب معنى الطول ولا شك ان هذا الاشتقاق

حتى وهبلع للأكول من البلع أظهر اشتقاقا وكذا سلهب بمعنى السلب في هما بمعنى الطول والهركولة الضخمة الأوراك وقد جاء
في الهركولة الهركلة بكسر الهاء وضمها وتشديد الراء وسكون الكاف وفي الصحاح ناقة ركل لأنها لعظمها لا تقدر
أن تمشي مشيا حثيثا بل تركل الأرض برجلها وأكثر الناس على ما قال ابن جني أن الهجرع والهبلع فعلل وهركولة فعلولة
لعلة زيادة الهاء **قوله** فإن تعدد الغالبة مع ثلاثة أصول حكم بالزيادة فيها أو فيهما كحبنطى فإن تعين أحدهما رجح بخروجهما
كميم مدين ومريم وهمزة أيدع وياء تيحان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام ادلولى دون ألفيهما لعدم فعولى وافعولى
وواو حولايا دون يائها وأول يهير والتضعيف في ددن الثانية وهمزة أرونان دون واوه وإن لم يأت إلا أفعوان فإن
خرجتا رجح بأكثرهما كالتضعيف في تيفان والواو في كوألل ونون حنطأو وواوها فإن لم تخرج فيهما رجح بالإظهار
الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج ومأجج ونحو محبب بفك التضعيف وأحسن وموظب أشد مخالفة
فإن ثبت فيهما فبالأظهار اتفاقا كدال مهدد فإن لم يكن الإظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وتقدم لغلبتها
عليها بطرد ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها في نحوه فإن ثبت فيهما رجح بأغلب الوزنين وقيل بأقيسهما ومن ثم اختلف في
مورق دون حومان فإن ندر احتملهما كأرجوان فإن فقد شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب كهمقع وأفعى وأوتكان
وسمسمع فإن ندر احتملهما كاسطوانة إن ثبت أفعوالة وإلا فعلوانة لمجيء أساطين **اعلم** أن الحرف
الغالب زيادته إذا تعدد مع عدم الاشتقاق فإما أن يمكن الحكم بزيادة الجميع وذلك أن يبقى بعدها ثلاثة أصول فصاعدا أو
لا يمكن فإن أمكن حكم بزيادة الجميع أي الكل كحبنطى أو أكثر كعيضمان وهو سجو وإن لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة
بعدها على أقل من ثلاثة فإما أن لا تخرج وزن الكلمة عن الأوزان المشهورة بتقدير زيادة شيء من تلك الغوالب أو تخرج عنها
بتقدير كل واحد منها أو تخرج بزيادة بعض دون الآخر فإن لم تخرج بتقدير زيادة شيء منها فإما أن يكون في الكلمة
إظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها أو لا يكون فإن كان فإما أن يعارضه شبهة الاشتقاق أو لا فإن عني بالمعارضة
أن الإظهار الشاذ يقتضي زيادة أحدها وشبهة الاشتقاق يقتضي زيادة الأخرى كما في يأجج ومأجج فإن
البحث عن الإظهار الشاذ يقتضي أن يكون فعللا فيكون التضعيف للإلحاق فلا يكون الإظهار شاذا بل قياسا كما
في قردد ولو كانا يفعلا ومفعلا وجب الإدغام لأن هذين الوزنين لا يكونان للإلحاق لما ذكرنا أن الميم والياء
مطرد زيادتهما في أول الكلام لمعنى وما كان مطرد الزيادة لمعنى لم يكن للإلحاق وشبهة الاشتقاق يقتضي أن يكون
مفعلا ويفعلا لأن يأج ومأج مهملان في تراكيب كلام العرب بخلاف أجج فنقول إن عارضت الإظهار شبهة الاشتقاق
كما في المثال المذكور قيل إن الترجيح للإظهار الشاذ فيحكم أن وزن يأجج فعلل حتى لا يكون الإظهار شاذا وقيل الترجيح
بشبهة الاشتقاق فيحكم عليه بأنه يفعل وهو الأقوى عندي لأن الإظهار تركيب مرفوض في كلام العرب أصعب من
إثبات الإظهار شاذا إذ الشاذ كثير ولا سيما في الأعلام فإن مخالفة القياس فيها غير عزيز كموهب ومحبب وحيوة
وإن لم يعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بأن يكون فيهما معا شبهة الاشتقاق كمهدد فإن مهد وهد مستعملان

بعض / وعني

أو لا يكون

او لا يكون في شيء منهما شبهة الاشتقاق او يكون شبهة الاشتقاق فالحكم بزيادة غير ما يحكم بزيادته الاظهار الشاذ
اذ لو اتفق هذا ان الفك يزاد في كلاهما حكم بالاظهار الشاذ اتفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهار شاذ فاما ان يكون في
احدى الزيادتين شبهة الاشتقاق دون الاخر او يثبت فيهما معا او لا يثبت في شيء منهما فان ثبت في احدهما دون
الاخر فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا يعارضها فان عارضها بمعنى ان اغلب الوزنين يقتضي زيادة احدهما وشبهة
الاشتقاق يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق يقتضي زيادة الاخر فالاولى الحكم بالشبهة لان اركان الاشتقاق
منها اضعف وقيل الاولى الحكم باغلب الوزنين كما في رمان قال الاخفش هو فعال وان كان تركيب رمن مهملا لان فعالا
اكثر من فعلان وان لم يعارضها وذلك بان يكون الوزنان متساويين ان اتفق ذلك او يكون الاغلبية يحكم بزيادة غير ما يحكم
بزيادته شبهة الاشتقاق كموظب ومعلى فان مفعلا اكثر من فوعل وفعلى جعلها فوعلا وفعلى يلزم اما ان تركيب مهمل
حكم شبهة الاشتقاق اتفاقا فان ثبت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين او لا فان تساويا
احتملهما كارجوان فان افعلانا في القلة كاسحار وافعوان مثل فعلوان كعنفوان وعنظوان وان كان احدهما الاغلب
فاما ان يعارضه اقيس الوزنين او لا فان عارضه اختلف كما في مورق فترجيح الاغلب اولى وحاشية في الاعلام لانه جلا والاقيس
فيما كثر وان لم يعارضه فالاغلب كما في حومان فان فعلانا اكثر من فوعال كثور ابدان وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان
كان احدهما اغلب الوزنين رجح به كميم امعة فان فعلة كدنبة اكثر من افعلة كاوزة وان تساويا في القلة احتملهما كاسطوانة
وان خرجت عن الاوزان بزيادة كل واحد منهما ولا يكون في الكلمة اذن اظهار شاذ باحد التقديرين لانه انما يكون في الاغلب اذا كان
شاذا باحدهما فاما اذا كان بالاخر لكونه ملحقا بوزن ثابت وفرضنا انه خارج عن الاوزان بجميع التقديرين بل قد جاء الاظهار
شاذا في كليهما في بعض ذلك روى الرواة باء بكسر الجيم وسكون الاظهار في فعلل شاذا ايضا كما هو شاذ في فعل اذ لم يجي
مثل جعفر بكسر الفاء حتى يكون باء ملحقا به وقال بعضهم دحلل بفتح اللام ملحق بجندب وان كان جندب بعينه فعللا
لانه جعل النون كالاصل كما في المضاعف فاذا خرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منهما ولم يكن في كلمة اظهار
شاذ نظر فان ثبت في احدهما شبهة الاشتقاق دون الاخر رجح بها كسعانين الاقوى حلدون باق وان لم يثبت فيهما
كما في كوالل او ثبت فيهما ان اعوزك كالشريكس السين مثلا فان كان احدى الزيادتين اغلب رجح بها كحولايا فان فوعالا
وفعلايا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة الواو الثانية اغلب من زيادة الباء المتحركة والا احتملهما وان
خرجت عن الاوزان بتقدير زيادة بعض دون البعض الاخر ولا يمكن ايضا ان يكون فيه اظهار شاذ باعتبار الوزن الذي لا
يخرج به عن الاوزان المشهورة تعارض هو والخروج من الاوزان اذ لو كان باعتبار الاظهار شاذا لكان باعتبار الوزن
الذي يخرج به عنها قياسا اي الالحاق كقلب مثلا وكيف يلحق بما لا يثبت فيظهر هل عارض عدم الخروج عن الاوزان شبهة
الاشتقاق اولا فان عارضته وذلك بان يكون في الوزن الذي يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا يكون فيما لا
يخرج به عنها كمرسك مثلا فانك لو جعلته فعللا لكان الوزن معدوما لكن التركيب موجودا في مرسك وان

جعلته مفتعلا فالوزن موجود لكن تركيب السنك مهمل فههنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور وللعود
ان يقال لا يحكم بزيادة احدهما فيكون فعللا اذ داعي الغلبة يستوي في الجانبين ولا سيما اذا لزم من جعل الجميع اصولا
تركيب مهمل ايضا وان لم يعارض شبهة الاشتقاق الخروج عن الاوزان بان تكون شبهة الاشتقاق فيهما معا
كما في مدرات في الوزن الثالث لم يرجح بالخروج اتفاقا فيعمل بهما اعمالا ووزن مفعل **قوله** حكم بالزيادة
فيهما اي في الجانب العوالب كما في ثعبان وشنشبان **قوله** او فيهما اي في الغالبين كما في حبنطى وقد عرف
زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق ايضا لانه العظيم البطن من حبط الماشية حبطا وهو ان ينتفخ بطنها
من اكل الورق **قوله** فان تعين احدهما اي تعين احدهما للزيادة ولم يحكم الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة
على اقل من ثلاثة احرف **قوله** رجح بخروجها اي رجح الحكم بزيادة ما لم يخرج الزنة ايضا عن الاوزان المشهورة
اذا قدر زائدا الحكم مرمر فانك لو حكمت بزيادة تماثل الزنة مفعللا وليس بخارجه عن الاوزان ولو قدرنا الياء الزائدة لصارت
الزنة فعيلا وهي خارجة عن الاوزان **قوله** وهم ابدع ليس بوجه لان فيعلا بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان
في الصحيح العين كصيرف وصيقل بل ذلك خارج في المعتل العين بل في الاغلب قال شعره ما بال عيني كالشعيب العين
وفيعل بكسر العين كثير في المعتل كسيد وميت وهو مفقود في الصحيح العين **قوله** وبابحان هو بفتح الباء
كما قال ش وقال ابن يعيش يجوز كسر الباء في يحان وهسان فيعلان لا افعلانا كعقفان وسيسبان **قوله**
عروب ليس الباء بعد عرفت من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن للمصنف غير هاهنا فيحتمل اما قرارة الباء دون
الواو يكون فعليت لعفريت دون فعويل **قوله** وطاوطوطى لان فعوعلا موجود كعثوثل وهو المسترخي
وبعض قد عرفنا زيادة طا وطوطى بالاشتقاق لانه بمعنى القطوان اي الذي يتبختر في مشيته وكذا ادلولى
افعوعل كاعشوشب سوى فعولى وافعولى غير موجودين **قوله** وواو حولايا دون يائها وقد ذكر بان
فوعالى وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى لكون الواو الساكنة اغلب في الزيادة من الياء المتحركة
وايضا فان فوعالا ثابت كتوراة وان لم يثبت فوعالى بالالف واما فعلايا وفعلاى لم يثبتا **قوله** واول
يهير والتضعيف في يهير لانه غوالب التضعيف والياء انما هو اما يفعل او فعيل او يفعل والثلاثة نادرة
في عند المصنف لكن فيما يخرج باحدهما عن الاوزان دون الاخر نظر بل انه يقيل ش ولكنه لم يبال بالضعف
وجعله كالمحقق لنه وقال يفعل موجود كيلمع ويلمح وفعيل معدوم والحق ان يقال انه يفعل من الاوزان الثلاثة
المذكورة اذ لو جعلناه فعيلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيب هير بهر غير مستعمل فهو اما يفعل من الهير
او يفعيل من الهر والتضعيف في الاسم اغلب في الزيادة من الياء في الاول وايضا يفعل قريب من الوزن الموجود
وهو يرمع ويلمع وايضا فان يفعل ثابت في بعض الاوزان وان لم يكن منه ورابعا الاسم لخوجيم كعلاف يفيعل
قوله واتهم ازوبان ليس افعلانا باجاو لولم يكن الا استحان وفعولان لم يثبت **قوله** وكوالل فيه غالبا

علم

عبر موجود
وفعلان موجود
كهما ...
بزيادة باسحان
وهذا ما شبهه
الاشتقاق وعرف
الزيادة بالدلال
فمعناه يسح ونحو
ونحوان يكون يحان
ويخارج هسان
فعلانا

ظ
نفعل عند

ظير

التضعيف

الضعف والواو فجعلناها زائدين فوزنه فوعلل فلحق بسفرجل وليست الهمزة غالبة حتى يعدها من الغوالب نظرا في

حنطأو غالب واحد وهو الواو واما النون والهمزة فليستا بغالبتين الا ان النون كما ذكرنا في مثل هذا المثال

مستاوف للهمزة نحو كنثأو وسندأو وقندأو وحنطأو فجعل كالغالب **قوله** فان لم يخرج فيهما اى فان لم يخرج

الزائد والمعدومين اى في تقدير زيادة غالب وتقدير زيادة غالب اخر بحج بالاظهار الشاذ اى حكم بزيادة ما لم يثبت بزيادته

الاظهار شاذ فحكم في مهدد بزيادة الدال فيكون ملحقا بجعفر ولا يكون الاظهار شاذا ولو جعلته فعللا من مهد لكان

الاظهار شاذا لان فعللا لا يكون ملحقا كما ذكرنا **قوله** وقيل بشبهة الاشتقاق فقيل بأجج ومأجج فعلل ومفعل

ان في هذين الوزنين بشبهة الاشتقاق لان اجج مستعمل وبناؤها فعلل لئلا يلزم من فعلل ومفعل الاظهار شاذ

وقد روي الزيادة باجج بكسر الجيم فان صحت فانه مما يخرج باحدهما دون الاخر اذ فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور **قوله**

الفتح في يأجج ومأجج ويأجج غير منصرف اما للوزن والعلمية والتانيث واما للعلمية والتانيث وهي اسم ارض **قوله** واحسن موضوع

ونحو محبب يقوي الوجه الضعيف يعني ان محبب من الحب مع ان فيه اظهارا شاذا **قوله** وفي تقدم اغلبهما عليهما اي يوجح

استقاقه وللمحبب ايضا ان يقول باجج ايضا واضح الاشتقاق كمحبب **قوله** وفي تقدم اغلبهما عليها اي وان جعلتها فوعلا

اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فان موطبا ومعلى ان جعلتهما مفعلا ففيهما شبهة الاشتقاق وان جعلتهما فوعلا

وفعلا لم يكن فيهما شبهة الاشتقاق فشبهة الاشتقاق واغلب الوزنين تجاذبا زيادة الميم وامارمان فان جعلته

فعلالا ففيه شبهة الاشتقاق لكن ليس اغلب الوزنين وان جعلته فعالا فليس فيه شبهة الاشتقاق واذ من غير

مستعمل لكنه اغلب الوزنين **قوله** لغلبتها في نحو اي لغلبة زنة فعال في نحو فعيه رمان وهو ما

نبت من الارض كالعلام والجمار والكزار والسلاق والقرام وفعلان قليل في مثل هذا المعنى قوله فان ثبت اي

شبهة الاشتقاق فيهما اي في الوزنين **قوله** مورق ان جعلته فوعلا فليس باغلب الوزنين لكنه لا اشتقاق

بمخالفة القياس وان جعلته مفعلا فهو اغلب من فوعل لكن فيه مخالفة القياس لان مثال الواوي لا يجيء الا مفعلا

بكسر العين كالموعد اما حومان فليس فيه خلاف الاقيسة وفعلان اكثر من فوعال فجعله من حوم اولى

قوله فان ندرا اي الوزنان احتملهما اي احتمل اللفظ ذينك الوزنين وفي قوله ندرا نظر اما اولا فلانه

في اسماء ما لم يخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة فكيف يندران واما ثانيا فلان افعلا نا قد جاء فيه

اسحمان وهو جبل والعنان في اللغات والحوان بالالف واصحو واقحوان لقولهم معناه وفعوه السم

وفعلوان جاء فيه عنفوان وعنظوان ولعله اراد كون الوزنين لقلتهما في حد الندرة وفي ارجوان لانه

غوالث الهمزة والواو فيحكم بزيادة اسمي منهما فهو اما افعلان كاسحمان او فعلوان كعنفوان او افعوالن

ليست في الاولان احتملهما وفيهما ايضا شبهة الاشتقاق **قوله** وهمزة افعى اذا جعلته افعل

فيه الاشتقاق الظاهر وفعلا عن سنهنه لقولهم فعوه السم واذا من معناه فكيف وردوه فيما ليس وزنه

شبهة الاشتقاق **قوله** او تكاثر الالف والنون لا لكلام في زيادتهما ابي الترجيح بين الواو والهمزة

اصلاً

في العدد

ونكر ذلك بحملان واعلان ماتن ان بك قللا بابعان وفي علان غير موجود فكان ينبغي ان يورد ملا البتال فيما بعد
فيه احدهما **قوله** وميم انتقد لا رامح وميم مهلان لكن جعله كذلك للعصير والفتنة والامن واعقله قليل
كاوره وكانه كلمة مركبة من كلمتين وهما انا معك كما ان الامن مركبة من انا مامور بك **قوله** فان بدرة احملهما الكلام
فيه كالكلام في قوله فان بدا باقبلها كالعدد **قوله** ان يبت اعفواله يعني ان بيت ذلك احتمل اسطوانة والوزن افعواله
او فعلوانه وهما الوزنان اللذان لا شبهه اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان احد الوزنين هما المحتملان لا
افعلانة كاسحان مع انه شبهه الاشتقاق اذ السطو مستعمل لان جمعه في الساطير يمنعه اذ لو كان افعلانة فالظا
عن الكلمة والواو لا سيما في الجمع لا بعد لام اللاتي ولا يجوز اذن ان يقال حذف الواو وقلب الالف يا حتى تكون اساطير
افاعيل ولا يجوز ان يقول حذف الالف وقلب الواو التي هي لام يا حركة افاعيل اذ هو وزن مفقود في الجموع فلم يبق الا ان
يقال هو فعاليل من تركيب اسط المهمل فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعنفت السي اذا اسانعته او هو افاعل من
تركيب سطر المهمل ايضا فاسطوانة افعوالة لكن افعوالة لما ثبت فلم يبق الا ان يكون اساطير فعاليل واسطوانة فعلوانة
الحسطى العظيم البطن عظم ولا يظهر القطوطي والعطوان المستكبر اذ لولا الطلق في استحقاخو ايا اسم رجل البصير الظهر السراب
والساطل يوم اروبان يوم شديد ويقال البلبه اروانه عجيس الشان اذا اسي ما كثر ذحكم عجيفه وهي انا فارسي من السح فهو
الجدري وكلما نشط ويملي ما يقال جاستقان ذلك وتعيقه وسيسه اي اوله الكوالل العصير والحنطاو الظهير وقيل العظيم
البطن باحج وماحج موضعان واصحاب الحديث يرون باجح بكسر الجيم وقد تقدم ذلك محبب اسم رجل وكذا موزق والحومال الارض
الغليظه الاسعد الذي يكون مع كل احد **قوله الامالة ان ينحي** بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة
لكسرة او يا او لكون الالف منقلبة عن مكسور او يا او صايرة يا مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل
الالف في نحو عماد وشملال ونحو درهمان سوغه حتى الهامع سدده ده وبعدها نحو عالم ونحو من كلام لعروضها خلاف
نحو من بحار للواو ولبس بعدها الاصلي كما لعوطها على الافصح كجاد وجواد خلاف سكون الوقف **قوله** بالفتحة نحو الكسرة
اي حالة الكسرة وكيفية الشي فاحيته وجهته ويعني سيذ الي نحو والباقي بالفتحة ليعديه ينحي الي باي المفعول برد هو المقدم في الاول هنا
وانما لم يقل ينحي بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا لان الامالة على ثلاثة انواع امالة فتحة قبل الالف نحو الكسرة فتميل الالف نحو اليا
واما فتحة قبل الها الي الكسرة في رحمة وامالة فتحة قبل الرا نحو الكسرة فامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للثلاثة الانواع ويلزم من امالة
فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو اليا لان الالف المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض وتميل الى حالة اليا بعد امالة الفتحة
الى حالة الكسرة ضرورة فلما لم ينتهالم يحتج الى ذكرها وليست الامالة لغة جميع العرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها
بنو تميم وانما سمي امالة اذا بالغ في امالة الفتحة نحو الكسرة وما لم يبالغ فيه تسمي بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل
الالف وسبب الامالة قصد مناسبة صوت نطقك بالفتح لصوت نطقك بالكسرة التي قبل تلك الفتحة كعماد او بعدها ككافر او نطقك
بما قبلها كشيبان وسيال او قصد مناسبة فاصلة لفاصلة بامالة او قصد مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة او قصد مناسبة
صوت نطقك لصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك ان كانت منقلبة عن يا او عن واو مكسور كباع وخاف او قصد مناسبة

صوتك بطلب لصوت ما تصير الالف اليه في بعض المواضع كحبلى ومغزى كقولك حبليان ومغزيان والاولى ان تقول في امالة نحو خاف وباع
امالة للتنبيه على اصل الالف وما كانت تقلب اليه قيل وفي حبلى ومغزى امالة للتنبيه على الحال التي تصير اليها الالف بعد في بعض الاحوال **قوله**
او لكون الالف منقلبة عن مكسور عبارة ركيكة لان تقدير الكلام وقصد المناسبة لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف على
قوله للكسرة فيكون المعنى انك تقصد مناسبة صوتك الفتحة والالف الممالة لكون الالف عينا او لكون الالف صائرة يا **قوله** او الامالة
قبلها يا او حدكي في نحو صفا **اعلم** ان اسباب الامالة ليست بموجبة لها بل هي المجوزة لها عند من جوزها فكل موضع يحصل فيه سبب الامالة
جاز لك الفتح فاحد الاسباب الكسرة وهي اما قبل الالف او بعدها والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذي يليه الالف لانها
لا تلي الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة اما ان يكون بينه وبين الالف حرف او حرفان والاول اقوى في اقتضاء الامالة لقربها ولذا ساغ
كسرتان تخللان او كسرة ويا نحو كيان كان المقتضي اقوى والذي بينها وبين الالف حرفان لا يقتضي الامالة الا اذا كان الحرف الذي يليها
وبين حرف الالف ساكنا نحو شملال او كان متحركا نحو اكلت عنبا او كان بين الكسرة والالف ثلاثة احرف لم تجز الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا
نحو ابو نابد وقد قال قتيبا لي ان كان الحرف المتحرك او حرف الالف في الاول ها نحو يريد ان يضربها وينزعها فان ناسا من العرب كثيرا
ما يميلونها لخفاء الها فكانه يضربا وينزعا واذا كان ما قبل الها في مثله مضموم لم يجز فيه احد الامالة نحو هو يضربها الا انه مع الضمة لا يجوز ان
تكون الها كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون مضموما ولخفة الها اجازوا في نحو مهاري مهاري بامالة الها واللام لانك كانك قلت ماري ولدا
ان كان الباقي احد الثلاثة الاحرف التي بين الكسرة والالف ها جازت الامالة لكن على ضعف وشذوذ نحو درهمان ويدرهمان ونحو درهمان فان
كان الكسرة المتقدمة من كلمة اخرى نظرت فان كانت احدى الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين وكانت الامالة
في سابوس واباه ومنا احسن منها في لزيد مال ولعبد الله و **اعلم** ان الامالة في من عبد الله اكثر من امالة نحو لزيد مال لكثرة
لفظ الله في كلامهم واذا كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما في نحو ان يضربها او في كلمة اخرى نحو منا واناه منها وكانت الالف
موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا ان الوقف في ظلمهم الرافع يابي الوقف دون الوصل وهو
كون الالف في الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف فيطلب الجرس وظهر منها فلهذا كان ناس يميلون نحو يضربها ومنا ومنها ونا اذا وصلوا
لم يميلوها نحو ان يضربها زيد ومنا زيد والكسرة التي بعد الالف انما يكون سببا للامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو عابد وعالم ومفاتيح وهابيل
قبل والمنفصل في هذا كالمتصل نحو للنا درهم وعلى ماير والظاهر انها اضعف لعدم لزومها للالف فهي كالكسرة العارضة للاعراب في كلمة الالف
نحو على بابه ومن ماله فانه يجوز الامالة لاجلها لكن اضعف من امالة نحو عابد وعالم وفي نحو سابق يجوز ان تكون الامالة للكسرة المتقدمة
او للمتاخرة او لكلتيهما واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الرا فهي كالكسرة اللازمة في كلمة الالف نحو عالم وذلك لان الرا صعب بالعرض
لكن تكرار الراء احرى وهنا فكانت الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار وفي النار وان كان بين الالف والكسرة المتاخرة عنها حرف نحو
اجر وعلى تابل فان الكسرة لا توثر وانما اثرت المنفصلة عن الالف قبل فلم تؤثر بعدها لان الارتفاع بعد الهوي اشق من العكس فاذا كانت الكسرة
التي بعد الالف لاجل الادغام نحو حاد وجواد فالافصح ان لا تعتد بها ولا تمال الالف لانها ساقطة في اللفظ لزوما وقد اعتد بها
قوم نظرا الى الاصل كما في نحو خاف ونظرا الى الكسرة الاصلية كما في فاما الالف نحو حاد رجعا ونصبا وجراد بعضهم اماليها اذا كان
الحرف المدغم فيه مكسورا احتياطا لصيرورة الحرفين بالادغام كحرف واحد فيكون من جاد نحو من مال وان ذهبت الكسرة لاجل الوقف

نحو داع وماش احتملت منافي امالته وتركها والاكثر يميلونه والفرق بينه وبين الاول ان سكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف سكون

الحرف المدغم وان كانت الكسرة المقدرة في الوقف في الراء نحو من النار ومن دار فتجويز الامالة فيه اولى لقوة الكسرة على الراء المذكورة فصارت

لفرط القوة كانها متعددة تأثيرها ظاهر **قوله** ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله والكبا شاذ كما شذ العشا

والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب واما الربا فلاجل الراء **قوله** ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو والمنة وهما

مثاله من قول صاحب المفصل ان امالة الكبا شاذ قال جار الله رحمه الله وكما امالوا الربا فلاجل الراء قال س ومما يميلون الفه قوم لهم

مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بكاتب وساجد قال الامالة وهذا اضعف لان الكسرة لا تلزم فضعفها لاجل ضعف الكسرة

لا لاجل ان الالف عن واو ولو لم تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو لم تقل ان الامالة ضعيفة لضعف الكسرة بل قال ممتنعة لكون الالف عن واو

وقال ايضا س انما يمال ما يمال اذا كانت الكسرة لازمة بعد وبين انه لم يوقع بين الكسرة والالف المنقلبة عن الواو وبين غيرها ولم ارى

احدا فرق بينهما الا المصنف وجار الله والعشا مصدر الاعشى والعشوا في الكبا الكناسة وهو واوي لان تثنيته كبوان والمكا

بوزن العصا جحر الضب ومعناه المكو واما باب ومال فانما شذ امالتهما في غير حال الجر لانهما قال س قال ناس يوثق بعربيتهم

هذا باب وهذا مال وروى ذلك المبرد وقال السيرافي حكاية س لا ترد وممال الحجاج علما على الشذوذ واما ان كان صفة فلا امالة

الحجاج علما والناس اكثر من امالة نحو هذا باب ومال واما امالة نحو الناس فليست بشاذة لاجل الكسرة **قوله** والياء اما قبلها ساكنة

وسيان الياء اما ان تكون قبل الالف او بعدها فالتي قبلها انما تؤثر اذا كانت متصلة بالالف نحو سيال وهو شجر ذو شوك لان الحركة

بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتحة وتؤثر ايضا اذا انفصلت بحرف الالف اما ساكنة نحو شيبان او متحركة

نحو الحيوان والحيدان واذا كانت الياء التي هي حرف الالف مدغما فيها كالبيان او كان قبل تلك الياء كسرة كالعيان كانت الامالة اقوى ودونها

الياء المخففة التي هي حرف الالف الكائنة بعد فتحة كسوك السيال او بعد ضمة كالهيام ودونها الياء الساكنة المنفصلة بحرف الالف كشيبان ودونها

المنفصلة بها المتحركة كالحيدان وانما كانت امالة سيان اولى من امالة الحيدان لانه لا فاصلة في الاول بين الياء والفتحة الممالة وفي الثاني

فتحة الياء المتعقبة لها فاصلة بين الياء والفتحة الممالة وانما اثرت الكسرة في سلالا مع انفصالها بحرفين والالف حرفا ولم تؤثر الياء كذلك

في نحو بيديان وكيديان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة وحرف الالف مشروط سكونه كما مر فلم يفصل اذن بين الكسرة والفتحة الممالة الا

بضاد الياء الفتحة والضمة واما في نحو بيديان وكيديان فالفتحة والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها ولم تؤثر الياء في

نحو بيدان وكيدان مع ان الفاصل في الموضعين حرف لان فتحة بيديان وضمة كيديان مع انهما قوتان للياء فاصلتان بينها

ولنسق سلالا بين الكسرة والفتحة الممالة مانع اخر واذا اضعفت الفتحة الامالة في حيدان فاطلك بديان وان يا حرف الياء لس

الالف فان كانت مكسورة كبايع فالمقتضي للامالة في مثله اقوى من المقتضي في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالمبايَع والبايعُ فلا

تؤثر الياء المتحركة بعد الكسرة لان الحركة بعد الحرف فكانت الفتحة بعد الياء فكانت متعقبة لها فاعتنت في عضدها وسرعاسيانا جوهر بعينها

وميلها الى نحوها الا انها تعرض في امصار الامالة من الكسرة لميلها الى مخرج حرف حركتها **قوله** والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن

نحو ناب والرحى وسال ورمى **قوله** والمنقلبة عن مكسور اي عين او مكسور ليس بذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يقال المنقلبة

عن مكسورة نحو خاف لان نحو رجل مال ونال وكبش صاف اصلها مول ونول وصوف ومع هذا لا يمال فما ساعدا امالة بعضها لو املت

لكونه وسطا لكون ما كلمة منفصلة لا تحري الاول علامة ناله مغرانا وما يشبهها ان يمال فتحة في كلمة لا مالة مثل ذلك

المفتحة في بطن تلك الكلمة في الواصل نحو قوله تعالى والضحى اصل نداو تحى قلى وسهل ذلك كونه في اخر الكلام ومواضع الوقف

كما ذكرنا اي نحو امثى **قوله** ومد لنا الالف التنوين في نحو رايت زيدا قال الشيخ بمال رايت كما يقال رايت سيبان

لكن الامالة في نحو رايت زيدا اضعف لان الالف ليست بلازمة لزوم الف شيبا وسهل ذلك كون الالف موقوفا عليها

فيقصر بما يانها ان يمال الى جانب الياء كما في حبلى ولا يقول رايت عبدا تشبيها بنحو حبلى الا بعد بعضهم كما مر اذ

لا يا قبل الالف ولا كسرة **قوله** والاستعلاء في غير باب خاف وغاب وصغا ما بعي قبلها يليها او بحرف

وحرفين في كلمتها على راي وبعدها بليها في كلمتها بحرف وبحرفين على الاكثر **قوله في** غير باب خاف

يعني ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع بها اللسان ويجمعها قظ خص ضغط تمنع الامالة على الشرائط المذكورة

وذلك لما فيها من الامالة لان اللسان تنخفض بالامالة وترتفع بهذه الحروف فلا جرم لم تؤثر اسباب الامالة المذكورة

مع لان الاسباب تقتضي خروج الفتحة عن حالها وحروف الاستعلاء تقتضي بقاءها على اصلها فيرجح الاصل ولا تغلب حروف الاستعلاء

اسباب الامالة في باب خاف وغاب وصغا يعني في الالفاظ التي ينكسر ما قبلها في بعض التصرفات

وهي الف الفعل اذا كانت عينا وهي منقلبة عن واو مكسورة كخاف او عن ياء مكسورة كانت كهاب اولا

كغاب وكذا اذا كانت لاما في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت واوا كغزا او ياء كبغا فانك تقول خفت وعبت

وغزوت وبغيت وكذا في الالفاظ التي بعدها وهي الالفاظ الاجوف والرابعة فما فوقها في الفعل كانت كاعطى و

تحلى وفي الاسم كالمعطى والوسطى تقول اعطيا وتعطيان والمعطيان والوسطيان فيغلب الالف

يا في التثنية التي فيها الالف من غير تغيير تلك البنية واما الياء في نحو العصا والحصى فلا تغير لانها عرضت

في سائر مجمع الالفاظ المذكورة ولا سيطرة الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف يا عين الامالة

مطرد اسبب قوي للامالة فيجري عليها مع حرف الاستعلاء ايضا **قوله** قبلها يليها في كلمتها كقا

وغايب وحامد وصاعد وطامع وصامر وطالم وكذا اذا كان بعدها يليها في كلمتها نحو ناقد وعاطش

وعاصم وباصد وطايب وطامر وطالم وكذا اذا كان بعدها يليها وعاظل وناحل وواقد واذا كانت حروف

الاستعلاء قبل حرف الالف فان كانت مكسورة كالقفاف والعلاف والضعاف والطباع والخداع

والطار والصباب فلا اثر لحرف الاستعلاء لان اثار الفتحة والالف لان الكسرة المقتضية لامالة الفتحة والالف

بعد حرف الاستعلاء يلي ما يكون من محل الحركة بعد الحرف ولم يذكر من في مثله ترك الامالة وذكر غيره انه ذهب بعضهم

الى امتناع الامالة لاجل حرف الاستعلاء وان كانت مكسورة قالوا وهو قليل والامالة اكثر وكذا امثل نحو رايت فرحا

كثيرا وان كانت متحركة بغير الكسر كقوالب وصمار وقفاف منعت الامالة لانك انما تلفظ بالفتحة والالف بعد تبوء حرف الاستعلاء

الطالب للفتح لا الكسر بينها وبين الفتح كما كان في قفاف وفي ذلك الوقت طالب الامالة اعني الكسر معدوم متوقع ومناسبة الصوت الحق

داخل في الوجود اولى من مناسبة المتوقع وجوده واما ان كانت حروف الاستعلاء ساكنة قبل حرف الالف نحو مصباح ومعلاع

ونحو ابام ومطعان وبعض العرب لا يعتد بحرف الاستعلا لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل وبعضهم يعتد به لكونه اقرب الى

الالف من الكسرة الطالبة للاماله قال الشارح كلاهما غرى له مذهب وهذا معنى قول المصنف كرفيق على راي حمل في نحو مصباح

حرف الاستعلى قبل الالف بحرفين احدهما حرف الاستعلى والاخر الباء والاظهار لا يقال هذه الحروف قبل ذلك الحرف بحرفين

الا اذا كان بينهما حرفان كما قال الشارح في مناشيط ومعاليق ان حرف الاستعلى بعد الالف بحرفين وان كان الاستعلا قبل الالف

وبينهما حرف كباحج وبايع وباق وشا خطوا بهم وغايض منعت من الامالة ولم تؤثر الكسرة لان الحرف اقوى من الحركة فصيرة قوته قابله

مقام قرب الكسرة من الالف فلو املت الالف كان هناك استفال ظاهر بامالة الفتحة والالف والكسرة العرضة بعد اصعاد وذلك

صعب واما نحو غالب وطالب ففيه اصعاد ظاهر بعد استفال وهذا اسهل الا ترى انهم قالوا صقت وصقب وصويق وعلت الشبه

صادا ليلا يصعدوا بعد استفال ولم يقولوا اصقون وصويتا في قسور وقسط وان كان بين حرف الاستعلا المتاخر عن الالف وبينها

حرفان كمناشيط ومعاريد ومعاليق ومنافج ومطاليع منعت ايضا من الامالة وقال الشارح قد قال بعضهم المناشيط بالامالة

حيث تراخت وهي قليلة **قوله** وبحرفين على الاكثر اراد نحو مناشيط وهو مخالف لقوله وبحرفين على راي في نحو مصباح وان اراد

نحو نافخ ونافق كما صرح به في الشرح فغلط لانه لا خلاف في منعه اذن للامالة **قوله** فلذلك امالوا في كلمتيها انما قال في كلمتيها

لان المستعلي اذا لم يكن في كلمتها فلم يؤثر نحو صبعتا لم فيميل لان المستعلي لما انفصل صار كالعدم مع ان الاستفال بعد الاصعاد سهل

قوله وبعدها الميها في كلمتيها **اعلم** انه اذا لم يكن في كلمتها نحو عماد واسم ومال قاسم فبعضهم يحملون المستعلي المنفصل المتأخر

وبعضهم يحتاطه بانه ولا يميل نحوان يكرمها مثل الحالة متزوا قد وكذا الاميل نحو مال قاسم لحالة مثل جابق وكذا الاميل نحو ان يعرها

ملق لكونه مثل مناشيط وابعد من هذا قولهم مال ملق وانما جعلوا المنفصل المتاخر ادون المتقدم لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد

الاستفال اصعب من العكس واذا المن سبب الامالة قويا وذلك بكون الكسرة لازمة لم يغلبه المستعلي المنفصل عن له لسبب الضعف

اعني الكسرة العارضة فيغلب على مال قاسم اكثر من غلبة في عماد قاسم لان كسرة لام مال وهي السبب ضعيفة لعروضها فالمانع

الضعيف اي المستعلي المنفصل يستولي عليها اما في نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب هو كسرة العين في الاول واللام في الثاني قوي

للزومه فلا يستولي عليها المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول انه عرفانهم مع القاف سبيها له يفعل فهو كالوسط وهذا كالابل

عيدا وعسا سببها الالف الثالث وذلك في حد الشذوذ لان السوين امالتها قليله فكيف مع المستعلي دون غيرها **قوله** والراء غير

المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلي وغلبت المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم

ومن قرارك فاذا اسا غيرت فكالعدم في المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا الكافر وبعض بعاد ر وبعضهم يغلبون وقيل هو الاكثر

اعلم ان الراء اخو وتكرر فضمتها كضمتين وفتحتها كفتحتين وكسرتها ككسرتين فصارت غير المكسورة كحرف الاستعلا لان تكرر

الضم والفتح حلاء والاماله فيقولهذا راشد وهذا فراس وهذا حمار ورايت حمارا فيعلم غير المكسورة سبب الامالة اي الكسرة المتقدمة

والمتوسطة وكسرة الراء اقتضى الامالة اقوى من كسرة غيرها لانها كسرتين فيمنع المستعلي المتقدم في نحو طارد وغارم والمتقدم كسرتين نحو طالب

وغالب ولا يمنع الراء المكسورة المستعلي المتاخر عنها في فارق لما ذكرنا من صعوبة الاصعاد بعد الاستفال الظاهر فقول المصنف

اذن وغلبت المكسورة بعدها المستعلية ليس على اطلاقه والراء غير المكسورة اضعف من المستعلية فلهذا كان الامالة في ان يمرها

ط
بعزله

راء اشد اقوى من الامالة في ان نصرفها قاسم وكان امالة عمران سببها الحمل اولى من امالة طلعى ومن ثم اجاز بعضهم امالة عمران
دون برقان **واعلم** ان امالة في دار اقوى من امالة في دار قاسم وامالة حازم اولى من امالة حازم قاسم لوجود المستعلى
في الموضعين وان كان منفصلا وامالة في دار قاسم اقوى من امالة في مال قاسم لما ذكرنا من ان كسر الراء اقوى من كسر غيرها وامالة حازم قاسم
اقوى من امالة في دار قاسم للزوم كسر الراء الاول كما كان امالة عابد قاسم اقوى لسبب لزوم الكسر من امالة في مال قاسم لكسر
نحو حمار لكسر الراء في الدار وان كانت الاولى تشابه لا لغافر ولا تخفى لعله على المذكر وكسر الراء نحو نعار من الكسر الراء نحو
في الدار قيل لان الحرف المشدد كحرف واحد ومن امال جادا وجوادا اعتبار بكسرة الدال المقدرة لم يمل نحو هذا جاد وجواد
لما ذكرنا من قوة همة الراء وضعفها فمع الكسرة المقدرة لضعفها **قوله** كراشد وفراش ولا تكون الا مفتوحة **قوله** او بعدها
قد تكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورأيت حمارا **قوله** فاذا تباعدت فقد صح حكم الراء التي تلي الالف قبلها وبعدها
وهذا حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول انها كانت الراء بعد الالف وبينهما وبين الالف حرف كانت كالعدم في المنع ان كانت غير مكسورة
نحو هذا كافر ورأيت كافرا فمنع منع المستعلى في نحو ناقد ولا الحقها بالمستعلى كما ذكرنا ولا يبلغ ان تكون كالمستعلى
ومن ثم كان امالة نحو ان نصفها اشد اقوى من امالة نحو ان يمرها قاسم وبعضهم عكس وجعلها ما تقدم مع بعدها من الامالة نحو
هذا كافر كما مع المستعلى البعيد في نحو ناقف وكذا اذا تباعدت الكسرة بعد فالاولى انها كالعدم في الغلبة على المستعلى
فلا تغلب الراء المكسورة القاف في ناقد بل القاف تغلبها فيمنع كسرة الدال من اقتضى الامالة وذلك لان الراء المكسورة بعد
عن الالف بخلاف نحو العارف فان الراء غلبت المستعلى لقربها من الالف وبعضهم عكس ههنا ايضا وجعلها غالبة للمستعلى نحو
للامالة فيكون كان بعد الالف بلا ان كسرات وقبله مستعلى واحد وان كانت الراء قبل الالف متباعدة مفتوحة او مضمومة نحو رواقد
ورباب فيجوز ان تجعل كالمستعلى فلا تمال كما في نواقل ويجوز ان لا تجعل مثله لكونها اضعف منه فتمال نحو رواقد وامالة كانت
مكسورة فانها لا تغلب المستعلى قبل الالف كان المستعلى كرقاب او بعدها كرواق اما في الاول فلان المستعلى اقرب الى الالف
واما في الثاني فلما ذكرنا من ان المستعلى بعد الالف في غاية القوة حتى غلب الراء المكسورة التي هي اقرب الى الالف منه في نحو فارق فكيف
بالمكسورة التي هي ابعد منه وامالة نحو عمرا وعشرا اولى من امالة نحو عمران لان الالف محل التغيير **قوله** وقد تمال
ما قبلها التأنيث في الوقف وتحسن في نحو رحمة وتقبح في الراء نحو كدرة وتوسط في الاستعلاء نحو حقة لما كانت هاء التأنيث تشابه
الالف في المخرج والخفاء ومن حيث المعنى لكون الالف [illegible] اكثر للتأنيث اميل ما قبلها التأنيث كما اميل ما قبل الالف لا اميلا
قبل الف التأنيث مطرد امالته لا شتهاره كالمستعلى كما في الوصل ولا الراء المفتوحة كما ذكر في الالف في الوقف اقبل للامالة
لعصيد اللسان كاطلبا في الوقف التي فاميل ما قبلها التأنيث اذ لا تكون الا في الوقف تشبيها لها بالالف [illegible] الموقوف
عليها وايضا الهاء خفية وكان الفتحة في الاخر والاخر محل التغيير فاجتماع هذه الاشياء حسن امالة ما قبلها التأنيث قال
سر امالة ما قبل الهاء لغة فاشية بالبصرة والكوفة وما قرب منهما **قوله** وتحسن في نحو رحمة يعني اذا لم يكن قبل الهاء الا راء
ولا حرف استعلاء وتقبح في الراء لان امالة الفتح فيها كامالة الفتحة لتكرير الراء والعرب في امالته اكثر **قوله** وتوسط
في الاستعلاء لانه لما اجري الهاء مجرى الالف لم تكن الفتحة كالمشبه به مطلقا فلم يمنع المستعلى الامالة ها هنا بالكلية كما

المكسورة

معها

منعهما هناك بل توسطت الامالة معه في الحسن والقبح ولم تقبح قبح امالة فتحة الرا لان تشبث فتحها كون امالة فتحها كامالة فتحة نبر
ولست فتحة المستعلي كذلك ولتشتر استقباح امالة فتحة الرا وتوسط امالة فتحة المستعلي لكون الرا اقوى في الاستعلاء من المستعلي الان
قد ذكرنا ان المستعلي اقوى منها وهي ملحقة بالمستعلي ومشبهة به فلا تبلغ درجته والمروي عن الكسائي امالة ما قبلها التانيث مطلقا
سوا كان من حروف الاستعلاء اولى الا اذا كان الفا كالصلوة واختار له اهل الاداء طريقا اخر وهو امالة ما قبلها الا اذا كان احد
الحروف العشرة وهي قولك حق ضغاط عص خظا نحو النطيحة والنخلة وقبضة والغد والصلوة ونطه العارعة وحصاصه
والصاخة والموعظة وذلك لان قظ خص ضغط من هذه العشرة حروف استعلاء والخاء والغين شبهها بالخاء والغين لكونهما حلقيين مثلها
واما الالف فلو اميلت لاميل ما قبلها فكان يطول الامالة للالف كالتها وقال اهل الاداء ايضا ان حروف اكهر اذا جاء
قبل الها وقبلها اما يا ساكنة او كسرة نحو الايكة والملائكة والخاطئة والالهة والخافرة اميلت فتحتها وكذا اذا كان بين الكسرة وحرف
اكهر حرف ساكن كعبرة ووجهة اما اذا كان قبل حروف اكهر ضمة او فتحة كالتهلكة والمسرة لم تمل وكذا ان جاء قبلها الف
نحو فتحها كالسفاهة وانما الحقوا حروف اكهر بحروف الاستعلاء المشابهة الهمزة والها العين والخا المستعلية في كونهما حلقيين
حلقية وكون الالف قريبة من مخرج القاف الذي هو مستعل وكذا الرا لان فتحتها كفتحتين كما ذكرنا وانما الحقوا ها بالمستعلية اذا
لم تكن قبلها يا ولا كسرة لان ذلك بعض من مشابهتها للمستعلية واما الالف فقبل اكهر بما سبقت لكونها ضد الامالة **قوله**
والحروف لا تمال فان سمي بها فكالاسما واميل بلى ويا ولا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا واني ومتى كبلى واميل
عسى لمجي عسيت يعني لا تمال الحروف لعدم تصرفها والامالة تصرف نحو اما والا وان كان هناك كسرة لا تمال كالا تمال حتى والا وهلا
فان سميت بمثل هذه الحروف وكانت كالاسما فان كان قبلها سبب الامالة اميلت كالوحي والا وهلا لانها طرف رابعة كالوحي فلبسها
في حسان وهلبان وكذا اذا سميت بالى لان الكسرة سبب الامالة مع ان الالف طرف وتمال اما لو او كو الوان كما ذكرنا في باب المسمى والتابع
دعي ما ذكر المصنف ان الكسرة لا تؤثر لمانع الالف التي عن الواو مع ان الامالة ولو سميت بعلى وبعدا وحلا الحرفيين وتمال والا لم
تمل اذ لا سبب للامالة وانما اميل بلى لجواز السكوت عليها وتمامها مع الجملة اذ تقول في جواب من قال اما قام زيد بلى اي بلى قام فصار
كالفعل المضمر فاعله نحو غزا ورمى في الاستقلال وكذا اميل يا النداء لقيامها مع الفعل وهو ادعو وتاديت فصارت كالفعل مع انه يرد المنادى
وبعدد في نحو يا ليت والايا تسمعوا فصير كالفعل المضمر فاعله وكذا لا اذ يحذف الشرط بعدها في قولهم افعل كذا ايا لا فصوا لها
افعل هذا اما لا اي ان لا تفعل ذلك واذا الفوذ لا نحو اما لم تمل وان كانت كبلى في الاستغناء عن الجملة لكونها على حرفين واما يا فان
معها الا وهو سبب الامالة وحكى قطرب امالة لا في دون اما نحو لا افعل لا فادتها معنى الجملة كبلى **قوله** وغير المتمكن كالحرف
لانها بعدم تصرفها تكون كالحروف فان سميت بها كان الاسم كما ذكرنا في الحروف والمسمى بها ان كان فيها سبب الامالة اميلت كاذا الكسرة
وانما اميل ذا في الاسما لتصرفها اذ يوصف ويصغر ويوصف بها خلاف ما الاستفهامية واما انى ومتى فانما اميلتا لانهما ايضا
تغنيان عن الجملة وذلك لانك تحذف معهما الفعل اذا قامت عليه وتعينه كما تقول متى لمن قال سار القوم وكذا قوله سعرك اما في
امالك الطرب هذا ولا تمال الان واذن الاني الاستفهام اذ الفعل اما بعده وبعدهما فيه بخلاف ما اذا كانتا للشرط **قوله** واميل
عسى الى اخره ذكر ان وان كان فعلا ولا يطرأ ان عدم تصرفه جعله كالاسماء غير المتمكنة في عدم جواز الامالة فيها الفعل وان كان

غير منصرف ومنصرف فهذا اقوى من تعرف الاسم غير المتمكن والحرف لانه يتعلق الغير بنا اذا كان بابنا عند لحوق الضماير نحو انها اصل انما خوف وكى
نحو انا وانا لانها وان كانت اسما مبنيه كاذا وما لكن شابهت ان تكون موقوفا عليها محلا اذا وما فاصلهما لسان العالها كما قلت نحو الواقع
في الوقف بابنا على ما هو في باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال الا اذا حملت بالمبتدا نحو انا فانها لا تكون ذ ... على الوقف وقوله الداعي
الى امالتها امالت مع حروف الاستعلا نحو طا طا محلا وطالب وطالب **قوله** وقد تمال الفتحة مفرده نحو من الضرر ومن الكبر ومن
المحاذيه للرا المكسوره قد تمال الفتحة التي قبلها فلا يفصل سوا كانت في الرا كالضرر او على حروف الاستعلا كالمطر اوعلى غيرها
كالكبر والمحاذيه وتمال ايضا الفتحة التي قبلها نحو من السمر ومن المنقر وهي الركيه الكثيره الما ومن الشرر واذا امليت فتحة
الدال في محاذيه لم يمل الالف التي قبلها لان الرا لا تقوى لها على امالة الفتحة التي قبلها وامالة الالف التي قبل الفتحة بل لا تكون الا على
حركة قبلها متصلة كما ذكرنا او منفصلة عنها بحرف ساكن كما تميل فتحة من عمرو وضمة من عمرو وكذا ان كان بالكسر او نحو ابن مذعور
وابن بور قال سيبويه الضمة وتشبها شيا من الكسر فيكون الواو مشبهة شيا من اليا لانه تتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تتبع الالف
ما قبلها في الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو كذا لانها قد لا تكون ما قبلها مضموما فعلا وقولا
نحو بالواو وحركة غير مشبهة شيا من اليا بعد الضمة المشبهة كسره وما ذكره الاخفش بعيد لا يلتفت اليه ولا يستحق واما قوله قد
لا تكون ما قبلها مضموما فيقول ايضا الفتح فيسلم انه يجوز نحو الواو وللصحيح نحو كقول واما الكسره والضم المشم كثيرا ما لا نحو بعدها الواو
الصحيح بل لا نحو الا الواو مشبهة بيا وعليك الاحسان وان كان قبل الرا المكسوره بياسا له وقبلها فتحه نحو بعير وبحير ولا نحو اسمام الفتح
شيا من الكسر لان اسمام الفتح لا يشبه اذا كان بعده يا كاشمام الضم الكسر نحو نور وتمال ايضا الكسره الرا الفتحة ما قبلها وان
كانت منفصلة في كلمة اخرى نحو خبط رياح فهو كامالة الالف في نحو فعار رياح وتقول هذا احمد رياح بامالة الطا كما املت ضمة قاف المنقر
ونحو خبط الرياح بعد لكون ساكن بين فتحة الطا وكسرة الرا ونحو خبط فريد ابعد لكون حرفين متحركين بينهما **واعلم** ان المستعلي بعد الرا المكسوره
يمنع امالة ما قبل الرا فلا امال شيا الشرق كما يمنع في نحو فارض وفارق على ما تقدم واما قبل الرا المكسوره فلا يمنع الانزى الى امالة المطر
ومن المنقر وذلك لما ذكرنا من كون الاستفال اسهل بعد الاصعاد اسهل من العكس واما غلبة المستعلي قبل الالف المكسوره بعدها نحو طارد
وقارب وغارب فلان اسباب الامالة انما تمد الحركة او لا ثم ان كان بعدها الف اثرا وكان في غالم ومن بور تبعتها في الامالة في نحو طارد الفتحه
الى المستعلي اقرب منها الى الرا المكسوره فلا جرم استولى عليها المستعلي ولم تحلها بوثر فيها الرا واما في نحو المطر وطرد ومن المنقر
فالرا وتيه من الحركه المراد امالتها لان الاولى لسنت بفاصلة بينهما فاستولت عليها وعلبه المستعلي لكونها لا تكسر ثم كسرتين
واعلم ان الفتحه من دون الالف لا تمال الا لها الا للكسره او للرا المكسوره من بين اسباب الامالة لقوتهما فلس بينها ما يكررها
كما مر عن ابن **قوله تخفيف الهمزه يجمعها الابدال والحذف** وبين بين اي
بينها وبين حركتها وقيل او حركة ما قبلها وشذ طه ابدا بكون مبدا اها وهي ساكنه وبمتحركه فالساكنه تبدل بحرف حركة
ما قبلها كالراس وبير وسور والى الهدا انبا والديب وبعو لو دن لي **قوله** يجمعه الابدال والحذف وبين بين اي لا يخرج عن هذه الثلا
لان المجموع لا يخرج عن جامعه ولو قال يجمع الابدال والحذف وبين بين لم يفهم انه لا ينقسم الى غير هذه الثلاثة لان المبتدا ربما يجمع الشي
غير كان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع انها المبتدا **قوله** بينها وبين حركتها اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومه

وبين الهمزة والياء ان كانت مكسورة وتسهيلها بين الالف ان كانت مفتوحة **قوله** او حرف حركة ما قبلها عين قال بعضهم بين بين

على امرين احدهما ان تكون بين مخرجها وحركتها والثاني ان تكون بينها وبين حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول هذا القائل ايضا لا

تكون في كل موضع بل في المواضع المعينة كما في سئل ومستهزءون على ما مر **قوله** وشرطه ان لا تكون مبتدا بها اي شرط تخفيف

الهمزة والابدال بكونها مبتدا بها ان لا تكون في ابتداء الكلمة لان الهمزة تخفف ايضا في وقد افلح وقد علت في الهدى ايتنا وشرائه

ان لا تكون في ابتداء الكلام وانما لم تخفف في ابتداء الكلام لان ابدال الهمزة انما تكون بتدبير حركة كما في بير وسوء وراس وكذا

حذفها انما تكون بعد نقل حركتها الى ما قبلها كما في مسلة وقد افلح وكذا بين بين التسهيل تدبر بحركة ما قبلها واذا كانت في ابتداء الكلام

لم يكن قبلها شيء واما بين بين المشهور فيقرب بها من الساكن كما في والمبتدا بها لا تكون ساكنة ولا قريبة من الساكن ولم تخفف بنوع ما

من التخفيف بهذه الانواع المذكورة لان المبتدا بها جميعه اذ النقل تكون في الاواخر على انه قد قلبت الهمزة في الاوائل في بعض المواضع

كمرفق وهو حيث وهنا تم **اعلم** ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف في الحلق ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع ثقلت بذلك على

اللفظ بها فخففها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه نزل القرآن بلسان قريش وليسوا

باصحاب نبر ولولا ان جبريل عليه السلام نزل بالهمز على النبي صلى الله عليه وسلم ما همزنا وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف والتخفيف

استحسان فنقول اذا خففت فاما ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاصرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها اذ هو اولى

اخف منها وخاصة حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان تكون في كلمة الهمزة او لا وفي واما ان تكون الهمزة في الوسط كراس

وبير ومومن او في اخر كلمة نحو اقرا ولم يقرا ولم يشا او في الثاني نحو الى الهدى ايتنا والذي اؤتمن ويقول ائذن لي والمتحركة ان كان قبلها حرف علة

تجعل بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف لانها انما تحذف بعد القاء حركتها على ما قبلها لتكون دليلا عليها وانما يلقى الحركة على الساكن

لا المتحرك **قوله** والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت اليه وادغم فيها كخطيئة

ومقروءة وافيس وفي قولهم النوم في بني وبريه غير صحيح ولكنه كثير وان كان الساكن من المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا

غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة والخب وشي وسو وجيل وحوبة وابو يوب وذو مرهم واسعى امره وقاضو سك

وجاءات شي وسو وجيل مديا ايضا والتزم ذلك في باب يرى واري بر الاكثر بخلاف ساي واما الذي كثير في سل الهمزة بين

واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فجاء هذا الحي في يرى ومري السكون والروم والاشمام وكذلك

شي وسو نقلت او ادغمت الا ان ما قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا تحمل وبعد التسهيل فيجوز

القصر والطويل وان وقف بالروم والتسهيل كالوصل قد مضى حكم الهمزة الساكنة وهي قسم واحد اذ لا تكون ما قبلها الا متحركا

كما انه لا يلتقي ساكنان الا ان سكنت للوقف وقبلها ساكن وذلك مما يجوز كما مضى في باب التقاء الساكنين فبقي حكمها واما المتحركة فعلى

ضربين وذلك لان ما قبلها اما ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها فلا يخلو اما ان يكون ذلك الساكن مما يجوز تحريكه او لا يجوز فان لا

يجوز تحريكه الالف والواو والياء الزائدتين في بنية الكلمة اذا كانا مدتين اي ما قبلهما من الحركة من جنسها وكذا يا التصغير

نحو ساء الومقرو وخطيه وافيس وانما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لانهما كالتنوين ومسي وقلنا الحركة لان في الكلمة وغيرها

ولانها اصليتها من الحركة وكذا لان الحركة اذ لم يكونا من بنية الكلمة نحو واسعوا امرهم واسعي امره اذ الواو والياء كلمتان مستقلتان

عن مدلح

ما قبلها في

الاول

اذا كانا مدتين ط

ابك

محتملان الحركة نحو اخشون واخشين وحرك بحراهما اومثله لو امك وياسكن لانهما الستار الذانه في بلبه الكلام لكونهما لمعنى كالنون
لحاق
محتملان الحركة نحو مصطفو العوم ومصطفى القوم وكذا اذا لم يكونا مدتين معا كونهما زائدتين في بلبه الكلمة نحو حوته وجيل فانهما للا
في مقابلة حرف اصلي واما يا التصغير فانها وان لم تكن مدة لكنها موضوعة على السكون ولهذا اجاز نحو اصيم كما مضى في باب التقاء الساكنين والدب
نحو دعو بكر ما لم يكونا مدتين كما ذكرناه محتملا كان كسلسلة او حرف علة كالواو والياء للالحاق نحو حوته وجيل او الواو والياء للضمير نحو اسعو امو
واسعي امي وكذا اذا كان على بنية التثنية والجمع نحو قالوا لو امك وقالي اسك او كان من جملة الكلمة سوا كان حركهما ما قبله
من جنسهما كالسود المشي ذو ابلل مذي اصل وضربهو امه وتضربه اباه وجي ايه وبي امه فالواو والياء
اللتان لا يعلمان الحركة اذا وليهما الهمز وقصد التخفيف قلبت الهمزة الى الحرف الذي قبلها وادغم فيهما نحو
مقرو ونبي وافيس وهو تصغير افوس جمع فاس ونقل المصنف زايدتان لغير الالحاق لغني زايدتان
في بلبه الكلمة حتى يخرج نحو قاضوا ابيك واسعوا مره واسعي امرهم وانما لم يحذف اذا كان قبلهما حرف علة لا يعلم
الحركة لان قياس حذفهما ان تنقل اولا حركتهما الى ما قبلهما لتعذر غلبتهما وكذا لم تجعل بين بين لئلا يلزم شبه
ساكنين فلما امتنع قصد التخفيف بالادغام وان لم يقرب مخرج الهمزة من مخرج الواو والياء لكنهم اقنعوا
في الادغام بادنى مناسبة وهو اشتراك الجمع في صفة الجهر لاستكراههم الهمز وافتدادا بسائر ابواب
التخفيف ولهذا قلبوا الثانية للادغام الى الاولى مع ان القياس في ادغام المتماثلين المتقاربين كما يجي في بابه
قلب الاولى الى الثانية لان حاملهم على الادغام تخفيف الهمزة المستكرهة والفرار منها فلو قلبوا الاولى الى الثانية لوقعوا في الذي ما
فروا منه **قوله** وقولهم النبي والبرية قال بعض الزمهما اهل التحقيق البدل فالادغام فقد يلفظ ان قوما من اهل التحقيق يقولون
نبي وبريه وذلك قليل ردي يعني قليل في كلام العرب ردي فيه لانه ردي في القياس وهي ثابتة في السبعة القراآت ومذهب سيبويه ان النبي
من المهموز اللام وهو الحق خلافا لمن قال انه من النباوة اي الرفعة وذلك لجمعه نبآ وانما جمع على انبيا وان كان فعلا جمع فعيل
المعتل اللام كصفي واصفيا وفعلا جمع الصحيح اللام ككريم وكرما وظريف وظرفا لانهم لما الزموا احدهما التخفيف صار كالمعتل
اللام نحو سخي وكذا التزم التخفيف في مفردهم كالنبي وجا في السبع النبوة بالهمز ولما كان المصنف عرف النبي والبرية مهموزين في السبع
حكم بان تخفيفهما ليس بلازم ومذهب ما ذكرنا ان ذلك ردي مع انه قرى به ولعل القراآت السبع عنده ليست متواترة والا الامام علم
رد ما ثبت في القرآن الكريم تعالى عنهما واما القسم الثاني اي الواو والياء القابلتان للحركة فالقياس فيه نقل الحركة اليهما
وحذفها والا لم يستثقل الضمة والكسرة على الواو والياء فالمو امك وجاز دواك وبقاضي امك واحلي الكل لان الحركة في الاصل
ليست الحرف في العلة خلاف نحو قاضي وحركات الاعراب وان كانت عارضة على الحرف لكنها حركات ولست منقولة اليهما من الرم من
الحركات قال بعض العرب يدغم اخر الكلمة في الواو والياء المبدلتين عن الهمز المفتوحة الثابتة في صدر الكلمة بعدها نحو اونت
وابو بوب وادعى اباك في اوانت وابو ايوب وادعي اباك وكذا جميع المنفصلة بشرط كونها مفتوحة قال وان كانت في كلمة واحدة
حذفوا نحو سوة وجوت وقد قال بعض هولا في المنفصلة ايضا سوه وضوه وجبل ومسوو وشي حملوا الواو ان
والياء كحرفي المد في معرو ودني واما المكسورة والمضمومة فلا يدغم فيها في هذا الباب لثقله فلا يقال في ابو امك واني امك

الوان

ابوهد

او يمك واي مك ولا في ذو المرود ذي ابل ذو بلد ذي بلد لابي سو واسوء واسى واساسو اوسوء اسى واما سو

وسمي فان الضمة والكسرة للاعراب وهو غير بائن قال وبعض العرب يسقل صحة الهمزة احتراما على الواو والياء قبلها كما هو العاس

نحو لو عنك ولو سودك واذا كانت مضمومة او مكسورة حذف الهمزة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو والياء فيقول

هو يمك وسودك وقد حذف الهمزة المفتوحة ايضا نحو لن يحيك قاله وكذا حذف الهمزة مطلقا اي باي حركة كانت قبلها

الف باسقاط نقل الحركة اليها فيقولون هو سا فعلى هذا القول في الجزم والوقف لم يخ ولم يسو وجه وسيد وشيه ... في

الجزم والوقف في الغير وعلى هذا القول في المنفصلة نرى اخوانه بحذف الهمزة المكسورة مع كسرتها وسقال الكسرة في اليا

قبلها ثم حذف بانزي للساكنين قال الشاطبي ومما جاء في الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة المنفصلة الى اخر الكلمة للمتحركة بحركة

سابقة نحو اسحق وقال اسامة وان كانت الحركة اعرابية لم ينقل فلا نقول اسحق ويقول اسامة احترازا من الحركة الاعراب قال وبعضهم

حذف الهمزة من غير نقل حركتها الى اخر الكلمة فيقول مال اسحق وقال سامة والاول اجود قال وبعضهم حذف الهمزة المنفصلة اي التي

في اول الكلمة اذا وقعت بعد الالف في اخر الكلمة فان كان بعد الهمزة ساكن سقطت الهمزة للساكنين نحو ما حر زيد او ما مركوان

كان بعد ها متحرك بقي الالف نحو ما شد اي ما اسد قال شعره ما شد ... تعشهم علما يحمى الدماء به الكرام المسلم وربما

حذفت للاعل ولا ضابط نحو ناس واناس ومع الف الاستفهام في رايت فقال اريت ارايت وهي قراءة الكسائي في جميعها او لهمز

الاستفهام مراد في المتصلة التاء والنون قال ابو الاسود شعره ارايت امرا كنت لم ابله نعال الحدي حليلا له واما حذفه ذلك في رايت

واخواته لكثرة الاستعمال الا ترى الى وجوب الحذف في يرى واري كما في وجوب الحذف في اخواته هي مسال وراي فاذا دخلت قع

رات همزة الاستفهام سقط بعض الاعمال وربما حذف مع هل الاستفهام لما بها من الاتصال فقال شعره صاح هل رايت او سمعت تراع

رد في الضرع ما ترك في الحلاب وربما حذفت الهمزة التي لو بقيت على حالها لكان بعضها بالحذف استكراها للحذف فقالوا يستلون

يسلون ان التخفيف اذن بالقلب بالحذف قال شعره اذا قام يا سلون مليكهم عطاء فدهما الدي انا سابلك ومثله في يليس

تابيس يحسبا الى ما املنا فيقولون وان كانت الهمزة بعد الالف وجعلت التخفيف من الحذف والا في اللغة القليلة التي ذكرنا نحو سايح

سايل الحدف كما ذكرت بعد نقل حركتها الى ما قبلها وعلى الحركة الى الالف حال وكذا الاجور فلما وادوا بما ذكر للساكن

ولا الادغام لان الالف لا تدغم كما في وبابه فلم يبق الا جعلها بين بين المشهور لانه وان كان في بين ساكن الا انه كان في حال متحرك

وهذا امر مضطر اليه عند قصد التخفيف اذ تشابه ابواب وجوه التخفيف ولم يمكن بين بين البعيد اذ لا حركة لما

قبلها قوله وانكار مستثقلا او مقلا غير ذلك اي غير جر العلة التي تقدمت انما لا حمد اللجة تغلب حركة الهمزة اليا

قبلها وحدفت وانما لم يعمل بين بين لئلا يلزم شبه التاكيد ولا يعمل الهمزة بين بين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن

لجاز الا في حدها نحو مالك كما ذكرنا للحرد ولم يدل بها حرف علة بلا نقل حركة ولا تعب عليها قال بين لانهم لو هوا

ان يدخلوا فيها ساكن الواو والياء وحورنا ذلك وبعض بحر كما في زيد ملت الهمزة حرف علة موجودا دون نقل الحركة على وجوه

مختلفة من غير قياس وضبط فيما لو اتى رو ومصدرات رفاء رفو وفي حب حبو وهذا كما قالوا في الهمزة الي اكرا لمنكر

ما قبله نحو رفات وسبارد فور وسور في حار وقرات حسو وقرت وهذا عند ... ربي كله واجاز الكوفيون ياسا

قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفاعد نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو المراة والكماة وحكى ذلك س قال وهو قليل ولا يجوز نقل الحركة

في باب ارى الزامهم يرى [illegible] قوله والتزم ذلك في باب يرى واري يري كلما كان من تركيب راى سوى ما كان

من الروية او الراى او الرويا اذا زيد عليه حرف اخر لبناء صيغة وسكن راوه وجب حذف همزته بعد نقل حركتها الى

مرئى ومراة وذلك لكثرة الاستعمال وقد جاء في الشعر نحو قوله ارى عيني لم ترياه كلانا عالما بالترهات وكذا حذف

الهمزة وحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام نحو ارايت اذا رايت قوله وكثر في سل الهمزة اي استعمال اسال اكثر من استعمال اجار وحكى

فصار تخفيفه بنقل حركة همزته الى ما قبلها وحذفها كثير الحلاق نحو اجار ولو كان كثير التخفيف للهمزة بنقل الحركة اجار مثلا وبعد نقل

حركة الهمزة الى السين وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل لان حركة السين عارضة لان مقتضى كثرة التخفيف فيه اجتماع

الهمزتين وكان الهمزة فيه لما نقلت حركتها الى السين حذف همزة الوصل نحو سل وقال الشارح في حكى بعض النحاة اسل نحو الحمر قال وبعد

ما حكاه انه لن يستحب بقول اصلوا او لا اردوا او [illegible] الحمر واسل بالسين اصلها الحركة في سبيل ولام التعريف ادخلها الالتكلم فقال

س الوقف فيهما ان همز لام التعريف لسنه همزة القطع في احد بانفتاحها مسداه واسنادها الاستفهام نحو الله وبالله ايضا قوله

واذا وقف على المتطرفة اعلم انه اذا وقف على المتحركة المتطرفة فاما ان وقف على مذهب اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاول

قد مضى حكمه مستوفى في باب الوقف واما على اهل التخفيف فانه خفف الهمزة اولا في حالة الوصل فعدمه على حالة الوقف ونقل الهمزة حاصله حالة

الوصل فيخفف على ما هو حق التخفيف من النقل والحذف نحو الخب والقلب والادغام في نحو برى ومروة فيبقى الخب [illegible] كالذي

فوقف عليه بالسكون المحض او الروم او الاشمام او التضعيف [illegible] برى ومروه [illegible] فيوقف عليهما بالاسكان والروم والاشمام

ونحو منتي

وشيء في حال الوصل بالنقل والحذف وهو الاصل والقلب والادغام على قول بعضهم كما ذكرناه في الاول والثاني نحو السكون والروم والاشمام

[illegible] اما اذا كان قبل الهمزة فيه غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف فقد ذكر ان تخفيف مثل ذلك تخفيف الهمزة بين بين المشهور فاذا

[illegible] خففها كذلك ثم اردت الوقف عليها فان رمت في الوقف التخفيف الذي كان في حال الوصل وانقسم لم يكن الا الوقف بالروم لان

تخفيف الهمزة لا يجوز مع الاسكان المحض والاشمام وهو الاسكان ايضا لا يجوز بين بين لا يكون الا في شيء من الحركة وان لم ترم

في الوقف تخفيف الوصل فالوجه المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان اسكنت الهمزة المحولة بين بين [illegible]

انه في الوقف [illegible] تخفيف بين بين باسكانها وتعذر تخفيفها [illegible] الحذف [illegible] انما يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمزة ولا ينقل الحركة

الا [illegible] الالف [illegible] قلب الساكن الفا لكون الالف قبلها بمنزلة [illegible] فصار مثل [illegible] لم يكن مع الاسكان روم ولا اشمام لان الحركة

كانت على الحرف الذي هو الالف [illegible] الالف حتى يرام او يشم [illegible] الالف مثلها [illegible] الا روم [illegible] ولا اشمام وهذا

الوجه اعني الوقف بالاسكان وقلب الهمزة الفا اكثر من هذا البادي [illegible] الوقف بالروم فاذا [illegible] الالفين [illegible] الالف واحتمل

ذلك لان الوقف يحتمل فيه الساكنين فيمد مدا طويلا [illegible] في تقدير [illegible] ويجوز حذف احدهما لاجتماع المثلين فيمد [illegible]

الف واحد وان كانت الهمزة مضمومة منونة فليست متطرفة فلا يجري فيها هذه الفروع [illegible] او عشاء قوله

وان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سال [illegible]

[illegible] ولوم [illegible] بين بين [illegible] التعقيد

والسا[illegible]

والنائم بين بين المشهور وجاء منساة وسال وهو الواجب وصلا واما سحق راسه بالفهر واي فعلى العيان جدلا فالشيء

اعلم ان الحكم المذكور في المتصل جار في المنفصل سواء امثلته قال احمد وسلام اسك وبغلام اسك وقال ابرهيم وبغلام ابرهيم

وهذا غلام ابرهيم ورايت غلام أحمد وبغلام أحمد وهذا غلام أحمد فالهمزة في جميعها متصلة كانت او منفصلة بعد المفتوح

المكسور ما قبلها مخففة كالياء بعد تخفيفها اذ لا تحذف الا بعد نقل الحركة ولا تنقل الحركة الى متحرك وبعد التسهيل

ايضا اذ هو بين بين الهمزة والالف فلما استحال مجيء الالف بعد الكسرة لم يجوزوا مجيء شبه الالف بعدها وكذا قلب المفتوحة المضموم

ما قبلها واوا محضة لما [illegible] ما ذكرنا [illegible] في غير المتأخرين سبعة امثلة [illegible] كلها بين بين المشهور بعد كسر وانما

لم يخفف بالحذف لما ذكرنا في المتأخرين ولم يخفف بالقلب كما في المتأخرين لان القصد التخفيف وقد حصل بالتسهيل بين بين والاصل عدم

اخراج الحروف عن جوهرها واما في المتأخرين فالقلب كالمضطر اليه كما ذكرنا ومعنى التسهيل ان تأتي بها بين الهمزة وبين حرف حركتها فتجعل

الحركة التي عليها مختلسة فيسهل حتى تكون كالساكنة وان لم تكن ساكنة فلهذا لم تسهل الهمزة الساكنة ما قبلها لئلا تكون كجمع

بين الساكنين بل يخففها بذلك اذا اضطر اليه وكذا اذا كان قبلها الف لعدم [illegible] الواو التخفيف كما ذكرنا وتكون المدة في المد والالف اكثر من

سائر حروف اللين فيصح الاعتماد عليها كالمتحرك كما مر في باب التقاء الساكنين وذهب الكوفيون الى ان الهمزة المسهلة ساكنة واحتج

[illegible] وهي انما تسهل في الشعر وبعدها ساكن في الموضع في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر

البيت كقول الاعشى أأن رأت رجلا اعشى أضر به ريب المنون ودهر متبل خبل وعند الاخفش يسهل السبعة بين بين

المشهور الا اثنين منها المضموم المكسور ما قبلها والمكسور المضموم ما قبلها كسئل قال تقلب الاولى ياء محضة والثانية

واوا محضة اذ لو سهلتا لكانت الاولى كالواو الساكنة ولا تجيء بعد الكسرة والثانية كالياء الساكنة ولا تجيء بعد الضمة كما لا تجيء الالف

بعد الكسرة والضمة وهذا الذي ذهب اليه قياس على [illegible] وان كان قريبا لكن للقراء [illegible] يعرف [illegible] المسهلة المفتوحة

لم تستعمل مجيئها بعد الضم والكسر فكما استحال مجيء الالف الصحيح بعدهما منع مجيء شبه الالف ايضا بعدهما واما الواو الساكنة

فلا تستثقل بعد الضم الكسرة بل تستثقل وكذا الياء الساكنة بعد الضمة ولم يمنع مجيء شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء

الساكنة بعد الضمة وذهب بعضهم في نحو مستهزءون وسئل الى بين بين البعيد ونسب بعضهم هذا القول الى الا[خفش]

وانما اريد هذا الوجه من التسهيل [illegible] وان كان بعيدا [illegible] فرارا مما لزم الاخفش من [illegible] بين بين المشهور من مجيء

شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء الساكنة بعد الضمة ومما لزم الاخفش من مجيء الواو [illegible] متحركة بالكسرة بعد

الضم في سول ومن مجيء الياء المتحركة بالضم بعد الكسر في مستهزيون وذلك مرفوض في كلامهم وليس بشيء لانه لا يلزم من [illegible] على

ما ذكرنا محذور في مجيء شبه الواو الساكنة بعد الضم وكذا لا يلزم الاخفش فيما ذهب اليه امر مستبشع لان تخفيف الهمزة عارض

غير لازم فهو مثل رؤيا بلا ادغام ولا خلاف في الخمسة الباقية انها بين بين المشهور وقد تبدل الهمزة المفتوحة الفا

اذا انفتح ما قبلها نحو سال وواوا ساكنة اذا انضم ما قبلها [illegible] وياء ساكنة اذا انكسر ما قبلها كالمستهزيين

قال [illegible] وليس ذا القياس متلبث بل سماع كما قالوا [illegible] في اولحت فلا يقول انه غلط في [illegible] قال وان كان ذلك في اضطرار

الشعر [illegible] قال [illegible] راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع ه وقال [illegible] الثاني الطلاق [illegible]

فلما لي قد جمعا بشكرين وقالت سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما قالت ولم تصب وانشد س فما لا

نحو منساة غير الشعر الاسما اشعاعا قول الشاعر وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجي قال المصنف وهو الحق اذ ا

ليس من ذلك لان واجي اخر البيت وهو موقوف عليه فكان اخر الكلمة همزة ساكنة ما قبلها مكسور فلم تعر وما سنه التصغير جعلها

يا في النحو وغيره بل اذا كان نحو الواجي في الوصل كما في قولهم من رانا لواجي بان تجعل الهمزة يا ساكنة وهذا من هذا الباب فقد طلوس

وقال بعض النحاة الهمزة التي تجعل عند اهل التخفيف بين بين الفا اذا انفتح ما قبلها ويا اذا انكسر ما قبلها واوا اذا انضم ما قبلها والحق ان

يقيد كما قال ابن يعيش فيقال الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب الفا والمكسورة المكسور ما قبلها تقلب يا والمضمومة المضموم

ما قبلها تقلب واوا كما تقدم ولم يعد ابن يعيش اليا والواو المقلوب اليهما الا سكون والاولى ان يقال يا ساكنة وواوا ساكنة

كما قدمنا فعلى هذا الا تقلب نحو لوم وسئم الفا لان الهمزة ليس ولا في غيره وكذا لا تقلب نحو المستهزئين وما به ياسا كنة ونحو سبيل ومو جل

واوا ساكنة **قوله** والتزم واحد وكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من اومر واما أمر فافصح من مر هذا

كان حقه ان يذكر بعد قوله والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها الا ان اصل خذ وكل أُأخذ وأُأكل

وأُأمر وكان القياس قلب الثانية واوا لانضمام ما قبلها مخففة بغير القلب اعني بحذف الثانية لكثرة استعمالها على كل حال

فالحذف اولى على المصنف من قلبها واوا اذ التزم الحذف بغير القياس في خذ وكل دون مر فان الحذف فيه ليس بلازم بل هو افصح

والاكثر اذا كان مبتدا به من القلب وعلة التزامه فيهما كونهما اكثر استعمالا منه واما اذا وقع في الدرج نحو وأمر فأمر وقلت لك

امر فان بقاء الهمزة فيه اكثر من الحذف لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفي الدرج تسقط همزة الوصل فلا يجتمع همزتان وجاء نحو مر وقم

الضابع قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدا بها كانه حذف الهمزة في الابتدا اولا ثم وقعت تلك الكلمة محذوفة الهمزة في الدرج بنفس

تلك حالها **قوله** واذا اجتمعت باب الاحمر فيبقى همزة اللام اكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفي لحمر بحذف

اليا وعلى الاقل من لحمر بسكون النون وفي لحمر باثبات اليا وعلى الاقل جاء عاد الولى ولم يقولوا الاسل ولا الاقل لا عاد الكلمة بعد اذا

نقل حركة الهمزة التي هي اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فتلك اللام في تقدير السكون لوجوه احدها ان اللام اصلها السكون بخلاف

قاف قل والثاني كون اللام كلمة اخرى غير التي في اولها الهمزة فهي على شرف الزوال فكانها زالت ورجعت حركة الهمزة الى الهمزة التي

نقلت اليها الى الهمزة وبقيت اللام ساكنة بخلاف قاف قل فانها من كلمة الواو والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها غير لازم فكانها

لم تنقل بخلاف نقل حركة واو قل الى القاف واما سل فحركة السين فيه ليست بلازمة لجواز تحركها فلا يعتد بها وقد لا يرد الى الحركة

لام الاحمر لانه مثل قل في جميع الوجوه الثلاثة بان نقل الحركة ليس لازما لزوم نقل حركة واو قول الكلمة وان لم يلزم

لزومه الكلمة من نقل حركة همزة الاحمر فهي الاحمر بغير الهمزة اكثر وفي لحمر وحذف الهمزة واجب وفي سل وقيح الخلاف اوجه

المصنف كما ترى وهو قول س واجاز بعض النحاة اسل كما تقدم **قوله** ونقل الاكثر قيل من لحمر يعني على جعل

اللام في حكم الساكن تحركوا النون لالتقا الساكنين وحذف يا في لاجله ايضا ولو اعتد بحركة اللام سكن النون كما

في من ربك ولم يحذف يا في كما في داريك ذا ربك وحكى الكسائي والفراء عن العرب قلب الهمزة لاما في

مثل هذا فيقولون الاحمر الاحمر واللحم واللرض ولا تفعل محافظة على سكون لام المعرفة **قوله** على الاقل

اي فيما جعل حركة اللام كاللازم اذ ادغموا تنوين عادا الساكنة في لام لولى كما تقول مبلك ولو جعلت اللام في تقدير السكون

لتحرك النون بعد قلب عاد بل لولا ولم يجز الادغام اذ لا يدغم الساكن في الساكن وانما قلنا بحركة اللام وان على الوجه الاول الغرض

التخفيف بالادغام حاصل وقوله تعالى سيرتها الاولى فان التخفيف ههنا حاصل بعدم الاعتداد بحركة اللام وهو كحذف الكسرة انما

للساكنين **قوله** لاتحاد الكلمة تكاد لا يجي الوجه الثالث **قوله** والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم

وآمن واومن وليس آجر من ذلك لانه فاعل لا افعل لثبوت يواجر ومما اوقلته فيه شعر ك ولك لانا لا نتحاشى يوجر لا تستقيم مضارع

آجر فعالة جاء الافعال عن وصحة اجر يمنع آجر وان تحركت وسكن ما قبلها اكتسا الى ... وان تحركت وتحرك ما قبلها

فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت او الى غيره نحو جاء وايمة واو بعدم واو ادم ومنه خطايا

في التقدير الاصل خلافا للخليل وقد صح التسهيل والتحقيق نحو ايمة الزم في باب اكرم حذف الثانية وحمل عليه اخواته وقد

التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا في القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احداهما على ما شيئا

وجاء نحو مثال الواو وانصاف الثانية وجاء التخفيف حذف احداهما او قلب الثانية كالساكنة **اعلم** ان الهمزتين اذا اجتمعتا

فاما ان يكون اجتماعهما في كلمة او في كلمتين فان كان في كلمة فاما ان يتحرك الاولى فقط او يتحرك الثانية فقط او يتحركا معا او سكونهما

معا لا يجوز فان تحركت الاولى فقط دبرت الثانية بحركة الاولى اي قلبت واوا ان انضمت الاولى كاومن وياء ان انكسرت كايت

والفا ان انفتحت كآدم وانما قلبت الثانية لان الثقل منها جاء وانما دبرت بحركة ما قبلها لمناسبة الحركة الحرف الذي بعدها

في الكلمة واذا دبرت بحركة ما قبلها وليس المتحرك همزة كما في راس وبير وسوء فهو مع كونه همزة اولى **قوله** وليس آجر منه

اي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لانه من باب فاعل لا افعل واستدل على ذلك بان مضارعه يواجر لا يوجر والذي

استشبه من قبله مع ركاكة لفظه ليس فيه دليل على مدعاه اعني ان يوجر لم يستعمل في مضارع آجر قال القالة يعني ان مصدر آجر

مفاعلة وفعالة مصدر فاعل كالكتابة والمقاتلة والثاني اجارة للوجهين وليس شيء لوجهين احدهما انا نسلم في باب المصادر ان المتن

انما يثبت من دون الزيادة على المصدر المشهور المطرد فيقال قاتلت مقاتلة ولا يقال قاتلت قتالا اذ فعال ليس بمطرد في فاعل

وثانيهما ان اجارة لو كان مصدر فاعل للزم ان يجار اجارة الالتزام بل كان ينبغي ان يكون هو الاكثر كما كان استعمال ضرابا اكثر من استعمال

ضربه ولم يستعمل اجارا اصلا ... لكن يستعمل اجارة الالتزام كالا يستعمل ... الا **قوله والافعال**

غير ... لا يستعمل الجار او ذلك ممنوع ... وفي كتاب العين ... فهو موجود في اساس اللغة ... وان

الجار فهو موجر ولا تقول موجر فانه خطأ قبيح قال وليس آجر هذا افاعل بل هو افعل وانما الذي هو فاعل آجر الاجير مواجرة

كقوله ساهم وعادمه وفي باب افعل من جامع الغوري آجر لغة في آجر فهو مؤجر او في باب فاعل منه آجر الدار وهكذا

في ديوان الادب قلت فآجر الدار منع منه صاحب الاساس واجازه الغوري والجوهري اساس اللغة لان فاعل لا يتعدى الى

مفعولين الا الذي كان يتعدى في الثلاثي الى مفعول كنازعت الحديث ونازعتك الحديث فالمتعدي الى مفعول ليس من باب الافعال

فآجرتك الدار اصل اكريتك الدار واجر الاجير مواجرة اي عقد معه عقد الاجارة يتعدى الى مفعول واحد

وكان الاجارة مصدر آجر ... تكسب كتابة اي كان اجيرا قال تعالى ان تأجرني ثماني حجج فالاجارة كالزراعة والكتابة

لا انها ممتنعة الا ان الايجار يستعمل في الاغلب مصدر آجر افعل كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو وتبتل اليه تبتيلا والآخر
من آجر يأجر **قوله** وصحة نحو آجر اي صحة آجر فاعل مع آجر افعل قال في الشرح اذ آجر فاعل اي لان آجر فاعل بالاتفاق
وفاعل ذو الزيادة فلا بد ان يكون منقولا من الثلاثي لانه ذو زيادة فلو كان آجر داخلا فيه من جهة الاشتقاق لزم ان يكون آجر فاعل منقولا من
اعني الثلاثي لا من آجر افعل وليس آجر الثلاثي في الثلاثي آجر افعل هذا كلامه ونا سبحان الله ليت لزم تقدم بنا فاعل من افعل
ان لا يكون فعل ثابتا وهل يجوز ان يقال اكرم غير ثابت لان كارم غير مبني منه بل من كرم فثبت ان افعل وفاعل اذا تركب آجر ثابتان
وكل واحد منهما بمعنى آجر فافعل بمعنى اكرى وفاعل بمعنى عقد مع آخر عقد الاجارة فهل او ان سكنت الاولى وتحركت الثانية
فان كان ذلك في صيغة موضوعة على التضعيف كسآل وسوار وجب الادغام محافظة على وضع الصيغة ولا يكون ذلك الا
اذا اتصلت الاولى بالفاء وذلك ان الهمزة ثقيلة ولا سيما المضعف منها فاذا اولت الاولى اول الكلمة خففت واما في غير ذلك
فلا يجوز ولا الذي يجري مثل ائمة ولا فيلز ونحو اجتماعهما ساكنة اولاهما متحركة ثانيتهما في صيغة غير موضوعة على التضعيف
وغير ذلك فعلت الثانية ياء ولا بد من نحو قرائي على ورسطر من قرى ولا يخفف بنقل حركة الثانية الى الاولى وحذفها كما
في مسل لان ذلك في حكم الثانية فان تحركتا قلبت الثانية وجوبا فان كانت الثانية لاما قلبت ياء مطلقا اي حركة تحركتا لان الآخر
محل التخفيف والياء اخف من الواو وابعد مخرج الياء بعد مخرج الهمزة من مخرج الواو فيقول في مثل جعفر من قرأ قرأي وايات
قراون قرايه وقيان قراءان وان لم تكن الثانية لاما فان كانت مكسورة قلبت ياء ايضا اي حركة تحركت الاولى وتحركت نحو ائمة
اين او بالكسر كما اذا ابنيت من أن بان مثل اجرد قلت اين وكذا الوليبت مثل اكرم منه قلت ايس مراعاة لحركتها الا ترى
انك تجعلها بين الهمزة والياء في مثل هذه المواضع اذا قصدت تخفيفها وليس قبلها همزة كما في سئم وسئل ومستهزئين وتقول قد
الاحسن في آبز او بالواو كما ذكرنا في نحو سبيل من الخلاف بينهما وان كانت مضمومة جعلتها واوا وحركة مطلقا قياسا على التسهيل فيقول
في حكاية النفس من يوم اوم بواو خالصة وفي مثل ابلم من ام اوم ولا يوجد مضمومة مكسور ما قبلها في كلامهم ولو جاء نحو ابلم
بكسر الهمزة وضم الغين لقلت من ام اوم عند سيبويه بالواو وانث بالياء عند الاخفش كما ذكرنا في مستهزئون وان كانت مفتوحة فان كانت بعد
كسرة جعلتها ياء كما في مئر وميئة فتقول في اصبع من ام ايم وان كانت بعد ضمة جعلتها واوا كما في جون تصغير جؤنة فتقول في ادم اويدم
وان كانت بعد فتحة قلبتها واوا ايضا عند غير المازني فيقول افعل منه اكرم اللام اوم وعند المازني ايم ولعله نظر الى ان
القياس في تسهيلها بحالها هنا اذ الهمزة في مثله تسهل بين الهمزة والالف وقلب المتحركة الفا متحركة محال فوجب قلبها لاجل
همزتين اما الى الياء او الى الواو والياء اخف فقلبت اليه وغيره نظر الى حال التسهيل فقلبها الفا لما كان الالف اذا وجب تحريكها لم
تجعل همزة كما جعلت في رسائل ورد قلبت واوا كما في خاتم وخواتم وحويتم فلما الالف المنقلبة عن الهمزة واو وقال اوم اوم واما نحو
اوادم في جمع ادم فلا مجال الهمزة فيه الا المازني لان الهمزة الثانية وجب قلبها في المفرد الفا وهو آدم فصارت كالف عالم وحاتم وخاتم
والهمزة المقلوبة واوا او ياء وجوبا حكمها حكم الواو والياء كما ذكرنا في اول الكتاب فتقول في تصغير ائمة وجمعه ايام
بالياء فيهما وكذا تقول في تصغير ام افعل التفضيل من ام ام بالياء كان ذلك مراعاة للمكبر والمفرد ونقول في تصغير
ادم على اويدم وعند الابدال حال الاصل اذا زالت علة القلب في الفرع فيقول اويمة واوام في تصغير ائمة وجمعه

وجاء في الهمزتين المتحركتين في كلمة وجهان آخران احدهما ما ذكره ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين قال سمعت من يقول
اللهم اغفر لي خطائئي كخطاععي وكذا ادريه وداري وقرا جماعة من القراء وهم اهل الكوفة وابن عامر ائمة بهمزتين وثانيهما تخفيف الثانية
كتخفيف الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها اذا لم يكن همزة سوا فيقول في ائمة ايمة كما بين الهمزة والياء كما في سئم وكذا اخواته
وغير ذلك وفي هذين الوجهين اعني تحقيقهما وتسهيل الثانية زاد بعضهم الفا بين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبدوا بها
لكراهة اجتماع الهمزتين او شبه الهمزتين في اول الكلمة واجتماع المثلين في اول الكلمة مكروه الا ترى الى قولهم اواصل في ووصل
واذا اجتمع في الكلمة همزتان وثانيهما الف نحو آاه وهو نسب على ورب غاعه وسيأتي ان شاء الله تعالى ولا تقلب احداهما الفا اذا
بالفاصل الا ترى الى مذهب من اراد الجمع بينهما بلا تخفيف كيف يزيد بعضهم الف الفصل فيقول آائمة حتى لا يكون اجتماع همزتين
فكيف لا يعتد بالالف الموجودة فاصلا فاما قلب همزة ذوائب واوا على سبيل الوجوب فلكونه اقصى الجموع ولكون واحده
اعني ذؤابة مقلوبا في الاغلب همزته واوا كما هو قياس التخفيف في مثله ومع هذا فالتزام القلب في هذا الجمع غير قياس
ورأى الاخفش قياسا فقلب مثله وجوبا لا لما ذكرت بل لاجتماع الهمزتين اذ الفاصل بينهما ضعيف وليس بوجه لان الفاصل صحيح
اجتماع الهمزتين بتخفيف الثانية لا الاولى **قوله** جاء وآمة قد مضى شرحهما في اول الكتاب **قوله** اويدم واوادم
اي في تصغير آدم وجمعه اذا سميت به فان لم تسم به تجمعه أُدم **قوله** وقد صح التسهيل والتحقيق في ائمة اي في القراءة ولم يجي
في القراءة قلب الهمزة الثانية في ائمة ياء صريحة كما هو الاشهر من مذهب النحاة لم يأت فيها الا التحقيق او تسهيل الثانية بين الهمزة
والياء وقد ذكرنا ان هذين الحكمين لا يختصان عند بعضهم بائمة بل يجريان في كل متحركتين لكن الاشهر عند النحاة خلافه وذلك وهو
وجوب القلب في الثانية **قوله** ونحو خطايا في التقدير الاصلي اي من اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطيئة وبابه
فعله على الجمع الاقصى همزة كما في مداين الاعلال نحو كبائر وكبائر فصار خطائئ عند سيبويه فقلبت الثانية ياء كما ذكرنا ان
باب الهمزتين اذا كانتا في كلمة والثانية لام قلبتها ياء فصار خطائي وليس ههنا الا اجتماع همزتين في خطائي الاصل عند
فعل بابهما واما قلب الاولى ياء مفتوحة فسيجيء عن قريب واما الخليل فانه يقول انما اقلبه خطائئ بتقديم الهمزة لكنه
قلب فجعل الياء موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في جاء **قوله** والتزم في باب اكرم حذف الهمزة الثانية
داوا كما في اويدم لكنه حذف الكلمة بحرف لكثرة الاستعمال كما حذفت في كل واحد بالحذف والقياس قلبها واوا
ثم حمل اخواته في نؤلم ونؤكرم وتؤكرم عليه وان لم يجتمع الهمزتان **قوله** والتزموا قلبها مفردة يا مفتوحة في باب مطايا
اعلم ان الجمع الاقصى اذا كان آخره يا ما قبلها همزة لا تخلو من ان تكون مفردة الف بعد همزة اصلية كشائية من شاء او ...
كسائه من شئت او والهمزة بعد الف ثانية كسائية من سوئت او بعد الف ثالثة كاداوة وهراوة او يا بعد الف ثالثة كرواية
وسقاية او لم تكن مفردة على شي من هذه الاوجه سوا كانت لامه همزة كخطيئة او لم تكن كطيئة في الاصل ففي جميع هذه الجموع
تخفيف التقليل وجوبا اعني اليا المكسورة ما قبلها والهمزة وذلك لكون اوزن اقصى الجموع ولو هذين التقليلين في آخر
الذي هو موضع التخفيف دخ فيهما ان تقلب اليا الفا والكسرة قبلها فتحة وتقلب الهمزة يا واذا قلبت اليا الفا صار آخرا
نحو مداري مع ان ما قبل اليا ليس همزة فالوجه وجوب القلب ههنا لثقل الهمزة وانما قلبت الهمزة يا دون الواو لكونها اخف من الواو

يعني في كل قلب بعده له

وأقرب مخرجًا إلى مخرج الهمزة من الواو إنما قلبت في نحو حمراوان في الأغلب واوًا لا ياء طلبًا للاعتدال لأن الياء قريبة من الألف

فكان اجتماع الياء بين الألفين كجمع بين ثلاث ألفات فاستروح من توالي الأمثال فيما ليس بمستعمل وأما في الجمع الأقصى فاختصار ذكر

بعل الياء وقد جاء جمع هراوة هداوى للاعتدال كما في حمراوان وهذا شاذ لا عند الأخفش فإنه رواه قياسًا كما في حمراوان

فحولوا الأصل المذكور في موضعين أحدهما إذا كان في مفرده ألف بعدها همزة نحو شائية من شاء شواء ومن سنت وعوكب

الهمزة والياء لما اتصل همزة السواء مراعاة في الجمع للمفرد كما روعي في نحو حبالى وحبالى كما مر في باب الجمع وثانيهما إذا كان في

مفرده ألف ثالثة بعدها واو نحو إداوة وعلاوة فقلبت الهمزة ليس إلى الواو لا إلى الياء لمراعاة المفرد أيضًا وكان في هذا

نحو ما في مفرده ألف ثالثة بعدها واو كشنوا الجمع شاوية أن راعى مفرده فقال شواوى لكن لما كان أصله شواوي فعلت الواو

التي بعد الألف همزة كما في أوائل كساوى حرف علة لا ألف الجمع لم تقلب الهمزة بعد واوًا ولا كون عوض الياء وفيه وجمع فيه من

المفرد إلى الجمع الأصل من قلب الهمزة ياء فقيل شوايا في جمع شاوية وكذا في الجمع الذي في مفرده الواو بعد الياء كالذوائب

والسقاية لو جمعناهما الجمع لقيل ذوايا وسقايا والياء هذا أولى لوجهين لمراعاة المفرد وللحركة على الأصل وكذا في

الجمع الذي ليس في مفرده الواو بعد همزة أو ياء أو واو كخطايا ومرايا في جمع خطيئة ومرية وقد جاء هداوى وهداوى كما ذكرنا

فإذا تقرر هذا فاعلم أن الألف في هذه الجموع كلها مجتلبة للجمع ولم تكن في المفرد والهمزة بعد الألف في شواء جمع شائية

من شاء وان هي التي كانت في المفرد وفي شوايا من شويت عارضة في الجمع والألف التي كانت في مفرديهما قلبت في الجمع واوًا كما

في شاوية فقلبت في الجمع واوًا أعني شوايا وقلبت واو المفرد التي كانت بعد الألف همزة كما في أوائل ثم قلبت الهمزة ياء مفتوحة

ذكرنا والألف التي كانت في إداوة قلبت في الجمع همزة كما في رسائل وقلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة ياء مفتوحة والياء ألفًا

وكذا في سقاية لو قيل سقايا والياء في خطيئة قلبت همزة عند س كما في صحائف فيجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء وقلبت الأولى ياء

مفتوحة كما في بلايا ونحوها وقلبت الياء التي بعدها ألفًا فالياء المنقلبة عن همزة على الوجوب حكمها حكم الياء الأصلية لخطايا

كسرنا قلبت بإدخالها الحرف الأخير ألفًا وقال الخليل أصله خطائي بالهمزة بعد الياء التي كانت في الواحد فجعلت الياء في موضع الهمزة

والهمزة في موضع الياء ثم قلبت الهمزة التي كانت لام الكلمة ياء مفتوحة وقوله فحو المصنف ومنه خطايا على القولين أي من باب قلب

الهمزة للمفرد ياء مفتوحة على قول س واعلم أنه إذا توالى في كلمة أكثر من همزتين أجدت من المصنف سوى الأولى فجعلت

الهمزة الثانية ولم يبدأ من المصنف من الأجنبي كما في حرف العلة نحو طوى ونوى وذلك لفرط استثقالهم تكرار الهمزة فخففوا

كل ثانية إذ تساويا التعلق إلى أن يصلوا إلى آخر الكلمة فإن بنيت من قرأ مثل سفرجل قلت قرأيا حققت الأولى وقلبت

الثالثة التي تبعها تسنا النقل وإنما قلبتها ياء لا واوًا لكونها أقرب مخرجًا إلى الهمزة من الواو وصححت الأخيرة لعدم مجامعتها

أول الهمزة وإن بنيت مثل سفرجل من الهمزة قلت أوايا على قول النحاة وأبايا على قول المازني كما ذكرنا في قولك هو أم مكر

وتحقيق الأولى هو القياس إذ الهمزة الأولى لا تخفف كما مر وأما تحقيق الثالثة فلأنك لما قلبت الثانية صارت الثالثة أولى الهمزات

ثم صارت الرابعة كالثانية مجامعة للهمزة التي قبلها محققة فقلبتها ياء كما ذكرنا في قرايا ثم صارت الخامسة كالأولى لو بنيت منها

مثل قرطعب قلت أيايا قلبت الثالثة ياء كما في أوايا والرابعة ألفًا كما في قرايا وسعى الخامسة بحالها كما في ... لو بنيت منها

قلبت الفا

مثل جئت شئت الا ان قلبت الثانية كما في آمن والرابعة كما في آمنه وبقي الخامسة على العدم لاجتماعهما الهمزة والوسط
مثل قد جاء قلت او ان قلبت الثانية كما في آدم والرابعة كما في قرأ وبقي الخامسة على حالها وان اجتمعت الهمزتان في كلمتين والاولى
متحركة لا محالة اذ هي اول حروف الكلمة فان كان الاولى مبتداها كهمزة الاستفهام فحكمهما حكم الهمزتين في كلمة اذا كان
اولهما مبتداها كامنه فلا تخفف الاولى اجماعا وتخفف الثانية كما ذكرنا حالهما في كلمة سواء الا ان تخفيف الثانية ههنا اكثر منه
اذا كانا في كلمة لان همزة الاستفهام كلمة برأسها وان كانت من حيث كونها على حرف كجزء ما بعدها ومن وصل هنا كالالف بين الهمزتين
المتحركتين المحققتين والمسهلة بالبينها نحو ءامنه فصلها ههنا ايضا ومن لم يفصل هناك لم يفصل ههنا فالشعر الباطنة
الوسيلة بين جلاجل وبين النقا الت ام ام سالم وقال الشعر تخوف اذا ما الناس بدوا وكاهد نقمر الاباه نعول لم قرداه
واذا كان الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة وصل فان كانت مكسورة حذفت نحو اصطفى والا قلبت الثانية الفا او سهلت كما
تقدم وان لم تكن الاولى ابتداء وذلك في غير همزة الاستفهام ولا تكون الثانية الا متحركة كما قلنا فالاولى اما ان تكون ساكنة او متحركة
او في كلا الوجهين قال س ان اهل التحقيق يعني غير اهل الحجاز يخففون احداهما ويستثقلون التحقيق فيهما كما سنه في اهل الحجاز
تحقيق الواحدة قال ليس من كلام العرب ان يلتقي همزتان فيحققا فان كانتا متحركتين فمنهم من يخفف الاولى دون الثانية لكونها اخر الكلمة
والاواخر محل التغيير وهو قول ابي عمرو ومنهم من يخفف الثانية دون الاولى لان الاستثقال منها جاء كما فعلوا في الهمزتين في كلمة
وهو قول الخليل وقد اختار جماعة وهم قراء الكوفة وابن عامر التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزتين في كلمة وهو ههنا اولى
لافتراق الهمزتين تقديرا واما اهل الحجاز فيستعملون التخفيف فيهما كما فعلوا ذلك في الهمزة الواحدة فمن خفف الاولى وحدها فليسه
ما مر من الحذف اذ القلب والتسهيل كما مر في الهمزة المفردة فليرجع اليه ومن خفف الثانية وحدها كانت كالهمزة المتحركة بعد
متحرك ففي الاوجه التسعة المذكورة فليرجع الى احكامها فهي بعينها فيجيء ههنا الى المذاهب الثلاثة في الثانية من بين
المشهور والبعيد وقلبها واوا او في نحو يشاء الى التسهيل المشهور والبعيد وقلبها يا ونقل عن ابي عمرو حذف الاولى
المتفقتين نحو اولياء اولئك وجاء اشراطها ومن السماء ان ونقل عن ورش وقنبل في ثانية المتفقتين قلبها حرف مد من جنس ما قبلها اي
الفا ان انفتحت الاولى وواوا ان انضمت ويا ان انكسرت وهذا معنى قوله وجاء في المتفقتين حذف واحدهما وقلب الثانية
كالساكنة ومن جمعهما معا وهم اهل الحجاز جمع بين وجهي التخفيف المذكورين الان واما ان كانت الاولى ساكنة نحو اقرأ اية
واقرأ اباك السلام ولم يرد وابو كما فيه ايضا اربعة مذاهب اهل الحجاز يخففونهما معا وغيرهم يخففون اما الاولى وحدها
او الثانية وحدها وجماعة منهم حققوهما معا كما ذكرنا في المتحركتين وهم الكوفيون وحكى ابو زيد عن العرب مذهبا خامسا
وهو ادغام الاولى في الثانية كما في سائر الحروف فمن خفف الاولى وحدها قلبها الفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم ما قبلها
ويا ان انكسر ومن خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى الساكنة وحذفها واهل الحجاز المخففون لهما معا قلبوا الاولى الفا
او واوا او يا وسهلوا الثانية بين بين اذ اولت الالف لامتناع النقل الى الالف وحذفوها بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذا
ولت الواو والياء لامكان ذلك فيقولون اقرا اية بالالف في الاولى والتسهيل في الثانية واقرو اباك بالياء المفتوحة بفتح الهمزة

المعنى المحدود وقد ولم يرد واوي بالواو المفتوحة وعليه حقس نحو لم يرد وامك ولم يرد واوي وغير ذلك (١)

قوله الإعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والإسكان

وحروفه الألف والواو والياء ولا تكون الألف أصلا في متمكن ولا فعل ولكن عن واو أو ياء **اعلم** أن لفظ الإعلال في اصطلاحهم مختص
بتغيير حرف العلة أي الألف والواو والياء بالقلب أو الحذف أو الإسكان ولا يقال لتغيير الهمزة بأحد الثلاثة إعلال نحو راس
ومسله والمراة بل يقال إنه تخفيف الهمزة ولا يقال أيضا لإبدال غير حرف العلة والهمزة نحو هاك وغلج في إياك وعلى بالإبدال
ولا للحذف نحو حر في حرح ولا للإسكان نحو ... ولفظ القلب في اصطلاحهم مختص بإبدال حرف العلة والهمزة بعضهما مكان بعض
والمشهور في تغيير الأربعة لفظ الإبدال وقد استعمل في الهمزة أيضا **قوله** للتخفيف احترازا عن تغيير حروف العلة في الأسماء
الستة نحو أبوك وأباك وأبيك وفي المثنى وجمع سلامة المذكر نحو مسلمان ومسلمين ومسلمون ومسلمين فإن ذلك للإعراب لا للتخفيف وقد
اشتهر في اصطلاحهم الحذف والإعلال بالحذف الذي يكون لعلة موجبة على سبيل الاطراد كحذف ألف عصا وياء قاض والحذف
الترخيمي والحذف لعلة للتخفيف غير المطرد كحذف لام يد ودم وإن كان أيضا حذفا للتخفيف **قوله** يجمعها القلب والحذف
والإسكان بتغيير ما ذكرنا وتخفيف الهمزة قوله يجمعها الإبدال والحذف وتريب **قوله** وحروفه الألف والواو والياء
أي حروف الإعلال سميت بالأحرف علة لأنها تتغير ولا تسلم حالا كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وسمي
هذه الحروف لطلب الخفة ليس لعلة ثقلها ... حتى ... لأنه إنما خلت كلمة
من أحدها ... أعني الحركات ... **قوله** ولا تكون الألف أصلا في متمكن أما في الثلاثي
فلأن الابتداء بالألف محال والآخر مورد الحركات الإعرابية والوسط يتحرك في التصغير فلم يمكن وضعها فاء وأما في الرباعي فالأول
والثاني والرابع لما مر في الثلاثي والثالث لتحركه في التصغير وأما في الخماسي فالأول والثاني والثالث لما مر في الرباعي والخامس لأنه مورد
الإعراب والرابع لأنه يتحرك في التصغير والتكسير وأما في الفعل فلتحركه بالإسناد في الماضي وأما في الرباعي فلاتباعه للثلاثي
وقد ذكر بعضهم أن الألف في نحو خاتم وعاقب غير منقلبة كما مر في باب ذي الزيادة **قوله** وقد اتفقتا فاء نحو وعد ويسر وعينا
كقول وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا ولاما كقوة وحية وتقدمت كل واحدة على الأخرى فاء وعينا كيوم ويوم واختلفا
في أن الواو تقدمت عينا على الياء لاما نحو طويت وشويت بخلاف العكس ... وحيوان بدل عن ياء وأن الياء تقدمت فاء وعينا في يس
وفاء ولاما في يدي بخلاف الواو ... والياء على الصحيح وإلا في الواو على وجه وأما الياء فمع فاء وعينا ولاما في ... بخلاف
الواو ... والواو على وجه **اعلم** أن كون الفاء والعين ... لم يسمع إلا في يوم ويوح ولم يسمع العكس إلا في ويل وويح وويس
وويب واتفقتا أيضا في كونهما عينا ولاما كقوة ونوى وحي وعي وكلاهما قليلان فإن كون العين واللام حلقيين كلح ونح
ودح ... ككونهما ... وكذا ... وكون الواو ... الياء لاما كطويت أكثر من كون العين واللام
واوين ... الأول عند ... الامتداد ... الإنسان ... **قوله** الواو تقدمت
على الياء عينا على الياء لاما هو كثير نحو طويت وشويت **قوله** بخلاف العكس أي لم يأت العين ياء واللام واوا إلا ...

ان تكون الحرف الاخير احق مما قبله لثقل الكلمة كلما ازداد حروفها والحرف الاخير معقب للاعراب وواو حيوان بدل عن يا عند س

وصار بدلت منها لتوالي اليائين وابدلت الثانية لان استثقال الثاني انما حصل لاجله وانها لو ابدلت الاولى لبقي الثقل واو الحمل في الاصل

طويت الكبير وطرايها احترز في موضعها لكثرة هذا الباب فلما اعلت الثانية واو اصارت مستكرمة في موضعها فنقيسه لدلك على

كونها غير اصل وقال المازني واو حيوان اصل وليس في حيت دليل على كونها يا لجواز ان تكون مثل سعت وتوصت قلبت بالانكسار

ما قبلها لكن من حكم بما حكم لعدم تطبيق في كلامهم **قوله** وان اليا وقعت فا وعينا في بين هو اسم واد ولا اعلم له نظيرا **قوله** والاصح

او على الاصح يعني ان ماوه وغسه واو اتصالع الاصح كما مر وللخو ان الواو واليا مسقعان هاهنا اي كون كل واحد منهما فا وعينا

معا كل واحد منهما في كلمة واحدة فقط وكون الفا والعين من جنس واحد قليل نادر في غير حروف العلة ايضا نحو ببر لالتقا مثلين مع

بعد يا علم او لعاني الياني ونقل الكراهة نسلو ويح وصل نحو كوكب **قوله** وفاولاما في لدن اي امنت بين او تعد **قوله**

الا في الواو على وجه وذهب ابو علي الى ان اصله وتوكدها سا الكلمة على الواو اوان ولم يجي ذلك في الحروف الصحيح الا لفظ بيبه

وذكر كونها صوتا وذهب الاخفش الى ان اصله وو لعدم تقدم اليا عينا على الواو لاما فيقول على مذهب ابي علي ويّيت واوًا

ولان الواو اخره يا كما في اغلبت وعلى وتقول على مذهب الاخفش اوّيت وقال الخليل وويت ورده ابن جني وهو الحق وذلك

لان الاستثقال في وويت اكثر منه في قوة واصل احتماع ثلاث واوات واعلم ان مما لا الفا واللام في اللالي عليك وانا احجبت

اصا لغلق وسلس **قوله** وان اليا وقعت فا وعينا واللام في ببت مذهب ابي علي ان اصل اليا يوي فيقول يويت ياحبه اي

كتبت يا وعند غيره اصله ييي وكذا الخلاف بينهم في جميع ما هو على حرف من اسما حروف المعجم تاليه الف نحو با تا ثا را اذهم يقولون

ببت وتيت ونيت الى اخرها وقول ابي علي بويت وتويت الى اخرها وعند ابي حمعها ابوا وتوا وتهين ابا وانبا ولنما حكموا بالكلمة

الامالة في جمعها وليس شيء لانه انما تمال هذه الاسماء وهي غير مركبة فالفها في هذا الوقت اصل كالف او لى وانما حكم على الفاتها لكونها

منقلبة اذا ربد على اخرها الف اخر وصير بهمزة قياسا على نحو رجا وكسا عند وقوعها مركبة معربة فالحقوا الفاتها الفات سائر المعربات

في كونها منقلبة ولامثال الفها اذ كما مر في باب الامالة فلا دلالة ابها في امالتها قبل التركيب على كون الفاتها بعد التركيب في الاصل يا وانما

حكم ابو علي بكونها واوا وبيا لانها بالكثرة باب طويت وتوبت وكونه اغلب من باب قوه وحييت واما حيوان فواوه بدل عن الياء على الاصح كما مر وما

بانيه الف من هذه الاسما ونحوها حرف صحيح كدال وصاد وضاد وكاف ولام فصل اعرابها وتركيبها لا اصل الفاتها لكونها غير متمكنة

في الاصل كالمصادر بعد اعرابها جعلها في الاصل او الواو من جعلها بالالف لان باب دار وباب وناب وغاب فيقول صوّدت صادا

دكوفت كافا ودولت دالا والجمع اصواد واكواف وادوال واما جيم دسرد فقه معها بالجود يكن وبيت اذ اليا موجودة

ولا دليل على كونها عن الواو ونحو عند س ان تكون اصلها فعلا بضم الفا وفعلا بكسرها خلافا للاخفش **قوله** الفاعلة

الواو وهمزة لزوما في نحو اواصل واو اصل والاول اذا احركت الثانية خلاف ووري في حواشي نحو احوى واواري وقال المازني

وفي نحو اشاح والزموه في الاولى حملا على الاول واما اناه واحد واستاذ على العباس اعلم انهم استثقلوا اجتماع المثلين

في اول الكلمة فلهذا قل نحو ببر ودون والواو وان اذ وقعتا في الصدر والواو اثقل حروف العلة فلهذا لما هم حوبا

الا اذا كانت الثانية زائدة منقلبة عن حرف اخر نحو ووري فانه لا تجب قلب الاولى همزة لضعف الثانية من جهتين

فتثنيه

ط
ماولا

من جهة الزيادة ومن جهة الاعلال بها عن الالف وان كانت رابعة غير منقلبة عن شيء كالقول في وقيد عاو ورن حورب او عد وغا
ورن طومار او عاد وجب قلب الاولى همزة وكذا ان كانت الثانية منقلبة عن حرف اصلي عند الخليل فانه قال في فعل من وات تجمعا
أووى ومن ذلك مذهب ... في اولى فان اصله ... ثم اولى وعليه قراءة قالون عادا لؤلى بالهمز عند نقل
حركة همزة اولى الى لام التعريف ورد الفارسي على قالون بان الواو في مثله عارضة غير لازمة اذ تخفيف الهمزة في مثله غير واجب فقال
نحو اوى في ووي لضمة الواو لا لاجتماع الواوين كما في وجوه واجوه وان كانت الثانية اصلية غير منقلبة عن شيء وجب قلب الاولى
همزة سواء كانت مدة كما في الاولى عند بعض واصله وولى او غير مدة كما في اواصل واويصل وقول المصنف اذا تحركت الثانية هذا الشرط
لم يقله الفحول منهم كما رأيته من قوله اوى ووي وقال الفارسي انما اذا اجتمع الواوان ابدلت الاولى منهما همزة كما في اواصل
قال ومن هذا قولهم الاولى في تانيث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى منهما همزة كما في ووري قال
ثم اذا انت بنيت مثل كوكب قلت اوعد ... قول المصنف ... مذهبه ان قلب الاولى في اوري
كما في مسائل التمرين غير واجب وان واولى قلبت همزة وجوبا حملا للواحد على الجمع واما قلب الواو المضمومة همزة في الفاظ
بين الواو والياء والهمزة ابعد شيئا فلو قلبت يا لكان اجتماع المستثقل باق **قوله** وجوازا في نحو اجوه وادور كل
واو مضمومة غير ما ذكرنا مضمومة ضمة بناء سواء كانت في اول الكلمة كوجوه ووعد ووري او في حشوها كادور والنور
والنوور فقلبها همزة جائز جوازا مطردا الاستكثار وذلك لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع واوان وكان قياس الواو
المجتمعة ... اوجب جواز قلب الاولى همزة لكن لما كان ذلك الاجتماع ليس ثابتا وهي عارضة كالعدم كما تقرر في باب التقاء
صار الاجتماع كلا اجتماع هذا وان كانت الضمة على الواو للاعراب نحو هذا دلو كل او للساكنين نحو اخشوا الله لم يقلب همزة لعروض
الضمة وان كانت الواو مشددة كالتقوّل لم تقلب اعتبارا لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح **قوله** وقال المازني
في نحو اشاح يعني ان المازني يرى قلب الواو المكسورة المصدرة همزة قياسا ايضا والاولى كونه سماعيا نحو اشاح واعاء الذي وافادة
في وشاح ووعاء ووفادة وانما جاء القلب في المكسورة لان الكسرة فيها ثقل ايضا وان كان اقل من ثقل الضمة فاستثقل ذلك في اول الكلمة
دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستثقل اشنع واما الواو المفتوحة المصدرة فلم تقلب همزة قياسا بالاتفاق
لخفة ... ذلك في احرف نحو اناة في وناة واحد في وجه واحد ووحد واسماء في وسماء اسم امراة فعلاء من الوسامة عند الاكثر وليس
بجمع اسم لان التسمية بالصفة اكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة اصل احد وحد بدليل الاحد كما مر ولم يات في كلامهم كلمة
اولها واو مكسورة ... واو مضمومة ... للمد السوي ... وانما اجتمع الواوان في اول الكلمة
فعل ... كما في توراة وتولج ... واحد في اول الكلمة فعلها بالواو ... **قوله** ونحو
تا في نحو اتعد واتهلا وابدت اعلم ان التاء قريبة من الواو في المخرج لان التاء من اصول الثنايا والواو من الشفتين
وجمعهما الهمس ... التاء بدلا منها اكثر لكنه مع ذلك غير مطرد نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من المواترة والتخمة وتكاة
وتقوى من وقيت وتوراة عند بعض بعض ... كوكب ... كتاب ... وعند ... فعل والاول
اولى لكون فوعل اكثر من تفعل والتاء اقل ... للباء ... وقد ... ذلك في ... وكلمات ...

وابدال التاء من الاول والاخيرين في غير نحو احف وبلت ولولا ادغامها في التي من جنس الثالث لم تبدل من الواو في الاخير كما لم
ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع في نحو اوتعد واوتعل داع الى قلبها من القاف صار قلبها يا لازما مطردا وكذا الداعي الى
مطلق القلب حصول التخالف في تعاريفه بالواو والياء ولم يقلب اذ كنت تقول ايتصل وفيما لم يسم فاعله اوتصل وفي المضارع واسم الفاعل
واسم المفعول يوتصل ويوتصل موتصل موتصل وفي الامر ايتصل فلما حصل هذا الداعي الى مطلق قلبها الى حرف جلد لم يتغير في الاحوال
والواو بالاعلال بها ثابتا بعد رد ثم كان اعلالها تاء هاهنا اولى والابتداء وبعدها تاء الافتعال وبقلبها الياء مع حصول التخفيف بالادغام
فيهما الياء اذا كانت ابعد من التاء من الواو وابدالها منها اكثر كما ذكرنا لكنها اشبه بالواو وههنا لي لزوم التخالف لو لم تقلب اذ كنت
تقول ايتسر وفي المبني للمفعول اوتسر وفي المضارع ييتسر وفيما لم يسم فاعله يوتسر وفي الفاعل والمفعول موتسر وموتسر فاشبهت الياء الواو
في وجوب القلب والادغام فقيل اتسر واما افتعل من المهموز الفاء نحو ايتمر وايتمن فلا تقلب ياؤها تاء لانه وان وجب قلبها همزة معه
الوصل المكسورة يا وحكم حرف العلة المنقلبة عن الهمزة اعلالا واجبا حكم حرف العلة لا حكم الهمزة كانتي في موضعه لكن لما كانت همزة الوصل
لازم اذ كنت تقول نحو قال ايتمن فترجع الهمزة الى اصلها وعلى اصل الهمزة وبعض البغداديين جوز قلب يائها تاء فقال اتمن
واتسر وحكي شاذا الذي اتمن امانته وبعض اهل الحجاز لم يلتفت الى تخالف بنية الفعل يا وواوا فيقول ايتعد وايتسر
ويقول في المضارع ياتعد وياتسر ولا يقول يوتعد وييتسر استثقالا للواو والياء بعد الياء المفتوحة والفتحة كما في ياجل وياسن واسم
الفاعل موتعد وموتسر والامر ايتعد وايتسر هذا عندهم قياس مطرد **قوله** وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا
اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر **اعلم** ان الواو اذا كانت ساكنة غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من
قلبها ياء سواء كانت فاء كميقات او عينا نحو قيل واما اذا كانت لاما فتقلب ياء وان تحركت كما لا يخفى لان اللام محل التغيير وان كانت
واوا متحركة مكسورا ما قبلها لم تقلب ياء نحو اوزه واصله اوززه وكذا العين نحو عوض الا ان تكون عين مصدر فعل معل نحو
قيام وصيام او عين جمع فعل واحد كديم كما يجيء وانما لم تقلب المتحركة بالكسر ما قبلها لقوتها بالحركة فلا يجد بها حركة
ما قبلها الى جنسها وكذا اذا كانت مدغمة نحو اجلواذ الا ان يخفف ويدا دون فصارت كالحرف الصحيح وهذا تقلب المدغمة
نحو اجلواذ اذ دوان كما تقلب الحرف الصحيح المدغم نحو دينار **قوله** والياء واوا اذا انضم ما قبلها اذا انضم ما قبل
الياء فان كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو اما ان تكون قريبة من الطرف او بعيدة منه فان كانت بعيدة منه بان تكون بعدها
حرفان قلبت الياء واوا سواء كانت زائدة كما في بوطرا او اصلية كما في كوللت العادون سويد من الكيل وكذا افعلل يفعلل نحو كولل
تكليل وسواء كانت الياء فاء كموقن او عينا نحو كولل الا في فعلى نحو كيصى وضيرى وفي فعلان جمعا كسمار كما في
عليها ولا يقلب الضمة لاجل الياء كسرة وذلك لان الياء بعيد من الطرف فلا يطلب التخفيف بتغييرها حالها الى الفعل ولو الافاعيل
الضمة اذ الحركات اذا اعتبر تغيير الوزن وابدال الحرف لا يغير والانفاع الوزن اولى اذا لم يعارض ذلك موجب لابقا
الياء على حالها لبعدها من الطرف الذي هو محل التخفيف كما في سير واذا كانت الضمة التي قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة اخرى نحو يا زيد
او اسر قال س سمعت بعض العرب يقول يا زيد ايس بالياء نبيها بعد مضمومها واستضعفه س وقال يلزم فيه ان يقال يا غلام اوجل
بالواو مع كسر ما قبلها ولهم ان يفرقوا باستثقال الياء في اول الكلمة مع كسر ما قبلها بخلاف الياء المضموم ما قبلها اذا انست له

اذ سوط

نخ ٢

نظير عرقوة وقيل وان كانت غير بينة من الطرف بان تكون بعدها حرف وبان كانت جمع افعل كسفر وجب قلب ضمته كسرة اجماعا لاستثقالهم
للجمع مع ثقل الواو من الطرف الذي هو محل التغيير وحمل فُعلان عليه لكونه بمعناه معان فُعلا آخر كسفر وسمان وحمل بافعلى
صفة كحسكى وصرى كالفوسية من الطرف وحمة الالف مع وصد الفرق بين فعلى اسما وبينها صفة والصفة اثقل فالتخفيف بها اولى
فقيل طوبى في الاسم وصيرى في الصفة واما تبع فاصله تبع كحمر حذفت كسرته ثم قلبت الضمة كسرة وبعضهم يقولون بوع بتغيير
الحرف دون الحركة حملا على قول وان لم تكن الغريبة من الطرف سيما من هذه الاشيا كفعل من البيع وتفعل منه فقد حكى الخلاف فيه
وان كانت اليا المضموم ما قبلها لاما فانه تكسر الضم نحو الترامي وان كانت متحركة ايضا ولا تعلت واو الان اخر الكلمة يسعى ان تكون
خفيفا حتى لو كان واوا وقبلها ضمة قلبت يا والضمة كسرة كالتعازي وان كانت اليا المضموم ما قبلها متحركة فان كانت فاء نحو ياربد
تيسر سلمت وان كانت عينا فان كانت مفتوحة فسبيلها نحو هيام وسيه وكذا ان كانت مضمومة نحو بيض في جمع عيار وبيض
في جمع بيوض كما ذكرنا في باب الجمع وان كانت لاما كسرت الضمة كما ذكرنا الا ان الاخر التخفيف وان كانت اليا المضموم ما قبلها
سلمت نحو سيل وميل وان كانت لحير افان كانت الكلمة على فُعل كلى في جمع الوى جاز ابقا الضمة وجعلها كسرة وان لم تكن كذلك
وجب قلب الضمة كسرة لثقل الكلمة مع قرب الضمة من الاخير نحو مُلي **قوله** وحذفت الواو من يعد ويلد لوقوعها بين يا وكسرة اصلية
ومن ثم لم تحذف مثل ددوت بالفتح لما يلزم من اعلالية ثم وحمل اخواته نعد وتعد واعد عليه امن تعلية ولذلك حذفت
فتحه يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وسمعنا يا سجارى والتجارى خلاف اليا بئس عوضي وسرو فقد جاء يئس ويابس
ويابس كما جا يا تعد وتغلبه جا مو نعد ومومنسر لغة الشافعي وسند في مضارع وجل يوجل وياجل وييجل وحذفت الواو من
نحو العدة والمقة وكو جمة وقيل الفعل اللفظ فرع على الاسم كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغيير حركات حروف المصدر فالمصدر
كالمادة والفعل كالمركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول والموضع والالة وجميع ما هو مشتق من المصدر فرعاية
جارية بتخفيف الفروع كما ظهر لك مما اسمعه قبالا حملها الى الاصول فيهما نقل معنوي جمعوا الفاظها فنبهما عليه وفي
الفعل نقل من وجه اخر وهو ان ملابسه وهو الكبير لا يحتاج الى شاكر الغير وانه يكثر تعيا الا الفاعل فرد والمفعول والحال والتمييز كثيرا
وانما يستقل باخر الفعل لانه انما يكون الفعل معه كلمة واحدة اعني الضماير الموقوعة والمضارع فرع الماضي بزيادة حرف المضارعة عليه والماضي
ينبغي الماضي في الاعلال كما سيأتي والامر فرع المضارع لانه ماخوذ منه على ما تقدم فعلى هذا اصالة الفعل اصل في باب الاعلال لكونه فرعا
ولثقله فيتبعه المصدر الذي هو اصله في الاشتقاق كالعود والاقامة والاستقامة والقيام وسائر الاسما المتصلة بالفعل
كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقائم ومقيم ومقام ومقام على ما سيجيء بعد وخففت المضارع لاجتماع ثقل فيه وذلك لوقوع الواو
فيه بين يا مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعد وتعد ونعد كما تسع وسع تحذف الواو لمجامعتها للياء على وجه لم تكن ادغام احدها
في الاخرى كما امكن في طي ولا سيما مع كون الكسر بعد الواو والكسر عوض اليا وكون حركة ما قبل الواو غير موافقة له كما وافقت
في يوعد مضارع اوعد وانما حذفت الواو دون اليا لكونها اثقل منها مع ان اليا علامة المضارعة وان الثقل حصل من الواو
لكونها الناسة ثم حذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعد واعد ونعد طردا للباب والامر ماخوذ من المضارع المحذوف
الواو نحو عد ولو اخذنا الضمائر يوعد الذي هو الاصل لحذفناها ايضا لكونها فرعا واما المصدر فلما كان اصل الفعل

الاشتقاق

في الاستثقال لم يجب اعلاله باعلال الفعل الا اذا كان مقتضى العلة فيه ثابتا كالكسرة في قيام او كان مناسبا للفعل في الزيادة
المصدرية كاقامة واستقامة ولهذا اجازوا حذف الواو من مصدر يعد نحو عدة واثباته نحو وعد اذ ليس فيه علة الحذف
ولا المناسبة المذكورة واذا حذف منه شي بالاعلال لم يذهب من المحذوف راسا بل يعوض منه ها التانيث في الاكثر كما في
عدة ودية واستقامة وذلك لان الاعلال فيه ليس على الاصل اذ هو اسم والاصل للفعل وانما كسرت العين في عدة ومقة
لان الساكن اذا حرك فالاصل الكسر وايضا لتكون كعين الفعل الذي اجري هو مجراه ولهذا لم يحمل جهة الوجه بعد حذف الفا
واذا انفتحت العين في المضارع لحرف الحلق جاز ان تفتح في المصدر ايضا نحو سعة وكذا ان انفتح نحو هبة وقولهم
في الصلة صلة بالضم شاذ وقد يجري مصدر فعل يفعل بفتح العين فيهما اذا كان اللام حلقيا مجرى مصدر يسع نحو ودع يدع
دعة ووطؤ يوطؤ طئة وطاة وذلك لان القياس في نحو واو مضارعه ان تكون محذوفة لاستثقالها في وقوعها بين يا مفتوحة وضمة
لكن لم يحذف تطبيقا اللفظ بالمعنى اذ معنى فعل للطبائع اللازمة المستمرة على حالها وكذا كان حق عين مضارعه ان تكون مفتوحة
لكون اللام حلقيا وقولهم لدة اصله المصدر جعله اسما للمولود كقولهم ضرب الامير اي مضروبه واما الجهة والرقة فشاذان لانهما
ليسا مصدرين قلبيا وهما بدلان من الواو واما لم يحذف الواو في نحو يوعد على مثل يفعل من الوعد لبين علة الحذف وليست بظاهرة
وانما حذفت في الفعل لكونه الاصل في الاعلال كما مر وانما حذفت من يذر لحمله على يدع لانه بمعناه وندر مثل يسع لكنه ايضا ماضيه
ويجد بالضم عند بني عامر شاذ وحذفت الواو منه اما لانه اصله يجد بالكسر او لاستثقال الواو بين اليا المفتوحة والضمة
في غير باب فعل يفعل بضم العين فيهما واما لم يحذف فيه تطبيقا للفظ بالمعنى كما تقدم وانما حذفت من يقع مضارع وقع بفتح
العين لكونه في الاصل يفعل بالكسر اذ جميع باب فعل بفتح العين فيهما اما فعل يفعل بضم عين المضارع او فعل يفعل
بكسرها كما ذكرنا في اول الكتاب ومضارع فعل من الاجوف الواوي لا يجي مضموم العين كما مر هنا فيقال انه كان يفعل بالكسر واما
وسع يسع ووطئ يطا فعند سيبويه انما حذف الواو لانه كان عينهما مكسورة ففتحت لحرف الحلق كما مر قبل والثالث لهاتين اللفظتين
فصح نحو يوجل اصله لئلا يلتقي الواو والياء اذا وقع في المضارع بين يا مفتوحة وكسرة لم تحذف كالواو لان اجتماع الياين في الفعل
ليس كاجتماع الواو مع اليا وحكى س حذف اليا في لغة يئس يئس من اليسر وييسر وهما شاذان وبعضهم يقلب الواو الواقعة
بين اليا المفتوحة والفتحة الفا فيه ثقلا لكن ليس بحيث يحذف الواو له فيقول في يوجل ياجل وبعضهم يقلبها يا فيقول ييجل من الواو
وبعضهم يستمع قلب الواو يا لا لعلة ظاهرة فيكسر يا المضارع ليكون اعلال الواو بالياء لوقوعها بعد كسرة واستثقل الكسرة فيه كالكسرة
في تعلم ويعلم لمن يكسر ذلك لا يكسر اليا فلا يقول ييعلم وظاهر كلام السيرافي وابي علي يدل على ان قلب واو نحو يوجل الفا وياء قياس
وان قل قال السيرافي يقلبون الواو الفا في يوجل ويوحل وما اشبه ذلك فقالوا ياجل وياحل وقال ابو علي واما فعل يفعل
نحو وجل يوجل ووحل يوحل ففيه اربع لغات وهذا احلا وظاهر قول المصنف اعني قوله وشذ في مضارع وجل ياجل
وييجل وييجل وبعض العرب يقلب اليا الواقعة في المضارع بين اليا المفتوحة والفتحة الفا نحو ياس وياسر حملا للياء على الواو
كما حملت عليها في اتسر من اليسر كما ذكرنا ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين كما ان نحو ياجل وياحل كان فيه قال س وليس في ذلك

المثال

ومطرد ولكسر اليا هنا كالكسرة في يعد لان ذلك في الواو يقصد عروض علة قلب الواو ياء **قوله** وكسر
اصله ليسلم نحو يعد ويضع فان اصله يوضع فان قيل انما حذفت الواو في يعد فرقا بين المتعدى واللازم وذلك لانك
تقول في اللازم يوجل ويوحل من غير حذف ولئن سلمنا قالوا لان الشيء اذا لو كان كذلك لم تحذف من وجد لحذف ووجد اى حزن وعد ووجد
الدابة تيم وكف القلب تكف **قوله** ومن ثم لم يبن مثل وددت تقع من جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين اليا المفتوحة
والكسرة الاصلية لم يبن فعل بفتح العين من المضاعف المعتل فاؤه بالواو اذا كان يلزم اذن ان تكون مضارعه مكسور العين كما
ذكرنا في اول الكتاب من ان مضارع فعل مفتوح اذا كان مثالا واويا يفعل بالكسر لا غير فكان يجب اذن حذف الواو والادغام
فكان يجتمع الاعلالين في كلمة واحدة وقولهم لا يجمع بين الاعلالين في كلمة فيه نظر وذلك لانهم يجمعون بين اكثر من اعلالين
في كلمة وذلك نحو قولهم من اوى مثل احمر اوى وذلك لان اعلالات كما انهى في مثال الثمرين وفي نحو قولهم اباه مثل اوزة من اويت
وفي قولهم اياه مثل اوزة من وأى جمع بين اعلالين وكذا قولهم حياء في فيعل من حويت وغير ذلك مما يكثر تعداده ولعلهم
قالوا ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانه لخفته لا يحتمل اعلالا كثيرا على انهم اعلوا نحو ما وشاء اعلالين لكنه قليل واضطرب
فيه كلامهم فقال السيرافي الاعلال الذي منعناه من جهة في العين واللام هو ان تسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال
ابو علي المكروه منه ان تكون الاعلالات على التوالي اما اذا لم تكن كذلك كما تقول في ايمن الله من الله بحذف الفاء تقول بعد اسقاط الف
من الله كذا ام الله قلت ليس ذلك بمكروه ومثل ما منع المصنف من الاعلالين بل لا يحسن منه الا ان الذي تقول في افعل امك
من الام هو ام اوام على المذهبين فقلبوا الفاء اذ هو الاصل وهما العلالان وكذا في ائمه قلبوا وادغموا او ما نحوه وشبه
فليس فيه الاعلال واحد لانه ماخوذ من بقي وشي يحذف اللام للوقف فقط **قوله** ولذلك حملت يقي لان الواو حذف بين
اليا والكسر **قوله** بخلاف ييسر اى بخلاف اليا الواقعة بين اليا المفتوحة والكسر الاصلية او الفتحة **قوله** وقد
جاء ييسر اى بحذف اليا بين اليا المفتوحة والكسر **قوله** العين تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح
ما قبلهما او في حكمه في فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقال وقام وباع واقام واباع والاقامه
والاستقامه ومقام ومقام بخلاف قولك بيع وطاي وياجل شاذ وبخلاف حاول وبايع وقوم وبين وتباين وتقوم وبين
وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد واحيلت واعولت واغيمت شاذ **اعلم** ان علة قلب الواو واليا المتحركتين المفتوح
ما قبلهما الفا ليست في غاية المتانة لانهما قلبتا الفا للاستثقال على ما يجي والواو واليا اذا انفتح ما قبلهما خف ثقلهما
وان كانتا ايضا متحركتين والفتحة بعض حرف الالف بعدها فتنفي الضمة للواو والكسرة للياء الا ترى الى كثرة نحو قول وسع
وقل نحو قل وسع وتقدم قول ويوح بكسر الفا لكنهما قلبتا الفا مع هذا لانهما وان كانتا اخف من سائر الحروف الصحيحة
لكثرة دورانهما او ثقلهما حيوز قلبهما الى ما هو اخف منهما من حروف العلة اي الالف ولا سيما مع ثقلهما بالحركه
وهو سبب حيضها عليهما الفا وذلك بانفتاح ما قبلهما لكون الفتحة مناسبة للالف ولو هو هذه العلة لم تقلبا الفا الا
اذا كانت في الطرف اي الامر او فرسد بين الجمعين ولم يعللها بان نحو اود واغيل وان كانت الحركه لازمه بعد العروض لان التخفيف
بالانجبار اولى ولو هنا نقف عن البناية في ولي رضي كما تكون هنالك احروا خر هو اولى بالقلب لكن لم يقلب لاحتلال بعض شروط القلب

ولا تقلب

ولا تقلب اذن الحرف الذي قبله علة قلبه لعدم قلب ما هو اولى منه بالقلب او الاخلال بشرطه وذلك نحو طوى وحيي
كان اللام اولى بالقلب لو انفتح ما قبلها كما في نوى وهوى فلما انكسر ما قبلها لم تعل فلم تقلب العين ايضا وان اجتمع شرائط قلبها
فلما لم تضعف هذه العلة قلنا ان الاصل في باب هذه العلة ان تكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيليق به الخفة اكثر وان تكون
في اخر الكلمة اما لفظا كغزو او تقديرا كغزاة وذلك بان تكون بعد الاخير حرف غير لازم اسما كانت الكلمة او فعلا لان الكلمة
تثاقل اذا انتهت الى الاخير فيليق به الخفة وان كانت علتها ضعيفة فنقول الفعل في هذا الاعلال على ضربين اصل ومحمول
عليه والاصل ما تحرك واوه او ياؤه وانفتح ما قبله نحو قول وبيع ودعو ورمي والمحمول عليه ما انفتح الواو والياء فيه
بعد حرف كان مفتوحا في الماضي الثلاثي وذلك في المضارع المبني للفاعل كيخاف ويهاب والمبني للمفعول كيخاف ويهان ويقال
ويباع والماضي من باب ذي الزيادة اقام وابان واستقام واستبان او المبني للمفعول من مضارعهما نحو يقام ويستقام
ويستقال واغيلت المرأة واستحوذ واحوذ واطول واستروح اي شم الريح واطيب واخيلت السماء واغيمت وابور
صحيح باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي قال س سمعنا جميع الشواذ المذكورة معلة ايضا
على القياس الا استحوذ واستروح الريح واغيلت قال ولا امتنع من اعلالها وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد
وانما لم تعل هذه الافعال مع ان علة الاعلال في مثلها غير اصل بل للحمل على ما اعل وانما لم يحمل باب افعل التعجب على الثلاثي نحو
ما اقومه وما ابيعه لكونه لعدم التصرف لاحقا بافعل الاسمي كاسود واسود او لجريه مجرى افعل التفضيل المشابهة له
معنى وانما لم يحمل باب قاول وتقاول وبايع وتبايع وقوم وتقوم وبين وتبين على الثلاثي كما حمل اقوم واقيم واستقوم واستبين
عليه لانا شرطنا كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين مفتوحا في الماضي الثلاثي فان قلت الشرط ذا اعلال اسم الفاعل
في قائل وبائع نقلت الواو والياء همزة مع ان ما قبل الواو والياء الف ومع ان هذا في الاسم لعلة الاعلال حملا على الاصل والاولى الفعل
قلت الامر كما ذكرت الا ان قائلا وبائعا تابع الثلاثي في الاعلال وهو مع ذلك بخلاف قاول وبايع فان قلت فاقوم واستقوم
من باب مزيد الثلاثي قلت هو كذلك الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي فالمقصود ان الفرع اذا كان من غير
باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون الساكن قبل حرف العلة هو الحرف المفتوح في الاصل قبل حرف العلة وان كان الفرع من باب الاصل
اعل وان لم يكن الساكن هو المفتوح بشرط ان يكون الساكن هو الالف لغرض حسنه واما الاعلال قوم وبين وتقوم وتبين فلعدم
مراعاة التقاول في تابع وقاول وبايع لاجل ادغام العين في الباب واحب وانما لم يعل نحو عور وحول لان الاصل في الالوان
والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال كما ذكرنا في اول الكتاب والثلاثي وان كان اصلا للمزيد في اللفظ لكن لما
كان هذان البابان اصلين في المعنى عكس الامر واجرى الثلاثي مجرى ذي الزيادة في التصحيح تنبيها على اصالته في المعنى
المذكور وانما لم تعل في اسود واعور واصيد لان اعلال نحو اقوم واستقوم مع كونه حملا على الاصل انما كان حملا على الثلاثي
للفعل والثلاثي معل ههنا كما سبق ومثل هذه ما اتبع اللفظ لفظا اخر في التصحيح تنبيها على كونه بمعناه في المعنى قولهم
اجتوروا واعتوروا واعتونوا في معنى تجاوروا وتعاونوا وتعاونوا وان لم يعتقد في افتعل معنى تفاعل اعللته
نحو اختانوا واجتازوا ولما لم يعل عور وحول لما ذكرنا لم يعل مصدره ايضا نحو اعورار واستعوار وقد يعل باب فعل من العيوب

نحو قوله اعاذ غيبه ام لم يعاد فيعقل وبناه ايضا نحو اعتاد واستعار وانما حمل على الماضي الثلاثي في هذا القلب ما انفتح
واوه وياوه ولم يحمل عليه ما انضما فيه او انكسرا كعقوم وبيع وتقيم لان الحامل على الفعل في جميع ذلك مفتوحا كان العين او مضموما
او مكسورا اتباع الفرع للاصل في تسكين العين مع البدالة مع البنية كما تقدم في اول الكتاب ولا يمكن ذلك في نقل الجمع الفاء واما
اذا كان الواو والياء المتحركان المفتوح ما قبلهما في اخر الكلمة فانهما يقلبان الفا وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو عصا ورحى
وترماها بها السابق للفعل فان وزن الفعل كعصى ورحى فانهما كعرب ومر دى ومرى فانهما كاعلم ولا كلام في القلب
وانما لم يقل نحو النزوان والغليان للزوم الالف والنون فاخرجت اللام من التطرف فصارت الواو والياء كما في الحولان والطيران
فان قيل هلا منع التاء اللازم ايضا في نحو غزاة ورماة من اعلال اللام فانها اخرجت اللام من التطرف كما منعت التاء اللازمة
في نحو عرقوة وترقوة من قلب الواو ياء قلت لان الواو المضموم ما قبلها لم يقلب ياء في موضع المتطرفة خلاف قلب الواو
والياء الفا فانه يثبت في المتوسطة ايضا كثيرا كقال وباع فلم يعتد بالتاء التي اصلها عدم اللزوم بخلاف الالف والنون
ولمناسبة القلب اخر الكلمة على الواو والياء اخيرا هذا الاعلال وان كان قبلهما الف بشرط كون الالف زائدة لا يعتد بها
في حكم العدم وذلك نحو كساء ورداء فاما اذا كانت اصلا كراي وآي فلا اعلال لكون الفاصل قويا بالاصالة وقد تعلقت الواو
والياء ايضا قريبتين من الطرف وقبلهما الف زائدة الا انه اشترط ان ينضم الى العلة المقتضية للاعلال مقتضي اخر وذلك لضعف
العلة اذن بسبب فصل الالف بين الواو والياء وبين الفتحة وبعدم كونهما في الطرف وذلك المقتضي اما موازنة الفعل المعتل واداء
معناه وعمله عمله كما في قائم وبائع واما اكتناف حرفي العلة لالف الجمع الاقصى وتضعف الاجل حرفي العلة وكون الجمع اقصى
الجموع وذلك كما في بوائع واوائل وسائل في جمع بائعة واول وسيل واما كون الواو والياء في الجمع الاقصى الذي هما في واحده
مدتان زائدتان نحو عجائز وكبائر فمقصد الفرق بين المدتين الزائدتين من الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء كانتا
اصليتين كمعاوم ومعايش في جمع مقامة ومعيشة او زائدتين ملحقتين بالاصل كعثاير وجداول في جمع عثير وجدول فان
ما له حركة اصلية احتيد واقوى فلا يقلب فاذا ابعد الواو والياء من الطرف نحو طواويس لم يقلبا الفا كما في [illegible] هذا
[illegible] ان الهمزة في رداء وكساء وقائل وبائع واوائل وبوائع وعجائز وكبائر اصلها الالف المنقلبة من الواو والياء الا انه احتيج الى
تحريك الالف وامتنع قلبها الى الواو والياء لانه انما فر منهما فقلبت الى حرف تكون انسب بها بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان
وانما لم تحذف الالف الاولى للساكنين كما هو الواجب في مثله لكون الف نحو قائل علامة الفاعل والف نحو اوائل وعجائز علامة الجمع
ولو حذفت في نحو رداء لالتبس بالمقصور واما الهمزة في نحو سائل فبدل من الالف التي في الواحد لا من الالف المنقلبة من الواو
والياء هذا وان لم تكن الواو والياء في الفعل ولا في اخر الكلمة وذلك اذا كانت في الاسماء في غير الطرف فههنا نقول لا تعل من الاسماء
هذا الاعلال الا ما بعد الواو حرف العلة في جمعها قريبة من الطرف نوعان منها من باب الجمع الاقصى وهما باب بوائع وباب عجائز
كما تقدم وبقي قسمان منها ما يوازن الفعل وانما اعتنى ذكرها لما ذكرنا من ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه العلة ليست بقوية
فهي بالفعل اولى اخذا النوعين ما وازن الفعل نحو باب وناب الاصل بوب ونيب ورجل مال ونال والاصل مول ونول بكسر
العين وكذا كبش صاف وهو كثير الصوف والعيب والحول والقول شاذ وكذا رجل حول اي كثير الحيلة وروح اي خائف ولم

نوعان

في بوائع

نحو تفعل تضم العين تحوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنة الفعل هاهنا مساواته له في عدد الحروف والحركات المعينة وان كانت
في تعيين الزوائد وامكنتها كمفعل فانه وزن تفعل وان كانت زيادته غير زيادته ومكانها غير مكانها فالاسم الثلاثي اما ان يكون
مجردا او مزيدا فيه واما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منهما الا نحو جعفر نحو جهور والواو لا تكون فيه الا للالحاق
لما تقدم من ان الواو والياء لا تكونان في اصول الا... ولا يعل احدهما محافظة على الالحاق فالثلاثي المزيد فيه شرطه
فيه مع موازنته للفعل ان يكون مباينا له بوجه وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزاد في الفعل كميم مقام ومقام ومسموم
فانها في الاصل كمحمد وتحمد ويستخرج لكن الميم لا تزاد في اول الفعل او كالحرف التي يزاد في الفعل لكن يكون محركة بحركة لا تحرك في
الفعل بمثلها نحو تباع على تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه بوزن تعلم لكنه ليس في الفعل تاء مضارع في الاول مكسورة واما
تعلم فهي لغة قوم ومع ذلك فليست باصل كما تقدم وقد يكون المباينة بغير ذلك نحو تام وتابع فانه بوزن تفعل لكن ليس الزائد
في مكان الزائد ولا هو بابه وكان القياس ان يعل نحو مقول ومخيط اذ هما بوزن اعلم لكن لم يعلا لكونهما معدولين
مفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان مفعلا اصله مفعال استواؤهما في كثير نحو مخيط ومخياط ومقول ومقوال
وقد شذ مما وجب اعلاله قياسا المشورة والمصدر بضم الميم وقولهم الفكاهة مقودة الى الاذى وامامريم ومدين
فان جعلتهما فعللا فلا شذوذ اذ الياء للالحاق وان جعلتهما مفعلا فشاذان ومكوزة شاذ في الاعلام وقال المبرد
المزيد فيه الموازن للفعل انما يعل اذا افاد معنى الفعل كالمقام فانه موضع يقام فيه وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل
فيه الاقامة فعلى هذا مذهب مريم ومدين ليسا بشاذين وان كانا مفعلا لتجردهما عن معنى الفعل وكذا نحو تفعل من البيع
بكسر التاء ينبغي ان لا يعل بل يقال تبيع وانما لم يشترط السابق في الثلاثي واشترط في ذي الزيادة لان ذلك في المزيد فيه للالتباس
بالفعل لو سمي به مفعلا فانه لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية بالفعل بسبب سقوط الكسرة والسكون واما الثلاثي وكسر
وسوسه وان كان علما نقصله عن الفعل فان لم يكن ذو الزيادة الاسمي مباينا للفعل بوجه نحو اسمر واسود وادور ومدر
واسع على وزن اصبع من البيع ونحو تبيع على وزن ترتب منه فلا يعل شيء منها لئلا يكون فرق بين الاسماء والافعال والاعلال
بالاعلال اولى لاصالتها فيه واما اعلال نحو اباب على قول من لم يصرفه فلكونه منقولا عن فعل نقل الى الاسم
فهو فعال وليس مما نحن فيه وان لم يوازن الاسم الثلاثي المزيد فيه الفعل لم يعل هذا الاعلال فعند ... لم يعل هذا الاعلال
نحو الطوفان والحيدان والنزوان والغليان وحماد... انه والصوري لخروج الاسم بهذه الزيادة اللازمة
للكلمة عن وزن الفعل لكن لما كان وضعهما على الوضع وان كانت لازمة ها هنا لم تكن كجز الكلمة فهو كذو حوله
ووجه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست في الطرف ان بعض العرب يعل فعلان الذي عينه واو فيقول داران في دوران
ودوت وهامان في هام يهيم وذلان من ذال يذول وجالان من جال يجول وهو شاذ قليل وعند المبرد هو قياس يجعله
الالف والنون كالتاء غير مخرج للكلمة عن وزن الفعل فان قيل كيف اخرج التاء الاسم عن وزن الفعل في نحو ... حتى اعرف
ونحوه في غارة وعاهة قلت لانه لو لم يعتد بالخروج في نحو تعملة لظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة اي على التاء وذلك
المخرج سقوط الحرف والسوء مخالف اثر الاعلال ونحو حولان وحيدان عند ... شاذ خارج عن القياس

فالنزوان والعليان وقيلان الدام بالتعمية اولى احتاج بانه لو قلب لزم الحذف فيلتبس فعلان بفعال اذ يبقى نزان وعلان
وكذا قال الاخفش في حار حيدا والصورى انهما شاذان ودخول الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل والاول
قول سيبويه لما ذكرنا فان قيل كيف اعل نحو القياذ واللياذ باعلال فعله ولم يعل نحو الطيران والدوران والنزوان والسمارة
وكلاهما لا يوازن فعلهما فان كان جري المصدر على الفعل وعمله عمله في نحو قياذ كافيا في اعلاله فليكن كذلك في طيران وغليان
قلت طلب الكسرة لقلب الواو الذي بعدها ياء اشد من طلب الفتحة لقلب الواو والياء التي بعدها الفا لان الكسرة نحو قول وبيع
وقيل نحو قول لكسر الفاء وسكون الواو وجاء في ما يشبهه في المصدر وفعاله نحو المصدر بقلب واوه ياء لانكسار ما قبلها القوة
الداعي اليه فاذا لست من غزاوة زمى مثل جبروت فالقياس غزووت ورميوت لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وتغيرهم
نقلهما الى العين وحذفهما للساكنين وذلك لعدم الاعتداد بالواو والتاء ولم يعل نحو النزوان والسيلان والطوبلة والعور والقود والحول
والصولان والشيان والمطاعد والمناسر لعدم موازنة الفعل وقيل للالتباس لو اعل اذ يلزم الحذف ورد بانه كان يعمى الاعلال
اذ كان سببه حاصلا كما في قام وبايع وبرد وكساء النحو كحتى يتميز هم كما في الامثلة المذكورة وثاني النوعين المذكورين ان تكون
الواو والياء مفتوحة اذا كان مصدرا قياسا جاريا على نمط فعله في ثبوت زيادات المصدر في مثل مواضعها من الفعل كالقوم
والستقوم فلمناسبته التامة مع فعله اعل اعلاله بنقل حركتهما الى ما قبلهما وقلبهما الفا ولم يعل نحو الطيران والدوران
والنزوان والعليان على فعلان مع تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها هذا ولضعف هذه العلة اعني تحرك الواو والياء
وانفتاح ما قبلهما اذا ادى ترك الرد الى اللبس في الفعل كان او في الاسم وذلك اذا لقي الالف حرف ساكن بعده لو ابقى الالف معه
على حالها لسقطت والتبس فالفعل نحو غزوا ورميا فان الف الضمير اسم نحو غزا ورمى بعلين فلو لم يرد الالف الى اصلها
للساكنين فالتبس المسند الى ضمير المثنى بالمسند الى ضمير المفرد وكذا نحو رضيان فانه كان يسقط النون جزما واما في ارضيا فلكونه
فرع نحو رضيان والاسم نحو الصلوان والركوان اذ لو حذفت الالف لالتبس الجمع بالواحد نحو العصان والرحيان اذ لو لم يرد لالتبس
المثنى بالمفرد عند الاضافة واما في العصين والرحيين فلكونهما فرع العصان والرحيان كما سبق في اول شرح الكافية ومع بالتثنية
نرد الالف نحو عصى ورحى للمنوين بعد حذفهما لرد الساكنين اي الالف والتنوين وبعد ردها فلما لو الاجل التثنية كما قلبنا
في العصا والرحى لمناسبة اليهما ولا نقول الالف نرد الى اصلها من الواو والياء وانما ردتها اذ لو قلبت عينها عصى وفتى التبس بالمحذوف
سيما كعدي ورجي وبعد رد جميع الحروف المذكورة وتحركها لم تقلبها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض الحركة مع انه انما
فر من الالف حتى لا يلتبس واعادة الالف الى اصله في هذين نحو رضيه والاصل رضو ورضي ولئن نحو الناس بل الناس على
هل تغزون وترمين لان الفعل مع النون ليس موقوفا ولا مجزوما وحذف اللام انما كان للجزم والوقف ولم تقلب الياء في ارضين
والارضين الفا بعد الرد لكون حركتها عارضة لاجل النون التي هي كلمة مستقلة وايضا لئلا يلزم منه حذف الالف فيؤدي الى
ما فر منه وكذا في نحو اخشون واخشين يا امراه لمثل هذا او لكون الواو والياء اسمين مستقلين ولا تغيير وايضا الاغلب
الواو والياء الفا الا اذا كان ما قبلهما من حروف كلمتهما مفتوحا وها هنا الواو كلمة اخرى ولو عبر انما بالعلة لحذفنا بلا
دليل عليهما كما في اعرب واحرب ولا يجوز وان لم يوجد حذف الساكنين الى اللبس لم ترد نحو يرضون وتعرين وترضين
والمصطفون والمصطفين وغزوا ورموا وغزت ورمت **قوله** محركا اي في الاصل ليخرج نحو صون وسر ونحوه

في اعلال القلب ترد الالف الى اصلها الواو والياء وتحريكها وانفتاح ما قبلهما

حركة لازمة ليخرج نحو غزو او دميا وعصوان وارضيين وحوران وصفات بديميم وانما قلبتا في نحو العصا والرحى
وان كانت الحركة الاعرابية عارضة لان نونها وان كان عارضا لكن جنسها لازم اذ لا بد لكل معرب الكر كان من حركة اما رفعا او نصبا
او جرا **قوله** او في كلمة في حكم الفتح نحو اقوُل وابيع ومقوم ومبيع **قوله** في اسم ثلاثي وذلك كباب وناب وكسر صاف
اي او في فعل ثلاثي كقال وطال وخاف وباع وهاب **قوله** او محمول عليه كاقام وابان واستقام واستباق في كون الفعل
الثلاثي محمولا على الثلاثي كخاف وقال وهاب لان الاصل في الاعلال الماضي والمضارع فرعه فيعل باعلاله وذكر لانه
هو الماضي بزيادة حرف المضارعة عليه **قوله** او اسم محمول عليهما اي على الفعل الثلاثي المحمول عليه كا دور وكسر صاف
وكمقام والاستقامة **قوله** بخلاف قوله سع اي بخلاف ما كان الواو والياء فيه ساكنة مفتوحا ما قبلهما **قوله**
وطائي وياجل شاذ وقد ذكرنا حكم طائي في النسب وكذا ذكرنا ان نحو ياجل ينطبر دون انكاصعفا وكذا ذكرنا البعض
الحارين يقلب الواو الساكنة الفا قياسا في مضارع نحو ايعد والسنن وبعضهم تميم يقلبون واو نحو اولاد ايا مع
ما قبله وقد والقافيا سا يقول الاد وطي يفتحون فيا شاما قبل الياء اذا تحرك بفتحة غير اعرابية وكانت طرفا
والكسر ما قبلها تقلب الياء الفا وذلك لكون الطرف محل التغيير والتخفيف وشرط فتحة الياء السفلى الى ما قبلها وشرط
كونها اعرابية لئلا تكون عارضة فيعتد بها وشرط انكسار ما قبلها لان الكسر احوال السكون على ما سبق في باب التقاء الساكنين
فيكون كانك نقلت الفتح الى الكسر قال يستوقد النبل بالحضيض ويصطاد نفوسا بنت على الكرم اي واد يوسطن البا
سبب البا اللازمة نحو ناصاة في ناصية وقليل بقي مطرد **قوله** بخلاف قاوم وبايع اي بخلاف الثلاثي المزيد فيه ما كان
ولم يكن ذلك الساكن للمد والذي كان في الثلاثي مفتوحا **قوله** احيلت النساء اي صارت حبيلة بالمطر واعلنت المراة اي ارضعت
على الحيل ومثله استصوب واستروح الريح وعمد الى ريد التصحيح فيما في مثله اذا لم يكن له فعل ثلاثي كاستحوذ وتقدس
نحو استحوذ وايضا شاذ والقياس اعلاله طردا للباب كاغيل ساق وحاله في السمة وان لم يات فيه فعل معل طردا للباب
فاعل في اعلاله علة واحدة واذا اعل بان يعد ويعد ونعد حملا على يعد بهذا اولى **قوله** وصح باب قوي وهوى للاعلالية
وباب طوى وحيي لانه فرعه او لما يلزم من تفاوي وشطاي وحاي وكثر الادغام في باب حيي للمستمر وقد تكسر الفا علاف
باب قوي لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا حيي دعوى واحواوي حواوي وارعوى برعوى فلم يدغموا او جا احووا
واحويا ومن قال استحيا قال احووا كاقتتال ومن ادغم اصلا قال حووا وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف احيي
واستحيي واما استاعهم في تحيي ويستحيي فلئلا يضم ما يرفضه ولم يلتسوا من باب قوي مثل ضرب ولا شرف كراهة
قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبو يحتمل للادغام **قوله** باب قوي اي فعل بالكسر ما عينه ولامه واو
ولا بد من قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما في بعدان كل واو في اخر الكلمة مكسور ما قبلها سواء كانت متحركة او ساكنة
قلبت ياء لا استقال والاستعمال باعلال الاطراف اسبق من الاستعمال باعلال ما في الوسط بالقلب او بالادغام لما
عرفت فبقي قلب الثانية يا لو قلبت الاولى الفا اجتمع اعلالان على الثلاثي ولا يجوز كما مر واما هوي فقد اعلت اللام
انما يعلها الفا فلم يكن لك سبيل الى اعلال العين حذرا من الاعلالين وقوي من المضاعف بالواو ولذلك قل القوة وحيي

من المضاعف بالياء الا عند المازني وهو ضاعف ولامه ياء وكذا الطوى بمثل الطيان ولم يعلّ حتى يعلب العين الفاعلة
المازني لان اصله حيو فيدغم **قوله** واطوى وحيي يعني لم يعلا وان لم يلزم اعلالان لانهما وقعا هو كذلك
لانه فعل يعني العين في الافعال اكثر من اخواته لكونه اخف والخفة مطلوبة في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا لان
مضارعه يأتي على ثلاثة اوجه دون مضارعيهما ثم ذكر علة اخرى لترك اعلال عينيه لانه من الافعال المذكورة وهي ما
على فعل وذلك ان كل اجوف من باب فعل فلا عينه في الماضي الفا بعد نقله عينه في المضارع نحو خاف يخاف وهاب يهاب
فلو قالوا في الماضي طاي وحاي لقالوا في المضارع يطاي ويحاي وضم لام المضارع اذا كان يا مرفوض
وان كان ما قبلها ساكنا بخلاف الاسم نحو ظبي وحي اى ورأى وذلك لثقل الفعل كما ذكر ولو جوز ان يقال في هوى ايضا
مثله وهو ان كل اجوف من باب فعل تسكن عينه بعد قلبها الفا وجب تسكين في مضارعه ونقل حركته الى ما قبله نحو قال يقول
وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح فكان يجب ان يقول هي يهي في مضارع هاي ولا يحى اخر الفعل المضارع بامتد
لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل واما في الاسم فذلك جائز لخفته نحو حي وحور كما قدمنا ان يعلل ترك اعلالهم غير طوى
وحيي بامتناع اعلالهما الذي كان اولى بالاعلال لو اعل ما قبله لكونه اخر الكلمة **قوله** وكثر الادغام في باب
حيي قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة وانما كان اكثر لان اجتماع المثلين المتحركين مستثقل ويشترط في جواز
الادغام في مثله لزوم حركة الثاني نحو حي حيا حيوا احيت حيينا قال الشاعر عتوا بامرهم كما عتت ببيضتها الحمامة [illegible] جعلت
لها عودين من نشم واخر من ثمامه ان كانت حركة الثاني لاجل حرف عارض غير لازم لم يدغم كما في يحيي محييان فان الحركة
للتاء التي في الصفة والف المثنى وهما عارضان ولا يلزمان الكلمة وكذا الحركة الاعرابية كقوله تعالى على ان يحيي الموتى وقوله
رأيت محييا وان كانت الحركة لعارض لازم كما في احيية واحيية جمع حيا جاز الادغام والاظهار اذ التاء في مثله لازمة بخلاف
تاء الصفة وكذا الجواز في عيي واعيياء جمع عي للزوم الالف والادغام في هذا النوع اولى ايضا كما في حي واحي وانما اشترط للادغام
في هذا الباب لزوم حركة الحرف الثاني بخلاف باب برد وبمس لان مطلق الحركة في الصحيح يلزم الحرف الثاني الا انه يدخله ما يوجب
سكونه كيرددن ولم يردد واما في المعتل نحو يحيي ورأيت محييا فيسكن الثاني بلا دخول شيء نحو يحيي فلم يرد الادغام
حرفيهما هو كان اكثر الحاق حق الحرف المستثقل الحذف او الابدال والمستثقل من المكرر هو الثاني ومنه نشا الثقل اذ لو اقتصر على
الاول لم يكن ثقل فكان الاولى في جمع المكرر حذف الثاني او ابداله والحرف الصحيح لا يليق به ذلك لمتانته في نفسه واما حرف العلة
فلم يكره في نفسه ثبات اذ كان ما يستثقل منه بحذف اذ [illegible] بشرط اضافة ليس لازم بات وهو الحركة اللازمة ليصير له نوع ثبات
وجب الظهر في الباب الا انه واجب الاظهار كما في يحيي او جائز كما في حيي والكسر بعد خفا كسرتها احسن من اظهارها ليكون كالا
دغام فان الكسر مستثقل وان الفتحة الاولى كما يقول في تثنية الحيا حييان حار احياوه والنبي اولى لعدم الاستعمال
ولا يجوز هنا الادغام لعدم لزوم الثلاثة ومن الظهر في حيي قال الجمع حيوا مخففا كخشوا قال الشاعر وكنا حسبناهم
فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا **قوله** وقد تكسر الفاء يعني في جمع المبني للفاعل والظاهر انه غلط وانما
اورد بين في المبني للمفعول نحو حي فعولم في الاسم فرق الوي دوون في [illegible] والكسر فان قيل كيف وجب كسر الفاء في عيي فعل

ويلي وعني وحيي وعزي مثل عصفور من العزو وجاز الوجهان في فعل قيل لان فعلا ملتبس بفعل لجاز نقل الضم فيه دلالة على
اصل البنية وفي غير لا يلتبس بنية بنية اخرى وتقال المحذور لضم فعل قبل الياء خفة البناء وقال السيرافي يجوز ان يقال في الكثير
في جمع لوي كسرا في جمع ابيض جعل الياء الساكنة المدغمة كغير المدغمة وحي في حي كعمي في عمي وقالوا في الاسم حياه وديّاه ودواه
وسند عاه وعاى وراية وراى واية وثاية والقياس حواه او عياه والاول اولى لان باطون اكثر من بانجمي وانما قلنا شددوه
وذلك لان الاولى اعلال الاخر كما في هوى ديوى وقال الفراء جملة من المعقد مبنية ايه انه ساكن العين والاصل اية واي قلبت
العين الساكنة الفا لفتح ما قبلها كما في طائي باحل وعار وهو ههنا اولى لاجتماع الياءين وقال الكسائي الاصل ايه فعلة
وزن فاعله فكرهوا اجتماع الياءين مع انكسار اولاهما فحذفت الاولى وعلى جميع الوجوه ففيه شذوذ ويمكن ان يقال الوجهان
ايضا في ايه وثاية وراية **واعلم** ان في استحى العين لغة اهل الحجاز استحيى يستحيي مستحيي مستحيا منه بالياءين على
وزن استفعل يستفعل مستفعل ولغة بني تميم استحى يستحي بنقل الحاء وحذف احدى الياءين وهذا مذهب سيبويه لانه مبني على
معلا اعلال هاب وباع فكانه قيل حاى فكما تقول في باع استبعت تقول في حاي استحيت وانما بنى على حاي المرفوض لان
حوحيي اعلال بنية لما امتنع اعلال لامه فاستحى على هذا في الاصل استحاي كاستطاع حذفت حركة الياء اذ لم يوجد
في كلامهم يا متحركة متأخرا ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت ولا لحاهم ولست الياء الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها كما في باحل
وكذا القول في المضارع انه يستحيي كيستبيع حذفت حركة الياء اذ لا نظير له في الافعال ثم حذفت الياء الاولى
للساكنين والامر منه استح وهو مصدره على هذا استحاءة كاستباعة ولا استعانة واسم الفاعل مستحي والاصل
مستحي باعلال المضارع والمفعول مستحى منه واصله مستحاي حذفت حركة الياء كما في استحاي ثم اعل اعلال
استحاي كما مر وفيما ذهب اليه ضعف لحق وقال عيسى واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه الصور حذفت
كما في حبت وطلبت ومست نحو المثلين الادغام فلما امتنع حذفت الاولى لانه اشبه شيء بالادغام قال المازني لو حذفت
للساكنين لم يحذف في المثنى نحو استحيي ولقالوا استحايا كاستباعا **قوله** بخلاف بارقوى يعني ان نحو من مضاعف
الواو بدل القوة كما ان حيي من مضاعف الياء لكنه امتنع ادغام حيي بخلاف نحو فلم يقل قو كما يقال حي لان قلب الواو يا
اعلال في الطرف وادغام الاول في الاخر اعلال في الوسط والاول اسبق لما ذكرنا في عيو ونحوه ولذلك السدى
بادغام امه فيل قلب همزة الساكن الفا لانفتاح ما قبله كما ذكرنا في اول الكتاب وايضا قو يغلب الواو يا احف منه
بادغام الواو في الواو والطرف والذي هو موجب الى زيادة الخفة اولى بالسلوك مما التر فيه كذلك **قوله** ولذلك
قالوا لحي اي لم يقولوا احي مع انهم ادغموا في الماضي لان الاعلال قبل الادغام وايضا الكلمة بالاعلال احف منها بالادغام
ولذلك قيل يقوا لا يقو وايضا لا يجوز الادغام في يحيي ويعوي لعدم لزوم حركة الثاني كما هو شرط الادغام في مثله
على ما تقدم **قوله** احواوى هو افعال من الحوة واصله احواوو لم يدغموا لاعل الثاني الاعلال على الادغام
ولكون الكلمة به احف وكذا احواوى في مضارعه وكذا ارعوى وهو من باب افعل كاحمر واصله ارعوو كاحمرر
ومصدر احواوى احويوا كاحميرار واحويا ولم يذكر سيبويه الا هذا احمر قال احويوا الا علة وادغام فكلوا لكيا

عارضة في المصدر للكثرة واصلها الالف في احواوى واحوارر لعروضها لا تعتد بها كما لا تعتد بواو سوير وجود الكونها بدلا من الالف في سايرة وقاول ومن نظر الى كون المصدر اصلا للفعل ولا تكون الياء بدلا من الالف بل الالف بدلا من الياء في المصدر **قوله**
ومن قال اشهباب بعني انّ باب افعلال مقصور من افعيلال في بعض الكلمات فقال احمرار واحمار واشهباب واشهبار فقال
على ذلك في احووى احواوا فصحيح واوان كما صحّح التاني في اقتتال لانه لم تكن احواوى او من باب اقتتال وحكي في باب الادغام انه يدغم احد
مثل احيا لا اقتتال فالا تصاعدها احووى الواوان في الوسط لا استثقال كاستثقال في الطرف فقال احووى يحووى احووى
تحووى بكسر الحاء احووي احووى قيل قبل فلا اد ابنيت من حيي ورمى مثل احمر قلت احيي وارميي والاعلال قبل الادغام
واذا بنيت مثل احمار منهما احيايّ وارمايّ وفي المبني احيايا وارمايا واحيايا وارمايا ولا يجوز الادغام لعروض الحركة
في الاخيرة لاجل الف المبني وتقول في الجمع احيبوا واحيايوا واذا رمت الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله أحيي وارميي
واحيبوى وارموى واحيشا واجبيوا واحويسا واحويسوا جاز الادغام فتقول احيي واصله احيي كسرت
الواو المضمومة كما في مثلي واحوى واحويا واحويوا وفي المضارع يحيي ويرمي منّي ويحاي ويرماي يحوى
ادغام الواو في احيبوى كما لم تدغم في سوير لما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل محيي ومحيايه ولا يجوز الادغام لعروض
الحركة بلا احف الكسر او من الاظهار كما بينا وتقول في مصدر احيي احييا في مصدر احياي احييا بالادغام ومن لم
تدغم في احويوا لكون الياء بدلا من الالف بمعنى انه لا يدغم ايضا هاهنا لكنه مستعمل ومن ادغم في اقتتل بقتل اقتالا
قال هاهنا حياحي حيا **قوله** وجاز الادغام في احي واستحي من ادغم قال أحيى أحيا أُحيو واستحي واستحيا واحيوا
وذلك للزوم الحركة ومن لم يدغم قال احيي احيا احيوا احوار ماروا هوا وفي استحي ثلث لغات هذه اصلها وثانيها
الادغام وبالسهاحد في الياء الاولى كما في استحي عند تميم وتقول في مضارع احيي واستحيي يحيي ويستحيي من غير ادغام
لعدم لزوم حركة الثانية كما ذكرنا **قوله** ولم يبن من باب قوي اي من مضاعف الواو فعل بالفتح كراهة اجتماع الواوين
اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع واما فعل بالضم فلو بني منه لحصل الواوان من دون اتصال الضمير اذ لم تكن تقلب الواو
التي هي عين لما لم تكن علة القلب في اللام حاصلة كما ذكرنا في حيي وطوي **قوله** ونحو القوة والصوة جواب عن سوال
كانه قيل اذا سوا من باب محافة الواو فلم احتملوا ذلك في القوة قال لان الادغام هاهنا حاصل خفة الكلمة
ولو كان الادغام فعد ما غلب الاعلال ايضا لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل
قوله وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل منه محمول عليه او للتشبيه بالفعل دار ذو جوا واحوز والانه
بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسواد للتشبيه بعور وسود لانه بمعناه ومانحن فيما صح محقق ايضا كاعور واسعور
ومعاول وسايع وعاور واسود ومن قال عار قال اعار واسعار وعاير وصح تقول وسيبار للتشبيه بعور وسود
~~لانه بمعناه ومامحن و~~ ومعوال ومخياط للتشبيه بمعول ومخيط بحذف منهما او بمعناهما واعل نحو تقوم وتبيع
ومقوم ومبيع بعد ذلك للتشبيه ونحو جواد وطويل وغيور لا الاسم تفاعل او تفعل او لانه لتشبيه ها على الفعل
ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى للتشبيه بحركته على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه

او لانه ليس بجار ولا موافق نحو ابدور واعين للالباس او لانه ليس بجار ولا مخالف نحو جدول وخروع وعليب
لمخالفة الالحاق او للسكون المحض قلت تنبيه بما قدمت في اول هذا الباب علم تركهم اعلال الاسماء المذكورة ولنفسر
الفاظ المصنف **قوله** لعدم تصرفه يعني ان الاصل في الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله ولم يعل باب التعجب تحقيقا او لا وقوله
ه وان كانا فعليين على الاصح لمشابهتهما بعدم التصرف للاسماء فصارا كافعل التفضيل وافعل الصفة **قوله**
والتعجب منه اي افعل التفضيل محمول عليه اي مشابه لافعل التعجب من الثلاثي لكونه افعل في معنى من المعاني من نحو
ولا كذلك تساويه في كثير من الاحكام كما تبين في بابهما ولم يكن محتاجا الى قوله محمول عليه الاسم واصل الاسم الاعل هذا
الاعلال كما ذكرنا بل قد تعلل من جملة الاسماء الا اقسام المذكورة ويشترط القسم المزيد اذ الزيد اعلال اسمه لموازنة الفعل ان تكون
مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا المخالف الفعل بشيء كان يكفي قوله او للبس بالفعل **قوله** وباب اعواد واسواد
للبس اي لو علت الواو الفاء بنقل حركتها الى ما قبلها لكان تسقط همزة الوصل واحدى الالفين فيبقى ساد وعاد فيلتبس بفاعل
المضاعف ولم يكن يحتاج الى قوله للبس لانه انما يعتذر لعدم الاعلال اذا احتمل هما كل علة الاعلال ولم تعل علة الاعلال فيما سكن
ما قبل الواو والياء فيه كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يثبت اعلال عور وسود حتى يحمل اعواد واسواد
عليهما بل الامر بالعكس لكن يشكل عليه لم يعل اعوار واسواد وظاهرهما انهما مثل اقوم فالجواب انهما فرعا وكذلك
العلة حاصلة في اقوم دون اعوار **قوله وما تصرف** مما صحح الاخر اي لم يعل نحو اعورته واستعورت
وان كانا في الظاهر كاقوم واستقوم لان اصلهما ليس معلا حتى يحمل في الاعلال عليه وكذا عاورت ومقاول ومبايع لم تعل
اعلال نحو قائل وبائع لان اعلال نحو قائل وبائع للحمل على فعليهما المعل واما هذه الاسماء غير معلة **قوله**
ونحو مقوال ومقيال للبس يعني ان نحو وان كان مصدر الفعل معل فلم يجر مجراه كما اجرى اقامة واستقامة مجرى اقام
واستقام لئلا يلتبس بعد الاعلال هذا قوله والوجه ما تقدم من ان المصدر لا تعل بسبب هذا الاعلال الا ان يكون
معتدا بما طرد اساوة الفعل في سوى الزيادة فيه في مثل ومعنا من الفعل كاقامة واستقامة وليس نحو مقوال
ومقيال كذا واما اعلال نحو قيام وعياذ بقلب الواو ياء وان لم يساو الفعل باحد الوجهين لما ذكرنا من انه علة قلب
الواو ياء لكسرة ما قبلها اصلية من علة قلب الواو الفا لفتحة ما قبلها **قوله** ومقوال ومخياط للبس يعني انه اله
جارية على الفعل فكان سبيله في الاعلال سبيل الفعل لكنه لم تعل للبس بمقال والخوان فالم يلتبس فيه علة
الاعلال وهي موازنة الفعل حتى تعل وليس كل اسم متصل بالفعل تعل هذا الاعلال **قوله** ومقول ومخيط
هذا احتياج الى العذر لانه موازن للامر نحو اذهب واجد فيه المخالفة بالميم المزيد في الاول فكان الوجه
الاعلال والعذر انه مقصور من مفعال فاجرى مجرى اصله ولنا ان نقول لا نسلم انه اصله بل نقول هما اصلان ومفعل
محمول على مفعال في ترك الاعلال لكونه بمعناه وهذا اولى اذ لا مواخذة لمعناه لا ندل على انه فرعه **قوله** تعين ذلك اي
لم تقلب عينها الفا كما قلبت في اصولها [illegible] كما مر ذكره **قوله** للالباس بفاعل اي لو حرك الالف

معاوم

الا الكائنة بعد الاعلال كما في قائل الا انه ليس بفعال وفعيل وفعول وتفاعل ولوجود الاولى للساكنة ليس بفعل او الماو
الغير انما لم يفعل بهما ليست من الاقسام المذكورة قيل قوله ونحو الجولان هذا البحث فان حركة اللفظ لا تناسب
حركة المعنى الا ان الاشتراك اللفظي ذكر له اللفظ المحمول بعد الحرف يشبه من الواو والياء والالف كما هو مشهور وحركة المعنى
علي ان انسح من هذا المعنى فكيف يشبه بحدهما على الاخر فالوجه قوله اولانه ليس بجار اي كاقامة واستقامة كما ذكرنا من مناسبة
بفعل ولم موافق صح اي موازن له موازنة مقام ومقام وباب ودار قوله للالتباس اي بالفعل قوله ولا مخالف لا اسم
الموازن الموازنة المذكورة مخالفة بوجه حتى لا يلتبس بالفعل قوله لمحافظة الالحاق فان الملحق لا يعل بحذف
حركة ولا نقلها ولا حذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل غرض الالحاق الا اذا كان الاعلال في الاخر فانه يعل لان
الاواخر محل التغيير ولان سقوط حركة الاخر كالغزى لا يخل بالوزن لما ذكرنا في اول الكتاب وسقوط الحرف الاخر
لحلول التنوين غير لازم للكلمة قوله علبشاد وهو عند الاخفش ملحق بجندب وعند س هو للالحاق ايضا كسودد
وانما لم يسكن فعلك كما في بعد قوله او للسكون المحض هذا هو العذر الحق لا الاول لان الواو والياء الساكن
ما قبلهما انما يقلبان الفا لكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل قوله
ويقلبان همزة في نحو قائل وبايع المعتل عينه بخلاف نحو عاور ونحو شاك وشاكي شاذ وفي نحو جاء قولان قال
مقلوب كالشاكي وقيل على القياس وفي نحو اوايل وبوايع مما وقع ثانيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو او ياء بخلاف
عواوير وطواويس وضياون شاذ وصح عواور واعل عاشية لان الاصل عواوير فحذف وعيايل كما تشرع ولم
يعتل في باب معلوم ومعايش للعرف بينه وبين باب رسايل وبحاير وصحايف وجاء معايش بالهمز
على ضعف والتزم همز مصايب كما في هذا الفصل قد تقدم ذكر تعليله وقول النحاة في هذا الباب قلبت الواو والياء همزة ليس
بمحمول على الحقيقة وذلك لانه قلبت العين الفا ثم قلبت الالف همزة فكانه قلبت الواو والياء همزة قوله بخلاف عاور يعني
ان اسم الفاعل يجري على الفعل في الاعلال كما تقدم فلما صح فعله صح هو ايضا قوله ونحو شاك وشاكي شاذ يعني ان
بعض العرب يقلب العين الى موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الاجوف ويعلله اعلال قاض قال شعر لاثه
الاشيا والغمرك وقال شعر فتعرفوني انني انا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث معلم وهذا هو الذي غرك حتى
ارتكبت جمع اسم الفاعل من الاجوف والمهموز اللام القلب فقال اذا كانوا يقلبون في الصحيح اللام حرفا من الهمزة
الواجب بعد الالف فهم من اجتماع همزتين افر وهكذا المارم قالوا في جمع شايع شواع بالقلب فقال فهو في نحو خطايا
ومطايا وجوا وسوا اولى والجواب انهم انما التجاوا الى القلب في لاث وشاك خوفا من الهمزة بعد الالف واما في نحو جا
فقبل همزة واجب بعد الالف سوا قلب اللام الى موضع العين او لم قال س واكثر العرب يقولون لاث وشاك بحذف
العين كانهم قلبوا العين الفا ثم حذفوا العين للساكنين ولم يحركوها لان امر الهمزة المحذوفة والظاهر ان المحذوفة
هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان تكون اصل لاث وشاك لوث وشوك مثل فعل لا اسم كجزع وغلق ولس

في الآت فيكون بالكسر كشاك وبوم راح وقد مضى البحث في جاي واول الكتاب **قوله** في عواول يعني اذا اكتنف حرف العلة
الف باب مساجد قلبت الثانية الفا للقرب في الطرف واجتماع حرفي علة بينهما فامتنع تصحيحه ثم قلبت همزة كما في قائل وبائع ثم
ما تقدم سواء كانا كلاهما واوين كما في اوائل او كلاهما ياءين نحو سيايع او الاول واوا والثاني ياء كما في بوايع جمع بويعة فوعلة
من البيع او بالعكس نحو عيايل جمع عيل واصله عيول لانه من عال يعول وكان قياسه صيايد وضياون بالهمزة لكنه شذ في الجمع
كما شذ في المفرد وليس ذلك بمطرد الا ترى انك تقول سايد البنية بفك الادغام فاذا جمعت قلت سايد الابنية مدغما والمسموع
من ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقاس ش الثلاثة الباقية عليه لان استثقال الياءين والياء والواو كاستثقال
الواوين وقال الاخفش القياس ان لا تهمز في الياءين ولا في الياء والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين واما توابع
جمع تابعة فانما همز لكونه جمع ما همز عينه فاذا سميت اسم فاعل من جيء وشوى قلت جاي وشاو كقاض وتقول في
جمعهما لغير العقلاء جوايا وشوايا عند ش لو وقع الف الجمع بين واو وياء في جمع جاي وبين واو وياء في جمع شاو ولا
شيء الجمعين واحد بما فعلت في جمع اداوة اذ لو اعلت جمع جاي واجب لعلة ان تصير جوايا وشوايا لو اعلت
في جمع شاو لعلة شواوي فكان وارد اليها فيه على ما ذكرنا في تخفيف الهمز ونقول على مذهب الاخفش جوابي
بالياء واما شوايا بلا خلاف فيه لاجتماع الواوين **قوله** بخلاف عواوير وطواويس اذا بعد ذكر والعلة التي بعد
الف الجمع من الطرف لم تقلبها الفا سواء كانت المكتنفان واوين كطواويس او ياءين كيابيع او مختلفين كعيايل جمع قيام
ورواسع جمع ... ساع على وزن نوار من ساع لو جمعت الاسماء المذكورة هذه الجموع واما عواوير جمع عوار وهو الكلب
العدى فلان اصله عواوير حذفت الياء اكتفاء بالكسرة قال الشاعر وكحل العينين بالعواور وعيائيل بالهمز لان اصله عيايل
اذ هو جمع عيل كسيد وهو الفقير فاشبع الكسرة قال الشاعر فيها عيائيل اسود ونمر اردّ في الاصل في الجمع هذا كله في الجمع
واما ان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان ش تعلّه بالكسفية الفا انضام همزة فيقول عواوير وقوائم على وزن فعاعل
من عود وقام وكذا تقول في مطاء دُرما وحيا وشوا من مطاو ربي وحيي وسوى فتصير بالكسفية في الجمع همزة لانه
وان فات ثقل الجمع الا ان ضم اوله الحقه ثقلا ما قال ولا تقلب الهمزة هاهنا ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما فعل في الجمع لانفال
مطايا وروايا وحيايا وسوايا للالتباس بما سكاري وحباري وتجوز ان يقال ان ثقل الضمة ليس كثقل الجمعية ثم تطلب معها
غاية التخفيف كما طلب مع الجمع الاقصى بل اقصى تخلص منه وذلك بقلب بالكسفية الفا همزة قال ش فاذا جمعت مطا قلت
مطايا لان الهمزة كانت في المفرد ولم تعرض في الجمع فهو مثل شواجع سائية كما تقدم في تخفيف الهمزة والاخفش والزجاج لا يعتبران
بالكسفية في غير الجمع فيقولان عواور وقواوم ومطاو ورماي وحياي وسواو في جمع المفرد **قوله** ولم يعتلوا
في باب مقاتل اي فيما وقع بعد الف الجمع فيه واو او ياء ليست بزائدة سواء كانت اصلية كمعيشة ومعاش ومريبة ومرائب اوبدلا من الاصلي
كما في جداول وعثاير وسقي على حالها اما الاصلية فلاصالتها واما الزائدة المتحركة فلقوتها بالحركة وكونها للالحاق بحرف
اصلي وان كانت الواو والياء مدة زائدة في المفرد قلبت الفا همزة كما في سائل وكبائر وقد همز معائش تشبيها لمعيشة
بمعيلة كما جمع مسيل على مسلان تشبيها له بفعيل او توهما انها مفعلة من مصائب ومعائش بالهمز شاذان **قوله** ونقلت

فعلا اسماء او في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذا الباب بيض وأجلف في غير ذلك فقال س الفقهاني الثاني فنحو مصوفة ساء منك ونحو معيشة يجوز ان تكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش البناءين الاول فمصوفة فانه من غرت ومعيشة مفعلة والازم معوشة وقليهما لو بني من البيع من تركب تقبل بيع

وسوع **قوله** طوبى اما ان تكون صيدرة كالرجعى فان فعلى طوبى لهم ای طيبا لهم لقوله بعسا لهم واما ان تكون موئثا للاطيب تحفة الطوبى باللام كما قال س هذه اما تقلب فيه الياء واوا وذلك اذا كان اسما كالطوبى والكوسى فالا لهما الا تكون وصفا بغير الالف واللام فاجرتا مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا واما لم تكن وصفا بغير الالف واللام لانها لا تستعمل مع من كما هو معلوم واما مع الاضافة فان المضاف اليه من الموصوف لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا تقول عندي جارية حسنا الحوارى لان الجوارى تدل على الموصوف فلما لم تكن بغير لام صيغة ولم تعرف في الوصفية تحرى بساير الصفات جرى مجرى الاسماء ولقلة معنى الوصفية في افعل التفضيل صرف المبرد هذه مثل اذا انكسر بعد العلمية اتفاقا نحو لا باب احمر فانه فيه خلافا كما مر في بابه تقال مشية حيكى اذا كان فيها حسكان اى تبختر قال س هو فعلى لا فعلى لان العلم لم معلى بالكسر لا فعلى لا تكون صفة واما عزهاه فهو بالتاء وقد اتت بعضهم رجل كيصى حسطى للذى يأكل وحده ويجوز ان تكون فعلى بالضم ملحقا بجخدب كما في سودد وجوء قوصط ولا بغير تغيير الضمة الى الكسرة بالالحاق لان المقصود من الالحاق اسواء الوزن والسجع ونحو ذلك لا يساويه واما قلب في الاسم دون الصفة وقياسهما وكان الصفة اولى بالتعليلها

قوله وكذا الباب يعني جمع افعل وفعلى وذلك لثقل الجمع وقد تذكر في باب جمع اسمى الضمة بحالها فيقلب الياء واوا وذلك لخفة الوزن **قوله** واختلف في غير ذلك اي في غير الجمع والصفة سواء كان على فعل كما اذا بنيت على ورن برد من البيع او على غير وزن فعل فس يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولا يقلب الياء واوا لان الاول اقل تغييرا والاخفش يعكس الامر مستدلا بانا تقيهم على قلب الياء اذا كانت فاء والضمة ما قبلها اتفاقا نحو موسر واجيب بان ذلك للبعد من الطرف بخلاف ما اذا كانت الياء قريبة من الطرف كما نحن فيه **قوله** فمصوفة شاذ لان المصوفة السبب وهي من الصوف لانه يحتاج في دفعها الى التصاق بعض الى بعض **قوله** وتقلب الواو المكسورة ما قبلها في المصادر نحو قياما وعياذا لاعلال افعالها وحال حولا كالقود بخلاف مصدر حول واو ذو في نحو حياض ورياح وديار ودِيَم لاعلال المفرد وسدطيال واصح روى رباء كراهة الاعلال بين واحمع باو في نحو رياض وثيار لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عوده وكوره واما من تثنى ذكان حق الواو المتحركة المكسور ما قبلها ان لا تقلب ياء الا في اخر الكلمة نحو رايت الغازى كما ان الياء المتحركة المضموم ما قبلها لا تقلب واوا كالترامي والهيام والعسه وذلك لان اقتضى الكسرة للياء بعدها كاقتضاء الضمة للواو بعدها والواو والياء تقويان بالحركة فلا تقدر كسرة ما قبل احدها وضم ما قبل الاخر على قلبهما واذا كانتا مضاعفتين فهما اشد قوة نحو احلواذ اذ اوسع واحلواذ ودموان ثناذا ركلنه قد تعرض للواو المتحركة غير المتطرفة المكسور ما قبلها بعض قلبها ياء وهو الحد الاخير كما في قيام وقياما ولم يثبت ذلك في الياء المتحركة غير المتطرفة المضموم ما قبلها فعدت على الاصل فيقول قلبت الواو المذكورة ياء لانه اشبه الجدها

حرف

اذ تقويهما

اعلالا كما في الاعلال لهو كون الفعل اعلالا ولا بد ان يكون الفعل ... واعتاد ... دوا
مصدر الفعل ... ان الواو ... الاعلال ... صحيح الواو وحال حولات وكسرة ... صحيح

ان تكون الكلمة لواحد اعل فيه بقلبها الفا كما في باب وبيراو ياكما في ديمة وديم وريح ورياح وشذ طيال جمع طويل اذ لم
تعل في واحده وصح رواء جمع ريان واحد مثل العين اعني ريان كما صح هوى وطوى كراهة الاعلالين وصح نواء جمع ناو
اي سمين لانه لم تعل واو واحده ولو اعل ايضا لم يجز اعلال الجمع لاجتماع اعلالين وثالثها وهو اضعفها ولهذا احتاج الى شرط
اخر وهو كون الالف بعد الواو الواقعة بعد الكسرة كون الكلمة جمعا لواحد ساكن عينه كحياض وسياط ورياض واما احتياج
الى شرط اخر لان واو الواحد لم تعل لكن فيها شبه الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها ميتة فكانها معلة
واما اثر الشرط المذكور لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع حروف العلة الثلاثة فتقلب ثقلها اي الواو الى
ما يجانس حركة ما قبلها الى اليا وهي الشرط وان لم يكن مشروطا في الاولين نحو فيهما وديم لكنه يقويها فليعد لحرف
مغلق
صحيح حولا وان كان مصدرا فعل وجاء فيه مع نون جملة على نيران وصح خوان وصوان لانه ليس بجمع **قوله**
وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما يا اذا اجتمعت مع يا وسكن السابق ويدغم وتكسر ما قبلها ان كان ضمة كسيد
وايام وديار وقيام وصيوم ودليه وطي ومرمي ومسلمي رفعا وحار في جمع الوي بالكسر والضم واما نحو صيوب
وحيوة ونحو فساد وصيم وصيم شاذ وقوله شعر فما ارق النيام الا سلامها اشذ **قوله** عينا كما في سيد
وايام وديار وقيام وصيوم اذ اصلها ايوام وقيوام وديوار وصيوم على فعال وفعول ولو كان فعالا وفعولا لقيل قوام
وقووم **قوله** لاما كما في دليه واصله دليو **قوله** او غيرهما كما في مرمي ومسلمي اذ الواو في الاول للمفعول
والثاني واو الجمع **اعلم** ان الواو والياء وان لم يتقاربا في المخرج كما في ذكروا بعد حتى يدغم احدهما في الاخر لكن لما استثقل
اجتماعهما ارادوا تخفيفهما بالادغام بادنى مناسبة بينهما وهي كونهما من حروف المد واللين وجرائهم على التخفيف الادغام
فيهما كون اولهما ساكنا فان شرط الادغام سكون الاول وتقلب الواو الى الياء سواء تقدمت الواو او تأخرت وان كان القياس
في ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثاني وانما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود لان الواو والياء اثقل من الواو المضعفة
وانما لم تدغم في سوير وتسويغ فالان الواو ليست بلازمة بل حكمها حكم الالف التي هي بدل منها لان الاصل ساير وسايغ
فكما ان الالف التي هي اصلها من الواو لا تدغم في شيء فكذلك الواو التي هي بدل منها ولذلك لم تدغم نحو قوول وقووول وايضا لو ادغم
نحو سوير وقوول لالتبس بفعل وفعل وليس ترك الادغام فيه لمجرد المداد المد لانما يمنع من الادغام اذا كان في اخر الكلمة
فلا
نحو قالوا واقبلوا وفي يوم واما الكلمة الواحدة نحو معزو ومرمي وذلك لان الكلمة بعرض الزوال فاجتمع مع حروف
زوال المد عدم الاتصال التام ولا يدغم ايضا في ديوان واجلواذ لان القلب عارض على غير القياس ديوان لذلك
جمع دواوين وصغر نحو دويوين ودويوين ونقول في اجلواذ اجلواذ على الاكثر ولو كان ديوان فعالا
لوجب قلب الواو يا وادغام اليا فيها كما في ايام لكنه فعال قلبت الواو يا على غير القياس كما قلبت الواو يا في قيراط
على غير القياس وجمعه قراريط وكذا لا يدغم الهمزة اذا اجتمعت في نحو رؤيا ورؤية بقلب الهمزة واوا بل تقول رويا ورويه
وبعض العرب تقلب وتدغم فيقول ريا وريه ولا يجوز ذلك في سوير وتويع على حال لحصول الالتباس بباب فعل

علاق نحو ربا وربه وبعض بعض النحاة فعول في بحصف نوى بى واذا جمعت نحو دبه ونور واذ جمعت جاز الضم
والكسر كما في لحى جمع الوى كما ذكرنا وكذا اذا بنيت نحو فعل من اوى وانت وجمعت الهمزة بالقلب قلت اوى وكذا
في فعل سوى سوى ونهى واما حيوى فقلبت الياء الثانية واوا في العلم خاصة لان الاعلام كثيرا ما يغير الى خلاف ما يجب
ان يكون عليه الكلم لسهاعلى خروجه عن وضعه الاصلي كموهب في موظب ومكوزة وسمسر ونحو ذلك وعند المازني واو
حيوة اصل كما ذكرنا في الحيوان واما هو فاصله هوى لانه فعول من النهي عال ولا نحو من المكرر الى مبالغ في النهي وقياسه نهي
قوله وضيم وقيم شاذ يعني ان حق الواو اذا اجتمعت الياء واولاهما ساكنة قلبها ياء وهاهنا اجتمعت الواو وان
واولاهما ساكنة فعلت بابي فلهذا اشذ والاولى ان يذكر سدود ونحوه بعد فصل ولى ومرضي وذلك لان الواو المضعف
واو في تبين الحرف الصحيح لكنه يقلب ياء اذا وقعت في الجمع طرفا لثقل الجمع وكذا الطرف ومحل التصغير فهو في قوم
ونوم لم يقع في الطرف ولا في الجمع ولا في التصغير فهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع وحكى بعدا القلب فيه قياسي
وانما كان النيام اشذ لبعده من الطرف قال يشعرك الاطرفا منه بذا صيام في ليلة العمي صعداء ما بين الاضلع
سكان ونسيان وسقط جل قليلا او في نيام **قوله**
وسكمان وسعلحركتهما في نقوم وبيع للنسبة سار يحاف في مفعل ومفعل مفعل كذلك ومفعول نحو مقول ومبيع
كذلك والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين والعلة واو مفعول غير با لكسر في القا اصلهما
مبيوع ومقوول نحو مسبوع وقيل نحو مصوون وكذا قالوا في نحو ولت وبعث وقلن وبعن وكسر الاول ان كان
العين ياء او مكسورة ونحو وعين ولم يعلوا في ليست انسبة الحرف ومن ثم سكون الياء وفي قال وبيع لانه عن نقول وبيع
وفي الاقامة والاستقامة ونحو الحذف في سيد وميت وكينونة وقيلولة اذا تحرك الواو والياء وسكن ما قبلهما فالقياس
الاعلال بنقل ولا قلب لان ذلك جميعه لكن ان اتقوذلك في فعل فدا على اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه سكن على ذلك
الفعل والمحمول عليه ابقاء على الاصل وبعد الاسكان ينقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم لسهالة النسبة لان اوزان الفعل
انما تختلف بحركات العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على ما مر في اول الباب ويشترط ان
يكون الساكن الذي ينقل الحركة اليه غير حرف لين حركته ان يكون متحركا في الاصل فان الاصل لم ينقل في نحو قاول وبايع وقول
وبيع ونقل في اقام ويقيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلذا صح العين في يعور واعور يعور ويستعور
واذا اعلت الحركات الى قبل الواو والياء نظر فان كانت الحركة فتحة قلبت الواو والياء الفا لانه اذا امكن اعلال العين
بعين ما اعل به الاصل فهو اولى وان كانت كسرة او ضمة لم يمكن قلبهما الفا لان الالف لا يلي الا الفتح فيبقيان بحالهما الا
الواو الذي كان مكسورا فانه يقلب بالضرورة ياء ساكنا مكسورا ما قبله نحو يطيح واصله يطوح ويقيم واصله يقوم
فعلى هذا نقول يخاف ويهاب ويقوم ويبيع ويطيح ويتم **قوله** للشبه بار يخاف مبنيا على ان حركات الواو والياء في
الامثلة المذكورة حذفت كما حذفت في الاصل اعني الماضي نحو خاف وهاب وقام وباع وطاح ثم التقى ساكنان فلم يحذف الاول
لانه ليس مدحرك كما هو حقه فلما احتيج الى تحريكه حرك بما يليق به دون الكلمة ولم يحرك بالكسر كما هو حكم الساكن اذا حرك

وأما الفتح كما كان في الأصل أعني الماضي حتى يقلب ألفاً كما في الأصل لأن الوجهين مؤديين إلى اختلاط الأبنية بعضها ببعض
ولو بني عليها قلنا من أن الحركات تقلب إلى السواكن المقدمة لم يحتج إلى الاعتذار عن عدم قلب العين ألفاً لخوف اللبس لامتناع
من الألف بعد الضمة والكسرة والذي بني عليه أيضاً ليس بجيد ثم الذي يحمل على الفعل في هذا النقل نوعان أحدهما الثلاثي
المزيد الموازن للفعل الموازنة المذكورة فعلة في قلب الواو والياء الفاء مشابهة للفعل وأما نحو زايد لا يراد في الفعل
نحو مقام ومقام ومقوم على وزن مذهب من قام ومقيم فإنها على وزن يفعل ويفعل وافعل أمراً ويفعل أو نحو يزيد
مثله في الفعل محرك بحركة لا تحرك في الفعل مثلها نحو ساج وسيح فإن التاء المكسورة لا تكون في أول الفعل الإعلالية
وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة والمخالفة المذكورتين شرط آخر وهو أن تكون من الأسماء المتصلة
بالأفعال فلذا لم يعل مريم ومدين وليس ... شاذ فلا يعل عنده نحو مقول ومبيع المنسوبان من القول والبيع وغير ذلك
إذ ليس في شيء من ذلك معنى الفعل فإن لم يكن مخالفاً لما ذكرنا نحو أهوى وأطول منك وأسود ويقول ويقول ... ليس ...
وإعلال ... الأعين وأدور لم يعل الإعلال المذكور لئلا يلتبس بالفعل عند التسمية به كما مر قبل وأما لم يعل في نحو أخونة
وأصونة وأخيرة لعدم مشابهتها للفعل كالميم في الأول والتاء ها هنا وإن كانت ... لعدم اللزوم فهي ها هنا كما
في أسودة ... أسود في الجبة ... ولم يعل في نحو أهونا وصح ... الثابت للزوم وكونه جزء الكلمة
أخرجها عن موازنة الفعل المذكور كإخراج الألف في الصوري والحيدى والألف والنون في الطيران والحولان كما ذكرنا قبل
ومن الغريب نقل كسرة الياء في التبيان ... الأسماء المشابهة للفعل وإلا نقل في أهونا أيضاً لكراهة الكسرة على الياء وهما
مثلان كما حذفت الضمة في نور جمع نوار استثقالاً للضمة على الواو وأعل بالنقل في التبيان خاصة مع عدم الموازنة المذكورة
لشبه الاستثقال وعدم الإعلال في التبيان أكثر ... النقل شاذ بخلاف نور في جمع نوار فإن الإسكان ومثله أكثر لكون
الواو المضمومة أثقل من الياء المكسورة حتى ... شاذ نحو قوله ... سور
وهو جمع سوار وأصل مفعول أن يكون مفعلاً فزيدت الواو لما ذكرنا في بابه فلما كان أصله الموازنة نقل ما ... في
العين ولولا ذلك لم يعل وأما ... أسماء المفعولين ... أفعالها المبنية للمفعول مع المناسبة بالمصدر ... وعلم
أن أصل مقول مقوول ... العين إلى ما قبلها فاجتمع ساكنان فيحذف الثانية دون الأولى وإن كان القياس حذف
الأولى إذا اجتمع ساكنان والأول ... حكم بذلك لأنه زال ... واسم المفعول ... بأنا بعد الإعلال نحو مبيع نحذف أن الواو
... الساقطة فيه لم يطرد. الحكم في الأجوف الواوي واليائي ... عند باب ... هنا يحذف الثاني لأن الكلمة تصير بالحذف
منها ... الأول ... الفرق بين المفعولين الواوي واليائي ولو حذف الأول لالتبسا ... أو ... كسرت الضمة
لتسلم الياء كما هو قياس قولهم في ... من البيع ... الأخفش فإنه يحذف الساكنة الأولى في الواوي واليائي كما هو قياس الفعل
الساكنة ... انقلبت الضمة إلى ما قبلها كسرت الضمة لأجل الياء قبل
حذف الياء ثم حذفت الياء الساكنة ثم قلبت الواو ياء للكسرة وفيه نظر لأن الياء إنما يستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة إذا كانت

شيء انما حذف فالاولى ان يقال على مذهبه حذف الياء اولاً ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء وذلك للفرق بين الواوي

واليائي **قوله** مخالفا اصليهما اما مخالفة ش فلانه حذف الياء الساكنة وهي اصلية واصل مبيع حذف واو وكلما واما مخالفة

الاخفش اصله فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا لضم ما قبلها وان كانت الياء تقلب وقد كسرها ههنا ضم ما قبل الياء

مع ان الياء ما حذف وشذ مشيب في مشوب من شاب يشوب ومنيل في منول من نال ينول اى اعطى ومليم في ملوم كانهما

بنيا على شيب ونيل ولم كانه مهوب من الهيبة كانه بنى على هوب **قوله** ولغة تميم مبيوع ومخيوط قال الشاعر قد كان قومك

يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون وهي لغة تميم **قوله** وقل نحو مصوون لكون الواو اثقل من الياء

ومع ش ذلك وقال لا نعلمهم اتموا الواوات وحكى الكسائي خاتم مصووغ واجاز فيه كله ان يأتي على الاصل قياسا **قوله**

ويحذف في قلت وبعت الى قلن وبعن وبعن في غيبته مضى شرحه في اول الكتاب **قوله** ولم يعلوا في لست اى لم يكسروا

اللام مع انه يائي من باب فعل واحدها يكم لبعت وخفت فلتقف بهما معا وذلك لانه لما لم يتصرف وحذف الكسرة نسيا ولم

ينقل الى ما قبل الياء فصار ليس كلست **قوله** ومن ثم سكنوا بعد لم يقلبوا الياء الفا لما ذكرناه وكما ان نقل الحركة

الى ما قبلها يتصرف فلما كان الفعل غير متصرف فلم يتصرف فيه بقلب ولا نقل بل حذفت الحركة [illegible] الدليل على ان العين

كانت مكسورة ان فتحت العين لا تضم لحذف فلا يقال في ضرب ضرب كما يقال في علم علم وبان يفعل بالضم لما جي فيه الاجوف اليائي

الا هيو وهو شاذ **قوله** وقد [illegible] عطف على نحو قلت وبعت قلت لانه من يقول ويبيع بعد انما اعلال فلا [illegible] بالفعل

هو حم

لكونهما من يقول ويبيع **قوله ونحو الاقامة والاستقامة هذا النوع الثاني**

مما ينقل حركته الى ما قبله وضابطه ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسا ما للفعل في نحو زيادات

المصدر بعينها في مثل موضعها من الفعل والذي ذكر المصنف من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء نحو الاقامة والابانة

مذهب الاخفش وعند ش ان المحذوف هي الزائدة كما قالا في واو مفعول وقول الاخفش اولى قياسا على [illegible] مما العين فيه

قوله ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة فيه نظر وذلك لان الحذف جائز في نحو سيد وميت واجب في نحو

كينونة الا في ضرورة الشعر قال الشاعر يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة اعلم ان سيدا وميتا عند ش فيعل

بكسر العين وكينونة وقيلولة بفتح العين وان الضمة الا ان اللام مكررة في كينونة والياء لازمة ولما لم يوجد في غير الاجوف

فيعل بكسر العين ولا فعلولة في المصادر حكم بان اصل سيد وميت فيعل بفتح العين كضيغم فكسر كما في بصري بالكسر ودهري

بالضم على غير القياس قال ش لو كان مفتوح العين لم يغير كما لم يغير هيبان وتيحان ولجاز استعمال الاصل شاذا كما

لم يسمع من الاجوف فيعل الا عيا قال الشاعر ما بال عيني كالشعيب العين وقال الاخفش لحنها الشاعر بل فيعل بكسر

العين اصل جمع جيد كطويل فقلبت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما في طي وقال

في طويل انه شاذ قال وانما صار هذا الاعلال قياسا في الصفة المشبهة كالفعل وعملها عمله فان لم تكن صفة كعويل

لم يعل هذا الاعلال وقال في كينونة ونحوه اصلها كونونة كبهلول وصندوق فعلولة الفا لان اكثر ما يجيء من هذه المصادر

ذوات الياء

دون الياء نحو صار صيرورة وسار سيرورة فعلوا ذلك حتى تسلم الياء من القلب للتاء فحملوا ذوات الواو على ذوات الياء
فقلبوا الواو ياء في كينونة حملا على سيرورة وهذا كما قال في قضاء أن أصله قُضّي كعُرّي فاستثقلوا التشديد على الياء
فحذفوا أو عوضوا من الحرف المحذوف الهاء قوله ومن ثم كان كذلك هو الأولى وهو أن بعض الأبواب يخص بعض الأشياء فلا يتعدى
من اختصاص الأجوف بباب فعُل بكسر العين وغير الأجوف بباب فعّل بفتحها وإذا جاز بعد ذلك اختصاص فعل الأجوف
بعدم الياء على العين وبعد ذلك الأمر بنقل فعل بالفتح إلى فعل بالكسر فما المانع من اختصاصه ببناء فيعِل وكذا لا يتعدى
من اختصاص مصدر الأجوف بفعلولة وجمع الناقص بفعلة بضم الفاء وقول الفراء إنهم قلبوا الواو على الياء في الياء
ليس بشيء لأن المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها من ذوات الواو منها فرسه في العدد من ذوات الياء ومثلها نحو كينونة
وقيدودة وحال حيلولة وإنما لزم الحذف في كينونة وسيرورة دون سيد وميت لأنهما بخلاف الاسم أن تكون على سبعة أحرف
بالزيادة وهذا على ستة وقد لزمهما الثقل فلما جاز التخفيف فيما هو أقل منها نحو سيد وميت لأن بخلاف الاسم أن
تكون على سبعة أحرف بالزيادة وهذه على ستة وقد لزمها الثقل فلما جاز التخفيف فيما هو أقل منها نحو سيد لزم التخفيف
فيما أكثر حروفه أعني نحو كينونة ونقل الحذف في نحو فيعلان قالوا ريحان أصله ريحان وأصله ريوحان من الروح **قوله**
وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والإشمام والواو فإن اتصل به ما يسكن لامه نحو بِعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والإشمام
والضم وباب اختير وانقيد مثله بخلاف أقيم واستقيم من هذا إلى سر في الكافية **قوله** ما يسكن لامه أي بالضمير وبدونه
فإذا اتصل به ذلك حذفت العين وبقي الفاء مكسورة كسرا محضا وهو الأفصح أو بالإشمام كما هو كذلك قبل الحذف ونحو إشمام
الكسر شيئا من الضمة كما جاز قبل الحذف أو ضمة محضة كما كان قبل الحذف وإذا قام قرينة على أن المراد به المعلوم والمجهول
المجهول نحو قلت يا قول وبعت يا عبد وبعت يا عبد جاز الضم الصريح في الأول والكسر الصريح في الأخير بناء على أن القرينة
وإن لم تقم قرينة فالأولى الكسر أو الإشمام في الأول والضم أو الإشمام في الأخيرين **قوله** وباب اختير وانقيد
يعني باب افتعل وانفعل من الأجوف مثل فعل فيهما أي في جواز الأوجه الثلاثة لكن الضم والإشمام إنما جاز في الضم ما قبل
الواو والياء وأما في أقيم واستقيم وأصلهما أقوم واستقوم فليس ما قبل حرف العلة مضموما فلا يجوز إلا الكسر الصريح
قوله وشرط إعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع
مخالفته بزيادة أو بنية مخصوص به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معلا
ومثل تضرب قلت تبيع مصححا **قوله** غير الثلاثي لأن الثلاثي لا يشترط فيه
مع موازنة الفعل المذكورة مخالفته **قوله** والجاري على الفعل وذلك
كالمصدر نحو الإقامة والاستقامة واسمي الفاعل والمفعول منه للثلاثي وغيره
وجوازه بعلل فيهما بالموازنة أما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار الحركات
والسكنات وأما مفعول فإن الموازنة فيه على حذو الأصل والإعلال فيه تبعا
على يفعل كما ذكرنا **قوله** مما لم يذكر لم يجئ لأنه لابد لكل اسم قلبت عينه ألفا

شيئًا كان مما ذكر لم يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة في المزيد فيه وكذا
في نقل حركة غير المزيد فيه إلى الساكن الذي قبله كما ذكرنا **قوله** اللام تقلبان ألفًا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما إن لم يكن
بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى ويقوى ويخشى ويعصى ويقاوى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين ويأبين ونحو
لأنه موجب لم يخشيا واخشى لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشين واخشى **اعلم** أن الواو والياء
إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما لامان قلبتا ألفًا وإن لم يكونا في الاسم الجاري على الفعل وفي الموازن له كرحى وعصا وكانا
فيما يوازن الفعل بلا مخالفة له كما في أحوى وأشقى وإنما شرط الجريان أو المشابهة المذكورة في العين دون اللام لأن
اللام محل التغيير فيؤثر في قلبها العلة الضعيفة أعني تحركهما وانفتاح ما قبلهما **قوله** إن لم يكن بعدهما موجب للفتح
احترازًا عن نحو غزوا ورميا في الماضي ويرضيان ويغزوان في المضارع وعصوان ورحيان في الاسم فإن ألف الضمير في
غزوا ورضيان وألف التثنية في عصوان ورحيان إنما لحقتا بالألف المنقلبة عن الواو والياء وذلك الألف التي هي لام
في أصلها من الواو والياء إذ لو لم يوجد الياء بين التي في الماضي وفي المعرب ومثنى المضارع ومثنى الاسم المعرب لحقه سقوط
النون فلو قلبت الواو والياء إلى الألف بعد لحاق الألف بهما يحصل الوقوع فيما فرّوا منه أعني الالتباس وإنما لم تقلب في اخشيا
لكونه فرع يخشيان المؤدي إلى اللبس لو قلبت لامه وإنما لم تقلب في اخشين لعروض حركة الياء لأجل النون على ما تقدم فالحق أن
يقال لم تقلب حروف العلة المتحركة لأجل لحاق ألف الضمير في غزوا ورميا والألف المثنى والجمع في نحو عصوان وغزوان ونون
التأكيد في ارضين الفاعل ومن حركاتها لأجل هذه اللواحق فيهما وإن كان أصلها الحركة إلا أنها لولا هذه اللواحق
لم تتحرك بحركتها إذ تغلب عنه ولا تقلب الواو والياء ألفًا إلا إذا تحركت بحركة غير عارضة **قوله** لشبهه بذلك يعني
أن النون اللاحقة بالفعل غير متوسط ضمير بينهما كالألف فهو كذا اخشيَن مثل اخشيا كما ذكرنا في آخر الكافية وقد
ذكرنا ما عليه هناك **قوله** كغزا ورمى ويقوى ويخشى عصى ورحى أمثلة لما تحرك الواو والياء فيه وانفتح ما قبلهما ولم يكن
بعدهما موجب للفتح وقلبتا ألفًا **قوله** بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين ويأبين أمثلة لما انفتح ما قبل
الواو والياء فيه وسكنا فلم تقلبا **قوله** وغزو ورمي مثال لما تحرك واوه وياؤه وسكن ما قبلهما فلم تقلبا ولم
يكن مثل اقوم أي مفتوح حرف العلة فيه لما انفتح ما قبلها حتى يحمل عليه **قوله** وبخلاف غزوا ورميا إلى قوله لشبهه بذلك
أمثلة لما تحرك واوه وياؤه وانفتح ما قبلهما وكان ما بعدهما موجبًا للفتح فلم تقلبا حالهما **قوله** وبخلاف اخشوا واخشون
واخشين واخشى يعني أن أصلها اخشيوا واخشيون واخشيي واخشيين قلبت الياء ألفًا وحذفت لأن حذف اللام هاهنا
لا يلبس كما كان يلبس في اخشيا بحذف فلو لم يحذف ويحذف اخشيا على أنه فرع وإن لم يلبس حمل اخشين على اخشيا في
النون في مثله لا الألف ومانع أن يمنع أن أصل اخشوا اخشيوا وأصل اخشين اخشيي وذلك لأن الواو والألف والياء كالحد
منها فاعل الخفيف الفعل كما يلحق يدي في يدي يدان فيهما إلا أن اعتلال الصحيح أشد والإعلام إذ يلحق الفاعل أصله
الفعل بل يلحقه بعد الإعلال لأنه ما لم يتم نفس الكلمة ولم يحط فلو ساكن أنه لم يلحق الخارجي فإن قيل
فلم لم تقل ورمات في غزوة ورمية قلت بنيتا على عدم تقدير الحركة في حروف العلة كما ذكرنا في ذي الزيادة والإبدال على أن المقام

القمائر يلحق

فلحق الكلمات بعد جمعها قولهم رضيوا وغزيوا اما سكان العين للتخفيف كما قيل في غزو غزْو ولو الحق الواو غزاد رضي مكسورة

الغين وجب حذف الياء للساكنين لان الضمة على الياء بعد الكسرة تحذف فيلتقي ساكنان الياء والواو فاذا كان الضمير يلحق

الفعل بعد التخفيف النادر القليل فما ظنك بالتخفيف الواجب المطرد ولو سلم ايضا ان الاصل احييوا واحييي فان الحركة

عارضة لاجل الضمير ولا اعلت في حلها الياء الفا والحق ان يقال في احيوا واحيينا لا حيي لحقه الواو والياء وامل

احيون واحيين احيوا واحيي لحقه النون فحركت الواو والياء للساكنين ولم يحذفا لانهما التاء مد بينهما كما في اغزن وارمن

ولا عوحد في كلمة تامه اعني الضمير بلا دليل عليهما ولم تقلب الواو والياء الفا في احيون واحيين لان كل واحد

منهما كلمة براسها فلا يعتدان بالكلمة واما حركتهما عارضة للساكنين كما ذكرنا **قوله** وتقلب الواو اذا وقعت مكسورا

ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت وتغزيان ويرضيان

بخلاف يدعوا ويغزوا ويسمو وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي يعلو الياء ياريحى ودعي ويقي الغاوي فقلب الواو طرفا بعد ضمة

في كل متمكن ياء وتقلب الضمة كسرة كما اعلت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض نحو ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة

وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء والاثر للمعاملة الجمع الخ الاعتراض نحو عتي وجثي بخلاف المصدر وقد تكسر الفاء للاتباع

فيقال عتي وجثي ونحو ساذ وقد جا نحو مصدي ومعزي كثيرا والقياس الواو واعلم ان الواو المتحرك المكسور

ما قبلها لا تقلب ياء لسكونها بالحركة الا بشرطين احدهما ان تكون لاما لان الاخر محل التغيير فهي اذن تقلب ياء سواء كانت في اسم كانت

الغازي او فعل مبني للفاعل كان كرضي من الرضوان او للمفعول كدعي وسواء صارت في حكم الوسط بحرف لازم للكلمة بعدها

نحو غزيان يلي فعلان من الغزو وغزيه فعلية من الغزو الا كما عصوه او لم تصر كما غازيه وتولهم مقاتوه في جمع مقتوى

شاذ ووجه صحته اجراوه مجرى مقتوين كما ذكرنا في جمع السلامة وقالوا اخنذوه بالواو ولالا يلبس بعلوة القليل بعلية الكثير

كغزيه وتغزيه وهمزيه ونحوها لو حققت نحو رضي وغزي قلت رضي وغزي كما تقول في علم وعصر علم وعصر ولا ترد الى اصلها

من الواو مع زوال الكسر بالتخفيف لعروض زوالها واما رضيوا وغزيوا فقد ذكرناه وثانيهما ان تكون عينا في اسم مجهول على غير كما في

قيام ودبار ورياض على ما مضى واما الياء المتحركة المضموم ما قبلها فان لم تقع لاما كما في هيام وبيسه ونحو جمع عيهان لم تقلب

واوا لسكونها بالحركة وان وقعت لاما فان كانت يلزمها الفتح قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها كما لان الاخر محل التغيير وللزوم

الفتح لا تستعمل في الاخر واو مضموم ما قبلها كما لم تستعمل ذلك وذلك اما في فعل كرمو الرجل ريد وان حققت ضمة العين لم

تعبر الواو لعروض التخفيف نحو رمو الرجل ريد كما تقول في ظرو ظرف او في اسم واما تكون ذلك فيه اذا جاء بعدها ما به لازم

كرموان من الرمي على وزن اسحمان فلم تستعمل كما لم تستعمل في سعوان والقحوان وتحوها وعلى فعلة من رميت رموه

اذ لزم التاء وان لم يلزم قلب رميه ورم تعلب الواو ياء والضمة كسرة لكونها في حكم المتطرفة وكذا اذا كانت الضمة ما قبل الياء

المتحركة على واو وجب قلب الضمة كسرة وان لزمت الحروف التي تلي الياء نحو طوبان تثنية الواو على وزن فعلان من العين

طوي وطوية على وزن مشربة منه وان لم يلزمها الفتح كالتجاري والترامي قلبت الضمة كسرة ولم تقلب الواو ياء لاستثقال

الفا حروف العلة التي قبلها الفتحة الحركات مورد الاعراب واما نحو الرجل فهو معنى اي صار نسيا كما ذكرنا في اول الكتاب
فاما قلب يا مصطفو وادعي كونه مورد الاعراب ~~واما هو الرجل فهو معنى~~ يعني لما ذكرنا هناك قلبه صح الى قوله ا
يقلب الضمة كسرة اذا كانت اليا التي هي مورد الاعراب مشددة نحو مرمي مليا ودن محمد من الدي **قوله** اورابعة فصاعدا تقلب
الواو الرابعة المفتوح ما قبلها المتطرفة بالشرط باحدهما ان لا تكون قبلها الفا اما السكون الواو كما في اغزيت واستعديت
او لعروض حركتها كما في يغزيان ونرضيان واعليان علي ما تقدم وذلك ان قصدهم التخفيف فاذا امكنهم قلبها الفا قلبت يا
اذ الالف اخف وثانيهما ان لا يجي بعدها حرف لا يصح جعلها في حكم الوسط كما في مذروان وانما قلبت الواو المذكورة بالوقوعها صفا
فيلحق به الخفة لكونها رابعة ومتطرفة وبعد عن التخفيف اعني قلبها الفا لكونها العطا او تقدير الا ذكرنا فقلبت الى حرف اخف
من الواو وهو اليا وقيل انما قلبت الواو المذكورة يا لانقلابها يا في بعض التصريفات نحو اغزيت وغازيت لان مضارعهما اغزي و
اغازي واما في يغزيت وتغازيت فانه وان لم تقلب الواو يا في مضارعهما اعني اي اغزي واغازي لكن يغزيت وتغازيت فيغازيت
وتغازيت المعلوم وانقلابها يا وهذه علة ضعيفة كانوا لا يطرد نحو الاعليا ولو كان قلب الواو يا في المضارع يوجب قلبها في الماضي يا
لكان قلبها يا في نحو الماضي ولا لا يجب فلا ينبغي ان يقال اغزيت لقولهم اغزي والمضارع فرع الماضي فكيف العكس الامر وكان المصنف
انه يقول ولم يضم ما قبلها ولم يجز قبلها الفا ليخرج نحو اغزي وليس ايضا **قوله** ولم يضم ما قبلها على الاطلاق بل الشرط ان لا
يضم ما قبلها في الفعل نحو يدعو ويغزو واما في الاسم فتقلب يا نحو الادلي في جمع دلو والتعازي وكان الاولى بدل قوله
مكان قوله ولم يضم ما قبلها او الفتح ما قبلها ان يوخر ذكر نحو علا وتدعوا الى قوله وقلب الواو طرفا بعد ضمة كما ذكر **قوله**
ومسنية وهو ابو عمرو رضي شاذ وذلك لانك قلبت الواو التي هي لام يا مع فصل الساكن بينها وبين الكسر قبلها ووجه ذلك
مع شذوذه كون لام الساكن كالعدم وفيه نظر الواو ولغوه كصوت والاولى ان يقال هو من فنيت لا من
دان وهجيرة ومنه قنيان بضم القاف **قوله** وطي تقلب قد مضى شرحه في هذا الباب وهذا الحكم مطرد عندهم سوا كان
اصل اليا الواو كما في رضي ودعي او لا نحو بقي **قوله** وقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالعو بما والحبا لا اذا وقعت
الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في ادلو او في حكم الطرف بان يأتي بعدها حرف غير لازم كما اذا بعد غير لازمة نحو الثلاثة
او الف تثنية كالثعاريان في تثنية الثعاري وكان ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو يا والضمة قبلها كسرة لان الواو
المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا تطرفت خاصة في الاسم المتمكن فانه اذن موطي اي اعتدام حركات الاعراب المختلفة
فقلب الواو يا بم تقلب الضمة كسرة لان تخفيف الاخير اولى فاذا لم تكن لاما كما في الغو لم تقلب وكذا اذا جا بعدها
حرف لازم كتا التانيث في عنصوة ومحدوة والالف والنون لغير المثنى نحو اعوان والحوان الا ان تكون الضمة
قبل الواو عيا وا ايضا فانه تقلب الواو يا وان ولهما حرف لازم نحو نوبة ونومان على مثال سيمة والسعان وكذا
لم تقلب اذا لم تكن الضمة لازمة كخطوات فان الالف والتا غير لازمة لكن ضمة الطا عارضة في الجمع ويجوز اسكانها
ومثله في عدم لزوم الضم نحو فو زيد وابو زيد واخوك وكذا الاقلب اذا كانت في الفعل كسرو وتسرو ويدعو

وذلك ان

الفعل

وذلك وان كان اثقل من الاسم فالتخفيف به اليق كما ذكر ذكره لكن صيرورة الكلمة ثقيلة ليست الا بالوزن لان اصل المصدر
ثم انه ثم ينتقل الى الفعلية بالنسبة فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من المادة والصورة فاذا كانت الفعلية بحدث
بالنسبة فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثة وتمايز بعضها عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا في حفظ تلك الحركة
ولذلك لا يحذف الا اذا لم يشعر بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعت بخلاف خفت وهبت وطلب ويقول ويخاف ويبيع على ما
مر في اول الكتاب وكذا قالوا ابيض الرجل بخلاف الترامي فعلى هذا المنتج لفعل ضمه [illegible] يدعو الى الكسر لئلا يلتبس بما
بما وكذا الا [illegible] اذا كان في اسم [illegible] الفتحة نحو هو [illegible] ولم يات الا هذا وانما اغتفر ذلك [illegible] النقل فيه لكونه على حرفين
ولزوم الفتح واوه والمناسبة بالمونث لو قلبت وانما ذكر الجمل مع العوبا مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها
لان اليا المضموم ما قبلها في حكم الواو المضموم ما قبلها في وجوب قلب الضمة معها كسرة حتى يجب قلب ضمة ما قبل الواو
كالترامي والترامية على قدمها وعدم وجود قبلها حيث لا يجب مع الواو قال الفراء [illegible] اي الاصل فعلا ما الضم [illegible] لاجل
اليا كانتقال بيوت وعيون وشيوخ [illegible] وبعير في الجمع والتصغير قال الشارح اي الرضي [illegible] اسما على فعلا بكسر
الفاء الا اخوات اليائي **قوله** ولا اثر للقلب العارضة في الجمع اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن
ان كانت منفردة [illegible] بعض العوه [illegible] اما ان يجب القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب فيه قلبها
شيئان احدهما ما يكون الضمة فيه على الواو انما كانت لو عروى على وزن فعول من العروة [illegible] معول من القوة
والثاني جمع على فعول كجاز وحتى وعصا وعصي ومنه قسي بعد القلب وقد شذ نحو [illegible] نحو [illegible] انه [illegible]
[illegible] وكذا نحو جمع نحو وهو [illegible] وهو جمع نهو وهو المصدر واخ واب وجمع اب ولا قياس عليه خلافا للفراء
وما كان القلب فيه اولى ويجوز تركه فهو كل مفعول ليس الضمة فيه على الواو ولكنه من باب فعل بالكسر نحو مرضي فانه
اكثر من مرضو [illegible] الفعل الماضي وما كان ترك القلب فيه اولى كل مصدر على فعول كالعتو والعتو ومن قلب فلاعلال الفعل
فان لم يتطرف الواو لم تقلب كالابوة والاخوة وندر القلب في افعول وافعوله كاغزوة واعروة وقد جاء دعوة وادعية ومنه الادحى
وكذا في افعول وافعوله ويجوز ان يكون الاولى بمعنى الفتح [illegible] وهو واوي [illegible] الا [illegible] ولذا في الجمع
مفعول ليس الضمة فيه على الواو ولا هو من باب فعل بالكسر [illegible] وقال ارض مشنوه ومشنيه قال الشاعر اما اللث معدوا
عليه وعاديا [illegible] وهذا الاعلال المفعول الذي لام [illegible] همز وذلك بعد تخفيف الهمزة كقولهم [illegible] اصله [illegible] وقد جا في جمع
نحو مع كونه [illegible] شاذا كما شذ لعدم قلب الواو يا ويجوز في فاعول جمعا كان او غيره بعد قلب الواو يا ان يتبعه
العين والا لا يتبعه نحو عتى [illegible] ويجوز في فاعل جمعا كالاجوف الواوي نحو صوم وصيم [illegible] ما قبلها ياو الصحيح
اولى وانما جاز ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو من الطرف والاجوف نحو احد لكونه مفردا وحكم المصنف [illegible]
قلة نحو صوم بالواو كلام [illegible] لكونه قياسا واما قوله شعر [illegible] فما ارق النيام الا [illegible] للبعد من الطرف **قوله**
وقلبان [illegible] اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كسا ورداء [illegible] بخلاف [illegible] وبعد [illegible]

ونحو صلاة وعلاة وعطاة شاذ وانما تقلب الواو والياء المذكوران الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما فيما ذكر قبله قلب الواو والياء المتحركتين المفتوح

ما قبلهما لم يجتمع الساكنان ولا يحذف الاول مع كونه مدة للالتباس بالسابق بعد القلب الثاني الى حرف قابل للحركة مناسب للالف والالف اذا

مد لا يحتمل الحركة ولا يسلم قلب الثاني واوا او ياء لئلا يكون فرارا الى ما وقع فيه واقرب الحروف الى الالف بعد ما ليس الهمزة كما بينا

حلقيين ولضعف علة مثل هذا القلب كما ذكرنا من ان ذلك لان تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما سبب ضعيف كما ذكرنا لعلهما

الا فكيف اذا كان الواو والياء والفتحة التي قبلهما عارضة وتوقع حرف لازم بعدهما لان قلبهما القائم ضعف العلة انما

كان لسقوطهما الى الاخر محل التغيير وذلك الحرف نحو تاء التانيث اللازمة للكلمة كالعقاوة والنهاية والالف والنون اللازم

كالثنايان والالف والنون لغير التثنية كعدوان ورمايان مثال من سلامان من الغزو والرمي فان كانت التاء غير لازمة

وهي التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسقاءة وغزاءة لقولهم سقاء وغزاء او تاء الوحدة الفارقة نحو استقاءة واصطفاءة

او الالف المسمى غير اللازمة نحو كساءان ورداءان قلبنا لكونهما كالمتطرفين وانما جاز عظاءة وشقاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية

بالهمزة والياء وان كانت التاء فيها ايضا للوحدة كما في استقاءة واصطفاءة لكون تاء الوحدة في المصدر قياسية فعروضها ظاهر

علاوة اسم العين كالتي تكون العرفية معروة وحنتة بالنامية سماعي فليست من المخلوقات كان او من غيرها كالتمر وتفاحة وتفاح

ولسه فجاز الهمز في الاسماء الثلاثة نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال عباء وعظاء وصلاء في الجنس وجاز الياء لان الاصل لزوم

التاء اذ ليست قياسية كما قلنا فصارت كتاء الشقاوة والنهاية ولكون تاء الوحدة في اسم العين كاللازمة جاز قلب

وعرقوة وان كان اسم الجنس منهما قلبا وعرقبا وليست شقاوة وشقا كعظاية وعظا اذ ليس شقاوة للواحد وشقا للجنس

لاكل منها للجنس وقياس الوحدة الشقوة فليس شقاوة اصلها شقا ثم زيدت التاء فلهذه التاء لازمة الواو واما مع وقوع

حرف لازم عن القلب في نحو شقاوة وحرابة وباب فجدوان ولم يسمع في باب عريان وغروة فعلان وفعلة بلتين القمة وان جعلنا

الالف والياء لاتين فيه انما هو على اجتماع القلب في الكثير دون الاولين ولذلك قلبت الواو مع حرف صحيح بعد

الكسر وسماني بحر وسا **قوله** بعد القداية لانها تكون كالعدم فتكون الواو والياء المتحركتان كانهما وقعتا بعد فتحة

واما ارادني واي فالالف لاصالتها معتد بها **قوله** ونحو عماه وعباه وصلاه شاذ فقد ذكرنا ما حرجها

السذوذ ولو اتفق غير هذه الثلاثة ومثل حالها من غير المصادر المزيد فيها الحاق بها الوحدة ابدا قلبنا الهمزة

في نحو غلبا وحربا من الملحقات اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة للالحاق بدليل انه لمثلها بدرحاية ودعكاية التي

قوله تقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا

والعليا وشذ نحو القصوى وحزوى بخلاف الصفة نحو الغروى ولم تفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وسهوى ولا فعلى

من الياء نحو الفتيا والقصيا النافض اذا كان على فعلى بالضم ولا يخلو اما ان تكون واويا او يائيا وكل واحد منهما

اما ان تكون اسما او صفة والثاني لا تقلب لمده اسما كان او صفة لحصول الاستثقال الكلمة بثقل الضمة في اولها وخفة

الياء في اخرها فلو قلبت واوا لصارت طرفا في الكلمة تقيلة واما الواو فحصل فيه نوع ثقل لكون الضمة في اول

الكلمة والواو دون الاخر فقصد فيه مع التخفيف الفرق بين الاسم والصفة فقلب الواو ياء في الاسم دون الصفة لان الاسم اسبق
من الصفة فعند ما قلبت الواو ياء فلما وصل الى الصفة خلت فلا تقلب لاجل الفرق وذكر الشيخ في فعلى الاسمية الدنيا والعليا
والقصيا وان كانت بالف ولام الدنيا والعليا والقصيا افعل التفضيل والفعلى مؤنث الافعل حكمها عند الشيخ حكم الاسماء لانها
لا تكون وصفا بغير الالف واللام واجريت مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا كما تقدم في هذا الباب فعلى هذا جعل المصنف
القصوى اسما والعروى والقصيا بالياء لا عرف والقصوى صفة نظرا لان القصوى ايضا مؤنث الاقصى قال الشيخ وقد
قالوا القصوى فلم يقلبوا واوها ياء لانها قد تكون صفة بالالف واللام فعلى هذا احد هذين العروى وكل مؤنث افعل
التفضيل فيا سها الياء لجريها مجرى الاسماء قال الشيخ اي لم احد من ذكر صفة على فعلى بالضم ما لامه واو الا ما يستعمل
بالالف واللام نحو الدنيا والعليا وما اشبه ذلك وهذه عند الشيخ بمنزلة الاسماء قال وانما اراد انه فعلى من ذوات الواو
اذا كانت صفة تكون على اصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم شيء على ذلك على فعلى القياس حملا للشيء على اصله حتى يتبين انه خارج
عن اصله شاذ عن بابه وخزوى موضع واما فعلى بفتح الفاء الناقص فاما ان تكون واويا او يائيا والواوي لا تقلب واوه
بالاتي الاسم نحو دعوى وعدوى ولا في الصفة نحو شهوى مؤنث شهوان لاعتدال اول الكلمة وآخرها بالفتحة والواو فلو قلبت
بالثقل طرفا الكلمة خففت واما اليائي فقصد فيه التعديل او لا تعدل الاسم الذي هو اسبق من الصفة فلما وصل الى
الصفة خلت فلا تقلب لاجل الفرق **قوله** والتقوى هو معنى الابقاء وهو الرعة والزهادة ولا استدلال في ذلك لانه
يجوز ان تكون القلب لاجتماع الواو والياء وسكون اسبقهما واما فعلى بكسر الفاء الناقص فلا تقلب واوه ياء ولا ياؤه واوا
سواء كان اسما او صفة لان الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في خفة الفتحة بل هي متوسطة بينهما فهي معتدلة في الثقل والخفة
فحصل لها اعتدال مع الياء ومع الواو والصحيح قلب فعلى اليائي بالفتح وفعلى الواوي بالضم لما كان لطلب الاعتدال
الذي ادى الى عدم الفرق بين الوصف والاسم في فعلى الواوي وفعلى اليائي لما كان الاعتدال حاصلا واما امثلة فعلى
الواوي بالكسر اسما وصفة واليائي كذلك فعزيز **قوله** وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس
مفردها كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شواية
بخلاف شواء جمع شائية من شاوت وبخلاف شواء جمع شاية وجاية على القولين فيهما وقد جاء اداوي
ونقاوي وهراوي مراعاة للمفرد وقد مر في باب تخفيف الهمزة شرح جميع هذا فليشرح الفاظ المصنف **قوله** في باب
مساجد اي في باب الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان **قوله** وليس مفردها كذلك اي ليس بعد الف مفرده همزة بعدها
ياء احترازا عن نحو شائية ونحو شواء من شاوت او شائية وانما شرط لقلب الهمزة ياء والياء الفا في الجمع ان لا يكون المفرد
كذلك اذ لو كان المفرد كذلك لكان الجمع فلا قلب ليطابق الجمع مفرده الا ترى الى قولهم في جمع حبلى حبالى وفي جمع اداوة
اداوي وفي جمع شائية شواء ليطابق الجمع المفرد ومن اشترط للقلب في الجمع ان لا يكون المفرد كذلك بل اشترط ان لا يكون
الهمزة في الجمع عارضة فيقال شائية هذا ذكره هذه في هذا الباب كما في شواء مع ان فوعل فعاعل من شا

فعالع

حايا

وحاجي وشواجع جمع حي وشي كشية كان الهمز على مذهب الخليل هي التي في الواحد وليست عارضة وانما حولت الياء التي اصلها الواو والياء

هذا طرف كلامه ومن لم يذهب مذهب الخليل من قلب الهمز الى موضع اللام تقول حيايا وشوايا ويلزم من ان تقول في جمع خطيئة خطايا على مذهب

الخليل او الهمز على مذهبه غير عارضة في الجمع ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يقال بالشرط الا تكون المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب

لهما عنه ولا يقال خطايا وحيايا وشوايا على شيء من المذاهب لان احادها ليست كذلك **قوله** مطايا وركايا جمع مطية وركية فعيلة

من الناقص وهما ساليان الى واحد واما خطايا فهي جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام ففي مطايا يا كان بعد الالف همز بعدها ياء الا يا فعيلة

في الجمع الاقصى بصارت همز وكذا في خطايا على المذهبين اما على مذهب سيبويه فلانه قلب ياء فعيلة في الجمع همزة فتجتمع همزتان مكسورتان والثانية

مكسورة فقلبت الثانية ياء وجوبا واما على مذهب الخليل فلان اصله خطائي بياء بعد همزة ثم قلب الهمزة الى موضع الياء فقوله خطايا على

القولين اي على قول ... فقلبت على المذهبين الهمزة ياء والياء الفا لان واحدها اي خطيئة لم تكن فيه الف بعدها همزة بعدها ياء حتى يطابق

الجمع الاقصى **قوله** وصلايا جمع المهموز اي صلاية وصلاءة بالجمع فعالة فعائل بالهمز كحمائل ... جمع صلاية كلمة جمع حلية

... فقلبت الثانية ياء مثلها وجمع صلاية صلائي بهمزة بعدها ياء **قوله** فيهما اي في جمع شواجع شائية من سنة شبية

وفي جمع جواجي جائية من جئت مجي وليس القولان في شواجع شائية من شاوت لانه لا قلب فيه على مذهب ... لانه انما يقلب حروفا

من اجتماع الهمزتين **قوله** وهراوى اي كلما كان في واحده الف بالثانية بعدها واو وجمعته الجمع الاقصى قلبت الهمزة كما تقلب

في رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا مطلقا للجمع بالمفرد وقد جاء هداوى في جمع هدية فلو الهمزة واوا في ... الالفية

كما في حمراوات فقياس عند الاخفش شاذ عند غيره **قوله** ويسكنان في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا

ومجرورا اي التحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والاسكان فيهما وفي الالف في الجزم انما سكن الواو في نحو يغزو وهذا

مختص بالفعل لكون الاسم لم ... لاستثقال الواو المضمومة بعد ضمة اذ تجتمع في اخر الفعل في اخر الكلمة الفعل مع ثقله فحذف الاخير وهو

الضمة لان الحركة بعد الحرف وكذا سكن الياء المضمومة بعد الكسر وهذا اعلال من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وجاء

الرامي وانما ذكر الرامي والغازي ليبين ان الياء التي اصلها الواو كالياء الاصلية وكذا اسكن الياء المكسورة بعد الكسر لاجتماع الامثال

كالواو المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا مختص بالاسم لا يكون في الفعل **قوله** والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ اما

الرفع فكقول الشاعر موالي ككباش العوس سحاح والعرب تجرون الياء والواو مجرى الصحيح في الاضطرار فيحركون

يا الرامي رفعا وجرا وياء يرمي رفعا وكذا واو يغزو رفعا قال الشاعر كجواري يلعبن في الصحراء **قوله** كالسكون في النصب اما

الواو فكقوله ابى الله ان اسمو بام ولا اب واما الياء فكقوله شعر ولو ان واش باليمامة داره وداري باعلا حضر موت

اهتدى ليا وقوله شعر كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق **قوله** والاسكان فيهما اما في الواو فكقوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع واما في الياء فكقوله شعر الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون

بني زياد هذه في الضرورة الضمة في الواو والياء ليحذفها الجازم لان الجازم لا بد من عمل وتقديرها في الياء او الواو اكثر لان الضمة

في الواو اثقل منها على الياء **قوله** وفي الالف في الجزم اي اسكان الواو والياء والالف في الجزم كقوله شعر ولا ترضاها ولا تملق

وتعذر الضمة في الالف بعد لانها لا تحتمل الحركة **قوله** وتحذف في نحو يغزون ويرمون واغزن واغزن
وارمن وارمن اصل يغزون يغزوون لحذفت الالف والجمع فحذفت الواو الاولى للساكنين واصل يرمون يرميون فحذفت الياء والجمع
فحذفت الياء للساكنين ثم ضم الميم لتسلم الواو اذ هي كلمة برأسها تغير واصل اغزن اغزو ولحقه النون المشددة فسقطت
الواو للساكنين وكذا اغزن وارمن وارمن مثل اغزن واغزن لان الاصل ارموا وارمي واصل ارموا ارميوا فحذف الواو وضم
الميم لتسلم الواو واصل ارمي ارميي فحذف الياء ولا تقول ان اصلهما ارميوا وارميي لان الفاعل نحو الفعل بعد الاعلال كما تقدم
قوله ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس يعني حذف اللام وهو اللام في هذه الاسما ليس لعلة موجبة
بل لمجرد التخفيف فلهذا دار الاعراب على ما بقي واما اخت فليس بمحذوف اللام بل التا بدل من لامه هذا

باب الادغام ولنضف اليه ما يتعلق به فنقول اذا اجتمع يا آن فان لم

تكن الاخيرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت فيها كبيع وبياع وان سكنت الثانية بقيتا بحالهما كبيت وان تحركتا
فحكم الثانية حكمها مفردة كما اذا بنيت من بيع مثل اباع قلبت ياءان وان بنيت مثل هيام قلت بيان وان كانت الاخيرة لاما
فان سكنت اولاهما ادغمت في الثانية كحي وان سكنت الاخيرة سلمتا كحييت وان تحركتا فان جاز قلب الثانية قلبت
نحو حيي وان لم يحركتا فاما ان يلزم حركة الثانية او لا فان لزمت فان لم يجز ادغام الاولى في الثانية فالاولى قلب الثانية
واوا كما في حيوان وانما لم يجز الادغام لانه فعلان من المضاعف نحو ردد ان لا يدغم كما في باب الادغام وانما لم يجز قلب
الثانية الفا لعدم موازنة الفعل كما مر وانما قلبت واوا لاستثقال اجتماع اليائين المتحركتين واماء تغير ذلك لاستثقال
بالوجه الاخف من الادغام او قلب الثاني الفا وانما قلبت الثانية دون الاولى لان استثقال الاجتماع يجيء بعد الاولى
حصل وانما جاز قلب اللام واوا مع ان الاخير ينبغي ان يكون حرفا لخفة الالف لزوم الالف والنون جعلهما متوسطة كما قالوا
عنفوان وعنصوة كما مر وقال ابن العباس حيان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا اذا بني فعلان من القوة
قووان كما في حيوان فان جاز الادغام فالاكثر الادغام وتركه نحو حي وحي وحيان بالكسر وحيان والادغام اكثر كما مر
اذ هو اخف وان لم يلزم حركة الثاني نحو لن يحيي وجب تصحيحهما لظهور بين واخفى كسر الاول وان اجتمع ثلاث يا آت
فاما ان تكون الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او لا تكون شي منها مدغما في شي فان كانت الاولى مدغمة
في الثانية فلما ان تكون في كلمة الفعل او الجاري عليه اولا فان كان في احدهما حذف الثالثة كما لم يحذفها با
نحو حيى وحيّي وحيى والمحيي والمحيي فهو مثل عري يعري والمعري والمعري وانما لم يحذف الثالثة المكسورة
ما قبلها في الفعل نسيا نحو يحيي مع استثقاله ذلك كما في معييه ابقاء على حركة العين في الفعل اذ لا تختلف اوزان
الفعل وبوزن الفعل يجب مراعاته كما ذكرنا في تعليل اصيل قلب واو نحو يدعو ثم اجري الجاري على الفعل كالمحيي
مجرى الفعل في ترك حذف الياء الثالثة نسيا وان لم يكن ذلك في الفعل ولا في الجاري عليه فان جاز قلب الثالثة
الفا وذلك اذا كانت المشددة مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما في اباة عيورن اوزة ضراورن الامك

او سم اسم الله ثم اباه وان لم يجز ذلك وهو لامور احدها ان تتوسط الاخيرة ليحي حرف الاعراب بعدها
قلبت الثالثة واوا كما تقول في فعلان من حيي حيوان لانه افعل من حيوان مخففا وفي عدة من حسان كما مر
وثانيها ان تضم المشددة او تكسر والمضمومة الفا فتجري في الثالثة تشبيها لاستثقال الياآت في الطرفين مع
انكسار المشددة منها نحو معية والاصل معيية ونحو حيي بتشبيه على وزن كهيل من حي والاصل حييي
ثم حيي ثم حي وكذا يجري الاخيرة تشبيها وان جا بعدها حرف الاعراب كما تقول في تصغير اسوبان على وزن اسحار
من السي اسويان ثم اسيبان ثم اسيبان وخالف ابو عمرو فيما وازن الفعل واوله زيادة كرباذة فلم يحذف الثالثة
نسيا فقال احي في تصغير احوي كما مر في التصغير وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة وكان ما قبل الاولى
ساكنا لم تغير شيء منها نحو ظبي وحي اي في النسب ورمي على وزن برطل من الرمي وان كان ما قبل
الاولى متحركا فان كانت الاولى ثانية الكلمة سلمت الياآت نحو حيي كعجف وحي كعضد وحي من الحيا لخفة
الكلمة وان كانت ثالثتها جعلت واوا سوا كان ما قبلها مفتوحا كما اذا بنيت من الرمي مثل حمصة قلت
رموية مثل رحوية في النسب ولم تقلب اليا الاولى الفا اما في النسب فلعروض حركتها واما في غير النسب
فلعدم موازنة للفعل وكما اذا بنيت من الرمي على وزن خلكوك قلت رموي والاصل رميوي ثم
رميي ثم رموي او كان ما قبلها مكسورا نحو عموي فانك تفتح الكسرة لتسلم الواو وانما قلبت احدى الياآت في
هذه الامثلة لاجتماع الياآت وانما لم تقلب الاخيرة كما في حيوان وان كانت الاخيرة اولى بالتغيير لقوتها
بالتشديد ولهذا لم تحذف الثالثة كما في معية والحذف والقلب في النسب ابعد لكونها علامة وان كانت
الاولى رابعة الكلمة فان كانت قبل يا النسب حذفت على الاصح نحو قاضي لاجتماع الياآت مع ثقل الكلمة
وكون الاولى آخر الكلمة او يا النسب عارضة ونحو قاضوي كما مر في النسب وان لم تكن قبل النسب لم تحذف
لانها ليست اخرى بل تقلب واوا كما قلبت وهي آخر الكلمة تقول على وزن خنتعور من الرمي رميوي والاصل
رميوي قلبت الواو يا وادغمت في الاخيرة ثم كسرت الضمة وقلبت اليا واوا ولذا اذا بنيت مثل جعفوري من حيي
قلت حيوي وان لم تكن شي منها مدغما في شي فان كانت الثالثة تستحق قلبها الفا قلبت كما اذا بنيت من حيي مثل احمر قلبتها
الفا نحو احيى ثم ان ادغمت كما في اصل قلت حيا وان لم تدغم قلبت الثانية واوا نحو احوى وان لم تكن الثالثة تستحق
ذلك كما اذا بنيت من حيي مثل هدبد وحذف جاز لك حذف الثالثة نسيا لكون الثقل اكثر مما في معية فتقول حيا
وجاز قلب الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وجاز لك قلب الثانية واوا كما في حيوان فسلم الثالثة لزوال
اجتماع الياآت فتصير حيوا او حيوا وكذا اذا بنيت من قضى مثل جحمرش قلت قضيا بحذف الاخيرة وقلب الثانية
الفا فتصير قضيا وتقلب الثانية واوا اما لم تقلب الثالثة واوا لان آخر الكلمة بالتخفيف اولى وايضا قلبها اياها
لنفي اجتماع الياآت او لنفي بحاله واما الاولى فلم تقلب لان الثقل انما جاء من الثانية والثالثة ولم تقلب الاولى في حي لحيدل

الاولى

حيي

الفا لعدم موازنة الفعل وان لم يكن اليا الاخيرة لاما نسبت اليا آن على حالها بلا قلب ولا حذف كما تقول في تصغير اسوار

اسيّر وان اجتمع اربع يا آت كما اذا بني من حيي على وزن جحمرش قلت حيي وادغمت الاولى في الثانية فصيرت الياء واحدة و قلت

الثالثة واوا كما قلنا في المبني على وزن جندل وسلم الرابعة نحو حيو ونحو لكن حذف الاخير لكونها اثقل من نحو معيه

فيقلب الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو حيا كما قلنا فيه واذا بنيت مثل سلسبيل قلت حيويّ واذا بنيت

مثل قرطعب قلت حتى لم تقلب ثانية المشددة يا واوا كما في حيوان لانها اخر الكلمة فلا يستثقل حرفا انقلبتا كانت ولم يحذف

كما في معيه لان حذفهما احد ونحو حرية في الكلمة واحتمل اجتماعهما لان تشديدهما قواهما واذا جاز نحو طي واميي على

قول من ان الاولى ليا اخر الكلمة اذ يا النسب عارضة فهذا اجوز واذا بنيت مثل قد عمل قلت حيي ادغمت التاسعة في الثالثة وحذفت

الرابعة كما في معيه وهو ههنا اولى ولم يقلب المضاعفة واو لضيرورتها بالتضعيف قوية كالحرف الصحيح فتسلم حتى وتقول على

وزن قد عملة من قضى قضيه والمازني لم يجوز في مثله الاقصوية كما في السبعين جوز مع قصوية قصية بتشديد الياء

اكثر من نحو بز امي والدار انه لا يجوز الاقصية بتشديد الياء اذ الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلم تحذفا

كما حذفت الثالثة في معيه والاوليان لستا اخر الكلمة حتى تحذف اضعفهما اي اولهما الساكن كما حذف في اموي واذا

بنيت من شوى مثل عصفور قلت شوي لم قلبت الواو بين يا وادغمتهما في الثانية فصار شيي تكسر ضمة المشددة

الاولى كما تكسر ايضا كما في عصي وقال ابن ... وحوى في السابع حي وطوى وشوى وشيي

كما قيل طي وكذا اذا بنيت من طوى على وزن عصفور قلت طويوي ثم قلبت الواو الاولى يا وادغمت اليا في الياء

فيها ثم قلب الواو الثانية يا وادغمها في اليا الاخيرة ثم كسرت اليا المضمومة فتقول طيي عند س والمفعول ايضا كالمنسوب

الى حي في هذا كله والاربع اليا آت اذا لم يكن الاخيرتان للنسبة فاذا كانتا للنسبة كالمنسوب الى حي وطي وعلي وقصي

ولحيه وقد تقدم مضى في باب النسبة وقد مضى ايضا ان يا التصغير يحذف كما في اموي اذا دخلت النسبة على المصغر وكان

دخل المصغر على النسبة لم يحذف فيها عوارضه يا بتشديد يزيد هذا احكم اليا آت فاما حكم الواوات فنقول ان

اجتمع واوان فان سكنت ثانيتهما فان كانت طرفا لم يمكن ان تكون الاولى مفتوحة ولا مضمومة مع الثانية منفصله

نحو لم يرد ... ادعوا ... لانهم يستثقلون الواوين بلا ادغام في اخر الكلمة الذي هو محل الخفة فلذلك لم يبنوا

مثل قووت وقوو ... ولا بد من انكسار الاولى لتقلب الثانية يا نحو قويت وان كانت الاخيرة وسطا جاز اجتماعهما

نحو قوول وان تحركتا فان كان ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في اواصل وان كان في الوسط فان جاز الادغام

ادغم كما اذا بنيت من القوة على فعلان بضم العين قلت قوان كما يجي في باب الادغام ومن لم يدغم في حي جاز الادغام كما في

قووان بل يقلب الثانية يا او يقلب ضمة ما قبلها كسرة كما مر في هذا الباب وان لم يجز الادغام كما اذا بنيت على فعلان

بفتح العين قال س تقول قووان كما قال من حيي حيوان والاولى ان تقال قويان لاستثقال الواوين فلما تعذر التخفيف

بالادغام خفف بقلب احداهما والاولى قلبت اليا او الى حيوان لكراهة اجتماع اليا آت فقلبت الثانية يا في قووان

واما

دعام

لكون الواو اثقل اولى وان ثلثت نحو فعلان بكسر العين قلبت الثانية ياء للكسرة لان الاعلال بالتخفيف في الآخر اولى
بتخفيف ما قبل الآخر وان كان ذلك في الطرف فان انفتحت الاولى لو ضمت قلبت الثانية الفا كما في القوى والصوى
دعوى وبعوى واما في طوى منسوب الى طي فلعروض صحة الاولى واما في هووي المنسوب الى هوى علما فلعروض
حركة الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت الثانية ياء كقوي وكقولك قوي على وزن عضد من القوة
وان سكنت اولى الواوين فان كانتا في الوسط سلمتا من القلب كقول الاتي نحو قوول على ما تقدم وان كانتا في الطرف فان
كانت الكلمة ثلاثية لم تقلب الا اذا انكسر ما قبلها نحو قوّ دعوّ وتقول نحو اغزو من حبرقى وان كانت الكلمة على اكثر من ثلاثة
صحت المفتوح ما قبلها نحو عروّ وعري كعنود بمعنى وان اجتمع ثلاث واوات فان كانت الاخيرة لاما فاما ان تكون الاولى
مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة وليس شيء منهما مدغما في شيء ففي الاول تقلب الثالثة الفا ان انفتح ما قبلها
وياء اذا انكسر كقوى وقوي او انضم كقو مثل برثن من القوة وفي الثاني تقلب المشددة ياء ان انفتح ما قبلها كقوي على وزن
جحمرش وقمطر او انكسر كقوي على وزن فلز او انضم كقوي على وزن حمد بكسر ذلك الميم متحوز بكسر الفاء اتباعا كعصي وذلك
لثقل الواوات المتحرك ما قبلها بخلاف حيي فان الياء اخف وكذا اذا كانت اولى الواوات ساكنة او متحرك ما قبلها نحو
عروي على وزن جحمرش هلكوك فان سكن ما قبلها فان انفتحت الاولى سلم الجميع نحو عروّ وكقرشب وان انضمت قلبت
المشددة ياء وكسرت الضمة كعوي وان لم يكن احداهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها وياء ان انكسر
نحو اقوو وقيا على وزن احمر فان ادغمت قلت قوى وان لم تدغم قلبت الثالثة ياء على قياس جوان فتقول اقووي وتقول
في نحو هدبد وحبد من القوة قوا قوا تقلب الثالثة بالكسر ما قبلها وادغام الاولى في الثانية للزوم حركة الثانية
ويجوز ترك الادغام كما قلنا في حيي وحيي واذا اجتمعت الثلاث الواوات في الوسط بقيت على حالها نحو قوول على
وزن سنوح واقوول كاعشوشب والاخفش تقلب الاخيرة ياء فتقلب الثانية ياء الصادس لم سابدالك ليوسطها
وسعي للاخفش ان يقول في قوول قويل الا ان يعتقد ان تخفيفه او المد والمالم تقلب الاخيرة نحو قوو للكون الوكي
كالالف لانها بدل منه الا ترى انه تقلب اوا اوّل وورى همزة وجوبا للكذ واذا اجتمع اربع واوات فالواجب
قلب الثالثة والرابعة ان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قوو على وزن قرطعب من القوة لانه اثقل من نحو عروّ
وان لم تكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها وياء ان انكسر وتبقى الثالثة على حالها ساكنة نحو قووى
على وزن جحمرش لانه اذن كقوول وتقول اقووّ على وزن قد عمل قووى وقيل على وزن اغدودن اقووى والاخفش تقلب
الثالثة ياء فيقول قووي كجحمرش وقوي كعدعمل واقويا كاغدودن لاستثقال الواوات فتقلب القريبة من الطرف
ولا تقلب الواو في قوو كجحمرش الفا لعدم موازنة الفاعل [الفعل] والله اعلم بالصواب

قوله الابدال جعل حرف مكان حرف غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة

استعماله كالثعالي وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء مجهول

عروّ واعلت المكسور ما قبلها بالكسرة والمضموم ما قبلها حوارا نحو صح

ساكنة كاقوول

نحو هراق واصطبر وادّكر الابدال في اصطلاحهم اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف لكنه ذكر قبيل
قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والالف في الاعلال مبسوطا فهو يشير في هذا الباب الى
كل واحد منها مجملا ويذكر ابدال غيرها مفصلا ويعني بامثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة
التي فيها الابدال كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث يرث وارث موروث وجميعها اشتق من الوراثة كما اشتق تراث
منها وكذا توجه ومواجه ووجه مشتقة من الوجوه الذي اشتق منه وجوه فاذا كان في جميع امثلة اشتقاقه
مكانه حرف واحد منه حرف اخر عرفت ان الحرف الذي فيه بدل مما هو ثابت في مكانه في امثلة اشتقاقه **قوله** وقلة
استعماله اي قلة استعمال اللفظ الذي فيه البدل يعني اذا كان لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما لفظا الا بحرف
في احدهما يمكن ان يكون بدلا من الحرف الذي في الاخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الاخر فذلك الحرف في ذلك الاقل
استعمالا بدل من الحرف الذي في مثله لذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا في الكثار في معرفة القلب فالثعالي
والثعالب بمعنى واحد والاول اقل استعمالا من الثاني **قوله** وبكونه فرعا والحرف زائد اي بكون لفظ فرعا
للفظ كما ان المصغر فرع المكبر وفي مكان حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضويرب
بدل من الف ضارب او يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف ماء وهمزته بدلان من الواو والهاء اللذين
في موية فانت تعرف بعد لفظ الاصل ومحال الفرع حرف لاحدهما الحرف الاخر لا تعرف الا ان احدهما بدل من الاخر ولا تعرف
ايهما بدل من الاخر بلا معرفة ذلك من قرينة على شيء اخر وهو ان تنظر في الفرع فان زال فيه موجب الابدال الذي في الاصل
كان الذي في موية علة قلب الواو الفا بانضمام ما قبله وقلبها همزة وهي وقوع الهاء التي هي كحرف العلة بعد الالف التي
كالزائد فعرفت ان حرف الفرع اصل وان عرض في الفرع علة الابدال التي لم تكن في الاصل كما عرض بعض الف ضويرب
علة قلب الف ضارب واوا عرفت ان حرف الفرع فرع **قوله** وبكونه فرعا اي بكون لفظ فرعا والحرف زائد اي
الحرف الذي هو بدل زائد كما في ضارب منه صح **قوله** وهو اصل اي الحرف الذي هو بدل منه اصل كواو موية وهائه
ولا يشكل باغلاق الطاء وتحهما **قوله** ويلزم بناء مجهول اي يعرف الابدال بلزوم الحكم في كلمة تكون
حرف فيها بدلا من حرف اخر لزم بناء مجهول كما انك ان لم تحكم بان هاء هراق بدل وكذا طاء اصطبر والدال الاول
من ادّكر لزم بناء هفعل وافطعل وافاعل وهي ابنية مجهولة ولعلك ان تمنع لزوم بناء مجهول في
افطعل وافاعل وذلك بان تقول ما على هذين الوزنين ففي الاول حرف الطباق وفي الثاني دال او تاء او ثاء او غيرها
مما يجيء في بابه فان بعد فاء افتعل وفاء الثاني حرف كما مر بما فيهما ان اطرد ان لا مجهول ان لا يعرف كون الحرفين
في السابق بدليل ان الفاء لا يجيء مكان تاء الافتعال الا اذا كان قبلها حرف اطباق وهي مناسبة للتاء في المخرج
ولما قبلها من حرف الاطباق بالاطباق فعلت الطاء بدل التاء لا استثقالها بعد حرف الاطباق
ومناسبة الطاء لحرف الاطباق والتاء وكذا الكلام في الحرف المدغم في نحو ادّكر واثّاقل **قوله** وحروفه

الصقر يوم حذطاه رل و قول بعضهم اسمعيل يوم طال وهو في بعض القياد و الزاي ليس من حروف الزوا

وزيادة الشين ولو ورد المسمع وزرداكر واطلم بعض حروف الابدال الحروف التي تكون بدلا عن حروف اخر واما

الحروف التي هذه الحروف بدل منها فيجي عند التفصيل **قوله وقول بعضهم** اسمعيده قول صاحب المفصل

ولم يعد الشين الصاد والزاي باب البدل وعدهما السيرافي في اخر الباب وعد معهما شين الكشكشة التي هي بدل

من كاف المؤنث قال شاعره تضحك مني ان رأتني احترش ولو حرشت لكشفت عن حرش واما التي تزاد

بعد كاف المؤنث نحو اكرمكش فليست من هذا ولم يعد السين والشين كما عدها جار الله ولا وجه لها قالوا وجا

التاء بدلا من الهاء حكى ابو علي عن يعقوب الدلو وفرغها وهو من التفريغ وكذا الباء من الميم حكى ابو علي عن الاصمعي

ما اسمك اي ما اسمك وقد جا الحاء في النحره بدلا من الحاء سد دا قال شاعره ينعم منهو الهما منوخا المعاوك لادا

كبا معبد وحاد قال رؤبة عمر الاجاري كرتم الشيخ الحلم بولد بيحم الشيخ وجا الزاي بدلا من اللام شاذا كقولهم

في الدرع ... وذلك لانهم قالوا اسبل عليه درعه ولم يقولوا ... فاللام اصل فاء الاصل والفاء تكون

بدلا من الثاء حكى ابو علي عن يعقوب قام زيد فم عمرو وقالوا الجدث وجدف فالفاء بدل لقولهم اجداث ولم يقولوا

اجداف وقد جا الكاف بدلا من القاف قال عربي قح وكح وقد جا في الجمع اكحاح ولم يقولوا اقحاح وقد جا الالف

من الياء قال الشاعر يا ابن الزبير طالما عصيكا وطالما عنيتنا اليكا لنضربن بسيفنا قفيكا وهو ان يكون وضع

الضمير المنصوب مقام المرفوع وتكون العين في لغة تميم بدلا من الهمزة وهي عنعنة بني تميم قال الشاعر اعن ترسمت من خرقاء منزلة

ماء الصبابة من عينيك مسجوم وانما لم يعد المصنف هذه الاشيا لقلتها وكونها شواذ **قوله** وزيادة

الشين قالوا الشين بدل من السين في الست والسين ورجل شيد وسيد وشيد وسيد والشين اصل لانها

اكثر تصرفا وقالوا في اسمعيل ان اصله اخذ من النجد فهي بدل من الهاء وقيل ايضا اصله استعد فادغمت التحية

في ... ويمثله بمسك جار الله لا با اسمع كما قال المصنف وانما لم يعد نحو اسمع والدال والطاء في اذكر واطلم

في حروف البدل لان البدل في هذه الاشياء ليس مقصودا لذاته بل لما كان السين والدال والفاء مقاربة التاء المحرك

وقصد الادغام لم يمكن ادغام في المتقاربين الا ان تجعلهما مثلين فقلبت التاء سينا ودالا وطاء ليجي باب

الادغام فلما كان البدل من اجل الادغام لم يعتد به **قوله** والهمزة من حروف اللين والعين والهاء اللين اعلال

لازم في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واو اصل جابرة احوه واوري واما نحو داه وشابه والعالم وباز

وسنه وموقد هساد واما رجل اشد وماشاء لانه **قوله** في نحو كساء ورداء اصلهما كساو وردای فقلبت

اصلين كما نقلتا كسا ورداو لا تعلبا ورداي ترجيم رداوي واعتذر بعد الف زائدة فانهما يعلبان الفين

لم يعله الا همزة كما تقدم **قوله** قائل وبائع اصله قاول وبايع هو غير فاعل المعتل معاله او فاعل الكائن

للشين كبايع لكونه اسم فاعل من شاو وسيف فانه نقلب الواو والياء الفاء ثم يعلمها الا همزة كما سيق قبل

ننزوع م ... التامر ... التوتو

في ... وادواه

قوله واو اصل ضابطه كل واوين في اول الكلمة ليست ثانيتهما بدلا منقلبة عن حرف اخر نحو اواصل
واواتق مر وعد على وزن جورب واو عاد على وزن طومار فانه يقلب اولاهما همزة قوله اجوه واورى
ضابطه كل واو مضمومة ضمة لازمة في الاول كانت او في الوسط والثاني الاول سواء كانت بعدها واو ابلث
منقلبة عن حرف كاورى اولا كاجوه فقوله ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب والضمة للساكنين وعند المازني هذا القلب
مطرد في الواو المضمومة المكسورة ايضا نحو اقادة واشاح قوله نحو ادءه ذكرنا حاله في باب الافعال الكثير
وكذا حال المنوي في قوله شعر صبرا فقد هيجت شوق المشتاق * فقد حرك الشاعر الالف بعد قلبها همزة
للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مئل اي كثير المال وقالوا ايضا الرجل بالحج وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم
ولعل ذلك فرارا من الساكنين وذلك لتقارب مخرجي الالف والهمزة وانشدوا شعرا يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
فخندف هامة هذا العالم بالهمزة وذلك ان القوافي مؤسسة لا يجوز معها الامثل الخاتم واللازم فلما قال يا سلمى
ثم اسلمي همز العالم ليجري القافية على منهاج واحد غير التأسيس وحكى اللحياني عنهم بار واصل الفه واو بدليل
اوار ونيران ونوب وقالوا السمه واصلها اليا كما قالوا قطع الله اديه اي يديه وردوا اللام والدلو ابا في
همزة كما قال ابن جني وتقال في اسنانه الله اي يلل قوله مؤقد انشد ابو علي شعرا احب المؤقدين الي موسى
بهمزة واو المؤقدين وموسى وقرئ بالسؤق والاعناق بهمزة الواو وجه ذلك ان الواو لما جاورت الضمة
صارت كانها مضمومة والواو المضمومة تهمز نحو ادؤر وعؤور قوله اباب بحر انشد انما كان اشد
لانه لم يثبت قلب العين همزة في موضع نحلا وقلب الواو والياء والالف همزة انشد الاصمعي اباب بحر ضاحك
هزوق والهزوق المستغرق في الضحك قال ابن جني اباب من اب اذا تهيأ قال الشاعر وكان طوى كشحا واب ليذهبا
وذلك لان البحر يتهيأ للموج قال فان قلت هو بدل من العين فوجه لكنه غير قوي ومن قال انه بدل منه لقرب مخرجيهما
ولان الابدال منه العين نحو قوله شعر اعن ترسمت السب قوله وماء شاذ لكنه لازم واصله موه ابدل
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم شبه الها بحرف اللين لخفائها فكانها واو او يا واقعة طرفا بعد الالف
الزائدة فقلبت همزة وقالوا ايضا في امواه امواه المبدل هذا قال الشاعر وبلدة قالصة امواؤها ماصحة
رادا الضحى افواهها قيل الاصل اهل ثم ال بقلب الها همزة ثم ال بقلب الهمزة الفا وذلك لانه لم يثبت قلب الها الفا
وثبت قلبها همزة والحمل على ما ثبت مثله اولى وقال الكسائي اصل ال اول لانهم يؤولون الى الاصل وحكى ابو عبيد
في اهل قلت ال فقلت وقيل ان الالف في المختصر اصل هلا قوله والالف من جنسها والهمزة في القائمي اخنها
لازم في نحو قائل وبائع والتمادى لنحو اجل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة نحو علىّ اس في ومن الهاني ال علي
اي لا قوله قائل وبائع ضابطه كل واو ويا تحركتا واعل ماضيهما بالشروط المذكورة في باب الاعلال
قوله ونحو اجل ضعيف اي وان كان يطرد في بعض اللغات كما ذكرنا في باب الاعلال وضعفه لعلة الواو

السّاكنة المفتوح ما قبلها الفا قوله وطاي شاذ وقد ذكرناه لكنه واجب قوله وفي نحو راس هو
مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها وفي نحو ادم لازم ويبدل
من التنوين والنون في رايت زيدا ولنسفعا قوله والياء من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف
والنون والعين والباء والسين والثاء فاللازم في نحو ميقات وغازٍ وادلٍ وقيام وحياض وشاذ وفي نحو ياتي
في نحو حلي وصيّم ونسيه وييجل ومن الهمزة في نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو امليت وقصّيت وفي نحو
واما الضفادي والثعالي والسادي والثالي فضعيف قوله في نحو ميعاد ضابطه ان تسكن الواو وقبلها كسرة وضابط
غازٍ ان تتطرف الواو وقبلها كسرة وضابط نحو ادلٍ ان تتطرف الواو المضموم ما قبلها وضابط نحو قيام ان تكون العين
واوا مكسورا ما قبلها في مصدر اعلّ فعله وضابط نحو حياض ان تكون العين واوا في جمع قد سكنت في مفرده
وقبل الواو كسرة وبعده الف وضابط نحو ديم ان تكون الواو عينا ما قبلها كسرة في جمع قد قلبت في مفرده وضابط
نحو سيّد ان يجتمع الواو والياء وتسكن سابقهما وضابط نحو اغزيت ان تقع الواو رابعة فصاعدا متطرفة
ما قبلها ساكنة او في حكم السكون قوله وشاذ في نحو حلي وصيّم قد ذكرنا في باب الوقف ان حلي بالياء مطرد
عند قراءة فكان الاولى ان يقول ضعيف لا شاذ وكذا قد ذكرنا ان صيّما مطرد وان كان ضعيفا وكذا العلي شاذ
قال ابو علي هو قياس عند قوم وان كان ضعيفا وحكم جار الله العلامة رحمه الله بشذوذه ونسيه وييجل
لما ذكرنا قوله ومن الهمزة هو واجب في ايت ومطرد غير لازم في نحو ذيب ويبدل الياء مكان الواو والالف في مسلما
ومسلمون وفي مثل قراطيس وفي تطيس لكسر ما قبل الالف وكذا الالف التي بعد يا التصغير نحو حمير قوله
وكثير في نحو امليت وقصّيت يعني نحو ثلاثة امور فيه فاجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو امللت
او ثلاثة امثال واولها مدغم في الثاني ولا يمكن الادغام في الثالث نحو قصّصت وتقضّي البازي وقد كره
اجتماع الامثال ولا طريق لهم الى الادغام فيستريحون الى قلب الثاني بالزيادة الاستثقال وان كان ثلاثيا
مجردا لم يقلب الثاني فلا يقال من مدد مديت واما في لغتهم فلا دركاي وربك فنادر واما لو ابدلوا
مراد الحرفي التضعيف في وزن فعّال اذا كان اسما لا مصدرا نحو دماس ودباج ودبار وقيراط وشيراز
فمن قال دماميس ودبابيج ودنانير وقراريط وشراريز فهذا الابدال قياس اذ لا فعّال غير مصدر
الا والاول حرفي تضعيفه مبدل بالقياس الاسم والمصدر نحو كذّب كذّابا واما من قال دماميس ودبابيج فيجوز ان
تكون لم يردهما الى الاصل لان زالت الكسرة للزوم الياء احادها ويجوز ان تكون احاد هذا وزن فعال في الاصل
من غير ان تكون الياء بدلا من حرف التضعيف واما قولهم سوار يزيا بالواو في جمع شيراز فمبني على ان اصله سوراز
وان لم يكن فوعال في كلامهم ويجوز ان تكون شوارز باصلها شرّاز فابدلت الياء نسيها للياء الالف في نحو خاتم وخواتم

فيكون اصله شرايا او جا احليوذا واحرنوطا مصدر احلوذ واحرنط قوله اما اناسي فيجوز ان تكون جمع
انسي فلا تكون اليا بدلا من النون وان تكون جمع انسان والاصل اناسين كالظرابي في جمع الظربان واما العين والبا
والسين والتاء فكقوله شعر ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق وقوله شعر لها اشارير من لحم تتمره
من الثعالي ووخز من ارانيها وقوله شعر اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي وقوله شعر
تعدنك بالربع اي وخالي يدمر بوجار وهو الثالث وانت بالجمر الثالث وقد بدل الثامن الجيم نحو قال شيخي
وشيجة في شيخي وشجرة قوله والواو من اختيها ومن الهمزة من اختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب وجوري وعصور
ومن وطوبي وبوطر في نحو موسر وشاذ في هذا امر ممنوع عليه وتهو عن المنكر وحباوى ومن الهمزة في نحو جونة وجون
قوله في نحو ضوارب وضويرب ضابطه الجمع الاقصى لفاعل او فاعل كحائط وخاتم او مصغرهما وانما قلبت واوا
في فاعل وفاعل في التكسير والتصغير من واو واحد فيهما يناسب في الشبا كما مر في بابهما وكذا تقلب
الالف واوا في ضويرب وتضورب قوله وجوري وتضوبي ضابطهما الالف الثالثة او الرابعة اذا
لحقها يا النسب فانك تقلب الالف واوا سواء كانت عن واو او يا ولحق اليا المشددة بعدها قوله في
وطوبى وبوطر ضابطه كل يا ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان او اكثر نحو سمان وخيكي وخيبر
وانما قلنا بعدها حرفان او اكثر لئلا يجيء نحو ضيق قوله نحو ضابطه كل يا هي لام لفعلى اسما وكذا تقلب اليا واوا
في نحو عمود قياسا قوله امر ممنوع عليه اصله ممنوع من مضي مضى وكذا انهو عن المنكر اصله انهي كانه قلب
قلبت اليا واوا لتكون موافقا للامور لانهم يقولون هذا امور بالمعروف نهو عن المنكر ولو قلبوا الواو يا على
القياس لكسرت الضمة فصار نهي فلم يطابق امور وقالوا العتوة والندوة والاصل العتوية والندوية وشربت
مشوا ومشيا وهو الدوا الذي يمشي البطن وقالوا جبيت الخراج جباوة وجباية والكل شاذ قوله في
ومن الهمزة وجونا في ابدل جوارا في جونة وجون كما مر في تخفيف الهمزة وكذا اصاح حمراوان على الافرع وحمراوا
وحمراوي وضعيفا فعو في نحو افعى كما مر في باب الوقف قوله والميم من الواو واللام والنون والبا من الواو
لازم في فم وضعيف في لام التعريف في طاب ومن النون لازم في نحو عنبر وشنبا وضعيف في السام
وطامه الله على الخير وفي بنات مخر وما زلت راتما وهو كم لم يبدل الميم من الواو الا في فم وهو ابدال
لازم وقد ذكرنا حاله في باب الاضافة وان اصله فوه بدليل افواه وافوه وفويه ونحوها حذفت الها
تخفيفا ثم ابدلت الواو ميما لئلا يبقى الاسم المعرب على حرف وقال الاخفش الميم فيه بدل من الها وكان
اصله فوه ثم قلبت بغير فصار فيهم حذفت الواو وقلبت الها ميما واستدل عليه بقول الشاعر
هما نفثا في في من فمويهما على النابح العاوي اشد رجام في نحو عمرو كقوله شعر لا يعلواها وادلواها

ان سمع النوم اخاه عنده ان في رد المحذوف للعهد والميم والواو وسطوا بينهما والميم مناسب اللام والنون لكونهما
مجهورتين وبين الشديدة والرخوة **قوله** وضعف في لام التعريف قال عليكم لست من امبر امصيام في امسفر
قوله ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة قبل الباء في كلمة نحو عنبر او كلمتين نحو سميع بصير وذلك انه تعسر التصريح
بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق كما يجئ في الادغام والنون المخفية ليست
الا الغنة التي مخرجها الانف والباء مخرجها الشفة وبين المخرجين تباعد فاذا من البيان مما يحرجي النفس المتباعد
فطلب حرف يقلب النون اليه متوسط بين النون والباء فوجدوه هو الميم لان فيه الغنة كالنون وهو شفوي كالباء
واما اذا تحركت النون نحو شنب ونحو قلبت النون مجرد الغنة بل اكثر مخرجها الفم بسبب تحركهما ولا يلزم
ان يقلب ميما وضعف ابدال الهاء من النون المتحركة كما قال روبة يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام
ونحو البنامة الله على الخير اي طائه من الطينة اي جبله وهو يطينته قال شعر الا انفش طرين منها جبا وهاولم
لطام يعرف بنان محر سحاب ماسر قبل الصيف حتى مصبات في السما قال ابن الشرى هو مشتق من البحار
قال ابن جني لو قيل انه مأخوذ من البحر معنى الشق من قولهم يعلاد قرد الفلاة فيه مواخر لم يبعد قال ابو عمرو الشيباني
يقال ما زلت راتما على هذا وراتبا اي مقيما فالميم بدل من الباء لانه لا يقال رتم مثل رتب قال ابن جني يحتمل ان يكون الميم اصلا
من الرتيمة قال شعر هل ينفعنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم والرتيمة انه كان الرجل منهم اذا
اراد سفرا عمد الى غصنين من شجرتين يقرب احدهما الى الآخر ويعقد احدهما بصاحبه فاذا عاد ورأى الغصنين معقودين
على حالهما قال ان امرأته لم تخنه والا قال انها خانته وقال يعقوب يقال رأيته من كثم اي كثب اي قرب وكثب بمعنى
اكثب الامر اي قرب **قوله** والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني وضعف في لعن **قوله** في صنعاني
وبهراني منسوبان الى صنعاء وبهراء فقد قيل النون بدل من الواو لان القياس صنعاوي وبهراوي كما تقول في حمراء
حمراوي وهما مستبابان بما فيهما من الغنة وانفتاحهما بين الشديدة والرخوة وهما مجهورتان وقال في تلك الاصل فيهما
فعلان قوله استدل على ما رجوعهما الى الاصل في صنعاني وبهراني كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والاولى مذهب سيبويه
اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون **قوله** ضعيف في لعن قبل النون بدل من اللام لبني لعل اكثر تصرفا وقيل هما اصلان
بين الحروف قليل التصرف **قوله** والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الواو والياء لازم في نحو
اتعد واتسر على الافصح وشاذ في نحو اتلجه طست وفي الدعالت ولصت ضعيف **قوله** نحو اتعد
واتسر اي كان ذلك او ياء هو فاء افتعل كما مر في باب الاعلال **قوله** اتلجه قال الشاعر رب رام من بني ثعل متلج كفيه
من قترة وضربه حتى اتكاه ومنه تجاه وتكلة وتيقور من الوقار وتخمة وتهمة وتقوى وتقاة وتترى من المواترة
وتوراة من الورى هو فوعلة لبدو تفعلة وكذا تولج والحب ذلك وهب واستوا من السنة **قوله** طست

وسعرق صح

لرخم

لين جمعه طسوس وطستون قوله ووجب ابدالها في ذلك نحو ... لان الابدال فيه لاجل الادغام وهو الذي ليس

وقال الشاعر يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات غير اعفاء ولا اكيات وهو نادر قوله وفي ذعالت

قال الشاعر صفقة ذي ذعالت سمول بيع امرئ ليس بمستقيل اي الذعالب قال ابن جني يجوز ان يكون الثاء بدلا قال وغير

بعيد ان يبدل الثاء من الباء وقد ابدلت من الواو وهي من شركه الباء في السعة مخرجه والاولى ان اصلها الباء لان

الذعالب اكثر استعمالا والذعالب بمعنى الذعاليب ولعلها هي علوي وهي قطع الخرق الاخلاق وقالوا في لص

لصت وجمعوه على اللصوت انشد ابو الحسن قال الشاعر وتركهم اعلاها اسلوها في كتابه كاللصوت المرد وجا

ولا من الطاء في استاط في سطاط قوله والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء الهمزة مسموع في هرقت وهرحت

وهياك ولهنك وهو فعلت في لعطي وهذا الذي اذا الدكر ومن الالف شاذ في انه وحيهله وفي مه مستهما

وفي مهاه على راي ومن الياء في هذي ومن التاء في رحمة وقالوا هنه السور اي ادنه وهرحب الدابة اي ارحبها وحكى

اللحياني هردت الشيء اي اردته اهريق وهريقه اهريقه وقال الشاعر وهياك والامر الذي ان توسعت موارده

ضاقت عليك المصادر والهاء بدل من الياء اكثر ومضى الكلام في لهنك في الحروف المشبهة بالفعل وقيل

هو ان الشرطية هاو حكى قطرب ... في الف الاستفهام انشد الاخفش وانت صواحبها فقلن

هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا اي اذا الذي وقال في ايا في ابداهيا وفي اما والله هما والله قوله

انه قبيل الهاء بدل من الالف في الوقف لمن الالف في الوقف اكثر استعمالا من الهاء وقد ذكرنا في الوقف ان الهاء

للسكت كما في قه وقد [illegible] وكذا في حيهله وامامه والاولى كونها بدلا من الالف كما في قول الشاعر قد وردت من

امكنه ولمكنه من هاهنا ومن هنه وحو انحذف الالف مثلها الاستفهامية غير المجرورة لا تحذف من

ما المجرورة نحو بم ولم ثم تدعمها الساكت كما مر وقد قوله وفي هناه على راي قد ذكرنا الخلاف فيه

وان الهاء فيه للسكت عند ابي زيد والاخفش والكوفيين وبدل من الواو عند بعض واصله هناو لقولهم

هنوان وقيل الهاء اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق وهاهنا بدل من الياء كما ذكرنا في الوقف عند بني

سواء في الوصل هذي وفي الوقف هذه بالهاء الساكنة لان الهاء بين من الياء فاذا وصلوا ردوا الهاء الساكنة

الى الياء واما اهل الحجاز وقيس فانهم يجعلون الوصل والوقف سواء بالهاء الساكنة كما جعلت طي الوقف والوصل

سواء في الياء ولا يطرد هذا في كل ياء فلا يقال في الذي الذه وهو لا يجوز والسار الهاء في الوصل والحاقه با

فتشبيها له بالهاء في هي وعلامه لانه اسم مبهم غير متمكن مثله قوله ومن التاء في رحمه وقفا كما مر في باب الوقف قوله

واللام من النون والضاد في اصيلال وهو ان اصيلان جمع اصيل كرغفان جمع رغيف وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين

احدهما ابدال اللام من النون والثاني تصغير جمع الكثرة على لفظه وان كان اصلان واحدا كرمان وقربان

مع انه لم يستعمل [illegible] وهو قلب النون لانا قال الاخفش لو سميت به لم تصرفه لان

النون كالثابتة تدل على ذلك سلامة الالف في التصغير كما في حميرا وكذا اهراق اذ سمنت به عن منهم في الهمزة
في حكم الثابت قوله الطجع من قول المازني انه لا ادعه ولا سمع مال الى ارطاة حقف فالطجع قوله وابدال
من التاء لازم في اضطبر وشاذ في فحصط قوله في اضطبر يعني اذا كان فاء افتعل احد الحروف المطبقة المستعلية
وهي الضاد والصاد والطاء والظاء وذلك لان التاء المهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف مجهورة
مطبقة فاختاروا حرفا مستعليا من مخرج التاء وهو الطاء فجعلوه مكان التاء لانه يناسب التاء في المخرج والصاد
والضاد والظاء في الاطباق قوله وشاذ في فحصط هذه لغة لبني تميم وليست بالكثيرة اعني ابدال تاء الضمير
طاء اذا كان لام الكلمة صادا او ضادا او ظاء نحو فحصط برجلي وخبطت اي خبطت وانما ذلك لان الضمير
كلمة تامة ولا تعد ايضا هو كلمة برأسها وكان القياس ان لا تؤثر حروف الاطباق فيها ومن قبله ولكونه كحرف
واحد كالجزء مما قبله مثل افتعل قوله والدال من التاء لازم في ازدجر وادكر وشاذ في نحو اجدمعوا
واجدز ودولج اذا كان فاء افتعل احد ثلاثة احرف الزاي والدال والذال فيها نحو ادان وادكر كما في
وقد يجوز ان لا تدغم الذال نحو اذدكر والعلة في الادغام لسرى ما ذكرنا في اول هذا الباب
والحروف الثلاثة مجهورة والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للدال والزاي في الجهر والتاء في المخرج
متوسطة بين التاء وبينهما وانما ادغمت الدال في الدال دون الزاي لخروجهما من مخرج الدال وبعد مخرج
الزاي منها قوله وادكر قلب التاء دالا بعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه
فان ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثاني او بالعكس كما في باب الادغام قوله وشاذ في نحو حاله كحال
فحصط وقد ذكرناه وشذ قلب تاء الافتعال بعد الجيم لان الجيم وان كانت مجهورة والتاء مهموسة الا انها اقرب
الى التاء من الزاي والدال والذال فيسهل النطق بالتاء بعد الجيم ويصعب بعد الزاي والدال فان قلت لو قلبت
لصار حتى اجتمعا ثلاثة احرف اصوله واحد فيشتبه ولا تقاس على المسموع منه فلا تقال اجدز واجدرح والدولج
الكائن من الولوج قلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان الدولج اكثر استعمالا من دولج وقلب التاء دالا في
ازدجر واجد مع لتناسب الصوت كما في ضوء مو بخلاف دولج قوله والجيم من الياء المشددة في الوقف
نحو فقيمج ومن غير المشددة نحو شعر لاهم ان كنت قبلت حجتج واشد في نحو حتى اذا ما امسجت وامسجا
ابدال الجيم والياء اخوان في الجهر لكن الجيم شديد فاذا شددت الياء صارت قريبة منها غاية القرب وهما من وسط
اللسان والجيم ابين في الوقف من الياء وطلب البيان في الوقف اذ يضعف الحرف الموقوف عليه ولهذا قال حبلى
بالياء وحبلو بالواو وقد تقلب الياء المشددة لا للوقف جيما قال الشاعر كأن في اذنابهن الشول من عبس الصيف
قرون الاجل وقد جاء في المخففة في الوقف لكنه اقل من المشددة وذلك ايضا لبيان الياء في الوقف وقد جاء من الياء
المخففة في غير الوقف قال الشاعر حتى اذا ما امسجت وامسجا اي امست وامسى وقوله في الياء المخففة ابدال لا

على أن ذلك في المشددة شاذ وإنما كان في المخففة أخف لأن الجيم أنسب إلى الياء المشددة كما قلنا وإنما كان في اسمي
استولان الأصل أن يبدل في الوقف لسان والباقي مثله لا يمكن أن يكون مثل فاعليه **قوله** والصاد من السين التي
بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء جوازا نحو أصبغ وصلخ ومس صقر وصراط **اعلم** أن هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين
مهموس مستفل فكره الخروج منه إلى هذه الحروف لثقله فأبدلوا من السين صادا لأنها توافق السين في الهمس
والصفير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيتجانس الصوت بعد القلب وهذا العمل شبيه بالإمالة في تقريب الصوت
بعضه من بعض فإذا تأخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها من الإبدال ما ساغ وهي متقدمة لأنها إذا كانت متأخرة
كان المتكلم منحدرا بالصوت من عال ولا ثقل في ذلك لأن الثقل في التصعد من المنخفض ولا يقول في قسوت قصوت وهذه الحروف
تجوز القلب متصلة بالسين كانت كصقر أو منفصلة بحرف كصراط وصلخ أو بحرفين أو بثلاثة نحو صملق ومصاليق وهذا
القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين في مثلها زايا خالصة إلا فيما سمع نحو الزراط وذلك لأن الطاء
تشابه الدال **قوله** والزاي من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدر ويزدل وهكذا اعلم
أن السين حرف مهموس والدال مجهور فكره الخروج من حرف إلى حرف ينافيه ولا سيما إذا كانت الأولى ساكنة
بلا حركة بعد الحرف وهي حاجز حصين بين الحرفين فقربوا السين من الدال بأن قلبوها زايا لأن الزاي من مخرج السين
ومثلها في الصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز هاهنا أن يشرب السين صوت الزاي كما يفعل
ذلك في الصاد نحو يصدر لأن الصاد فيها إطباق فضارعوا بها الدال لئلا يذهب الإطباق بالقلب وليست السين كذلك
ويجوز في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايا صريحة وإشرابها صوت الزاي أما الإبدال فلأن الصاد
مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا
الدال كما في افتعل نحو اصطبر لأنها ليست بزائدة فيكون أولى بالتغيير فغيروا الأولى لضعفها بالسكون بأن
قربوها من الدال بأن قلبوها زايا خالصة فتناسبت الأصوات لأن الزاي من مخرج الصاد وأختها في الصفير
وهي تناسب الأصوات الدال في الجهر وعدم الإطباق ومن ضارع أي جعل الصاد نحو الزاي ولم يقلبها زايا خالصة
فللمحافظة على فضيلة الإطباق كما ذكرنا **قوله** قد ذكر أنه قول حاتم الطائي لما وقع في أسر قوم فقيل حالهم
وبقي مع النسوة فأمرته بالفصد فنحرها وقال هكذا فزدي أنه وأنه تأكيد للنا **قوله** وقد ضورع بالصاد
الزاي دونها وضورع بها متحركة أيضا نحو صدر وصدق واللسان أكثر فيهما ونحو صرر فكلهم واحد
واسدق بالمضارعة قليل **قوله** ضورع بالصاد الزاي أي جعل الصاد مضارعا للزاي لا بل بالصاد نحو
الزاي أي جعل الصاد مضارعا للزاي فقولك ضارع كان يتعدى إلى المشابه به فجعل يتعدى إلى المشابه
بالكسر بحرف الجر **قوله** دونها أي دون السين أي لم تشم السين صوت الزاي بل قلب زايا صريحة لما ذكرنا من أنه لا إطباق
فيه حتى يحافظ عليه **قوله** وضورع بها أي بالصاد الزاي متحركة أيضا أي إذا تحركت الصاد وبعدها الدال أشم الصاد

صوت الزاي ولا يجوز قلبها زايا اذا تحركت لوقوع الحركة فاصلة بينهما وايضا فان الحرف يتقوى بالحركة فلم تقلب الا المضا
رعة للمجاورة والاشمام فيها اقل منه في الساكنة اذ هي محمولة على الساكنة التي انما عرض لضعفها بالسكون فان فصل
بينهما اكثر من حركة كالحرف والحرفين لم تسمع المضارعة بل يقتصر على ما سمع من العرب كلفظة الصادر والمصادر والصراط
لشبه الطاء كالدال قوله والبيان اكثر فيهما اي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال فبلها الصاد سكنت الصاد
او تحركت ولو رود منهما كان المعنى من المضارعة والقلب ويعني بالبيان الاتيان بالصاد والسين من غير قلب ولا
اشراب صوت في الصاد الساكنة قبل الدال البيان ثم المضارعة ثم قلبها زايا قوله ومن ثم كلها اي كلت
بعلة السين الواقعة قبل القاف ونابا كما يقلبها غيرهم صادا وذلك لانه لما بين السين والقاف لكون السين
مهموسة والقاف مجهورة ابدلوها زايا لمناسبة الزاي للسين في المخرج والصفير وللقاف في الجهر قوله
واجدر واشدق يعني اشراب الجيم والشين المعجمة الواقعتين قبل الدال صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قال
سن فانه قال في اشراب مثل هذا الشين صوت الزاي اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها تشابه الصاد والسين اللذين
تقلبان الى الزاي وذلك لكونها مهموسة رخوة مثلهما واذا اجريت في الشين الصوت رايت ذلك بين طرف اللسان
واعلى الثنية موضع الصاد والسين ثم ان الجيم حملت على الشين وان لم تكن في الجيم مشابهة الصاد والشين
مثل ما بين السين وبينهما وذلك لانها اي الجيم من مخرج الشين فجعلها تعمل بالشين ولا يجوز ان يجعل
الشين والجيم زايا خالصة كالصاد والسين لانهما ليستا من مخرجهما **قوله الادغام ان تاتي**
بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون في المثلين والمتقاربين
المثلان واجب عند سكون الاول الا في الهمزتين الا في نحو السال والداث والا في الالف لتعذره والا
في نحو قوول للالباس وفي نحو بووي ومايع المحار اذا اخففت في قالوا وما وفي يوم وعند تحركهما
في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد يرد الا في نحو حيي فانه جائز والا في نحو اقتتل وستر وتساعد وتثاني
وتعلق حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو برد وسكون الوقف كالحركة ونحو ممكنكم ومناسككم
من بابي كلمتين ويمتنع في الهمزة على الاكثر وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتميم يدغم
في نحو رد ولم يرد وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلها في كلمتين
نحو قرم مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجاز في ما سوى ذلك **قوله** الادغام الثاني بحرفين ساكن فمتحرك
من مخرج واحد ليس هذا حقيقة الادغام لان قولك ود اصله ودال ساكنة فدال متحركة وهما من مخرج
واحد وليس بادغام وانما الادغام وصل حرف ساكن بحرف مثله متحرك بلا سكتة على الاول بحيث
يعتمد على المخرج اعتمادة واحدة قوية واصل الادغام ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في فم الدابة
اي ادخلته فيه وليس ادغام الحروف الحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو ايصاله به من غير ان تفصل بينهما

الوقف

متحركة او ساكنة قوله في المتماثلين والمتقاربين لكن ادغام المتقاربين لا يتأتى الا بعد جعلهما متماثلين لان الادغام
اخراج الحرفين من مخرج واحد دفعة واحدة باعتماد تام ولا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج لان لكل حرف مخرجا
على حدة قوله المثلان واجب عند سكون الاول جعل الادغام ثلاثة اقسام واجبا وممتنعا وجائزا وذكر
الواجب والممتنع وما بقي فهو جائز فالواجب الى قوله من باب كلمتين والممتنع من قوله ويمتنع الى قوله الا الاخفا
قوله عند سكون الاول اي يجب الادغام اذا سكن اول المثلين سواء كانا في كلمة كالشد والمد او كلمتين
منفصلتين نحو اسمع علا قوله الا في الهمزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان يقال ان الهمزة الساكن الذي
يعقب همزة متحركة اما ان تكون في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا في صيغة موضوعة على
التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهمزة وفي غير ذلك لا تدغم نحو قرأ وان كانا في كلمتين نحو اقرأ آية واقرأ اكل وابعرا
او كعبد اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس ولا يجب تخفيف الهمزتين وناس معه قال س وهي رديئة قال
فيجب الادغام في قولهم لا اذا سكن اولهما ويجوز ذلك اذا تحركا نحو قرأ ابوك قال السيرافي توهم بعض القرا
ان س اجاز ادغام الهمزة وليس الامر على ما توهموه بل انما اجاز س على مذهب من خفف الهمزة كما هو المختار
عنده وقد بين س ذلك بقوله ويجوز الادغام في قولهم لا يعني في تلك اللغة الرديئة قوله الداء اسم
فاعل ورده الصغاني بتخفيف الهمزة في [illegible] كلام [illegible] قوله الا في الالف لما قال واجب عند سكون الاول ولم
يقل مع تحرك الثاني اوهم ان الالف تدغم في مثلها لانه قد يلتقي الفان وذلك اذا وقف على نحو السما والسلا بالاسكان
كما مر في تخفيف الهمزة فانه يجمع فيه بين الفين ولا يجوز الادغام لان الادغام اتصال الحرف المتحرك بالساكن
قبله على ما مر والالف لا تكون متحركا قوله والا في نحو قوول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا وليهما
مثلهما متحركا فلا يخلو اما ان تكون الواو والياء مدتين او لا فان لم تكونا مدتين وجب ادغام الاولى في الثاني
في كلمة كانا نحو قول وسير او في كلمتين نحو لووا واسعي الله واخشي [illegible] وان كانا مدتين فاما ان يكون
اصلهما حرفا اخر قلبتا اليهما او لا فان لم يكن فان كانا في كلمة وجب الادغام سواء كان اصل الثاني حرفا اخر كمغزو
ومرمي وعلي او لا كمغزو ومرمي وانما وجب الادغام في الاول اعني مغزو ومرمية وعليا وان لم يكن القلب في الثاني
واجبا لان الغرض من قلب الثاني الى الاول في مثلها طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض
ووجب الادغام في الثاني اعني نحو مغزو ومرمي لان مدة الواو والياء الاولى لم تثبت في لفظ الكلمة [illegible] في اللفظ
فقط لم يكن ادغامهما امر يلزمهما شيئا [illegible] لم يقع الكلمتان او الوضع الا مع ادغام الواو والياء
في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا وما وفي يوم وظلموا واقد واطلبي ياسر لم يجز الادغام لانه ثبت للواو
والياء في الكلمتين مد وادغامهما فيهما عرض [illegible] الواو من الواو والياء في اول الكلمة [illegible]
لعصبيته المد الذي ثبت لهما قبل انضمام الكلمة الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا اخر

قال [illegible] المتوهم ان [illegible] الهمزتين م

لم تثبت

قلب الواو والياء اذا كان القلب لاجل الادغام وجب الادغام نحو مرضي واصله مرضوي لئلا يبطل الغرض
من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان لازما مطردا فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا
ملتبسا بالادغام بوزن اخر فلما لم يدغم نحو قوول فانه فعل ما لم يسم فاعله لفاعل قياسيا فلو ادغم فيه الواو
في الواو لالتبس بفعل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله قياسا وان لم يلزم الالتباس ورد فيما ليس بقياسي ادغم نحو ايه (صلى)
على وزن افعلة من الاين واول على وزن ابلم من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء كالا
والالتباس مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالى به لان الوزن ليس بقياسي فيستمر الالتباس وان لم يكن القلب لازما نحو
نووي ورئيا فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضان غير لازمين كما في بير وسوت فهما كالهمزتين والهمزة لا
تدغم في الواو والياء ما دام همزا واجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر اجتماع المثلين وعليه قولهم ريا وريه
في رؤيا ورؤية وعند س ول ان سوير وقوول لم يدغما لكون الواوين عارضين وقول المصنف اولى وهو انه
لم يدغم ابينة واول مع عروض الواو قوله عند تحرك عطف على قوله عند سكون الاول اي يجب الادغام
اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال اذ على اللسان كلفة شديدة في الرجوع
الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم يبنوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا او خماسيا فيه حرفان
مماثلان منفصلان لثقل البناء ونقل التقاء المثلين ولا سيما مع اصالتهما فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال
ولا خماسيا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واحدهما زائد اما للالحاق او لغيره كما مر في ذي الزيادة ولم يبنوا
ثلاثيا فاؤه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن وببر لما صعب واحتمل تمكنهم الادغام وذلك
تماثل العين واللام او الفاء والعين ادغم في الغير وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن ولم يبن الاسماء التي لا اتصال
لها بالافعال ذو زيادة في اوله مثلان ولا وسطه مثلان متحركان لان الادغام انما يكون في الاسم على ما يأتي انه
اذا شابه الفعل الثقيل او كان المثلان في الاخير الذي هو موضع التضعيف واذا لم يكن الاسم مشابها للفعل
وليس المثلان في الاخير بقي المثلان بلا ادغام فلم يبنوا الاسماء المزيد فيها غير المتصلة بالفعل بما يودي الى مثل
الى مثل هذا الثقل بل يجيء فيما يزيد فيه من الافعال والاسماء المتصلة بها ما في اوله او وسطه مثلان متصلان
في ذلك لكثرة التصرف في الفعل قياسا وربما تقع فيه بسببه مثل ذلك فلا تخلو امثلته من ان يكون من ذي زيادة
الثلاثي او ذي زيادة الرباعي فمن ذي زيادة الثلاثي بابان باب في اوله مثلان نحو تترس وتتارك وباب تفوعل في
وسطه مثلان متحركان نحو اقتتل ومن ذي زيادة الرباعي باب في اوله مثلان نحو تترجح واما ذو
زيادة الرباعي فليس فيه ادغام اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدي الى الثقل بل الاولى اتفاقهما
ويجوز حذف احدهما كما في واما ذو زيادة الثلاثي فان كان المثلان في اوله فاما ان يكون ماضيا نحو تترس وتبارك
او مضارعا نحو تتسوك وتتثاقل فالاولى في الماضي الاظهار ويجوز الادغام واجتلاب همزة الوصل في الابتدا

وكذلك

وكذا اذا كان في افتعل وتفاعل مقاربا للتاء المدغم نحو اطّيّر واثّاقل فاذا ادغمت في الماضي ادغمت في المضارع
والامر واسم الفاعل والمفعول وكل اسم او فعل هو من تصرفاته نحو يتّرك ومتّرك ويطّهر ومثّاقل وان كان مضارعا
جاز الاظهار والحذف والادغام نحو يستمع ويهدّل واذا ادغم لم تجتلب له همزة الوصل كما في الماضي لتحرك اول المضارع بل لا
يدغم الا في الدرج لكيلا يحركه ما قبله نحو قال سمّع وان كان المثلان في وسطها وكذلك الاظهار والادغام نحو اقتتل وقتّل
كما في هذا ثم نقول ان كان المثلان في اخر الكلمة فهو على ثلاثة اقسام اما ان يتحركا او يسكن اولهما او يسكن ثانيهما فان
تحركا فان كان اولهما مدغما فيه امتنع الادغام نحو ردّد لانهم لو ادغموا الثاني في الثالث فلا بد من نقل حركته الى
الاول فيبقى ردّد ولا يجوز اذا التغيير اذا لم يخرجه الى حال احق من الاولى وكذا ان كان التضعيف للالحاق
امتنع الادغام سواء كان في اسم كقردد او فعل كجلبب لان الغرض بالالحاق الوزن على الكسرة لكان الوزن بالادغام
وانما جوزوا التقاء الحرف في نحو ارطى لان ذلك غير لازم بل هو للتنوين العارض الذي يزول باللام والاضافة وان
لم يكن التضعيف احد المذكورين فان كان الحرف في اخر الاواخر وغله فقد مضى حكمه في فصل التقاء الساكنين وان لم يكن فلا يخلو اما
ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام لكونه في الفعل الثقيل وفي الاخر الذي هو محل التغيير
وقد شذ نحو قوله شعر مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا وهو ضرورة وان كان في الاسم
فلا يخلو اما ان يكون ثلاثيا مجردا من الزيادة او في الثلاثي مزيدا فيه ففي القسمين انما ادغما اذا اشبها الفعل وذلك لخفة
الاسم وثقل الفعل فالتخفيف بالادغام به اولى كما ذكرنا في الاعلال والاول لا يدغم فيه الا في الثاني الا اذا وازن الفعل
نحو رجل ضفّ قال وهو فعل بكسر العين لانه يقال ضببت صبابة فانه صبّ كفعل وساعة فاما فعل وكذا طلّ وطلل
وشذ رجل ضفف والوجه ضف ولو بنيت مثل قذعمل من ردّ قلت ردّد بالادغام وكان القياس ان يدغم ما هو مثل فعل
لتشبيه بفعل وفعُل وفعِل لموازنة الفعل لكنه لما كان الادغام لمشابهة الفعل الثقيل وكان مثل هذا الفعل في غاية
الخفة لكونه مفتوح الفاء والعين الاترى الى جمعهم نحو كبد وعضد دون نحو جمل تركوا الادغام فيه وايضا
لو ادغم فعل مع كثرته للبس فعل بساكن العين لكثرة الالتباس بخلاف فعل وفعل لكثرة الجمع ضمتها فانهما
قليلان في المضاعف فلم يكثر الالتباس لقلتهما وانما اطرد فك الجمع في فعل نحو دارّ ودار ودار ودار ولم
يحرك بالادغام مع ان الحركة حاصلة قبل القلب كما هي حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس فعل بفعل
اذ بالالف يعرف انه متحرك العين لامتناعها بخلاف الادغام وقد جاء الاخر الجمع كثير من المعتل على فعل غير مفعل نحو
نُوَب ودِيَل وعسّ وصدد وحوبة وحوكة ولم يدغم نحو سرر وزود ودكك واوجه على وزن افعل مع دد لعدم
موازنة الفعل واما قولهم غممه وغم حضف كما حصل في غير المضاعف نحو سبل وسبق ونون في جمع ابوان والغيابتن
ونون كعان وشبر وفاد الفعل باخر الاسم الثلاثي الموازن للفعل حرف لازم كالف التانيث والالف والنون لم يمنع
ذلك من الادغام كما منع من الاعلال في نحو الطيران والحيد التي نقل المهارة المتلبس اكثر من فعل ترك قلب الواو

والباقي فصار الحرف اللازم مع لزومه كالعدم فيقول من ردّ على فِعلان رِدّان كسرًا وفَعلان بالكسر وفُعلان
بالضم رُدّان بالادغام وعلى فَعُلان بفتحتين مع فعلان بكسرتين رِدِدان ورُدُدان وعلى فُعَلان بضم الفاء وفتح العين رُدَدان
كله بالاظهار والاسم الثلاثي المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل نحو مستعد ومستعد ومرد
وهو على وزن يفعل ومدق وهو على وزن انصر ومرد كسر بدلا سقط في الادغام مع الموازنة المخالفة بحركة
او حرف في الاول والبيت في الفعل كما شرط ذلك في الاعلال فيدغم نحو ادق واشد وان لم يخالف الفعل فلا يعل
نحو اقول ولطول ما ذكرنا من ان نقل اظهار التضعيف اكثر من نقل ترك الاعلال وقول الشاعر تشكو الوجى
من اظلل ومن اظلل شاذ ضرورة وان كان الساكن هو الاول فقد تقدم حكمه وان الساكن هو الثاني فهو على ضربين احدهما
ان تحذف الحركة لموجب ولا يجوز ان يحرك بحركة اخرى ما دام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به التاء والنون
نحو رددت ورددن ورددنا وارددن ويرددن والثاني ان تحذف الحركة لموجب ثم لعرض ضرورة تحريك الحرف
فاحتيج الى حركة اخرى غير الحركة المحذوفة وذلك الفعل المجزوم والموقوف لم يردد واردد فانه تحذف منهما
الحركة الاعرابية ثم انه قد يحرك الثاني المثلين منهما لالتقاء الساكنين نحو اردد القوم فالقسم الاول اعني رددن وردنا
ويرددن ارددن المشهور فيه اثبات الحرفين وفي لغة سليم وربما استعمله غيرهم حاسة لا مطرد
حذف العين في مثله وذلك لكراهتهم اجتماع المثلين فحذفوا احدهما الادغام اعني اول المثلين لما تعذر الادغام
وان كان ما قبل الاول ساكنا او حرف انقل حركة الاول اليه نحو احسن يحسن ومن قوله وقرن في بيوتكن
على احد الوجوه وان كان ما قبل الاول متحركا جاز حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبلها ان كانت كسرة او ضمة قالوا
ظَلت بفتح الظاء وكسرها وكذا في لببت لبت ولبت وكذلك ما نون الفعل كاولتا في ساحمة ولت وتسر
نعت وهذا الحذف عندهم في الماضي اكثر منه في المضارع والامر وقد جاء الحذف في مثله من المرفية في كلمة
اذا كان الثاني لام التعريف نحو علماء اي على الماء واما قولهم على الارض فعباس لانه نقل الحركة الهمزة الى لام التعريف
لم يعتد بالحركة المنقولة فاذا غم لام على فيها وكذا قالوا في خلا الامر وسلا الاقامة حلمر وسلقامة
وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد بها من حيث حذف الف على وخلا وسلا وجاء
الحذف في المتقاربين في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو بالعنبر وبالحرث وبالعرج للسن اسماعاس والقرس
الثاني اعني نحو ردد ولم يردد لغة اهل الحجاز فيه ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا نظرا الى اصل الحرف الثاني
الحركة وان اسقط بالعارض وهو الجزم والوقف لكن لا ممتنع دخول الحركة الاخرى عليه اعني التحريك
للساكنين نحو رد الادغام فيما لم تحرك فيه لان ذلك الحركة ايضا نحو رد بدلا ولم يردد بدلا واذا ادغم حرك الثاني
لما ذكرنا من التقاء الساكنين وقد جاء في التنزيل ايضا ذلك قال تعالى ولا تضار والدة وان سكن الحرف للادغام
فيه للوقف فيه الادغام فيه اشهر واكثر لعروض السكون وعدم لزومه اذ قد يثبت تلك الحركة المحركة في

فيه بعينها و ذلك في الوصل وقد يجوز حذف احد المثلين ايضا نحو اهوبي وقفا بالتشديد والتخفيف فصل في احكام
اجتماع المثلين في كلمة واحدة فان كان ما قبل اول المثلين فيما قصد الادغام فيه ساكنا سوى حركة المثلين نحو يرد
او سكن ثانيهما نحو لم يردد فان كان الساكن حرف مد اى الالف والواو والياء الساكنة التي ما قبلهما من الحركة من جنسهما
وجب حذف الحركة نحو ماد وتمود الثوب وكذا ياء التصغير اذ هو لازم السكون ولا يحتمل الحركة نحو اصيم ومديق
وجاز التقاء الساكنين في جميع ذلك لانه على حده كما ذكر في بابه وان كان الساكن غير ذلك نقل حركة اول المثلين
اليه سواء كان حرف لين كاوزة او دوابة اولا نحو مستعد ومستمد هذا وان كان في كلمتين فان كان اولهما ساكنا فقط
وجب الادغام كما ذكرنا سواء كانا همزتين نحو اقرا اية اذا لم يخفف وغيرهما نحو قل لزيد وان كان ثاني المثلين ساكنا فقط
وجب اثباتهما نحو [illegible] العلام الا فيما كان الثاني لام التعريف فقط فانه قد جاء التشديد وحذفوا اولاهما
ايضا في بعض المواضع ولا قياس عليه نحو علماء و ذلك لكثرة استعمال لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف
بالحذف لما تعذر الادغام وكذا جاء في بعض المتقاربين نحو بلحرث وبالعنبر قال س وكذا يفعلون بكل قبيلة
يظهر فيها لام التعريف ولا يحذفون في بني النجار [illegible] وان كانا متحركين فان كان ما قبل اول المثلين متحركا نحو كسي
وطبع على قلوبهم او كان ساكنا هو حرف مد نحو قالوا وهم وقيل لهم ونحو داود ويظلمني ويظلمونني اولا
عن مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام وان كان ذلك في الهمزة ايضا نحو رداءك وقرا ابو بكر من حقق
الهمزتين وان كان الساكن غير ذلك فالصحيح انه يمتنع الادغام واما ما نسب الى ابي عمرو من الادغام في نحو خذ العفو وامر
وشهر رمضان فليس بادغام حقيقي بل هو اخفاء اول المثلين اخفاء يشبه الادغام فتجوزوا باطلاق اسم الادغام
والدليل على انه ليس ادغاما انه روى عنه الاشمام والروم في نحو شهر رمضان والخلد جزاء اجراء للوصل مجرى الوقف
والروم هو الاتيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم محال ولانه كل مثلين في كلمتين قبلهما ساكن صحيح اخفاء الاول
منهما واحسن ما يكون الادغام فيما جاز فيه الادغام في كلمتين ان يلي حرفه اخرف فصاعدا متحركة نحو
المثلين المتحركتين نحو جعل لك وذهب بما لكونه نحو يدع عمرو ويدع علقمة والاظهار فيما قبل اول المثلين فيه
حرف مد احسن من الاظهار فيما قبل المثلين فيه متحرك والاظهار في الواو والياء اللتين ليستا مدتين نحو ثوب بكر
وجيب بكر احسن منه في الالف والواو والياء المدتين لان المد يقوم مقام الحركة وانما جاز الادغام في نحو
جيب بكر وثوب بكر ولم يجز في نحو العفو وامر لان الواو والياء الساكنة فيهما مد على الاطلاق وان لم يكن
ما قبلهما من الحركة من جنسهما الا ان مدهما اقل من مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما ولوجود المد فيهما
مطلقا مد ورش نحو سوءة وشيء اذن كما مد نحو سيء السوء واما لم يجز نقل حركة اول المثلين الى الساكن قبله للادغام
وجاز ذلك في كلمة واحدة نحو يمد ومستعد واود واتل لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فجاز لذلك
اللازم التثقيل بغير بنية الكلمة بخلاف ما اذا كان المثلان في كلمتين فانه لا يجوز تغيير البنية لشيء عارض غير لازم

قوله مكتبي ومكتبي من باب كلمتين يعني يجوز فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان الثاني كجز الكلمة **قوله** الا في

الهمزة قد ذكرنا ان الادغام فيهما واجب عند اهل التحقيق **قوله** في نحو بووي ورييا يعني اذا كانت الاولى منقلبة

من الهمزة فلا يجب الادغام لا الوجوب **قوله** في نحو قالوا وما وفي يوم اذا كان المثلان فيه بالاصالة ولا لعلة ما بينهما وحركة لازمة

قوله نحو اصيل اي فيما المثلان في الوسط **قوله** سرر وبلاعد اي فيما المثلان فيه في الاول **قوله** متحركة

اي اذا كانا في كلمة **قوله** غير ملحق احترز عن نحو رادد ونحو د واضيم وليس هذا الاطلاق بل الواجب ان يقول

غير مبد ولا با التصغير لا نحو اوزه والثاني فيه الحركة الى ان كرهه لابين **قوله** وسكون الوقف لا يريد

بالوقف الساكن في نحو ردهم الوقف في نحو جاي زيد بالاسكان دون الروم والاشمام **قوله** في الهمزة الا

قد ذكرنا انه لا يمتنع عند المحققين بل الادغام واجب عند سكون الاول وجائز عند تحركهما في كلمتين نحو اقرا ابو

قوله لم يدغم دد ولم يرد اي لم يدغم اذا كان الثاني ساكنا للجزم او كون الكلمة مبنية على السكون **قوله** وعند الالحاق

عطف على **قوله** في الهمزة اي يمتنع عند الالحاق **قوله** في كلمة لان ذلك لا يمتنع في كلمتين نحو اصيم وسدد **قوله** وجائز

فيما سوى ذلك اي سوى الواجب والممتنع وكذا اذا تحركتا في كلمتين وليس قبل الاول ساكن صحيح نحو طبع على ونحوه كذا فيه

الادغام وتركه **قوله** المتقاربان يعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة

عشر والا ولكل مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى

اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد

اول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منها

ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين طرف

اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين **قوله**

او في صفة تقوم مقامه كالشدة والرخاوة والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء ونحو ذلك مما يذكر بعد **قوله**

والا فلكل مخرج لان الصوت الساذج الذي هو محل الحروف والحروف هيئة عارضة له غير مختلف بعضه ببعض في

الحقيقة بل انما يختلف بالكمية والكيفية ولا اثر لها في اختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا او خفيا

فاذا كان ساذج الصوت الذي هو مادة الحروف ليس بانواع مختلفة فلو لا اختلاف اوضاع الة الحروف واعني بالتها

موضع تكونها في اللسان والحلق والسن والنطع والشفة وهي المسماة بالمخارج لم تختلف الحروف اذ لا شي هناك يمكن

اختلاف الحروف به الا مادتها والتها ويمكن ان يقال ان اختلافها قد يحصل في اتحاد المخرج بسبب اختلاف وضع الالة

من شدة الاعتماد وسهولته ونحو ذلك فلا يلزم ان يكون لكل حرف مخرج **قوله** فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق

وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه اي ادناه الى الفم وهو راس الحلق هذا ترتيب سيبويه انه امتحن فوجد الهمزة

مما يكون من اقصى الحلق ويتدرج الى ان ختم بما مخرجه الشفة والظاهر من ترتيبه ان الهاء في اقصى الحلق ارفع من

الهمز والالف ارفع منها ومذهب الاخفش ان الالف مع الها لا قبلها ولا بعدها قال ابن جني لو كان من مخرج لكان
يغلب الالف اذا حركتها همزة ولا مانع ان يمنع من انقلاب الالف همزة بالتحريك والحاء وسط الحلق ارفع من العين والخا
في ادنى الحلق اعلا من الغين وكان يقول الالف اللينة والواو والياء والهمزة هوائية اي انها من هوى الفم لا تقع على مدرجة
من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا مدارج اللسان قال واقصى الحروف كلها في الحلق العين وارفع منها الحا
وبعدها الهاء بعدها الى الفم الغين والخاء والخاء ارفع من العين **قوله** والقاف والكاف منهما اي من اقصى اللسان
وما فوقه ما يليهما اي ما يقرب منهما الى خارج الفم **قوله** والجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك
الجيم اقرب الى اصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارجه ايضا الياء فالشين بين وسط اللسان وبين وسط
الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء **قوله** والضاد من اول احدى حافتيه الحافة الجانب واللسان حافتان من اصله
الى راسه كحافتي الوادي ويريد باول الحافة ما يلي اصل اللسان وباخر الحافة ما يلي راسه **قوله** وما يليها من الاضراس
اعلم ان الاسنان للانسان وللمؤنث ستة عشر في الحنك الاعلى ومثلها في الحنك الاسفل فمنها الثنايا وهي اربع من قدام
ثنتان من فوق ومثلهما من اسفل ثم الرباعيات وهي اربع ايضا ثنتان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلفها الانياب
اربع ثنتان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الانياب الضواحك وهي اربع ضاحكان من فوق يمنة ويسرة
ومثلهما من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهي ستة عشر ثمانية من فوق اربع يمنة واربع يسرة ومثلهما من اسفل
ومن الناس من تنبت له خلف الاضراس النواجذ وهي اربع من كل جانب اثنان فوق واثنان اسفل فيصير ستا وثلاثين سنا
فان مخرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان الى ما يلي الحافة اي ادناها الى راس اللسان وهو اول مخرج اللام هذا
موضع الضاد من اللسان وموضعها من الاسنان بعض الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس وبين اقصى احدى حافتي
اللسان الى قريب من راس اللسان واكثر ما يخرج من الجانب الايمن ومنهم من يؤديه بكلتيهما وصرح به الشاطبي ويقال للضاد
طويلة لانه من اقصى الحلق الى ادنى الحافة وهو اول مخرج اللام فاستغرق اكثر الحافة **قوله** واللام ما دون
طرف اللسان من جانب ظهره الى منتهاه اي الى راس اللسان **قوله** وما فوق ذلك اي ما فوق ما دون طرف اللسان
الى راسه وهو من الحنك ما فوق اللثة وعبارة الشاطبي وهي ما بين ادنى حافة اللسان الى منتهى طرفه وبين ما يليها
من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية والضاحك الى الثنية بين الضاد يخرج من بين
الاضراس وحافة اللسان واللام يخرج من فويق الضاحك والناب وجميع علماء اهل الفن على ما ذكره الشاطبي والمصنف
بخلاف الفهم كما ترى وليس بصواب والنون منهما اي مما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك **قوله** ما يليهما
اي ما يقرب الموضعين الى جانب ظهر اللسان فالنون اقرب الى راس اللسان من الراء وقال الشاطبي مخرج النون بين طرف اللسان
الى راسه وبين فويق الثنايا ومخرج الراء هو مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام اي الى

مايل الى اللام قوله وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا كذا قال ابن جني وجار الله يعنون انها تخرج من
بين رأس اللسان والثنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما يتصل باصولها لاخراج الطاء والتاء والدال بل
يحاذيها ويسامتها وعبارة الشيخ مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد يعني ما قال
مخرج هذه الحروف هو مخرج النون قوله وللطاء والدال والتاء طرف اللسان وطرف الثنايا اي رؤوس الثنايا
العليا وقال العين والحاء والهاء والغين والخاء حلقية لان مبدأها من الحلق والقاف والكاف لهويتان
اذ هما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم اي مفرجه والصاد والزاي والسين
اسلية واسلة الشيء مستدق طرفه والدال والطاء والتاء نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى والظاء والذال
والثاء لثوية والراء واللام والنون ذلقية وذلق كل شيء تحديد طرفه والفاء والباء والميم شفوية او شفهية
والواو والياء والالف والهمزة هوائية اذ هي في الهواء لا تتعلق بشيء وخالف الفراء سيبويه في موضعين احدهما انه جعل
مخرج الياء والواو واحدا والآخر انه جعل الفاء والباء والميم من بين الشفتين واخرج الالف اما ذكره سيبويه وعليه
العلماء قوله ومخرج المتفرع واضح والفصيح بانيه سيبويه بالله والنون الخفية عنده والف الامالة ولام
التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الضاد كالسين والطاء كالتاء والباء كالفاء والضاد الضعيفة والكاف
كالجيم فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق يعني بالمتفرع حروفا تتفرع عن هذه الحروف المذكورة
بان اشمها صوتا من غيرها فهي بين بين كالتي ذكرناها كتخفيف الهمزة ما بين الهمزة والالف فانها بينهما وبين الواو وما بينهما
وبين الياء قوله والنون الخفية قيل ان الرواية عن الخفية قال السيرافي يجب ان يقال الخفيفة لان التفسير يدل
عليه اذ هو نون ساكنة غير ظاهرة مخرجها من الخيشوم فقط وانما يجي قبل الحروف الخمسة عشر التي يذكر عنده احوال
النون قال السيرافي ولو تكلف متكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر حرفا لامكن بعلاج وعسر قوله الف
الامالة سماها الشيخ الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت قال شعر لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء
ولا نزر قوله ولام التفخيم يعني بها اللام التي تلي الصاد او الضاد او الحروف الطاء اذا كانت هذه الحروف
مفتوحة او ساكنة كالصلوة ويصلون فان بعضهم يفخمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة ولم يذكر المصنف
الف التفخيم وذكرها الشيخ في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة والحيوة وهي لغة اهل
الحجاز وزعموا ان كتبهم الصلوة والزكوة ونحوهما بالواو على هذه اللغة قوله والصاد كالزاي قد ذكرنا ذلك
في نحو يصدق وصدق قوله والشين كالجيم ذكر الشين كالجيم في الحروف المستهجنة والجيم التي كالشين في المستحسنة
وكلاهما واحد لكنه استحسن الشين المشربة صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال و
الدال مجهورة شديدة والشين مهموسة رخوة تنافي جوهر الدال ولا سيما اذا كانت ساكنة لان الحركة تخرج الحرف عن جوهره

فيشرب الشين صوت الجيم التي هي مجهورة شديدة كالدال الشاتب الصوت ولا يجري اسحس ذلك واما الشين
التي كالجيم لانه يعرف ذلك بها اذا اسكنت وبعدها دال او تا نحو اجدر واجتمعوا وليس بين الجيم
والدال ولا بين الشين والتا تباين بل هما شديدتان لكن الطبع ربما يميل الى اجتماع الشديدين الى الالة واللين
فيقرب الجيم ما يقاربه في المخرج اي الشين فالفرار عن المساعدة بتحتن والفرار من المنافرة بتمكن فيصار الحرف الواحد
مستحسنا في موضع ومستهجنا في موضع اخر بحسب ما يقعه قوله واما الصاد كالسين فربما تبعهم من اشبه
لكونهما من مخرج واحد والطا التي كالتا تكون في كلام عجم اهل المشرق كثيرا لان الطا في اصل لغتهم مفقود فاذا
نطقوا بها تكلفوا اما السين لعنهم فجاوا بشيء بين الطا والتا قوله والبا كالفا قال السيرافي هي كثيرة في لغة
العجم وهي على ضربين احدهما لفظ التا اغلب عليه من الفا والاخر لفظ الفا اغلب عليه من البا وقد جعلا حرفين
من جرد فيهم سوى البا والفا المخلصين قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لمخالطتهم اياهم قوله
والضاد الضعيفة قال السيرافي انها لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في
العربية اعتاصت عليهم فربما اخرجوها ظا لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الثنايا وربما
تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد فلم يتات لهم فخرجت بين الضاد والظا وفي حاشية كتاب مبرمان الضاد الضعيفة
من الجانب الايسر اخف قال السيرافي لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضاد الضعيفة من موضع
مخرج الضاد الصحيحة اشق من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة قوله والكاف كالجيم نحو جافر في كافر
وكذا الجيم التي كالكاف يقولون في جمل كمل وفي رجل ركل وهي فاشية في اهل البحرين وهما جميعا شيء واحد الا
ان اصل احدهما الجيم والاصل الاخر الكاف كما ذكرنا في الجيم كالشين والشين كالجيم الا ان الشين كالجيم مستحسن
وعكسه مستهجن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان قوله ولا يتحقق فيه نظر كانه ظن ان مرادهم
بالجيم كالشين حرف اخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالجيم كالكاف غير مرادهم بالكاف كالجيم وهو وهم ومن المستقبحة
الكاف بين القاف والكاف قال السيرافي وهو الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ومنها ايضا الجيم التي كالزاي
والسين التي كالزاي على ما ذكرنا في اجدر واشدق ومنها ايضا البا كالواو وفي قيل وبيع بالاشمام والواو كالبا
في مدعو ومغزو وابن بور كما ذكرنا في باب الامالة قوله ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما
ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة
والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي
ما عدا حروف ستشحثك خصفه والمهموسة بخلافها ومثلا بقفقا ككك وخالف بعضهم فجعل الضاد
والطا والدال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء من المجهورة ورأوا ان السديدين وكذا الجهر
والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدت طبقك والرخوة بخلافها

وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ومثلت بالحج والطبق والحل والمطبقة ما ينطبق على
مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطا والظا والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع به اللسان الى
الحنك وهي المطبقة والخا والغين والقاف والانخفاض بخلافه وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شي منها
لسهولتها ويجمعها مر بنفل والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها اي رباعي او خماسي عنها وحروف القلقلة
ما يضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين
واللينة حروف اللين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الرا لتعثر اللسان به والهاوي الالف لاتساع
هوا الصوت به والمهموسة التي لحقها انما سميت الحروف المعينة مجهورة لانه لا بد في بيانها واخراجها من جهر ما ولا
يتهيأ النطق بها الا كذلك كالقاف والعين بخلاف الشين فانه يتهيأ لك ان تنطق به وتسمع منه خفيا لا يمكنك ان
تجهر به فالجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤه وانما تكون مجهورة لانك تشبع الاعتماد في موضعه فمن اشباع الاعتماد يحصل ارتفاع
الصوت ومن ضعف الاعتماد يحصل الهمس والاخفا فاذا اشبعت الاعتماد فان جرى الصوت كما في الضاد والظا
والزاي والعين والغين والبا فهي مجهورة رخوة وان اشبعته ولم يجر الصوت كالقاف والجيم والطا والدال فهي
فهي مجهورة شديدة قيل والمجهورة تخرج صوتها من الصدر والمهموسة تخرج اصواتها من مخارجها في الفم وذلك مما
يرخي الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا ثم ان اردت الجهر بها واسماعها اسمعت صوتها بصوت من الصدر ليفهم
ويمتحن المجهورة بان تكررها مفتوحة او مضمومة او مكسورة بقيت صوتك بها واحبسته سوا اشبعت الحركات
حتى تولد منها الحروف نحو قا قا قا وقو قو قو وقي قي قي او لم تشبع نحو قق ق فانك ترى الصوت يجري ولا ينقطع ولا
يجري النفس الا بعد انقضا الاعتماد وسكون الصوت واما مع الصوت فلا يجري وذلك لان النفس الخارج من الصدر وهو
مركب الصوت يحتبس اذا اشتد اعتماد الناطق على مخرج الحرف اذ الاعتماد على موضع من الحلق او الفم يحبس النفس
وان لم تكررها كصوتك وانما يجري النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كرر الحروف في الامتحان لانك لو نطقت بواحد من المجهورة
غير مكرر فعقبت فراغك منه بجري النفس بلا فصل فيظن ان النفس انما خرج مع المجهورة لا بعده فان كررته وطال
زمان الحروف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحروف هو الحابس للنفس وانما حركت الحروف
لان التكرير بدون الحركة محال والا جاز اشباع الحركات لان الواو والالف والبا ايضا مجهورة والجري مع
صوتها النفس واما المهموسة فانك اذا كررتها مع اشباع الحركة او بدونها فان جوهرها لضعف الاعتماد على مخارجها
لا يحبس النفس فيخرج النفس ويجري كما كان يجري الصوت بها نحو كككك فالقاف والكاف قريبا المخرج وترات
كيف كان احدهما بها نحو ككك والقاف والكاف قريبا المخرج وترات كما كان احدهما مجهورا والاخر مهموسا
وقس على القاف والكاف سائر المجهورة والمهموسة فنقول لجميع حروف الهجا اعراض بين مهموسة وهي حروف ستشحثك
خصفه والهاء حصفه للوقف ومعنى الكلام ستشحذ عليك اي يتكدى والشحاذ والشحات المكدي وخصفه

والجهر

مخرج

مهموس ثم

اسم اشارة وما بقي من الحروف وهي حروف قولك طل قوم نص اذ عد احد مطبع لم يعمم جميع حروف الهجي قسمة متناقضة ثلاثة
اقسام شديدة ورخوة وما بينهما اي الحروف الشديدة احدك قطبت وتعيين الشديدة انها اذا اسكنته ووقفت عليها لم يجر
الصوت والرخو ما يجري صوته عند الوقف عليه والشديد يعتبر بعدم جري الصوت عند النطق به بل انك تسمع به
في آنه ثم ينقطع والمهموس لا اعتماد فيه يجري الصوت بل الاعتماد فيه فجرى النفس عند التصويت به وبعضهم اخرج
من المهموس ثم اي حروف طل هو السبعة الاحرف التي هي ما خرج اي الضاد والطا والدال والزاي والعين والغين والبا
سبعة فيها الحروف الشديدة اي اجدك قطبت واربعة احرف مما بين الشديدة والرخوة اي من حروف لم يروعنا وهي اللام
والميم والواو والنون فيكون مجموع المجهورة عشر اساعة وهي من حروف ولم احد قطبت وهذا العاية طي
ان الرخاوة تنافي الجهر وليس بينه لبن الرخاوة انجري الصوت بالحرف عند اسكانه كالبر والجهر رفع الصوت بالحرف
سوا جرا صوته اولم يجر وعلامته جري النفس وقوله في الشديدة في مخرجه متعلق بمحصر اي ينحصر في مخرجه عند اسكانه
وانما جعل حروف لم يروعنا بين الشديدة والرخوة لبن الشديدة هي التي يحصر الصوت في مواضعها عند الوقف وهذه الاحرف
الثمانية يحصر الصوت في مواضعها عند الوقف لكن يعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها اما العين
فيحصر الصوت في مخرجه لكن لقربه من الحا التي هي مهموسة ينسل صوته شيئا قليلا فكانك وقفت على الحا واما اللام
فمخرجها من طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه من الحنك عند النطق به فلا يجري منه صوت لكنه لما لم يسد طريق الصوت
بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان
فويق مخرجه واما النون والميم فان الصوت لا يخرج من موضعهما من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم
جرى الصوت من الانف دون الفم لانك لو امسكت انفك لم يجر الصوت بهما واما الراء فلم يجر الصوت في اسد النطق لكنه
جرى شيئا لانحرافه وميله الى اللام كما ذكرنا قلنا في العين المماثلة وايضا الراء مكرر فلذا مكرر جرى الصوت من الانف دون
الفم معه في اسم التكرير وكذلك الواو والياء والالف لا يجري الصوت معها كثيرا لكن لما كان مخرجها يتسع لهوى الصوت
اشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها لكثرة يجري منه شيء واتساع مخرج الالف لهوى صوته اكثر
من اتساع مخرج الواو والياء لهوا صوتهما ولذلك سمي الهاوي اي ذا الهوا كالناشئ والنابل وانما كان الاتساع
للالف اكثر لانك تضم شفتيك للواو وسطو المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تعمل له من هذا
شيئا بل تفرج المخرج فاوسع مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف احفى الحروف لاتساع مخارجها واخفاهن
الالف لان سعة مخرجها اكثر **قوله** المطبقة المطبقة ما يطبق الحنك عندها على اللسان لانك ترفع اللسان
عليه فيصير الحنك كالطبق على اللسان فيكون الحروف التي تخرج منهما منطبقا عليها **قوله** على مخرجه ليس بمطرد
لان مخرج الضاد حافة اللسان وحافة اللسان يطبق عليها الاضراس كما ذكرنا وباقي اللسان يطبق عليه الحنك
فالسين لولا الاطباق في الضاد كان سينا وفي الطا كان دالا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس شيء من الحروف

من موضعها الى غيرها قوله والمنفتح عالها لانه ينفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها والمستعلية ما يرتفع بسببها
اللسان وهي المطبقة والخاء والغين والقاف لانه يرتفع اللسان بهذه الثلاثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك
عليها والمستفلة ما ينحط معه اللسان ولا يرتفع وهو كل ما عدا المستعلية الذلاقة الفصاحة والخفة في الكلام
وهذه الحروف اخف الحروف ولا يسكن رباعي ولا خماسي من حرف منها الا شاذا نحو العسجد والدهدقة والزهزقة
والعطشوش وذلك ان الرباعي والخماسي ثقيلان فلم يخلوا من حرف يسهل على اللسان خفيف والمصمتة ضد حروف الذلاقة
والشيء المصمت الذي لا جوف له فيكون ثقيلا سميت بذلك لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك
لانها اصمتت عن ان يبنى منها وحدها رباعي او خماسي والاول اولى لان الحروف المصمتة ضد حروف الذلاقة في المعنى فصلاحها
لها في الاسم انسب **قوله** وحروف القلقلة انما سميت هذه الحروف حروف القلقلة لانه يصحبها ضغط اللسان
في مخرجها في الوقف مع شدة الصوت المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت فاذا اردت
بيانها للمخاطب احتجت الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع وبعض العرب اشد صوتا
كانهم الذين يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف اذا وقفت عليها خرج معها شبه النفخة ولم يضغط ضغط
الاول وهي الظاء والذال والضاد والزاي فان الضاد تجد المنفذ بين الاضراس والظاء والذال والزاي تجد منفذا من بين
اللسان واما الحروف المهموسة فكلها تقف عليها مع نفخ لانهن يخرجن مع النفس وبعض العرب اشد نفخا كانهم الذين يرومون
الحركة وبعض العرب لا يصحبها في الوقف لا صوت كما في القلقلة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شبه نفخ كما في الحروف الاربعة
وهو اللام والنون والميم والعين والهمزة اما عدم الصوت فلانه لم يضغط من الصدر ضغطا يحتاج الى الاظهار وايضا
لم يحصل ضغط تام ولما عدم الصوت النفخ فلان اللام والنون لا يتجافى عنهما كما يتجافى في الحروف الاربعة بين
الاسنان وذلك لانهما لا يعتمدان على الثنايا وكذلك الميم لانك تضم الشفتين بها واما العين والهمزة فلو اردت
النفخ من موضعهما لم يمكن ولا يكون شيء من النفخ والصوت في الوصل نحو اذهب زيدا وخذهما واحبسهما وذلك لاتصال
الحرف الثاني به فلا يسكت لا صوت ولا نفخ **قوله** وقطب جد هو الجد على شيء نحوه وانما سمي اللام منحرفا لان
اللسان لان اللسان ينحرف عند النطق به ومخرجه من اللسان اعني طرفه لا يتجافى عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت
من ذلك المخرج بل يتجافى ناحيتا مستدق اللسان ولا يعترضان الصوت بل يخليان طريقه ويخرج الصوت من تينك
الناحيتين وانما الراء مكررا لان طرف اللسان اذا تكلم به كانه يعثر اي يقوم فيعثر ثم يقوم فيعثر للتكرير الذي فيه
ولذلك كانت حركته كحركتين كما ذكر في باب الامالة ومعنى الهاوي ذو الهواء كما ذكرنا وانما سمي التاء مهموسا لان الهتف في
الكلام على شربه فهو حرف خفيف لا يصعب التكرير على شرعته قوله ومتى قصد ادغام المتقارب فلابد من قلبه
والمماثل قلب الاول الا لعارض نحو اذ تحوجا واذ تحاذه وفي جملة من الافعال نحو ولكثرة تغيرها وهجم
في معجم صعيفه ست واصله سدس ستا ذلك رم سر في بيان ادغام المتقارب بعضها في بعض وقدم مقد

الحروف
والقس

يوزهاكلمة

يعرف بها كيفية ادغامها ثم ذكر ضوابط اخرى يعرف بها ما لم يجز ادغامه فيها فى الاخير وهى قوله ولا يدغم منها
فى كلمة الى قوله فى الحا انما كان القياس قلب الاول الى الثاني دون العكس لان الادغام تغيير الحرف الاول باتصاله بالثاني
وجعله مع الحرف واحدا فلما كان لا بد للاول من التغيير بقصد ضرورة المتقاربين متماثلين ان كان تغييره بالقلب قوله
الا لعارض اعلم انه قد يعرض ما يمنع من القياس المذكور وهو شيئان احدهما كون الاول اخف من الثاني وهو انما
في حرفين حلقيين اولهما اعلى من الثاني وذلك في الحا اذا قصد ادغامها في العين او في الهاء نحو اذبح عتودا واذبح هذه ولا يدغم حلقي في
ادخل منه كما يجي وانما ادغمت الحاء في العين والهاء لشدة تقاربهما مع اتحاد في الحلق فثقل فيهما الاظهار
كما يجي لثقلهما فلهذا اقل للصاعد منها كما يجي ولا يرد بادغام بعضها في بعض مصاعد مصنوع منها وحروف
الحلق اثقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين ثم الحاء ثم الخاء وادخلها في الحلق اثقلها وانما قلب الثاني الى الاول في
قولك اذبح عتودا واذبح هذه لان الحاء اخف من العين والهاء والمقصود من الادغام التخفيف فلو قلب الاولى
التي هي اخف الى الثانية التي هي اثقل لفات حكمة الادغام بثقل الحرف المقلوب اليه فكان كانه لم يدغم بينهما شيء واما
في الواو والياء نحو سيد واصله سيود فلثقل الواو كما مر في باب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول
ذا صفة ليست للثاني فيبقى عليها من ترك قلبه الى الثاني ولا يدغم مثل هذا كما يجي الا ان يكون الثاني ابدا فلا يبالي
بقلبه ويجي على خلاف القياس نحو اسمع وازان قوله لنحو ولكثرة تغييرها اي لكون الاول اخف من الثاني
ولكثرة تغيير التاء لغير الادغام كما في اصطبر واضطر قوله ومحى في معهم ضعيف كان القياس الاول
اي قلب الاول الى الثاني ان يقال معهم بقلب العين هاء وقياس العارض وهو كون الثاني اي الهاء ادخل في الحلق
واثقل ان يقلب الثاني الى الاول فيقال معّم فاستثقلا كلاهما ولهذا كان تضعيف الهاء معروفة وكذا السكرات والعين
نحو جع وكع قليلا جدا واستعمال تضاتر كالادغام لكل واحد منهما مستقلا لثقلها في الحلق فكيف
بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا مناسبا لهما اخف منهما وهو الحا
اما كونه اخف فلكونه اعلى منهما في الحلق ولذلك كثر نحو نخ وجح ودح وكع وقه واما
مناسبته للعين فلكونهما من وسط الحلق وللهاء فلاتفاقهما في الهمس والرخاوة فلهذا قلب بعض بني تميم العين والها
حاء وادغم احدهما في الاخر في محم وكذا قالوا امحاولا والاكثر ترك القلب والادغام لعروض اجتماعهما وكذلك
قولك ست اصله سدس بدلالة السديس وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان كليهما من طرف اللسان فلو
قلب الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلاث سينات ولا يجوز قلب السين الا لفاظ فضيلة الصفير ومع
تقارب السين والدال في المخرج تناسبا في الضعف لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فصار بهما
داع الى ترك اجتماعهما مظهرين وكذا ادغامهما وقلب احدهما الى الاخر ممتنع كما مر فلم يبق الا قلبهما الى حرف يناسبهما
وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس قوله ولا يدغم منها في كلمة ما يودي الى لبس بتركيب اخر نحو

نحو وطد و وتد و شاة زنماء ومن ثم لم يقولوا وطدا ولا وتدا بل قالوا طدة وتدة لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف نحو امحى

واطير وحاوجى وتد في تميم اذا اجتمع من المتقاربة سببان فان كانا في كلمة نحو من نكل فانه يدغم احدهما في الاخر

ولا يبالي باللبس ان عرض لانهما معرض الانفكاك فاذا انفكا عرف اصل كل واحد منهما الا ان تحركا لم يجب الادغام ولم تسكنه (?)

وان سكن الاول فقد يجب كالنون في حروف يرملون ولام التعريف فيما ذكر ولا يجب في غيرهما بل سائغ ولا سيما اذا

اشتد التقارب وان كانا في كلمة فان تحركا والتبس بالادغام مثال لم يدغم كما في وطد اي احكم ووتد اي ضرب الوتد

وكذا في الاسم نحو وتد ولو لم يلتبس جاز الادغام نحو ادّ لان المثل (?) يضعف الفاء والعين ليس من المستهم اولا

نحو امحى وقد ادغم في فانه بانفعل كالمترك من التركة وامحل ولهذا الانفعال قطع داخل به وان كان اولهما ساكنا فان

التبس ولم يمكن تقاربهما كاملا ابقي الاول غير مدغم نحو قنوان وصنوان وبنيان وقنية ودنية وكنية ومنية وقنوا

وشاة زنماء وغنم زنم وان كان تقاربهما كاملا جاز الاظهار نظرا الى الالتباس بالادغام وجاز الادغام نظرا

الى شدة التقارب وذلك نحو وتد يتد وتدا وطدا وطد يطد وطدا وقد اجتمع عتود ومنهم من يدغم

التاء في الدال فيقول ود يد ودا او عود وعدان قال الاخطل واذكر عدانا عدانا من بهة من الجبلو تنمي (?)

خوله الصبر ومنهم قولهم ودّ وقد حققه سوى تميم نحو وكسرة العين نحو كبد وفخذ كما مرّ واول الكبار فقالوا

بعد الاسكان ود ولم يجر في لغتهم وقد يكون الدا مطهرة كما قيل عبدان لكثرة استعمال هذه اللفظة فيستثقل

وجمعها على اوتاد من لا اللبس ولم يجز الادغام في وطد لئلا تزول فضيلة الاطباق ومن العرب من يلتزم في مصدر

وتد ووطد تدة وطدة حوفا من الاستثقال لو قيل وتدا او وطدا غير مدغم ومن الالتباس لو قيل ودا

وكذا في وتد اللغة المجازية اعني كسر التاء لما ذكرنا واما لم تدغم النون الساكنة قبل الراء واللام نحو قنر

وغنل لان الادغام لا يجوز فيه كما جاز في عتدان لان التاء والدال يدغم كل واحد منهما في الاخر بخلاف الراء واللام

فانهما لا يدغمان في النون كما تدغم النون فيهما وايضا لان غنة النون تذهب بالادغام فيهما وقد ذكر انا نصغر في الكلمة

نحو من نكل ومن لك لان الادغام عارض اذ غير لازم فلو قيل مثلا قرّ وغلّ لم يجز الادغام لما ذكرنا ولم يبق

الا الاظهار وهو مستثقل لان النون قريبة المخرج من اللام والراء وكانهما امثلان وعبيدا ووتد وتداء فكل الادغام ضعيف

فلا يبل لانقاس علّيه واما ونما وصنوان ونحوها فالاظهار فانما جاز بعد ما ذكر فيه وان لم يلتبس ادغام احد المتقارب

في الاخر في كلمة ادغم نحو امحى لان افعل ليس من الابنية يتكرر الفاء الا مدغما فيه نون انفعل كما في امحى وامّاز (?) فافعل

كما ذكرنا ماذكر ومن ثم لم يجئ اصر وادّطع قال الشعر الاول وانفعل من حلت اوحل ومن الشر ابتر قوله اولبس اي لو

ادغم قوله وتميم اي في لغة تميم وهي اسكان كسر عين فعل نحو كبد في كبد قوله وتم ابدلوا نحو وصول

فيما تفاربهما الرياء صفتهما ونحو سد ولمه اما ادغمها لان الاعلال اصبرهما مثلين وادغمت النون في اللام والراء

لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا لغنتها وفي الواو والياء لامكان تقاربها وجا لبعض بنا تميم واعغرى (?)

لهم ولا حروف الصفير في غيرها لفوات الصفير منها ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق
في ادخل منه الا الحا في العين والها ومن ثم قالوا فيهما اذبحتودا واذبحاذه اعلم ان ادغام المتقاربين في الاخر
في كلمة اذا لم يلتبس ليس الا في ابواب ليست نحو انفعل وافتعل وتفعل وتفاعل وتفعلل كهمرش نحو امحى واسمع واما
غير ذلك فملتبس ولا يجوز الا مع شدة التقارب وسكون الاول نحو ود وعدان ومع ذلك هو قليل فالغالبة
من ادغام احد المتقاربين في الاخر شيئان احدهما انتفاء الاول بصفة ليست في الثاني ابقاء على تلك الصفة فمن ثم لم يدغم
حروف ضوى مشفر فيما يقاربها فيه صفة المدغم وجاز ادغام الواو والياء من هذه الحروف احدهما في الاخر لان اللين
الذي في احدهما لا يذهب بادغامه في الاخر اذ المدغم فيه متصف ايضا باللين ولا بد من حرف صفير فيما ليس فيه
صفير الا في باب افتعل نحو اسمع واران ولا حروف الاطباق في غيرها من غير اطباق الا في باب افتعل نحو اصرب
وذلك لان المانع فيه بقلب الثاني الى حرف الصفير وحرف الاطباق لكون الثاني دائما فلا سكرم بغيره وفضيلة
الضاد الاستطالة وفضيلة الواو والياء اللين وفضيلة الميم الغنة وفضيلة الشين التفشي والرخاوة فلا تدغم
في الجيم مع تقاربهما في المخرج وفضيلة الفاء التافيف وهو صوت يخرج من الفم بعد النطق بالفاء وفضيلة
الراء التكرير وايضا لو ادغم لكان لمضعفا ادغم في غير ونحو ود ولا نحو قوله ونحو سيد وليه اعترض
على نفسه وذلك لانه قد قرر ان الواو والياء لا تدغم احدهما في مقاربه فكانه قال كيف ادغم الواو في الياء في ليه
والياء والواو في سيد فاجاب بان قلب الواو الى الياء لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلبت لها للاعلال
وهو انه استثقل اجتماعهما الا لقصد الادغام ولهذا تقلب الواو يا سواء كانت اولى او ثانية ولو كان للادغام
احد المتقاربين في الاخر لقلبت الاولى الا الثانية كما هو القياس ثم بعد الاعلال اجتمع مثلان اولاهما ساكنة
فوجب الادغام فهذا من ادغام المثلين لا من ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب عندي نظر وهو ان العلة لو كان
استثقال اجتماعهما لقلبت الواو يا واولاهما متحركة نحو طويت ولويت ولوبت فعرفنا ان العلة من اول الامر لاجل
الادغام وذلك لان الواو والياء لما تقاربا في الصفة وهي كونهما لينين ومجهورتين وبين الشديدة والرخوة وان لم
يتقاربا في المخرج فادغم احدهما في الاخرى وقلبت الواو وان كانت ثانية لان القصد التخفيف بالادغام والواو المشددة
ليست باخف من الواو والياء كما قلنا في اذبحتودا واذبحاذه من جعل التقارب في المخرج وجواز الادغام
ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام قوله وادغمت النون في اللام والراء اعترض على نفسه
وذلك لان فضيلة الغنة تذهب بالادغام فاجاب بانها وان كانت تذهب بالادغام الا انهم اغتفروه لان للنون
نبرة اي رفع صوت وهذا جواب فيه نظر ايضا لانه ان كان الموجب للادغام النبر فليجب الادغام كالخفي مع القاف
والكاف والدال والتاء ونحوهما والحق ان يقال ان النون لها مخرجان احدهما في الفم كما ذكرنا والاخر في الخيشوم
اذ لا بد فيها من الغنة واذا اردت اخراجها خالصة واحترزت من المخرجين فلا بد فيها من اعتماد قوي وعلاج

شديدا اذ الاعتماد على المخرجين في حالة اقوى من الاعتماد على مخرج واحد والحروف التي هي غير النون قسمان ضربين
احدهما يحتاج الى اعتماد قوي وهي حروف الحلق والاخر لا يحتاج الى ذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون وحروف
الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد والاعتماد له الصوت فهي اي النون اما ان تكون ساكنة او متحركة
فان كانت ساكنة وبعدها حرف من حروف الحلق فهناك داعيان الى اخفائها احدهما سكونها لان الاعتماد على
الحرف الساكن اقل من الاعتماد على المتحرك والاخر كون الحرف الذي لا يحتاج لاخراجه الى فضل اعتماد بعد النون
بلا فصل ليمكن الاعتماد ان على شيء واحد فاخفيت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق فان حصل للنون الساكنة
مع الحرف التي بعدها قرب مخرج كاللام والراء او قرب صفة كالميم لان فيهما الغنة وكالواو والياء لان النون
معهما من المجهورة وبما بين الشديدة والرخوة وجب ادغام النون في تلك الحروف لان القصد الاخفاء والتقارب في المخرج
او الصفة داع الى غاية الاخفاء التي هي غاية الخفة التي هي الادغام وان لم يكن هناك قرب في المخرج ولا في الصفة
اخفي النون لقلة الاعتماد اذ ذلك لان الاعتماد فيهما على مخرجها من الفم فيلزم الاعتماد على الخيشوم ايضا
بخلاف العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخفية ثم بعد ذلك ان ساوت في الحروف التي بعدها
وهي الباء في المخرج كما في عنبر قلبت تلك النون الخفية الى حرف متوسط بين النون وتلك الحروف وهي الميم كما ذكرنا في الابدال
وان لم تساو اخفيت خفية كما في غير الباء سوى حروف الحلق لامتناع الخلقية ولا تخفى لان حروف الحلق يحتاج الى
اعتماد فتجري النون على اصلها من فضل الاعتماد ليمكن الاعتماد على شيء واحد ومن الناس من يخفي النون قبل
الغين والخاء المعجمتين لكونهما اقرب من حروف الفم وكذلك النون الساكنة الموقوف عليها يخرجها من المخرجين لان الحرف
الموقوف عليها يحتاج الى فضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم يقال افعى وافعوا وكذا النون المتحركة قبل
الحروف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل اعتماد فاذا ادغمت النون في حروف يرملون نظر فان كان
المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة لان النون تقاربهما في المخرج وفي الصفة ايضا لان الثلاثة مجهورة وبين الشديدة
والرخوة فاغتفر ذهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للقرب في المخرج والصفة وان كان المدغم فيه واوا او ياء فالاولى
الغنة لو حصل احدهما ان مقاربة النون اياهما بالصفة لا بالمخرج فالاولى ان لا يغتفر ذهاب فضيلة النون اي الغنة
واما المقاربة في الصفة فالعرب تل ينبغي ان يكون للنون معها حالة بين الاخفاء والادغام وهي الحالة التي فوق الاخفاء ودون
الادغام التام فيبقى شيء من الغنة وان كان المدغم فيه ميما ادغم ادغاما تاما لان تلك الفضيلة اي الغنة حاصلة
في المدغم فيه اذ في الميم غنة وان كانت اقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة ايضا
ضنا بفضيلة النون ولا يكون الادغام اذن ادغاما تاما وبعضهم يترك الغنة مع الواو والياء ايضا ارادة
الادغام التام على التقارب في الصفة هذا ومذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون في اللام والراء والواو
والياء مع الغنة ايضا ادغام تام والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة الى الحرف الذي بعدها بل الباقي

مع الوجه متوسط

ط الصفة

متوسط العلم

تموت غنته قال ش لا تدغم النون في شيء من الحروف حتى تحول الى جنس ذلك الحرف واذا ادغمت في حرف فمخرجها مخرج ذلك
الحرف ولا يمكن ادغامها في هذه الحروف حتى تكون مثلهن سواء في كل شيء وهذه الحروف لا حظ لها في الخياشيم وانما اشرب صوت
الفم غنة هذا كلامه قوله ولا في الميم وان لم يتقاربا ليس باعتراض لكنه شيء عرض في اثنا هذا الاعتراض قوله
ولا في الواو والياء لامكان بقائها اعتراض وجواب اي لامكان بقاء الغنة اما على ما اخترناه فالغنة للنون التي هي
كالمدغمة واما على ما قال النحاة فلاستشراب الواو والياء المضعفين غنة قوله وقد جاء لبعض لبعض شانهم
واعتزلي وتحقيقهم نقل الادغام في مثله وحذاق اهل الاداء على ان المراد بالادغام في مثله الاخفاء وتعبيرهم
عنه بلفظ الادغام تجوز لان الاخفاء قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لالتقى ساكنان لا على حده
نحو لبعض شانهم واجاز الكسائي والفراء ادغام الراء في اللام قياسا كراهة لتكرير اللام وابو عمرو يأتي بالميم
المتحركة المسكن ما قبلها خفية واذا كان بعدها باء واصحابه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو اخفى
نحو اعلم بالشاكرين قوله ولا حروف الصفير في غيرها لئلا تذهب فضيلة الصفير واما ادغام بعضها في بعض
كما يجي قوله والمطبقة في غيرها لقول الحفظ ذلك والحفظ باسا بالادغام مع الاطباق وتركه والاتفاق
افصح كما يجي قوله ولا حروف حلق في ادخل منه اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي فان المضاعف
من الهاء قليل نحو كه الرجل وفه واما الالف والهمزة فلم يجي منهما مضاعف وكذا المضاعف من العين قليل
نحو دع وكع وكانحن الحاء تكون اقل في باب المضعف من الغين والخاء لانه ادخل في الحلق منهما لكنه انما
كثر نحو وح ورخ وصح ومح وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا والهمس والرخاوة يجعلان الطوم من الشدة
والجهر والغين اي يساويانها الا مع خاء كالضغيغة وهي اللبن المحقون حتى يشتد حموضته والخاء اكثر
منه لانه اقرب من الفم وايضا هي مهموسة رخوة كالحاء نحو المخ والفخ ورخ اي لكح والعين مجهورة كالعين
وانما قل تضعيفها لصعوبتها وتكلف اخراجها مجمعة فكيف مضعفة فعلى هذا اقل ادغام المتقاربين من حروف
الحلق على ما يجي فان اتفق ادغم الادنى في الاعلى نحو احمد خاتما كما يجي بعد حان اعوان تكون الثاني ارتاح يدغم
الا ان يكون بينهما قرب فيدغم فيدغم اذا كان كذلك شرط ادغام المتقاربين وذلك بان تقلب الثاني الى الاول
وذلك كالحاء التي بعدها العين او الهاء نحو اذبح عتودا او اذبحاذه اذ لو قلب الاول الى الثاني لم يكن باخف منه
قبل الادغام قوله ومن ثم قالوا اذبحتودا اي ومن اجل ان ادغام حروف الحلق في ادخل منه لا يجوز
لاجل الثقل قلبوا الثاني الى الاول حتى لا يكون ثقل قوله فالهاء الى الحاء والعين في الحاء
والحاء في الهاء والعين يقلبهما حاء وخاء من زحزح عن النار والعين في الحاء والخاء في الغين احدى التفصيل بعد ما احدد
فالهمزة والالف لا يدغمان كما ذكرنا واما الهاء فيدغم في الحافظ نحو اجبهحاتما والساكن اخر لان حروف الحلق
ليس باصل في المضعف في كلمة كما ذكرنا واما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حاتما فقد ادى ذلك في كلمتين ايضا

والادغام عربي حسن لقرب المخرجين ولانهما مهموسان رخوان ولا ندغم الهاء في العين وان كانت العين اقرب مخرجا
الى الهاء من الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين مجهورة بين الشديدة والرخوة واما العين فتدغم
في الحاء وذلك لقرب المخرج نحو ادفع حاتما قال س الادغام حسن والبيان احسن لانهما من مخرج واحد ولم
العرب الحا ايضا ولكن بعد قلبهما حا نحو معهم محا ولا والبيان اكثر ولا يجوز هاهنا والبيان اكثر ولا
يجوز هاهنا كما ذكرنا اصل قلب الاول الى الثاني لان الاعلى من حروف الحلق لا يدغم في الانزل بقلب الاول الى الثاني
ولم يجز ايضا قلب الثاني الى الاول كما فعلوا ذلك في اذبحتودا الى تضعيف العين نحو كع في ذبع قليل فعلنا
الى حرف اخف منهما وهي الحا لكون الثلاثة مهموسة ولم يفعلوا امثال ذلك مع تقدم الها على العين نحو اجبه عليا
فلم يقولوا احبحليا لان قياس ادغام الانزل في الاعلى بقلب الاول الى الثاني قياس مطرد غير منكسر فقد بعد عليهم
ذلك لثقل تضعيف العين فتركوا الادغام راسا واما الحا فلا ندغم فيها لان العين اقرب مخرجا الى الهاء من الحا
لكنها مهموسة والعين مجهورة والحاء مهموسة كالحاء لكن مخرجها بعد من مخرج الحاء فالحا المهملة تدغم في ادخل منها
وهما سان الها والعين بان تقلبا حا نحو اذبحتودا واذبح حاده كما ذكرنا في قوله وجاء من زحزح عن النار
قال فقرا ابو عمرو بالادغام بقلب الحاء عينا واما العين فانه تدغم في الخا لبعد الحا الاعلامية نحو ادمع حلقا قال س البيان
البيان احسن والادغام حسن واما الحاء فتدغم في العين نحو اسلخ عنكم والبيان احسن والادغام ايضا حسن
لكنه لا يحسن ادغام العين في الخا وذلك لان الخا اعلى من العين ولان تضعيف الخا ثقيل وتضعيف العين ... الا
مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الخا في العين بقلب الاول الى الثاني مع ان الاول اعلى من الثاني لان مخرجهما
ادنى مخارج الحلق الى اللسان الا ترى ان قول بعض العرب منخل ومنغل باخفاء النون قبلهما كما تخفي قبل حروف
الفم ولم يجز مثل ذلك الادغام في الحا والعين فلم يقولوا اذبحتودا لبعدهما من الفم قوله والقاف في
الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين اما القاف فتدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كل الله
قال س البيان احسن والادغام حسن لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة واما الكاف فانه تدغم في القاف نحو
انهك قطنا بقلب الاول الى الثاني والادغام حسن والبيان احسن لان القاف ادخل قال س انما كان البيان احسن
لان مخرجهما اقرب مخارج اللسان الى الحلق فشبهت بالخاء مع الغين كما شبه ما ادنى اقرب مخارج الحلق الى
اللسان فيما ذكرنا من البيان والادغام واما الجيم فانها تدغم في الشين نحو اخرج شبثا الادغام والبيان حسنان
لانهما من مخرج واحد وقد ادغمهما ابو عمرو في الثاني قوله تعالى ذي المعارج تعرج وهو نادر والشين لا تدغم
في شي مما تقاربه كما ذكرنا وقد روي عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله ذي العرش سبيلا ولكن لا يدغم ابو عمرو
السين فيهما في قوله تعالى الراس شيبا مع انهما من حروف الصفير لانها من حروف التفشي والصوت فكانهما من مخرج
واحد وان تباعد مخرجاهما كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الاخر وجاء النصر ... ادغام الوجهين

اذبحتودا

ای الشي

اى الشين والشين وبالعكس **قوله** واللام المعرفة تدغم وجوبًا فى مثلها وفى ثلثة عشر وغير المعرفة لازم فى نحو بل
ران وجايز فى البواقى يريد فى الثلاثة عشر النون والراء والزاى والتا والثاء والدال والذال والضاد والصاد
والطاء والظاء والسين والشين وانما ادغمت فى هذه الحروف وجوبًا لكثرة اللام المعرفة فى الكلام وكثرة موافقتها
لهذه الحروف لان جميع هذه الحروف من طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين وهما يخالطان حروف طرف اللسان
اما الضاد فلانها استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام وكذا الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا
كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل وبل وقل فهى فى ادغامها فى الحروف المذكورة على اقسام احدها ان يكون
الادغام احسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما ويليه فى الحسن تذكر وذلك ان لا تدغم نحو هل رايت
قال س ترك الادغام هو لغة اهل الحجاز وهى عربية جايزة ففى قول المصنف لازم فى نحو بل ران نظر بل لم يذكر
فى لام هل وبل وقل خاصة مع الراء فى القراءات والقراء اربعة وثلثة فى الحسن ادغام اللام الساكنة فى الطاء والدال
والتاء والصاد والزاى والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا وليس فيهن انحراف نحو اللام كما كان فى الراء
ووجه جواز ادغام اللام فيهما ان اخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معهما من حروف اللسان وثالثه فى
الحسن ادغامها فى الظاء والثاء والذال لانهن من اطراف الثنايا وقاربن مخرج الفاء وانما كان الادغام فى الطاء
والدال والتاء والصاد والزاى والسين اقوى منه مع هذه الثلثة لان اللام لم تنزل الى اطراف الثنايا كما لم
تنزل الطاء واخواتها اليها خلاف الثلاثة وثالثه ادغامها فى الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان
كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيهما لاتصال مخرجهما بطرف اللسان كما مر وادغام اللام الساكنة فى النون
اقبح من جميع ما مر قال س لان النون تدغم فى الواو والياء والراء والميم فكما لا تدغم هذه الحروف فى النون كان ينبغى
ان لا تدغم اللام فيها ايضا **قوله** والنون الساكنة تدغم وجوبًا فى حروف يرملون والافصح اذا عتها فى
الواو والياء واذهابها فى اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى فى غير حروف الحلق فيكون لها خمسة احوال
والمتحركة تدغم جوازا وقد مر بيان هذه كلها **قوله** والمتحركة تدغم جوازا يعنى تدغم جوازا فى حروف يرملون بعد
اسكانها قال س لم تستحكم اسكنوا النون المتحركة مع الحروف التى تخفى النون الساكنة قبلها كالسين والقاف
وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان قال وان قبل ذلك لم يسكن واعلم ان مجاورة الساكن للحرف الذى بعده اشد من مجاورة
المتحركة لان الحركة بعد المتحرك وهى جزء من حروف اللين فهى فاصلة بين المتحرك وما يليه **قوله** والطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء تدغم بعضها فى بعض وفى الصاد والزاى والسين والاطباق فى نحو فرطت اذا كان مع
ادغام نحو الثاء بالطاء اخرى وجمع بين ساكنين خلاف عند النون فى من يقول اعلم ان كل واحد من الطاء الى
قوله الستة يدغم فى ثمانية مما تقاربها وادغام الطاء نحو قط دارم او دايل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر
او زاجر او سامر وادغام الدال نحو دطارد او ذايل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر.

وادغام الدال الساكنة طارد او دارم اوذابل او طالم او تاجر او ثامر او صابر او ذاجر او ساهر وادغام التاء الساكنة طارد او دارم او ذابل او طالم او تامر او صابر او زاجر او ساهر وادغام التاء الساكنة طارد او دارم او ذابل او طالم او تاجر او حاذر او زاجر او ساهر ولم يذكر السيد الرضي رضي عنه ادغام الظا ومثال ذلك حفظ طارد او دارم او ذابل او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او ساهر قال اذا ادغمت حروف الاطباق فيما لا اطباق فيه والافصح ابقا الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض العرب يذهب الاطباق اصلا قال سيبويه ومما اخلص فيه الطا تاء لشبهها بها وخفتهم ای غلطتهم قال فرذهاب الاطباق الطا مع الدال امثل فلهذا اسر ذهاب الطبا فيها مع التاء لبرالبدال كالطاق في الجهر والتاء مهموسة ومع ابقا الاطباق نردد المصنف في انه هل هذا ادغام صريح او اخفى الحرف الاطباق فيسمى بالادغام لتقاربهما قال ان كان الاطباق مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان يقلب حرف الاطباق كالطا مثلا في فرطت تا وتدغمها في التاء ادغاما صحيحا ثم تأتي بطا اخرى مثل حرف المدغم وذلك لان الاطباق مخصوص حرف الاطباق ومتعذر قال ولست كذلك ابقا الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاما صحيحا لان الغنة قد تكون لا مع حرف الغنة وذلك بان يشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا يقدر على اشراب التاء المضعفة للاطباق اذ الاطباق لا يكون الا مع حرف الاطباق قال والحق انه ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفا يسمى بالادغام لتشبيهه به كما يسمى الاخفاء بعض شانهم والعفو وامر ادغاما واعلم انه اذا كان اول المتقاربين تاء والثاني حرف من فوع متصل كما لهما في كلمة وتحب لا يلتبس الادغام فيهما وذلك لشدة اتصال الضمير فاذا اسند تقارب الحرفين لم الادغام كما في عدت وردت بخلاف الكلمتين المنفصلتين نحو اعدتموكم فانه يجوز ترك الادغام اذن والادغام احسن واعلم ان الاحرف الستة المذكورة اعني الطا والظا والدال والذال والتاء والثاء يدغم في الصاد والسين المعجمة ايضا لكن ادغامها فيها اقل من ادغام بعضها في بعض ومن ادغامها في الصاد والزاي والسين لان الصاد والسين تتسامر طرف اللسان كالستة الاحرف المذكورة وانما جاز ذلك لان الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا حتى قربتا من حروف طرف اللسان وادغام هذه الحروف في الضاد اقوى من ادغامها في الشين لان الضاد قربت لتها اللهاة من السنة وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين وايضا الضاد مطبقة والاطباق فضيلة يقصد اكثرها يقصد الى الشين وانما لم يلحق الضاد على الموضع الذي قربت فيه من الطاء خافي السين بل لزم من ذلك الموضع وقد جاء في القراة ادغام الثاني الجيم قوله والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض فان ادغمت في اختها فالاولى ابقا الادغام كما مر قال سيبويه ادغام حروف الصفير في بعض اكثر من ادغام الطا والتاء والدال بعضها في بعض لان الثلثة الاخيرة اذا وقفت عليها رايت طرف اللسان خارجا عن طرف الثنايا بخلاف حروف الصفير والاعتداد بالادغام على الحرف المتحصن بالاستعا اسهل من الاعتماد على الحرف الرخو الخارج عن رووس الثنايا قوله والثا

ط الادغام للطباق

طه الاطباق

والميم والفاء واحد بمالكا او ما جرى قوله وقد تدغم تا افتعل في مثله فقال قتّل وقتّل وعليهما مقتّلون وقد جاء مردفين

اتباعا وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اثّار واثّار وتدغم فيها السين شاذا على الشاذ في نحو اسّمع لامتناع اثّع

وتقلب بعد حروف الاطباق طاء وتدغم فيها الصاد شاذا وجوبا في اطّلب وجوازا على الوجهين في اصطلم وجاز البيان الثلاثة

في شعره وبطلم اجبا باصطلم وشاذا على الشاذ في اضطرّ واصطبر لامتناع اطّبر واطّرد وتقلب مع الدال والذال

والزاي دالا وتدغم وجوبا في ادّان وجوازا في ادّكر وجاء اذّكر واذدكر وضعيفا في ازّان لامتناع ادّان ونحو خبط

وحصط وفزد وعدّ في خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ اعلم انه اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في

طابرش

التاء لما قدمنا ان المثلين اذا التقيا واولهما ساكن وجب الادغام في كلمة كانا او في كلمتين وذلك نحو اتّرك واتّرس

واذا كان عينه تاء جاز الادغام وتركه لما قدمنا ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الاخير لم يجب الادغام فتقول

اقتتل وقتّل قال س انما لم يجب الادغام لان التاء الاولى في نحو اقتتل لا تلزمها التاء الثانية الا ترى الى قولك

اجتمع وارتدع فالمثلان فيه كالمثلين في كلمتين فان ادغمت فاما ان تنقل حركة اولاهما الى فاء الكلمة كما هو الرسم

في نحو يمدّ ويعضّ فتسقط همزة الوصل للاستغناء عنها وانما وجب حذف الهمزة ههنا ولم يجب في باب الحمر لان

اصل لام التعريف السكون واصل فاء الكلمة الحركة كما قلنا في سل فاما ان تحذف حركة اولاهما فيلتقي ساكنان

فاء الفعل وفاء افتعل فتكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالاولى الكسر فاذا كسرتها سقطت الهمزة للاستغناء عنها

ولم يجز حذف حركة اول المثلين في نحو يرد ويعض وبعد ما ذكرنا في باب الاعلال من انه يجب المحافظة على حركة العين في الفعل

لانها تميز بعض ابواب الفعل عن بعض قال س انما جاز حذف الحركة ههنا دون يرد ويعض ويقولان في اقتتل

جاز الاظهار والاخفاء والادغام بخلاف نحو يرد ويعض ونعرفانه يجب فيه الادغام وكذا في يرد ويعض

عند سيبويه فلما صح في الاول ما لاوجه الثلاثة اجاز النحاة فيه حذف حركة اول المثلين اذا قال الفراء

بل لابد من نقل حركة اولهما الى الفاء اما الكسر وقيل في الفتح جعلت الكسر لتكون دليلا على همزة الوصل المكسورة

المحذوفة وانما قال ذلك لانه راى امتناع حذف الحركة في باب يرد ويعض والجواب عنه ما مضى وتقول في مضارع

اقتتل المدغم يقتّل بنقل الحركة الى القاف كما في الماضي ويقتّل بكسر القاف كما في الماضي سواء واجاز بعضهم حذف حركة

اولهما من غير ان تحرك القاف بحركة فيجمع بين ساكنين وهو وجه ضعيف يتكلم به اكثر الناس والاولى ان ما روي من

مثله عن العرب اختلاس حركة لا اسكان تام وتقول في نعت مقتّل بكسر القاف ان كسرت التاء اتباعا للفاء ومقتّل كما في يخصّم

وحكي عن بعض القراء من اهل مكة بكسر التاء والهاء وتقول في اسم الفاعل مقتّل بكسر القاف وفتحها ولا يجوز كسر الميم اتباعا

كما جاز كسر حرف المضارعة لان حرف المضارعة معهود للكسر لغير الاتباع ايضا نحو اعلم ونعلم لكن الياء لا تكسر الا مع

اخرى كما في يخال ونعلم واما نحو منتن ومغيرة فشاذ وقد قرئ اهل مكة مردفين بضم الراء اتباعا الثاني للاول كما في رد ولم يرد

وذلك بعد حذف حركة اول المتقاربين وتحريكه ما قبله بحركة الاتباع لازالة الساكنين واذا كان عين افتعل معاقبا

للتالم تدغم الثانية في الاولى لان الادغام في غير المثلين خلاف الاصل كما ذكرنا ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكن
وتسكين المتحرك واما الادغام في نحو ادكر فانه وان كان في غير الاخر لكنه لم يؤد الى تحريك ولا تسكين وفي نحو ادمل
ادى الى تسكين فقط والحطه اذا جاز اظهار المثلين في مثل نحو اقتتل وكان هو الاكثر فكيف بالمتقاربين وانما جاز
الادغام اذا كان الغير الالتبهدي ومر دبيرا وضاد كمحصوص والقياس لا يمنع من ان تدغم تا افتعل فيما تدغم
فيه التاء التي في الحروف المذكورة قبل كالزاي في ازرق والسين في اقسر والثاء في اثغر والظاء في اظلم والطاء في اعتطل
والدال في اسدل والذال والضاد في اسدكر احسم والصاد في احصر واذا كان فا افتعل مقاربا للتاء في المخرج لما به وذلك
اذا كانت الفاء احد الثمانية الاحرف التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان كالتاء وهي الدال والذال والظا
والطا والثاء والسين والزاي والصاد وتضم الى الثمانية الضاد لما ذكرنا من اتصالها لاستطالتها قريب من حروف طرف
اللسان واما الشين فبعيد منها كما ذكرنا فاذا كان كذا فانه يجوز ادغام فاء افتعل في تائه اكثر من جواز ادغام تائه
في عينه فيقول في الدال اداري وفي الذال اذكر وفي الطاء اطلب وفي الظاء اظلم وفي الثاء اثرد وفي الصاد اصبر
وفي السين استمع وفي الزاي ازان وفي الضاد اضجع واما قلب التاء في هذه الامثلة الى الفاء فلما هو حق ادغام
احد المتقاربين اعني قلب الاول الى الثاني لان التاني رابد الاول وفي الطاء والظاء والضاد والصاد والسين والزاي
لا يجوز قلب الاولى الى الثانية لئلا يفوت فضيلة الاطباق والصفير ويجوز مع التاء المثلثة قلب الاول الى الثاني
كما هو حق الادغام فتقول اثار واثر ويجوز مع هذه الحروف ادلم يحمق الكلمة من باب افتعل بالادغام لكونه في غير الخبر
ان يجوز تغييره وذلك لكثرة استعمالها فيجوز قلب التاء الى حرف يكون اقرب الى فا الكلمة من التاء فقلبها الى الحروف
الاطباق للثلثة اي الصاد والضاد والطاء المعجمة بان يجعل التاء طاء فتصير طاء لان الطاء هو التاء مع الاطباق
وقلبها الى الزاي والذال المعجمة بان يجعل التاء دالا لان الدال تجهورة شديدة كالتاء والدال والذال مجهورتان والدال
اقرب حروف اللسان الى التاء فتقول ازدان واذ دكر على ما هو راي ابي عمرو ومنع س اذدكر واوجب الادغام
قال انما منعهم ان يقولوا مذدكر كما قالوا مزدان وان كان كل واحد من الدال والذال قد يدغم في صاحبه في الانفصال
لم يكن في الكلمة الواحدة الا الادغام ويجوز مع السين والثاء ان يقلبا الافتعال لحالهما لان السين والثاء مهموستان
كالتاء فيقول اثار واستمع ويجوز قلب التاء مع الظاء المعجمة نحو اظطلم وقلب الطاء لا مع الذال المعجمة نحو اذدكر
ان تدغم الظاء في الطاء وتدغم الدال في الذال فتقلب الاولى الى الثانية للوضعية كما هو حق ادغام المتقاربين فيقول اطلم
واذكر بالطاء والدال المهملتين قال س وقد قال بعضهم مطجع في مضطجع فتدغم الضاد في الطاء مع انها من حروف
ضوى مشفر قال س قد شبه بعض العرب ممن ترضى عربيته الصاد والضاد والطاء والظاء مع تاء الضمير بتاء افتعل
لشدة اتصال الضمير بالفعل كاتصال تاء الافتعال بما قبلها فيقول فحصط برجلي وحفط عنه وحفطه فيقلب
تاء الضمير ~~والدوامكاد فقلبها دالا~~ طاء مهملة قال س وكذا اقول بعضهم عدّ تقلب التاء دالا كما في اذان قال السيرافي

با الضمير

دالا

قياس هذا ان تقلب تا الضمير طاء مهملة اذا كان قبلها دال او ذال او زاي كما في افتعل لكن شذ لم يحكم عنهم الا في الدال المهملة
ولعله انما اعلت تا الضمير بما قبله كان الادغام في نحو اخذت وعدت في حططت اولى به والكثر منه في نحو حفظ بك
وخدتك واتعديك وقيل ما قبل تا الافتعال اكثر من قلب ما قبل تا الضمير طاء او دالا نحو فحصط وحفط وفزد
وعن لانها على كل حال كلمة وان كانت كالجزء واعلم انه لم يدغم التاء في نحو استطاع واستدان لئلا يدغم بعض
حركة السين التي لا تتحرك ولا حظ لها في الحركة واما التاء في حكم السكون لان حركة عارضة منقولة اليه
مما بعده وقراءة حمزة استطاع بالادغام شاذة قوله وتدغم التاء فيها وجوبا فيه نظر لانه ذكر انه يقال مثرد
ومثرد ونحو قوله على الوجهين اي على قلب الاول الى الثاني والثاني الى الاول قوله وتدغم فيها السين شاذا
على الشاذ لان ادغام السين في غير حروف الصفير شاذ وقلب ثاني المتقاربين الى الاول ايضا شاذ واما الثاني
قلب الثاني لامتناع اتم لانه تذهب اذن فضيلة الصفير والتشديد الاول فلذلك الكراهة لشبه الشذوذ
الثاني لانك اذا قلبت الثاني شينا لما ادغمت السين لما في حروف الصفير قوله وجاز الملاد اي الطا والظا
المشددتان والظا المعجمة قبل الطا المهملة او اللتي هو الجواد الذي يعطيك بالله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم لك
قوله وشاذ في الشاذ في اصطبر واصطرب عطف على قوله وجوبا اي الطلب يعني يقال اصبر واضرب بصاد
وصاد مشددتين والشذوذ الاول لادغام الصاد الذي هو حرف الصفير في غير الصفير اي الطا وكذا الادغام
الضاد والشذوذ الثاني قلب الثاني الى الاول وقد مر ان الشذوذ الثاني بدفع مخرج الاول الى الاول قوله
انما الافتعال قلبت صادا او ضادا مرادا للامر وادغمت الصاد في الصاد كما ذكرنا هنا اذ لا دليل على
قلبها طا او لا ثم قلب الطا صادا او ضادا قوله لامتناع الحرف تطرب يعني انما قلب الثاني الى الاول لامتناع
قلب الاول الى الثاني لئلا تذهب الصفير والاستطالة قوله وقوتا اذكر اي بالدال المشددة المهملة
قوله وجاد ذكر اي بالذال المشددة المعجمة اعلم انه لما كان الادغام بقلب الثاني الى الاول غير الاول والثاني
كان الاغلب في الصاد والضاد والظا المعجمة قلب تا الافتعال طاء لا ادغام لئلا تقلب الاول الى الثاني فيهما
فيسمع فاظطلم واصطبر واصطرب اولى من غيرها وكذا كان ازدان بالدال او الامر ازدان بالزاي واذكر
بالدال المهملة اولى من اذكر بالذال المعجمة وكذا اثغر اولى من اتغر بالتا المثلثة واتقا التاء بحالها في استمع
اولى من اسمع ولا صيغ من ادغام اللام في التاء وان لم يسمع نحو التمع في التمع لان اللام تدغم في التاء كما تقدم قوله
وقد تدغم باعتبار الحرف نحو ابرد واصلا ولسر فيهاتاكن صحيح وتا تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجتلب همزة
الوصل ابتداء نحو اطهروا واربنوا واداركوا واثاقلوا واذاروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر
اذا كانت في اول مضارع تفعل وتفاعل تاءان فتجتنبا بالخيار لك ان تحققهما وان لا تحققهما والتخفيف بسبب حذف
احدهما والادغام والحذف اكثر واذا حذفت فمذهب سيبويه ان المحذوفة هي الثانية لان الثقل منها جاء

علاسهم

ولي حرف المضارعة زيدت على تا تفعّل لتكون والطاري يزيل الثابت فكره اجتماعهما وقال ابن لابناهي التي تدغم
في نحو وتطهّر وقال المكودي ومحذوفه هي الاولى وجوز بعضهم الامرين واذا حذفت التا الباقية فما بعدها وان ماثلها
نحو تبارك او قاربها نحو تذكرون لئلا يجتمع في اول الكلمة بين الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الطرف واذا ادغمت
لم تدغم الا اذا كان قبلها ما اخره متحرك نحو قال تنزل وقال تارا او اخره مد نحو قالي ابنزل وقالا تاسابو وا وتو
سابع فان لم يكن قبلها كلمة لم تدغم اذ لو ادغمت لاحتاجت لها همزة الوصل وحروف المضارعة لا يدخلها من التصدير لقوة
دلالتها وايضا يثقل الكلمة بخلاف الماضي فانك اذا قلت اتابع واتبع لم يستثقل استثقال اتنزل واتابرون وكذلك
تدغم اذا كان قبله ساكن غير مد سوا كان لينا نحو لو تسابرون او غيره نحو هل تسابرون فيحتاج اذن الى تحريك
ذلك الساكن ولانى الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من تحريك ذلك الساكن وظهر بما شرحنا ان الاولى
ان يقول المصنف ولتم قبلها ساكن غير مد وقرأ البزي لكنه مشهور والمشهور بدل بالادغام فيهما
والجمع بين الساكنين ليس سلك المعوه واذا كان الفعل المضارع مبنيا للمفعول نحو تبارك وتتجمل لم يجز الحذف
ولا الادغام لاختلاف الحركتين فلان يتقلان كما يستثقل الحركتان المتفقتان وايضا المتفقان ايضا واما
يتلبس ببني يفعل ويفعل لو حذف الاولى **قوله** وتا تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التا وهي التا
نحو اتبن والثا في الجيم والدال نحو ادارأتم والطا نحو اطّاهروا والدال نحو ادّاكروا والثا نحو اثاقلتم والضاد
نحو اضابروا والزاي نحو ازّاين والسين نحو اسّماع واسّاقط والصاد نحو اصّابروا والشين نحو اشّاجروا والجيم
نحو اجّاروا او في تجاروا وهذا الادغام مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول
قوله وتحو اسطاعوا اجعلهم فما اسطاعوا ان يظهروه وحكاه السما قالا وعلى لم تمكن الفاحر كيانا
على السبيل الذي لا يحرك الساكن من ساكنة **قوله الحذف فما اعلالي والتزم حي** قد تقدم وجاء غير
في نحو تعد تفاعل وفي نحو ست واحست وطلت واسطاع ويسطيع وحا استع وقالوا العنبر وعلماء وسما
في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتسع فبنى وساد وعليه حاسر بني الله وسا والكتاب الذي
سلوا علا او يجد ويجد فانه اصل واسعد من اسعد وقيل ابدال الثاء من الحرف وهو اشد ونحو
يستهري ويسراي وقد تقدم نعني بالحذف الاعلالي ما حذف مطرد العله لعينا وفا وبالتزمحي ما حذف
غير مطرد كما في يد ودم **قوله** في يفعل وتفاعل يعني في مضارع تفعل وتفاعل مع المضارعة كما تقدم
قوله في نحو ست واحست وطلت فد تقدم حكمه في اول باب الادغام **قوله** اسطاع يسطيع بكسر
الهمزة في الماضي وهي همزة الوصل وفتح حرف المضارعة واصله استطاع يستطيع وهي اشهر اللغات
اعني ترك حذف شي منه وترك الادغام وبعدها اسطاع يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة
وذلك تحرف بالاستثقال حين تعذر الادغام مع اجتماع المتقاربين وانما تعذر الادغام لانه لو نقل
حركته التا الى ما قبلها لتحرك السين التي لاحظ لها في الحركة ولو لم ينقل لالتقى ساكنان كما في قراءة حمزة

قلما تعين في الادغام وقصد التخفيف لكثرة الاستعمال هذا اللفظ بخلاف نحو استدان حذف الاول كما في
ظللت ومسست والحذف هاهنا اولى لبين الاول وهو التاء الزايد قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه
واما من قال يسطيع بضم حرف المضارعة فماضيه اسطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر وزيد
الزيادة وجاء في كلامهم استاع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف المضارعة قال الشارح ان شئت قلت حذف التاء لانه
في مقام الحرف المدغم حيث لم يمكن الطاء لئلا يكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا اراد ان يكون ما بعد الزاي
مجهورا مثله وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشاء وتركت الزيادة كما تركت في يهريق واصله
اهرق كما يأتي **قوله** وقالوا بالعنبر وقد ذكرنا حكمه في اواخر الادغام واما من قال مثل هذا الحذف في
كل قبيلة تظهر فيها اللام المعرفة بخلاف نحو بني الحارث **قوله** واما يسع ويتقي فحذف التاء الاولى من
تلك لغات يسع ويتقي ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ ويقول في اسم الفاعل متق وكذا
مستخذ ومسع ولم يجئ الحذف في مواضع الثلاثة الا في ماضي يتقي تقى يتقي واصله اتقى فحذفت الهمزة بسبب حذف
الساكن الذي بعدها ولو كان تقى فعلا كرمى لقلت في المضارع يتقي بسكون التاء كيرمي وكذا في الامر اتق كارم
وقال الزجاج اصل تخذ اتخذ فحذفت التاء كما في تقى ولو كان كما قال لما قيل تخذ بفتح الخاء تخذ يتخذ تخذا
كجهل يجهل جهلا بمعنى اخذ يأخذ اخذا وليس من تركيبه وفي نحو جلا وقال دريد وه مجر وف الياء بدله نون
نقل وقال الزجاج التاء بدل من الواو كما في تكاة وتراث وهو الاولى **قوله** واستخذ قال من بعض العرب استخذ
فلان ارضا بمعنى اتخذ قال ويجوز ان يكون اصله استتخذ من تخذ يتخذ فحذف التاء الثانية كما في اسطاع
انه حذف الطاء وذلك لان التكرير حصل من الثاني قال ويجوز ان يكون السين بدلا من التاء الاولى لكونهما
مهموستين ويشبه الطجع من ابدال اللام مكان الضاد لما بينهما في الانحراف وكانهم كرهوا حرف الاطباق كما كرهوا
في الاول التضعيف وانما كان هذا الوجه اشد لان العادة ادغام المتقاربين الى الادغام والامر هاهنا
بالعكس ولا نظير له قوله يسروني والي قد تقدم في شرح الكافية في باب الضمير في نون الوقاية **قوله** هذه
مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه العلم
كيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد وتحذف ما حذف في الاصل قياسا وقياس اخرين او غير قياس بمنزلة
محوك موضر مصري وقول ابي علي مصري **قوله** ومثل ما شاء الله من الق ما الق الالاو ... ومثل
من ... ولا ... خلافا للاخر ... ومثل من ... غاياتا ... اذا لا حذف في الاصل
اعلم ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار لابواب النحو **قوله** منها الضمير راجع الى كذا
وفي قوله مر كذا لانه بمعنى الكلمة او اللفظة وفي زنتها راجع الى كذا في قوله مثل كذا لانه بمعنى الصيغة او البنية
وفي قوله ينطق الاول اي كيف ينطق بهذا المبني بعد العمل المذكور فيه **قوله** وعملت ما يقتضيه القياس
اي عملت في هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفي من القلب والحذف او الادغام ان كان في هذه

الزنة المركبة ما تقتضيه القضايا المتصرفة من القلب والحذف والادغام ان كان في هذه
الزنة استعمال هذه الاحكام وعند الجرمي لا يجوز بناء ما لم تبنه العرب لمعنى كضربب نحو
دلبس وجه لا نابنا مثله ليس يستعمل في الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير
ثابت بل هو كالامتحان والتدريب وقال ش نحو ضوضوع وزن ثبت في كلام العرب
مثله فعول ضربب وضربب وزن جعفر وشوبب عكس ما لم يثبت مثله في كلامهم
بلا بنى من ضرب وغيره مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعيلوا لم يثبتا في كلامهم واجاز
الاخفش ضوضوع وزن لم يثبت في كلامهم ايضا للامتحان والتدريب بان يقال لو ثبت مثل
هذا الوزن في كلامهم كيف كانت ينطق به فهم كان يكون مثل هذا ضوضوع وايضا هو التدريب والتعريب فتنوا اذا
علمت هو كلمة وزنا مصاغة بعد السالفة مذاهب مذهب الجمهور انك لا تزيد ولا تحذف في الصيغة المبنية
الا ما تقتضيه قياسها ولا تنظر الى الحذف والزيادة الثابتين في الصيغة الممثل بها سواء كان الحذف والزيادة فيها
قياسيين كحذف الياء في محوي او غير قياسي كحذف اللام من اسم فتقول ضربي من ضرب على وزن محوي ودعو
من دعا على وزن اسم ولا تقول ضرى ولا ادع اذ ليس في الصيغة المبنية علة الحذف وهذا الذي قالوا هو الحق
لعل الكلمة نقله بانه في غير لها الا اذا كان الغير اصلها كما في اقام وقيام وقال ابو علي تحذف وتزيد في الصيغة المبنية
قياسا فتقول ضرب ضربي لحذف الياء في محوي قياس كما مر في باب النسب واما اذا كان الحذف او الزيادة
في الممثل بها غير قياسي لم تحذف ولم تزد في المبنية فقال دعو والمبني من دعا على وزن اسم لان حذف اللام
من اسم غير قياسي وقال الباقون انه يحذف في الفرع ما حذف في الاصل ويزاد فيه ما زيد في الاصل قياسا او غير قياس
فتقولون ضرى وادع ودع كاسم وغد لان الاصل مثل الفرع بالاصل فتقول في دعا و[illegible] على اصله دعا
[illegible] لم تكن صحائف الذي هو الاصل لا حذف ولا زيادة لم يخالف في دعا بل [illegible] اصلها [illegible]
[illegible] والبا بعدها [illegible] قوله ان تزيد وتحذف اي في الفرع وهي الصيغة المبنية قوله
في الاصل اي في الكلمة الممثل بها قوله او غير قياس اي ان تزيد وتحذف في الفرع ما حذف وزيد في الاصل
قياسا كان او غير قياس قوله نحو محوي مثال للاصل المحذوف منه شيء قياسا قوله وغد مثال لما حذف
فيه شيء غير قياس ففي اسم حذف اللام وزيدت همزة الوصل وكلاهما غير قياسي وفي غد حذف اللام غير قياس
واصل غد غدو بسكون الغين قال [illegible] ولا تعلواها اذ لو اهاها [illegible] لو ان مع اليوم اخاه غدوا واما ان
كانت في الاصل علة فلست في الفرع ولا خلاف انه لا تقلب في الفرع فتقال [illegible] من القتل اقتل وكذا
الادغام قوله ومثل [illegible] من عمل عمل ومرتاج وقال [illegible] وقول [illegible] فيهن لا التباس بفعل
ومثل [illegible] من عمل عمل ومرتاج [illegible] وقبول للالتباس [illegible] فيهن ولا [illegible] مثل [illegible] من كسرت او [illegible]

دفعهم فعله

لبعضهم مثله لما يلزم من ثقل او لبس قد ذكرنا انه لا يدغم في كلمة الحرفين المتقاربين والاخر اذا ادى الى اللبس فلو قيل
شح في قول للادغام لالتبس بفعل وهو وان كان مختصا بالافعال لكنه يطرا اليه نحو فعلم منكر فلذا ابدلوا الكسر
و السوس والعلكد الغليظ قوله لما يلزم من ثقل ليس الادغام النون الساكنة في الراء الساكنة في الراء واللام
واجب كما تقدم لتقارب المخرجين واما الواو والياء والميم فليس قربها من النون الساكنة كقرب الراء واللام
فلم يجب كما تقدم منها فلذا جاء صنوان وقنوان ودنيا ولم يجز وقد كما تقدم قوله او لبس يعني بالمثل نحو شمعل
وهو نهر الكير واذا ثبت من كثير جواهرهم فالمثل فيه قولان احدهما لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيبطل لفظ
الحرف الذي به الحق بغيره والاخر انه يجوز اذ ليس في الكلام افعلل فيعلم انه افعنلل ولا يجوز ان تنقل حركة الراء
الاولى الى النون التي هي بدل من النون لئلا يبطل وزن الالحاق ولئلا يلتبس باب اقشعر واذا بنيت من رد مثل اقشعر واصله
اقشعرر فعند المازني وحكاه عن النحويين ادغام الباء الاولى الساكنة في الثانية نحو اردددت ما مشددة بعدها
خفيفة وعند الاخفش اردنت بنا مخففة بعدها المشددة ليكون كالملحق به اعني اقشعر واكثر ما صرت على
قول المازني ولا يصح قول المبرد ليس في الكلام افعلل قوله ومثل اغزو من وايت اوّي ومن اوبت اوّي مدغما
لوجوب الواو بحاله ودري ومثل احرد من وايت إِيّ ومن اوبت إِيّ مدغما ومن قال احي قال اي قوله اوّي
اصله أُوْءِي نقلنا على اعلال جار مصدره جارسا اي قلبت ضمة ما قبل الياء كسرة فاعل اعلال قاض واوّ اصله أأ
وى قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا كما في اوادم وجب ادغام الواو في الواو كما تقدم في اول الكتاب ان الواو و البا
الياء اصلهما الهمزة اذا كانت الهمزة واجبة القلب حرفا كانتا غير معللتين عنهما وان كان قلبهما الى احدهما غير لازم
بحكم الواو والياء في الاظهار كلم الهمزة كرؤيا وبووى فصار اوى وفاعل اعلال الواو بجار قوله احوه هو بعد كحرج
عند الكماه تستدل به عليها قوله اي اصله اوي قلبت همزة يا كما في ميران واعل اعلال قاض قوله اي اصله
اوى قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار اوى اجتمعت الواو والياء التي ليست في حكم الهمزة لوجوب قلبها اليها
فاعل اعلال سيد فصيح في اخر الكلمة قلت بان كما في نحو معيبيه فيجب حذف الثالثة نسيا فيبقى ايّ معربا بالحركات
الثلاث ظاهرة او على ما نسب الاندلسي الى ابي على كما ذكرنا في باب التصغير وهو انهم لا يحذفون الثالثة في مثله نسيا بل يعلونه
اعلال قاض يقولون جاني ايٍ ومررت بأيٍ ورايت اييا والصحيح ان حذف الثالثة نسيا متفق عليه بين اهل التصريف
الا فيما اوله زيادة كزيادة الفعل كما في احيّ كما ذكرنا في باب التصغير قوله ومثله اوزة من وايت ايّاة
ومن اويت ايّاة مدغما اصل اوزة اوززة كاصبع لان افعلة ليست بموجودة والهمزة زائدة دون التضعيف فيه لقلة
وقوعها فاصل ايّاة إوْأية قلبت الواو ياء كما في ميزان والياء الفا كما في مرماة واصل اياة إوْوية قلبت الياء الفا
كما ذكرنا فصار إوْوإ قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايواة اعل اعلال سيد لوجوب قلب الهمزة ياء فصار اياة
قوله ومثل اطلخم بسكون الحاء المعجمة واصل اياا وايى ادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت الياء
الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقلبت الواو ياء كما في ميزان صار ايايا فقد اجتمع في الكلمة ثلاث اعلالات

على ما نرى وهم ممنوعون من اعلال بر واصل اوبا اوبي قلبت بيا الفا وابدلت اليا واو اليا كما ذكرنا في ايايا وقلب
الهمزة يا ولم يعل الاعلال الشبيه لان قلب الهمزة باوان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها في
وصل تسقط في الدرج نحو قال ابو الحكم اليا اذن حكم الهمزة قوله وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق
فقال ما الف الالاف واللاف على اللفظ والالف على وجه بني على غلط انه فوعل نحو انه جعل او على الواو في اولق
زايدة والهمزة اصلية فاذا جعلته سا وهو فعل قلت الف واصل الله الالاه مندرس فتقول منه الالاف وحذف
الهمزة من الالاه قياس لتحركها وسكون ما قبلها لكن علة الحذف شاذ وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان
في اول الكلمة وخاصة اذا كان التقاؤهما عارضا لكن جراهم على ذلك كون اللام كجزء ما دخلته وكونها في حكم السكون
اذا الحركة التي عليها للهمزة وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة حورت من التخفيف مطردا اما لا يطرد في غيرها
ويجوز عند ابي علي ان يقال ما الف الالاف من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحدها فيها وذلك ان مثل هذا الحذف
وان كان قياسا في الاصل والفرع لتحرك الهمزة وسكون ما قبلها الا ان مثل هذا الحذف اذا كانت الهمزة في اول
الكلمة نحو قد افلح اقل منه في غير الاول لكون ذلك كانه غير لازم اذ ليس من كلمة الهمزة كما في غير الاول كان
واللام كلمة على كل حال وان كانت كجزء الداخلة هي فيه فتخفيف الارض والاسماء اقل من تخفيف مسلة وجب ويجوز
عنده ايضا ان ينقل حركتها الى ما قبلها لكنه قياس في الفرع وان قل مع كون اللام كالجزء ومطرد في غالب الاول
وقولها الف الالاف فيجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لا كما في لاهما سواء قوله واللاف على اللفظ اي
بادغام اللام في اللام كما في لفظة الله لكن يستهل امر الادغام في الله لكثرة استعمالها بخلاف الالاف قوله والالف
على وجه يعني احد وجهي سيبويه وهو ان الاصل الله اللاه من لاه اي تستر الستر ما هيته تعالى عن البصائر وذاته
عن الابصار فيكون وزنه فعلا والالف غالبه وليس في الالف علة قلب العين الفا كما كانت في الله قوله واجاب
في اسم بالواو اي بالوعلى ذلك اي ان اولها فوعل قيل له كيف تقول مثل اسم من الف فقال بالف او بالولا ان الاصل اسم
سمو اوسم وحذف اللام شاذ او حي بهمزة الوصل والو على الحذف في الفرع ولا يزيد فيه ما حذف في الاصل ويزيد
فيه ما حذف في الاصل ويزيد فيه غير قياس قوله وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من اواه مطه
معقا لا وحيي فقال ابو علي مسئا اواه فاجاب بنا اصله وعلى الاكثر مسئا اا المسطار الخمر قيل هو معرب وان كان عربيا
فكانه مصدر بمعنى المستخرج بمعنى اسم الفاعل من اسطار اي طيره قال الشاعر مني ما الغي فرد بزحف ... والسك
وسطار ان ويجوز ان يكون اسم مفعول قيل ذلك لهدبرها وتغليبها فاصله مسطار ... الحذف ومثله
مثله ليس بقياس ولا يقال اسطاع اسطالا واسطار يسطير واااه في الاصل اواه ليس قال اذا اسكن
عليك الالف في موضع العين فاحمله على الواو لان الاجوف الواوي اكثر تصغيرها اويه فقوله مسئا اواه الالف في الاصل
مسئا او قوله على اصله يعني حذفه في الفرع ما حذف في الاصل قياسا وان لم ينبغ الفرع علة الحذف
محذوفة التاء ومن مسئا اا كما حذف في مسطار لاجتماع اليا والطاء والاولى كما قلنا ان حذف التاء مسطاع ليس

مقياس فلا

نقناس فلا يحذف في مسنطار ولا في مستطير ونحوهما والالف ثلث على وزن فاعله هو من باب سلس وقلق وهو قليل
وخاصة اذا كان الاول والاخر همزة ومثلها احاو الاه واشباه عند س وحكما على ذكر انه لم يسمع الابو والنابه
ولا الاوه واسانه كعبانه وشعاوه وقالوا اي اباه وهي الاحمه ان اصلها اياه وان لم يسمع لان فيهما معنى الاب
لمساعدتها بما ثلث فيهما من القصب وعنى من السلوك وليس في الاه واشباه مثل هذا الاستنفاق قوله وفي الاكثر
اي على القول الاكثر وهو انه لا يحذف والابرا في الفرع الا اذا ثلث عليه ولو كان مسنطار معقا لامر السطر العلة من الاه
مو الا قوله وسال ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وان محققا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم
فتحير ابضا قال ابن جني اوي اذا اسس وان مثل كوكب قلب واي اعلت اليا كما في فتى عصار ووان فاذا جمعت
همزته نقل حركتها الى ما قبلها وحذفها فلبوي قلب الواو الاولى همزة كما في اواصل فصار او ي قال المصنف الواو
الباقي بتقدير السكون فلو قلت ووي من غير قلب جاز قلت لو كان الواو الثانية ساكنة ايضا نحو ووي وجب الاعلال
كما مر في صفة وباب الاعلال فاذا جمع اوي وهي كمي جمع السلامة بالواو والنون صار اوون فاذا اضفته الى يا
المتكلم سقطت النون وبقي اووي فقلب الواو ياء وندغم كما في مسلمي قوله ومثل عنكبوت من بيع بيعوت
لا اسكال فيه لانك جعلت الفعين وهي لام الكلمة كما في العنكبوت مكررا وجعلت مكان الواو والتاء الزائدتين مثلهما
في الفرع كما مر في اول الكتاب قوله ومثل اطمان اسعع مصححا اصل اطمان اطمان بدليل اطمانت واطمانن
في الامر وقوله مصححا فيه نظر لنحو اسود واسفر انما امتنع من الاعلال لانه ليس مثلا حتى يحمل
عليه كما مثل اقام على اما قام او لانه لو اعللناهما لصار اساد واباض والتبسا بفعال ولسر الوجهان حاصلين
في اسعع او لانه مثل والملتبس لو قيل اباعع واما سكونها بعد اليا فليس بمانع اذ مثل هذين الساكنين جائز
اجتماعهما نحو الضالين والحمش نعوله في مثله اببعع بلا شدة لنا الفي الثانية كما ذكرنا في اول باب
التمييز قوله ومثل اعدود بن ايعع ومثل اعدودن من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقويل للواوات ومثل
اعدودن من قلت وبعت اقوول واسويع مظهرا قد ذكرنا الخلاف في نحو اقوول في اخر باب الاعلال وانما لم يدغم
نحو اقوول واسويع لان الواو في حكم الالف التي هي اصلها في المبني للفاعل كما ذكرنا من قول الرضي قوله وبويع وتوعلنا
بما اعل المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال الحار ادغام اقوول واسويع اذ الالتباس في الالف
تذهب في امر لبت عادون افشغر مذهب المازني من شدة الياء الاولى فانه يعع اللبس اذن بالمبني للمفعول
منه قوله ومثل عصفور من القوه معوي ومثل عصفور معوي من الغزو غزوي ومثل عصفر من
قض ومثل قذعمل قصي ومثل قذعملة قضية كبيعة في التصغير ومثل قذعمل من قضو بيه ومثل حمصيصة قضويه
ومثل كرحوبه ومثل ملكوت قضوت ومثل حجمرش قضي ومن حيث قضو فقد ذكرنا في اخر باب الاعلال من احكام
الياءات المجتمعة والواوات المجتمعة ما يحل به مثل هذه العقود اصل معوي معوو وكذا اصل غزوي
غزوو وادغمنا الثانيه في الثالثة وقلبت المشددة ياء لاجتماع الواو كما ذكرنا انك تقول من قوي على فعول

وكذا في قوو ودد على وزن عصفور وهو اولى لاجتماع اربع واوات وقد مر حكمهما واصل قوي قوو اعلال
ترام مصدر تراميا واصل تفعل فصار تفعى بحذف الثالثة قوله معصية كمعية اصلها معيبة كمعيبة وقد ذكر
مثل ان الاولى في المثال على وزن فعل عمله مرمي فعلة بالتشديد بين قوله مضوية في المثال على وزن
مفعلة فقد ذكرناه هناك قوله ومثل ملكوت مضوون قد ذكرنا في باب الاعلال عند ذكر اعلال العين
ان الاصل ان يقال غزوون ورميون كجبروت رميوت غزوت ورميت بخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة
الفعل فلا تقلب الواو والياء الفا كما لا تقلب في الصوري والحيدي وان بعضهم يقلبهما الفا ويحذفها للساكن
لعدم الاعتداد بالواو والياء قوله ومثل حمصيص قضي بقي بقلب اعلال قاض والاولى كما ذكرنا في اخر باب الاعلال
حذف الثالثة نسيا ثم قلب الثانية الفا وقلب الثانية واوا او اسكن الثالثة قوله حيو قد ذكرنا هناك
ان حيو حيو وحيا قوله حلالاب صمصاما ومثل دحرجة من قرأ اقرأت ومثل سطر قرأي ومثل اطمأن
اقرأأت ومضارعه يقرأي مثل يقرعع العين واللام في حلالاب مكرران على الصحيح كما ذكرنا في صمصم وكررتهما مثله
في صمصما وكذا القول في العرو عروا بقلب الواو والياء المتطرفين بعد الف همزة كما في رداء وكساء والكلام كذا القول
على وزن صمحمح صمصمي وغزوري اصلها ازاء من الهمزتين قلب الثانية الفا كما في امن ولا تكون الالف قبل الهمزة
ولو يجعل كلامهم بل لا تكون قبلهما الا واو الاداوا اوباجو عزيزه رميت ولا يجوز الواو هاهنا لانها تكون رابعة
ساكنة وقبلها فتحة صحت قلبها ياء كما في اعزيت فقلبت الالف مرا والامريا قوله مزاي قد ذكرنا في تخفيف
الهمزة ان الهمزتين اذا التقتا وسكن اولاهما والثانية طرف قلبت ياء قوله افراياز هذا على مذهب المازني كما
ذكرنا في باب تخفيف الهمزة عند ذكر اجتماع اكثر من همزتين وعند النحاة افراوان واما قال مضارع تقرأي لكونه ملحقا
بطمأن فقلبت حركة الهمزة الثانية الى الاولى كما في الاصل ثم قلبت الثانية بالكسرة الاولى ولو كان الملحقة
من الفعل لوجب ان تقرأى لاعتدال الياء وتقراوى عند غيره ولم ينقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما كما قلنا نقلنا في نقيم
ويبين لان ذلك لا ساعة للماضي في الاعلال ولم يسكن هاهنا في الماضي والجواب ان امثال الامثلة المذكورة ليس
مرادهم به الالحاق بل المراد به انه لو الحق بنوا مثل كيف كان يقال ومنهم قال المازني في نحو اشتر من ضرب اضربت
بتشديد الياء الاولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك في الاولى على هذا في مضارع قراءات يقراى ويقراوى هذا اخر ما
ذكره المصنف من مسائل التمرين ولنتم البحث بقول اذا الست من قوي على وزن سفود قلت قوو الاصل
قوود قلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء فيها كما في سيد وادغمت الواو الثانية في الثالثة ولم يعلهما بان
لكونهما في المزيد كما يعلم في معوود ولم ينقل حركة العين الى ما قبلها كما في فعلت ذلك في معوود ومسوع لان العين واللام
اذا كانا حرفي علة لم تنقل العين شيئا اعلت اللام كما في قوي وشوي او لم تعل كما في هوي على ما مضى في باب الاعلال
واذا الست على وزن ... من خوي وقوي قلت خيا وقيا والاصل خيو وقيو وادغمت الياء في الواو
بعد قلبها ياء كما في سيد وقلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الشيرازي اجتمع هاهنا اعلالان

لكن الذي منعنا من اجتماع اعلالين ان تسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وفيعل بالكسر بفتح العين في الاجوف
نادر كقوله شعر ما بال عيني كالشعيب العين فالوجه ان تبني من حوى دقوق على فيعل بالكسر فتصير حيي وفيي
فتحذف الياء الثالثة نسيا كما في معية وتقول على وزن نزوان من قوي قووان ولا تدغم لما ذكرنا من باب الاعلال

ادغام

لان فعلان ليس نحو رددان لا تدغم ولم تقلب آخر الواوين الفا لعدم موازنة الفعل كما ذكرنا في باب الاعلال
وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوي وحيي قووان وحييان ومن قال حيي عي بينة ولم يدغم فالقويان
بقلب الواو ياء والاصل قووان والالف والنون وان كانا لازمتين كما في عنصوة وعرنوة الا ان كون الضمة
على الواو هو الذي اوجب القلب كما تقول في فعلان عزوية على وزن فرنوة وتقول في فعلان بكسر العين
من حيي حييان وحيا كحيي وحي لانه نحو رددان واجب الادغام وتقول من قوي قويان تقلب الثانية ياء
فلا يعي الفعلان وانما كان القلب قبل الادغام لان القلب بغيير الآخر والادغام بغيير ما قبل الآخر وايضا الكلمة
بالاعلال اخف منها بادغام الواو في الواو ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال في قويان قويان بسكون
الواو ولا تدغم الواو في الياء كما في طي ولية لعروض سكونها ومن قال في رؤيا المخففة ريا فاعتد بالعارض
قال هاهنا قيان وتقول من قوي وشوى وحيي على وزن فيعلان بكسر العين قيان وشيان وحيان والاصل
قيويان وشيويان اعل اعلال سيد وحذفت الثالثة نسيا كما في معية وتقول في تصغير اسويان اسيان
وتقول اسراويت على وزن فعلان بكسر العين اسان والاصل اسويان واذا انست فعللة من رميت قلبت الياء

رمسوة

الاخيرة واوا لضمة ما قبلها ومثل العقيان من ارموان ولا يستثقل الواو في مثله للزوم الحرف الذي بعدها
كما مر في باب الاعلال وتقول في فوعلة من غزوت غوزوة وفي افعلة اغزوة وفي فعل عزو وفي فعل عزوو والافعلة
الواو المسبوقة في هذه الامثلة كما لم تقلب في مدعو ومغزو بل بعدم القلب هاهنا اولى لان اسم المفعول تابع للفعل
وقد تقلب فيه الواو ياء نحو عزي واياخرا ادغمه واجعله في ادعوم قليل نادر فان اسند بد قبل في اغزوة اغزية
وتقول في افعلة من رميت ارمية بكسر الميم كما في [illegible] والاصل [illegible] وتقول في فوعلة من رمي رومية ولست في الاصل
فوعلة والافعل [illegible] وتقول في افعل [illegible] وليس اصله رمي والافعل [illegible] وذلك نحو [illegible] وهذه للهيئة
والفسه وتقول على وزن كوالل والواو واحدى اللامين زائدة من القوة قووى عند [illegible] وهو باعتبار
الاخفش كما ذكرنا في اوول واويل وتقول على وزن عثول من قوي قوي والاصل قووو وقلبت الواو الاخيرة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والثانية لما اجتمع فيها الاولى
كما في سيد واذا انبيت مثل عنفوان من غزوت قلت غزوان والاصل غزووة ومن رمي رميية ولا يجوز الادغام
كما جاز في احيية مع لزوم تاء رمية ~~والتجوز الادغام~~ حسنه لان رمية كعفرية وهذا الملحق
[illegible] على فعال ولو جمعت [illegible] على فعالل قلت هنا [illegible] ولو بنيت [illegible] من رميت

قلت رمايي قصار كالمنسوب الى رايه فيجوز فيه ثلاثة اوجه رمايي ورماي ورماوي وكذا في الملل ومعاقبل
مرحبي نحو حيابي وبحابي قال س ولو حذف احدى اليائين في جميعها لم يبعد لانه قد يستثقل اليائان في نحو اثافي
فيجوز حذف احداهما استثقالا اثافي فكيف بالثلاث وحذف يا مفاعيل ابت وان لم يجتمع يا آن نحو قراقير
وقراقر وجرامير وجرامز قال س الا ان من يحذف في هذه الامثلة التي اجتمعت فيها ثلاث يا آت يلتزم
الحذف لكونها اثقل من اثافي ومعاريب حتى تكون فرقا بين اليائين والثلاث وقوله في الملل من غزو غزاوي
ولا يعير الواو لعدم اجتماع الامثال كما في رماي وهذا اخر ما اردنا ايراده ولكن نقتصر على هذا اما ما بقى
بعد انقضائك للاصول المتقدمة في باب الاعلال فغني والله الموفق للصواب تمت مقدمة التصريف والحمد لله
رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده على كل حال من الاحوال

قوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه الا اسما الحروف اذا قصد بها المسمى

نحو قولك اكتب جيم عين فا را فانك تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لما سالهم
كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه
لانه المسمى فان سمى بها مسمى اخر كتبت كغيرها وفي المصحف على اصلها على الوجهين نحو يس وحم ونحو كل لفظ
ان يكتب بحروف هجائه اي الحروف الهجائية التي تركب ذلك اللفظ منها سوا الان المراد من اللفظ ما يصح كتابته
كاسما حروف التهجي نحو الف با جيم واللفظ الشعر والقران ونحو ذلك او ما لا يصح كزيد والرجل والعرب
واليوم ونحوها الا اسما حروف التهجي في فواتح السور فانها لا تكتب بحروف هجائها بل تكتب كذا انه والعلم لا
تكتب كذا نون والقلم ولعل ذلك لما توهم السلف الاول للمصاحف ان هذه الاسماء عبارة عن الاعداد كما روي
عن بعضهم ان هذه الاسما كنايات عن اعمار قوم واجال اخرين وكذا اسما حروف التهجي قد يقصد مسمياتها
اذا قصد تعليمها في الكتابة نحو كل ح ب وكذا في قولهم نحو قولهم الكلمات تلك الاسم والفعل والحرف
فعلى هذا في قوله الا اسما الحروف اذا قصد بها المسمى نظر لان تلك الاسما مع قصد المسمى تكتب بحروف هجائها
الا ترى انه تكتب هكذا اكتب جيم عين فا را ولا تكتب ج ع ف ر والذي يعلم منه الحال انك اذا نسبت
الكتابة الى لفظ فانه ينظر هل يمكن كتابة مسماه او لا فان لم يمكن نحو كتبت زيد ورجل فالمراد انك كتبت
هذا اللفظ بحروف هجائه وان امكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر والقران وجيم عين فا را فالظاهر ان
المراد به مسمى اللفظ فاذا قلت كتبت الشعر انك كتبت مثلا قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل البيت
ونحو كتبت القران انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة مثلا
ونحو كتبت جيم عين فا را انك كتبت جعفر ويجوز مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت انك
كتبت صورة حروف تهجي هذه الالفاظ والبحث في ان المراد بذكر اللفظ اي شيء هو غير البحث في ان ماهية حروف الخط

اي هجي والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه هو الثاني دون الاول قوله اذا قصد بها المسمى
اي حروف التهجي فقولك جيم عين فاء لا عين بشيء من هذه الحروف الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما في
قولك كتبت طا واخرجها لملابسة التركيب كتبت كل واحد من هذه الاحرف الاربعة منفصلا عن البواقي ولم تكتب
حروف كلمة واحدة فلم تعرف الاسماء ولم تجئ بواو العطف نحو اكتب جيم وعين ووا وزا بل وصلت بعضها في اللفظ
ببعض ولا دلالة على اتصال مسمياتها بعضها ببعض لكونها جيم مسمى مثلا هذه الصورة جـ لا انك اذا امرت بكتابة
جيم كتبت هكذا جه وكذا هو مسماه هاه لعلك اذا امرت بان تلفظ بالجيم قلت جه قوله ولذلك
قال او لكون جعفر مسمى جيم عين فاء را لفظا بدل على اصحابها لما سأل عن جيم جعفر كيف تلفظون به اي كيف
تلفظون بمسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا
اي مسمى هذا اللفظ واما اذا لم يمكن فلا نحو زيد ثلاث احرف وكتبت زيدا فالمراد بالاول اللفظ وبالثاني حروف
هجاء اللفظ قوله انما نطقتم بالاسم لان جيم الذي هو اول جعفر اسم لهذا المسمى وهو جه قوله فانه سمي
بها مسمى آخر اي سمي باسماء حروف التهجي غير حروف التهجي كما لو سمي به السلاح المصحف قوله كتبت كغيرها اي كتبت
الفاظها بحروف هجائها فاذا قيل اكتب دالا كتبت كذا دال كما تكتب زيد قوله وفي المصحف على اصلها
اي يكتب مسماها اي حروف التهجي ولا يكتب تلك الاسماء بحروف هجائها قوله على الوجهين اي سواء كانت هذه الفواتح
اسماء الحروف التهجي كما قال جار الله العلامة رحمه الله ان المراد بها التنبيه على ان القرآن مركب من هذه
الحروف كالفاظكم التي تلفظون بها فعارضوه ان قدرتم فهي اذا الحد لهم او لم يمكن وذلك وذلك بان تكون اسماء
السور كما قال بعضهم او اسماء اشخاص كما قيل ان طه اسم النبي عليه السلام وق اسم جبل ونون اسم للدواة
وغير ذلك وتكون اوائل الكلم كما نسب الى ابن عباس في قوله الم ان معناها انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها
قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ثم كتب نحو ره
زيدا وقه زيدا بالهاء وكذا مثل مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام
لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت منها بالفاء وكسر ... يعني ... فان حذفت الى الهاء كتبتها وردد
الياء ... ان بيت اصل كل كلمة في الكتابة ان ننظر اليها مفردة مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم
تكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة الوصل لانك لو ابتدأت بها فلابد من همزة الوصل
فكتبت ره زيدا وقه زيدا بالهاء لانك لو وقفت على ره وقه فلابد من الهاء قوله ومثل مه انت ومجيء مه
جئت قد ذكرنا في باب الوقف ان ما الاستفهامية المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها بالهاء والمجرورة بالحرف
نحو الحاق الهاء ... وذلك لان ما ... شدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف دون الاسم قوله
ومن ثم كتبت مع ما شدة الاتصال بها بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالالف ولم تكتب بالياء وذلك لان كتابتها بالياء

انما كانت لاتصال العلة الى نحوها مع الضمير نحو عليك ولديك ومع ما الاستفهامية التي هي كالجزء لا بد حالان على العهد
ولا يجيء بنا لا انما تكون الالف رابعة طرفا ومع ما الاستفهامية لا تكون طرفا وكذا الى اصلت انما تكون الفها
طرفا مع الكثير قبلها ومع ما لا تكون طرفا قوله وكتبت مم وعم بغير نون الى من حيث الاتصال ما بالحروف
تكتب عن مه ومن ما بالنون بل حذفت النون المدغمة خطا كما لا تحذف كل حرف مدغم في الاخرى كل كلمة نحو هم من واهله
هم من شر وامحى اصله امحا قوله فان قصدت الى الهاء اي اذا قلت مم حيث عم يتساءلون وقصدت ان تكون ذلك الوقف
على مم وعم الحقتها هاء السكت في الكتابة لانك تكون ان ما الاستفهامية مستقلة سنستها فزدت نون من
وعن وتكتبها كذا امه حتام وعمه يتساءلون قوله وغيرها يعني الياء وعلامه والامه وحتامه قوله
ان شئت تدخل الى رد النون وغيرها لا الى كتابة الهاء لان كتابة الهاء ذن واحده لكن انت مخير مع
كتابة الهاء برد النون والياء وتركهما فان رددتهما فنظرا الى الحال لانها انما اتصلت نظرا الى
استقلال ما الاستفهامية نفسها وان لم ترد فنظرا الى عدم استقلال الحروف الجر دون ما فيكون
علامه مثل كيفه وايته وكان الهاء لحقت اخر كلمة واحدة متحركة بحركة غير اعرابية ولا مشبهة بها قوله
ومن ثم كتب الربا بالالف ومنه لكنا هو الله ومن ثم كتبت تاء التانيث في نحو رحمة وبحمرة ها وفيمن وقف بالتاء
بالتاء بخلاف اخت وبنت وباب قامات وباب زرقلمت هند تعني ومن جهة ان مبنى الكتابة على الوقف قوله ومنه لكنا تعني
اذا لم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف لانك القراء ايضا لان اصله لكن انا قوله وفيمن وقف في باب الوقف ان بعضهم
يقف عليها بالتاء قال الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت قوله بخلاف اخت اي لا يوقف عليها بالهاء اخت وبنت
بالهاء لانها بدل عن لام الكلمة وليست بتاء تانيث بل فيهما رائحة التانيث لكونها بدلا عن اللام في المؤنث دون
المذكر وكذا ان قامات ليست للتانيث صرفا بل علامة الجمع لكن حصلت مع المؤنث لكون التاء فيها تبعة للتانيث
ومن قال المسلمون والبناة بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل وفي باب قامات جمع سلامة المؤنث وباب قامت
الفعل الماضي المتصلة بها تاء التانيث قوله ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف وغيره بالحذف واذا بالالف
واذن بالالف على الاكثر وكذا اضربن وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون
وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه او لعدم تبيين قصدها وقد يجرى اضربن مجراه قوله
وغيره اي غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان كما في جاء زيد ومررت بزيد او غير المنون
مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كما في الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل قوله واذن بالالف لما تبين
في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالالف فلذا كان الاكثر بالالف والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه
بالنون نحو انا اضربن ولا كلام في ان الوقف عليه بالالف ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه
اعني اضربن واضربن كما مر وانما كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية انه اذا وقف على النون

المخففة المضموم ما قبلها او المكسور نحو زيد وما حذف لاجل النون من الواو والياء في اضربوا واضربي ومن
الواو والنون في نحو هل تضربون ومن الياء والنون في هل تضربن ومن الياء والنون في هل تضربين وكان الحق
ان يقال تكتب كذلك بالنظر الى الوقف لكن لم تكتب في الحالين الا بالنون لقرينته اي لانه يعتبر معرفة
ان الموقوف عليه من اضربن واضربن وهل تضربن كذلك اي يرجع في الوقف الحروف المحذوفة فانه لا يعرف
ذلك الا الحذاق بعرف الاعراب فلما عسر ذلك على الكتاب كتبوه على الظاهر واما معرفة ان الوقف على اضربن
بفتح الباء بالالف فليس بمعتبر اذ هو في اللفظ كزيدا او رجلا **قوله** او لغيره بغير قصدها ان كتبت
بالواو والياء والواو والنون لم يلتبس اي لم نعلم هل هو مما لحقه نون التاكيد او مما لم يلحقه ذلك واما
المفرد المذكر نحو اضربا فلم يلتبس لان المفرد المذكر لا يلحقه الف وبعضهم الحق الالف الساكنة بالمثنى فكتبه
كذلك حملا على اضربن واضربن لانه من نوعهما وهذا معنى قوله وقد يجري اضربن مجراه **قوله** بغير قصدها
اي المقصود منها هو مقتدر بمعنى المفعول او معنى نسبي الى قصدتها **قوله** ومن ثم كتب باب قاض بغير
ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب
نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدا به لانه انما لم يوقف على الباء واللام والكاف لكونها حروفا لا تتم الا
بالمجرور وانما لم يبتدا بالضمير في ضربكم وعلامكم لكونه ضميرا متصلا واما منك ومنكم فلم يصح الوقف على الاول
لكونه حرف جر ولا الابتداء بالثاني لكونه ضميرا متصلا **قوله** والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له مخصة وفيما
خولف بوصل او زيادة او نقص او ابدال فالاول الهمزة وهو اول ووسط واخر فالاول الف مطلقا مثل احد
واحد وابل والوسط اما ساكن فيكتب بحركة ما قبله مثل ياكل ويومن ويبس واما متحرك قبله ساكن فيكتب
بحرف حركته مثل يسال ويلوم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة
فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساال ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك ما قبله متحرك
فيكتب على نحو ما تسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سال ولوم ويسم ومن مقربك
ورؤس بحرف حركته وجاء سبيك ويقريك ومقريك العولان والاخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء
وخباء وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كان مثل قرا ويقرئ ويردؤ ولم يقرا ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف
الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزاءك وجزائك وجزاؤك ورداءك ورداؤك ورداءك ونحو
لقروء وبقريك الا في نحو مقروءة وبرية بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باخذ ولاخذ وكاخذ بخلاف لئلا لكثرته
او لكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطا ومستهزءون
ومستهزءين وقد تكتب الياء بخلاف قرا ويقرآن للبس وبخلاف مستهزئين في المثنى لعدم المد وبخلاف
رداي وحناي في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي او بخلاف نحو حناي في الاكثر للمغايرة والتشديد

وعلا لم يؤدي للمغايرة واللبس يدوم للكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتدا والوقف ثم شرع في التفصيل
فذكر اولا حال الحروف التي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة ويستعار له صورة غيره وهو الهمزة
وذلك ان صورة الالف اعني هذه الالف مشتركة في الاصل بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مخصوصة بالهمزة لان
اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان تكون اول حرف من اسميها كالتاء والجيم وغيرهما لما كثر تخفيف
الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز فانهم لا يحققونها ما امكن التخفيف استعير للهمزة في الخط وان لم تخفف صورة
ما تقلب اليه اذا خففت وهي صورة الواو والياء ثم تعلم على تلك الصورة المستعارة بصورة العين البتراء هكذا ء
اشعارا بكونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما فان لم تكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك
اذا كانت مبتدأة فانها كتبت بصورتها الاصلية المشتركة اعني هذه الحوالة واحد واحد وكذا تكتب بهذه الصورة
الصورة اذا خففت تقلبها اليها نحو راس ثم تقول اذا كانت الهمزة وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى
حركة ما قبلها نحو يومن ويأكل ويبس لانها تخفف هكذا اذا خففت وتكتب الوسط المتحرك المتحرك
ما قبله نحو موجل بالواو ونحو فيه بالياء ولكنه التي بعدها ما تحرك حركتها نحو سال ولؤم وبئس ومن مقرئك
ورؤس واما الاسمان الباقيان نحو سيد وبرئك على مذهب من يجوز حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة
ما قبله كل ذلك لما علم التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذا تكتب الوسط الذي قبله حرف لين باعتبار حركتها
لان تخفيفها باعتبارها فيكتب نحو سائل بالالف والياء وق بالواو ومسايل بالياء والاكثرون على حذف
الهمزة المتحركة بحركة متناسبة للمد التي قبلها استثقالا للالفين والواوين والياءين مكسورا نحو سال
بالواحد وكذا النبي والمقرو وكذا احذفوا الهمزة التي بعدها الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا
لولا ذلك الواو نحو رؤوس ويسر وكذلك نحو سال ومسهور الا اذا ادى الى اللبس نحو قراا ونقراان
ومستهزئين كما في ويكتب الاخير المتحرك ما قبله بحرف ما قبله سواء كان متحركا كما في يقرا او برد ودرك او كما
كما في لم يقرا ولم يرد ولم يقرى وذلك لان الحركة تسقط في الوقف فيتعذر الهمزة حركة ما قبلها واما اذا كانت
الاخيرة في حكم الوسط وذلك اذا اتصل بها غير مستقل فهي في حكم المتوسطة نحو يقرؤه ويقريه ونحو ذلك
وكان قياس نحو السماء والسماءان تكتب همزته بالالف لان الاكثر قلبها الفا في الوقف كما مر في باب تخفيف
الهمزة لكنه استكره صورة العين كما مر ولذا لم تكتب في نحو علمت بالصورة للهمزة هذا كله حكم كتابتها اذا كانت
مما تخفف بالقلب فان كانت تخفف بالحذف فان كانت اخيرا فانها تحذف في الخط ايضا نحو خبء ودفء وجزء وخطئ
لان الاخر محل التخفيف لفظا وان كانت في الوسط كسال وملوم ويسم او في حكم الوسط باتصاله بغير مستقل
بها نحو جزاك وجزؤك وجزئك فالاكثر انها لا تحذف خطا وان كان التخفيف بحذفها وذلك لان حذفك
في الخط لما هو ثابت لفظا خلاف القياس اغتفر ذلك في الاخر الذي هو محل التخفيف بخلاف الوسط

وقد

بانيا على اصله فلم يحذف ولم يبن كتابتها على التخفيف اعتبارا بصورة حرف حركتها اقرب الاشيا اليها وكتبت مسائله
وملوم ويسم ويستهزوا وجزاوا وجزوا وجزءك وجزك مع تقدير حركة الهمزات وان كانت تخفف بالادغام حذفت
في الخط سواء كانت في الطرف كالمقروء والمرى اذ في الوسط كالمقرؤة اعلى ورش البرية وحكم الوسط كالطرف
والمقروه وذلك لانه في اللفظ تقلبها الى الحرف الذي قبلها وتدغمها مع ملك الحرف كحرف واحد فكذا حذفت
في الخط هذا وبعضهم يلي الكتابة في الوسط ايضا على التخفيف فيحذفها خطا في كل ما يخفف فيه لفظا بالحذف
او الادغام وبعضهم يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسئلة ويسئل واما لم يكتب الهمزة في اول الكلمة الا بالالف
وان كانت قد تخفف بالحذف كما في الارض وقد افلح لان مبنى الخط على الوقف والابتدا واذا كانت الكلمة اعني في اولها
الهمزة مبتدا بها لم تخفف همزتها فتكتب بالصورة التي كانت لها في الاصل وان كانت مشتركة فان قيل اذا اتصل
بآخر الكلمة غير مستقل نحو خوفوا ولجزئه جعل الهمزة التي حقها الحذف كالمتوسطة فلم لا تجعل المبتدأة التي خففها
من آخرها اذا اتصل باولها غير مستقل نحو الارض وباحد ولاجل قلت لان اذا جعلت الهمزة التي حقها الحذف
ذا صورة فقد رددته من الحذف الذي هو ابعد الاشيا من اصله الى كونه على صورة او ما هو قريب من
اصله وهو صورة بصورة ما وان لم تكن صورته الاصلية واذا غيرت ما حقه الحذف وهو ما غيرتها صورة الواو
والياء فقد اخرجت الشيء عن اصله الى غيره ولهذا لم يجعل المبتدأة في الخط كالمتوسطة الاولى لئلا كما في قوله
مما لا صورة لحقيقته الا قال ذلك لان الصورة اشتركت في اصل الوضع بين الهمزة والالف كما مر قوله وفيما
خولوا اي خولف من اصل الكتابة الذي كان اصل الخط ان يكون عليه قوله الاول الوسط مطلقا
اي مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة وذلك لما قلنا قوله تكتب بحرف حركتها الا ان تكون بحيث تخفف
بالادغام لسواء ورئيا ورن طوما فانه يحذف كما ذكرنا قوله ومنهم من يحذف المفتوحة اي يحذف من
جملة ما خفف بالنقل المفتوحة فقط نحو يسل ومسله ولا يحذف نحو ملوم ويسم قوله والاكثر على حذف
المفتوحة اخذ يتكلم في الهمزة التي بعد الالف فقال ان بعضهم وهم الاكثرون يحذف المفتوحة فقط بعد
الالف نحو سال لكثرته وبعضهم يحذف المضمومة والمكسورة بعدها ايضا وهو قول وبعضهم يحذف فيها كلها
نحو ساول وقال وفي هذا القول نظر اذ كتابة اهل عصرنا للمكسورة مثل ذلك ابدا قوله كيف كان اي متحركا
وساكنا قوله ولا يجوز نحو مقروة وبريه لبن الهمزة المتوسطة اذا كان حقها ان تدغم فيها تحذف كما
كما ذكرنا قوله لئلا للكثرة اي لكثرة استعماله صار لام لئلا متصلا بالهمزة وان كانت متصلا لا
تفارق الثلاثة ككلمة ولجئن نحو فيه قوله او لكراهة صورتين لو كتب هكذا لالا قوله وكل
همزة بعدها حرف مد في الوسط كانت كرؤس وبلهم وسال او في الطرف نحو خطا او في النصب ومستهزين
ومستهزين حذفت اذا لم يلتبس لاجتماع المثلين والاكثر على ان اليا لا تحذف لان صورتها ليست مستقلة

كسيم ومستهزءون وهذا يعني قوله وقد تكتب الياء وأما في الطرف فتكتب الياء في الأغلب الأكثر لاختلاف
صورتيهما نحو رداءي قوله بخلاف قراءان ونزاءان فإنهما لو كتبا بالياء الواحدة لالتبس قراءان المسند إلى
ضمير الواحد ونزاءان بجمع المؤنث قوله بخلاف مستهزءين في المشهور لعدم اللبس يتعلق بحذف ولم يحذف لا
بأنه له في الخط بل إنما كان الحذف لاجتماع المثلين وهو حاصل سواء كان الثاني مدا أو غير مد بل الوجه الصحيح
أن يقال إن الأصل أن لا يحذف الياء كما ذكرنا لحقه كتابتها على الواو لما ذكرنا بخلاف الواو [illegible] الألف في أن
الأصل مستهزءون وهو مستهزءان [illegible] فيه للهمزة صورة يحمل الفرع عليه سوى بها وأما أصل مستهزءين في الجمع فلم يكن
فيه للهمزة صورة نحو مستهزءون لاجتماع الواوين فحمل الفرع عليه قوله أو للفرع الأصلي أي لم يكن في الأصل له
و[illegible] ذكرنا ما قبله وكذا قوله للتشديد أنه لم يوجد أقول و [illegible] لم يعرض الفرق قوله وأما الو مثل
فقد وصلوا الحروف وشبهها الحرف فيه نحو إنما إلهكم الله وأينما تكونوا وكلما أتى [illegible] بخلاف إن ما عندك
حسن وأين ما عندي حسن وكل ما عندي حسن وكرام ما وغيرها في الوجهين ويجوز الكتابتان متصلتين مطلقا لوجود الإدغام
ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت أن لا يقوم ووصلوا
إن الشرطية بلا وما نحو إلا تفعلوه وإما تخافن وحذف النون في الجميع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ
وحينئذ في مذهب البناء فتكتب الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لأن الهمزة كالعدم أو [illegible]
قوله الحروف وشبهها أي الأسماء التي فيها معنى الشرط أو الاستفهام كأينما وحيثما وكلما ولو كان ينبغي أن يقول
بما الكافة لأن ما المصدرية حرف فيه على الأكثر ومع هذه [illegible] متصلة نحو إنما صنعت عجب أي صنعك وإنما كتبت الكافة
متصلة لكونها [illegible] فيما اتصلت بآخره يمكنها له مع أن كل واحد منهما غير مستقل وأما في الاسمية فلم تتصل
من حيث الاسمية غير مؤثر في الأول قوله في الوجهين أي سواء كان ما حرفا نحو [illegible] أو [illegible] وصلت لأن الأولى
والثانية حرفان ولأنها إنما لا حرف من حيث وجود الإدغام في الأولى وفي الثانية وإن كانت ما اسمية نحو تكون
على ما أنت واحد [illegible] فصلت لأن فصل الاسمية بسبب استقلالها وقد يكتب الاسمية أيضا متصلة لشبهها
بالحروف بكونها على حرفين لفظا ومشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي بالإدغام وهو معنى
قوله لوجود الإدغام وقوله مطلقا أي اسمية كانت أو حرفية قوله مطلقا أي [illegible] قولهم متى
تركيب [illegible] إذ لو وصلت لقلبت الياء ألفا فتكتب [illegible] ولا [illegible]
من قلب [illegible] الألف [illegible] علام والام والظاهر أنها لم توصل لقلة استعمالها معها بخلاف علام والام قوله
أن الناصبة للفعل في لا بخلاف المخففة لأن الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية لفظا
من حيث الإدغام والمخففة وإن كانت كذلك إلا أنها منفصلة تقديرا لدخولها على ضمير شأن مقدر بخلاف
الناصبة قوله ووصلوا إن الشرطية بلا وما دون المخففة والزائدة نحو إن لا [illegible]

وبان ذلك بما ولم تحض لكثرة استعمال ان الشرطية وما بعدها في الشرط بخلافها قوله وحذفت النون
في الجميع اي لم تكتب هكذا امنها وعنها ولئلا وان لا وانما سوى ظاهر بل ادغم مع الاتصال المذكور لكون انما الكبير
الاتصال وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا قوله من مذهب البنا
اي ذا اسم الطرف والمتقدم على اول البنا دليل شدة اتصال الطرف بما اولا الاكثر كتابتهما متصلين على مذهب
الاعراب ايضا حملا على البنا لانه اكثر من الاعراب قوله فمن ثم اي من جهة اتصال الطرف بما ذو كون الهمزة
متوسطة كتبت يا كما في سئم والافاهم في الاول وكان حقها ان تكتب الفا كما في ياخذ ولا بل قوله على المذهبين
اي مذهبي ل وسل اما على مذهب من قطها هو لان اللام وحدها في المعرفة فهي لا تستقل حتى تكتب منفصلة واما
على مذهب ل وهو كونها كبل وهل فانما تكتب منفصلة ايضا لان الهمزة وان لم تكن للوصل عنده لكنها تحذف وصار كالعدم
او نقل الالف واللام لكثرة الاستعمال فحذف خطا بخلاف هل وبل واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع
المتطرفة الالف الواو المتطرفة في الفعل الالف فرقا بينها وبين الواو العاطفة بخلاف يدعو ويغزو ومن
ثم كتبوا ضربوا هم والتاكيد بالالف في المفعول بغير الف ومنهم من كتبها نحو شاربو الماء ومنهم من يحذفها في
الجمع وزادوا في مائة الالف فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى به بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين
عمر ومن ثم لم يزيدوه في النصب وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك واجرى اولاء عليه قوله المتطرفة
احتراز عن ضربوهم وضربوه والاصل ان تكتب الالف بعد واو الجمع المتصلة نحو ضربوا واو غيرها وان لم يكن بعد
مما يمكن ان يكون معطوفا لما كان يلتبس في بعض المواضع نحو ان عبروا اضربهم قوله بخلاف يدعو ويغزو لان
الواو التي هي اللام لا تنفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى تلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط نحو
يدعوا او منفصلة كيغزو قوله والتاكيد بالالف لان الواو اذن متطرفة بخلاف واو ضربوهم اذا كان
مفعولا والاكثرون لا يكتبون الالف في واو الجمع نحو شاربو الماء لكونه اقل استعمالا من الفعل المتصل به
واو الجمع فلم يبالوا باللبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من يحذف الالف في الفعل والاسم لندور التباس واو
الجمع فيهما بواو العطف فلم يعتد به لو اتفق واما الحاق مائتان بمائة في الحاق الالف دون مئين ومئات وان
لم يحصل اللبس في المثنى ولا في المجموع لان لفظ المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ تاء المفرد تسقط فيه قوله
واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر واجري نحو قت مجراه
بخلاف نحو وعدت واحببه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو الرجل واللحم لكونها كلمة ولكثرة اللبس
بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل ونحو الذين في التثنية بلا مهر لتعرف وحمل اللتين عليه وكذلك الاولى
واخوانه ونحوهم وغيره واما والالف فتابع وبعضوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته
بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذلك الالف من اسم الله والرحمن مطلقا وبعده ونحو للرجل وللدار جرا

واثبت الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه وبعضهم مع الالف واللام مما اوله لام نحو للحم وللبن
كراهة اجتماع ثلاث لامات وبعضهم من نحو ابنك بار في الاستفهام واصطفى البنات الف الوصل وجاء في
الرجل الامران وبعضهم من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمرو وبخلاف
المثنى وبعضهم الف ها مع اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا وهاتي وهاتان لقلته
فاذا جاءت الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف وبعضهم الالف من ذلك واولئك ومن الثلث
والثلثين ومن لكن ولكن في الاعلام ابرهيم واسمعيل واسحق ونقص كثير الواو من داود وبعضهم
الالف من عثمان وسليمن ومعوية قوله كل مشدد من كلمة احترازا من نحو اسكن ربك قوله شدد وهو
مثال المثلين في كلمة قوله اذ كرنا المتقاربين في كلمة وانما كتب المشدد حرفا في كلمة للزوم جعلهما بالتشديد حرفا
في اللفظ فجعلا في الخط واحدا فان مبنى الكتابة على الوقف والابتداء واذا كانا كذا ولا يلفظ اذ مثلان ولا
متقاربان حتى يكتبا حرفا قوله واجري قتت مجرى ذلك لكون التاءات لا وضميرا متصلا كجزء الفعل
فجعلا في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما واما في وعدت فلم يكتبا حرفا لعدم لزوم الادغام
ولا وجوبه لانهما وان كانا مثلين والثاني ضمير متصل لكن ليس كالجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول
قوله بخلاف لام التعريف مطلقا اي سواء كان بعدها لام كاللحم او غيرها مما يدغم هي فيه كالرجل فانها
لا تنقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف وما دخلت عليه كلمتين وقد احترز عنه بقوله في كلمة واما اتصال
ما بعدها فهو اشد من اتصال كل اسم منفصل بالاسم لما ذكرناه من الوجهين مع انه قد يكتب نحو ثلاث تاءات
قوله لكراهة اللبس يعني لو كتب هذا الجمع وارجل لالتبس المجرد عن اللام داخل عليه همزة الاستفهام
او حرف النداء واما الذي والتي والذين في الجمع فانه لا لبس فيه اذ اللام لازمة لها فلا يلتبس بالمجرد الداخل عليه
الهمزة وانما لم يكتب اللذين في التثنية بلام وان كان في الاصل لام التعريف ايضا للفرق بين المثنى والمجموع وحمل
اللذان رفعا عليه وكذا اللتان رفعا وجرا وان لم يلتبس اجراء لباب المثنى مجرى واحد وكان ابقاء اللام
في المثنى اولى منه في الجمع لكون المثنى اخف معنى من الجمع فخفف الجمع لفظا دلالة على ثقل معناه قوله اللاؤن
واخواته اي اللائي واللاتي واللواتي واللوائي وذلك لانها اجريت مجرى الذي ولو كتب الالف بلام واحد
لالتبس بالا قوله ليس بقياس لانهما كلمتان وكذا الدال المشددة ان كتب حرفا وهذا وان كان
على خلاف القياس الا ان وجه كتابتهما حرفا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة الاتصال وكثرة الاستعمال
قوله لكثرته اي حذف الف اسم اذا كان في البسملة لكثرة استعمالها بخلاف نحو باسم ربك فانها ليست
كثيرة الاستعمال وكذا اذا اقتصرت على باسم الله نحو باسم الله اصول قوله الله الرحمن مطلقا
اي سواء كان في البسملة اولا قوله جرا وابتداء اي سواء كانت اللام جارة او لام ابتداء قوله لئلا

للملتبس بالنبي اذ لو كتب لا الرجل التبس بلا لرجل ولا للنبي واما بالرجل وكالرجال فلا يلتبسان بشيء قوله كراهة
اجتماع ثلاث الفات يعني لو كتب هكذا اللاللحم ومما قال نظر لمن عادة الكتاب في عصرنا جارية بكتبه بلا لامين
لئلا يلتبس المعرف بالمنكر قوله اسك بارة واصطفى البنات يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة
وصل مكسورة فانه يحذف همزة الوصل خطا كراهة اجتماع الهمزتين ودلالة على وجوب حذفها لفظا بخلاف نحو
الرجل فانه يجوز فيه الحذف كراهة اجتماعهما خطا ونحو الارنب دلالة على اثباتهما لفظا قوله اذا
وقع صفة احترازا من كونه خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احترازا من مثل جاني زيد ابن اخينا
والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك لان الابن الجامع للوصفين كثر الاستعمال فحذف الف ابن خطا لما
حذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا في المبتدا وبعض النحويين طامس كلاهما [illegible] وفرقا بين التنوين الاصلي والتنوين
العارض غير اللازم واما نحو اخ [illegible] فانما كتب بغير [illegible] على ما تقدم بخلاف التنوين فانه لازم لكل معرب
لا مانع فيه [illegible] واذن تنوينه لعدم المانع وان لم يثبت خطا قوله ونقصوا الالف مع اسم الاشارة
لكثرة استعمالها معه اما هاذا وهاتي فقليلا فانحاز الكاف [illegible] الفها فيما الحذف منه لقلة استعمال
الاشارة المصدرة بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب قوله لاتصال الكاف يعني ان الكاف لكونها حرفا
[illegible] وجب اتصالها بالكلمة لفظا اذ [illegible] فصارت الكلمة تخفف بحذف الفها وفيما قال نظر لان الكلمة
لم [illegible] خطا اذ الالف منفصلة لم تحصل في الخط امتزاج بين كلمات وكلامنا في الخط لا في اللفظ قوله ونقصوا
الالف من [illegible] اولئك ومن الثلث [illegible] وذلك لكثرة الاستعمال في بعض [illegible] من الكتاب [illegible] من
داود لاجتماع الواوين وبعضهم [illegible] وبعض [illegible] الالف من عثمان وسليمن ومعوية والقدما
من اهل الكوفة كانوا ينقصون مطردا الالف اذا كانت منفصلة مما قبلها نحو الكافرون [illegible]
ونحوه قوله واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء [illegible] مما قبلها ياء الا في
نحو يحيى ورؤيا على واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فبالالف ومنهم من يكتب الباب كلها
بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف
وقياس [illegible] المنصوب بالالف وما سواه بالياء [illegible] بالتثنية نحو فتيان وعصوان
وبالجمع نحو الفتيات والعصوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة والتحويل الفعل
الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ويكون لفا واوا نحو دعا ويكون [illegible]
[illegible] نحو شوى [illegible] ما شذ نحو القوى والقوا [illegible] على [illegible] فبالياء نحو متى والا فالالف
واما كتبوا الذي بالياء لعودهم [illegible] وكلي كتب [illegible] احتماله واما الحروف فلم يكتب
منها بالياء غير بلى والى وعلى وحتى والله اعلم بالصواب انما كتبت هذه الرابعة المذكورة بالياء

دلالة على الامالة وعلى انقلابها ياء نحو بغريان ورضيان واعريب واغلبان ومصطفيان ونحوها
فان كان قبلها ياء كتبت الفا وان كانت على الصفة المذكورة ايضا نحو احيى واستحيا كراهة
اجتماع ياءين وان اختلفا صورة الا في نحو يحيى وريّا علمين فرقا بينهما فانها تكتب بالياء للفرق
بين العلم وغيره والعلم بالياء اولى لكونه اقل فيحتمل فيه الثقل قوله واما الثالثة اي الالف الثالثة
قوله ومنهم من يكتب الباب كله اي جميع الالفات المقصورة بالالف كانت رابعة او فوقها عن الياء كانت
او عن غيرها بالالف على الاصل وقد تكتب الصلوة والزكوة بالواو دلالة على الف التفخيم كما ذكرنا قوله
فان كان منونا اي اسما مقصورا منونا لان الذي في اخره الف وهو منون لا يكون الا اسما
مقصورا قوله وبعض الناس الواو ولما ذكر في الملاقي انه يكتب بها ان كانت الالف
عن واو والا فلا لرد كما عرف في الملاقي الواوي من اليائي قوله بالسين يعني
ان سمعت كما ان سمع الجمع وغير ذلك قوله وبالمضارع كما مر في باب المضارع
من ان الناقص الواوي مضموم العين واليائي مكسورها قوله وبنون النا والواو
كما مر في باب اول الاعلال قوله واما بغير ذلك فان لم يعلم بالياء لعموم لذلك
قوله بالامالة لان ظنها مما في كلمة يشعر بكون اللام واوا كما في الضحى كالضحى
واماليها تدل على الياء لان الكسرة لا تمال لها الالف فانه عن واو وقد مر الكلام عليه
في باب الامالة قوله غير لي وذلك لا امالها قوله والى وعلى ذلك لعموم الياء وعلى
واما حتى فللحمل على الى والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد الامين وعلى اله الطيبين
الطاهرين من يومنا الى يوم الدين تم الشرح المفيد والخط للمقدمة الشافية والحمد لله
حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده على تمامه واتقانه على حكمه فهي من اجل النعم لما في هذا الكتاب
من التحقيق والتدقيق لهذا الفن وكان الفراغ من نسخه وقت الزوال في اليوم الثالث
من شهر رجب الفرد سنة خمس وتسع ماية هجرية على صاحبها افضل الصلوات في حكم
على يدي العبد الفقير الى الله محمد بن علي بن قاسم الغذمي نسبا والزيدي مذهبا رزقه الله العلم
والعمل وبلغه رضاه والامل انه على كل شي قدير بالاجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل
ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ه ه

135

ما احسن الدين و الدنيا اذا اجتمعا ه
لا بارك الله في دنيا بلا دين ه

عبد الله بن علي
التدمي لطف الله به

هذا الكتاب شرح الرضي على الشافية
في ملك الفقير الى الله تعالى
اسحق يوسف ابن
امير المؤمنين
وفقه الله
آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

الحمد لله
ثم صار بحق [illegible] الفقير الى الله علي بن الحسن بن [illegible] لطف الله به
المحرم الحرام ١٢١٢
بالشرا الصحيح واستغنا [illegible] عنه
الفقير الفاضل [illegible]
محمد بن محمد [illegible]

او تخلفني بركة الحاج
الى [illegible]

لكاتبه عفا الله عنه مؤرخا

هنيئاً لمولانا الصفي تكاملت	سعادته في هذه الدار والأخرى
وساقت له أيدي العناية قسمة	قد ابتهجت من نور غرته الغرا
وما هذه الا مواهب ربه الجليلة	أعطاه وألهمه الشكرا
فبشره في الدنيا بحسن ختامها	وهذا الذي أرخ به نعم تترى

١١٦٦

للتلبس بالنبي اذ لو كسر لالرجل السين بلا لرجل ولا النبي واما بالرجل وكالرجال ولا ملبسان بشي قوله كراهة
اجتماع ثلاث الهاات يعني لو كسر هكذا اللهم وفيما قال نظر لمن عاده الكتاب في غير جارية تكسره بلا لام
بلا ملبس المعرف بالمنكر قوله اسك بارة واصطفى البنات يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة
وصل مكسورة فانه تحذف همزة الوصل خطا كراهة اجتماع الفين ودلالة على وجوب حذفها لفظا على وجوه
الرجل … لالة على اساتها لفظا قوله واذا
ووقع … الهمزة من مثل جاني زيد ابن اخينا
والرجل … الاستعمال الحدف الذال خطا لما
حدف … نون في اللتون الاصلى والنون
الغار … خلاف التنوين فانه لازم لكل معرب
لامايع … ه ونقصوا الف ها مع اسم الاشارة
لكثرة … الفها فيما الحدف منه لكثرة استعمال
الاشـ … ال الكاف يعني ان الكاف لكونها حرفا
اسما … بحذف الفها وفيما قال نظر لان الكلمة
لم … ثمانى الخط لا في اللفظ قوله ونقصوا
… نقص كثير من الكتاب الالف من
… عثمان وسليمن ومعوية والقرما
… ا فتلها نحو الكافرون والتجرون
… ع الواو فعل باك الم فما قبلها يا الاتى
… في منهم من يكتب الجال كلها
… من المبرد وفيما من المازنى بالالف
… ا بالتثنية نحو تيان وعصوان
… ع نحو رمية وغزوة الحوبر الفعل
… ر لفا واوا نحو دعا ويكون القعي
… لم قلبها نحو منى والامالة الالف
… مثاله واما الحروف فلم يكتب
… ا لعلل الرابعة المذكورة يا

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

قال صاحب التحفة ما صورته حكى الاستاد منشي النظر صفي الدين النيسابوري عن بعض احبابنا من الافاضل انه قال طالع ديوان ابي منصور الثعالبي المعروف بصريع الغواني فما ادرك علمه في قوله وكانهم يبغون في ملك الورى ان يابروا العيوق والدبرانا وذلك ان الدبران لا يخلو من ان يكون معطوفا او منفيا فان كان معطوفا فليس فيه الا النصب وان كان منفيا فحقه ان يكون مالكا وكان الاستاد معجبا بهذا الاسناد فقلت له على البديهة انه معطوف على محل العيوق لان محله الجر بدليل أن أن يابروا في معنى المصدر وهو مضاف الى العيوق فقطنه الاستاذ وحيا من السماء وكاد يسجد لي لولا مانع الحياء واقتنع بعد ذلك مبحثه المفصل انتهى المراد نقله منه

المتنبي

ان المعيد لنا المنام خياله ... كانت اعادته خيال خياله

ان الذي اعاد لنا المنام خياله ... كانت اعادته المنام خيال خياله

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال صاحب التحبير [illegible] حكى الأستاذ منشي [illegible] النيسابوري عن بعض أصحابنا من الأفاضل أنه قال الطالع [illegible] أبي منصور [illegible] المعروف [illegible] ما يستدرك عليه في قوله وكأنهم يبعثون في ملك [illegible] أن [illegible] العيوق والدبران وذلك أن الدبران لا يخلو من أن يكون مفردا أو مثنى فإن كان مفردا فلست [illegible] إلا النصب وإن كان مثنى فحقه أن يكون بالياء وكان الأستاذ معجبا بهذا الاستدراك فقلت له على البديهة إنه معطوف على محل العيوق لأن محله الجر بدليل أن [illegible] في معنى المصدر وهو مضاف إلى العيوق فعظنه الأستاذ وحيا من السماء وكاد يسجد لي لولا مانع الحياء وافتتح بعد ذلك مباحثة المفصل انتهى المراد نقله منه

المتنبي

إن المعيد لنا المنام خياله ... كانت إعادته خيال خياله

إن الذي أعاد لنا المنام خياله ... كانت إعادة المنام خيال خياله

[illegible] ... أعلم أنه [illegible] ... لتبيين [illegible] ... بما [illegible] عن [illegible] ... في هذا المقام [illegible] ... الإبراد [illegible] وأما [illegible] ... [illegible] وأما ... [illegible] ... وكذا [illegible] ... [illegible] ... على ذلك [illegible] ... [illegible] أعلم [illegible]

[illegible]

الحمد لله

لحضرة سيدي يحيى واسم [illegible] لله

[illegible] الفقيه محمد حسن الأكوع [illegible]

[illegible] ربيع آخر سنة ١٣٥٧

قوله لم اعثر في مصنف على ما قاله الخ في المفصل الذي هو كالاصل لش فيه في بحث المرء وانها يجي
نص المجرد على فعله وما عداه على المقيد والمستعمل ما نقطه واما ما جاني اخره نا ولا تماديه
المستعمل بعينه واقره ابن الحاجب في شرحه وان اعترضه في المثال وفي حواشيه
في تحصيل البحث ما لعطر اذا اقتصدت الى واحدة من بنات الفعل فاما ان تكون الفعل ثلاثيا
مجردا اولا ان كان ثلاثيا مجردا فاما الا تكون فيه التا اولا ان كان فيه التا لم يجي الا على
المستعمل كتشده ودحرجه وان لم يكن فيه التا فهو على فعله مطلقا وان كان رابعا على الثلاثي
لم يجي الا على المستعمل وفي شرح المرادي وفي شرح التسهيل مثله وقول نجم الدين انه لم يعثر
في مصنف على ما قاله المصنف جوابه انه لم يعثر في مصنف على ما قاله هو بل كلام التيا ه
يوافق ما قاله المصنف بعد لسند محمد الامير كما وجدتم

... كلاي ... سما بالوفيق و ... سن قاضي وابي

والنات وكافي ولد كلها اولاد كلها ت الاحتمال محمون بالسلام ومعيد

درهنه والعويد و بعد سعلي سعد سلسلة والاحلت ولاقته الااة بعد

العل العظيم فضل الله عليه يا محمد والنعاله ٥ ٥٥٥ حسن يعبس

[illegible]

الحمد لله

ترجمة مولف شرح المفصل هذا

يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن ابي السرايا محمد بن علي المفضل بن عبد الملك بن محمد بن يحيى النحوي الحلبي موفق الدين ابو البقا الشهير بابن يعيش وكان يعرف بابن الصانع بصاد مهملة ونون ولد في ثالث رمضان سنة ثلث وخمسين وخمسماية بحلب وقرا النحو على ابي السخا ابن بدران الحلبي وابي العباس البيرويسي وسمع الحديث على ابي الرضى التكريتي وابي الفضل الطوسي ورحل الى بغداد ليدرك ابا البركات الانباري فبلغه خبر وفاته بالموصل وكان من كبار ايمة العربية ماهرا في النحو والتصريف قدم دمشق وجالس الكندي وتصدر بحلب للاقرا زمانا وطال عمره وشاع ذكره وغالب فضلا حلب تلامذته وكان حسن الفهم لطيف الكلام طويل الروح على المبتدي والمنتهي ظريف الشمايل كثير المجون مع سكينة ووقار حدث عنه جماعة اخرهم ابو بكر الدشتي وصنف شرح المفصل شرح تصريف ابن جني مات بحلب سحر في الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلث واربعين وستماية ذكره في جمع الجوامع في بغية الوعاة للسيوطي رحمه الله تعالى

قوله وذلك لانه يسقط اما مساع سكون العين واللام الاولى فسقط تسع حالات الفاء واللام الثانية لان اللام الاولى ساكنة مع العين كما عرفت واللام الثالثة اربع حالات الثالثة بثلث حركات وسكون اليكون سبع حالات باعتباره بعضا لثلث وحالات اللام الثالثة وكل واحدة من حركات الفا الثلث يقابلها حالات باعتبار حالات اللام كان حالات الفا الثلث معرو به وحالات اللام الثالثة اصحّ تسع والعين واللام الاولى ساكنة في كل واحدة من التسع وقس على ذلك حالات الفا والعين مع سكون اللامين وسكونهما معا مع ...

قا وهذا الذي هو الصحيح

وبما ارشدنا بعض المغاربة

وبيدنا نجم الهدى وصبح في الي ... فنجد نجاة

نحو إيّاه على وزن إفْعَلَه من أوى اصله إئْوَيَة [illegible] الاعلال الياء الآخرة

فصار [illegible] فصار إئْواه ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين اولاهما مكسورة ثم اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

[illegible]

قوله ابن الحاجب في بحث كون الخبر جملة   وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة

قد اشتهر فيما بين النحويين كالبيانيين ان الظرف الواقع خبرا يقدر بفعل

في المغني متعلق الظرف ان الاصح ارجح الافراد او الجملة مشهور ان

هل هو مفرد او جملة بناء على الاصل في الافعال هذان اطلاقان مشهوران والبيانيين حيث انه يصح اظهاره ان جاز تقدير المفرد ويطابقهم التجرد في مقام الاسم

بناء على ان اصل التعلق للافعال ان ما هو النظر في القواعد النحوية من حيث انه يصح اما على مقتضى النحو فالخبر الذي يجوز اظهاره ان جاز تقدير المفرد ولا يبعد ادراكه ان ما وقع ظرفا

والمقصود دون تحرير هذا هو النظر في القواعد النحوية والبيانية وجواز التقدير اما على مقتضى النحو والمقدر عبارة عن الخبر فالظاهر ان يجوز تقدير المفرد ولا يبعد ان التجرد في مقام الاسم وحيث يريد ان ادى الفعل في مقام الاسم اعني ان ما وقع ظرفا

تقتضي صحة الامرين فعلا وان يكن اسما واما في نظر اهل البيان فالظاهر خلاف ما يعلم من احكام المفرد فهو مقام تقدير الاسم وحيث يريد التفصيل اعني ان ما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بالفعل

عند ظهور المقدر ان يكون فعلا بالاتفاق وافادة المفرد خلاف التجدد والثبوت فهو مقام تقدير الاسم وكذا انه لا يجوز عند اظهار الخبر ان ادى التفصيل الثالث وهو التفصيل

فالمانع من جواز تقدير ما يجوز اظهاره بالاتفاق في مقام الفعل غير مقام الاسم وافادة الثبوت خلافه وكذا انه لا يجوز عند اظهار الخبر المسئلة القول الثالث في غضون الافادات فاصير لا محل

والجملة مما لا محيص عنه اذ مقام الفعل غير مقام الاسم بحيث يريد المتكلم افادة التجدد في مقام المفرد يقتضي خلافه في الاولى في هذه المسئلة نصوص اهل المعاني وفي غضون ... بعدم البعد ... الاصل

الا اعتبار المناسب في كل مقام بحيث لا يجوز تقدير احدهما في مقام الاخر او بعبارة عند يأذن باعتبار المقامات ونصوص اهل المعاني نعم يسعى ان يحمل تقدير الفعل على الاصل فلا غرو اذا كان

مقام يعتبر الفعل ولا يجوز تقدير احدهما في مقام الاخر او هو عبارة عند الاعتبار المقامات ونصوصهم عليه نعم

ولا العكس فكذا في المقدر او هو عبارة عند ارادة المفرد او عند الاساس فلا غرو

محتمل للامرين اعني الجملة والمفرد باعتبار المقامات ونصوصهم عليه نعم يسعى ان يحمل ارادة المفرد او عند الاساس عبارة ابن الحاجب يطابقهم ايضا

وربما يمسك بعلة تحتج ... عند عدم قرينة ارادة المفرد الصحيح عبارة ابن الحاجب يطابقهم

ان يرجع اليه عند عدم قرينة على ارادة المفرد او التحقيق في شروح الكافية ان

معنى الاكثر راجع اليه اي التحقيق عبارة ابن الحاجب من شروح الكافية

والتفصيل حلا ان الصحيح من شروح الكافية ان الاكثر ...

الاكثر المراد ... فهل الاكثر ... والله اعلم بحقيقة الحال والتحقيق

في هذا المقام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وهذا البحث لم اجد احدا احد تكلم فيه فلا يتوهم ان التفصيل المشار اليه قول الذي اناما هو مفروض

ثم رايت صاحب المغني قد اشار الى هذا جرية ... هذه الجملة في ذكر تعلق ... الخبر